# [سُورَةُ ۴لاَعْرَافِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ اَلَٓمِؓـصَٓؐ كِتَــٰــب٘ نزۣلَ إِلَيْــكَ فَلاَ يَكُن فِى صَدْرۣكككَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ” وَذِكْرۭيٰ لِلْمُومِنِينَؐ (1) "تَّبِعُواْ مَآ ٱُنزۣلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْؐ وَلاَ تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِ“ أَوْلِيَآءَؐ قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَؐ (2) وَكَم مِّن قَرْيَةٖ اَهْلَكْنَـٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَــٰتاٗ اَوْ هُمْ قَآئِلُونَؐ (3) ¤ فَمَا كَانَ دَعْوۭيٰهُمُ; إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلٓاَّ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَؐ (4) فَلَنَسْـَٔلَنَّ ۰لذِينَ ٱُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ۰لْمُرْسَلِينَؐ (5) فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍؐ وَمَا كُنَّا غَآئِبِيـنَؐ (6) وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٖ ۱لْحَقُّؐ فَمَن ثَقُلَــتْ مَوَ؛زۣينُهُ„ فَٱُوْلَئِكَ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَؐ (7) وَمَنْ خَفَّــتْ مَوَ؛زۣينُهُ„ فَٱُوْلَئِكَ ۰لذِينَ

151

خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَــٰتِنَا يَظْلِمُونَؐ (8) وَلَقَدْ مَكَّنَّــٰكُمْ فِى ۱لاَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَــٰيِشَؐ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَؐ (9) وَلَقَدْ خَلَقْنَــٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَــٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَــا لِلْمَلَئِكَةِ ۹سْجُدُواْ ءَلِادَمَ فَسَجَدُوٓاْؐ إِلٓاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّـنَ ۰لسَّـٰجِدِينَؐ (10) قَالَ مَا مَنَعَــكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذَ اَمَرْتُــكَؐ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نّۭارٍ وَخَلَقْتَهُ„ مِن طِينٍؐ (11) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَــكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجِ اِنَّــكَ مِنَ ۰لصَّــٰغِرۣينَؐ (12) قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَيٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَؐ (13) قَالَ إِنَّــكَ مِنَ ۰لْمُنظَرۣينَؐ (14) قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَ؛طَــكَ ۰لْمُسْتَقِيمَ (15) ثُمَّ ءَلاَتِيَنَّهُم مِّنۢ بَـيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنَ اَيْمَــٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِـلِهِـمْؐ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَــٰكِرۣينَؐ (16) قَالَ ۸خْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً مَّدْحُوراًؐ لَّمَن تَـبِعَــكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمُ; أَجْمَعِينَؐ (17) وَيَـٰٓــَٔادَمُ ۶سْكُنَ اَنــتَ وَزَوْجُــكَ ۰لْجَنَّةَ فَكُلاَ مِنْ حَيْـــثُ شِيؔتُمَاؐ وَلاَ تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ۱لشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ۰لظَّــٰلِمِينَؐ (18)

152

فَوَسْوَسَ لَهُمَا ۰لشَّيْطَـٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُﹼرۣيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَ؛تِهِمَاؐ وَقَالَ مَا نَهۭيٰكُمَا رَبُّكُمَا عَــنْ هَـٰذِهِ ۱لشَّجَرَةِ إِلٓاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ۰لْخَــٰلِدِيـنَؐ (19) ® وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ۰ڤنَّــٰصِحِينَ (20) فَدَلّۭيٰهُمَا بِغُرُورٍؐ فَلَمَّا ذَاقَا ۰لشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَ؛تُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَـٰنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ ۱لْجَنَّةِؐ وَنَادۭيٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمَ اَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ۰لشَّجَرَةِ وَأَقُـل لَّكُمَآ إِنَّ ۰لشَّيْطَـٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِيـنٌؐ (21) قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَــا لَنَكُونَنَّ مِنَ ۰لْخَــٰسِرۣيـنَؐ (22) قَالَ "هْبِطُواْؐ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٖ عَدُوٌّؐ وَلَكُمْ فِى ۱لاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَــٰع٘ اِلَيٰ حِينٍؐ (23) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَؐ (24) يَــٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدَ اَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَ؛رۣى سَوْءَ؛تِكُمْ وَرۣيشاً وَلِبَاسَ ۰لتَّقْوۭيٰؐ ذَ؛لِــكَ خَيْرٌؐ ذَ؛لِــكَ مِنَ —ايَــٰــتِ ۱للَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَؐ (25) يَــٰبَنِىٓ ءَادَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ ۴لشَّيْطَـٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ۰لْجَنَّةِ يَنزۣعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرۣيَهُمَا

15

سَوْءَ؛تِهِمَآؐ إِنَّهُ„ يَرۭيٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ„ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمُؐ; إِنَّا جَعَلْنَا ۰لشَّيَــٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلذِينَ لاَ يُومِنُونَؐ (26) وَإِذَا فَعَلُواْ فَـٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاؐ قُلِ اِنَّ ۰للَّهَ لاَ يَامُرُ بِاڤْفَحْشَآءِؐ اَ۬تَقُولُونَ عَلَــي ۰للَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَؐ (27) قُلَ اَمَرَ رَبِّى بِالْقِسْطِؐ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُــلّۣ مَسْجِدٍؐ وَادْعُوهُ مُخْلِصِيــنَ لَهُ ۴لدِّيــنَؐ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَؐ فَرۣيقاٗ هَدۭيٰؐ وَفَرۣيقاٗ حَــقَّ عَلَيْهِمُ ۴لضَّچَلَةُؐ إِنَّهُمُ èتَّخَذُواْ ۴لشَّيَـٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ۱للَّهِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَؐ (28) يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زۣينَتَكُمْ عِندَ كُــلّۣ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْؐ وَلاَ تُسْرۣفُوٓاْؐ إِنَّهُ„ لاَ يُحِــبُّ ۴لْمُسْرۣفِينَؐ (29) © قُلْ مَنْ حَرَّمَ زۣينَةَ ۰للَّهِ ۱لتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ” وَالطَّيِّبَـٰــتِ مِنَ ۰لرّۣزْقِؐ قُلْ هِيَ لِلذِيــنَ ءَامَنُواْ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا خَالِصَةٌ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ كَذَ؛لِــكَ نُفَصِّــلُ ۴لاَيَـٰــتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَؐ (30) قُـلۣ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ۰لْفَوَ؛حِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَ الِاثْمَ وَالْبَغْـيَ بِغَيْرۣ ۱لْحَقِّ وَأَن تُشْرۣكُواْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزّۣلْ بِهِ” سُلْطَـٰناً

154

وَأَن تَقُولُواْ عَلَــي ۰للَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَؐ (31) وَلِكُلِّ ٱُمَّةٖ اَجَلٌؐ فَإِذَا جَآءَ اجَلُهُمْ لاَ يَسْتَـٰخِرُونَ سَاعَةًؐ وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَؐ (32) يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ إِمَّا يَاتِيَنَّكُمْ رُسُـلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونننَ عَلَيْكُمُ; ءَايَـٰتِى فَمَـنِ 'تَّقۭيٰ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْف٘ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَؐ (33) وَالذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَآ ٱُوْلَئِكَ أَصْحَـٰبُ ۴لنّۭارۣ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (34) فَمَــنَ اَظْلَمُ مِمَّنِ 'فْتَرۭيٰ عَلَــي ۰للَّهِ كَذِباٗ اَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِؐ“ ٱُوْلَئِــكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّــنَ ۰لْكِتَـٰــبِؐ حَتَّـيٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓاْ أَيْــنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّاؐ وَشَهِدُواْ عَلَـيٰٓ أَنفُسِهِمُ; أَنَّهُمْ كَانُواْ كۭـٰفِرۣيـنَؐ (35) قَالَ ۸دْخُلُواْ فِىٓ ٱُمَمٍ قَدْ خَلَــتْ مِـن قَـبْلِكُم مِّنَ ۰لْجِنِّ وَالِانـسِ فِى ۱لنّۭارۣؐ كُلَّمَا دَخَلَــتُ ۷مَّةٌ لَّعَنَــتُ ۷خْتَهَاؐ حَتَّـيٰٓ إِذَا "دَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعاً قَالَــتُ ۷خْرۭيٰهُمْ لُءِولۭيٰهُمْ رَبَّنَا هَـٰٓؤُلآَءِ اَ۬ضَلُّونَا فَــَٔاتِهِمْ عَذَاباً ضِعْفاً مِّــنَ ۰لنّۭارۣؐ (36) قَالَ لِكُـلٍّ ضِعْفٌؐ وَچَكِــن لاَّ تَعْلَمُونَؐ (37) ® وَقَالَــتُ ۷ولۭيٰهُمْ لُءِخْرۭيٰهُمْ

155

فَمَا كَانننَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِـن فَضْــلٍ فَذُوقُواْ ۴لْعَذَابببَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَؐ (38) إِنَّ ۰لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمُ; أَبْوَ؛بببُ ۴لسَّمَآءِ وَلاَ يَدْخُلُونَ ۰لْجَنَّةَ حَتَّيٰ يَلِجَ ۰لْجَمَـلُ فِى سَمِّ ۱لْخِيَاطِؐ وَكَذَ؛لِكَ نَجْزۣى ۱ڤْمُجْرۣمِينَؐ (39) لَهُم مِّـن جَهَنَّمَ مِهَادٌؐ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍؐ وَكَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (40) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْساٗ اِلاَّ وُسْعَهَآؐ ٱُوْلَئِــكَ أَصْحَـٰبُ ۴لْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (41) وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورۣهِم مِّـنْ غِلٍّ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهِمُ ۴لاَنْهَـٰرُؐ وَقَالُواْ ۴لْحَمْدُ لِلهِ ۱ﻟ﮲ هَدۭيٰنَا لِهَـٰذَاؐ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلآَ أَنْ هَدۭيٰنَا ۰للَّهُؐ لَقَدْ جَآءَتتتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقﱢّؐ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ۴لْجَنَّةُ ٱُورۣثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (42) وَنَادۭيييٰٓ أَصْحَـٰــبُ ۴لْجَنَّةِ أَصْحَـٰبَ ۰لنّۭارۣ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَارَبُّنَا حَقّاً فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاًؐ قَالُواْ نَعَمْؐ فَأَذَّنَ مُوَ۬ذِّنٛ بَيْنَهُمُ; أَننن لَّعْنَةُ ۴للَّهِ عَلَي ۰لظَّـٰلِمِيـنَ (43) ۰لذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيـلِ ۱للَّهِ وَيَبْغُونَهَا

156

عِوَجاً وَهُم بِالاَخِرَةِ كَـٰفِرُونَؐ (44) وَبَيْنَهُمَا حِجَابببٌؐ وَعَلَــي ۰لاَعْرَافِ رۣجَالٌ يَعْرۣفُونَ كُلَۢاّ بِسِيمۭيٰهُمْؐ وَنَادَوَاْ اَصْحَـٰبَ ۰لْجَنَّةِ أَن سَچَم٘ عَلَيْكُمْؐ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَؐ (45) ¥ وَإِذَا صُرۣفَتَ اَبْصَـٰرُهُمْ تِلْقَآءَ اصْحَـٰــبِ ۱لنّۭارۣ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ ۰لْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (46) وَنَادۭيٰٓ أَصْحَـٰبُ ۴لاَعْرَافِ رۣجَالًا يَعْرۣفُونَهُم بِسِيمۭيٰهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنۭــيٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَؐ (47) أَهَـٰٓؤُلآَءِ ۱لذِيــنَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ ۴للَّهُ بِرَحْمَةٖؐ ۶دْخُلُواْ ۴لْجَنَّةَ لاَ خَوْف٘ عَلَيْكُمْ وَلآَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَؐ (48) وَنَادۭيييٰٓ أَصْحَـٰبُ ۴لنّۭارۣ أَصْحَـٰبَ ۰لْجَنَّةِ أَنَ اَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِــنَ ۰لْمَآءِ اَ۬وْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ۴للَّهُؐ قَالُوٓاْ إِنننَّ ۰للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَــي ۰لْكۭـٰفِرۣينَ (49) ۰لذِينَ "تَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرَّتْهُمُ ۴لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭاؐ فَالْيَوْمَ نَنسۭيٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَـٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَؐ (50) وَلَقَدْ جِيؔنَـٰهُم بِكِتَـٰبٍ فَصَّلْنَـٰهُ عَلَيٰ عِلْمٖ هُديً وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (51) هَـلْ يَنظُرُونَ

157

إِلاَّ تَاوۣيلَهُؐ, يَوْمَ يَاتِى تَاوۣيلُهُ„ يَقُولُ ۴لذِيــنَ نَسُوهُ مِــن قَـبْلُ قَدْ جَآءَتتتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَـقِّ فَهَل لَّنَا مِــن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَـيْرَ ۰ﻟ﮲ كُنَّا نَعْمَــلُؐ قَدْ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَــلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَؐ (52) إِنَّ رَبَّكُمُ ۴للَّهُ ۴ﻟ﮲ خَلَقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ "سْتَوۭيٰ عَلَــي ۰لْعَرْشِؐ يُغْشِى ۱ليْــلَ ۰لنَّهَارَ يَطْلُبُهُ„ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَ؛تتتٙ بِأَمْرۣهِؐ“ أَلاَ لَهُ ۴لْخَلْقُ وَالاَمْرُؐ تَبَـٰرَكَ ۰للَّهُ رَبُّ ۴لْعَـٰلَمِينَؐ (53) ۸دْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةٗؐ اِنَّهُ„ لاَ يُحِــبُّ ۴لْمُعْتَدِينَؐ (54) وَلاَ تُفْسِدُواْ فِى ۱لاَرْضضضِ بَعْدَ إِصْڦَحِهَاؐ وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاٗؐ اِنَّ رَحْمَــتَ ۰للَّهِ قَرۣيبٌ مِّــنَ ۰ڤْمُحْسِنِينَؐ (55) ® وَهُوَ ۰ﻟ﮲ يُرْسِلُ ۴لرّۣيَـٰحَ نُشُراَۢ بَيْنَ ¢ رَحْمَتِهِؐ” حَتَّيٰٓ إِذَآ أَقَلَّــتْ سَحَاباً ثِقَالًا سُقْنَـٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّــتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ۱لْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ” مِــن كُــلّۣ ۱لثَّمَرَ؛تتتِؐ كَذَ؛لِــكَ نُخْرۣجُ ۴لْمَوْتۭــيٰ لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَؐ (56) وَالْبَلَدُ ۴لطَّيِّــبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ„ بِإِذْنِ رَبِّهِؐ” وَاﻟ﮲ خَبُــثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِداًؐ كَذَ؛لِــكَ نُصَرّۣفُ ۴لاَيَـٰــتِ

158

لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَؐ (57) لَقَدَ اَرْسَلْنَا نُوحاٗ اِلَيٰ قَوْمِهِ” فَقَالَ يَـٰقَوْمِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ مَا لَكُم مِّـنِ اِچَهٖ غَيْرُهُؐ; إِنِّــيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابببَ يَوْمٖ عَظِيمٍؐ (58) قَالَ ۰لْمَلُءَ مِن قَوْمِهِ“ إِنَّا لَنَرۭيٰــكَ فِى ضَچَـلٍ مُّبِـينٍؐ (59) قَالَ يَـٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَچَلَةٌ وَچَكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبببِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (60) ٱُبَلِّغُكُمْ رۣسَـٰچَــتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِــنَ ۰للَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَؐ (61) أَوَعَجِبْتُمُ; أَننن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَيٰ رَجُــلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَؐ (62) فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَالذِيــنَ مَعَهُ„ فِى ۱لْفُلْــكِؐ وَأَغْرَقْنَا ۰لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِــَٔايَـٰتِنَآؐ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماٗ عَمِينَؐ (63) وَإِلَــيٰ عَادٖ اَخَاهُمْ هُوداًؐ قَالَ يَـٰقَوْمِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ مَا لَكُم مِّـنِ اِچَهٖ غَيْرُهُؐ; أَفَــلاَ تَتَّقُونَؐ (64) قَالَ ۰لْمَلُءَ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ“ إِنَّا لَنَرۭيٰــكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّــكَ مِــنَ ۰لْكَـٰذِبِينَؐ (65) قَالَ يَـٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَچَكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبببِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (66) ٱُبَلِّغُكُمْ رۣسَـٰچَــتِ رَبِّى وَأَنَا لَكُمْ نَاصِـح٘ اَمِين٘ؐ (67) © اَوَعَجِبْتُمُ; أَن

159

جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَيٰ رَجُــلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْؐ وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِـنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ۱لْخَلْـقِ بَصْطَةًؐ فَاذْكُرُوٓاْ ءَالآَءَ ۰للَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَؐ (68) قَالُوٓاْ أَجِيؔتَنَا لِنَعْبُدَ ۰للَّهَ وَحْدَهُ„ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِننن كُنــتَ مِنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (69) قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رۣجْسٌ وَغَضَب٘ؐ اَتُجَـٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ۰للَّهُ بِهَا مِن سُلْطَـٰنٍؐ فَانتَظِرُوٓاْؐ إِنِّى مَعَكُم مِّــنَ ۰لْمُنتَظِرۣينَؐ (70) فَأَنجَيْنَـٰهُ وَالذِيــنَ مَعَهُ„ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ۰لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَــا وَمَا كَانُواْ مُومِنِينَؐ (71) وَإِلَــيٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰڤِحاًؐ قَالَ يَـٰقَوْمِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ مَا لَكُم مِّـنِ اِچَهٖ غَيْرُهُؐ, قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْؐ هَـٰذِهِ” نَاقَةُ ۴للَّهِ لَكُمُ; ءَايَةًؐ فَذَرُوهَــا تَاكُـلْ فِىٓ أَرْضِ ۱للَّهِؐ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَاخُذَكُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (72) وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِـنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ۱لاَرْضضضِ تَتَّخِذُونَ مِــن سُهُولِهَا قُصُوراً

160

وَتَنْحِتُونَ ۰لْجِبَالَ بُيُوتاًؐ فَاذْكُرُوٓاْ ءَالآَءَ ۰للَّهِؐ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِى ۱لاَرْضِ مُـفْسِدِينَؐ (73) قَالَ ۰لْمَلُءَ ۴لذِيـنَ "سْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ” لِلذِيـنَ ۸سْتُضْعِفُواْ لِمَــنَ —امَـنَ مِنْهُمُ; أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَـٰڤِحاً مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِؐ” قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ ٱُرْسِـلَ بِهِ” مُومِنُونَؐ (74) قَالَ ۰لذِيـنَ "سْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا بِاﻟـذِىٓ ءَامَنتُم بِهِ” كَـٰفِرُونَؐ (75) ® فَعَقَرُواْ ۴لنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنَ اَمْرۣ رَبِّهِمْؐ وَقَالُواْ يَـٰصَـٰلِحُ èيتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِننن كُنــتَ مِنَ ۰لْمُرْسَلِينَؐ (76) فَأَخَذَتْهُمُ ۴لرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دۭارۣهِمْ جَـٰثِمِينَؐ (77) فَتَوَلّۭــيٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰقَوْمِ لَقَدَ اَبْلَغْتُكُمْ رۣسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْــتُ لَكُمْؐ وَچَكِــن لاَّ تُحِبُّونَ ۰ڤنَّـٰصِحِينَؐ (78) وَلُوطاٗ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ“ أَتَاتُونَ ۰ڤْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِــنَ اَحَدٍ مِّــنَ ۰لْعَـٰلَمِينَؐ (79) إِنَّكُمْ لَتَاتُونَ ۰لرّۣجَالَ شَهْوَةً مِّــن دُونِ ۱لنِّسَآءِؐ بَــلَ اَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرۣفُونَؐ (80) وَمَاكَانَ جَوَابببَ قَوْمِهِ“ إِلٓاَّ أَن قَالُوٓاْ أَخْرۣجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمُؐ; إِنَّهُمُ; ٱُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَؐ (81) فَأَنجَيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُ; إِلاَّ "مْرَأَتَهُ„ كَانَــتْ مِــنَ ۰لْغَـٰبِرۣيـنَؐ (82)

161

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَراًؐ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴ڤْمُجْرۣمِيـنَؐ (83) وَإِلَــيٰ مَدْيَــنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبــاًؐ قَالَ يَـٰقَوْمِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ مَا لَكُم مِّـنِ اِچَهٖ غَيْرُهُؐ, قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْؐ فَأَوْفُواْ ۴لْكَيْـلَ وَالْمِيزَانَؐ وَلاَ تَبْخَسُواْ ۴لنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْؐ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِى ۱لاَرْضِ بَعْدَ إِصْـﭽَحِهَاؐ ذَ؛لِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُ; إِننن كُنتُم مُّومِنِينَؐ (84) وَلاَ تَقْعُدُواْ بِكُــلّۣ صِرَ؛طٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِ مَــنَ —امَنَ بِهِ” وَتَبْغُونَهَا عِوَجاًؐ وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْؐ وَانظُرُواْ كَيْفَ كَانننَ عَـٰقِبَةُ ۴لْمُفْسِدِينَؐ (85) وَإِن كَانننَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمُ; ءَامَنُواْ بِاﻟـذِىٓ ٱُرْسِلْــتُ بِهِ” وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُومِنُواْ فَاصْبِرُواْ حَتَّــيٰ يَحْكُمَ ۰للَّهُ بَيْنَنَاؐ وَهُوَ خَيْرُ ۴لْحَـٰكِمِينَؐ (86) ¤ قَالَ ۰لْمَلُءَ ۴لذِينَ "سْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ” لَنُخْرۣجَنَّــكَ يَـٰشُعَيْــبُ وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ مَعَــكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَاؐ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَـٰرۣهِينَؐ (87) قَدِ 'فْتَرَيْنَا عَلَــي ۰للَّهِ كَذِباٗ اِنننْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجّۭيٰنَا ۰للَّهُ مِنْهَاؐ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلٓاَّ أَنْ

162

يَّشَآءَ ۰للَّهُ رَبُّنَاؐ وَسِعَ رَبُّنَا كُــلَّ شَيْءٖ عِلْماٗؐ عَلَــي ۰للَّهِ تَوَكَّلْنَاؐ رَبَّنَا "فْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقﱢّؐ وَأَنــتَ خَيْرُ ۴ڤْفَـٰتِحِينَؐ (88) وَقَالَ ۰لْمَلُءَ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ” لَـئِـنِ 'تَّبَعْتُمْ شُعَيْباٗ اِنَّكُمُ; إِذاً لَّخَـٰسِرُونَؐ (89) فَأَخَذَتْهُمُ ۴لرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دۭارۣهِمْ جَـٰثِمِينَؐ (90) ۰لذِيــنَ كَذَّبُواْ شُعَيْباً كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَاؐ ۰لذِيــنَ كَذَّبُواْ شُعَيْباً كَانُواْ هُمُ ۴لْخَـٰسِرۣينَؐ (91) فَتَوَلّۭيٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰقَوْمِ لَقَدَ اَبْلَغْتُكُمْ رۣسَـٰچَــتِ رَبِّى وَنَصَحْــتُ لَكُمْؐ فَكَيْفَ ءَاسۭــيٰ عَلَيٰ قَوْمٍ كۭـٰفِـرۣينَؐ (92) وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّـبِىٓءٖ اِلٓاَّ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِالْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَؐ (93) ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانننَ ۰لسَّيِّيؕةِ ۱لْحَسَنَةَ حَتَّــيٰ عَفَواْؐ وَّقَالُواْ قَدْ مَــسَّ ءَابَآءَنَا ۰لضَّرَّآءُ وَالسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَـٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَؐ (94) وَلَوَ اَنَّ أَهْلَ ۰لْقُرۭيٰٓ ءَامَنُواْ وَاتَّقَوْاْ ڤَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَـٰــتٍ مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ وَالاَرْضِؐ وَچَكِــن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَـٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (95) أَفَأَمِــنَ أَهْلُ ۴لْقُرۭيٰٓ أَنْ يَّاتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَـٰتاً وَهُمْ نَآئِمُونَ (96) أَوَ اَمِــنَ أَهْلُ ۴لْقُرۭيٰٓ

16

أَنْ يَّاتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحيً وَهُمْ يَلْعَبُونَؐ (97) أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ۰للَّهِؐ فَلاَ يَامَــنُ مَكْرَ ۰للَّهِ إِلاَّ ۰لْقَوْمُ ۴لْخَـٰسِرُونَؐ (98) ® أَوَلَمْ يَهْدِ لِلذِينَ يَرۣثُونَ ۰لاَرْضضضَ مِـنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ اَ۬صَبْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْؐ وَنَطْبَعُ عَلَــيٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَؐ (99) تِلْــكَ ۰لْقُرۭيٰ نَقُــصُّ عَلَيْــكَ مِــنَ اَنۢبَآئِهَاؐ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَـٰــتِ فَمَا كَانُواْ لِيُومِنُواْ بِمَــا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُؐ كَذَ؛لِــكَ يَطْبَعُ ۴للَّهُ عَلَــيٰ قُلُوبببِ ۱لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (100) وَمَا وَجَدْنَا لَأِكْثَرۣهِم مِّــنْ عَهْدٍؐ وَإِنْ وَّجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَـٰسِقِينَؐ (101) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسۭيٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَيٰ فِرْعَوْنَ وَمَلْاَئِهِ” فَظَلَمُواْ بِهَاؐ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لْمُفْسِدِينَؐ (102) وَقَالَ مُوسۭيٰ يَـٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَ (103) حَقِيــق٘ؐ عَلَيَّ أَن لٓاَّ أَقُولَ عَلَــي ۰للَّهِ إِلاَّ ۰لْحَقَّؐ قَدْ جِيؔتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْؐ فَأَرْسِلْ مَعِى بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَؐ (104) قَالَ إِننن كُنــتَ جِيؔــتَ بِـَٔايَةٍ فَاتِ بِهَآ إِننن كُنــتَ مِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (105) فَأَلْقۭــيٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِــيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (106) وَنَزَعَ يَدَهُ„

164

فَإِذَا هِــيَ بَــيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرۣينَؐ (107) قَالَ ۰لْمَلُءَ مِــن قَـوْمِ فِرْعَوْنَ إِنننَّ هَـٰذَا ڤَسَـٰحِر٘ عَلِيمٌ (108) يُرۣيدُ أَنننْ يُّخْرۣجَكُم مِّنَ اَرْضِكُمْؐ فَمَاذَا تَامُرُونَؐ (109) قَالُوٓاْ أَرْجِهِ” وَأَخَاهُ وَأَرْسِـلْ فِى ۱لْمَدَآئِـنِ حَـٰشِرۣينَ (110) يَاتُوكككَ بِكُلِّ سَـٰحِر۫ عَلِيمٍؐ (111) وَجَآءَ ۰ڤسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنننَّ لَنَا لَأَجْراٗ اِن كُنَّا نَحْــنُ ۴لْغَـٰلِبِينَؐ (112) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِــنَ ۰لْمُقَرَّبِينَؐ (113) قَالُواْ يَـٰمُوسۭيٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْــنُ ۴لْمُلْقِينَؐ (114) قَالَ أَلْقُواْؐ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ سَحَرُوٓاْ أَعْيُــنَ ۰لنَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْؐ وَجَآءُو بِسِحْر۫ عَظِيمٍؐ (115) © وَأَوْحَيْنَآ إِلَيٰ مُوسۭــيٰٓ أَنَ اَلْقِ عَصَاكَؐ فَإِذَا هِــيَ تَلَقَّفُ مَا يَافِكُونَؐ (116) فَوَقَعَ ۰لْحَقُّ وَبَطَــلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (117) فَغُلِبُواْ هُنَالِــكَ وَانقَلَبُواْ صَـٰغِرۣينَؐ (118) وَٱُلْقِــيَ ۰ڤسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَؐ (119) قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَ (120) رَبببِّ مُوسۭيٰ وَهَـٰرُونَؐ (121) قَالَ فِرْعَوْنُ ءَا۬؛مَنتُم بِهِ” قَبْلَ أَنَ —اذَنَ لَكُمُ; إِنننَّ هَـٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ۱لْمَدِينَةِ لِتُخْرۣجُواْ مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَؐ (122) لُءَقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِچَفٍ ثُمَّ لُءَصَلِّبَنَّكُمُ;

165

أَجْمَعِينَؐ (123) قَالُوٓاْ إِنَّـآ إِلَيٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَؐ (124) وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلٓاَّ أَنَ —امَنَّا بِـَٔايَـٰــتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَاؐ رَبَّنَآ أَفْرۣغْ عَلَيْنَــا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَؐ (125) وَقَالَ ۰لْمَلُءَ مِــن قَـوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسۭيٰ وَقَوْمَهُ„ لِيُفْسِدُواْ فِى ۱لاَرْضِ وَيَذَرَكككَ وَءَالِهَتَــكَؐ قَالَ سَنَقْتُلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِ” نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَـٰهِرُونَؐ (126) قَالَ مُوسۭيٰ لِقَوْمِهِ 'سْتَعِينُواْ بِاللَّهِ وَاصْبِرُوٓاْؐ إِنننَّ ۰لاَرْضَ لِلهِ يُورۣثُهَا مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِؐ” وَالْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَؐ (127) قَالُوٓاْ ٱُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَاتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِيؔتَنَاؐ قَالَ عَسۭيٰ رَبُّكُمُ; أَنْ يُّهْلِــكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ۱لاَرْضِ فَـيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَؐ (128) وَلَقَدَ اَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ۰لثَّمَرَ؛تتتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَؐ (129) فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ۴لْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَـٰذِهِؐ” وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّيؕةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسۭيٰ وَمَــن مَّعَهُؐ; أَلآَ إِنَّمَا طَـٰٓئِرُهُمْ عِندَ ۰للَّهِؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (130) ® وَقَالُواْ مَهْمَا تَاتِنَا بِهِ” مِــنَ —ايَةٍ ڤِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْــنُ لَــكَ بِمُومِنِينَؐ (131)

166

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ۴لطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ءَايَـٰــتٍ مُّفَصَّچَــتٍ فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرۣمِينَؐ (132) وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ۴لرّۣجْزُ قَالُواْ يَـٰمُوسَــي ۸دْعُ لَنَا رَبَّــكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكككَ لَـئِــن كَشَفْــتَ عَنَّا ۰لرّۣجْزَ لَنُومِنَنَّ لَــكَ وَلَنُرْسِلَــنَّ مَعَــكَ بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَؐ (133) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ۴لرّۣجْزَ إِلَـيٰٓ أَجَلٖ هُم بَـٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَؐ (134) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَـٰهُمْ فِى ۱لْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَـٰفِلِينَؐ (135) وَأَوْرَثْنَا ۰لْقَوْمَ ۰لذِيــنَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَـٰرۣقَ ۰لاَرْضِ وَمَغَـٰرۣبَهَا ۰لتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَاؐ وَتَمَّــتْ كَلِمَةُ رَبِّــكَ ۰لْحُسْنۭــيٰ عَلَيٰ بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ (136) بِمَا صَبَرُواْؐ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ„ وَمَا كَانُواْ يَعْرۣشُونَؐ (137) وَجَـٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَ ۰ڤْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَيٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَــيٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْؐ قَالُواْ يَـٰمُوسَي "جْعَــل لَّنَآ إِچَهاً كَمَا لَهُمُ; ءَالِهَةٌؐ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَؐ (138) إِنننَّ هَـٰٓؤُلآَءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِؐ وَبَـٰطِــلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (139)

167

قَالَ أَغَيْرَ ۰للَّهِ أَبْغِيكُمُ; إِچَهاً وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَــي ۰لْعَـٰلَمِينَؐ (140) وَإِذَ اَنجَيْنَـٰكُم مِّــنَ —الِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ۰لْعَذَابببِ يَقْتُلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْؐ وَفِى ذَ؛لِكُم بَلآَءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌؐ (141) ¥ وَوَ؛عَدْنَا مُوسۭــيٰ ثَـچَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَـٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَـٰــتُ رَبِّهِ“ أَرْبَعِينَ لَيْلَةًؐ وَقَالَ مُوسۭــيٰ لَأِخِيهِ هَـٰرُونَ ۸خْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيــلَ ۰لْمُفْسِدِينَؐ (142) وَلَمَّا جَآءَ مُوسۭــيٰ لِمِيقَـٰتِنَا وَكَلَّمَهُ„ رَبُّهُ„ قَالَ رَبببِّ أَرۣنِىٓ أَنظُرۣ اِلَيْــكَؐ قَالَ لَن تَرۭيٰنِى وَچَكِــنُ ۶نظُرۣ اِلَي ۰لْجَبَلِ فَإِنِ 'سْتَقَرَّ مَكَانَهُ„ فَسَوْفَ تَرۭيٰنِىؐ فَلَمَّا تَجَلّۭيٰ رَبُّهُ„ ڤِڤْجَبَلِ جَعَلَهُ„ دَكّاً وَخَرَّ مُوسۭــيٰ صَعِقاًؐ فَلَمَّآ أَفَاقققَ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ تُبْــتُ إِلَيْكَ وَأَنَآ أَوَّلُ ۴لْمُومِنِينَؐ (143) قَالَ يَـٰمُوسۭيٰٓ إِنِّى 'صْطَفَيْتُــكَ عَلَــي ۰لنَّاسِ بِـرۣسَالَتِى وَبِكَچَمِى فَخُذْ مَــآ ءَاتَيْتُــكَ وَكُن مِّنَ ۰لشَّـٰكِرۣينَؐ (144) وَكَتَبْنَا لَهُ„ فِى ۱لاَلْوَاحِ مِــن كُــلّۣ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍؐ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَامُرْ قَوْمَــكَ يَاخُذُواْ بِأَحْسَنِهَاؐ سَٱُوْرۣيكُمْ دَارَ ۰لْفَـٰسِقِينَؐ (145)

168

سَأَصْرۣفُ عَــنَ —ايَـٰتِــيَ ۰لذِيــنَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ۱لاَرْضِ بِغَيْرۣ ۱لْحَقِّ وَإِنْ يَّرَوْاْ كُــلَّ ءَايَةٍ لاَّ يُومِنُواْ بِهَاوَإِنْ يَّرَوْاْ سَبِيلَ ۰لرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَّرَوْاْ سَبِيــلَ ۰لْغَــيّۣ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًؐا ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَاوَكَانُواْ عَنْهَا غَـٰفِلِينَؐ (146) وَالذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ۱لاَخِرَةِ حَبِطَــتَ اَعْمَـٰلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (147) وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسۭيٰ مِـنۢ بَعْدِهِ” مِــنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَداً لَّهُ„ خُوَار٘ؐ اَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّهُ„ لاَ يُكَلِّمُهُمْ وَلاَ يَهْدِيهِمْ سَبِيلٗؐا 'تَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَـٰلِمِينَؐ (148) ® وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوَاْ اَنَّهُمْ قَد ضَّلُّواْ قَالُواْ لَـئِـن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ۰لْخَـٰسِرۣينَؐ (149) وَلَمَّا رَجَعَ مُوسۭيٰٓ إِلَيٰ قَوْمِهِ” غَضْبَـٰــنَ أَسِفاً قَالَ بِيسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِيَؐ أَعَجِلْتُمُ; أَمْرَ رَبِّكُمْؐ وَأَلْقَي ۰لاَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ; إِلَيْهِؐ قَالَ "بْنَ ٱُمَّ إِنننَّ ۰لْقَوْمَ "سْتَضْعَفُونِى وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِى فَلاَ تُشْمِــتْ بِــيَ ۰لاَعْدَآءَ وَلاَ تَجْعَلْنِى مَعَ ۰لْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (150) قَالَ رَبببِّ 'غْفِرْ لِى وَلَأِخِى

169

وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِــكَؐ وَأَنــتَ أَرْحَمُ ۴لرَّ؛حِمِينَؐ (151) إِنننَّ ۰لذِينَ "تَّخَذُواْ ۴ڤْعِجْــلَ سَـيَنَالُهُمْ غَضَــبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَكَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱لْمُفْتَرۣينَؐ (152) وَالذِينَ عَمِلُواْ ۴لسَّيِّـَٔاتتتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّــكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (153) وَلَمَّا سَكَــتَ عَن مُّوسَــي ۰لْغَضَــبُ أَخَذَ ۰لاَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَاهُديً وَرَحْمَةٌ لِّلذِيــنَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَؐ (154) وَاخْتَارَ مُوسۭــيٰ قَـوْمَهُ„ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَـٰتِنَاؐ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ۴لرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِيؔــتَ أَهْلَكْتَهُم مِّــن قَـبْلُ وَإِيَّـٰيَؐ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَــلَ ۰لسُّفَهَآءُ مِنَّآؐ إِنْ هِــيَ إِلاَّ فِتْنَتُــكَ تُضِلُّ بِهَا مَــن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَــن تَشَآءُؐ اَ۬نــتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنــتَ خَيْرُ ۴لْغَـٰفِرۣينَؐ (155) © وَاكْتُــبْ لَنَا فِى هَـٰذِهِ ۱لدُّنْيۭا حَسَنَةً وَفِى ۱لاَخِرَةِؐ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْــكَؐ قَالَ عَذَابِيَ ٱُصِيــبُ بِهِ” مَــنَ اَشَآءُؐ وَرَحْمَتِى وَسِعَــتْ كُلَّ شَيْءٍؐ فَسَأَكْتُبُهَا لِلذِيــنَ يَتَّقُونَ وَيُوتُونَ ۰لزَّكَوٰةَ وَالذِيــنَ هُم بِـَٔايَـٰتِنَا يُومِنُونَ (156) ۰لذِينَ يَتَّبِعُونَ ۰لرَّسُولَ ۰لنَّبِىٓءَ ۰لاُمِّيَّ ۰ﻟـ﮲

170

يَجِدُونَهُ„ مَكْتُوباٗ عِندَهُمْ فِى ۱لتَّوْرۭيٰةِ وَالِانجِيلِ يَامُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهۭيٰهُمْ عَـنِ ۱لْمُنكَرۣ وَيُحِــلُّ لَهُمُ ۴لطَّيِّبَـٰــتِ وَيُحَرّۣمُ عَلَيْهِمُ ۴لْخَبَـٰٓئِــثَ وَيَضَعُ عَنْهُمُ; إِصْرَهُمْ وَالاَغْچَلَ ۰لتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْؐ فَالذِيــنَ ءَامَنُواْ بِهِ” وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ ۴لنُّورَ ۰ﻟـذِىٓ ٱُنزۣلَ مَعَهُ; ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَؐ (157) قُلْ يَـٰٓـأَيُّهَا ۰لنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ۴للَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاٗ ۱ﻟ﮲ لَهُ„ مُلْــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضِؐ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ يُحْىِ” وَيُمِيــتُؐ فَـَٔامِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۱لنَّبِىٓءِ ۱لاُمِّـيِّ ۱ﻟ﮲ يُومِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَـٰتِهِؐ” وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَؐ (158) وَمِن قَوْمِ مُوسۭيٰٓ ٱُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ” يَعْدِلُونَؐ (159) وَقَطَّعْنَـٰهُمُ èثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطاٗ ۷مَماًؐ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيٰ مُوسۭيٰٓ إِذِ 'سْتَسْقۭيٰهُ قَوْمُهُ; أَنِ 'ضْرۣببب بِّعَصَاكككَ ۰لْحَجَرَؐ فَانۢبَجَسَــتْ مِنْهُ èثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناًؐ قَدْ عَلِمَ كُــلُّ ٱُنَاسسسٍ مَّشْرَبَهُمْؐ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ۴لْغَمَـٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ۴لْمَنَّ وَالسَّلْوۭيٰؐ كُلُواْ مِــن طَيِّبَـٰــتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْؐ وَمَا ظَلَمُونَاؐ وَچَكِــن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَؐ (160)

171

وَإِذْ قِيــلَ لَهُمُ ۶سْكُنُواْ هَـٰذِهِ ۱لْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْــثُ شِيؔتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَادْخُلُواْ ۴لْبَابببَ سُجَّداً تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيٓــَٔــٰتُكُمْؐ سَنَزۣيدُ ۴ڤْمُحْسِنِينَؐ (161) فَبَدَّلَ ۰لذِيــنَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلٗا غَيْرَ ۰ﻟ﮲ قِيــلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رۣجْزاً مِّنَ ۰لسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَؐ (162) ® وَسْـَٔلْهُمْ عَـنِ ۱لْقَرْيَةِ ۱لتِى كَانَــتْ حَاضِرَةَ ۰ڤْبَحْرۣ إِذْ يَعْدُونَ فِى ۱لسَّبْــتِ إِذْ تَاتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لاَ يَسْبِتُونَ لاَ تَاتِيهِمْؐ كَذَ؛لِــكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَؐ (163) وَإِذْ قَالَــتُ ۷مَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْماٗ ۱للَّهُ مُهْلِكُهُمُ; أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداًؐ قَالُواْ مَعْذِرَة٘ اِلَيٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَؐ (164) فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ“ أَنجَيْنَا ۰لذِيــنَ يَنْهَوْنَ عَنِ ۱لسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ۰لذِيــنَ ظَلَمُواْ بِعَذَابببٙ بِيـسٙ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَؐ (165) فَلَمَّا عَتَوْاْ عَــن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةٗ خَـٰسِـٕــينَؐ (166) وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّــكَ لَيَبْعَثَــنَّ عَلَيْهِمُ; إِلَيٰ يَـوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ مَـنْ يَّسُومُهُمْ سُوٓءَ ۰لْعَذَابببِؐ إِنَّ رَبَّــكَ لَسَرۣيعُ ۴لْعِقَابِؐ وَإِنَّهُ„

172

لَغَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (167) وَقَطَّعْنَـٰهُمْ فِى ۱لاَرْضضضِ ٱُمَماًؐ مِّنْهُمُ ۴ڤصَّـٰڤِحُونَؐ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَ؛لِــكَؐ وَبَلَوْنَـٰهُم بِالْحَسَنَـٰــتِ وَالسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَؐ (168) فَخَلَفَ مِـنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرۣثُــواْ ۴لْكِتَـٰــبَ يَاخُذُونَ عَرَضضضَ هَـٰذَا ۰لاَدْنۭيٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَّاتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ„ يَاخُذُوهُؐ أَلَمْ يُوخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَـٰقُ ۴لْكِتَـٰــبِ أَننن لاَّ يَقُولُواْ عَلَــي ۰للَّهِ إِلاَّ ۰لْحَقَّؐ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِؐ وَالدَّارُ ۴لاَخِرَةُ خَيْرٌ لِّلذِينَ يَتَّقُونَؐ أَفَلاَ تَعْقِلُونَؐ (169) وَالذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَـٰــبِ وَأَقَامُواْ ۴لصَّلَوٰةَ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ۰ڤْمُصْڤِحِينَؐ (170) ¤ وَإِذْ نَتَقْنَا ۰لْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ„ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُ„ وَاقِعٛ بِهِمْؐ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَؐ (171) وَإِذَ اَخَذَ رَبُّــكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِــن ظُهُورۣهِمْ ذُرّۣيَّـٰتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَيٰٓ أَنفُسِهِمُ; أَلَسْــتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلۭــيٰؐ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَــنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ (172) أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكككَ ءَابَآؤُنَا مِن قَـبْلُ وَكُنَّا ذُرّۣيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمُؐ; أَفَتُهْلِكُنَا

17

بِمَا فَعَــلَ ۰لْمُبْطِلُونَؐ (173) وَكَذَ؛لِــكَ نُفَصِّــلُ ۴لاَيَـٰــتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَؐ (174) وَاتْــلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ۰ﻟـذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا فَانسَڤَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ۴لشَّيْطَـٰنُ فَكَانَ مِــنَ ۰لْغَاوۣينَؐ (175) وَلَوْ شِيؔنَا لَرَفَعْنَـٰهُ بِهَا وَچَكِنَّهُ; أَخْلَدَ إِلَــي ۰لاَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوۭيٰهُؐ فَمَثَلُهُ„ كَمَثَـلِ ۱لْكَلْــبِ إِننن تَحْمِــلْ عَلَيْهِ يَلْهَــثَ اَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَــثْؐ ذَ؛لِــكَ مَثَــلُ ۴لْقَوْمِ ۱لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَاؐ فَاقْصُـصِ ۱لْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَؐ (176) سَآءَ مَثَلٗا ۱لْقَوْمُ ۴لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَؐ (177) مَنْ يَّهْدِ ۱للَّهُ فَهُوَ ۰لْمُهْتَدِىؐ وَمَـنْ يُّضْلِلْ فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْخَـٰسِرُونَؐ (178) ® وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِّنَ ۰لْجِنِّ وَالِانــسِؐ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَاؐ وَلَهُمُ; أَعْيُــنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَاؐ وَلَهُمُ; ءَاذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَآؐ ٱُوْلَئِــكَ كَالاَنْعَـٰمِ بَلْ هُمُ; أَضَلُّؐ ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْغَـٰفِلُونَؐ (179) وَلِلهِ ۱لاَسْمَآءُ ۴لْحُسْنۭيٰ فَادْعُوهُ بِهَاؐ وَذَرُواْ ۴لذِيــنَ يُڤْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِؐ” سَيُجْزَوْنننَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (180) وَمِمَّــنْ خَلَقْنَآ ٱُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ” يَعْدِلُونَؐ (181)

174

وَالذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا سَنَسْتَدْرۣجُهُم مِّــنْ حَيْــثُ لاَ يَعْلَمُونَ (182) وَٱُمْلِى لَهُمُؐ; إِنَّ كَيْدِى مَتِين٘ؐ (183) اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْؐ مَا بِصَـٰحِبِهِم مِّن جِنَّةٖؐ اِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِين٘ؐ (184) اَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِى مَلَكُوتتتِ ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا خَلَــقَ ۰للَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسۭيٰٓ أَنْ يَّكُونَ قَدِ 'قْتَرَبببَ أَجَلُهُمْؐ فَبِأَيييّۣ حَدِيــثٙ بَعْدَهُ„ يُومِنُونَؐ (185) مَـنْ يُّضْلِـلِ ۱للَّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُؐ, وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَؐ (186) يَسْـَٔلُونَــكَ عَـنِ ۱لسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسۭيٰهَاؐ قُـلِ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّىؐ لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلاَّ هُوَؐ ثَقُلَــتْ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضِؐ لاَ تَاتِيكُمُ; إِلاَّ بَغْتَةًؐ يَسْـَٔلُونَــكَ كَأَنَّــكَ حَفِــيّﹲ عَنْهَاؐ قُـلِ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ۰للَّهِؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يَعْلَمُونَؐ (187) © قُــل لٓاَّ أَمْلِــكُ لِنَفْسِى نَفْعاً وَلاَ ضَرّاٗ اِلاَّ مَا شَآءَ ۰للَّهُؐ وَلَوْ كُنــتُ أَعْلَمُ ۴لْغَيْــبَ لاَسْتَكْثَرْتتتُ مِــنَ ۰لْخَيْرۣؐ وَمَا مَسَّنِــيَ ۰لسُّوٓءُؐ اِ۬نننَ اَنَاإِلاَّ نَذِيرٌؐ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (188) هُوَ ۰ﻟ﮲ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَ؛حِدَةٍ وَجَعَـلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَاؐ فَلَمَّا

175

تَغَشّۭيٰهَا حَمَلَــتْ حَمْلٗا خَفِيفاً فَمَرَّتْ بِهِؐ” فَلَمَّآ أَثْقَلَــت دَّعَوَا ۰للَّهَ رَبَّهُمَا لَـئِـــنَ —اتَيْتَنَا صَـٰڤِحاً لَّنَكُونَنَّ مِنَ ۰لشَّـٰكِرۣينَؐ (189) فَلَمَّآ ءَاتۭيٰهُمَا صَـٰڤِحاً جَعَلاَ لَهُ„ شِرْكاً فِيمَآ ءَاتۭيٰهُمَاؐ فَتَعَـٰلَــي ۰للَّهُ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (190) أَيُشْرۣكُونَ مَا لاَ يَخْلُقُ شَيْــٔاً وَهُمْ يُخْلَقُونَؐ (191) وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْراً وَلآَ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَؐ (192) وَإِن تَدْعُوهُمُ; إِلَــي ۰لْهُدۭيٰ لاَ يَتْبَعُوكُمْؐ سَوَآء٘ عَلَيْكُمُ; أَدَعَوْتُمُوهُمُ; أَمَ اَنتُمْ صَـٰمِتُونَؐ (193) إِنَّ ۰لذِيــنَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ عِبَــاد٘ اَمْثَالُكُمْؐ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمُ; إِننن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (194) أَلَهُمُ; أَرْجُــلٌ يَمْشُونَ بِهَآؐ أَمْ لَهُمُ; أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآؐ أَمْ لَهُمُ; أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآؐ أَمْ لَهُمُ; ءَاذَانٌ يَسْمَعُونننَ بِهَاؐ قُــلُ ۶دْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلاَ تُنظِرُونِؐ (195) إِنَّ وَلِـيـيِّـــيَ ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ نَزَّلَ ۰لْكِتَـٰــبَؐ وَهُوَ يَتَوَلَّي ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (196) وَالذِيــنَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ” لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلآَ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَؐ (197) وَإِننن تَدْعُوهُمُ; إِلَــي ۰لْهُدۭيييٰ لاَ يَسْمَعُواْؐ

176

وَتَرۭيٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْــكَ وَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَؐ (198) ® خُذِ ۱لْعَفْوَؐ وَامُرْ بِالْعُرْفِؐ وَأَعْرۣضضضْ عَنِ ۱لْجَـٰهِلِينَؐ (199) وَإِمَّا يَنزَغَنَّــكَ مِــنَ ۰لشَّيْطَـٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِؐ إِنَّهُ„ سَمِيع٘ عَلِيم٘ؐ (200) اِنَّ ۰لذِيــنَ "تَّقَوۣاْ اِذَا مَسَّهُمْ طَـٰٓئِفٌ مِّــنَ ۰لشَّيْطَـٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَؐ (201) وَإِخْوَ؛نُهُمْ يُمِدُّونَهُمْ فِى ۱لْغَيﱢّؐ ثُمَّ لاَ يُقْصِرُونَؐ (202) وَإِذَا لَمْ تَاتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُواْ لَوْلاَ "جْتَبَيْتَهَاؐ قُـلِ اِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحۭيٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّــــىؐ هَـٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُديً وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (203) وَإِذَا قُرۣىَٔ ۰لْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ„ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَؐ (204) وَاذْكُر رَّبَّــكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ ۰لْجَهْرۣ مِــنَ ۰لْقَوْلِ بِالْغُدُوّۣ وَالاَصَالِ وَلاَ تَكُــن مِّنَ ۰لْغَـٰفِلِينَؐ (205) إِنَّ ۰لذِينَ عِندَ رَبِّكَ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ” وَيُسَبِّحُونَهُ„ وَلَهُ„ يَسْجُدُونَ ¦ (206)

# [سُورَةُ ۴لاَنفَالِ ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَسْـَٔلُونَــكَ عَـنِ ۱لاَنفَالِؐ قُـلِ ۱لاَنفَالُ

177

لِلهِ وَالرَّسُولِؐ فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَصْڤِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْؐ وَأَطِيعُواْ ۴للَّهَ وَرَسُولَهُ; إِننن كُنتُم مُّومِنِينَؐ (1) إِنَّمَا ۰لْمُومِنُونَ ۰لذِينَ إِذَا ذُكِرَ ۰للَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَــتْ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتُهُ„ زَادَتْهُمُ; إِيمَـٰناً وَعَلَيٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَؐ (2) ۰لذِيــنَ يُقِيمُونَ ۰لصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ (3) ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْمُومِنُونَ حَقّاًؐ لَّهُمْ دَرَجَـٰــت٘ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرۣزْقٌ كَرۣيمٌؐ (4) ¥ كَمَآ أَخْرَجَــكَ رَبُّــكَ مِـنۢ بَـيْتِــكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرۣيقاً مِّــنَ ۰لْمُومِنِينَ لَكَـٰرۣهُونَ (5) يُجَـٰدِلُونَــكَ فِى ۱لْحَـقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّــنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَــي ۰لْمَوْتتتِ وَهُمْ يَنظُرُونَؐ (6) وَإِذْ يَعِدُكُمُ ۴للَّهُ إِحْدَي ۰لطَّآئِفَتَيْــنۣ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنننَّ غَيْرَ ذَاتتتِ ۱لشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْؐ وَيُرۣيدُ ۴للَّهُ أَنْ يُّحِقَّ ۰لْحَقَّ بِكَلِمَـٰتِهِ” وَيَقْطَعَ دَابِرَ ۰لْكۭـٰفِـرۣينَ (7) ڤِيُحِقَّ ۰لْحَقَّ وَيُبْطِلَ ۰لْبَـٰطِلَ وَلَوْ كَرۣهَ ۰ڤْمُجْرۣمُونَؐ (8) إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابببَ لَكُمُ; أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّــنَ ۰لْمَلَئِكَةِ مُرْدَفِينَؐ (9) وَمَا جَعَلَهُ ۴للَّهُ إِلاَّ بُشْرۭيٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ” قُلُوبُكُمْؐ وَمَا ۰لنَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ ۱للَّهِؐ

178

إِنننَّ ۰للَّهَ عَزۣيز٘ حَكِيم٘ؐ (10) اِذْ يُغْشِيكُمُ ۴لنُّعَاسسسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزّۣلُ عَلَيْكُم مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ” وَيُذْهِــبَ عَنكُمْ رۣجْزَ ۰لشَّيْطَـٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَــيٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّــتَ بِهِ ۱لاَقْدَامَؐ (11) إِذْ يُوحِى رَبُّــكَ إِلَــي ۰لْمَلَئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْؐ سَٱُلْقِى فِى قُلُوبببِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ ۴لرُّعْــبَؐ فَاضْرۣبُواْ فَوْقَ ۰لاَعْنَاقِ وَاضْرۣبُواْ مِنْهُمْ كُــلَّ بَنَانٍؐ (12) ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ۴للَّهَ وَرَسُولَهُؐ, وَمَـنْ يُّشَاقِـقِ ۱للَّهَ وَرَسُولَهُ„ فَإِنننَّ ۰للَّهَ شَدِيدُ ۴لْعِقَابِؐ (13) ذَ؛لِكُمْ فَذُوقُوهُؐ وَأَنَّ لِلْكۭـٰفِرۣيــنَ عَذَابَ ۰لنّۭارۣؐ (14) ® يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ ۴لاَدْبَـٰرَؐ (15) وَمَنْ يُّوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ; إِلاَّ مُتَحَرّۣفاً لِّقِتَالٖ اَوْ مُتَحَيِّزاٗ اِلَيٰ فِيؕةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَــبٍ مِّــنَ ۰للَّهِ وَمَأْوۭيٰهُ جَهَنَّمُؐ وَبِيسَ ۰لْمَصِيرُؐ (16) فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْؐ وَچَكِــنَّ ۰للَّهَ قَتَلَهُمْؐ وَمَا رَمَيْــتَ إِذْ رَمَيْــتَ وَچَكِــنَّ ۰للَّهَ رَمۭيٰؐ وَلِيُبْلِــيَ ۰لْمُومِنِيــنَ مِنْهُ بَلآَءٗ حَسَناٗؐ اِنننَّ ۰للَّهَ سَمِيع٘ عَلِيمٌؐ (17) ذَ؛لِكُمْ وَأَنننَّ ۰للَّهَ مُوَهِّنٌ

179

كَيْدَ ۰لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (18) إِننن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ۴ڤْفَتْحُؐ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْؐ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْؐ وَلَــن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِيؕتُكُمْ شَيْـٔاً وَلَوْ كَثُرَتتتْؐ وَأَنننَّ ۰للَّهَ مَعَ ۰لْمُومِنِينَؐ (19) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ۴للَّهَ وَرَسُولَهُؐ„ وَلاَ تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَؐ (20) وَلاَ تَكُونُواْ كَالذِيــنَ قَالُواْ سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَؐ (21) © إِنَّ شَرَّ ۰لدَّوَآبِّ عِندَ ۰للَّهِ ۱لصُّمُّ ۴لْبُكْمُ ۴لذِيــنَ لاَ يَعْقِلُونَؐ (22) وَلَوْ عَلِمَ ۰للَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَأَّسْمَعَهُمْؐ وَلَوَ اَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرۣضُونَؐ (23) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ èسْتَجِيبُواْ لِلهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْؐ وَاعْلَمُوٓاْ أَنننَّ ۰للَّهَ يَحُولُ بَيْــنَ ۰لْمَرْءِ وَقَلْبِهِ” وَأَنَّهُ; إِلَيْهِ تُحْشَرُونَؐ (24) وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ ۰لذِيــنَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةًؐ وَاعْلَمُوٓاْ أَنننَّ ۰للَّهَ شَدِيدُ ۴لْعِقَابببِؐ (25) وَاذْكُرُوٓاْ إِذَ اَنتُمْ قَلِيــلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ۱لاَرْضِ تَخَافُونَ أَنننْ يَّتَخَطَّفَكُمُ ۴لنَّاسسسُ فَــَٔاوۭيٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرۣهِ” وَرَزَقَكُم مِّــنَ ۰لطَّيِّبَـٰــتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَؐ (26)

180

يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تَخُونُواْ ۴للَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَـٰنَـٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَؐ (27) وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَ؛لُكُمْ وَأَوْچَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ۰للَّهَ عِندَهُ; أَجْر٘ عَظِيمٌؐ (28) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِننن تَتَّقُواْ ۴للَّهَ يَجْعَــل لَّكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْؐ وَاللَّهُ ذُو ۴لْفَضْلِ ۱لْعَظِيمِؐ (29) وَإِذْ يَمْكُرُ بِــكَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكككَ أَوْ يَقْتُلُوكككَ أَوْ يُخْرۣجُوكككَؐ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ۴للَّهُؐ وَاللَّهُ خَيْرُ ۴لْمَـٰكِرۣينَؐ (30) ® وَإِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْــلَ هَـٰذَآ إِنننْ هَـٰذَآ إِلٓاَّ أَسَـٰطِيرُ ۴لاَوَّلِينَؐ (31) وَإِذْ قَالُواْ ۴للَّهُمَّ إِننن كَانَ هَـٰذَا هُوَ ۰لْحَـقَّ مِـنْ عِندِكككَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ اَ۬وۣ 'يتِنَا بِعَذَابٖ اَلِيمٍؐ (32) وَمَا كَانننَ ۰للَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنــتَ فِيهِمْؐ وَمَا كَانننَ ۰للَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَؐ (33) وَمَا لَهُمُ; أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ ۴للَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَـنِ ۱ڤْمَسْجِدِ ۱لْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُؐ; إِنَ اَوْلِيَآؤُهُ; إِلاَّ ۰لْمُتَّقُونَؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (34)

181

وَمَا كَانننَ صَلاَتُهُمْ عِندَ ۰لْبَيْــتِ إِلاَّ مُكَآءً وَتَصْدِيَةًؐ فَذُوقُواْ ۴لْعَذَابببَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَؐ (35) إِنننَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَ؛لَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِؐ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَؐ وَالذِيــنَ كَفَرُوٓاْ إِلَيٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ (36) لِيَمِيزَ ۰للَّهُ ۴لْخَبِيــثَ مِــنَ ۰لطَّيِّــِبِ وَيَجْعَلَ ۰لْخَبِيــثَ بَعْضَهُ„ عَلَيٰ بَعْـضٍ فَـيَرْكُمَهُ„ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ„ فِى جَهَنَّمَؐ ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْخَـٰسِرُونَؐ (37) قُل لِّلذِيــنَ كَفَرُوٓاْ إِنْ يَّنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَؐ وَإِنْ يَّعُودُواْ فَقَدْ مَضَــتْ سُنَّــتُ ۴لاَوَّلِينَؐ (38) وَقَـٰتِلُوهُمْ حَتَّــيٰ لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ۰لدِّيــنُ كُلُّهُ„ لِلهِؐ فَإِنِ 'نتَهَوْاْ فَإِنننَّ ۰للَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌؐ (39) وَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمُوٓاْ أَنننَّ ۰للَّهَ مَوْلۭيٰكُمْؐ نِعْمَ ۰لْمَوْلۭيٰؐ وَنِعْمَ ۰لنَّصِيرُؐ (40) ¤ وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّــن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلهِ خُمُسَهُ„ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ۱لْقُرْبۭيٰ وَالْيَتَـٰمۭيٰ وَالْمَسَـٰكِينِ وَابْنِ ۱لسَّبِيلِ إِن كُنتُمُ; ءَامَنتُم بِاللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَــيٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ۰لْفُرْقَانِ يَوْمَ "لْتَقَي ۰لْجَمْعَـٰنِؐ وَاللَّهُ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِير٘ؐ (41)

182

اِذَ اَنتُم بِالْعُدْوَةِ ۱لدُّنْيۭا وَهُم بِالْعُدْوَةِ ۱لْقُصْوۭيٰ وَالرَّكْــبُ أَسْفَـلَ مِنكُمْؐ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لاَخْتَلَفْتُمْ فِى ۱لْمِيعَـٰدِؐ وَچَكِــن لِّــيَقْضِــيَ ۰للَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولًا (42) لِّيَهْلِــكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيۭيٰ مَنْ حَيـيِـــيَ عَنۢ بَيِّنَةٍؐ وَإِنننَّ ۰للَّهَ لَسَمِيع٘ عَلِيم٘ؐ (43) اِذْ يُرۣيكَهُمُ ۴للَّهُ فِى مَنَامِــكَ قَلِيلًؐا وَلَوَ اَرۭيٰكَهُمْ كَثِيراً لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَـٰزَعْتُمْ فِى ۱لاَمْرۣؐ وَچَكِــنَّ ۰للَّهَ سَلَّمَؐ إِنَّهُ„ عَلِيمٛ بِذَاتتتِ ۱لصُّدُورۣؐ (44) وَإِذْ يُرۣيكُمُوهُمُ; إِذِ 'لْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِــيَ ۰للَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولًؐا وَإِلَــي ۰للَّهِ تُرْجَعُ ۴لاُمُورُؐ (45) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِيؕةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ ۴للَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَؐ (46) وَأَطِيعُواْ ۴للَّهَ وَرَسُولَهُؐ„ وَلاَ تَنَـٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رۣيحُكُمْؐ وَاصْبِرُوٓاْؐ إِنننَّ ۰للَّهَ مَعَ ۰لصَّـٰبِرۣينَؐ (47) وَلاَ تَكُونُواْ كَالذِينَ خَرَجُواْ مِــن دِيۭـٰرۣهِم بَطَراً وَرۣيؕآءَ ۰لنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَــن سَبِيلِ ۱للَّهِؐ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌؐ (48) ® وَإِذْ زَيَّــنَ لَهُمُ ۴لشَّيْطَـٰــنُ أَعْمَـٰلَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِــبَ

18

لَكُمُ ۴لْيَوْمَ مِــنَ ۰لنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْؐ فَلَمَّا تَرَآءَتتتِ ۱لْفِيؕتَـٰنِ نَكَــصَ عَلَــيٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرۣىٓءٌ مِّنكُمُ; إِنِّيَ أَرۭيٰ مَا لاَ تَرَوْنَ إِنِّــيَ أَخَافُ ۴للَّهَؐ وَاللَّهُ شَدِيدُ ۴لْعِقَابببِؐ (49) إِذْ يَقُولُ ۴لْمُنَـٰفِقُونَ وَالذِيــنَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضضض٘ غَرَّ هَـٰٓؤُلآَءِ دِينُهُمْؐ وَمَـنْ يَّتَوَكَّلْ عَلَــي ۰للَّهِ فَإِنننَّ ۰للَّهَ عَزۣيز٘ حَكِيمٌؐ (50) وَلَوْ تَرۭيٰٓ إِذْ يَتَوَفَّــي ۰لذِيــنَ كَفَرُواْؐ ۴لْمَلَئِكَةُ يَضْرۣبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَـٰرَهُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ ۰لْحَرۣيقِؐ (51) ذَ؛لِــكَ بِمَا قَدَّمَــتَ اَيْدِيكُمْ وَأَنننَّ ۰للَّهَ لَيْـسَ بِظَڦَّـمٍ لِّلْعَبِيدِؐ (52) كَدَأْبببِ ءَالِ فِرْعَوْنَؐ وَالذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰــتِ ۱للَّهِ فَأَخَذَهُمُ ۴للَّهُ بِذُنُوبِهِمُؐ; إِنننَّ ۰للَّهَ قَوۣيٌّ شَدِيدُ ۴لْعِقَابِؐ (53) ذَ؛لِــكَ بِأَنننَّ ۰للَّهَ لَمْ يَــكُ مُغَيِّراً نِّعْمَةٗ اَنْعَمَهَا عَلَيٰ قَوْمٖ حَتَّيٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنننَّ ۰للَّهَ سَمِيع٘ عَلِيمٌؐ (54) كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَؐ وَالذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰــتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْؐ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَؐ وَكُلٌّ كَانُواْ ظَـٰلِمِينَؐ (55) إِنَّ شَرَّ ۰لدَّوَآبببِّ عِندَ ۰للَّهِ ۱لذِينَ

184

كَفَرُواْ فَهُمْ لاَ يُومِنُونَ (56) ۰لذِيــنَ عَـٰهَدتتتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لاَ يَتَّقُونَؐ (57) فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ۱لْحَرْبببِ فَشَرّۣدْ بِهِم مَّــنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَؐ (58) وَإِمَّا تَخَافَــنَّ مِـن قَوْمٖ خِيَانَةً فَانۢبِذِ اِلَيْهِمْ عَلَــيٰ سَوَآءٖؐ اِنننَّ ۰للَّهَ لاَ يُحِــبُّ ۴لْخَآئِنِينَؐ (59) وَلاَ تَحْسِبَنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْؐ إِنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُونَؐ (60) © وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا "سْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رّۣبَاطِ ۱لْخَيْلِؐ تُرْهِبُونَ بِهِ” عَدُوَّ ۰للَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرۣيــنَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُؐ ۴للَّهُ يَعْلَمُهُمْؐ وَمَا تُنفِقُواْ مِــن شَيْءٍ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَؐ (61) وَإِننن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَي ۰للَّهِؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْعَلِيمُؐ (62) وَإِنْ يُّرۣيدُوٓاْ أَنننْ يَّخْدَعُوكككَ فَإِنننَّ حَسْبَكَ ۰للَّهُؐ هُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَيَّدَكككَ بِنَصْرۣهِ” وَبِالْمُومِنِينَ (63) وَأَلَّفَ بَيْــنَ قُلُوبِهِمْؐ لَوَ اَنفَقْــتَ مَا فِى ۱لاَرْضضضِ جَمِيعاً مَّآ أَلَّفْــتَ بَيْــنَ قُلُوبِهِمْؐ وَچَكِنَّ ۰للَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمُؐ; إِنَّهُ„ عَزۣيز٘ حَكِيمٌؐ (64) يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ

185

حَسْبُكَ ۰للَّهُؐ وَمَـنِ 'تَّبَعَــكَ مِــنَ ۰لْمُومِنِينَؐ (65) يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ حَرّۣضضضِ ۱لْمُومِنِيــنَ عَلَــي ۰لْقِتَالِؐ إِنننْ يَّكُــن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْيؕتَيْنِؐ وَإِن تَكُــن مِّنكُم مِّاْيؕةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفاً مِّنَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَؐ (66) ۰چَــنَ خَفَّفَ ۰للَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِـيكُمْ ضُعْفاًؐ فَإِننن تَكُــن مِّنكُم مِّاْيؕةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْيؕتَيْنِؐ وَإِنْ يَّكُن مِّنكُمُ; أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْـنِ بِــإِذْنِ ۱للَّهِؐ وَاللَّهُ مَعَ ۰لصَّـٰبِـرۣينَؐ (67) مَا كَانَ لِنَبِىٓءٖ اَنننْ يَّكُونَ لَهُ; أَسْرۭيٰ حَتَّــيٰ يُثْخِنَ فِى ۱لاَرْضِؐ تُرۣيدُونَ عَرَضَ ۰لدُّنْيۭاؐ وَاللَّهُ يُرۣيدُ ۴لاَخِرَةَؐ وَاللَّهُ عَزۣيز٘ حَكِيمٌؐ (68) لَّوْلاَ كِتَـٰــبٌ مِّــنَ ۰للَّهِ سَبَــقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذتُّمْ عَذَاب٘ عَظِيمٌؐ (69) فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَچَلًا طَيِّباًؐ وَاتَّقُواْ ۴للَّهَؐ إِنننَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (70) يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ۰لاَسْرۭيٰٓ إِنننْ يَّعْلَمِ ۱للَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُوتِكُمْ خَيْراً مِّمَّآ ٱُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْؐ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (71) ® وَإِنْ يُّرۣيدُواْ خِيَانَتَــكَ فَقَدْ خَانُواْ ۴للَّهَ مِــن قَـبْلُ فَأَمْكَــنَ مِنْهُمْؐ

186

وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيم٘ؐ (72) اِنننَّ ۰لذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَـٰهَدُواْ بِأَمْوَ؛لِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ۱للَّهِ وَالذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ ٱُوْلَئِــكَ بَعْضُهُمُ; أَوْلِيَآءُ بَعْضٍؐ وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّنْ وَّچَيَتِهِم مِّن شَيْءٖ حَتَّيٰ يُهَاجِرُواْؐ وَإِنِ 'سْتَنصَرُوكُمْ فِى ۱لدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ۴لنَّصْرُ إِلاَّ عَلَيٰ قَوْمٙ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌؐ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌؐ (73) وَالذِيــنَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمُ; أَوْلِيَآءُ بَعْـضٖؐ اِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُـن فِتْنَةٌ فِى ۱لاَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌؐ (74) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَـٰهَدُواْ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِ وَالذِيــنَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْمُومِنُونَ حَقّاًؐ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرۣزْقٌ كَرۣيمٌؐ (75) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَـٰهَدُواْ مَعَكُمْ فَٱُوْلَئِــكَ مِنكُمْؐ وَٱُوْلُواْ ۴لاَرْحَامِ بَعْضُهُمُ; أَوْلۭيٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَـٰبِ ۱للَّهِؐ إِنننَّ ۰للَّهَ بِكُلِّ شَيْءٖ عَلِيمٛ (76)

# [سُورَةُ ۴لتَّوْبَةِ ]

187

بَرَآءَةٌ مِّــنَ ۰للَّهِ وَرَسُولِهِ“ إِلَي ۰لذِيـنَ عَـٰهَدتُّم مِّــنَ ۰لْمُشْرۣكِينَؐ (1) فَسِيحُواْ فِى ۱لاَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍؐ وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزۣى ۱للَّهِ وَأَنننَّ ۰للَّهَ مُخْزۣى ۱لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (2) وَأَذَ؛نٌ مِّــنَ ۰للَّهِ وَرَسُولِهِ“ إِلَــي ۰لنَّاسِ يَوْمَ ۰لْحَجِّ ۱لاَكْبَرۣأَنننَّ ۰للَّهَ بَرۣىٓءٌ مِّــنَ ۰لْمُشْرۣكِينَ وَرَسُولُهُؐ, فَإِننن تُـبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْؐ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُمُعْجِزۣى ۱للَّهِؐ وَبَشِّرۣ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ بِعَذَابببٖ اَلِيمٖ (3) اِلاَّ ۰لذِيــنَ عَـٰهَدتُّم مِّــنَ ۰لْمُشْرۣكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـٔاً وَلَمْ يُظَـٰهِرُواْ عَلَيْكُمُ; أَحَداً فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمُ; إِلَــيٰ مُدَّتِهِمُؐ; إِنننَّ ۰للَّهَ يُحِــبُّ ۴لْمُتَّقِينَؐ (4) ¥ فَإِذَا "نسَلَخَ ۰لاَشْهُرُ۴لْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ ۴لْمُشْرۣكِينَ حَيْــثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍؐ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ۴لزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمُؐ; إِنننَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (5) وَإِنننَ اَحَدٌ مِّــنَ ۰لْمُشْرۣكِيــنَ "سْتَجَارَكككَ فَأَجِرْهُ حَتَّــيٰ يَسْمَعَ كَچَمَ ۰للَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَامَنَهُؐ, ذَ؛لِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَؐ (6) كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرۣكِيــنَ عَهْد٘

188

عِندَ ۰للَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ“ إِلاَّ ۰لذِيــنَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ۰لْمَسْجِدِ ۱لْحَرَامِ فَمَا "سْتَقَـٰمُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمُؐ; إِنننَّ ۰للَّهَ يُحِــبُّ ۴لْمُتَّقِينَؐ (7) كَيْفَ وَإِنْ يَّظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمُ; إِلًاّ وَلاَ ذِمَّةًؐ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَ؛هِهِمْ وَتَابۭيٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَـٰسِقُونَؐ (8) "شْتَرَوْاْ بِـَٔايَـٰــتِ ۱للَّهِ ثَمَناً قَلِيلًا فَصَدُّواْ عَــن سَبِيلِهِؐ“ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (9) لاَ يَرْقُبُونَ فِى مُومِــن۫ اِلًاّ وَلاَ ذِمَّةًؐ وَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْمُعْتَدُونَؐ (10) فَإِننن تَـابُواْ وَأَقَامُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ۴لزَّكَوٰةَ فَإِخْوَ؛نُكُمْ فِى ۱لدِّينِؐ وَنُفَصِّــلُ ۴لاَيَـٰــتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَؐ (11) ® وَإِننن نَّكَثُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِى دِينِكُمْ فَقَـٰتِلُوٓاْ أَئمَّةَ ۰لْكُفْرۣؐ إِنَّهُمْ لآَ أَيْمَـٰــنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَؐ (12) أَلاَ تُقَـٰتِلُونَ قَوْماً نَّكَثُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ۱لرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمُ; أَوَّلَ مَرَّةٖ اَتَخْشَوْنَهُمْؐ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِننن كُنتُم مُّومِنِينَؐ (13) قَـٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ۴للَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزۣهِمْ وَيَنصُرْكُمْ

189

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّومِنِينَ (14) وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْؐ وَيَتُوبُ ۴للَّهُ عَلَيٰ مَنْ يَّشَآءُؐ وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيم٘ؐ (15) اَمْ حَسِبْتُمُ; أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ۱للَّهُ ۴لذِينَ جَـٰهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ۱للَّهِ وَلاَ رَسُولِهِ” وَلاَ ۰لْمُومِنِينَ وَلِيجَةًؐ وَاللَّهُ خَبِيرٛ بِمَا تَعْمَلُونَؐ (16) مَا كَانَ لِلْمُشْرۣكِينَ أَنْ يَّعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ۰للَّهِ شَـٰهِدِيــنَ عَلَيٰٓ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرۣؐ ٱُوْلَئِــكَ حَبِطَــتَ اَعْمَـٰلُهُمْ وَفِى ۱لنّۭارۣ هُمْ خَـٰلِدُونَؐ (17) إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ۰للَّهِ مَــنَ —امَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۱لاَخِرۣ وَأَقَامَ ۰لصَّلَوٰةَ وَءَاتَــي ۰لزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ ۰للَّهَ فَعَسۭيٰٓ ٱُوْلَئِــكَ أَنْ يَّكُونُواْ مِنَ ۰لْمُهْتَدِينَؐ (18) © أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ۰لْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ۰لْمَسْجِدِ ۱لْحَرَامِ كَمَــنَ —امَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۱لاَخِرۣ وَجَـٰهَدَ فِى سَبِيلِ ۱للَّهِؐ لاَ يَسْتَوُﹼنَ عِندَ ۰للَّهِؐ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (19) ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَـٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ۱للَّهِ بِأَمْوَ؛لِهِمْ وَأَنفُسِهِمُ; أَعْظَمُ دَرَجَةٗ عِندَ ۰للَّهِؐ وَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْفَآئِزُونَؐ (20) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرۣضْوَ؛نٍ وَجَنَّـٰــتٍ لَّهُمْ فِيهَا

190

نَعِيمٌ مُّقِيم٘ (21) خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَداٗؐ اِنننَّ ۰للَّهَ عِندَهُ; أَجْر٘ عَظِيمٌؐ (22) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَ؛نَكُمُ; أَوْلِيَآءَ اۭنِ 'سْتَحَبُّواْ ۴لْكُفْرَ عَلَي ۰لِايمَـٰنِؐ وَمَنْ يَّتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لظَّـٰلِمُونَؐ (23) قُلِ اِن كَانننَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَ؛نُكُمْ وَأَزْوَ؛جُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَ؛ل٘ 'قْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَـٰرَةٌ تَخْشَوْنننَ كَسَادَهَا وَمَسَـٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَــبَّ إِلَيْكُم مِّــنَ ۰للَّهِ وَرَسُولِهِ” وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ” فَتَرَبَّصُواْ حَتَّــيٰ يَاتِــيَ ۰للَّهُ بِأَمْرۣهِؐ” وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لْفَـٰسِقِينَؐ (24) لَقَدْ نَصَرَكُمُ ۴للَّهُ فِى مَوَاطِــنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْــن۫ اِذَ اَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْــنۣ عَنكُمْ شَيْـٔاً وَضَاقَــتْ عَلَيْكُمُ ۴لاَرْضضضُ بِمَا رَحُبَــتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِـرۣينَؐ (25) ثُمَّ أَنزَلَ ۰للَّهُ سَكِينَتَهُ„ عَلَيٰ رَسُولِهِ” وَعَلَــي ۰لْمُومِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبببَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْؐ وَذَ؛لِــكَ جَزَآءُ ۴لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (26) ثُمَّ يَتُوبُ ۴للَّهُ مِـنۢ بَعْدِ ذَ؛لِــكَ عَلَيٰ مَنْ يَّشَآءُؐ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (27)

191

® يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ۰لْمُشْرۣكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ ۴ڤْمَسْجِدَ ۰لْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَاؐ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ۴للَّهُ مِـن فَضْلِهِ“ إِننن شَآءَؐ اۭنننَّ ۰للَّهَ عَلِيم٘ حَكِيمٌؐ (28) قَـٰتِلُواْ ۴لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ ۱لاَخِرۣ وَلاَ يُحَرّۣمُونَ مَا حَرَّمَ ۰للَّهُ وَرَسُولُهُ„ وَلاَ يَدِينُونَ دِيــنَ ۰لْحَـقِّ مِنَ ۰لذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْكِتَـٰــبَ حَتَّــيٰ يُعْطُواْ ۴لْجِزْيَةَ عَـنْ يَّدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَؐ (29) وَقَالَــتِ ۱لْيَهُودُ عُزَيْرُ èبْــنُ ۴للَّهِؐ وَقَالَــتِ ۱لنَّصَـٰرَي ۰لْمَسِيحُ èبْنُ ۴للَّهِؐ ذَ؛لِــكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَ؛هِهِمْ يُضَـٰهُونَ قَوْلَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ مِــن قَـبْلُؐ قَـٰتَلَهُمُ ۴للَّهُؐ أَنّۭـيٰ يُوفَكُونَؐ (30) "تَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمُ; أَرْبَاباً مِّن دُونِ ۱للَّهِ وَالْمَسِيحَ "بْنَ مَرْيَمَؐ وَمَآ ٱُمِرُوٓاْ إِلاَّ لِيَعْبُدُوٓاْ إِچَهاً وَ؛حِداًؐ لٓاَّ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ سُبْحَـٰنَهُ„ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (31) يُرۣيدُونَ أَنننْ يُّطْفِـُٔواْ نُورَ ۰للَّهِ بِأَفْوَ؛هِهِمْ وَيَابَــي ۰للَّهُ إِلٓاَّ أَنْ يُّتِمَّ نُورَهُ„ وَلَوْ كَرۣهَ ۰لْكَـٰفِرُونَؐ (32) هُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ„ بِالْهُدۭيٰ وَدِيـنِ ۱لْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ„ عَلَي ۰لدِّيــنۣ كُلِّهِ” وَلَوْ

192

كَرۣهَ ۰لْمُشْرۣكُونَؐ (33) ¤ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيراً مِّــنَ ۰لاَحْبۭارۣ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَ؛لَ ۰لنَّاسِ بِالْبَـٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ۱للَّهِؐ وَالذِينَ يَكْنِزُونَ ۰لذَّهَــبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ۱للَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٖ اَلِيمٍؐ (34) يَوْمَ يُحْمۭــيٰ عَلَيْهَا فِى نۭارۣ جَهَنَّمَ فَتُكْوۭيٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لَأِنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَؐ (35) إِنَّ عِدَّةَ ۰لشُّهُورۣ عِندَ ۰للَّهِ 'ثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِى كِتَـٰــبِ ۱للَّهِ يَوْمَ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضَؐ مِنْهَآ أَرْبَعَة٘ حُرُمٌؐ ذَ؛لِــكَ ۰لدِّينُ ۴لْقَيِّمُؐ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِــنَّ أَنفُسَكُمْؐ وَقَـٰتِلُواْ ۴لْمُشْرۣكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةًؐ وَاعْلَمُوٓاْ أَنننَّ ۰للَّهَ مَعَ ۰لْمُتَّقِينَؐ (36) إِنَّمَا ۰لنَّسِيُّ زۣيَادَةٌ فِى ۱لْكُفْرۣ يَضِلُّ بِهِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُ„ عَاماً وَيُحَرّۣمُونَهُ„ عَاماً لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ۰للَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ۰للَّهُؐ زُيِّــنَ لَهُمْ سُوٓءُ اَ۬عْمَـٰلِهِمْؐ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (37) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ

19

مَا لَكُمُ; إِذَا قِيــلَ لَكُمُ èنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ۱للَّهِ 'ثَّاقَلْتُمُ; إِلَي ۰لاَرْضِؐ أَرَضِيتُم بِالْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا مِنَ ۰لاَخِرَةِؐ فَمَا مَتَـٰعُ ۴لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا فِى ۱لاَخِرَةِ إِلاَّ قَلِيــل٘ؐ (38) اِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباٗ اَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماٗ غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْـٔاًؐ وَاللَّهُ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِير٘ؐ (39) ® اِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ۴للَّهُ إِذَ اَخْرَجَهُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ ثَانِيَ "ثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ۱لْغۭارۣ إِذْ يَقُولُ ڤِصَـٰحِبِهِ” لاَ تَحْزَنِ اِنننَّ ۰للَّهَ مَعَنَاؐ فَأَنزَلَ ۰للَّهُ سَكِينَتَهُ„ عَلَيْهِؐ وَأَيَّدَهُ„ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَاؐ وَجَعَــلَ كَلِمَةَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ ۴لسُّفْلۭيٰؐ وَكَلِمَةُ ۴للَّهِ هِــيَ ۰لْعُلْيۭاؐ وَاللَّهُ عَزۣيز٘ حَكِيم٘ؐ (40) 'نفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالًا وَجَـٰهِدُواْ بِأَمْوَ؛لِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ۱للَّهِؐ ذَ؛لِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُ; إِننن كُنتُمْ تَعْلَمُونَؐ (41) لَوْ كَانننَ عَرَضاً قَرۣيباً وَسَفَراً قَاصِداً لاَّتَّبَعُوكككَ وَچَكِنۢ بَعُدَتتتْ عَلَيْهِمُ ۴لشُّقَّةُؐ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوۣ 'سْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْؐ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْؐ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَؐ (42) عَفَا ۰للَّهُ عَنــكَ لِمَ أَذِنــتَ لَهُمْ حَتَّيٰ يَتَبَيَّــنَ لَــكَ ۰لذِيــنَ صَدَقُواْ

194

وَتَعْلَمَ ۰لْكَـٰذِبِينَؐ (43) لاَ يَسْتَـٰذِنُــكَ ۰لذِينَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۱لاَخِرۣ أَنْ يُّجَـٰهِدُواْ بِأَمْوَ؛لِهِمْ وَأَنفُسِهِمْؐ وَاللَّهُ عَلِيمٛ بِالْمُتَّقِينَؐ (44) إِنَّمَا يَسْتَـٰذِنُــكَ ۰لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۱لاَخِرۣ وَارْتَابَــتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَؐ (45) © وَلَوَ اَرَادُواْ ۴لْخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُ„ عُدَّةًؐ وَچَكِــن كَرۣهَ ۰للَّهُ èنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيــلَ ۸قْعُدُواْ مَعَ ۰لْقَـٰعِدِينَؐ (46) لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمُ; إِلاَّ خَبَالًا وَلَأَوْضَعُواْ خِچَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ۴لْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّـٰعُونَ لَهُمْؐ وَاللَّهُ عَلِيمٛ بِالظَّـٰلِمِينَؐ (47) لَقَدِ 'بْتَغَوُاْ ۴لْفِتْنَةَ مِــن قَـبْلُ وَقَلَّبُواْ لَــكَ ۰لاُمُورَ حَتَّيٰ جَآءَ ۰لْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ۴للَّهِ وَهُمْ كَـٰرۣهُونَؐ (48) وَمِنْهُم مَّـنْ يَّقُولُ èيذَن لِّى وَلاَ تَفْتِنِّىٓؐ أَلاَ فِى ۱لْفِتْنَةِ سَقَطُواْؐ وَإِنَّ جَهَنَّمَ ڤَمُحِيطَةٛ بِالْكۭـٰفِـرۣينَؐ (49) إِن تُصِبْــكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْؐ وَإِن تُصِبْــكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدَ اَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِــن قَـبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمْ فَرۣحُونَؐ (50) قُل لَّنْ يُّصِيبَنَآ إِلاَّ مَا كَتَــبَ ۰للَّهُ لَنَاؐ هُوَ مَوْلۭيٰنَاؐ وَعَلَــي ۰للَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

195

۱لْمُومِنُونَؐ (51) قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلٓاَّ إِحْدَييي ۰لْحُسْنَيَيْنِؐ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمُ; أَنْ يُّـصِيبَكُمُ ۴للَّهُ بِعَذَابببٍ مِّنْ عِندِهِ“ أَوْ بِأَيْدِينَاؐ فَتَرَبَّصُوٓاْؐ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَؐ (52) قُلَ اَنفِقُواْ طَوْعاٗ اَوْ كَرْهاً لَّنْ يُّتَقَبَّــلَ مِنكُمُؐ; إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْماً فَـٰسِقِينَؐ (53) وَمَا مَنَعَهُمُ; أَننن تُقْبَـلَ مِنْهُمْ نَفَقَـٰتُهُمُ; إِلٓاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ” وَلاَ يَاتُونَ ۰لصَّلَوٰةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسَالۭيٰ وَلاَ يُنفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَـٰرۣهُونَؐ (54) ® فَلاَ تُعْجِبْــكَ أَمْوَ؛لُهُمْ وَلآَ أَوْچَدُهُمُؐ; إِنَّمَا يُرۣيدُ ۴للَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَتَزْهَــقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَؐ (55) وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَچَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَؐ (56) لَوْ يَجِدُونَ مَڤْجَــٔاٗ اَوْ مَغَـٰرَ؛تتتٖ اَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوۣاْ اِلَيْهِ وَهُمْ يَـجْمَحُونَؐ (57) وَمِنْهُم مَّنْ يَّلْمِزُكككَ فِى ۱لصَّدَقَـٰــتِ فَإِنننُ ۷عْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَؐ (58) وَلَوَ اَنَّهُمْ رَضُواْ مَآ ءَاتۭيٰهُمُ ۴للَّهُ وَرَسُولُهُ„ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ۰للَّهُ سَيُوتِينَا ۰للَّهُ مِن فَضْلِهِ” وَرَسُولُهُؐ; إِنَّـآ إِلَــي ۰للَّهِ رَ؛غِبُونَؐ (59)

196

إِنَّمَا ۰لصَّدَقَـٰــتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَـٰكِينِ وَالْعَـٰمِلِيــنَ عَلَيْهَا وَالْمُوَ۬لَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ۱لرّۣقَابببِ وَالْغَـٰرۣمِينَ وَفِى سَبِيلِ ۱للَّهِ وَابْـنِ ۱لسَّبِيلِ فَرۣيضَةً مِّــنَ ۰للَّهِؐ وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيمٌؐ (60) ¥ وَمِنْهُمُ ۴لذِينَ يُوذُونَ ۰لنَّبِىٓءَ وَيَقُولُونَ هُوَ ٱُذْنٌؐ قُــلُ ۷ذْنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُومِنُ بِاللَّهِ وَيُومِـنُ لِلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلذِيــنَ ءَامَنُواْ مِنكُمْؐ وَالذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ ۰للَّهِ لَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (61) يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ; أَحَقُّ أَنْ يُّرْضُوهُ إِننن كَانُواْ مُومِنِينَؐ (62) أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُ„ مَنْ يُّحَادِدِ ۱للَّهَ وَرَسُولَهُ„ فَأَنننَّ لَهُ„ نَارَ جَهَنَّمَ خَـٰلِداً فِيهَاؐ ذَ؛لِكَ ۰لْخِزْيُ ۴لْعَظِيمُؐ (63) يَحْذَرُ ۴لْمُنَـٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّيؖهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْؐ قُلِ 'سْتَهْزۣءُوٓاْؐ إِنننَّ ۰للَّهَ مُخْرۣجٌ مَّا تَحْذَرُونَؐ (64) وَلَـئِــن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُؐ قُـلَ اَبِاللَّهِ وَءَايَـٰتِهِ” وَرَسُولِهِ” كُنتُمْ تَسْتَهْزۣءُونَؐ (65) لاَ تَعْتَذِرُواْؐ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمُؐ; إِنْ يُّعْفَ عَــن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٛ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرۣمِيـنَؐ (66)

197

۰لْمُنَـٰفِقُونَ وَالْمُنَـٰفِقَـٰــتُ بَعْضُهُم مِّـنۢ بَعْـضٍ يَامُرُونَ بِالْمُنكَرۣ وَيَنْهَوْنَ عَـنِ ۱لْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُواْ ۴للَّهَ فَنَسِيَهُمُؐ; إِنننَّ ۰لْمُنَـٰفِقِيــنَ هُمُ ۴لْفَـٰسِقُونَؐ (67) وَعَدَ ۰للَّهُ ۴لْمُنَـٰفِقِينَ وَالْمُنَـٰفِقَـٰــتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ هِــيَ حَسْبُهُمْؐ وَلَعَنَهُمُ ۴للَّهُؐ وَلَهُمْ عَذَابببٌ مُّقِيمٌؐ (68) كَالذِيــنَ مِـن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَ؛لًا وَأَوْچَداً فَاسْتَمْتَعُواْ بِخَچَقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَچَقِكُمْ كَمَا "سْتَمْتَعَ ۰لذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَچَقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَاﻟ﮲ خَاضُوٓاْؐ ٱُوْلَئِكَ حَبِطَــتَ اَعْمَـٰلُهُمْ فِى ۱لدُّنْيۭا وَالاَخِرَةِؐ وَٱُوْلَئِكَ هُمُ ۴لْخَـٰسِرُونَؐ (69) ® أَلَمْ يَاتِهِمْ نَبَٱُ ۴لذِيــنَ مِـن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ (70) وَقَوْمِ إِبْرَ؛هِيمَ وَأَصْحَـٰــبِ مَدْيَنَ وَالْمُوتَفِكَـٰــتِؐ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَـٰــتِؐ فَمَا كَانَ ۰للَّهُ لِيَظْلِمَهُمْؐ وَچَكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَؐ (71) وَالْمُومِنُونَ وَالْمُومِنَـٰــتُ بَعْضُهُمُ; أَوْلِيَآءُ بَعْضٍؐ يَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ۱لْمُنكَرۣ وَيُقِيمُونَ ۰لصَّلَوٰةَ وَيُوتُونَ ۰لزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونننَ ۰للَّهَ

198

وَرَسُولَهُؐ; ٱُوْلَئِــكَ سَيَرْحَمُهُمُ ۴للَّهُؐ إِنننَّ ۰للَّهَ عَزۣيز٘ حَكِيمٌؐ (72) وَعَدَ ۰للَّهُ ۴لْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَـٰتِ جَنَّـٰــتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِيــنَ فِـيهَا وَمَسَـٰكِــنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّـٰــتِ عَدْنٍؐ وَرۣضْوَ؛نٌ مِّــنَ ۰للَّهِ أَكْبَرُؐ ذَ؛لِــكَ هُوَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (73) يَـٰٓأَيُّهَا ‏ ۰لنَّبِىٓءُ جَـٰهِدِ ۱لْكُفَّارَ وَالْمُنَـٰفِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْؐ وَمَأْوۭيٰهُمْ جَهَنَّمُؐ وَبِيــسَ ۰لْمَصِيرُؐ (74) يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُواْؐ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ۰لْكُفْرۣ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْچَمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْؐ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلٓاَّ أَنَ اَغْنۭيٰهُمُ ۴للَّهُ وَرَسُولُهُ„ مِن فَضْلِهِؐ” فَإِنْ يَّتُوبُواْ يَــكُ خَيْراً لَّهُمْؐ وَإِنْ يَّتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ۴للَّهُ عَذَاباٗ اَلِيماً فِى ۱لدُّنْيۭا وَالاَخِرَةِؐ وَمَا لَهُمْ فِى ۱لاَرْضضضِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍؐ (75) © وَمِنْهُم مَّــنْ عَـٰهَدَ ۰للَّهَ لَـئِــنَ —اتۭيٰنَا مِن فَضْلِهِ” لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَــنَّ مِـنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (76) فَلَمَّآ ءَاتۭيٰهُم مِّن فَضْلِهِ” بَخِلُواْ بِهِ” وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرۣضُونَؐ (77) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِى قُلُوبِهِمُ; إِلَيٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ„ بِمَآ أَخْلَفُواْ ۴للَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَؐ (78) أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنننَّ ۰للَّهَ

199

يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوۭيٰهُمْ وَأَنننَّ ۰للَّهَ عَچَّمُ ۴لْغُيُوبِؐ (79) ۱لذِينَ يَلْمِزُونَ ۰لْمُطَّوّۣعِينَ مِنَ ۰لْمُومِنِينَ فِى ۱لصَّدَقَـٰــتِ وَالذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ۰للَّهُ مِنْهُمْؐ وَلَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيم٘ؐ (80) 'سْتَغْفِرْ لَهُمُ; أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمُؐ; إِننن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِيــنَ مَرَّةً فَلَنْ يَّغْفِرَ ۰للَّهُ لَهُمْؐ ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِؐ” وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لْفَـٰسِقِينَؐ (81) فَرۣحَ ۰ڤْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِچَفَ رَسُولِ ۱للَّهِ وَكَرۣهُوٓاْ أَنْ يُّجَـٰهِدُواْ بِأَمْوَ؛لِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ۱للَّهِ وَقَالُواْ لاَ تَنفِرُواْ فِى ۱لْحَرّۣؐ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَؐ (82) فَڤْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيراً جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (83) فَإِن رَّجَعَكَ ۰للَّهُ إِلَــيٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَـٰذَنُوكككَ ڤِڤْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ مَعِــيَ أَبَداً وَلَــن تُقَـٰتِلُواْ مَعِى عَدُوّاٗؐ اِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍؐ فَاقْعُدُواْ مَعَ ۰لْخَـٰلِفِينَؐ (84) وَلاَ تُصَــلّۣ عَلَيٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتتتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَيٰ قَبْرۣهِؐ“ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ” وَمَاتُواْ وَهُمْ

200

فَـٰسِقُونَؐ (85) ® وَلاَ تُعْجِبْــكَ أَمْوَ؛لُهُمْ وَأَوْچَدُهُمُؐ; إِنَّمَا يُرۣيدُ ۴للَّهُ أَنْ يُّعَذِّبَهُم بِهَا فِى ۱لدُّنْيۭا وَتَزْهَــقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَؐ (86) وَإِذَآ ٱُنزۣلَــتْ سُورَة٘ اَنَ —امِنُواْ بِاللَّهِ وَجَـٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ 'سْتَـٰذَنَــكَ ٱُوْلُواْ ۴لطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ۰لْقَـٰعِدِينَؐ (87) رَضُواْ بِأَنْ يَّكُونُواْ مَعَ ۰لْخَوَالِـفِؐ وَطُبِعَ عَلَــيٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَؐ (88) چَكِنِ ۱لرَّسُولُ وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ مَعَهُ„ جَـٰهَدُواْ بِأَمْوَ؛لِهِمْ وَأَنفُسِهِمْؐ وَٱُوْلَئِــكَ لَهُمُ ۴لْخَيْرَ؛تتتُؐ وَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَؐ (89) أَعَدَّ ۰للَّهُ لَهُمْ جَنَّـٰــتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ ذَ؛لِكَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (90) وَجَآءَ ۰لْمُعَذِّرُونَ مِــنَ ۰لاَعْرَابِ لِيُوذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ۰لذِيــنَ كَذَبُواْ ۴للَّهَ وَرَسُولَهُؐ, سَيُصِيــبُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (91) لَّيْــسَ عَلَي ۰لضُّعَفَآءِ وَلاَ عَلَي ۰لْمَرْضۭيٰ وَلاَ عَلَــي ۰لذِيــنَ لاَ يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَج٘ اِذَا نَصَحُواْ لِلهِ وَرَسُولِهِؐ” مَا عَلَــي ۰ڤْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍؐ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (92) وَلاَ عَلَــي ۰لذِيــنَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ ڤِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ

201

لآَ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِؐ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ۰لدَّمْعِ حَزَناٗ اَلاَّ يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَؐ (93) ¤ إِنَّمَا ۰لسَّبِيلُ عَلَي ۰لذِينَ يَسْتَـٰذِنُونَــكَ وَهُمُ; أَغْنِيَآءُؐ رَضُواْ بِأَنْ يَّكُونُواْ مَعَ ۰لْخَوَالِفِؐ وَطَبَعَ ۰للَّهُ عَلَــيٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (94) يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمُ; إِذَا رَجَعْتُمُ; إِلَيْهِمْؐ قُــل لاَّ تَعْتَذِرُواْ لَن نُّومِــنَ لَكُمْؐ قَدْ نَبَّأَنَا ۰للَّهُ مِــنَ اَخْبۭارۣكُمْؐ وَسَيَرَييي ۰للَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُؐ„ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَــيٰ عَـٰلِمِ ۱لْغَيْــبِ وَالشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّيؖكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (95) سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمُ; إِذَا "نقَلَبْتُمُ; إِلَيْهِمْ لِتُعْرۣضُواْ عَنْهُمْؐ فَأَعْرۣضُواْ عَنْهُمُؐ; إِنَّهُمْ رۣجْسٌؐ وَمَأْوۭيٰهُمْ جَهَنَّمُؐ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (96) يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْاْ عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْاْ عَنْهُمْ فَإِنننَّ ۰للَّهَ لاَ يَرْضۭيٰ عَنِ ۱لْقَوْمِ ۱لْفَـٰسِقِينَؐ (97) ۰لاَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْراً وَنِفَاقاً وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ۰للَّهُ عَلَيٰ رَسُولِهِؐ” وَاللَّهُ عَلِيـم٘ حَكِيمٌؐ (98) وَمِــنَ ۰لاَعْرَابببِ مَــنْ يَّتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَماً وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ۴لدَّوَآئِرَؐ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ۴لسَّوْءِؐ وَاللَّهُ سَمِيع٘ عَلِيمٌؐ (99)

202

وَمِــنَ ۰لاَعْرَابببِ مَنْ يُّومِـنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۱لاَخِرۣ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَـٰــتٖ عِندَ ۰للَّهِ وَصَلَوَ؛تتتِ ۱لرَّسُولِؐ أَلآَ إِنَّهَا قُرُبَةٌ لَّهُمْؐ سَيُدْخِلُهُمُ ۴للَّهُ فِى رَحْمَتِهِؐ“ إِنننَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (100) وَالسَّـٰبِقُونَ ۰لاَوَّلُونَ مِــنَ ۰ڤْمُهَـٰجِرۣيـنَ وَالاَنصۭارۣ وَالذِينَ "تَّبَعُوهُم بِإِحْسَـٰنٍ رَّضِــيَ ۰للَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُؐ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّـٰــتٍ تَجْرۣى تَحْتَهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَداًؐ ذَ؛لِــكَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (101) ® وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّــنَ ۰لاَعْرَابِ مُنَـٰفِقُونَؐ وَمِــنَ اَهْلِ ۱لْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَي ۰لنِّفَاقِ لاَ تَعْلَمُهُمْؐ نَحْــنُ نَعْلَمُهُمْؐ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَــيٰ عَذَابٖ عَظِيمٍؐ (102) وَءَاخَرُونَ "عْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَـٰڤِحاً وَءَاخَرَ سَيِّيؗاٗ عَسَــي ۰للَّهُ أَنننْ يَّتُوبببَ عَلَيْهِمُؐ; إِنننَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيم٘ؐ (103) خُذْ مِنَ اَمْوَ؛لِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَــلّۣ عَلَيْهِمُؐ; إِنننَّ صَلَوَ؛تِــكَ سَكَــنٌ لَّهُمْؐ وَاللَّهُ سَمِيع٘ عَلِيم٘ؐ (104) اَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنننَّ ۰للَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ۴لتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ” وَيَاخُذُ ۴لصَّدَقَـٰــتِ وَأَنَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لتَّوَّابُ ۴لرَّحِيمُؐ (105)

20

وَقُـلِ 'عْمَلُواْ فَسَيَرَي ۰للَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ„ وَالْمُومِنُونَؐ وَسَتُرَدُّونَ إِلَيٰ عَـٰلِمِ ۱لْغَيْــبِ وَالشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّيؖكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (106) وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لَأِمْرۣ ۱للَّهِ إِمَّــا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْؐ وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيم٘ؐ (107) ۱لذِيــنَ "تَّخَذُواْ مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرۣيقاَۢ بَيْــنَ ۰لْمُومِنِينَ وَإِرْصَاداً لِّمَــنْ حَارَبببَ ۰للَّهَ وَرَسُولَهُ„ مِــن قَـبْلُؐ وَڤَيَحْلِفُنَّ إِنَ اَرَدْنَآ إِلاَّ ۰لْحُسْنۭيٰؐ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَؐ (108) لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَداًؐ ڤَّمَسْجِد٘ ۷سِّــسَ عَلَي ۰لتَّقْوۭيٰ مِنَ اَوَّلِ يَوْمٖ اَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِؐ فِيهِ رۣجَالٌ يُحِبُّونَ أَنننْ يَّتَطَهَّرُواْؐ وَاللَّهُ يُحِبُّ ۴لْمُطَّهِّرۣينَؐ (109) أَفَمَنُ ۷سِّسَ بُنْيَـٰنُهُ„ عَلَيٰ تَقْوۭيٰ مِـــنَ ۰للَّهِ وَرۣضْوَ؛نٖ خَيْر٘ اَم مَّنُ ۷سِّسَ بُنْيَـٰنُهُ„ عَلَــيٰ شَفَا جُرُفٖ هۭارٍ فَانْهَارَ بِهِ” فِى نۭارۣ جَهَنَّمَؐ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (110) لاَ يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ۴ﻟ﮲ بَنَوْاْ رۣيبَةً فِى قُلُوبِهِمُ; إِلٓاَّ أَننن تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْؐ وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيم٘ؐ (111) © اِنننَّ ۰للَّهَ "شْتَرۭيٰ مِــنَ ۰لْمُومِنِيــنَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَ؛لَهُم بِأَنننَّ لَهُمُ ۴لْجَنَّةَؐ

204

يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ۱للَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداٗ عَلَيْهِ حَقّاً فِى ۱لتَّوْرۭيٰةِ وَالِانجِيلِ وَالْقُرْءَانِؐ وَمَنَ اَوْفۭيٰ بِعَهْدِهِ” مِــنَ ۰للَّهِؐ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ ۴ﻟ﮲ بَايَعْتُم بِهِؐ” وَذَ؛لِكَ هُوَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (112) ۴لتَّـٰٓئِبُونَ ۰لْعَـٰبِدُونَ ۰لْحَـٰمِدُونَ ۰ڤسَّـٰٓئِـحُونَ ۰لرَّ؛كِعُونَ ۰لسَّـٰجِدُونَ ۰لاَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَـنِ ۱لْمُنكَرۣ وَالْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ۱للَّهِؐ وَبَشِّرۣ ۱لْمُومِنِينَؐ (113) مَا كَانَ لِلنَّبِىٓءِ وَالذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ أَنننْ يَّسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرۣكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ ٱُوْلِى قُرْبۭيٰ مِـنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّــنَ لَهُمُ; أَنَّهُمُ; أَصْحَـٰبُ ۴لْجَحِيمِؐ (114) وَمَا كَانَ "سْتِغْفَارُ إِبْرَ؛هِيمَ لَأِبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُؐ فَلَمَّا تَبَيَّــنَ لَهُ; أَنَّهُ„ عَدُوٌّ لِّلهِ تَبَرَّأَ مِنْهُؐ إِنَّ إِبْرَ؛هِيمَ لَأَوَّ؛ه٘ حَلِيمٌؐ (115) وَمَا كَانَ ۰للَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماَۢ بَعْدَ إِذْ هَدۭيٰهُمْ حَتَّيٰ يُبَيِّــنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَؐ إِنننَّ ۰للَّهَ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيم٘ؐ (116) اِنننَّ ۰للَّهَ لَهُ„ مُلْكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ يُحْىِ” وَيُمِيــتُؐ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ۱للَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍؐ (117) ® لَّقَد تَّابببَ ۰للَّهُ عَلَــي ۰لنَّبِىٓءِ وَاڤْمُهَـٰجِرۣينَ

205

وَالاَنصۭارۣ ۱لذِيــنَ "تَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ۱لْعُسْرَةِ مِـنۢ بَعْدِ مَــا كَادَ تَزۣيغُ قُلُوبببُ فَرۣيـقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابببَ عَلَيْهِمُ; إِنَّهُ„ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (118) وَعَلَــي ۰لثَّچَثَةِ ۱لذِيــنَ خُلِّفُواْؐ حَتَّيٰٓ إِذَا ضَاقَــتْ عَلَيْهِمُ ۴لاَرْضُ بِمَا رَحُبَــتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ; أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِــنَ ۰للَّهِ إِلٓاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْؐ إِنننَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لتَّوَّابُ ۴لرَّحِيمُؐ (119) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ èتَّقُواْ ۴للَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ۰لصَّـٰدِقِـيـنَؐ (120) مَا كَانَ لَأِهْـلِ ۱لْمَدِينَةِ وَمَــنْ حَوْلَهُم مِّــنَ ۰لاَعْرَابِ أَنْ يَّتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ۱للَّهِ وَلاَ يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَــن نَّفْسِهِؐ” ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَاءٌ وَلاَ نَصَــبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ۱للَّهِ وَلاَ يَطَـُٔونَ مَوْطِيؗاً يَغِيظُ ۴لْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِــنْ عَدُوٍّ نَّيْلٗا اِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ” عَمَــلٌ صَـٰلِح٘ؐ اِنَّ ۰للَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ ۰ڤْمُحْسِنِيـنَؐ (121) وَلاَ يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً وَلاَ يَقْطَعُونَ وَادِياٗ اِلاَّ كُتِبَ لَهُمْؐ لِيَجْزۣيَهُمُ ۴للَّهُ أَحْسَــنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (122) وَمَا كَانَ

206

۰لْمُومِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةًؐ فَلَوْلاَ نَفَرَ مِــن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَــآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُــواْ فِى ۱لدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُــمُ; إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَؐ (123) ¥ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِينَ ءَامَنُواْ قَـٰتِلُواْ ۴لذِينَ يَلُونَكُم مِّــنَ ۰لْكُفّۭارۣ وَڤْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةًؐ وَاعْلَمُوٓاْ أَنننَّ ۰للَّهَ مَعَ ۰لْمُتَّقِينَؐ (124) وَإِذَا مَآ ٱُنزۣلَــتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّنْ يَّقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـٰذِهِ“ إِيمَـٰناًؐ فَأَمَّا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ فَزَادَتْهُمُ; إِيمَـٰناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَؐ (125) وَأَمَّا ۰لذِيــنَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رۣجْساٗ اِلَيٰ رۣجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَؐ (126) أَوَلاَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُــلّۣ عَامٍ مَّرَّةٗ اَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لاَ يَتُوبُونَ وَلاَ هُمْ يَذَّكَّرُونَؐ (127) وَإِذَا مَآ ٱُنزۣلَــتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمُ; إِلَيٰ بَعْـضٖ هَلْ يَرۭيٰكُم مِّــنَ اَحَدٍ ثُمَّ "نصَرَفُواْؐ صَرَفَ ۰للَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَؐ (128) لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنَ اَنفُسِكُمْ عَزۣيز٘ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْؐ حَرۣيــص٘ عَلَيْكُمؐ بِالْمُومِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌؐ (129) فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُــلْ حَسْبِــيَ ۰للَّهُؐ

207

لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ عَلَيْهِ تَوَكَّلْــتُؐ وَهُوَ رَبببُّ ۴لْعَرْشِ ۱لْعَظِيمِ (130)

# [سُورَةُ يُونُسَ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَلَٓرۭؐ تِلْــكَ ءَايَـٰتُ ۴لْكِتَـٰــبِ ۱لْحَكِيمِؐ (1) أَكَانَ لِلنَّاسسسِ عَجَباٗ اَنَ اَوْحَيْنَآ إِلَيٰ رَجُلٍ مِّنْهُمُ; أَنَ اَنذِرۣ ۱لنَّاسَؐ وَبَشِّرۣ ۱لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْققق۫ عِندَ رَبِّهِمْؐ قَالَ ۰لْكَـٰفِرُونَ إِنننَّ هَـٰذَا ڤَسِحْرٌ مُّبِين٘ؐ (2) ® اِنَّ رَبَّكُمُ ۴للَّهُ ۴ﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ "سْتَوۭيٰ عَلَــي ۰لْعَرْشِؐ يُدَبِّرُ ۴لاَمْرَؐ مَا مِــن شَفِيعٖ اِلاَّ مِـنۢ بَعْدِ إِذْنِهِؐ” ذَ؛لِكُمُ ۴للَّهُ رَبُّكُمْؐ فَاعْبُدُوهُؐ أَفَلاَ تَذَّكَّرُونَؐ (3) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاًؐ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقّاٗؐ اِنَّهُ„ يَبْدَؤُاْ ۴لْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ„ لِيَجْزۣيَ ۰لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ بِالْقِسْطِؐ وَالذِيــنَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابببٌ مِّــنْ حَمِيمٍ وَعَذَاببب٘ اَلِيمٛ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَؐ (4) هُوَ ۰ﻟ﮲ جَعَــلَ ۰لشَّمْـسَ ضِيَآءً وَالْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ„ مَنَازۣلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ۰لسِّنِينَ وَالْحِسَابببَؐ مَا خَلَــقَ ۰للَّهُ ذَ؛لِــكَ إِلاَّ بِالْحَقﱢّؐ

208

نُفَصِّــلُ ۴لاَيَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَؐ (5) إِنَّ فِى 'خْتِچَفِ ۱ليْلِ وَالنَّهۭارۣ وَمَا خَلَــقَ ۰للَّهُ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضِ ءَلاَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَؐ (6) إِنننَّ ۰لذِيــنَ لاَ يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِالْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا وَالذِينَ هُمْ عَــنَ —ايَـٰتِنَا غَـٰفِلُونَ (7) ٱُوْلَئِــكَ مَأْوۭيٰهُمُ ۴لنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (8) إِنَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَـٰنِهِمْؐ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهِمُ ۴لاَنْهَـٰرُ فِى جَنَّـٰــتِ ۱لنَّعِيمِؐ (9) دَعْوۭيٰهُمْ فِيهَا سُبْحَـٰنَــكَ ۰للَّهُمَّؐ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَچَمٌؐ وَءَاخِرُ دَعْوۭيٰهُمُ; أَنننۣ ۱لْحَمْدُ لِلهِ رَبببِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (10) © وَلَوْ يُعَجِّــلُ ۴للَّهُ لِلنَّاسسسِ ۱لشَّرَّ "سْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرۣ لَقُضِيَ إِلَيْهِمُ; أَجَلُهُمْؐ فَنَذَرُ ۴لذِيــنَ لاَ يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَـٰنِــهِــمْ يَعْمَهُونَؐ (11) وَإِذَا مَسَّ ۰لِانسَـٰــنَ ۰لضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِ“ أَوْ قَاعِداٗ اَوْ قَآئِماًؐ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ„ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَيٰ ضُرٍّ مَّسَّهُؐ, كَذَ؛لِــكَ زُيِّــنَ لِلْمُسْرۣفِيــنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (12) وَلَقَدَ اَهْلَكْنَا ۰لْقُرُونَ مِــن قَـبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ

209

وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَـٰــتِؐ وَمَا كَانُواْ لِيُومِنُواْؐ كَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱لْقَوْمَ ۰ڤْمُجْرۣمِينَؐ (13) ثُمَّ جَعَلْنَـٰكُمْ خَلَئِفَ فِى ۱لاَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَؐ (14) وَإِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمُ; ءَايَاتُنَا بَـيِّنَـٰــتٍ قَالَ ۰لذِيــنَ لاَ يَرْجُونَ لِقَآءَنَا "يــتِ بِقُرْءَانٖ غَيْرۣ هَـٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُؐ قُــلْ مَا يَكُونُ لِــيَ أَنُ ۷بَدِّلَهُ„ مِــن تِلْقَآءِىْ نَفْسِيَؐ إِنَ اَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحۭــيٰٓ إِلَيَّؐ إِنِّــيَ أَخَافُ إِنننْ عَصَيْــتُ رَبِّى عَذَابببَ يَوْمٖ عَظِيمٍؐ (15) قُل لَّوْ شَآءَ ۰للَّهُ مَا تَلَوْتُهُ„ عَلَيْكُمْ وَلآَ أَدْرۭيٰكُم بِهِؐ” فَقَدْ لَبِثْــتُ فِيكُمْ عُمُراً مِّــن قَـبْلِهِؐ“ أَفَــلاَ تَعْقِلُونَؐ (16) فَمَــنَ اَظْلَمُ مِمَّنِ 'فْتَرۭيٰ عَلَــي ۰للَّهِ كَذِباٗ اَوْ كَذَّبببَ بِـَٔايَـٰتِهِؐ“ إِنَّهُ„ لاَ يُفْلِحُ ۴ڤْمُجْرۣمُونَؐ (17) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـٰٓؤُلآَءِ شُفَعَـٰٓؤُنَا عِندَ ۰للَّهِؐ قُلَ اَتُنَبِّـُٔونَ ۰للَّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَلاَ فِى ۱لاَرْضضضِؐ سُبْحَـٰنَهُ„ وَتَعَـٰلۭيٰ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (18) ® وَمَا كَانَ ۰لنَّاسسسُ إِلٓاَّ ٱُمَّةً وَ؛حِدَةً فَاخْتَلَفُواْؐ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

210

فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَؐ (19) وَيَقُولُونَ لَوْلآَ ٱُنزۣلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِؐ” فَقُـلِ اِنَّمَا ۰لْغَيْــبُ لِلهِؐ فَانتَظِرُوٓاْؐ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ۰لْمُنتَظِرۣينَؐ (20) وَإِذَآ أَذَقْنَا ۰لنَّاسَ رَحْمَةً مِّـنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمُ; إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَاؐ قُـلِ ۱للَّهُ أَسْرَعُ مَكْراٗؐ اِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَؐ (21) هُوَ ۰ﻟ﮲ يُسَيِّرُكُمْ فِى ۱لْبَرّۣ وَاڤْبَحْرۣؐ حَتَّيٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ۱لْفُلْــكِ وَجَرَيْــنَ بِهِم بِـرۣيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرۣحُواْ بِهَا جَآءَتْهَا رۣيح٘ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ۴لْمَوْجُ مِــن كُــلّۣ مَكَانٍ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمُ; ٱُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ ۴للَّهَ مُخْلِصِيــنَ لَهُ ۴لدِّيــنَ لَـــئِـنَ اَنجَيْتَنَا مِــنْ هَـٰذِهِ” لَنَكُونَنَّ مِنَ ۰لشَّـٰكِرۣينَؐ (22) فَلَمَّآ أَنجۭيٰهُمُ; إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ۱لاَرْضِ بِغَيْرۣ ۱لْحَــقّۣؐ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَــيٰٓ أَنفُسِكُمؐ مَّتَـٰعُ ۴لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّيؖكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (23) إِنَّمَا مَثَــلُ ۴لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا كَمَآءٖ اَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ۰لسَّمَآءِ فَاخْتَلَطَؐ بِهِ” نَبَاتُ ۴لاَرْضضضِ مِمَّا يَاكُــلُ ۴لنَّاسُ وَالاَنْعَـٰمُؐ حَتَّيٰٓ إِذَآ أَخَذَتتتِ ۱لاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَــتْ

211

وَظَــنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتۭيٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلٗا اَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيداً كَأَن لَّمْ تَغْــنَ بِالاَمْسِؐ كَذَ؛لِــكَ نُفَصِّــلُ ۴لاَيَـٰــتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَؐ (24) وَاللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَيٰ دۭارۣ ۱لسَّچَمِ وَيَهْدِى مَـنْ يَّشَآءُ ﹹلَيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيــمٍؐ (25) ¤ لِّلذِيــنَ أَحْسَنُواْ ۴لْحُسْنۭيٰ وَزۣيَادَةٌؐ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّة٘ؐ ۷وْلَئِــكَ أَصْحَـٰبُ ۴لْجَنَّةِؐ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (26) وَالذِيــنَ كَسَبُواْ ۴لسَّيِّـَٔاتتتِ جَزَآءُ سَيِّيؕةٙ بِمِثْلِهَــا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّــنَ ۰للَّهِ مِــنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَآ ٱُغْشِيَــتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِّــنَ ۰ليْــلۣ مُظْلِماٗؐ ۷وْلَئِــكَ أَصْحَـٰــبُ ۴لنّۭارۣ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (27) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلذِيــنَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمُ; أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْؐ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمُ; إِيَّانَا تَعْبُدُونَؐ (28) فَكَفۭيٰ بِاللَّهِ شَهِيداَۢ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ; إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَـٰفِلِينَؐ (29) هُنَالِــكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْــسٍ مَّـآ أَسْلَفَتْؐ وَرُدُّوٓاْ إِلَــي ۰للَّهِ مَوْلۭيٰهُمُ ۴لْحَقﱢّؐ وَضَــلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ

212

يَفْتَرُونَؐ (30) قُلْ مَنْ يَّرْزُقُكُم مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ وَالاَرْضضضِؐ أَمَّنْ يَّمْلِــكُ ۴لسَّمْعَ وَالاَبْصَـٰرَ وَمَــنْ يُّخْرۣجُ ۴لْحَيَّ مِــنَ ۰لْمَيِّــتِ وَيُخْرۣجُ ۴لْمَيِّــتَ مِــنَ ۰لْحَيِّ وَمَـنْ يُّدَبِّرُ ۴لاَمْرَؐ فَسَيَقُولُونَ ۰للَّهُؐ فَقُـلَ اَفَلاَ تَتَّقُونَؐ (31) فَذَ؛لِكُمُ ۴للَّهُ رَبُّكُمُ ۴لْحَقُّؐ فَمَاذَا بَعْدَ ۰لْحَقِّ إِلاَّ ۰لضَّچَلُؐ فَأَنّۭــيٰ تُصْرَفُونَؐ (32) كَذَ؛لِــكَ حَقَّــتْ كَلِمَـٰــتُ رَبِّكَ عَلَي ۰لذِيــنَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لاَ يُومِنُونَؐ (33) قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّنْ يَّبْدَؤُاْ ۴لْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُؐ, قُـلِ ۱للَّهُ يَبْدَؤُاْ ۴لْخَلْــقَ ثُمَّ يُعِيدُهُؐ, فَأَنّۭيٰ تُوفَكُونَؐ (34) قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّـنْ يَّهْدِىٓ إِلَي ۰لْحَـقﱢّؐ قُـلِ ۱للَّهُ يَهْدِى ڤِڤْحَــقّۣؐ أَفَمَـنْ يَّهْدِﻯٓ إِلَــي ۰لْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُّتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهَدِّځٓ إِلٓاَّ أَنْ يُّهْدۭيٰؐ فَمَا لَكُمْؐ كَيْفَ تَحْكُمُونَؐ (35) وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمُ; إِلاَّ ظَنّاٗؐ اِنَّ ۰لظَّــنَّ لاَ يُغْنِى مِنَ ۰لْحَقِّ شَيْــٔاٗؐ اِنننَّ ۰للَّهَ عَلِيمٛ بِمَا يَفْعَلُونَؐ (36) ® وَمَا كَانننَ هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانُ أَنننْ يُّـفْتَرۭيٰ مِن دُونِ ۱للَّهِؐ وَچَكِــن تَصْدِيــقَ ۰ﻟـذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ۰لْكِتَـٰبِ لاَ رَيْــبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (37) أَمْ يَقُولُونَ "فْتَرۭيٰهُؐ قُلْ فَاتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِؐ” وَادْعُواْ

21

مَـنِ 'سْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ۱للَّهِ إِننن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (38) بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ” وَلَمَّا يَاتِهِمْ تَاوۣيلُهُؐ, كَذَ؛لِــكَ كَذَّبببَ ۰لذِيــنَ مِـن قَبْلِهِمْؐ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لظَّـٰلِمِينَؐ (39) وَمِنْهُم مَّنْ يُّومِنُ بِهِ” وَمِنْهُم مَّن لاَّ يُومِنُ بِهِؐ” وَرَبُّــكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَؐ (40) وَإِن كَذَّبُوكككَ فَقُـل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمُ; أَنتُم بَرۣيٓــُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا بَرۣىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَؐ (41) وَمِنْهُم مَّنْ يَّسْتَمِعُونَ إِلَيْكَؐ أَفَأَنــتَ تُسْمِعُ ۴لصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَؐ (42) وَمِنْهُم مَّنْ يَّنظُرُ إِلَيْــكَؐ أَفَأَنتَ تَهْدِى ۱لْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَؐ (43) إِنننَّ ۰للَّهَ لاَ يَظْلِمُ ۴لنَّاسَ شَيْـٔاًؐ وَچَكِــنَّ ۰لنَّاسسسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَؐ (44) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلاَّ سَاعَةً مِّــنَ ۰لنَّهۭارۣ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْؐ قَدْ خَسِرَ ۰لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ۱للَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَؐ (45) وَإِمَّا نُرۣيَنَّــكَ بَعْضَ ۰ﻟ﮲ نَعِدُهُمُ; أَوْ نَتَوَفَّيَنَّــكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْؐ ثُمَّ ۰للَّهُ شَهِيد٘ عَلَــيٰ مَا يَفْعَلُونَؐ (46) وَلِكُــلّۣ ٱُمَّــةٍ رَّسُولٌؐ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ

214

قُضِــيَ بَــيْـنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَؐ (47) وَيَقُولُونَ مَتۭــيٰ هَـٰذَا ۰لْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (48) © قُــل لٓاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرّاً وَلاَ نَفْعاٗ اِلاَّ مَا شَآءَ ۰للَّهُؐ لِكُــلّۣ ٱُمَّـةٖ اَجَل٘ؐ اِذَا جَآءَ اجَلُهُمْ فَلاَ يَسْتَـٰخِرُونَ سَاعَةًؐ وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَؐ (49) قُلَ اَرَ×يْتُمُ; إِنَ اَتۭيٰكُمْ عَذَابُهُ„ بَيَـٰتاٗ اَوْ نَهَاراً مَّاذَا يَسْتَعْجِـلُ مِنْهُ ۴ڤْمُجْرۣمُونَؐ (50) أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِؐ“ ءَاچَنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ” تَسْتَعْجِلُونَؐ (51) ثُمَّ قِيلَ لِلذِيــنَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ۰لْخُلْدِؐ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَؐ (52) وَيَسْتَنۢبِـُٔونَــكَ أَحَقّﹲ هُوَؐ قُلِ اِى وَرَبِّيَ إِنَّهُ„ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزۣينَؐ (53) وَلَوَ اَنَّ لِكُلِّ نَفْــسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ۱لاَرْضِ لاَفْتَدَتْ بِهِؐ” وَأَسَرُّواْ ۴لنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ۴لْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَؐ (54) أَلآَ إِنننَّ لِلهِ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِؐ أَلآَ إِنَّ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّؐ وَچَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (55) هُوَ يُحْىِ” وَيُمِيــتُؐ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَؐ (56) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسسسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ

215

وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ۱لصُّدُورۣ وَهُديً وَرَحْمَةٌ لِّلْمُومِنِينَؐ (57) قُلْ بِفَضْلِ ۱للَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ” فَبِذَ؛لِــكَ فَلْيَفْرَحُواْؐ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَؐ (58) قُلَ اَرَ×يْتُم مَّآ أَنزَلَ ۰للَّهُ لَكُم مِّن رّۣزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَاماً وَحَچَلًؐا قُــلَ —آللَّهُ أَذِنَ لَكُمُ; أَمْ عَلَــي ۰للَّهِ تَفْتَرُونَؐ (59) وَمَا ظَــنُّ ۴لذِيــنَ يَـفْتَرُونَ عَلَــي ۰للَّهِ ۱لْكَذِبَ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ إِنننَّ ۰للَّهَ لَذُو فَضْــل۫ عَلَــي ۰لنَّاسِؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَشْكُرُونَؐ (60) ® وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِــنْ عَمَــل۫ اِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداٗ اِذْ تُفِيضُونَ فِيهِؐ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّــكَ مِــن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ۱لاَرْضِ وَلاَ فِى ۱لسَّمَآءِؐ وَلآَ أَصْغَرَ مِــن ذَ؛لِــكَ وَلآَ أَكْبَرَ إِلاَّ فِى كِتَـٰــبٍ مُّبِينٖؐ (61) اَلآَ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ۰للَّهِ لاَ خَوْف٘ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَؐ (62) ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ (63) لَهُمُ ۴لْبُشْرۭيٰ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَفِى ۱لاَخِرَةِؐ لاَ تَبْدِيـلَ لِكَلِمَـٰــتِ ۱للَّهِؐ ذَ؛لِكَ هُوَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (64) وَلاَ يُحْزۣنــكَ قَوْلُهُمُؐ; إِنَّ ۰لْعِزَّةَ لِلهِ جَمِيعاٗؐ هُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْعَلِيمُؐ (65) أَلآَ إِنننَّ لِلهِ

216

مَـن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَمَـن فِى ۱لاَرْضِؐ وَمَا يَتَّبِعُ ۴لذِيــنَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ شُرَكَآءَؐ اۭنْ يَّتَّبِعُونَ إِلاَّ ۰لظَّنَّؐ وَإِنْ هُمُ; إِلاَّ يَخْرُصُونَؐ (66) هُوَ ۰ﻟ﮲ جَعَــلَ لَكُمُ ۴ليْـلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراٗؐ اِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَؐ (67) قَالُواْ èتَّخَذَ ۰للَّهُ وَلَداًؐ سُبْحَـٰنَهُؐ, هُوَ ۰لْغَنِيُّؐ لَهُ„ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِؐ إِنْ عِندَكُم مِّــن سُلْطَـٰــنٙ بِهَـٰذَآؐ أَتَقُولُونَ عَلَــي ۰للَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَؐ (68) قُـلِ اِنَّ ۰لذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَــي ۰للَّهِ ۱لْكَذِبببَ لاَ يُفْڤِحُونَؐ (69) مَتَـٰعٌ فِى ۱لدُّنْيۭاؐ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ۴لْعَذَابببَ ۰لشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَؐ (70) ¥ وَاتْــلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٖ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ” يَـٰقَوْمِ إِننن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرۣى بِـَٔايَـٰــتِ ۱للَّهِ فَعَلَــي ۰للَّهِ تَوَكَّلْــتُؐ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْؐ ثُمَّ لاَ يَكُــنَ اَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةًؐ ثُمَّ "قْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِؐ (71) فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنَ اَجْرٖؐ اِنَ اَجْرۣيَ إِلاَّ عَلَــي ۰للَّهِؐ وَٱُمِرْتتتُ أَنَ اَكُونَ مِــنَ ۰لْمُسْلِمِينَؐ (72) فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَمَــن مَّعَهُ„ فِى ۱لْفُلْكِ

217

وَجَعَلْنَـٰهُمْ خَلَئِفَؐ وَأَغْرَقْنَا ۰لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَــاؐ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لْمُنذَرۣينَؐ (73) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِ” رُسُلٗا اِلَيٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِالْبَيِّنَـٰــتِ فَمَا كَانُواْ لِيُومِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ” مِــن قَبْــلُؐ كَذَ؛لِــكَ نَطْبَعُ عَلَيٰ قُلُوبِ ۱لْمُعْتَدِينَؐ (74) ثُمَّ بَعَثْنَا مِـنۢ بَعْدِهِم مُّوسۭيٰ وَهَـٰرُونَ إِلَيٰ فِرْعَوْنَ وَمَلْاَئِهِ” بِـَٔايَـٰتِنَا فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرۣمِينَؐ (75) فَلَمَّا جَآءَهُمُ ۴لْحَـقُّ مِـنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنننَّ هَـٰذَا ڤَسِحْرٌ مُّبِينٌؐ (76) قَالَ مُوسۭــيٰٓ أَتَقُولُونَ ڤِڤْحَــقّۣ لَمَّا جَآءَكُمُؐ; أَسِحْر٘ هَـٰذَاؐ وَلاَ يُفْلِحُ ۴ڤسَّـٰحِرُونَؐ (77) قَالُوٓاْ أَجِيؔتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ۰لْكِبْرۣيَآءُ فِى ۱لاَرْضِ وَمَا نَحْــنُ لَكُمَا بِمُومِنِينَؐ (78) وَقَالَ فِرْعَوْنُ èيتُونِى بِكُلِّ سَـٰحِر۫ عَلِيمٍؐ (79) فَلَمَّا جَآءَ ۰ڤسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسۭيٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَؐ (80) فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسۭــيٰ مَا جِيؔتُم بِهِ ۱ڤسِّحْرُؐ إِنننَّ ۰للَّهَ سَيُبْطِلُهُؐ; إِنننَّ ۰للَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَــلَ ۰لْمُفْسِدِينَؐ (81) وَيُحِــقُّ ۴للَّهُ ۴لْحَـقَّ بِكَلِمَـٰتِهِ” وَلَوْ كَرۣهَ ۰ڤْمُجْرۣمُونَؐ (82)

218

® فَمَآ ءَامَــنَ لِمُوسۭــيٰٓ إِلاَّ ذُرّۣيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ” عَلَــيٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلْاَئِهِمُ; أَنْ يَّـفْتِنَهُمْؐ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ۱لاَرْضِؐ وَإِنَّهُ„ لَمِــنَ ۰لْمُسْرۣفِينَؐ (83) وَقَالَ مُوسۭــيٰ يَـٰقَوْمِ إِننن كُنتُمُ; ءَامَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِننن كُنتُم مُّسْلِمِينَؐ (84) فَقَالُواْ عَلَــي ۰للَّهِ تَوَكَّلْنَاؐ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (85) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِــكَ مِــنَ ۰لْقَوْمِ ۱لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (86) وَأَوْحَيْنَآ إِلَيٰ مُوسۭيٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ ۴لصَّلَوٰةَؐ وَبَشِّرۣ ۱لْمُومِنِينَؐ (87) وَقَالَ مُوسۭيٰ رَبَّنَآ إِنَّــكَ ءَاتَيْــتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ„ زۣينَةً وَأَمْوَ؛لًا فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ رَبَّنَا لِيَضِلُّواْ عَــن سَبِيلِــكَؐ رَبَّنَا "طْمِــسْ عَلَيٰٓ أَمْوَ؛لِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيٰ قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُومِنُواْ حَتَّيٰ يَرَوُاْ ۴لْعَذَابببَ ۰لاَلِيمَؐ (88) قَالَ قَدُ ۷جِيبَــت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَاؐ وَلاَ تَتَّبِعَـٰٓــنّۣ سَبِيلَ ۰لذِينَ لاَ يَعْلَمُونَؐ (89) وَجَـٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَ ۰ڤْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ„ بَغْياً وَعَدْواٗؐ حَتَّيٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ۴لْغَرَقُ قَالَ ءَامَنــتُ أَنَّهُ„ لآَ إِچَهَ إِلاَّ ۰ﻟـذِىٓ ءَامَنَــتْ بِهِ” بَنُوٓاْ إِسْرَآءِيـلَ

219

وَأَنَا مِــنَ ۰لْمُسْلِمِينَؐ (90) ءَاچَنَ وَقَدْ عَصَيْــتَ قَبْلُ وَكُنــتَ مِــنَ ۰لْمُفْسِدِينَؐ (91) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيــكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَــكَ ءَايَةًؐ وَإِنَّ كَثِيراً مِّــنَ ۰لنَّاسسسِ عَنَ —ايَـٰتِنَا لَغَـٰفِلُونَؐ (92) © وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَـٰهُم مِّــنَ ۰لطَّيِّبَـٰــتِ فَمَا "خْتَلَفُواْ حَتَّــيٰ جَآءَهُمُ ۴لْعِلْمُؐ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَؐ (93) فَإِن كُنــتَ فِى شَــكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْــكَ فَسْـَٔلِ ۱لـذِينَ يَقْرَءُونَ ۰لْكِتَـٰــبَ مِــن قَـبْلِــكَؐ لَقَدْ جَآءَكككَ ۰لْحَـقُّ مِـن رَّبِّــكَؐ فَلاَ تَكُونَنَّ مِــنَ ۰لْمُمْتَرۣينَؐ (94) وَلاَ تَكُونَــنَّ مِـنَ ۰لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰــتِ ۱للَّهِ فَتَكُونَ مِــنَ ۰لْخَـٰسِرۣينَؐ (95) إِنَّ ۰لذِيــنَ حَقَّــتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَـٰــتُ رَبِّــكَ لاَ يُومِنُونَ (96) وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُــلُّ ءَايَةٖ حَتَّيٰ يَرَوُاْ ۴لْعَذَابببَ ۰لاَلِيمَؐ (97) فَلَوْلاَ كَانَــتْ قَرْيَة٘ —امَنَــتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَـٰنُهَآ إِلاَّ قَوْمَ يُونُــسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ۰لْخِزْيِ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَمَتَّعْنَـٰهُمُ; إِلَيٰ حِينٍؐ (98) وَلَوْ شَآءَ رَبُّــكَ ءَلاَمَــنَ مَـن فِى ۱لاَرْضضضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاٗؐ

220

اَفَأَنــتَ تُكْرۣهُ ۴لنَّاسسسَ حَتَّيٰ يَكُونُواْ مُومِنِينَؐ (99) وَمَا كَانَ لِنَفْسٖ اَن تُومِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ ۱للَّهِؐ وَيَجْعَلُ ۴لرّۣجْــسَ عَلَي ۰لذِينَ لاَ يَعْقِلُونَؐ (100) قُــلُ ۶نظُرُواْ مَاذَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضِ وَمَا تُغْنِى ۱لاَيَـٰــتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُومِنُونَؐ (101) فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْـلَ أَيَّامِ ۱لذِيــنَ خَلَوْاْ مِــن قَبْلِهِمْؐ قُلْ فَانتَظِرُوٓاْؐ إِنِّى مَعَكُم مِّــنَ ۰لْمُنتَظِرۣينَؐ (102) ثُمَّ نُـنَجّىِ رُسُلَنَا وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ كَذَ؛لِــكَؐ حَقّاٗ عَلَيْنَا نُنَجِّ ۱لْمُومِنِينَؐ (103) ® قُـلْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلآَ أَعْبُدُ ۴لذِيــنَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِؐ وَچَكِــنَ اَعْبُدُ ۴للَّهَ ۰ﻟ﮲ يَتَوَفّۭيٰكُمْؐ وَٱُمِرْتتتُ أَنَ اَكُونَ مِــنَ ۰لْمُومِنِينَ (104) وَأَنَ اَقِمْ وَجْهَــكَ لِلدِّيــنۣ حَنِيفاًؐ وَلاَ تَكُونَــنَّ مِـنَ ۰لْمُشْرۣكِينَؐ (105) وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ ۱للَّهِ مَا لاَ يَنفَعُــكَ وَلاَ يَضُرُّكككَؐ فَإِن فَعَلْــتَ فَإِنَّــكَ إِذاً مِّــنَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (106) وَإِنننْ يَّـمْسَسْــكَ ۰للَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ; إِلاَّ هُوَؐ وَإِنْ يُّرۣدْكككَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَآدَّ لِفَضْلِهِؐ” يُصِيبُ بِهِ” مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِؐ” وَهُوَ

221

۰لْغَفُورُ ۴لرَّحِيمُؐ (107) قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسسسُ قَدْ جَآءَكُمُ ۴لْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْؐ فَمَـنِ 'هْتَدۭيٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِؐ” وَمَــن ضَــلَّ فَإِنَّمَا يَضِــلُّ عَلَيْهَاؐ وَمَآ أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍؐ (108) وَاتَّبِعْ مَا يُوحۭيٰٓ إِلَيْــكَ وَاصْبِرْ حَتَّــيٰ يَحْكُمَ ۰للَّهُؐ وَهُوَ خَيْرُ ۴لْحَـٰكِمِينَ (109)

# [سُورَةُ هُودٖ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَلَٓرۭؐ كِتَـٰــب٘ ۷حْكِمَتَ —ايَـٰتُهُ„ ثُمَّ فُصِّلَــتْ مِــن لَّدُنْ حَكِيمٖ خَبِير۫ (1) اَلاَّ تَعْبُدُوٓاْ إِلاَّ ۰للَّهَ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ (2) وَأَنِ 'سْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَـٰعاٗ حَسَناٗ اِلَـيٰٓ أَجَــلٍ مُّسَمّيً وَيُوتِ كُلَّ ذى فَضْــلٍ فَضْلَهُؐ, وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّــيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٖؐ (3) اِلَــي ۰للَّهِ مَرْجِعُكُمْؐ وَهُوَ عَلَيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِير٘ؐ (4) اَلآَ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ڤِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُؐ أَلاَ حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَؐ إِنَّهُ„ عَلِيمٛ بِذَاتِ ۱لصُّدُورۣؐ (5)

222

¤ وَمَا مِــن دَآبَّةٍ فِى ۱لاَرْضِ إِلاَّ عَلَــي ۰للَّهِ رۣزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاؐ كُــلٌّ فِى كِتَـٰــبٍ مُّبِينٍؐ (6) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ„ عَلَــي ۰لْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمُ; أَيُّكُمُ; أَحْسَــنُ عَمَلًؐا وَلَـئِـــن قُلْــتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِـنۢ بَعْدِ ۱لْمَوْتتتِ لَيَقُولَــنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَـٰذَآ إِلاَّ سِحْـرٌ مُّبِينٌؐ (7) وَلَـئِـــنَ اَخَّرْنَا عَنْهُمُ ۴لْعَذَابببَ إِلَــيٰٓ ٱُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُــنَّ مَا يَحْبِسُهُؐ’ أَلاَ يَوْمَ يَاتِيهِمْ لَيْــسَ مَصْرُوفاٗ عَنْهُمْؐ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (8) وَلَـئِــنَ اَذَقْنَا ۰لِانسَـٰــنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَـٰهَا مِنْهُ إِنَّهُ„ لَيَـُٔوسسسٌ كَفُورٌؐ (9) وَلَـئِـــنَ اَذَقْنَـٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَــنَّ ذَهَــبَ ۰لسَّيِّـَٔاتتتُ عَنِّــيَؐ إِنَّهُ„ لَفَرۣحٌ فَخُور٘ؐ (10) اِلاَّ ۰لذِيــنَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ ٱُوْلَئِــكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌؐ (11) فَلَعَلَّــكَ تَارۣكككٛ بَعْــضَ مَا يُوحۭيٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٛ بِهِ” صَدْرُكككَ أَنْ يَّقُولُواْ لَوْلآَ ٱُنزۣلَ عَلَيْهِ كَنز٘ اَوْ جَآءَ مَعَهُ„ مَلَــك٘ؐ اِنَّمَآ أَنــتَ نَذِيرٌؐ وَ اللَّهُ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ

22

وَكِيل٘ؐ (12) اَمْ يَقُولُونَ "فْتَرۭيٰهُؐ قُـلْ فَاتُواْ بِعَشْرۣ سُوَرٍ مِّثْلِهِ” مُفْتَرَيَـٰــتٍ وَادْعُواْ مَنِ 'سْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ۱للَّهِ إِننن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (13) فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ ٱُنزۣلَ بِعِلْمِ ۱للَّهِ وَأَن لٓاَّ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ فَهَــلَ اَنتُم مُّسْلِمُونَؐ (14) ® مَــن كَانَ يُرۣيدُ ۴لْحَيَوٰةَ ۰لدُّنْيۭا وَزۣينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمُ; أَعْمَـٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَؐ (15) ٱُوْلَئِــكَ ۰لذِينَ لَيْــسَ لَهُمْ فِى ۱لاَخِرَةِ إِلاَّ ۰لنَّارُؐ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَاؐ وَبَـٰطِــلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (16) أَفَمَــن كَانَ عَلَيٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ” وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُؐ وَمِــن قَبْلِهِ” كِتَـٰــبُ مُوسۭيٰٓ إِمَاماً وَرَحْمَةٗؐ ۷وْلَئِــكَ يُومِنُونَ بِهِؐ” وَمَنْ يَّكْفُرْ بِهِ” مِــنَ ۰لاَحْزَابببِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُؐ, فَلاَ تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُؐ إِنَّهُ ۴لْحَـقُّ مِـن رَّبِّكَؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يُومِنُونَؐ (17) وَمَــنَ اَظْلَمُ مِمَّنِ 'فْتَرۭيٰ عَلَــي ۰للَّهِ كَذِباٗؐ ۷وْلَئِــكَ يُعْرَضُونَ عَلَيٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ۴لاَشْهَـٰدُ هَـٰٓؤُلآَءِ ۱لذِيــنَ كَذَبُواْ عَلَيٰ رَبِّهِمُؐ; أَلاَ لَعْنَةُ ۴للَّهِ عَلَــي ۰لظَّـٰلِمِينَ (18) ۰لذِيــنَ يَصُدُّونَ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِ

224

وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُم بِالاَخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَؐ (19) ٱُوْلَئِــكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزۣيــنَ فِى ۱لاَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ۱للَّهِ مِنَ اَوْلِيَآءَؐ يُضَـٰعَفُ لَهُمُ ۴لْعَذَابببُؐ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ۰لسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَؐ (20) ٱُوْلَئِكَ ۰لذِيــنَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَــلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَؐ (21) لاَ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ۱لاَخِرَةِ هُمُ ۴لاَخْسَرُونَؐ (22) إِنَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ وَأَخْبَتُوٓاْ إِلَيٰ رَبِّهِمُ; ٱُوْلَئِــكَ أَصْحَـٰــبُ ۴لْجَنَّةِؐ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (23) © مَثَلُ ۴لْفَرۣيقَيْــنۣ كَالاَعْمۭيٰ وَالاَصَمِّ وَالْبَصِيرۣ وَالسَّمِيعِؐ هَلْ يَسْتَوۣيَـٰــنۣ مَثَلٗؐا اَفَلاَ تَذَّكَّرُونَؐ (24) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا نُوحاٗ اِلَيٰ قَوْمِهِؐ“ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِين٘ (25) اَن لاَّ تَعْبُدُوٓاْ إِلاَّ ۰للَّهَؐ إِنِّــيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابببَ يَوْمٖ اَلِيمٍؐ (26) فَقَالَ ۰لْمَلُءَ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ” مَا نَرۭيٰكَ إِلاَّ بَشَراً مِّثْلَنَا وَمَا نَرۭيٰكَ "تَّبَعَكَ إِلاَّ ۰لذِينَ هُمُ; أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ۰لرَّأْيِؐ وَمَا نَرۭيٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِـن فَضْلٙ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَـٰذِبِينَؐ (27)

225

قَالَ يَـٰقَوْمِ أَرَ×يْتُمُ; إِن كُنتُ عَلَيٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتۭيٰنِى رَحْمَةً مِّـنْ عِندِهِ” فَعَمِيَــتْ عَلَيْكُمُ; أَنُلْزۣمُكُمُوهَــا وَأَنتُمْ لَهَــا كَـٰرۣهُونَؐ (28) وَيَـٰقَوْمِ لآَ أَسْــَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالٗؐا اِنَ اَجْرۣيَ إِلاَّ عَلَــي ۰للَّهِؐ وَمَآ أَنَا بِطَارۣدِ ۱لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّهُم مُّچَقُواْ رَبِّهِمْؐ وَچَكِنِّيَ أَرۭيٰكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَؐ (29) وَيَـٰقَوْمِ مَنْ يَّنصُرُنِى مِــنَ ۰للَّهِ إِن طَرَدتُّهُمُؐ; أَفَلاَ تَذَّكَّرُونَؐ (30) وَلآَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِـــنُ ۴للَّهِ وَلآَ أَعْلَمُ ۴لْغَيْــبَ وَلآَ أَقُولُ إِنِّى مَلَــكٌؐ وَلآَ أَقُولُ لِلذِينَ تَزْدَرۣىٓ أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُّوتِيَهُمُ ۴للَّهُ خَيْراٗؐ ۱للَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمُؐ; إِنِّيَ إِذاً لَّمِــنَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (31) ® قَالُواْ يَـٰنُوحُ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتتتَ جِدَ؛لَنَا فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنــتَ مِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (32) قَالَ إِنَّمَا يَاتِيكُم بِهِ ۱للَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزۣينَؐ (33) وَلاَ يَنفَعُكُمْ نُصْحِيَ إِنَ اَرَدتتتُّ أَنَ اَنصَحَ لَكُمُ; إِن كَانننَ ۰للَّهُ يُرۣيدُ أَنْ يُّغْوۣيَكُمْؐ هُوَ رَبُّكُمْؐ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَؐ (34) أَمْ يَقُولُونَ "فْتَرۭيٰهُؐ قُلِ اِنِ 'فْتَرَيْتُهُ„ فَعَلَيَّ إِجْرَامِى وَأَنَا بَرۣىٓءٌ مِّمَّا تُجْرۣمُونَؐ (35)

226

وَٱُوحِيَ إِلَيٰ نُوحٖ اَنَّهُ„ لَنْ يُّومِــنَ مِـن قَوْمِــكَ إِلاَّ مَــن قَدَ —امَنَؐ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَؐ (36) وَاصْنَعِ ۱لْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَاؐ وَلاَ تُخَــٰـطِـبْـنِى فِى ۱لذِيــنَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَؐ (37) وَيَصْنَعُ ۴لْفُلْــكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلٌءَ مِّن قَوْمِهِ” سَخِرُواْ مِنْهُؐ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَؐ (38) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَـنْ يَّاتِيهِ عَذَابببٌ يُخْزۣيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابببٌ مُّقِيم٘ؐ (39) حَتَّيٰٓ إِذَا جَآءَ امْرُنَا وَفَارَ ۰لتَّنُّورُ قُلْنَا "حْمِـلْ فِيهَا مِــن كُلِّ زَوْجَيْـنِ 'ثْنَيْنِ وَأَهْلَــكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ۱لْقَوْلُ وَمَــنَ —امَنَؐ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُ; إِلاَّ قَلِيــلٌؐ (40) ¥ وَقَالَ "رْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ۱للَّهِ مُجْرۭيٰهَا وَمُرْسۭيٰهَآؐ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (41) وَهِيَ تَجْرۣى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَالْجِبَالِؐ وَنَادۭيٰ نُوح٘ 'بْنَهُ„ وَكَانَ فِى مَعْزۣلٍ يَـٰبُنَيِّ 'رْكَــبْ مَعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ ۰لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (42) قَالَ سَـَٔاوۣىٓ إِلَــيٰ جَبَــلٍ يَعْصِمُنِى مِــنَ ۰لْمَآءِؐ قَالَ لاَ عَـٰصِمَ ۰لْيَوْمَ مِنَ اَمْرۣ ۱للَّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَؐ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ۰لْمَوْجُ فَكَانَ مِــنَ ۰لْمُغْرَقِينَؐ (43) وَقِيلَ يَـٰٓأَرْضُ

227

èبْلَعِى مَآءَكككِ وَيَـٰسَمَآءُ اَ۬قْلِعِىؐ وَغِيــضَ ۰لْمَآءُ وَقُضِــيَ ۰لاَمْرُ وَاسْتَوَتتتْ عَلَي ۰لْجُودِيﱢّؐ وَقِيـلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (44) وَنَادۭيٰ نُوحٌ رَّبَّهُ„ فَقَالَ رَبببِّ إِنَّ "بْنِى مِنَ اَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ۰لْحَقُّؐ وَأَنــتَ أَحْكَمُ ۴لْحَـٰكِمِينَؐ (45) قَالَ يَـٰنُوحُ إِنَّهُ„ لَيْسَ مِــنَ اَهْلِــكَؐ إِنَّهُ„ عَمَــل٘ غَيْرُ صَـٰلِحٍؐ فَلاَ تَسْـَٔلَـــنّۣ” مَا لَيْــسَ لَكَ بِهِ” عِلْم٘ؐ اِنِّيَ أَعِظُــكَ أَن تَكُونَ مِــنَ ۰لْجَـٰهِلِينَؐ (46) قَالَ رَبِّ إِنِّيَ أَعُوذُ بِــكَ أَنننَ اَسْـَٔلَــكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِ” عِلْمٌؐ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ۰لْخَـٰسِرۣينَؐ (47) قِيـلَ يَـٰنُوحُ èهْبِطْ بِسَچَمٍ مِّنَّا وَبَرَكَـٰــتٖ عَلَيْــكَ وَعَلَــيٰٓ ٱُمَمٍ مِّمَّــن مَّعَــكَؐ وَٱُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَاببب٘ اَلِيمٌؐ (48) تِلْــكَ مِــنَ اَنۢبَآءِ ۱لْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْــكَؐ مَا كُنــتَ تَعْلَمُهَآ أَنــتَ وَلاَ قَوْمُــكَ مِــن قَبْلِ هَـٰذَاؐ فَاصْبِـرۣؐ اِنَّ ۰لْعَـٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَؐ (49) وَإِلَــيٰ عَادٖ اَخَاهُمْ هُوداًؐ قَالَ يَـٰقَوْمِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ مَا لَكُم مِّـنِ اِچَهٖ غَيْرُهُؐ; إِنَ اَنتُمُ; إِلاَّ مُفْتَرُونَؐ (50) يَـٰقَوْمِ لآَ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراٗؐ اِنَ اَجْرۣيَ إِلاَّ عَلَي ۰ﻟ﮲ فَطَرَنِيَؐ أَفَلاَ تَعْقِلُونَؐ (51)

228

وَيَـٰقَوْمِ 'سْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُرْسِـلِ ۱لسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً وَيَزۣدْكُمْ قُوَّةٗ اِلَيٰ قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرۣمِينَؐ (52) ® قَالُواْ يَـٰهُودُ مَا جِيؔتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارۣكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِــكَ وَمَا نَحْــنُ لَــكَ بِمُومِنِينَؐ (53) إِن نَّقُولُ إِلاَّ "عْتَرۭيٰكَ بَعْــضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍؐ قَالَ إِنِّــيَ ٱُشْهِدُ ۴للَّهَؐ وَاشْهَدُوٓاْ أَنِّى بَرۣىٓءٌ مِّمَّا تُشْرۣكُونَ مِن دُونِهِؐ” فَكِيدُونِى جَمِيعاً ثُمَّ لاَ تُنظِرُونِؐ (54) إِنِّى تَوَكَّلْــتُ عَلَــي ۰للَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُمؐ مَّا مِن دَآبَّةٖ اِلاَّ هُوَ ءَاخِذٛ بِنَاصِيَتِهَآؐ إِنَّ رَبِّى عَلَيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (55) فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدَ اَبْلَغْتُكُم مَّآ ٱُرْسِلْــتُ بِهِ“ إِلَيْكُمْؐ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّى قَوْماٗ غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّونَهُ„ شَيْـٔاٗؐ اِنَّ رَبِّى عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٖ حَفِيظٌؐ (56) وَلَمَّا جَآءَ امْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ مَعَهُ„ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَـٰهُم مِّنْ عَذَابببٖ غَلِيظٍؐ (57) وَتِلْــكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِـَٔايَـٰــتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُ„ وَاتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ كُلِّ جَبّۭار۫ عَنِيدٍؐ (58) وَٱُتْبِعُواْ فِى هَـٰذِهِ ۱لدُّنْيۭا لَعْنَةً وَيَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ أَلآَ إِنننَّ عَاداً كَفَرُواْ

229

رَبَّهُمُؐ; أَلاَ بُعْداً لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍؐ (59) وَإِلَــيٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰڤِحاًؐ قَالَ يَـٰقَوْمِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ مَا لَكُم مِّـنِ اِچَهٖ غَيْرُهُؐ, هُوَ أَنشَأَكُم مِّــنَ ۰لاَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِؐ إِنَّ رَبِّى قَرۣيــبٌ مُّجِيــبٌؐ (60) © قَالُواْ يَـٰصَـٰلِحُ قَدْ كُنــتَ فِينَا مَرْجُوّاً قَبْــلَ هَـٰذَآ أَتَنْهۭيٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَــكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرۣيبٍؐ (61) قَالَ يَـٰقَوْمِ أَرَ×يْتُمُ; إِن كُنتُ عَلَيٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتۭيٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَـنْ يَّنصُرُنِى مِــنَ ۰للَّهِ إِنننْ عَصَيْتُهُؐ, فَمَا تَزۣيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍؐ (62) وَيَـٰقَوْمِ هَـٰذِهِ” نَاقَةُ ۴للَّهِ لَكُمُ; ءَايَةًؐ فَذَرُوهَا تَاكُـلْ فِىٓ أَرْضضضِ ۱للَّهِؐ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَاخُذَكُمْ عَذَابببٌ قَرۣيــبٌؐ (63) فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِى دۭارۣكُمْ ثَـچَثَةَ أَيَّامٍؐ ذَ؛لِــكَ وَعْد٘ غَيْرُ مَكْذُوبببٍؐ (64) فَلَمَّا جَآءَ امْرُنَا نَجَّيْنَا صَـٰڤِحاً وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ مَعَهُ„ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٖؐ اِنَّ رَبَّــكَ هُوَ ۰لْقَوۣيُّ ۴لْعَزۣيزُؐ (65) وَأَخَذَ ۰لذِيــــنَ ظَلَمُـواْ ۴ڤصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى

20

دِيۭـٰرۣهِمْ جَـٰثِمِينَ (66) كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآؐ أَلآَ إِنننَّ ثَمُوداً كَفَرُواْ رَبَّهُمُؐ; أَلاَ بُعْداً لِّثَمُودَؐ (67) وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَ؛هِيمَ بِالْبُشْرۭيٰ قَالُواْ سَچَماًؐ قَالَ سَچَمٌؐ فَمَا لَبِــثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٖ حَنِيذٍؐ (68) فَلَمَّا رۭءۭآ أَيْدِيَهُمْ لاَ تَصِـلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَـسَ مِنْهُمْ خِيفَةًؐ قَالُواْ لاَ تَخَـفِؐ اِنَّـآ ٱُرْسِلْنَآ إِلَيٰ قَوْمِ لُوطٍؐ (69) وَامْرَأَتُهُ„ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَــتْؐ فَبَشَّرْنَـٰهَا بِإِسْحَـٰقَؐ وَمِنْ وَّرَآءِ اسْحَـٰقَ يَعْقُوبببُؐ (70) قَالَتْ يَـٰوَيْلَتۭــيٰٓ ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَـٰذَا بَعْلِى شَيْخاٗؐ اِنَّ هَـٰذَا لَشَىْء٘ عَجِيبٌؐ (71) ® قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِيــنَ مِـنَ اَمْرۣ ۱للَّهِؐ رَحْمَــتُ ۴للَّهِ وَبَرَكَـٰتُهُ„ عَلَيْكُمُ; أَهْلَ ۰لْبَيْــتِؐ إِنَّهُ„ حَمِيدٌ مَّجِيدٌؐ (72) فَلَمَّا ذَهَبَ عَـنِ اِبْرَ؛هِيمَ ۰لرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ۴لْبُشْرۭيٰ يُجَـٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٖؐ (73) اِنَّ إِبْرَ؛هِيمَ لَحَلِيم٘ اَوَّ؛هٌ مُّنِيــبٌؐ (74) يَـٰٓإِبْرَ؛هِيمُ أَعْرۣضضضْ عَنْ هَـٰذَآؐ إِنَّهُ„ قَدْ جَآءَ امْرُ رَبِّــكَؐ وَإِنَّهُمُ; ءَاتِيهِمْ عَذَاب٘ غَيْرُ مَرْدُودٍؐ (75) وَلَمَّا جَآءَتتتْ رُسُلُنَا لُوطاً سـ۬ـىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالَ هَـٰذَا يَوْم٘ عَصِيــبٌؐ (76)

21

وَجَآءَهُ„ قَوْمُهُ„ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِــن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۰لسَّيِّـَٔاتتتِؐ قَالَ يَـٰقَوْمِ هَـٰٓؤُلآَءِ بَنَاتِى هُــنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِى ضَيْفِيَؐ أَلَيْـسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌؐ (77) قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْــتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِــكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّــكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرۣيدُؐ (78) قَالَ لَوَ اَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةٗ اَوَ —اوۣىٓ إِلَيٰ رُكْــنٍ شَدِيدٍؐ (79) قَالُواْ يَـٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّــكَ لَـنْ يَّصِلُوٓاْ إِلَيْــكَؐ فَاسْرۣ بِأَهْلِــكَ بِقِطْعٍ مِّــنَ ۰ليْلِ وَلاَ يَلْتَفِــتْ مِنكُمُ; أَحَد٘ اِلاَّ "مْرَأَتَكَؐ إِنَّهُ„ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمُؐ; إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ۴لصُّبْحُؐ أَلَيْسَ ۰لصُّبْحُ بِقَرۣيــبٍؐ (80) فَلَمَّا جَآءَ امْرُنَا جَعَلْنَا عَـٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّــن سِجِّيــلٍ (81) مَّنضُودٍ مُّسَوَّمَةٗ عِندَ رَبِّــكَؐ وَمَا هِيَ مِــنَ ۰لظَّـٰلِمِينَ بِبَعِيدٍؐ (82) ¤ وَإِلَــيٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباًؐ قَالَ يَـٰقَوْمِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ مَا لَكُم مِّـنِ اِچَهٖ غَيْرُهُؐ, وَلاَ تَنقُصُواْ ۴لْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَؐ إِنِّيَ أَرۭيٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّــيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابببَ يَوْمٍ مُّحِيطٍؐ (83) وَيَـٰقَوْمِ أَوْفُواْ ۴لْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِؐ وَلاَ تَبْخَسُواْ ۴لنَّاسَ

22

أَشْيَآءَهُمْ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِى ۱لاَرْضضضِ مُفْسِدِينَؐ (84) بَقِيَّــتُ ۴للَّهِ خَيْرٌ لَّكُمُ; إِننن كُنتُم مُّومِنِينَؐ (85) وَمَآ أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍؐ (86) قَالُواْ يَـٰشُعَيْــبُ أَصَلَوَ؛تُــكَ تَامُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوَ اَن نَّفْعَـلَ فِىٓ أَمْوَ؛لِنَا مَا نَشَـٰٓؤُاْؐ اِ۬نَّــكَ لَأَنــتَ ۰لْحَلِيمُ ۴لرَّشِيدُؐ (87) قَالَ يَـٰقَوْمِ أَرَ×يْتُمُ; إِن كُنــتُ عَلَيٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رۣزْقاٗ حَسَناًؐ وَمَآ ٱُرۣيدُ أَنُ ۷خَالِفَكُمُ; إِلَيٰ مَآ أَنْهۭيٰكُمْ عَنْهُؐ إِنُ ۷رۣيدُ إِلاَّ ۰لِاصْڦَحَ مَا "سْتَطَعْــتُؐ وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلاَّ بِاللَّهِؐ عَلَيْهِ تَوَكَّلْــتُؐ وَإِلَيْهِ ٱُنِيبُؐ (88) وَيَـٰقَوْمِ لاَ يَجْرۣمَنَّكُمْ شِقَاقِيَ أَنْ يُّصِيبَكُم مِّثْــلُ مَآ أَصَابببَ قَوْمَ نُوحٖ اَوْ قَوْمَ هُودٖ اَوْ قَوْمَ صَـٰلِحٍؐ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍؐ (89) وَاسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِؐ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌؐ (90) قَالُواْ يَـٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرۭيٰــكَ فِينَا ضَعِيفاً وَلَوْلاَ رَهْطُــكَ لَرَجَمْنَـٰــكَ وَمَآ أَنــتَ عَلَيْنَا بِعَزۣيزٍؐ (91) قَالَ يَـٰقَوْمِ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّــنَ ۰للَّهِ وَاتَّخَذتُّمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرۣيّاٗؐ

2

اِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌؐ (92) ® وَيَـٰقَوْمِ 'عْمَلُواْ عَلَيٰ مَكَانَتِكُمُ; إِنِّى عَـٰمِلٌؐ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَـنْ يَّاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزۣيهِ وَمَنْ هُوَ كَـٰذِبببٌؐ وَارْتَقِبُوٓاْؐ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيــبٌؐ (93) وَلَمَّا جَآءَ امْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْباً وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ مَعَهُ„ بِرَحْمَةٍ مِّنَّاؐ وَأَخَذَتتتِ ۱لذِيــنَ ظَلَمُواْ ۴ڤصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دِيۭـٰرۣهِمْ جَـٰثِمِينَ (94) كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآؐ أَلاَ بُعْداً لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتتتْ ثَمُودُؐ (95) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا مُوسۭيٰ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٖ (96) اِلَيٰ فِرْعَوْنَ وَمَلْاَئِهِ” فَاتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ فِرْعَوْنَؐ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍؐ (97) يَقْدُمُ قَوْمَهُ„ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ۴لنَّارَؐ وَبِيسَ ۰لْوۣرْدُ ۴لْمَوْرُودُؐ (98) وَٱُتْبِعُواْ فِى هَـٰذِهِ” لَعْنَةً وَيَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ بِيسَ ۰لرّۣفْدُ ۴لْمَرْفُودُؐ (99) ذَ؛لِــكَ مِــنَ اَنۢبَآءِ ۱لْقُرۭيٰ نَقُصُّهُ„ عَلَيْــكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌؐ (100) وَمَا ظَلَمْنَـٰهُمْ وَچَكِــن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْؐ فَمَآ أَغْنَــتْ عَنْهُمُ; ءَالِهَتُهُمُ ۴لتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَآءَ امْرُ رَبِّــكَؐ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيــبٍؐ (101) وَكَذَ؛لِــكَ

24

أَخْذُ رَبِّــكَ إِذَآ أَخَذَ ۰لْقُرۭيٰ وَهِــيَ ظَالِمَة٘ؐ اِنَّ أَخْذَهُ; أَلِيمٌ شَدِيد٘ؐ (102) اِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةً لِّمَــنْ خَافَ عَذَابببَ ۰لاَخِرَةِؐ ذَ؛لِــكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ۴لنَّاسُؐ وَذَ؛لِــكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌؐ (103) وَمَا نُوَ۬خِّرُهُ; إِلاَّ لَأِجَــلٍ مَّعْدُودٍؐ (104) © يَوْمَ يَاتِ” لاَ تَكَلَّمُ نَفْـس٘ اِلاَّ بِإِذْنِهِؐ” فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌؐ (105) فَأَمَّا ۰لذِينَ شَقُواْ فَفِى ۱لنّۭارۣ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيق٘ (106) خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَــتِ ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتُ وَالاَرْضُ إِلاَّ مَا شَآءَ رَبُّــكَؐ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرۣيدُؐ (107) وَأَمَّا ۰لذِيــنَ سَعِدُواْ فَفِى ۱لْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَــتِ ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتُ وَالاَرْضُ إِلاَّ مَا شَآءَ رَبُّكَؐ عَطَآءٗ غَيْرَ مَجْذُوذٍؐ (108) فَلاَ تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَـٰٓؤُلآَءِؐ مَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّــن قَبْلُؐ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍؐ (109) وَلَقَدَ —اتَيْنَا مُوسَــي ۰لْكِتَـٰــبَ فَاخْتُلِفَ فِيهِؐ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَــتْ مِن رَّبِّــكَ لَقُضِــيَ بَيْنَهُمْؐ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَــكٍّ مِّنْهُ مُرۣيــبٍؐ (110) وَإِن كُلًاّ لَّمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّــكَ أَعْمَـٰلَهُمُؐ; إِنَّهُ„ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌؐ (111)

25

فَاسْتَقِمْ كَمَآ ٱُمِرْتتتَ وَمَــن تَابببَ مَعَــكَ وَلاَ تَطْغَوۣاْؐ اِنَّهُ„ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌؐ (112) وَلاَ تَرْكَنُوٓاْ إِلَــي ۰لذِيــنَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ۴لنَّارُؐ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ۱للَّهِ مِنَ اَوْلِيَآءَؐ ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَؐ (113) وَأَقِمِ ۱لصَّلَوٰةَ طَرَفَــيۣ ۱لنَّهۭارۣ وَزُلَفاً مِّنَ ۰ليْلِؐ إِنَّ ۰لْحَسَنَـٰــتِ يُذْهِبْــنَ ۰لسَّيِّـَٔاتِؐ ذَ؛لِــكَ ذِكْرۭيٰ لِلذَّ؛كِرۣينَؐ (114) وَاصْبِرْؐ فَإِنننَّ ۰للَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ ۰ڤْمُحْسِنِينَؐ (115) فَلَوْلاَ كَانَ مِــنَ ۰لْقُرُونِ مِــن قَبْلِكُمُ; ٱُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَـنِ ۱لْفَسَادِ فِى ۱لاَرْضضضِ إِلاَّ قَلِيلًا مِّمَّــنَ اَنجَيْنَا مِنْهُمْؐ وَاتَّبَعَ ۰لذِينَ ظَلَمُواْ مَآ ٱُتْرۣفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرۣمِينَؐ (116) ® وَمَا كَانَ رَبُّــكَ لِيُهْلِــكَ ۰لْقُرۭيٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَؐ (117) وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَــلَ ۰لنَّاسسسَ ٱُمَّةً وَ؛حِدَةًؐ وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّــكَؐ وَلِذَ؛لِكَ خَلَقَهُمْؐ وَتَمَّــتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِــنَ ۰لْجِنَّةِ وَالنَّاسسسِ أَجْمَعِينَؐ (118) وَكُلًاّ نَّقُــصُّ عَلَيْــكَ مِــنَ اَنۢبَآءِ ۱لرُّسُــلۣ مَا نُثَبِّتُ بِهِ” فُؤَادَكَؐ وَجَآءَكككَ فِى هَـٰذِهِ ۱لْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرۭيٰ لِلْمُومِنِينَؐ (119) وَقُل لِّلذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ

26

"عْمَلُواْ عَلَــيٰ مَكَانَتِكُمُ; إِنَّا عَـٰمِلُونَ وَانتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَؐ (120) وَلِلهِ غَيْــبُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضِؐ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ۴لاَمْرُ كُلُّهُؐ„ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّــلْ عَلَيْهِؐ وَمَا رَبُّكَ بِغَـٰفِــل۫ عَمَّا تَعْمَلُونَ (121)

# [سُورَةُ يُوسُفَ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَلَٓرۭؐ تِلْكَ ءَايَـٰــتُ ۴لْكِتَـٰــبِ ۱لْمُبِينِؐ (1) إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَ؛ناٗ عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَؐ (2) نَحْنُ نَقُــصُّ عَلَيْكَ أَحْسَــنَ ۰لْقَصَـصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانَ وَإِن كُنــتَ مِــن قَبْلِهِ” لَمِــنَ ۰لْغَـٰفِلِينَؐ (3) إِذْ قَالَ يُوسُفُ لَأِبِيهِ يَـٰٓأَبَــتِ إِنِّى رَأَيْــتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَؐ رَأَيْتُهُمْ لِى سَـٰجِدِينَؐ (4) قَالَ يَـٰبُنَيِّ لاَ تَقْصُصْ رُءْيۭاكَ عَلَــيٰٓ إِخْوَتِــكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْداٗؐ اِنننَّ ۰لشَّيْطَـٰنَ لِلِانسَـٰــنۣ عَدُوٌّ مُّبِينٌؐ (5) وَكَذَ؛لِــكَ يَجْتَبِيــكَ رَبُّــكَ وَيُعَلِّمُكَ مِــن تَاوۣيـلِ ۱لاَحَادِيــثِؐ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ„ عَلَيْــكَ وَعَلَــيٰٓ ءَالِ يَعْقُوبببَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَيٰٓ أَبَوَيْكَ مِــن قَبْلُ إِبْرَ؛هِيمَ وَإِسْحَـٰقَؐ إِنَّ رَبَّكَ

27

عَلِيم٘ حَكِيمٌؐ (6) لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ“ ءَايَـٰــتٌ لِّلسَّآئِـلِينَؐ (7) إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَــبُّ إِلَـيٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْــنُ عُصْبَة٘ؐ اِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَچَلٍ مُّبِينٖؐ (8) ۶قْتُلُواْ يُوسُفَ أَوۣ 'طْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْــلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِـنۢ بَعْدِهِ” قَوْماً صَـٰڤِحِينَؐ (9) ¥ قَالَ قَآئِــلٌ مِّنْهُمْ لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَـٰبَـٰــتِ ۱لْجُــبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْــضُ ۴لسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَـٰعِلِينَؐ (10) قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَــكَ لاَ تَاﯫ عَلَيٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ„ ڤَنَـٰصِحُونَؐ (11) أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعِ وَيَلْعَــبْ وَإِنَّا لَهُ„ لَحَـٰفِظُونَؐ (12) قَالَ إِنِّى ڤَيُحْزۣنُنِيَ أَن تَذْهَبُواْ بِهِ” وَأَخَافُ أَنْ يَّاكُلَهُ ۴لذِّيــبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَـٰفِلُونَؐ (13) قَالُواْ لَـئِـــنَ اَكَلَهُ ۴لذِّيــبُ وَنَحْــنُ عُصْبَة٘ اِنَّآ إِذاً لَّخَـٰسِرُونَؐ (14) فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ” وَأَجْمَعُوٓاْ أَنننْ يَّجْعَلُوهُ فِى غَيَـٰبَـٰــتِ ۱لْجُــبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّيؕنَّهُم بِأَمْرۣهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَؐ (15) وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ (16) قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا

28

فَأَكَلَهُ ۴لذِّيــبُؐ وَمَآ أَنتَ بِمُومِــنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَـٰدِقِينَؐ (17) وَجَآءُو عَلَيٰ قَمِيصِهِ” بِدَمٍ كَذِبٍؐ قَالَ بَلْ سَوَّلَــتْ لَكُمُ; أَنفُسُكُمُ; أَمْراًؐ فَصَبْرٌ جَمِيلٌؐ وَاللَّهُ ۴لْمُسْتَعَانُ عَلَــيٰ مَا تَصِفُونَؐ (18) وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارۣدَهُمْ فَأَدْلۭيٰ دَلْوَهُ„ قَالَ يَـٰبُشْرۭ؛يَ هَـٰذَا غُچَمٌؐ وَأَسَرُّوهُ بِضَـٰعَةًؐ وَاللَّهُ عَلِيمٛ بِمَا يَعْمَلُونَؐ (19) وَشَرَوْهُ بِثَمَــنٙ بَخْسٍ دَرَ؛هِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ۰لزَّ؛هِدِينَؐ (20) وَقَالَ ۰ﻟ﮲ 'شْتَرۭيٰهُ مِــن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ“ أَكْرۣمِى مَثْوۭيٰهُ عَسۭيٰٓ أَنْ يَّنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُ„ وَلَداًؐ وَكَذَ؛لِــكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ۱لاَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ„ مِن تَاوۣيلِ ۱لاَحَادِيــثِؐ وَاللَّهُ غَالِــب٘ عَلَيٰٓ أَمْرۣهِؐ” وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَؐ (21) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ; ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْماً وَعِلْماًؐ وَكَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱ڤْمُحْسِنِينَؐ (22) ® وَرَ؛وَدَتْهُ ۴لتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَــن نَّفْسِهِ” وَغَلَّقَــتِ ۱لاَبْوَ؛بببَ وَقَالَتْ هِيتَ لَــكَؐ قَالَ مَعَاذَ ۰للَّهِؐ إِنَّهُ„ رَبِّــيَ أَحْسَــنَ مَثْوۭايَؐ إِنَّهُ„ لاَ يُفْلِحُ ۴لظَّـٰلِمُونَؐ (23) وَلَقَدْ هَمَّــتْ بِهِؐ” وَهَمَّ بِهَا لَوْلآَ أَن رّۭءۭا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِؐ” كَذَ؛لِــكَ

29

لِنَصْرۣفَ عَنْهُ ۴لسُّوٓءَ وَاڤْفَحْشَآءَؐ اۭنَّهُ„ مِـنْ عِبَادِنَا ۰ڤْمُخْلَصِينَؐ (24) وَاسْتَبَقَا ۰لْبَابببَ وَقَدَّتتتْ قَمِيصَهُ„ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ۰لْبَابببِؐ قَالَــتْ مَا جَزَآءُ مَنَ اَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءاٗ اِلٓاَّ أَنْ يُّسْجَنَ أَوْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (25) قَالَ هِيَ رَ؛وَدَتْنِى عَن نَّفْسِىؐ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّــنَ اَهْلِهَآ إِننن كَانَ قَمِيصُهُ„ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَــتْ وَهُوَ مِــنَ ۰لْكَـٰذِبِينَ (26) وَإِننن كَانَ قَمِيصُهُ„ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَــتْؐ وَهُوَ مِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (27) فَلَمَّا رۭءۭا قَمِيصَهُ„ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ„ مِــن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌؐ (28) يُوسُفُ أَعْرۣضضضْ عَنْ هَـٰذَاؐ وَاسْتَغْفِـرۣى لِذَنۢبِــكِ إِنَّــكِ كُنــتِ مِــنَ ۰لْخَاطِـِٕينَؐ (29) وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ۱لْمَدِينَةِ 'مْرَأَتتتُ ۴لْعَزۣيزۣ تُرَ؛وۣدُ فَتۭيٰهَا عَــن نَّفْسِهِ” قَدْ شَغَفَهَا حُبّاٗؐ اِنَّا لَنَرۭيٰهَا فِى ضَچَـلٍ مُّبِـينٍؐ (30) فَلَمَّا سَمِعَــتْ بِمَكْرۣهِنَّ أَرْسَلَتِ اِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُــنَّ مُتَّكَـٔاً وَءَاتَــتْ كُلَّ وَ؛حِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّيناً وَقَالَتُ ۶خْرُجْ عَلَيْهِـنَّؐ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ; أَكْبَرْنَهُ„ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْــنَ حَـٰشَ لِلهِ مَا هَـٰذَا بَشَراٗؐ اِنْ هَـٰذَآ

240

إِلاَّ مَلَــكٌ كَرۣيمٌؐ (31) قَالَــتْ فَذَ؛لِكُنَّ ۰ﻟ﮲ لُمْتُنَّنِى فِيهِؐ وَلَقَدْ رَ؛وَدتُّهُ„ عَــن نَّفْسِهِ” فَاسْتَعْصَمَؐ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَــلْ مَآ ءَامُرُهُ„ ڤَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِّــنَ ۰لصَّـٰغِرۣينَؐ (32) © قَالَ رَبِّ ۱لسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَــيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ وَإِلاَّ تَصْرۣفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُــن مِّنَ ۰لْجَـٰهِلِينَؐ (33) فَاسْتَجَابَ لَهُ„ رَبُّهُ„ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْعَلِيمُؐ (34) ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّـنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُاْ ۴لاَيَـٰــتِ ڤَيَسْجُنُنَّهُ„ حَتَّــيٰ حِينٍؐ (35) وَدَخَــلَ مَعَهُ ۴لسِّجْــنَ فَتَيَـٰــنۣؐ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيَ أَرۭيٰنِــيَ أَعْصِرُ خَمْراًؐ وَقَالَ ۰لاَخَرُ إِنِّيَ أَرۭيٰنِــيَ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزاً تَاكُلُ ۴لطَّيْرُ مِنْهُؐ نَبِّيؔنَا بِتَاوۣيلِهِ“ إِنَّا نَرۭيٰــكَ مِــنَ ۰ڤْمُحْسِنِينَؐ (36) قَالَ لاَ يَاتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَـٰنِهِ“ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَاوۣيلِهِ” قَبْلَ أَنْ يَّاتِيَكُمَاؐ ذَ؛لِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّيَؐ إِنِّى تَرَكْــتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَّ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالاَخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَؐ (37) وَاتَّبَعْــتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيَ إِبْرَ؛هِيمَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبببَؐ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرۣكككَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍؐ ذَ؛لِــكَ مِـن فَضْـلِ ۱للَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَي

241

۰لنَّاسِؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يَشْكُرُونَؐ (38) يَـٰصَـٰحِبَيِ ۱ڤسِّجْــنۣ ءَآرْبَابٌ مُّتَفَرّۣقُونَ خَيْر٘ اَمِ ۱للَّهُ ۴لْوَ؛حِدُ ۴لْقَهَّارُؐ (39) مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ“ إِلٓاَّ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ۰للَّهُ بِهَا مِــن سُلْطَـٰنٖؐ اِنِ ۱لْحُكْمُ إِلاَّ لِلهِؐ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوٓاْ إِلٓاَّ إِيَّاهُؐ ذَ؛لِكَ ۰لدِّيــنُ ۴لْقَيِّمُؐ وَچَكِنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يَعْلَمُونَؐ (40) يَـٰصَـٰحِبَــيۣ ۱لسِّجْـنِ أَمَّــآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُ„ خَمْراًؐ وَأَمَّا ۰لاَخَرُ فَيُصْلَــبُ فَتَاكُلُ ۴لطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِؐ” قُضِــيَ ۰لاَمْرُ ۴ﻟ﮲ فِيهِ تَسْتَفْتِيَـٰنِؐ (41) ® وَقَالَ لِلذِى ظَــنَّ أَنَّهُ„ نَاجٍ مِّنْهُمَا ۸ذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَؐ فَأَنسۭيٰهُ ۴لشَّيْطَـٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِ” فَلَبِــثَ فِى ۱لسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَؐ (42) وَقَالَ ۰لْمَلِــكُ إِنِّيَ أَرۭيٰ سَبْعَ بَقَرَ؛تتتٍ سِمَانٍ يَاكُلُهُــنَّ سَبْع٘ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُچَــتٖ خُضْرٍ وَٱُخَرَ يَابِسَـٰــتٍؐ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْمَلُءَ اَ۬فْتُونِى فِى رُءْيۭـٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيۭا تَعْبُرُونَؐ (43) قَالُوٓاْ أَضْغَـٰثُ أَحْچَمٍؐ وَمَا نَحْـنُ بِتَاوۣيـلِ ۱لاَحْچَمِ بِعَـٰلِمِيـنَؐ (44) وَقَالَ ۰ﻟ﮲ نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ ٱُمَّةٖ اَنَآ ٱُنَبِّيؖكُم

242

بِتَاوۣيلِهِ” فَأَرْسِلُونِؐ (45) يُوسُفُ أَيُّهَا ۰لصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَ؛تتتٍ سِمَانٍ يَاكُلُهُــنَّ سَبْع٘ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُچَــتٖ خُضْرٍ وَٱُخَرَ يَابِسَـٰــتٍ لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ إِلَــي ۰لنَّاسسسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَؐ (46) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِيــنَ دَأْباًؐ فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِ“ إِلاَّ قَلِيلًا مِّمَّا تَاكُلُونَؐ (47) ثُمَّ يَاتِى مِـنۢ بَعْدِ ذَ؛لِــكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَاكُلْــنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُــنَّ إِلاَّ قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَؐ (48) ثُمَّ يَاتِى مِـنۢ بَعْدِ ذَ؛لِــكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ۴لنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَؐ (49) وَقَالَ ۰لْمَلِــكُ èيتُونِى بِهِؐ” فَلَمَّا جَآءَهُ ۴لرَّسُولُ قَالَ "رْجِعِ اِلَيٰ رَبِّــكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ۴لنِّسْوَةِ ۱لــتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّؐ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِــنَّ عَلِيمٌؐ (50) قَالَ مَا خَطْبُكُــنَّ إِذْ رَ؛وَدتُّنَّ يُوسُفَ عَــن نَّفْسِهِؐ” قُلْــنَ حَـٰشَ لِلهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍؐ قَالَــتِ 'مْرَأَتتتُ ۴لْعَزۣيزۣ ۱چَـــنَ حَصْحَصَ ۰لْحَــقُّ أَنَا رَ؛وَدتُّهُ„ عَن نَّفْسِهِ” وَإِنَّهُ„ لَمِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (51) ذَ؛لِــكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمَ اَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ ۰للَّهَ لاَ يَهْدِى كَيْدَ ۰لْخَآئِنِينَؐ (52) ¤ وَمَآ ٱُبَرّۣىُٔ نَفْسِيَؐ إِنَّ ۰لنَّفْــسَ لَأَمَّارَةٛ بِالسُّوٓءِ

24

الاَّ مَا رَحِمَ رَبِّيَؐ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (53) وَقَالَ ۰لْمَلِــكُ èيتُونِى بِهِ“ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِىؐ فَلَمَّا كَلَّمَهُ„ قَالَ إِنَّــكَ ۰لْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِين٘ اَمِينٌؐ (54) قَالَ "جْعَلْنِى عَلَــيٰ خَزَآئِـنِ ۱لاَرْضِ إِنِّى حَفِيظ٘ عَلِيمٌؐ (55) وَكَذَ؛لِــكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ۱لاَرْضِ يَتَبَوَّٱُ مِنْهَا حَيْــثُ يَشَآءُؐ نُصِيــبُ بِرَحْمَتِنَا مَــن نَّشَــآءُ وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ ۰ڤْمُحْسِنِينَؐ (56) وَلَأَجْرُ ۴لاَخِرَةِ خَيْرٌ لِّلذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَؐ (57) وَجَآءَ اۭخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ„ مُنكِرُونَؐ (58) وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازۣهِمْ قَالَ "يتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنَ اَبِيكُمُؐ; أَلاَ تَرَوْنَ أَنِّيَ ٱُوفِى ۱لْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ ۴لْمُنزۣلِينَؐ (59) فَإِن لَّمْ تَاتُونِى بِهِ” فَلاَ كَيْــلَ لَكُمْ عِندِى وَلاَ تَقْرَبُونِؐ (60) قَالُواْ سَنُرَ؛وۣدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَـٰعِلُونَؐ (61) وَقَالَ لِفِتْيَتِهِ 'جْعَلُواْ بِضَـٰعَتَهُمْ فِى رۣحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرۣفُونَهَآ إِذَا "نقَلَبُوٓاْ إِلَــيٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَؐ (62) فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَـيٰٓ أَبِيهِمْ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ۰لْكَيْلُ فَأَرْسِــلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ„ لَحَـٰفِظُونَؐ (63)

244

قَالَ هَــلَ —امَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَـيٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْـلُؐ فَاللَّهُ خَيْر٘ حِفْظاًؐ وَهُوَ أَرْحَمُ ۴لرَّ؛حِمِينَؐ (64) وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَـٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَـٰعَتَهُمْ رُدَّتتتِ اِلَيْهِمْ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِىؐ هَـٰذِهِ” بِضَـٰعَتُنَا رُدَّتتتِ اِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍؐ ذَ؛لِــكَ كَيْــلٌ يَسِيرٌؐ (65) ® قَالَ لَنُ ۷رْسِلَهُ„ مَعَكُمْ حَتَّيٰ تُوتُونِ مَوْثِقاً مِّــنَ ۰للَّهِ لَتَاتُنَّنِى بِهِ“ إِلٓاَّ أَنْ يُّحَاطَ بِكُمْؐ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ۰للَّهُ عَلَيٰ مَا نَقُولُ وَكِيـلٌؐ (66) وَقَالَ يَـٰبَنِــيَّ لاَ تَدْخُلُواْ مِـنۢ بَابببٍ وَ؛حِدٍ وَادْخُلُواْ مِنَ اَبْوَ؛بٍ مُّتَفَرّۣقَةٍؐ وَمَآ ٱُغْنِى عَنكُم مِّــنَ ۰للَّهِ مِن شَيْءٖؐ اِنننۣ ۱لْحُكْمُ إِلاَّ لِلهِؐ عَلَيْهِ تَوَكَّلْــتُؐ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ۱لْمُتَوَكِّلُونَؐ (67) وَلَمَّا دَخَلُواْ مِــنْ حَيْــثُ أَمَرَهُمُ; أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّــنَ ۰للَّهِ مِن شَيْءٖ اِلاَّ حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضۭيٰهَاؐ وَإِنَّهُ„ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَـٰهُؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يَعْلَمُونَؐ (68) وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيٰ يُوسُفَ ءَاوۭيٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُؐ قَالَ إِنِّــيَ أَنَآ أَخُوكككَ فَلاَ تَبْتَئِـسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (69)

245

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازۣهِمْ جَعَلَ ۰لسِّقَايَةَ فِى رَحْـلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُوَ۬ذِّن٘ اَيَّتُهَا ۰لْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَـٰرۣقُونَؐ (70) قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَؐ (71) قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ۰لْمَلِكِؐ وَلِمَـن جَآءَ بِهِ” حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ” زَعِيمٌؐ (72) قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِيؔنَا لِنُفْسِدَ فِى ۱لاَرْضِ وَمَا كُنَّا سَـٰرۣقِينَؐ (73) قَالُواْ فَمَا جَزَ×ؤُهُ; إِننن كُنتُمْ كَـٰذِبِينَؐ (74) قَالُواْ جَزَ×ؤُهُ„ مَنْ وُّجِدَ فِى رَحْلِهِ” فَهُوَ جَزَ×ؤُهُؐ, كَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (75) فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وۣعَآءِ اَ۬خِيهِ ثُمَّ "سْتَخْرَجَهَا مِنْ وّۣعَآءِ اَ۬خِيهِؐ كَذَ؛لِــكَ كِدْنَا لِيُوسُفَؐ مَا كَانَ لِيَاخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ۱لْمَلِــكِ إِلٓاَّ أَنْ يَّشَآءَ ۰للَّهُؐ نَرْفَعُ دَرَجَـٰــتِ مَــن نَّشَآءُؐ وَفَوْقَ كُلِّ ذى عِلْمٖ عَلِيمٌؐ (76) © قَالُوٓاْ إِنْ يَّسْرۣقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ„ مِــن قَبْلُؐ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِ” وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْؐ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَاناًؐ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَؐ (77) قَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْعَزۣيزُ إِنَّ لَهُ; أَباً شَيْخاً كَبِيراً فَخُذَ اَحَدَنَا مَكَانَهُ; إِنَّا نَرۭيٰــكَ مِــنَ ۰ڤْمُحْسِنِينَؐ (78) قَالَ مَعَاذَ ۰للَّهِ أَن نَّاخُذَ إِلاَّ مَنْ وَّجَدْنَا

246

مَتَـٰعَنَا عِندَهُ; إِنَّـآ إِذاً لَّظَـٰلِمُونَؐ (79) فَلَمَّا "سْتَيْــَٔـسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيّاًؐ قَالَ كَبِيرُهُمُ; أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدَ اَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقاً مِّــنَ ۰للَّهِؐ وَمِــن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُّمْ فِى يُوسُفَؐ فَلَنَ اَبْرَحَ ۰لاَرْضضضَ حَتَّيٰ يَاذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ ۰للَّهُ لِىؐ وَهُوَ خَيْرُ ۴لْحَـٰكِمِينَؐ (80) "رْجِعُوٓاْ إِلَـيٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّ "بْنَــكَ سَرَقَؐ وَمَا شَهِدْنَآ إِلاَّ بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَـٰفِظِينَؐ (81) وَسْـَٔلِ ۱لْقَرْيَةَ ۰لتِى كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ ۰لتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَؐ (82) قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمُ; أَنفُسُكُمُ; أَمْراًؐ فَصَبْرٌ جَمِيــل٘ؐ عَسَــي ۰للَّهُ أَنْ يَّاتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعاٗؐ اِنَّهُ„ هُوَ ۰لْعَلِيمُ ۴لْحَكِيمُؐ (83) وَتَوَلّۭــيٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰٓأَسَفۭــيٰ عَلَيٰ يُوسُفَؐ وَابْيَضَّــتْ عَيْنَـٰهُ مِــنَ ۰لْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌؐ (84) قَالُواْ تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّيٰ تَكُونَ حَرَضاٗ اَوْ تَكُونَ مِــنَ ۰لْهَـٰلِكِينَؐ (85) قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِيَ إِلَــي ۰للَّهِؐ وَأَعْلَمُ مِــنَ ۰للَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَؐ (86) يَـٰبَنِــيَّ "ذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِنْ يُّوسُفَ وَأَخِيهِ وَلاَ تَاْيْــَٔـسُواْ مِن

247

رَّوْحِ ۱للَّهِؐ إِنَّهُ„ لاَ يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ۱للَّهِ إِلاَّ ۰لْقَوْمُ ۴لْكَـٰفِرُونَؐ (87) ® فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْعَزۣيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ۰لضُّرُّ وَجِيؔنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجۭيٰةٍؐ فَأَوْفِ لَنَا ۰لْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآؐ إِنننَّ ۰للَّهَ يَجْزۣى ۱لْمُتَصَدِّقِينَؐ (88) قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذَ اَنتُمْ جَـٰهِلُونَؐ (89) قَالُوٓاْ أَ.نَّكَ لَأَنــتَ يُوسُفُؐ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَـٰذَآ أَخِىؐ قَدْ مَــنَّ ۰للَّهُ عَلَيْنَآؐ إِنَّهُ„ مَنْ يَّتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنننَّ ۰للَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ ۰ڤْمُحْسِنِينَؐ (90) قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدَ —اثَرَكككَ ۰للَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَـٰطِـِٕيـنَؐ (91) قَالَ لاَ تَثْرۣيــبَ عَلَيْكُمُؐ ۴لْيَوْمَ يَغْفِرُ ۴للَّهُ لَكُمْؐ وَهُوَ أَرْحَمُ ۴لرَّ؛حِمِينَؐ (92) "ذْهَبُواْ بِقَمِيصِى هَـٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَيٰ وَجْهِ أَبِى يَاتِ بَصِيراً وَاتُونِى بِأَهْلِكُمُ; أَجْمَعِيـنَؐ (93) وَلَمَّـا فَصَلَــتِ ۱لْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمُ; إِنِّى لَأَجِدُ رۣيحَ يُوسُفَ لَوْلآَ أَن تُفَنِّدُونِؐ (94) قَالُواْ تَاللَّهِ إِنَّــكَ لَفِى ضَچَلِــكَ ۰لْقَدِيمِؐ (95) فَلَمَّآ أَن جَآءَ ۰لْبَشِيرُ أَلْقۭيٰهُ عَلَيٰ وَجْهِهِ” فَارْتَدَّ بَصِيراًؐ قَالَ أَلَمَ اَقُــل لَّكُمُ; إِنِّــيَ أَعْلَمُ مِــنَ ۰للَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَؐ (96)

248

قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا "سْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٕينَؐ (97) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّــيَؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لْغَفُورُ ۴لرَّحِيمُؐ (98) فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيٰ يُوسُفَ ءَاوۭيٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ۸دْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ۰للَّهُ ءَامِنِينَؐ (99) وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَي ۰لْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُ„ سُجَّداًؐ وَقَالَ يَـٰٓأَبَــتِ هَـٰذَا تَاوۣيلُ رُءْيۭـٰــيَ مِـن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقّاًؐ وَقَدَ اَحْسَــنَ بِـيَ إِذَ اَخْرَجَنِى مِــنَ ۰ڤسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّــنَ ۰لْبَدْوۣ مِـنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ۰لشَّيْطَـٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِيَؐ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُؐ اِ۬نَّهُ„ هُوَ ۰لْعَلِيمُ ۴لْحَكِيمُؐ (100) ¥ رَبِّ قَدَ —اتَيْتَنِى مِــنَ ۰لْمُلْــكِ وَعَلَّمْتَنِى مِــن تَـاوۣيـلِ ۱لاَحَادِيــثِؐ فَاطِرَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِ أَنــتَ وَلِــىِّ” فِى ۱لدُّنْيۭا وَالاَخِرَةِ تَوَفَّنِى مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِى بِاڤصَّـٰڤِحِينَؐ (101) ذَ؛لِكَ مِــنَ اَنۢبَآءِ ۱لْغَيْــبِ نُوحِيهِ إِلَيْــكَؐ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمُ; إِذَ اَجْمَعُوٓاْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَؐ (102) وَمَآ أَكْثَرُ ۴لنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْــتَ بِمُومِنِينَؐ (103) وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِــنَ اَجْرٖؐ اِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَؐ (104) وَكَأَيِّــن مِّـنَ —ايَةٍ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا

249

وَهُمْ عَنْهَا مُعْرۣضُونَؐ (105) وَمَا يُومِــنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرۣكُونَؐ (106) أَفَأَمِنُوٓاْ أَننن تَـاتِيَهُمْ غَـٰشِيَةٌ مِّــنْ عَذَابببِ ۱للَّهِ أَوْ تَاتِيَهُمُ ۴لسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَؐ (107) قُلْ هَـٰذِهِ” سَبِيلِــيَ أَدْعُوٓاْ إِلَــي ۰للَّهِؐ عَلَيٰ بَصِيرَةٖ اَنَا وَمَـنِ 'تَّبَعَنِىؐ وَسُبْحَـٰــنَ ۰للَّهِؐ وَمَآ أَنَا مِــنَ ۰لْمُشْرۣكِينَؐ (108) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِــن قَبْلِــكَ إِلاَّ رۣجَالًا يُوحۭيٰٓ إِلَيْهِم مِّــنَ اَهْـلِ ۱لْقُرۭيٰٓؐ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ۱لاَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لذِينَ مِن قَبْلِهِمْؐ وَلَدَارُ ۴لاَخِرَةِ خَيْرٌ لِّلذِيــنَ "تَّقَوَاْؐ اَفَلاَ تَعْقِلُونَؐ (109) حَتَّيٰٓ إِذَا "سْتَيْـَٔــسَ ۰لـرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُنِجى مَــن نَّشَآءُؐ وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَـنِ ۱لْقَوْمِ ۱ڤْمُجْرۣمِينَؐ (110) ® لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لُءِّوْلِى ۱لاَلْبَـٰــبِؐ مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرۭيٰؐ وَچَكِــن تَصْدِيقَ ۰ﻟ﮲ بَيْــنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيــلَ كُــلّۣ شَيْءٍ وَهُديً وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ (111)

# [سُورَةُ ۴لرَّعْدِ]

250

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَلَٓمِؓـرۭؐ تِلْــكَ ءَايَـٰــتُ ۴لْكِتَـٰــبِؐ وَاﻟـذِىٓ ٱُنزۣلَ إِلَيْــكَ مِن رَّبِّــكَ ۰لْحَقُّؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يُومِنُونَؐ (1) ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ رَفَعَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تتتِ بِغَيْرۣ عَمَدٍؐ تَرَوْنَهَاؐ ثُمَّ "سْتَوۭيٰ عَلَــي ۰لْعَرْشِؐ وَسَخَّرَ ۰لشَّمْـسَ وَالْقَمَرَؐ كُلٌّ يَجْرۣى لَأِجَــلٍ مُّسَمّيًؐ يُدَبِّرُ ۴لاَمْرَؐ يُفَصِّــلُ ۴لاَيَـٰــتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَؐ (2) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ مَدَّ ۰لاَرْضَ وَجَعَـلَ فِيهَا رَوَ؛سِيَ وَأَنْهَـٰراًؐ وَمِــن كُــلّۣ ۱لثَّمَرَ؛تِ جَعَـلَ فِيهَا زَوْجَيْـنِ 'ثْنَيْــنۣؐ يُغْشِى ۱ليْــلَ ۰لنَّهَارَؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَؐ (3) وَفِى ۱لاَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَـٰوۣرَ؛تتتٌ وَجَنَّـٰــتٌ مِّــنَ اَعْنَـٰــبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيــلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرۣ صِنْوَانٍ تُسْقۭــيٰ بِمَآءٍ وَ؛حِدٍؐ وَنُفَضِّـلُ بَعْضَهَا عَلَيٰ بَعْـضٍ فِى ۱لاُكْلِؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَؐ (4) © وَإِن تَعْجَــبْ فَعَجَــبٌ قَوْلُهُمُ; أَ.ذَا كُنَّا تُرَ؛باٗ اِنَّا لَفِى خَلْـقٍ جَدِيدٖؐ (5) ۷وْلَئِــكَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْؐ وَٱُوْلَئِــكَ ۰لاَغْچَـلُ فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمْؐ وَٱُوْلَئِــكَ أَصْحَـٰــبُ ۴لنّۭارۣ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (6) وَيَسْتَعْجِلُونَــكَ بِالسَّيِّيؕةِ قَبْــلَ ۰لْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَــتْ

251

مِــن قَبْلِهِمُ ۴لْمَثُچَتُؐ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسسسِ عَلَيٰ ظُلْمِهِمْؐ وَإِنَّ رَبَّــكَ لَشَدِيدُ ۴لْعِقَابِؐ (7) وَيَقُولُ ۴لذِينَ كَفَرُواْ لَوْلآَ ٱُنزۣلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِؐ“ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌؐ وَلِكُلِّ قَوْمٖ هَادٖؐ (8) ۱للَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِــلُ كُلُّ ٱُنثۭيٰ وَمَا تَغِيــضُ ۴لاَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُؐ وَكُــلُّ شَيْءٖ عِندَهُ„ بِمِقْدۭارٖؐ (9) عَـٰلِمُ ۴لْغَيْــبِ وَالشَّهَـٰدَةِؐ ۱لْكَبِيرُ ۴لْمُتَعَالِؐ (10) سَوَآءٌ مِّنكُم مَّــنَ اَسَرَّ ۰لْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ” وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٙ بِاليْلِ وَسَارۣبببٛ بِالنَّهۭارۣؐ (11) لَهُ„ مُعَقِّبَـٰـــتٌ مِّنۢ بَيْـنِ يَدَيْهِ وَمِــنْ خَلْفِهِ” يَحْفَظُونَهُ„ مِنَ اَمْرۣ ۱للَّهِؐ إِنننَّ ۰للَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٖ حَتَّيٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْؐ وَإِذَآ أَرَادَ ۰للَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءاً فَلاَ مَرَدَّ لَهُؐ, وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ” مِنْ وَّالٖؐ (12) هُوَ ۰ﻟ﮲ يُرۣيكُمُ ۴لْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنشِىُٔ ۴ڤسَّحَابَ ۰لثِّقَالللَ (13) وَيُسَبِّحُ ۴لرَّعْدُ بِحَمْدِهِ” وَالْمَلَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِؐ” وَيُرْسِــلُ ۴لصَّوَ؛عِقَ فَيُصِيــبُ بِهَا مَنْ يَّشَآءُ وَهُمْ يُجَـٰدِلُونَ فِى ۱للَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ۴ڤْمِحَالِؐ (14) ® لَهُ„ دَعْوَةُ ۴لْحَقﱢّؐ وَالذِيــنَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ”

252

لاَ يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٖ اِلاَّ كَبَـٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَــي ۰لْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَـٰلِغِهِؐ” وَمَا دُعَآءُ ۴لْكۭـٰفِـرۣينَ إِلاَّ فِى ضَچَــلٍؐ (15) وَلِلهِ يَسْجُدُ مَـن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِچَلُهُم بِالْغُدُوّۣ وَالاَصَالِؐ ¦ (16) قُلْ مَن رَّبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ قُلِ ۱للَّهُؐ قُـلَ اَفَاتَّخَذتُّم مِّن دُونِهِ“ أَوْلِيَآءَ لاَ يَمْلِكُونَ لَأِنفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاًؐ قُلْ هَلْ يَسْتَوۣى ۱لاَعْمۭيٰ وَالْبَصِيرُؐ أَمْ هَــلْ تَسْتَوۣى ۱لظُّلُمَـٰتُ وَالنُّورُؐ (17) أَمْ جَعَلُواْ لِلهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ” فَتَشَـٰبَهَ ۰لْخَلْــقُ عَلَيْهِمْؐ قُـلِ ۱للَّهُ خَـٰلِــقُ كُــلّۣ شَيْءٍؐ وَهُوَ ۰لْوَ؛حِدُ ۴لْقَهَّـٰرُؐ (18) أَنزَلَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَــتَ اَوْدِيَةٛ بِقَدَرۣهَا فَاحْتَمَلَ ۰لسَّيْلُ زَبَداً رَّابِياًؐ وَمِمَّا تُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ۱لنّۭارۣ 'بْتِغَآءَ حِلْيَةٖ اَوْ مَتَـٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُؐ, كَذَ؛لِــكَ يَضْرۣبببُ ۴للَّهُ ۴لْحَقَّ وَالْبَـٰطِلَؐ فَأَمَّا ۰لزَّبَدُ فَيَذْهَــبُ جُفَآءًؐ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ۴لنَّاسَ فَيَمْكُــثُ فِى ۱لاَرْضضضِؐ كَذَ؛لِــكَ يَضْرۣبببُ ۴للَّهُ ۴لاَمْثَالَؐ (19) لِلذِيــنَ "سْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ۴لْحُسْنۭيٰؐ وَالذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُ„ لَوَ اَنَّ لَهُم مَّا فِى

25

۱لاَرْضضضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ„ مَعَهُ„ لاَفْتَدَوْاْ بِهِؐ“ ٱُوْلَئِــكَ لَهُمْ سُوٓءُ ۴لْحِسَابببِؐ وَمَأْوۭيٰهُمْ جَهَنَّمُؐ وَبِيسَ ۰لْمِهَادُؐ (20) ¤ أَفَمَـنْ يَّعْلَمُ أَنَّمَآ ٱُنزۣلَ إِلَيْــكَ مِن رَّبِّــكَ ۰لْحَــقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمۭيٰٓؐ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ ٱُوْلُواْ ۴لاَلْبَـٰــبِ (21) ۱لذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ۱للَّهِ وَلاَ يَنقُضُونَ ۰لْمِيثَـٰقَ (22) وَالذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ۰للَّهُ بِهِ“ أَنْ يُّوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ۰لْحِسَابِ (23) وَالذِيــنَ صَبَرُواْ èبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرّاً وَعَچَنِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ ۱لسَّيِّيؕةَؐ ٱُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَي ۰لدّۭارۣؐ (24) جَنَّـٰــتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَــن صَلَحَ مِــنَ —ابَآئِهِمْ وَأَزْوَ؛جِهِمْ وَذُرّۣيَّـٰتِهِمْؐ وَالْمَلَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّــن كُلِّ بَابٍؐ سَچَم٘ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْؐ فَنِعْمَ عُقْبَــي ۰لـدّۭارۣؐ (25) وَالذِيــنَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ۰للَّهِ مِـنۢ بَعْدِ مِيثَـٰقِهِ” وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ۰للَّهُ بِهِ“ أَنْ يُّوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ۱لاَرْضِ ٱُوْلَئِكَ لَهُمُ ۴للَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ۴لدّۭارۣؐ (26) ۱للَّهُ يَبْسُطُ ۴لرّۣزْقَ لِمَـنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُؐ

254

وَفَرۣحُواْ بِالْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَمَا ۰لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭا فِى ۱لاَخِرَةِ إِلاَّ مَتَـٰعٌؐ (27) وَيَقُولُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ لَوْلآَ ٱُنزۣلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِؐ” قُـلِ اِنَّ ۰للَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِ ىٓ إِلَيْهِ مَنَ اَنَابَؐ (28) ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرۣ ۱للَّهِؐ أَلاَ بِذِكْرۣ ۱للَّهِ تَطْمَئِـــنُّ ۴لْقُلُوبُؐ (29) ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ طُوبۭــيٰ لَهُمْ وَحُسْــنُ مَـَٔابٍؐ (30) ® كَذَ؛لِــكَ أَرْسَلْنَـٰــكَ فِىٓ ٱُمَّةٍ قَدْ خَلَــتْ مِــن قَبْلِهَآ ٱُمَمٌ لِّتَتْلُوَاْ عَلَيْهِمُ ۴ﻟـذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْــكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَـٰــنۣؐ قُلْ هُوَ رَبِّىؐ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ عَلَيْهِ تَوَكَّلْــتُؐ وَإِلَيْهِ مَتَابِؐ (31) وَلَوَ اَنَّ قُرْءَاناً سُيِّرَتتتْ بِهِ ۱لْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ۱لاَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ۱لْمَوْتۭيٰؐ بَل لِّلهِ ۱لاَمْرُ جَمِيعاٗؐ اَفَلَمْ يَاْيْـَٔـــسِ ۱لـذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ۴للَّهُ لَهَدَي ۰لنَّاسَ جَمِيعاًؐ وَلاَ يَزَالُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارۣعَة٘ اَوْ تَحُلُّ قَرۣيباً مِّن دۭارۣهِمْ حَتَّيٰ يَاتِيَ وَعْدُ ۴للَّهِؐ إِنننَّ ۰للَّهَ لاَ يُخْلِفُ ۴لْمِيعَادَؐ (32) وَلَقَدُ ۶سْتُهْزۣىَٔ بِرُسُلٍ

255

مِّــن قَبْلِــكَ فَأَمْلَيْــتُ لِلذِيــنَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذتُّهُمْؐ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِؐ (33) أَفَمَنْ هُوَ قَآئِم٘ عَلَــيٰ كُـلِّ نَفْسٙ بِمَــا كَسَبَــتْؐ وَجَعَلُواْ لِلهِ شُرَكَآءَ قُــلْ سَمُّوهُمُؐ; أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُ„ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِى ۱لاَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ۰لْقَوْلِؐ بَلْ زُيِّنَ لِلذِيــنَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصَدُّواْ عَـنِ ۱لسَّبِيلِؐ وَمَـنْ يُّضْلِلِ ۱للَّهُ فَمَا لَهُ„ مِــنْ هَادٍؐ (34) لَّهُمْ عَذَابببٌ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَلَعَذَابببُ ۴لاَخِرَةِ أَشَقُّؐ وَمَا لَهُم مِّــنَ ۰للَّهِ مِنْ وَّاقٍؐ (35) © مَّثَلُ ۴لْجَنَّةِ ۱لتِى وُعِدَ ۰لْمُتَّقُونَ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ ٱُكْلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَاؐ تِلْــكَ عُقْبَــي ۰لذِيــنَ "تَّقَواْؐ وَّعُقْبَي ۰لْكۭـٰفِـرۣيــنَ ۰لنَّارُؐ (36) وَالذِيــنَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ۴لْكِتَـٰــبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ ٱُنزۣلَ إِلَيْــكَؐ وَمِــنَ ۰لاَحْزَابِ مَـنْ يُّنكِرُ بَعْضَهُؐ, قُـلِ اِنَّمَآ ٱُمِرْتتتُ أَنننَ اَعْبُدَ ۰للَّهَ وَلآَ ٱُشْرۣكَ بِهِؐ“ إِلَيْهِ أَدْعُواْؐ وَإِلَيْهِ مَـَٔابببِؐ (37) وَكَذَ؛لِــكَ أَنزَلْنَـٰهُ حُكْماٗ عَرَبِيّاًؐ وَلَـئِـــۣن 'تَّبَعْــتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا جَآءَكككَ مِــنَ ۰لْعِلْمِ مَا لَــكَ مِــنَ ۰للَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلاَ وَاقٍؐ (38) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّــن قَبْلِــكَ وَجَعَلْنَا لَهُمُ;

256

أَزْوَ؛جاً وَذُرّۣيَّةًؐ وَمَا كَانَ لِرَسُولٖ اَنْ يَّاتِيَ بِـَٔايَةٖ اِلاَّ بِإِذْنِ ۱للَّهِؐ لِكُــلّۣ أَجَــلٍ كِتَابٌؐ (39) يَمْحُواْ ۴للَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثَبِّــتُؐ وَعِندَهُ; ٱُمُّ ۴لْكِتَـٰــبِؐ (40) وَإِن مَّا نُرۣيَنَّكَ بَعْضَ ۰ﻟ﮲ نَعِدُهُمُ; أَوْ نَتَوَفَّيَنَّــكَ فَإِنَّمَا عَلَيْــكَ ۰لْبَچَغُ وَعَلَيْنَا ۰لْحِسَابببُؐ (41) أَوَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّا نَاتِى ۱لاَرْضضضَ نَنقُصُهَا مِــنَ اَطْرَافِهَاؐ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِؐ” وَهُوَ سَرۣيعُ ۴لْحِسَابِؐ (42) وَقَدْ مَكَرَ ۰لذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلهِ ۱لْمَكْرُ جَمِيعاًؐ يَعْلَمُ مَا تَكْسِــبُ كُلُّ نَفْسٍؐ وَسَيَعْلَمُ ۴لْكَـٰفِرُ لِمَــنْ عُقْبَي ۰لدّۭارۣؐ (43) وَيَقُولُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًؐا قُــلْ كَفۭــيٰ بِاللَّهِ شَهِيداَۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَـنْ عِندَهُ„ عِلْمُ ۴لْكِتَـٰــبِ (44)

# [سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَلَٓرۭؐ كِتَـٰــب٘ اَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْــكَ ڤِتُخْرۣجَ ۰لنَّاسسسَ مِـنَ ۰لظُّلُمَـٰــتِ إِلَي ۰لنُّورۣ (1) بِإِذْنِ رَبِّهِمُ; إِلَيٰ صِرَ؛طِ ۱لْعَزۣيزۣ ۱لْحَمِيدِؐ (2) ۱للَّهُ ۴ﻟ﮲ لَهُ„ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ

257

وَمَا فِى ۱لاَرْضِؐ وَوَيْلٌ لِّلْكۭـٰفِـرۣيــنَ مِـنْ عَذَابٍ شَدِيدٖؐ (3) ۱لذِيــنَ يَسْتَحِبُّونَ ۰لْحَيَوٰةَ ۰لدُّنْيۭا عَلَــي ۰لاَخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاٗ ۷وْلَئِــكَ فِى ضَچَلٙ بَعِيدٍؐ (4) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٖ اِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ” لِيُبَيِّــنَ لَهُمْؐ فَيُضِــلُّ ۴للَّهُ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِى مَـنْ يَّشَآءُؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (5) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا مُوسۭــيٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنَ اَخْرۣجْ قَوْمَكَ مِنَ ۰لظُّلُمَـٰــتِ إِلَي ۰لنُّورۣ (6) وَذَكِّرْهُم بِأَييَّـٰمِ ۱للَّهِؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّكُــلّۣ صَبّۭارٍ شَكُورٍؐ (7) وَإِذْ قَالَ مُوسۭيٰ لِقَوْمِهِ ۹ذْكُرُواْ نِعْمَةَ ۰للَّهِ عَلَيْكُمُ; إِذَ اَنجۭيٰكُم مِّــنَ —الِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ۰لْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْؐ وَفِى ذَ؛لِكُم بَلآَءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌؐ (8) وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَـئِــن شَكَرْتُمْ لَأَزۣيدَنَّكُمْ وَلَـئِـن كَفَرْتُمُ; إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌؐ (9) وَقَالَ مُوسۭيٰٓ إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَـن فِى ۱لاَرْضضضِ جَمِيعاً فَإِنننَّ ۰للَّهَ لَغَنِــيّﹲ حَمِيد٘ؐ (10) اَلَمْ يَاتِكُمْ نَبَؤُاْ ۴لذِيــنَ مِـن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ (11)

258

وَالذِيــنَ مِنۢ بَعْدِهِمْؐ لاَ يَعْلَمُهُمُ; إِلاَّ ۰للَّهُؐ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَـٰــتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَ؛هِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ ٱُرْسِلْتُم بِهِ” وَإِنَّا لَفِى شَــكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرۣيــبٍؐ (12) ¥ قَالَــتْ رُسُلُهُمُ; أَفِى ۱للَّهِ شَــكٌّ فَاطِرۣ ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُوَ۬خِّرَكُمُ; إِلَيٰٓ أَجَــلٍ مُّسَمّــيًؐ قَالُوٓاْ إِنَ اَنتُمُ; إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرۣيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَاتُونَا بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍؐ (13) قَالَــتْ لَهُمْ رُسُلُهُمُ; إِن نَّحْـنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَچَكِنَّ ۰للَّهَ يَمُــنُّ عَلَيٰ مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِؐ” وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّاتِيَكُم بِسُلْطَـٰــنٖ اِلاَّ بِإِذْنِ ۱للَّهِؐ وَعَلَــي ۰للَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ۱لْمُومِنُونَؐ (14) وَمَا لَنَآ أَلاَّ نَتَوَكَّــلَ عَلَــي ۰للَّهِ وَقَدْ هَدۭيٰنَا سُبُلَنَاؐ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَــيٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاؐ وَعَلَــي ۰للَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ۱لْمُتَوَكِّلُونَؐ (15) وَقَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ ڤَنُخْرۣجَنَّكُم مِّنَ اَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَاؐ فَأَوْحۭيٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَــنَّ ۰لظَّـٰلِمِينَ (16) وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ۴لاَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْؐ

259

ذَ؛لِــكَ لِمَــنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِؐ” (17) وَاسْتَفْتَحُواْؐ وَخَابَ كُلُّ جَبّۭار۫ عَنِيدٍ (18) مِّنْ وَّرَآئِهِ” جَهَنَّمُ وَيُسْقۭيٰ مِــن مَّآءٍ صَدِيدٍ (19) يَتَجَرَّعُهُ„ وَلاَ يَكَادُ يُسِيغُهُ„ وَيَاتِيهِ ۱لْمَوْتتتُ مِن كُــلّۣ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّــتٍ وَمِنْ وَّرَآئِهِ” عَذَاببب٘ غَلِيظٌؐ (20) مَّثَلُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمُؐ; أَعْمَـٰلُهُمْ كَرَمَادٖ 'شْتَدَّتْ بِهِ ۱لرّۣيَـٰحُ فِى يَوْمٖ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَيٰ شَيْءٍؐ ذَ؛لِــكَ هُوَ ۰لضَّچَـلُ ۴لْبَعِيدُؐ (21) ® أَلَمْ تَرَ أَنننَّ ۰للَّهَ خَلَقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضَ بِالْحَـقﱢّؐ إِنْ يَّشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَاتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍؐ وَمَا ذَ؛لِــكَ عَلَــي ۰للَّهِ بِعَزۣيزٍؐ (22) وَبَرَزُواْ لِلهِ جَمِيعاً فَقَالَ ۰لضُّعَفَـٰٓؤُاْ لِلذِيــنَ "سْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلَ اَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِــنْ عَذَابِ ۱للَّهِ مِن شَيْءٍؐ قَالُواْ لَوْ هَدۭيٰنَا ۰للَّهُ لَهَدَيْنَـٰكُمْؐ سَوَآء٘ عَلَيْنَآ أَجَزۣعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيـصٍؐ (23) وَقَالَ ۰لشَّيْطَـٰنُ لَمَّا قُضِــيَ ۰لاَمْرُ إِنَّ ۰للَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ۰لْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِى عَلَيْكُم مِّــن سُلْطَـٰــن۫ اِلٓاَّ أَن

260

دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِى فَلاَ تَلُومُونِى وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُم مَّآ أَنَا بِمُصْرۣخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرۣخِيَّ إِنِّى كَفَرْتتتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِــن قَبْلُؐ إِنننَّ ۰لظَّـٰلِمِيــنَ لَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (24) وَٱُدْخِلَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰـــتِ جَنَّـٰـــتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْؐ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَچَم٘ؐ (25) اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ۰للَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٖ اَصْلُهَا ثَابِــتٌ وَفَرْعُهَا فِى ۱لسَّمَآءِ (26) تُوتِىٓ ٱُكْلَهَا كُلَّ حِينٙ بِإِذْنِ رَبِّهَاؐ وَيَضْرۣبُ ۴للَّهُ ۴لاَمْثَالَ لِلنَّاسسسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَؐ (27) وَمَثَــلُ كَلِمَةٖ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٖ خَبِيثَةٖ ۶جْتُثَّــتْ مِن فَوْقِ ۱لاَرْضضضِ مَا لَهَا مِن قَرۭارٍؐ (28) يُثَبِّــتُ ۴للَّهُ ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْ بِالْقَوْلِ ۱لثَّابِــتِ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَفِى ۱لاَخِرَةِؐ وَيُضِــلُّ ۴للَّهُ ۴لظَّـٰلِمِينَؐ وَيَفْعَــلُ ۴للَّهُ مَا يَشَآءُؐ (29) © اَ۬لَمْ تَرَ إِلَــي ۰لذِيــنَ بَدَّلُواْ نِعْمَــتَ ۰للَّهِ كُفْراً وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ۰لْبَوۭارۣ (30) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَاؐ وَبِيسَ ۰لْقَرَارُؐ (31) وَجَعَلُواْ لِلهِ أَندَاداً لِّيُضِلُّواْ عَــن سَبِيلِهِؐ”

261

قُــلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنننَّ مَصِيرَكُمُ; إِلَي ۰لنّۭارۣؐ (32) قُل لِّعِبَادِيَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرّاً وَعَچَنِيَةً مِّــن قَبْلِ أَنْ يَّاتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِچَل٘ؐ (33) ۱للَّهُ ۴ﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَأَنزَلَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِ” مِنَ ۰لثَّمَرَ؛تتتِ رۣزْقاً لَّكُمْؐ وَسَخَّرَ لَكُمُ ۴لْفُلْــكَ ڤِتَجْرۣيَ فِى ۱ڤْبَحْرۣ بِأَمْرۣهِؐ” وَسَخَّرَ لَكُمُ ۴لاَنْهَـٰرَؐ (34) وَسَخَّرَ لَكُمُ ۴لشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَيْنِؐ وَسَخَّرَ لَكُمُ ۴ليْلَ وَالنَّهَارَؐ (35) وَءَاتۭيٰكُم مِّن كُــلّۣ مَا سَأَلْتُمُوهُؐ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ۰للَّهِ لاَ تُحْصُوهَآؐ إِنَّ ۰لِانسَـٰــنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌؐ (36) وَإِذْ قَالَ إِبْرَ؛هِيمُ رَبببِّ 'جْعَــلْ هَـٰذَا ۰لْبَلَدَ ءَامِناً وَاجْنُبْنِى وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ۰لاَصْنَامَؐ (37) رَبِّ إِنَّهُــنَّ أَضْلَلْــنَ كَثِيراً مِّــنَ ۰لنَّاسِ فَمَــن تَبِعَنِى فَإِنَّهُ„ مِنِّى وَمَــنْ عَصۭانِى فَإِنَّــكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (38) رَّبَّنَآ إِنِّــيَ أَسْكَنــتُ مِن ذُرّۣيَّتِى بِوَادٖ غَيْرۣ ذى زَرْعٖ عِندَ بَيْتِكَ ۰ڤْمُحَرَّمِؐ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ۴لصَّلَوٰةَ فَاجْعَلَ اَفْـِٕدَةً مِّــنَ ۰لنَّاسِ تَهْوۣىٓ إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّــنَ ۰لثَّمَرَ؛تِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَؐ (39)

262

رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُؐ وَمَا يَخْفۭــيٰ عَلَــي ۰للَّهِ مِن شَيْءٍ فِى ۱لاَرْضِ وَلاَ فِى ۱لسَّمَآءِؐ (40) ® ۱لْحَمْدُ لِلهِ ۱ﻟ﮲ وَهَبَ لِى عَلَــي ۰لْكِبَرۣ إِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَؐ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ۴لدُّعَآءِؐ (41) رَبِّ 'جْعَلْنِى مُقِيمَ ۰لصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرّۣيَّتِىؐ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِؐ” (42) رَبَّنَا "غْفِرْ لِى وَلِوَ؛لِدَيَّ وَلِلْمُومِنِيــنَ يَـوْمَ يَقُومُ ۴لْحِسَابُؐ (43) وَلاَ تَحْسِبَــنَّ ۰للَّهَ غَـٰفِلٗا عَمَّا يَعْمَــلُ ۴لظَّـٰلِمُونَؐ إِنَّمَا يُوَ۬خِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ۱لاَبْصَـٰرُ (44) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْـِٕدَتُهُمْ هَوَآءٌؐ (45) وَأَنذِرۣ ۱لنَّاسسسَ يَوْمَ يَاتِيهِمُ ۴لْعَذَابببُ فَيَقُولُ ۴لذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَــيٰٓ أَجَلٍ قَرۣيــبٍ نُّجِــبْ دَعْوَتَــكَ وَنَتَّبِعِ ۱لرُّسُلَؐ أَوَلَمْ تَكُونُوٓاْ أَقْسَمْتُم مِّــن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍؐ (46) وَسَكَنتُمْ فِى مَسَـٰكِـنِ ۱لذِيــنَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّــنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ۴لاَمْثَالَؐ (47) وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْؐ وَعِندَ ۰للَّهِ مَكْرُهُمْؐ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ۴لْجِبَالُؐ (48) فَلاَ تَحْسِبَــنَّ ۰للَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ” رُسُلَهُؐ; إِنننَّ ۰للَّهَ

26

عَزۣيزٌ ذُو èنتِقَامٍؐ (49) يَوْمَ تُبَدَّلُ ۴لاَرْضضضُ غَيْرَ ۰لاَرْضِ وَالسَّمَـٰوَ؛تتتُؐ وَبَرَزُواْ لِلهِ ۱لْوَ؛حِدِ ۱لْقَهّۭارۣؐ (50) وَتَرَي ۰ڤْمُجْرۣمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِيــنَ فِى ۱لاَصْفَادِ (51) سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشۭيٰ وُجُوهَهُمُ ۴لنَّارُ (52) ڤِيَجْزۣيَ ۰للَّهُ كُلَّ نَفْــسٍ مَّا كَسَبَــتِؐ اِنننَّ ۰للَّهَ سَرۣيعُ ۴لْحِسَابببِؐ (53) هَـٰذَا بَچَغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِ” وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِچَهٌ وَ؛حِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ ٱُوْلُواْ ۴لاَلْبَـٰــبِ (54)

# [سُورَةُ الْحِجْرۣ ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَلَٓرۭؐ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ۴لْكِتَـٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍؐ (1) رُّبَمَا يَوَدُّ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَؐ (2) ذَرْهُمْ يَاكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ ۴لاَمَلُؐ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَؐ (3) وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٖ اِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌؐ (4) مَّا تَسْبِقُ مِنُ ۷مَّةٖ اَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـٰخِرُونَؐ (5) وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰ﻟ﮲ نُزّۣلَ عَلَيْهِ ۱لذِّكْرُ إِنَّكَ ڤَمَجْنُونٌ (6) لَّوْ مَا تَاتِينَا بِالْمَلَئِكَةِ إِن كُنــتَ مِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (7) مَا تَنَزَّلُ

264

۴لْمَلَئِكَةُ إِلاَّ بِالْحَـقﱢّؐ وَمَا كَانُوٓاْ إِذاً مُّنظَرۣينَؐ (8) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ۰لذِّكْرَؐ وَإِنَّا لَهُ„ لَحَـٰفِظُونَؐ (9) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا مِن قَبْلِــكَ فِى شِيَعِ ۱لاَوَّلِينَؐ (10) وَمَا يَاتِيهِم مِّن رَّسُولٖ اِلاَّ كَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (11) كَذَ؛لِــكَ نَسْلُكُهُ„ فِى قُلُوبِ ۱ڤْمُجْرۣمِينَ (12) لاَ يُومِنُونَ بِهِ” وَقَدْ خَلَــتْ سُنَّةُ ۴لاَوَّلِينَؐ (13) وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتتتَ اَبْصَـٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَؐ (15) وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ۱لسَّمَآءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّـٰهَا لِلنَّـٰظِرۣينَ (16) وَحَفِظْنَـٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ رَّجِيمٖ (17) اِلاَّ مَـنِ 'سْتَرَقَ ۰لسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ„ شِهَابٌ مُّبِينٌؐ (18) وَالاَرْضضضَ مَدَدْنَـٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَ؛سِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِــن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ (19) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَـٰيِشَؐ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ„ بِرَ؛زۣقِينَؐ (20) وَإِن مِّن شَيْءٖ اِلاَّ عِندَنَا خَزَآئِنُهُؐ„ وَمَا نُنَزّۣلُهُ; إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍؐ (21) ® وَأَرْسَلْنَا ۰لرّۣيَـٰحَ لَوَ؛قِحَ فَأَنزَلْنَا مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُ„

265

بِخَـٰزۣنِينَؐ (22) وَإِنَّا ڤَنَحْنُ نُحْىِ” وَنُمِيــتُ وَنَحْنُ ۴لْوَ؛رۣثُونَؐ (23) وَلَقَدْ عَلِمْنَا ۰لْمُسْتَقْدِمِيــنَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ۰ڤْمُسْتَـٰخِرۣينَؐ (24) وَإِنَّ رَبَّــكَ هُوَ يَحْشُرُهُمُؐ; إِنَّهُ„ حَكِيم٘ عَلِيمٌؐ (25) وَلَقَدْ خَلَقْنَا ۰لِانسَـٰــنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍؐ (26) وَالْجَآنَّ خَلَقْنَـٰهُ مِــن قَبْلُ مِن نّۭارۣ ۱لسَّمُومِؐ (27) وَإِذْ قَالَ رَبُّــكَ لِلْمَلَئِكَةِ إِنِّى خَـٰلِقٛ بَشَراً مِّــن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (28) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ„ وَنَفَخْــتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَهُ„ سَـٰجِدِينَؐ (29) فَسَجَدَ ۰لْمَلَئِكَةُ كُلُّهُمُ; أَجْمَعُونَ (30) إِلٓاَّ إِبْلِيسَ أَبۭيٰٓ أَنْ يَّكُونَ مَعَ ۰لسَّـٰجِدِينَؐ (31) قَالَ يَـٰٓإِبْلِيــسُ مَا لَكَ أَلاَّ تَكُونَ مَعَ ۰ڤسَّـٰجِدِينَؐ (32) قَالَ لَمَ اَكُــن لَأِّسْجُدَ لِبَشَر۫ خَلَقْتَهُ„ مِــن صَلْصَـٰلٍ مِّــنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍؐ (33) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) وَإِنَّ عَلَيْــكَ ۰للَّعْنَةَ إِلَيٰ يَوْمِ ۱لدِّينِؐ (35) قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَيٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَؐ (36) قَالَ فَإِنَّــكَ مِــنَ ۰لْمُنظَرۣينَ (37) إِلَيٰ يَوْمِ ۱لْوَقْــتِ ۱لْمَعْلُومِؐ (38) قَالَ رَبببِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لُءَزَيِّنَــنَّ لَهُمْ فِى ۱لاَرْضِ وَلُءَغْوۣيَنَّهُمُ; أَجْمَعِينَ (39) إِلاَّ عِبَادَكككَ مِنْهُمُ

266

۴ڤْمُخْلَصِينَؐ (40) قَالَ هَـٰذَا صِرَ؛ط٘ عَلَــيَّ مُسْتَقِيم٘ؐ (41) اِنننَّ عِبَادِى لَيْــسَ لَــكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰــن٘ اِلاَّ مَـنِ 'تَّبَعَكَ مِنَ ۰لْغَاوۣينَؐ (42) وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمُ; أَجْمَعِينَ (43) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَ؛بببٍؐ لِّكُـلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوم٘ؐ (44) اِنَّ ۰لْمُتَّقِيــنَ فِى جَنَّـٰــتٍ وَعُيُونٖ (45) ۶دْخُلُوهَا بِسَچَمٖ —امِنِينَؐ (46) وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورۣهِم مِّنْ غِــ۫لّؐ اِخْوَ؛ناٗ عَلَيٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَؐ (47) لاَ يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌؐ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَؐ (48) © نَبِّىْٔ عِبَادِيَ أَنِّــيَ أَنَا ۰لْغَفُورُ ۴لرَّحِيمُ (49) وَأَنَّ عَذَابِى هُوَ ۰لْعَذَابُ ۴لاَلِيمُؐ (50) وَنَبِّيؔهُمْ عَــن ضَيْفِ إِبْرَ؛هِيمَ (51) إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَچَماًؐ قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَؐ (52) قَالُواْ لاَ تَوْجَـلِ اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُچَمٖ عَلِيمٍؐ (53) قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَيٰٓ أَن مَّسَّنِــيَ ۰لْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونِؐ (54) قَالُواْ بَشَّرْنَـٰكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُن مِّنَ ۰لْقَـٰنِطِينَؐ (55) قَالَ وَمَنْ يَّقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ“ إِلاَّ ۰لضَّآلُّونَؐ (56) قَالَ فَمَا خَطْبُكُمُ; أَيُّهَا ۰لْمُرْسَلُونَؐ (57) قَالُوٓاْ إِنَّآ ٱُرْسِلْنَآ إِلَيٰ

267

قَوْمٍ مُّجْرۣمِينَ (58) إِلٓاَّ ءَالَ لُوطٖؐ اِنَّا ڤَمُنَجُّوهُمُ; أَجْمَعِينَ (59) إِلاَّ "مْرَأَتَهُ„ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِــنَ ۰لْغَـٰبِـرۣينَؐ (60) فَلَمَّا جَآءَ .الَ لُوطٖ ۱لْمُرْسَلُونَ (61) قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَؐ (62) قَالُواْ بَلْ جِيؔنَـٰــكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ (63) وَأَتَيْنَـٰــكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَؐ (64) فَاسْرۣ بِأَهْلِــكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ۰ليْلِ وَاتَّبِعَ اَدْبَـٰرَهُمْ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمُ; أَحَدٌ وَامْضُواْ حَيْــثُ تُومَرُونَؐ (65) وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَ؛لِــكَ ۰لاَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَـٰٓؤُلآَءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَؐ (66) وَجَآءَ اهْــلُ ۴لْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَؐ (67) قَالَ إِنَّ هَـٰٓؤُلآَءِ ضَيْفِى فَلاَ تَفْضَحُونِؐ (68) وَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَلاَ تُخْزُونِؐ (69) قَالُوٓاْ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (70) قَالَ هَـٰٓؤُلآَءِ بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ فَـٰعِلِينَؐ (71) لَعَمْرُكككَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَؐ (72) فَأَخَذَتْهُمُ ۴ڤصَّيْحَةُ مُشْرۣقِينَ (73) فَجَعَلْنَا عَـٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّــن سِجِّيــ۫لؐ (74) اِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَؐ (75) وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٖؐ (76) اِنننَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةً

268

لِّلْمُومِنِينَؐ (77) ® وَإِن كَانننَ أَصْحَـٰــبُ ۴لاَيْكَةِ لَظَـٰلِمِينَؐ (78) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْؐ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍؐ (79) وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَـٰــبُ ۴لْحِجْرۣ ۱لْمُرْسَلِينَؐ (80) وَءَاتَيْنَـٰهُمُ; ءَايَـٰتِنَا فَكَانُواْ عَنْهَا مُعْرۣضِينَؐ (81) وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ۰لْجِبَالِ بُيُوتاٗ —امِنِينَؐ (82) فَأَخَذَتْهُمُ ۴ڤصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَؐ (83) فَمَآ أَغْنۭــيٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (84) وَمَا خَلَقْنَا ۰لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلاَّ بِالْحَـقﱢّؐ وَإِنننَّ ۰لسَّاعَةَ ءَلاَتِيَةٌؐ فَاصْفَحِ ۱ڤصَّفْحَ ۰لْجَمِيــلَؐ (85) إِنَّ رَبَّــكَ هُوَ ۰لْخَـچَّقُ ۴لْعَلِيمُؐ (86) وَلَقَدَ —اتَيْنَـٰكَ سَبْعاً مِّــنَ ۰لْمَثَانِى وَالْقُرْءَانَ ۰لْعَظِيمَؐ (87) لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْــكَ إِلَــيٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ“ أَزْوَ؛جاً مِّنْهُمْؐ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْؐ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُومِنِينَؐ (88) وَقُلِ اِنِّيَ أَنَا ۰لنَّذِيرُ ۴لْمُبِينُ (89) كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَي ۰لْمُقْتَسِمِينَ (90) ۰لذِيــنَ جَعَلُواْ ۴لْقُرْءَانَ عِضِينَؐ (91) فَوَرَبِّــكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمُ; أَجْمَعِينَ (92) عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (93) فَاصْدَعْ بِمَا تُومَرُؐ وَأَعْرۣضضضْ عَـنِ ۱لْمُشْرۣكِينَؐ (94) إِنَّا كَفَيْنَـٰــكَ ۰لْمُسْتَهْزۣءِينَ

269

(95) ۰لذِيــنَ يَجْعَلُونَ مَعَ ۰للَّهِ إِچَهاٗ —اخَرَؐ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَؐ (96) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّــكَ يَضِيــقُ صَدْرُكككَ بِمَا يَقُولُونَؐ (97) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّــكَ وَكُــن مِّـنَ ۰لسَّـٰجِدِينَؐ (98) وَاعْبُدْ رَبَّــكَ حَتَّيٰ يَاتِيَــكَ ۰لْيَقِينُ (99)

# [سُورَةُ ۴ڤنَّحْلِ]

¥ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَتۭيٰٓ أَمْرُ ۴للَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُؐ سُبْحَـٰنَهُ„ وَتَعَـٰلۭــيٰ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (1) يُنَزّۣلُ ۴لْمَلَئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنَ اَمْرۣهِ” عَلَيٰ مَنْ يَّشَآءُ مِـنْ عِبَادِهِ“ أَنَ اَنذِرُوٓاْ أَنَّهُ„ لآَ إِچَهَ إِلٓاَّ أَنَا فَاتَّقُونِؐ (2) خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضَ بِالْحَـقﱢّؐ تَعَـٰلۭــيٰ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (3) خَلَقَ ۰لِانسَـٰــنَ مِـن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌؐ (4) وَالاَنْعَـٰمَ خَلَقَهَاؐ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَـٰفِعُ وَمِنْهَا تَاكُلُونَؐ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَال٘ حِينَ تُرۣيحُونَ وَحِيــنَ تَسْرَحُونَؐ (6) وَتَحْمِــلُ أَثْقَالَكُمُ; إِلَيٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَـٰلِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ ۱لاَنفُسِؐ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌؐ (7) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزۣينَةًؐ

270

وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَؐ (8) وَعَلَــي ۰للَّهِ قَصْدُ ۴لسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌؐ وَلَوْ شَآءَ لَهَدۭيٰكُمُ; أَجْمَعِينَؐ (9) هُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَنزَلَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابببٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَؐ (10) يُنۢبِــتُ لَكُم بِهِ ۱لزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَاڤنَّخِيلَ وَالاَعْنَـٰــبَ وَمِــن كُــلّۣ ۱لثَّمَرَ؛تِؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَؐ (11) وَسَخَّرَ لَكُمُ ۴ليْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَ؛تٙ بِأَمْرۣهِؐ“ إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَؐ (12) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ۱لاَرْضضضِ مُخْتَلِفاٗ اَلْوَ؛نُهُؐ; إِنننَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَؐ (13) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ سَخَّرَ ۰ڤْبَحْرَ لِتَاكُلُواْ مِنْهُ لَحْماً طَرۣيّاً وَتَسْتَخْرۣجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَاؐ وَتَرَي ۰لْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ” وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَؐ (14) ® وَأَلْقۭـيٰ فِى ۱لاَرْضِ رَوَ؛سِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَـٰراً وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (15) وَعَچَمَـٰـــتٍؐ وَبِاڤنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَؐ (16) أَفَمَــنْ يَّخْلُقُ كَمَــن لاَّ يَخْلُقُؐ أَفَلاَ تَذَّكَّرُونَؐ (17) وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ۰للَّهِ لاَ تُحْصُوهَآؐ إِنننَّ ۰للَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (18)

271

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَؐ (19) وَالذِيــنَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ لاَ يَخْلُقُونَ شَيْـٔاً وَهُمْ يُخْلَقُونَؐ (20) أَمْوَ؛ت٘ غَيْرُ أَحْيَآءٍؐ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَؐ (21) إِچَهُكُمُ; إِچَهٌ وَ؛حِدٌؐ فَالذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَؐ (22) لاَ جَرَمَ أَنننَّ ۰للَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَؐ إِنَّهُ„ لاَ يُحِبُّ ۴لْمُسْتَكْبِـرۣينَؐ (23) وَإِذَا قِيــلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓاْ أَسَـٰطِيرُ ۴لاَوَّلِيـنَ (24) ڤِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ وَمِنَ اَوْزۭارۣ ۱لذِيــنَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرۣ عِلْمٖؐ اَلاَ سَآءَ مَا يَزۣرُونَؐ (25) قَدْ مَكَرَ ۰لذِيــنَ مِـن قَبْلِهِمْ فَأَتَــي ۰للَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ۰لْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ۴لسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتۭيٰهُمُ ۴لْعَذَابُ مِــنْ حَيْــثُ لاَ يَشْعُرُونَؐ (26) ثُمَّ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ يُخْزۣيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ۰لذِينَ كُنتُمْ تُشَـٰٓـقُّونِ فِيهِمْؐ قَالَ ۰لذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْعِلْمَ إِنَّ ۰لْخِزْيَ ۰لْيَوْمَ وَالسُّوٓءَ عَلَــي ۰لْكۭـٰفِـرۣينَ (27) ۰لذِيــنَ تَتَوَفّۭيٰهُمُ ۴لْمَلَئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْؐ فَأَلْقَوُاْ ۴لسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ

272

مِن سُوٓءٙ بَلۭيٰٓؐ إِنَّ ۰للَّهَ عَلِيمٛ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (28) فَادْخُلُوٓاْ أَبْوَ؛بَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ فَلَبِيــسَ مَثْوَي ۰لْمُتَكَبِّرۣينَؐ (29) © وَقِيلَ لِلذِيــنَ "تَّقَوْاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْراًؐ لِّلذِيــنَ أَحْسَنُواْ فِى هَـٰذِهِ ۱لدُّنْيۭا حَسَنَةٌؐ وَلَدَارُ ۴لاَخِرَةِ خَيْرٌؐ وَلَنِعْمَ دَارُ ۴لْمُتَّقِينَؐ (30) جَنَّـٰــتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَؐ كَذَ؛لِــكَ يَجْزۣى ۱للَّهُ ۴لْمُتَّقِينَ (31) ۰لذِيــنَ تَتَوَفّۭيٰهُمُ ۴لْمَلَئِكَةُ طَيِّبِيــنَؐ يَقُولُونَ سَچَم٘ عَلَيْكُمُ ۶دْخُلُواْ ۴لْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (32) هَـلْ يَنظُرُونَ إِلٓاَّ أَن تَاتِيَهُمُ ۴لْمَلَئِكَةُ أَوْ يَاتِــيَ أَمْرُ رَبِّــكَؐ كَذَ؛لِــكَ فَعَلَ ۰لذِيــنَ مِـن قَبْلِهِمْؐ وَمَا ظَلَمَهُمُ ۴للَّهُؐ وَچَكِــن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَؐ (33) فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْؐ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (34) وَقَالَ ۰لذِيــنَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ۰للَّهُ مَا عَبَدْنَا مِــن دُونِهِ” مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلآَ ءَابَآؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ” مِن شَيْءٍؐ كَذَ؛لِكَ فَعَلَ ۰لذِيــنَ مِن قَبْلِهِمْؐ فَهَــلْ عَلَي ۰لرُّسُلِ

27

إِلاَّ ۰لْبَچَغُ ۴لْمُبِينُؐ (35) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُــلّۣ ٱُمَّةٍ رَّسُولٗا اَنُ ۶عْبُدُواْ ۴للَّهَ وَاجْتَنِبُواْ ۴لطَّـٰغُوتَؐ فَمِنْهُم مَّــنْ هَدَي ۰للَّهُؐ وَمِنْهُم مَّــنْ حَقَّــتْ عَلَيْهِ ۱لضَّچَلَةُؐ فَسِيرُواْ فِى ۱لاَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانننَ عَـٰقِبَةُ ۴لْمُكَذِّبِينَؐ (36) إِن تَحْرۣصْ عَلَيٰ هُدۭيٰهُمْ فَإِنننَّ ۰للَّهَ لاَ يُهْدۭيٰ مَنْ يُّضِلُّؐ وَمَا لَهُم مِّن نَّــٰصِرۣينَؐ (37) ® وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لاَ يَبْعَــثُ ۴للَّهُ مَنْ يَّمُوتُؐ بَلۭيٰ وَعْداٗ عَلَيْهِ حَقّاً وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ (38) لِيُبَيِّــنَ لَهُمُ ۴ﻟ﮲ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَـٰذِبِينَؐ (39) إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٖ اِذَآ أَرَدْنَـٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُ„ كُنؐ فَيَكُونُؐ (40) وَالذِيــنَ هَاجَرُواْ فِى ۱للَّهِ مِـنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوّۣيؕنَّهُمْ فِى ۱لدُّنْيۭا حَسَنَةًؐ وَلَأَجْرُ ۴لاَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَؐ (41) ۰لذِيــنَ صَبَرُواْ وَعَلَيٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَؐ (42) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رۣجَالًا يُوحۭيٰٓ إِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ۰لذِّكْرۣ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ (43) بِالْبَيِّنَـٰــتِ وَالزُّبُـرۣؐ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ۰لذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ

274

لِلنَّاسسسِ مَا نُزّۣلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَؐ (44) أَفَأَمِــنَ ۰لذِينَ مَكَرُواْ ۴لسَّيِّـَٔاتِ أَنننْ يَّخْسِفَ ۰للَّهُ بِهِمُ ۴لاَرْضَ أَوْ يَاتِيَهُمُ ۴لْعَذَابببُ مِــنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ (45) أَوْ يَاخُذَهُمْ فِى تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزۣينَ (46) أَوْ يَاخُذَهُمْ عَلَيٰ تَخَوُّفٍؐ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيم٘ؐ (47) اَوَلَمْ يَرَوۣاْ اِلَــيٰ مَا خَلَقَ ۰للَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِچَلُهُ„ عَنِ ۱لْيَمِينِ وَالشَّمَآئِــلۣ سُجَّداً لِّلهِ وَهُمْ دَ؛خِرُونَؐ (48) وَلِلهِ يَسْجُدُ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَالْمَلَئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ (49) يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُومَرُونَؐ ¦ (50) ¤ وَقَالَ ۰للَّهُ لاَ تَتَّخِذُوٓاْ إِچَهَيْـنِ 'ثْنَيْــنۣؐ إِنَّمَا هُوَ إِچَهٌ وَ؛حِدٌؐ فَإِيَّـٰيَ فَارْهَبُونِؐ (51) وَلَهُ„ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَلَهُ ۴لدِّينُ وَاصِباٗؐ اَفَغَيْرَ ۰للَّهِ تَتَّقُونَؐ (52) وَمَا بِكُم مِّــن نِّعْمَةٍ فَمِــنَ ۰للَّهِؐ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ۴لضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْــَٔـرُونَؐ (53) ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ۰لضُّرَّ عَنكُمُ; إِذَا فَرۣيـقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرۣكُونَ (54) لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَـٰهُمْؐ فَتَمَتَّعُواْؐ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَؐ (55) وَيَجْعَلُونَ لِمَا

275

لاَ يَعْلَمُونَ نَصِيباً مِّمَّا رَزَقْنَـٰهُمْؐ تَاللَّهِ لَتُسْــَٔلُــنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَؐ (56) وَيَجْعَلُونَ لِلهِ ۱لْبَنَـٰــتِ سُبْحَـٰنَهُؐ„ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَؐ (57) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالاُنثۭــيٰ ظَلَّ وَجْهُهُ„ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ (58) يَتَوَ؛رۭيٰ مِنَ ۰لْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِؐ“ أَيُمْسِكُهُ„ عَلَيٰ هُونٖ اَمْ يَدُسُّهُ„ فِى ۱لتُّرَابِؐ أَلاَ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَؐ (59) لِلذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَخِرَةِ مَثَلُ ۴لسَّوْءِؐ وَلِلهِ ۱لْمَثَــلُ ۴لاَعْلۭيٰؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (60) وَلَوْ يُوَ۬اخِذُ ۴للَّهُ ۴لنَّاسسسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِــن دَآبَّةٍؐ وَچَكِنْ يُّوَ۬خِّرُهُمُ; إِلَـيٰٓ أَجَــلٍ مُّسَمّيًؐ فَإِذَا جَآءَ اجَلُهُمْ لاَ يَسْتَـٰخِرُونَ سَاعَةًؐ وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَؐ (61) وَيَجْعَلُونَ لِلهِ مَا يَكْرَهُونَؐ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ۴لْكَذِبببَ أَنننَّ لَهُمُ ۴لْحُسْنۭيٰؐ لاَ جَرَمَ أَنننَّ لَهُمُ ۴لنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرۣطُونَؐ (62) ® تَاللَّهِ لَقَدَ اَرْسَلْنَآ إِلَيٰٓ ٱُمَمٍ مِّــن قَبْلِــكَ فَزَيَّــنَ لَهُمُ ۴لشَّيْطَـٰــنُ أَعْمَـٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ۴لْيَوْمَؐ وَلَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (63) وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ۰لْكِتَـٰــبَ إِلاَّ لِتُبَيِّــنَ لَهُمُ ۴ﻟ﮲ 'خْتَلَفُواْ فِيهِ

276

وَهُديً وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (64) وَاللَّهُ أَنزَلَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيۭا بِهِ ۱لاَرْضضضَ بَعْدَ مَوْتِهَآؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَؐ (65) وَإِنَّ لَكُمْ فِى ۱لاَنْعَـٰمِ لَعِبْرَةًؐ نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِ” مِنۢ بَيْنِ فَرْثثثٍ وَدَمٍ لَّبَـﻨـاٗ خَالِصاً سَآئِغاً لِّلشَّـٰرۣبِينَ (66) وَمِن ثَمَرَ؛تِ ۱لنَّخِيلِ وَالاَعْنَـٰــبِ تَتَّخِذُونننَ مِنْهُ سَكَراً وَرۣزْقاٗ حَسَناٗؐ اِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَؐ (67) وَأَوْحۭيٰ رَبُّــكَ إِلَــي ۰ڤنَّحْلِ أَنِ 'تَّخِذِى مِنَ ۰لْجِبَالِ بُيُوتاً وَمِنَ ۰ڤشَّجَرۣ وَمِمَّا يَعْرۣشُونَ (68) ثُمَّ كُلِى مِــن كُــلّۣ ۱لثَّمَرَ؛تتتِ فَاسْلُكِى سُبُلَ رَبِّــكِ ذُلُلًؐا يَخْرُجُ مِـنۢ بُطُونِهَا شَرَابببٌ مُّخْتَلِف٘ اَلْوَ؛نُهُ„ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَؐ (69) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفّۭيٰكُمْؐ وَمِنكُم مَّنْ يُّرَدُّ إِلَيٰٓ أَرْذَلِ ۱لْعُمُرۣ لِكَىْ لاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـٔاٗؐ اِنننَّ ۰للَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌؐ (70) © وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَيٰ بَعْضٍ فِى ۱لرّۣزْقِؐ فَمَا ۰لذِيــنَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّځ رۣزْقِهِمْ عَلَــيٰ مَا مَلَكَــتَ اَيْمَـٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآء٘ؐ اَفَبِنِعْمَةِ ۱للَّهِ يَجْحَدُونَؐ (71) وَاللَّهُ جَعَــلَ لَكُم

277

مِّــنَ اَنفُسِكُمُ; أَزْوَ؛جاً وَجَعَــلَ لَكُم مِّنَ اَزْوَ؛جِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةًؐ وَرَزَقَكُم مِّــنَ ۰لطَّيِّبَـٰتِؐ أَفَبِالْبَـٰطِلِ يُومِنُونَ وَبِنِعْمَــتِ ۱للَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَؐ (72) وَيَعْبُدُونَ مِــن دُونِ ۱للَّهِ مَا لاَ يَمْلِــكُ لَهُمْ رۣزْقاً مِّــنَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضِ شَيْـٔاً وَلاَ يَسْتَطِيعُونَؐ (73) فَلاَ تَضْرۣبُواْ لِلهِ ۱لاَمْثَالَؐ إِنننَّ ۰للَّهَ يَعْلَمُؐ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَؐ (74) ضَرَبَ ۰للَّهُ مَثَلٗا عَبْداً مَّمْلُوكاً لاَّ يَقْدِرُ عَلَيٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَـٰهُ مِنَّا رۣزْقاٗ حَسَناً فَهُوَ يُنفِـقُ مِنْهُ سِرّاً وَجَهْراٗ هَلْ يَسْتَوُﹼنَؐ ۰لْحَمْدُ لِلهِؐ بَلَ اَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (75) وَضَرَبَ ۰للَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَيٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلّﹲ عَلَيٰ مَوْلۭيٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَاتِ بِخَيْر۫هَلْ يَسْتَوۣى هُوَ وَمَـنْ يَّامُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَــيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (76) وَلِلهِ غَيْــبُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَمَآ أَمْرُ ۴لسَّاعَةِ إِلاَّ كَڤَمْحِ ۱لْبَصَرۣ أَوْ هُوَ أَقْرَبببُؐ إِنننَّ ۰للَّهَ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِيرٌؐ (77) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ ٱُمَّهَـٰتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْـٔاًؐ وَجَعَــلَ لَكُمُ ۴لسَّمْعَ

278

وَالاَبْصَـٰرَ وَالاَفْـِٕدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَؐ (78) ® أَلَمْ يَرَوۣاْ اِلَــي ۰لطَّيْرۣ مُسَخَّرَ؛تٍ فِى جَوّۣ ۱لسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ ۰للَّهُؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (79) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَناً وَجَعَــلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ۱لاَنْعَـٰمِ بُيُوتاً تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعَنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْؐ وَمِنَ اَصْوَافِهَا وَأَوْبۭارۣهَا وَأَشْعۭارۣهَآ أَثَـٰثاً وَمَتَـٰعاٗ اِلَيٰ حِينٍؐ (80) وَاللَّهُ جَعَــلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِچَلًا وَجَعَــلَ لَكُم مِّنَ ۰لْجِبَالِ أَكْنَـٰناً وَجَعَــلَ لَكُمْ سَرَ؛بِيلَ تَقِيكُمُ ۴لْحَرَّ وَسَرَ؛بِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْؐ كَذَ؛لِــكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ„ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَؐ (81) فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ۰لْبَچَغُ ۴لْمُبِيـنُؐ (82) يَعْرۣفُونَ نِعْمَــتَ ۰للَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَاؐ وَأَكْثَرُهُمُ ۴لْكَـٰفِرُونَؐ (83) وَيَوْمَ نَبْعَــثُ مِــن كُــلّۣ ٱُمَّةٍ شَهِيداً ثُمَّ لاَ يُوذَنُ لِلذِينَ كَفَرُواْ وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَؐ (84) وَإِذَا رَءَا ۰لذِينَ ظَلَمُواْ ۴لْعَذَابَ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَؐ (85) وَإِذَا رَءَا ۰لذِيــنَ أَشْرَكُواْ شُرَكَآءَهُمْ قَالُواْ رَبَّنَا

279

هَـٰٓؤُلآَءِ شُرَكَآؤُنَا ۰لذِيــنَ كُنَّا نَدْعُواْ مِــن دُونِــكَؐ فَأَلْقَوۣاْ اِلَيْهِمُ ۴لْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَـٰذِبُونَؐ (86) وَأَلْقَوۣاْ اِلَــي ۰للَّهِ يَوْمَئِذٖ ۱لسَّلَمَؐ وَضَــلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَؐ (87) ۰لذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَــن سَبِيلِ ۱للَّهِ زۣدْنَـٰهُمْ عَذَاباً فَوْقَ ۰لْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَؐ (88) وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ ٱُمَّةٍ شَهِيداٗ عَلَيْهِم مِّــنَ اَنفُسِهِمْ وَجِيؔنَا بِكَ شَهِيداٗ عَلَيٰ هَـٰٓؤُلآَءِؐ وَنَزَّلْنَا عَلَيْــكَ ۰لْكِتَـٰــبَ تِبْيَـٰناً لِّكُــلّۣ شَيْءٍ وَهُديً وَرَحْمَةً وَبُشْرۭيٰ لِلْمُسْلِمِينَؐ (89) ¥ إِنننَّ ۰للَّهَ يَامُرُ بِالْعَدْلِ وَالِاحْسَـٰنِ وَإِيتَآءِىْ ذى ۱لْقُرْبۭيٰؐ وَيَنْهۭــيٰ عَنِ ۱ڤْفَحْشَآءِ وَالْمُنكَرۣ وَالْبَغْيِؐ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَؐ (90) وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ ۱للَّهِ إِذَا عَـٰهَدتُّمْؐ وَلاَ تَنقُضُواْ ۴لاَيْمَـٰــنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ۴للَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلٗؐا اِنننَّ ۰للَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَؐ (91) وَلاَ تَكُونُواْ كَالتِى نَقَضَــتْ غَزْلَهَا مِـنۢ بَعْدِ قُوَّةٖ اَنكَـٰثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلَۢا بَيْنَكُمُ; أَن تَكُونَ ٱُمَّة٘ هِيَ أَرْبۭــيٰ مِنُ ۷مَّةٖؐ اِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ۴للَّهُ بِهِؐ”

280

وَلَيُبَيِّنَــنَّ لَكُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَؐ (92) وَلَوْ شَآءَ ۰للَّهُ لَجَعَلَكُمُ; ٱُمَّةً وَ؛حِدَةًؐ وَچَكِنْ يُّضِلُّ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِى مَـنْ يَّشَآءُؐ وَلَتُسْـَٔلُــنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (93) وَلاَ تَتَّخِذُوٓاْ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلَۢا بَيْنَكُمْ فَتَزۣلَّ قَدَمٛ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ۴لسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِ وَلَكُمْ عَذَاببب٘ عَظِيمٌؐ (94) وَلاَ تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ ۱للَّهِ ثَمَناً قَلِيلٗؐا اِنَّمَا عِندَ ۰للَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمُ; إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَؐ (95) مَا عِندَكُمْ يَنفَدُؐ وَمَا عِندَ ۰للَّهِ بَاقٍؐ وَڤَيَجْزۣيَــنَّ ۰لذِيــنَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَـنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (96) مَــنْ عَمِــلَ صَـٰڤِحاً مِّن ذَكَر۫ اَوُ ۷نثۭيٰ وَهُوَ مُومِــنٌ فَڤَنُحْيِيَنَّهُ„ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَڤَنَجْزۣيَنَّهُمُ; أَجْرَهُم بِأَحْسَـنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (97) ® فَإِذَا قَرَأْتَ ۰لْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِــنَ ۰لشَّيْطَـٰنِ ۱لرَّجِيمِؐ (98) إِنَّهُ„ لَيْــسَ لَهُ„ سُلْطَـٰــن٘ عَلَي ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَلَيٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَؐ (99) إِنَّمَا سُلْطَـٰنُهُ„ عَلَــي ۰لذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ„ وَالذِينَ هُم بِهِ” مُشْرۣكُونَؐ (100) وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ

281

ءَايَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزّۣلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٙؐ بَلَ اَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (101) قُلْ نَزَّلَهُ„ رُوحُ ۴لْقُدُسِ مِن رَّبِّــكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّــتَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَهُديً وَبُشْرۭيٰ لِلْمُسْلِمِينَؐ (102) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ„ بَشَرٌؐ لِّسَانُ ۴ﻟ﮲ يُڤْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـٰذَا لِسَان٘ عَرَبِــيٌّ مُّبِين٘ؐ (103) اِنَّ ۰لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِـَٔايَـٰــتِ ۱للَّهِ لاَ يَهْدِيهِمُ ۴للَّهُؐ وَلَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيم٘ؐ (104) اِنَّمَا يَفْتَرۣى ۱لْكَذِبَ ۰لذِينَ لاَ يُومِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ۱للَّهِؐ وَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْكَـٰذِبُونَؐ (105) مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِـنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِهِ“ إِلاَّ مَــنُ ۷كْرۣهَ وَقَلْبُهُ„ مُطْمَئِنّٛ بِالِايمَـٰنِؐ وَچَكِــن مَّـن شَرَحَ بِالْكُفْرۣ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَــبٌ مِّــنَ ۰للَّهِؐ وَلَهُمْ عَذَاب٘ عَظِيمٌؐ (106) ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمُ èسْتَحَبُّواْ ۴لْحَيَوٰةَ ۰لدُّنْيۭا عَلَــي ۰لاَخِرَةِ وَأَنننَّ ۰للَّهَ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لْكۭـٰفِرۣينَؐ (107) ٱُوْلَئِــكَ ۰لذِيــنَ طَبَعَ ۰للَّهُ عَلَــيٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصۭـٰرۣهِمْؐ وَٱُوْلَئِكَ هُمُ ۴لْغَـٰفِلُونَؐ (108) لاَ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ۱لاَخِرَةِ هُمُ ۴لْخَـٰسِرُونَؐ (109) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ

282

لِلذِيــنَ هَاجَرُواْ مِـنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَـٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّــكَ مِـنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (110) © يَوْمَ تَاتِى كُلُّ نَفْسٍ تُجَـٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفّۭــيٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَؐ (111) وَضَرَبَ ۰للَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتَ —امِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَاتِيهَا رۣزْقُهَا رَغَداً مِّــن كُــلّۣ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ۱للَّهِ فَأَذَاقَهَا ۰للَّهُ لِبَاسَ ۰لْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَؐ (112) وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ۴لْعَذَابُ وَهُمْ ظَـٰلِمُونَؐ (113) فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ۴للَّهُ حَچَلًا طَيِّباًؐ وَاشْكُرُواْ نِعْمَــتَ ۰للَّهِ إِننن كُنتُمُ; إِيَّاهُ تَعْبُدُونَؐ (114) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ۴لْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ ۰لْخِنزۣيرۣ وَمَآ ٱُهِلَّ لِغَيْرۣ ۱للَّهِ بِهِؐ” فَمَــنُ ۶ضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنننَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (115) وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ۴لْكَذِبَ هَـٰذَا حَچَلٌ وَهَـٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَــي ۰للَّهِ ۱لْكَذِبببَؐ إِنَّ ۰لذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَــي ۰للَّهِ ۱لْكَذِبببَ لاَ يُفْڤِحُونَؐ (116) مَتَـٰعٌ قَلِيلٌؐ وَلَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (117)

28

وَعَلَــي ۰لذِيــنَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِــن قَبْلُؐ وَمَا ظَلَمْنَـٰهُمْؐ وَچَكِــن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَؐ (118) ثُمَّ إِنَّ رَبَّــكَ لِلذِيــنَ عَمِلُواْ ۴لسُّوٓءَ بِجَهَـٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَ؛لِكَ وَأَصْڤَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيم٘ؐ (119) ® اِنَّ إِبْرَ؛هِيمَ كَانَ ٱُمَّةً قَانِتاً لِّلهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ ۰لْمُشْرۣكِينَؐ (120) شَاكِراً لَأِّنْعُمِهِؐ 'جْتَبۭيٰهُ وَهَدۭيٰهُ إِلَيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (121) وَءَاتَيْنَـٰهُ فِى ۱لدُّنْيۭا حَسَنَةًؐ وَإِنَّهُ„ فِى ۱لاَخِرَةِ لَمِــنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (122) ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْــكَ أَنِ 'تَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَ؛هِيمَ حَنِيفاًؐ وَمَا كَانَ مِــنَ ۰لْمُشْرۣكِينَؐ (123) إِنَّمَا جُعِلَ ۰لسَّبْــتُ عَلَي ۰لذِينَ "خْتَلَفُواْ فِيهِؐ وَإِنَّ رَبَّــكَ ڤَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَؐ (124) ۸دْعُ إِلَيٰ سَبِيلِ رَبِّــكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ ۱لْحَسَنَةِ وَجَـٰدِلْهُم بِالتِى هِيَ أَحْسَـنُؐ إِنَّ رَبَّــكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَــن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِؐ” وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيـنَؐ (125) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْــلۣ مَا عُوقِبْتُم بِهِؐ” وَلَـئِــن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِـرۣينَؐ (126) وَاصْبِرْؐ وَمَا

284

صَبْرُكككَ إِلاَّ بِاللَّهِؐ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَــكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَؐ (127) إِنننَّ ۰للَّهَ مَعَ ۰لذِينَ "تَّقَواْ وَّالذِيــنَ هُم مُّحْسِنُونَ (128)

# [سُورَةُ ۴لاِسْرَآءِ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ سُبْحَـٰنَ ۰ﻟـذِىٓ أَسْرۭيٰ بِعَبْدِهِ” لَيْلًا مِّــنَ ۰ڤْمَسْجِدِ ۱لْحَرَامِ إِلَــي ۰ڤْمَسْجِدِ ۱لاَقْصَا ۰ﻟ﮲ بَـٰرَكْنَا حَوْلَهُ„ لِنُرۣيَهُ„ مِــنَ —ايَـٰتِنَآؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْبَصِيرُؐ (1) وَءَاتَيْنَا مُوسَــي ۰لْكِتَـٰــبَ وَجَعَلْنَـٰهُ هُديً لِّبَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ مِن دُونِى وَكِيلًا (2) ذُرّۣيَّةَ مَــنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٖؐ اِنَّهُ„ كَانَ عَبْداً شَكُوراًؐ (3) وَقَضَيْنَآ إِلَيٰ بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ فِى ۱لْكِتَـٰــبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ۱لاَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُــنَّ عُلُوّاً كَبِيراًؐ (4) فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱُولۭيٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَّنَآ ٱُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِچَلَ ۰لدِّيۭارۣؐ وَكَانَ وَعْداً مَّفْعُولًؐا (5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ۴لْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَـٰكُم بِأَمْوَ؛لٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَـٰكُمُ; أَكْثَرَ نَفِيراٗؐ (6) اِنننَ اَحْسَنتُمُ; أَحْسَنتُمْ

285

لَأِنفُسِكُمْؐ وَإِنَ اَسَأْتُمْ فَلَهَاؐ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ۴لاَخِرَةِ لِيَسُــٜٓـــُٔواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ ۴ڤْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيراٗؐ (7) عَسۭيٰ رَبُّكُمُ; أَنْ يَّرْحَمَكُمْؐ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَاؐ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكۭـٰفِـرۣيــنَ حَصِيراٗؐ (8) اِنَّ هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانَ يَهْدِﻯ لِلتِى هِــيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ۴لْمُومِنِينَ ۰لذِيــنَ يَعْمَلُونَ ۰ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ أَنَّ لَهُمُ; أَجْراً كَبِيراً (9) وَأَنَّ ۰لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاباٗ اَلِيماًؐ (10) ® وَيَدْعُ ۴لِانسَـٰنُ بِالشَّرّۣ دُعَآءَهُ„ بِالْخَيْرۣؐ وَكَانَ ۰لِانسَـٰنُ عَجُولًؐا (11) وَجَعَلْنَا ۰ليْلَ وَالنَّهَارَ ءَايَتَيْــنۣ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ۰ليْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ۰لنَّهۭارۣ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ۰لسِّنِينَ وَالْحِسَابَؐ وَكُــلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَـٰهُ تَفْصِيلًؐا (12) وَكُلَّ إِنسَـٰنٖ اَلْزَمْنَـٰهُ طَـٰٓئِرَهُ„ فِى عُنُقِهِ” وَنُخْرۣجُ لَهُ„ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰباً يَلْقۭيٰهُ مَنشُوراٗؐ (13) 'قْرَأْ كِتَـٰبَــكَ كَفۭـيٰ بِنَفْسِــكَ ۰لْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباًؐ (14) مَّـنِ 'هْتَدۭيٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِؐ” وَمَــن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِــلُّ عَلَيْهَاؐ

286

وَلاَ تَزۣرُ وَازۣرَةٌ وۣزْرَ ٱُخْرۭيٰؐ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِيــنَ حَتَّيٰ نَبْعَثَ رَسُولًؐا (15) وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَننن نُّهْلِــكَ قَرْيَةٗ اَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَــقَّ عَلَيْهَا ۰لْقَوْلُ فَدَمَّرْنَـٰهَا تَدْمِيراًؐ (16) وَكَمَ اَهْلَكْنَا مِــنَ ۰لْقُرُونِ مِـنۢ بَعْدِ نُوحٍؐ وَكَفۭيٰ بِرَبِّــكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ” خَبِيراَۢ بَصِيراًؐ (17) مَّــن كَانَ يُرۣيدُ ۴لْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ„ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرۣيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ„ جَهَنَّمَ يَصْلَيٰهَا مَذْمُوماً مَّدْحُوراًؐ (18) وَمَنَ اَرَادَ ۰لاَخِرَةَ وَسَعۭيٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُومِنٌ فَٱُوْلَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُوراًؐ (19) كُلًاّ نُّمِدُّؐ هَـٰٓؤُلآَءِ وَهَـٰٓؤُلآَءِ مِــنْ عَطَآءِ رَبِّكَؐ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّــكَ مَحْظُوراٗؐ (20) ۶نظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَيٰ بَعْضٍؐ وَلَلاَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَـٰــتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًؐا (21) لاَّ تَجْعَلْ مَعَ ۰للَّهِ إِچَهاٗ —اخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوماً مَّخْذُولًؐا (22) © وَقَضۭيٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوٓاْ إِلٓاَّ إِيَّاهُؐ وَبِالْوَ؛لِدَيْنِ إِحْسَـٰناٗؐ اِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكككَ ۰لْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُــل لَّهُمَآ ٱُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَاؐ وَقُــل لَّهُمَا

287

قَوْلًا كَرۣيماًؐ (23) وَاخْفِــضْ لَهُمَا جَنَاحَ ۰لذُّلِّ مِــنَ ۰لرَّحْمَةِؐ وَقُل رَّبِّ 'رْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَـٰنِى صَغِيراًؐ (24) رَّبُّكُمُ; أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمُؐ; إِن تَكُونُواْ صَـٰڤِحِينَ فَإِنَّهُ„ كَانَ لِلاَوَّ؛بِيــنَ غَفُوراًؐ (25) وَءَاتِ ذَا ۰لْقُرْبۭــيٰ حَقَّهُ„ وَالْمِسْكِينَ وَابْــنَ ۰لسَّبِيلِؐ وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيراٗؐ (26) اِنَّ ۰لْمُبَذِّرۣيــنَ كَانُوٓاْ إِخْوَ؛نَ ۰لشَّيَـٰطِينِؐ وَكَانَ ۰لشَّيْطَـٰنُ لِرَبِّهِ” كَفُوراًؐ (27) وَإِمَّا تُعْرۣضَــنَّ عَنْهُمُ èبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُوراًؐ (28) وَلاَ تَجْعَـلْ يَدَكَ مَغْلُولَةٗ اِلَــيٰ عُنُقِــكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ ۰لْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَّحْسُوراٗؐ (29) اِنَّ رَبَّــكَ يَبْسُطُ ۴لرّۣزْقَ لِمَـنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُؐ إِنَّهُ„ كَانَ بِعِبَادِهِ” خَبِيراَۢ بَصِيراًؐ (30) وَلاَ تَقْتُلُوٓاْ أَوْچَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْچَقٍؐ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمُؐ; إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـٔاً كَبِيراًؐ (31) وَلاَ تَقْرَبُواْ ۴لزّۣنۭيٰٓ إِنَّهُ„ كَانَ فَـٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًؐا (32) وَلاَ تَقْتُلُواْ ۴لنَّفْسَ ۰لتِى حَرَّمَ ۰للَّهُ إِلاَّ بِالْحَقﱢّؐ وَمَن قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ” سُلْطَـٰناً فَلاَ يُسْرۣف فِّى ۱لْقَتْلِؐ

288

إِنَّهُ„ كَانَ مَنصُوراًؐ (33) وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ ۰لْيَتِيمِ إِلاَّ بِالتِى هِــيَ أَحْسَــنُ حَتَّيٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُؐ, وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِؐ إِنَّ ۰لْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًؐا (34) وَأَوْفُواْ ۴لْكَيْـلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزۣنُواْ بِالْقُسْطَاسسسِ ۱لْمُسْتَقِيمِؐ ذَ؛لِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَاوۣيلًؐا (35) ® وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْــسَ لَــكَ بِهِ” عِلْم٘ؐ اِنَّ ۰لسَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ ٱُوْلَئِــكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًؐا (36) وَلاَ تَمْشِ فِى ۱لاَرْضِ مَرَحاٗؐ اِنَّــكَ لَن تَخْرۣقَ ۰لاَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ۰لْجِبَالَ طُولًؐا (37) كُلُّ ذَ؛لِــكَ كَانَ سَيِّيؕةٗ عِندَ رَبِّــكَ مَكْرُوهاًؐ (38) ذَ؛لِــكَ مِمَّآ أَوْحۭيٰٓ إِلَيْــكَ رَبُّــكَ مِنَ ۰لْحِكْمَةِؐ وَلاَ تَجْعَلْ مَعَ ۰للَّهِ إِچَهاٗ —اخَرَ فَتُلْقۭيٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُوماً مَّدْحُوراٗؐ (39) اَفَأَصْفۭيٰكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِــنَ ۰لْمَلَئِكَةِ إِنَـٰثاٗؐ اِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلٗا عَظِيماًؐ (40) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزۣيدُهُمُ; إِلاَّ نُفُوراًؐ (41) قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ; ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذاً لاَّبْتَغَوۣاْ اِلَيٰ ذى ۱لْعَرْشِ سَبِيلًؐا (42) سُبْحَـٰنَهُ„ وَتَعَـٰلۭــيٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراًؐ (43) يُسَبِّحُ لَهُ

289

۴لسَّمَـٰوَ؛تُ ۴لسَّبْعُ وَالاَرْضُ وَمَن فِيهِنَّؐ وَإِن مِّـن شَيْءٖ اِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِؐ” وَچَكِــن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُؐ; إِنَّهُ„ كَانَ حَلِيماٗ غَفُوراًؐ (44) وَإِذَا قَرَأْتَ ۰لْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَــكَ وَبَيْنَ ۰لذِينَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراًؐ (45) وَجَعَلْنَا عَلَــيٰ قُلُوبِهِمُ; أَكِنَّةٗ اَنْ يَّفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْراًؐ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّــكَ فِى ۱لْقُرْءَانِ وَحْدَهُ„ وَلَّوْاْ عَلَــيٰٓ أَدْبۭـٰرۣهِمْ نُفُوراًؐ (46) نَّحْــنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ“ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْــكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوۭيٰٓ إِذْ يَقُولُ ۴لظَّـٰلِمُونَ إِننن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلًا مَّسْحُوراٗؐ (47) ۶نظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ۰لاَمْثَالَ فَضَلُّواْؐ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًؐا (48) وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا عِظَـٰماً وَرُفَـٰتاٗ اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداًؐ (49) ¥ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةٗ اَوْ حَدِيداٗ (50) اَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورۣكُمْؐ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُّعِيدُنَاؐ قُلِ ۱ﻟ﮲ فَطَرَكُمُ; أَوَّلَ مَرَّةٍؐ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْــكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتۭيٰ هُوَؐ قُــلْ عَـسۭيٰٓ أَنْ يَّكُونَ قَرۣيباًؐ (51) يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ” وَتَظُنُّونَ

290

إِن لَّبِثْتُمُ; إِلاَّ قَلِيلًؐا (52) وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ۴لتِى هِيَ أَحْسَنُؐ إِنَّ ۰لشَّيْطَـٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمُؐ; إِنَّ ۰لشَّيْطَـٰــنَ كَانَ لِلِانسَـٰــنۣ عَدُوّاً مُّبِيناًؐ (53) رَّبُّكُمُ; أَعْلَمُ بِكُمُ; إِنْ يَّشَأْ يَرْحَمْكُمُ; أَوۣ اِنْ يَّشَأْ يُعَذِّبْكُمْؐ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًؐا (54) وَرَبُّــكَ أَعْلَمُ بِمَـن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْــضَ ۰لنَّبِيٓــٕـﯧــنَ عَلَيٰ بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُﹼدَ زَبُوراًؐ (55) قُــلُ ۶دْعُواْ ۴لذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ” فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ ۰لضُّرّۣ عَنكُمْ وَلاَ تَحْوۣيلٗؐا (56) ۷وْلَئِــكَ ۰لذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَيٰ رَبِّهِمُ ۴لْوَسِيلَةَ أَيُّهُمُ; أَقْرَبببُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ„ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُؐ; إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراًؐ (57) وَإِن مِّن قَرْيَةٖ اِلاَّ نَحْــنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداًؐ كَانَ ذَ؛لِكَ فِى ۱لْكِتَـٰــبِ مَسْطُوراًؐ (58) وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِالاَيَـٰتِ إِلٓاَّ أَن كَذَّبببَ بِهَا ۰لاَوَّلُونَؐ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ۰لنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَاؐ وَمَا نُرْسِلُ بِالاَيَـٰتِ إِلاَّ تَخْوۣيفاًؐ (59)

291

وَإِذْ قُلْنَا لَــكَ إِنَّ رَبَّــكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِؐ وَمَا جَعَلْنَا ۰لرُّءْيَا ۰لتِىٓ أَرَيْنَـٰــكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَاڤشَّجَرَةَ ۰لْمَلْعُونَةَ فِى ۱لْقُرْءَانِؐ وَنُخَوّۣفُهُمْ فَمَا يَزۣيدُهُمُ; إِلاَّ طُغْيَـٰناً كَبِيراًؐ (60) ® وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ ۹سْجُدُواْ ءَلِادَمَ فَسَجَدُوٓاْؐ إِلٓاَّ إِبْلِيــسَ قَالَ ءَآسْجُدُ لِمَــنْ خَلَقْتَ طِيناًؐ (61) قَالَ أَرَ×يْتَكَ هَـٰذَا ۰ﻟ﮲ كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنَ اَخَّرْتَنِ“ إِلَيٰ يَوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرّۣيَّتَهُ; إِلاَّ قَلِيلًؐا (62) قَالَ "ذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُوراًؐ (63) وَاسْتَفْزۣزْ مَنِ 'سْتَطَعْــتَ مِنْهُم بِصَوْتِــكَ وَأَجْلِــبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِــكَ وَرَجْلِــكَ وَشَارۣكْهُمْ فِى ۱لاَمْوَ؛لِ وَالاَوْچَدِ وَعِدْهُمْؐ وَمَا يَعِدُهُمُ ۴لشَّيْطَـٰنُ إِلاَّ غُرُوراٗؐ (64) اِنَّ عِبَادِى لَيْــسَ لَــكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌؐ وَكَفۭيٰ بِرَبِّــكَ وَكِيلًؐا (65) رَّبُّكُمُ ۴ﻟ﮲ يُزْجىِ لَكُمُ ۴لْفُلْــكَ فِى ۱ڤْبَحْرۣ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِؐ“ إِنَّهُ„ كَانَ بِكُمْ رَحِيماًؐ (66) وَإِذَا مَسَّكُمُ ۴لضُّرُّ فِى ۱ڤْبَحْرۣ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلٓاَّ إِيَّاهُؐ فَلَمَّا نَجّۭيٰكُمُ; إِلَي ۰لْبَرّۣ أَعْرَضْتُمْؐ

292

وَكَانَ ۰لِانسَـٰــنُ كَفُوراٗؐ (67) اَفَأَمِنتُمُ; أَنننْ يَّخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ۰لْبَرّۣ أَوْ يُرْسِــلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً ثُمَّ لاَ تَجِدُواْ لَكُمْ وَكِيلٗا (68) اَمَ اَمِنتُمُ; أَنْ يُّعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةٗ ۷خْرۭيٰ فَيُرْسِــلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفاً مِّنَ ۰لرّۣيحِ فَيُغْرۣقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لاَ تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ” تَبِيعاًؐ (69) © وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَـٰهُمْ فِى ۱لْبَرّۣ وَاڤْبَحْرۣ وَرَزَقْنَـٰهُم مِّنَ ۰لطَّيِّبَـٰــتِ وَفَضَّلْنَـٰهُمْ عَلَــيٰ كَثِيرٍ مِّمَّــنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًؐا (70) يَوْمَ نَدْعُواْ كُــلَّ ٱُنَاسٙ بِإِمَـٰمِهِمْؐ فَمَنُ ۷وتِيَ كِتَـٰبَهُ„ بِيَمِينِهِ” فَٱُوْلَئِــكَ يَقْرَءُونَ كِتَـٰبَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلًؐا (71) وَمَــن كَانَ فِى هَـٰذِهِ“ أَعْمۭيٰ فَهُوَ فِى ۱لاَخِرَةِ أَعْمۭيٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًؐا (72) وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَــكَ عَنِ ۱ﻟـذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْــكَ لِتَفْتَرۣيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُؐ, وَإِذاً لاَّتَّخَذُوكككَ خَلِيلًؐا (73) وَلَوْلآَ أَن ثَبَّتْنَـٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَـنُ إِلَيْهِمْ شَيْـٔاً قَلِيلٗؐا (74) اِذاً لَأَّذَقْنَـٰــكَ ضِعْفَ ۰لْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ۰لْمَمَاتِ ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَــكَ عَلَيْنَا نَصِيراًؐ (75) وَإِن كَادُواْ

29

لَيَسْتَفِزُّونَــكَ مِــنَ ۰لاَرْضِ لِيُخْرۣجُوكككَ مِنْهَاؐ وَإِذاً لاَّ يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلاَّ قَلِيلًؐا (76) سُنَّةَ مَــن قَدَ اَرْسَلْنَا قَبْلَــكَ مِن رُّسُلِنَاؐ وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوۣيلٗؐا (77) اَقِمِ ۱لصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ۱لشَّمْـسِ إِلَيٰ غَسَقِ ۱ليْلِ وَقُرْءَانَ ۰ڤْفَجْـرۣؐ إِنَّ قُرْءَانننَ ۰ڤْفَجْرۣ كَانَ مَشْهُوداًؐ (78) وَمِــنَ ۰ليْــلۣ فَتَهَجَّدْ بِهِ” نَافِلَةً لَّكَ عَسۭيٰٓ أَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّــكَ مَقَاماً مَّحْمُوداًؐ (79) وَقُل رَّبببِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرۣجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّى مِــن لَّدُنكَ سُلْطَـٰناً نَّصِيراًؐ (80) وَقُـلْ جَآءَ ۰لْحَقُّ وَزَهَــقَ ۰لْبَـٰطِلُؐ إِنَّ ۰لْبَـٰطِــلَ كَانَ زَهُوقاًؐ (81) وَنُنَزّۣلُ مِــنَ ۰لْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُومِنِينَؐ وَلاَ يَزۣيدُ ۴لظَّـٰلِمِينَ إِلاَّ خَسَاراًؐ (82) وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَي ۰لِانسَـٰــنۣ أَعْرَضَ وَنَــۭٔا بِجَانِبِهِؐ” وَإِذَا مَسَّهُ ۴لشَّرُّ كَانَ يَــُٔوساًؐ (83) قُلْ كُلٌّ يَعْمَــلُ عَلَيٰ شَاكِلَتِهِ” فَرَبُّكُمُ; أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدۭيٰ سَبِيلًؐا (84) ® وَيَسْـَٔلُونَــكَ عَنِ ۱لرُّوحِؐ قُلِ ۱لرُّوحُ مِــنَ اَمْرۣ رَبِّى وَمَآ ٱُوتِيتُم مِّــنَ ۰لْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلًؐا (85) وَلَـئِن شِيؔنَا لَنَذْهَبَنَّ بِاﻟـذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْــكَ ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَــكَ بِهِ”

294

عَلَيْنَا وَكِيلٗا (86) اِلاَّ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَؐ إِنَّ فَضْلَهُ„ كَانَ عَلَيْــكَ كَبِيراًؐ (87) قُل لَّـئِنِ 'جْتَمَعَــتِ ۱لِانسُ وَالْجِــنُّ عَلَيٰٓ أَنْ يَّاتُواْ بِمِثْــلۣ هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانِ لاَ يَاتُونَ بِمِثْلِهِ” وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْــضٍ ظَهِيراًؐ (88) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانِ مِــن كُــلّۣ مَثَلٍ فَأَبۭــيٰٓ أَكْثَرُ ۴لنَّاسِ إِلاَّ كُفُوراًؐ (89) وَقَالُواْ لَن نُّومِــنَ لَــكَ حَتَّــيٰ تُفَجِّرَ لَنَا مِــنَ ۰لاَرْضِ يَنۢبُوعاٗ (90) اَوْ تَكُونَ لَــكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَــبٍ فَتُفَجِّرَ ۰لاَنْهَـٰرَ خِچَلَهَا تَفْجِيراٗ (91) اَوْ تُسْقِطَ ۰لسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْــتَ عَلَيْنَا كِسَفاٗ اَوْ تَاتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَئِكَةِ قَبِيلٗا (92) اَوْ يَكُونَ لَــكَ بَيْــتٌ مِّن زُخْرُفٖ اَوْ تَرْقۭيٰ فِى ۱لسَّمَآءِ وَلَن نُّومِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّــيٰ تُنَزّۣلَ عَلَيْنَا كِتَـٰباً نَّقْرَؤُهُؐ, قُلْ سُبْحَـٰنَ رَبِّى هَــلْ كُنتُ إِلاَّ بَشَراً رَّسُولًؐا (93) وَمَا مَنَعَ ۰لنَّاسَ أَنْ يُّومِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ۴لْهُدۭيٰٓ إِلٓاَّ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَــثَ ۰للَّهُ بَشَراً رَّسُولًؐا (94) قُل لَّوْ كَانَ فِى ۱لاَرْضضضِ مَلَئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِـنِّيــنَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ مَلَكاً رَّسُولًؐا (95) قُــلْ كَفۭــيٰ بِاللَّهِ

295

شَهِيداَۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمُؐ; إِنَّهُ„ كَانَ بِعِبَادِهِ” خَبِيراَۢ بَصِيراًؐ (96) وَمَـنْ يَّهْدِ ۱للَّهُ فَهُوَ ۰لْمُهْتَدِؐ” وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمُ; أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِؐ” وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ عَلَيٰ وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاًؐ مَّأْوۭيٰهُمْ جَهَنَّمُؐ كُلَّمَا خَبَتْ زۣدْنَـٰهُمْ سَعِيراًؐ (97) ذَ؛لِــكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا عِظَـٰماً وَرُفَـٰتاٗ اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداٗؐ (98) ¤ اَوَلَمْ يَرَوَاْ اَنننَّ ۰للَّهَ ۰ﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضَ قَادِر٘ عَلَيٰٓ أَنْ يَّخْلُـقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَــلَ لَهُمُ; أَجَلًا لاَّ رَيْبَ فِيهِؐ فَأَبَــي ۰لظَّـٰلِمُونَ إِلاَّ كُفُوراًؐ (99) قُل لَّوَ اَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِذاً لَأَّمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ۰لِانفَاقِؐ وَكَانَ ۰لِانسَـٰــنُ قَتُوراًؐ (100) وَلَقَدَ —اتَيْنَا مُوسۭيٰ تِسْعَ ءَايَـٰــتٙ بَيِّنَـٰــتٍؐ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُ„ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّــكَ يَـٰمُوسۭــيٰ مَسْحُوراًؐ (101) قَالَ لَقَدْ عَلِمْــتَ مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلآَءِ الاَّ رَبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ بَصَآئِرَؐ وَإِنِّى لَأَظُنُّــكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُوراًؐ (102) فَأَرَادَ أَنْ

296

يَّسْتَفِزَّهُم مِّــنَ ۰لاَرْضضضِ فَأَغْرَقْنَـٰهُ وَمَــن مَّعَهُ„ جَمِيعاًؐ (103) وَقُلْنَا مِـنۢ بَعْدِهِ” لِبَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَ ۸سْكُنُواْ ۴لاَرْضَؐ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ۴لاَخِرَةِ جِيؔنَا بِكُمْ لَفِيفاًؐ (104) وَبِالْحَــقّۣ أَنزَلْنَـٰهُؐ وَبِالْحَقِّ نَزَلَؐ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰــكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراًؐ (105) وَقُرْءَاناً فَرَقْنَـٰهُ لِتَقْرَأَهُ„ عَلَــي ۰لنَّاسسسِ عَلَيٰ مُكْثٍؐ وَنَزَّلْنَـٰهُ تَنزۣيلًؐا (106) قُلَ —امِنُواْ بِهِ“ أَوْ لاَ تُومِنُوٓاْؐ إِنَّ ۰لذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ“ إِذَا يُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلاَذْقَانننۣ سُجَّداً وَيَقُولُونَ سُبْحَـٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًؐا (107) وَيَخِرُّونَ لِلاَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزۣيدُهُمْ خُشُوعاًؐ ¦ (108) قُــلُ ۶دْعُواْ ۴للَّهَ أَوُ ۶دْعُواْ ۴لرَّحْمَـٰنَؐ أَيّاً مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ۴لاَسْمَآءُ ۴لْحُسْنۭيٰؐ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِــكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْــنَ ذَ؛لِكَ سَبِيلًؐا (109) وَقُـلِ ۱لْحَمْدُ لِلهِ ۱ﻟ﮲ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُــن لَّهُ„ شَرۣيــكٌ فِى ۱لْمُلْــكِ وَلَمْ يَكُــن لَّهُ„ وَلِيٌّ مِّنَ ۰لذُّلﱢّؐ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراٗ (110)

# [سُورَةُ ۴لْكَهْفِ]

297

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ ۱لْحَمْدُ لِلهِ ۱ﻟـذِىٓ أَنزَلَ عَلَيٰ عَبْدِهِ ۱لْكِتَـٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ„ عِوَجاًؐ (1) قَيِّماً لِّيُنذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِّــن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ۰لْمُومِنِيــنَ ۰لذِينَ يَعْمَلُونَ ۰ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمُ; أَجْراٗ حَسَناً (2) مَّـٰكِثِينَ فِيهِ أَبَداً (3) وَيُنذِرَ ۰لذِيــنَ قَالُواْ èتَّخَذَ ۰للَّهُ وَلَداًؐ (4) مَّا لَهُم بِهِ” مِنْ عِلْمٍ وَلاَ ءَلِابَآئِهِمْؐ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنَ اَفْوَ؛هِهِمُؐ; إِنْ يَّقُولُونَ إِلاَّ كَذِباًؐ (5) فَلَعَلَّــكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَيٰٓ ءَاثۭـٰرۣهِمُ; إِن لَّمْ يُومِنُواْ بِهَـٰذَا ۰لْحَدِيثِ أَسَفاٗؐ (6) اِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَــي ۰لاَرْضِ زۣينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمُ; أَيُّهُمُ; أَحْسَنُ عَمَلًؐا (7) وَإِنَّا لَجَـٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاٗؐ (8) اَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَـٰبَ ۰لْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُواْ مِــنَ —ايَـٰتِنَا عَجَباٗؐ (9) اِذَ اَوَي ۰لْفِتْيَةُ إِلَــي ۰لْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِــن لَّدُنــكَ رَحْمَةً وَهَيِّىْ لَنَا مِنَ اَمْرۣنَا رَشَداًؐ (10) فَضَرَبْنَا عَلَيٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ۱لْكَهْفِ سِنِيــنَ عَدَداً (11) ثُمَّ بَعَثْنَـٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ۴لْحِزْبَيْــنۣ أَحْصۭيٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَداًؐ (12) نَّحْــنُ نَقُــصُّ عَلَيْكَ

298

نَبَأَهُم بِالْحَقﱢّؐ إِنَّهُمْ فِتْيَة٘ —امَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزۣدْنَـٰهُمْ هُديًؐ (13) وَرَبَطْنَا عَلَيٰ قُلُوبِهِمُ; إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِ“ إِچَهاً لَّقَدْ قُلْنَآ إِذاً شَطَطاٗؐ (14) هَـٰٓؤُلآَءِ قَوْمُنَا "تَّخَذُواْ مِــن دُونِهِ“ ءَالِهَةً لَّوْلاَ يَاتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَـٰنٙ بَيِّنٍؐ فَمَــنَ اَظْلَمُ مِمَّنِ 'فْتَرۭيٰ عَلَي ۰للَّهِ كَذِباًؐ (15) وَإِذِ 'عْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ ۰للَّهَ فَأْوُﹽاْ إِلَــي ۰لْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ” وَيُهَيِّىْ لَكُم مِّنَ اَمْرۣكُم مَّرْفِقاًؐ (16) © وَتَرَي ۰لشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَّ؛وَرُ عَــن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ۰لْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرۣضُهُمْ ذَاتَ ۰لشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُؐ ذَ؛لِــكَ مِــنَ —ايَـٰــتِ ۱للَّهِؐ مَـنْ يَّهْدِ ۱للَّهُ فَهُوَ ۰لْمُهْتَدِؐ” وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ„ وَلِيّاً مُّرْشِداًؐ (17) وَتَحْسِبُهُمُ; أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌؐ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ۰لْيَمِينِ وَذَاتَ ۰لشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَـٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِؐ لَوۣ 'طَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِّيؔتَ مِنْهُمْ رُعْباًؐ (18) وَكَذَ؛لِــكَ بَعَثْنَـٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ

299

بَيْنَهُمْؐ قَالَ قَآئِــلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْؐ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْماٗ اَوْ بَعْضَ يَوْمٍؐ قَالُواْ رَبُّكُمُ; أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرۣقِكُمْ هَـٰذِهِ“ إِلَــي ۰لْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرَ اَيُّهَآ أَزْكۭيٰ طَعَاماً فَلْيَاتِكُم بِـرۣزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْؐ وَلاَ يُشْعِرَنَّ بِكُمُ; أَحَداٗؐ (19) اِنَّهُمُ; إِنْ يَّظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمُ; أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَــن تُفْڤِحُوٓاْ إِذاٗ اَبَداًؐ (20) وَكَذَ؛لِــكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ۰لسَّاعَةَ لاَ رَيْبَ فِيهَآؐ إِذْ يَتَنَـٰزَعُونَ بَيْنَهُمُ; أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ èبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَـٰناًؐ رَّبُّهُمُ; أَعْلَمُ بِهِمْؐ قَالَ ۰لذِيــنَ غَلَبُواْ عَلَيٰٓ أَمْرۣهِمْ ڤَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِداًؐ (21) سَيَقُولُونَ ثَـچَثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْؐ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماَۢ بِالْغَيْبِؐ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌؐ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْؐ قُل رَّبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمؐ مَّا يَعْلَمُهُمُ; إِلاَّ قَلِيــلٌؐ (22) ® فَلاَ تُمَارۣ فِيهِمُ; إِلاَّ مِرَآءً ظَـٰهِراً وَلاَ تَسْتَفْــتِ فِيهِم مِّنْهُمُ; أَحَداًؐ (23) وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٖ اِنِّى فَاعِلٌ ذَ؛لِــكَ غَداٗ اِلٓاَّ أَنْ يَّشَآءَ ۰للَّهُؐ

00

وَاذْكُر رَّبَّــكَ إِذَا نَسِيــتَؐ وَقُلْ عَسۭيٰٓ أَنْ يَّهْدِيَنِ” رَبِّى لَأِقْرَبببَ مِــنْ هَـٰذَا رَشَداًؐ (24) وَلَبِثُواْ فِى كَهْفِهِمْ ثَـچَــثَ مِاْيؕةٍ سِنِينَ وَازْدَادُواْ تِسْعاًؐ (25) قُـلِ ۱للَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْؐ لَهُ„ غَيْــبُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِؐ أَبْصِرْ بِهِ” وَأَسْمِعْؐ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ” مِنْ وَّلِي؊ّؐ وَلاَ يُشْرۣكككُ فِى حُكْمِهِ“ أَحَداًؐ (26) وَاتْــلُ مَآ ٱُوحِيَ إِلَيْــكَ مِن كِتَابِ رَبِّــكَ لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِؐ” وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ” مُڤْتَحَداًؐ (27) وَاصْبِرْ نَفْسَــكَ مَعَ ۰لذِيــنَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرۣيدُونَ وَجْهَهُؐ, وَلاَ تَعْدُ عَيْنَـٰكَ عَنْهُمْ تُرۣيدُ زۣينَةَ ۰لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَلاَ تُطِعْ مَنَ اَغْفَلْنَا قَلْبَهُ„ عَــن ذِكْرۣنَا وَاتَّبَعَ هَوۭيٰهُ وَكَانننَ أَمْرُهُ„ فُرُطاًؐ (28) وَقُـلِ ۱لْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَــن شَآءَ فَلْيُومِنْ وَّمَــن شَآءَ فَلْيَكْفُرۣؐ اِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّـٰلِمِيــنَ نَاراٗ اَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاؐ وَإِنْ يَّسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوۣى ۱لْوُجُوهَؐ بِيسَ ۰لشَّرَابُؐ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقاٗؐ (29) ¥ اِنَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَــنَ اَحْسَــنَ عَمَلٗؐا (30) ۷وْلَئِــكَ

01

لَهُمْ جَنَّـٰــتُ عَدْنٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهِمُ ۴لاَنْهَـٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِــنَ اَسَاوۣرَ مِــن ذَهَــبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباٗ خُضْراً مِّــن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٕينَ فِيهَا عَلَــي ۰لاَرَآئِكِؐ نِعْمَ ۰لثَّوَابُؐ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاًؐ (31) وَاضْرۣبببْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لَأِحَدِهِمَا جَنَّتَيْـنِ مِنَ اَعْنَـٰــبٍ وَحَفَفْنَـٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعاًؐ (32) كِلْتَا ۰لْجَنَّتَيْــنۣ ءَاتَــتُ ۷كْلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـٔاًؐ وَفَجَّرْنَا خِچَلَهُمَا نَهَراً (33) وَكَانَ لَهُ„ ثُمُرٌؐ فَقَالَ ڤِصَـٰحِبِهِ” وَهُوَ يُحَاوۣرُهُ; أَنَآ أَكْثَرُ مِنــكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَراًؐ (34) وَدَخَـلَ جَنَّتَهُ„ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِؐ” قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِ“ أَبَداً وَمَآ أَظُــنُّ ۴لسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَيٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهُمَا مُنقَلَباًؐ (35) قَالَ لَهُ„ صَـٰحِبُهُ„ وَهُوَ يُحَاوۣرُهُ; أَكَفَرْتَ بِاﻟ﮲ خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوّۭيٰــكَ رَجُلًؐا (36) چَّـكِنَّا هُوَ ۰للَّهُ رَبِّى وَلآَ ٱُشْرۣكككُ بِرَبِّــيَ أَحَداًؐ (37) وَلَوْلآَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَــكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ۰للَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِؐ إِن تَرَنِ أَنَآ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَداً (38)

02

فَعَسۭيٰ رَبِّيَ أَنْ يُّوتِيَــنۣ” خَيْراً مِّن جَنَّتِــكَ وَيُرْسِــلَ عَلَيْهَا حُسْبَـٰناً مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاٗ (39) اَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْراً فَلَــن تَسْتَطِيعَ لَهُ„ طَلَباًؐ (40) ® وَٱُحِيطَ بِثُمُرۣهِ” فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَــيٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوۣيَة٘ عَلَيٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى لَمُ ۷شْرۣكْ بِرَبِّــيَ أَحَداًؐ (41) وَلَمْ تَكُــن لَّهُ„ فِـيؕةٌ يَنصُرُونَهُ„ مِن دُونِ ۱للَّهِؐ وَمَا كَانننَ مُنتَصِراٗؐ (42) هُنَالِــكَ ۰لْوَچَيَةُ لِلهِ ۱لْحَقﱢّؐ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْر٘ عُقُباًؐ (43) وَاضْرۣبْ لَهُم مَّثَــلَ ۰لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا كَمَآءٖ اَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ۰لسَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ” نَبَاتُ ۴لاَرْضضضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ ۴لرّۣيَـٰحُؐ وَكَانننَ ۰للَّهُ عَلَيٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِراٗؐ (44) ۱لْمَالُ وَالْبَنُونَ زۣينَةُ ۴لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَالْبَـٰقِيَـٰــتُ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتُ خَيْر٘ عِندَ رَبِّــكَ ثَوَاباً وَخَيْر٘ اَمَلًؐا (45) وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ۴لْجِبَالَ وَتَرَي ۰لاَرْضَ بَارۣزَةً وَحَشَرْنَـٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمُ; أَحَداًؐ (46) وَعُرۣضُواْ عَلَيٰ رَبِّــكَ صَفّاًؐ لَّقَدْ جِيؔتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَـٰكُمُ; أَوَّلَ مَرَّةٙؐ بَلْ زَعَمْتُمُ; أَلَّن نَّجْعَــلَ لَكُم مَّوْعِداًؐ (47) وَوُضِعَ

0

۰لْكِتَـٰبُ فَتَرَي ۰ڤْمُجْرۣمِيــنَ مُشْفِقِيــنَ مِمَّا فِيهِؐ وَيَقُولُونَ يَـٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَـٰذَا ۰لْكِتَـٰــبِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةٗ اِلٓاَّ أَحْصۭيٰهَاؐ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِراًؐ وَلاَ يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداًؐ (48) © وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ ۹سْجُدُواْ ءَلِادَمَ فَسَجَدُوٓاْؐ إِلٓاَّ إِبْلِيــسَ كَانَ مِــنَ ۰لْجِــنّۣ فَفَسَقَ عَنَ اَمْرۣ رَبِّهِؐ“ أَفَتَتَّخِذُونَهُ„ وَذُرّۣيَّتَهُ; أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوّٛؐ بِيسَ لِلظَّـٰلِمِينَ بَدَلًؐا (49) مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَلاَ خَلْــقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنــتُ مُتَّخِذَ ۰لْمُضِلِّيــنَ عَضُداًؐ (50) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ۰لذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقاًؐ (51) وَرَءَا ۰ڤْمُجْرۣمُونَ ۰لنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرۣفاًؐ (52) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍؐ وَكَانَ ۰لِانسَـٰــنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًؐا (53) وَمَا مَنَعَ ۰لنَّاسَ أَنْ يُّومِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ۴لْهُدۭيٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمُ; إِلٓاَّ أَن تَاتِيَهُمْ سُنَّةُ ۴لاَوَّلِينَ أَوْ يَاتِيَهُمُ ۴لْعَذَابُ قِبَلًؐا (54)

04

وَمَا نُرْسِــلُ ۴لْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرۣينَ وَمُنذِرۣينَؐ وَيُجَـٰدِلُ ۴لذِينَ كَفَرُواْ بِالْبَـٰطِلِ ڤِيُدْحِضُواْ بِهِ ۱لْحَقَّؐ وَاتَّخَذُوٓاْ ءَايَـٰتِى وَمَآ ٱُنذِرُواْ هُزُؤاًؐ (55) وَمَــنَ اَظْلَمُ مِمَّــن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰــتِ رَبِّهِ” فَأَعْرَضضضَ عَنْهَا وَنَسِــيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَ؛هُؐ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَيٰ قُلُوبِهِمُ; أَكِنَّةٗ اَنْ يَّفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْراًؐ وَإِن تَدْعُهُمُ; إِلَــي ۰لْهُدۭيٰ فَلَـنْ يَّهْتَدُوٓاْ إِذاٗ اَبَداًؐ (56) وَرَبُّكَ ۰لْغَفُورُ ذُو ۴لرَّحْمَةِؐ لَوْ يُوَ۬اخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ ڤَعَجَّــلَ لَهُمُ ۴لْعَذَابببَؐ بَــل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّنْ يَّجِدُواْ مِن دُونِهِ” مَوْئِلًؐا (57) ® وَتِلْــكَ ۰لْقُرۭيٰٓ أَهْلَكْنَـٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمُهْلَكِهِم مَّوْعِداًؐ (58) وَإِذْ قَالَ مُوسۭيٰ لِفَتۭيٰهُ لآَ أَبْرَحُ حَتَّيٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ۰ڤْبَحْرَيْنِ أَوَ اَمْضِــيَ حُقُباًؐ (59) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ„ فِى ۱ڤْبَحْرۣ سَرَباًؐ (60) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتۭيٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِــن سَفَرۣنَا هَـٰذَا نَصَباًؐ (61) قَالَ أَرَ×يْــتَ إِذَ اَوَيْنَآ إِلَــي ۰ڤصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيــتُ ۴لْحُوتتتَؐ وَمَآ أَنسۭيٰنِيهِ إِلاَّ ۰لشَّيْطَـٰنُ أَنَ اَذْكُرَهُؐ, وَاتَّخَذَ

05

سَبِيلَهُ„ فِى ۱ڤْبَحْرۣؐ عَجَباًؐ (62) قَالَ ذَ؛لِــكَ مَا كُنَّا نَبْغِؐ” فَارْتَدَّا عَلَيٰٓ ءَاثۭارۣهِمَا قَصَصاً (63) فَوَجَدَا عَبْداً مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَـٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَـٰهُ مِــن لَّدُنَّا عِلْماًؐ (64) قَالَ لَهُ„ مُوسۭــيٰ هَلَ اَتَّبِعُــكَ عَلَيٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ” مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداًؐ (65) قَالَ إِنَّــكَ لَــن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْراًؐ (66) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَــيٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ” خُبْراًؐ (67) قَالَ سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ۰للَّهُ صَابِراًؐ وَلآَ أَعْصِى لَــكَ أَمْراًؐ (68) قَالَ فَإِنِ 'تَّبَعْتَنِى فَلاَ تَسْـَٔلَنِّى عَــن شَيْءٖ حَتَّــيٰٓ ٱُحْدِثَ لَــكَ مِنْهُ ذِكْراًؐ (69) فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ۱لسَّفِينَةِ خَرَقَهَاؐ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرۣقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِيؔــتَ شَيْـٔاٗ اِمْراًؐ (70) قَالَ أَلَمَ اَقُـلِ اِنَّــكَ لَــن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْراًؐ (71) قَالَ لاَ تُوَ۬اخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلاَ تُرْهِقْنِى مِنَ اَمْرۣى عُسْراًؐ (72) فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَا لَقِيَا غُچَماً فَقَتَلَهُ„ قَالَ أَقَتَلْــتَ نَفْساً زَ؛كِيَةَۢ بِغَيْرۣ نَفْــسٍ لَّقَدْ جِيؔــتَ شَيْـٔاً نُّكُراًؐ (73) ¤ قَالَ أَلَمَ اَقُل لَّــكَ إِنَّــكَ لَــن تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْراًؐ (74) قَالَ إِن سَأَلْتُــكَ عَــن شَيْءٙ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَـٰحِبْنِى قَدْ بَلَغْــتَ مِن لَّدُنِى

06

عُذْراًؐ (75) فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٖ 'سْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوَاْ اَنْ يُّضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرۣيدُ أَنْ يَّنقَضَّ فَأَقَامَهُؐ, قَالَ لَوْ شِيؔــتَ ڤَتَّخَذتَّ عَلَيْهِ أَجْراًؐ (76) قَالَ هَـٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِــكَؐ سَٱُنَبِّيؖــكَ بِتَاوۣيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْراٗؐ (77) اَمَّا ۰لسَّفِينَةُ فَكَانَــتْ لِمَسَـٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ۱ڤْبَحْرۣ فَأَرَدتُّ أَنَ اَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَاخُذُ كُلَّ سَفِينَةٖ غَصْباًؐ (78) وَأَمَّا ۰لْغُچَمُ فَكَانَ أَبَوَ؛هُ مُومِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَنْ يُّرْهِقَهُمَا طُغْيَــٰناً وَكُفْراًؐ (79) فَأَرَدْنَآ أَنْ يُّبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْماًؐ (80) وَأَمَّا ۰لْجِدَارُ فَكَانَ لِغُچَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ۱لْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ„ كَنزٌ لَّهُمَاؐ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَـٰڤِحاً فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَّبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرۣجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّــكَؐ وَمَا فَعَلْتُهُ„ عَنَ اَمْرۣىؐ ذَ؛لِــكَ تَاوۣيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْراًؐ (81) وَيَسْـَٔلُونَــكَ عَن ذى ۱لْقَرْنَيْنِؐ قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْراٗؐ (82) اِنَّا مَكَّنَّا لَهُ„ فِى ۱لاَرْضِ وَءَاتَيْنَــٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً (83)

07

فَاتَّبَعَ سَبَباٗ حَتَّيٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرۣبَ ۰لشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٖ حَمِيؕةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْماًؐ قُلْنَا يَـٰذَا ۰لْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبببَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناًؐ (84) ® قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ„ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَيٰ رَبِّهِ” فَيُعَذِّبُهُ„ عَذَاباً نُّكُراًؐ (85) وَأَمَّا مَنَ —امَنَ وَعَمِلَ صَـٰڤِحاً فَلَهُ„ جَزَآءُ ۴لْحُسْنۭيٰؐ وَسَنَقُولُ لَهُ„ مِنَ اَمْرۣنَا يُسْراًؐ (86) ثُمَّ "تَّبَعَ سَبَباٗ حَتَّيٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ۰لشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَيٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْراً (87) كَذَ؛لِــكَؐ وَقَدَ اَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْراًؐ (88) ثُمَّ "تَّبَعَ سَبَباٗ حَتَّيٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ۰لسُّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْماً لاَّ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًؐا (89) قَالُواْ يَــٰذَا ۰لْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ۱لاَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَــكَ خَرْجاٗ عَلَـيٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدّاًؐ (90) قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌؐ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٖ اَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماٗؐ (91) —اتُونِى زُبَـرَ ۰لْحَدِيدِؐ حَتَّيٰٓ إِذَا سَاوۭيٰ بَيْنَ ۰لصَّدَفَيْنِ قَالَ ۸نفُخُواْؐ حَتَّيٰٓ إِذَا جَعَلَهُ„ نَاراً

08

قَالَ ءَاتُونِىٓ ٱُفْرۣغْ عَلَيْهِ قِطْراًؐ (92) فَمَا "سْطَـٰعُوٓاْ أَنْ يَّظْهَرُوهُ وَمَا "سْتَطَـٰعُواْ لَهُ„ نَقْباًؐ (93) قَالَ هَـٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّىؐ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُ„ دَكّاً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقّاًؐ (94) وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍؐ وَنُفِخَ فِى ۱لصُّورۣ فَجَمَعْنَـٰهُمْ جَمْعاًؐ (95) وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكۭـٰفِرۣينَ عَرْضاٗ (96) ۱لذِينَ كَانَــتَ اَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٖ عَن ذِكْرۣى وَكَانُواْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاٗؐ (97) © اَفَحَسِــبَ ۰لذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنْ يَّتَّخِذُواْ عِبَادِى مِن دُونِيَ أَوْلِيَآءَؐ اۭنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكۭـٰفِرۣينَ نُزُلًؐا (98) قُلْ هَلْ نُنَبِّيؖكُم بِالاَخْسَرۣينَ أَعْمَـٰلٗا ۱لذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاٗؐ (99) ۷وْلَئِــكَ ۰لذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَــٰــتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِ” فَحَبِطَــتَ اَعْمَــٰلُهُمْ فَلاَ نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَــٰمَةِ وَزْناًؐ (100) ذَ؛لِــكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَاتَّخَذُوٓاْ ءَايَــٰتِى وَرُسُلِى هُزُؤاٗؐ (101) اِنَّ ۰لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَــٰــتِ كَانَــتْ لَهُمْ جَنَّــٰــتُ ۴لْفِرْدَوْسِ نُزُلٗا (102) خَــٰلِدِينَ

09

فِيهَا لاَ يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًؐا (103) قُل لَّوْ كَانَ ۰ڤْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَـٰــتِ رَبِّى لَنَفِدَ ۰ڤْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَـٰــتُ رَبِّى وَلَوْ جِيؔنَا بِمِثْلِهِ” مَدَداًؐ (104) قُلِ اِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحۭيٰٓ إِلَــيَّ أَنَّمَآ إِچَهُكُمُ; إِچَهٌ وَ؛حِدٌؐ فَمَــن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِ” فَلْيَعْمَــلْ عَمَلًا صَـٰڤِحاً وَلاَ يُشْرۣكككْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ“ أَحَداً (105)

# [سُورَةُ مَرْيَمَ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ كَٓهۭيۭعَٓصَٓؐ ذِكْرُ رَحْمَــتِ رَبِّــكَ عَبْدَهُ„ زَكَرۣيَّآءَ (1) اۭذْ نَادۭيٰ رَبَّهُ„ نِدَآءٗ خَفِيّاًؐ (2) قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ۰لْعَظْمُ مِنِّى وَاشْتَعَلَ ۰لرَّأْسسسُ شَيْباً وَلَمَ اَكُنۢ بِدُعَآئِــكَ رَبِّ شَقِيّاًؐ (3) وَإِنِّى خِفْتُ ۴لْمَوَ؛لِيَ مِنْ وَّرَآءِى وَكَانَــتِ 'مْرَأَتِى عَاقِراً فَهَــبْ لِى مِــن لَّدُنــكَ وَلِيّاً (4) يَرۣثُنِى وَيَرۣثُ مِــنَ —الِ يَعْقُوبَؐ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاًؐ (5) ® يَـٰزَكَرۣيَّآءُ اِ۬نَّا نُبَشِّرُكككَ بِغُچَـمٖ 'سْمُهُ„ يَحْيۭيٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ„ مِن قَبْلُ سَمِيّاًؐ (6) قَالَ رَبِّ أَنّۭيٰ يَكُونُ لِى غُچَمٌ وَكَانَتِ 'مْرَأَتِى عَاقِراً

10

وَقَدْ بَلَغْتُ مِــنَ ۰لْكِبَرۣ عُتِيّاًؐ (7) قَالَ كَذَ؛لِــكَ قَالَ رَبُّــكَ هُوَ عَلَــيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُــكَ مِــن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـٔاًؐ (8) قَالَ رَبِّ 'جْعَل لِّيَ ءَايَةًؐ قَالَ ءَايَتُــكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ ۰لنَّاسسسَ ثَچَثَ لَيَالٍ سَوۣيّاًؐ (9) فَخَرَجَ عَلَيٰ قَوْمِهِ” مِــنَ ۰ڤْمِحْرَابِ فَأَوْحۭيٰٓ إِلَيْهِمُ; أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيّاًؐ (10) يَـٰيَحْيۭــيٰ خُذِ ۱لْكِتَـٰــبَ بِقُوَّةٍؐ وَءَاتَيْنَـٰهُ ۴لْحُكْمَ صَبِيّاًؐ (11) وَحَنَاناً مِّــن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةًؐ وَكَانَ تَقِيّاًؐ (12) وَبَرّاَۢ بِوَ؛لِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّاراٗ عَصِيّاًؐ (13) وَسَچَم٘ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَــثُ حَيّاًؐ (14) وَاذْكُرْ فِى ۱لْكِتَـٰــبِ مَرْيَمَ إِذِ 'نتَبَذَتْ مِــنَ اَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيّاً (15) فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَاباًؐ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّــلَ لَهَا بَشَراً سَوۣيّاًؐ (16) قَالَتِ اِنِّــيَ أَعُوذُ بِالرَّحْمَـٰنِ مِنــكَ إِن كُنــتَ تَقِيّاًؐ (17) قَالَ إِنَّمَآ أَنَا رَسُولُ رَبِّــكِ ¡هَبَ لَــكِ غُچَماً زَكِيّاًؐ (18) قَالَتَ اَنّۭــيٰ يَكُونُ لِى غُچَمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمَ اَكُ بَغِيّاًؐ (19) قَالللَ كَذَ؛لِــكِ قَالَ رَبُّــكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌؐ وَڤِنَجْعَلَهُ; ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّاؐ وَكَانَ أَمْراً مَّقْضِيّاًؐ (20)

11

¥ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ” مَكَاناً قَصِيّاًؐ (21) فَأَجَآءَهَا ۰ڤْمَخَاضُ إِلَيٰ جِذْعِ ۱لنَّخْلَةِ قَالَتْ يَـٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْــلَ هَـٰذَا وَكُنــتُ نِسْياً مَّنسِيّاًؐ (22) فَنَادۭيٰهَا مِــن تَحْتِهَآ أَلاَّ تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّــكِ تَحْتَــكِ سَرۣيّاًؐ (23) وَهُزّۣىٓ إِلَيْــكِ بِجِذْعِ ۱ڤنَّخْلَةِ تَسَّـٰقَطْ عَلَيْــكِ رُطَباً جَنِيّاًؐ (24) فَكُلِى وَاشْرَبِى وَقَرّۣى عَيْناًؐ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ۰لْبَشَرۣ أَحَداً فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰــنۣ صَوْماً فَلَنُ ۷كَلِّمَ ۰لْيَوْمَ إِنسِيّاًؐ (25) فَأَتَتْ بِهِ” قَوْمَهَا تَحْمِلُهُؐ, قَالُواْ يَـٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِيؔــتِ شَيْـٔاً فَرۣيّاًؐ (26) يَـٰٓٱُخْــتَ هَـٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكككِ 'مْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَــتُ ۷مُّــكِ بَغِيّاًؐ (27) فَأَشَارَتِ اِلَيْهِؐ قَالُواْ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَــن كَانَ فِى ۱لْمَهْدِ صَبِيّاًؐ (28) قَالَ إِنِّى عَبْدُ ۴للَّهِ ءَاتۭيٰنِــيَ ۰لْكِتَـٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيٓــٔاً (29) وَجَعَلَنِى مُبَـٰرَكاٗ اَيْــنَ مَا كُنــتُ وَأَوْصۭـٰنِى بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيّاً (30) وَبَرّاَۢ بِوَ؛لِدَتِىؐ وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّاراً شَقِيّاًؐ (31) وَالسَّچَمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ ٱُبْعَثُ حَيّاًؐ (32) ذَ؛لِــكَ عِيسَي "بْنُ مَرْيَمَؐ قَوْلُ ۴لْحَقِّ ۱ﻟ﮲ فِيهِ يَمْتَرُونَؐ (33)

12

مَا كَانَ لِلهِ أَنْ يَّتَّخِذَ مِنْ وَّلَدٍؐ سُبْحَـٰنَهُؐ; إِذَا قَضۭــيٰٓ أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ„ كُنؐ فَيَكُونُؐ (34) وَأَنَّ ۰للَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُؐ هَـٰذَا صِرَ؛طٌ مُّسْتَقِيمٌؐ (35) فَاخْتَلَفَ ۰لاَحْزَابببُ مِـنۢ بَيْنِهِمْؐ فَوَيْلٌ لِّلذِيــنَ كَفَرُواْ مِــن مَّشْهَدِ يَوْمٖ عَظِيمٖؐ (36) اَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَاتُونَنَاؐ چَكِنِ ۱لظَّـٰلِمُونَ ۰لْيَوْمَ فِى ضَچَلٍ مُّبِينٍؐ (37) وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ۰لْحَسْرَةِ إِذْ قُضِــيَ ۰لاَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لاَ يُومِنُونَؐ (38) إِنَّا نَحْنُ نَرۣثُ ۴لاَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَاؐ وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَؐ (39) ® وَاذْكُرْ فِى ۱لْكِتَـٰــبِ إِبْرَ؛هِيمَ (40) إِنَّهُ„ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِيٓــٔاٗ (41) اِذْ قَالَ لَأِبِيهِ يَـٰٓأَبَــتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لاَ يَسْمَعُ وَلاَ يُبْصِرُ وَلاَ يُغْنِى عَنــكَ شَيْـٔاًؐ (42) يَـٰٓأَبَــتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِــنَ ۰لْعِلْمِ مَا لَمْ يَاتِــكَ فَاتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَ؛طاً سَوۣيّاًؐ (43) يَـٰٓأَبَــتِ لاَ تَعْبُدِ ۱لشَّيْطَـٰنَؐ إِنَّ ۰لشَّيْطَـٰــنَ كَانَ لِلرَّحْمَـٰــنۣ عَصِيّاًؐ (44) يَـٰٓأَبَــتِ إِنِّــيَ أَخَافُ أَنْ يَّمَسَّــكَ عَذَابٌ مِّنَ ۰لرَّحْمَـٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَـٰنِ وَلِيّاًؐ (45) قَالَ أَرَاغِب٘ اَنتَ عَــنَ —الِهَتِىؐ يَـٰٓإِبْرَ؛هِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ

1

لَأَرْجُمَنَّــكَ وَاهْجُرْنِى مَلِيّاًؐ (46) قَالَ سَچَم٘ عَلَيْــكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَــكَ رَبِّيَ إِنَّهُ„ كَانَ بِى حَفِيّاً (47) وَأَعْتَزۣلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسۭــيٰٓ أَلٓاَّ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيّاًؐ (48) فَلَمَّا "عْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ وَهَبْنَا لَهُ; إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَؐ وَكُلًاّ جَعَلْنَا نَبِيٓــٔاًؐ (49) وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٖ عَلِيّاًؐ (50) وَاذْكُرْ فِى ۱لْكِتَـٰــبِ مُوسۭيٰٓ إِنَّهُ„ كَانننَ مُخْلِصاً وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيٓــٔاًؐ (51) وَنَـٰدَيْنَـٰهُ مِن جَانِــبِ ۱لطُّورۣ ۱لاَيْمَنِ وَقَرَّبْنَـٰهُ نَجِيّاًؐ (52) وَوَهَبْنَا لَهُ„ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَـٰرُونَ نَبِيٓــٔاًؐ (53) وَاذْكُرْ فِى ۱لْكِتَـٰــبِ إِسْمَـٰعِيلَ إِنَّهُ„ كَانَ صَادِقَ ۰لْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيٓــٔاً (54) وَكَانَ يَامُرُ أَهْلَهُ„ بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِؐ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ” مَرْضِيّاًؐ (55) وَاذْكُرْ فِى ۱لْكِتَـٰــبِ إِدْرۣيـسَ إِنَّهُ„ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِيٓـــٔاًؐ (56) وَرَفَعْنَـٰهُ مَكَاناٗ عَلِيّــاٗؐ (57) ۷وْلَئِكَ ۰لذِيــنَ أَنْعَمَ ۰للَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ۰لنَّبِيٓــٕـﯧــــنَ مِن ذُرّۣيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّــنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرّۣيَّةِ إِبْرَ؛هِيمَ وَإِسْرَآءِيلَ

14

وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَآؐ إِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتُ ۴لرَّحْمَـٰنِ خَرُّواْ سُجَّداً وَبُكِيّاًؐ ¦ (58) © فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْف٘ اَضَاعُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَاتَّبَعُواْ ۴لشَّهَوَ؛تِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاٗ (59) اِلاَّ مَــن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِــلَ صَـٰڤِحاً فَٱُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ ۰لْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ شَيْـٔاً (60) جَنَّـٰتِ عَدْنٖ ۱لتِى وَعَدَ ۰لرَّحْمَـٰنُ عِبَادَهُ„ بِالْغَيْــبِؐ إِنَّهُ„ كَانَ وَعْدُهُ„ مَاتِيّاًؐ (61) لاَّ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواٗؐ اِلاَّ سَچَماًؐ وَلَهُمْ رۣزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاًؐ (62) تِلْــكَ ۰لْجَنَّةُ ۴لتِى نُورۣثُ مِنْ عِبَادِنَا مَــن كَانَ تَقِيّاًؐ (63) وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرۣ رَبِّــكَؐ لَهُ„ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْــنَ ذَ؛لِــكَؐ وَمَا كَانَ رَبُّــكَ نَسِيّاًؐ (64) رَّبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَـٰدَتِهِؐ” هَلْ تَعْلَمُ لَهُ„ سَمِيّاًؐ (65) وَيَقُولُ ۴لِانسَـٰنُ أَ.ذَا مَا مِــتُّ لَسَوْفَ ٱُخْرَجُ حَيّاٗؐ (66) اَوَلاَ يَذْكُرُ ۴لِانسَـٰــنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَــكُ شَيْـٔاًؐ (67) فَوَرَبِّــكَ ڤَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَـٰطِيــنَ ثُمَّ ڤَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُثِيّاًؐ (68) ثُمَّ لَنَنزۣعَــنَّ مِـن كُلِّ شِيعَةٖ اَيُّهُمُ; أَشَدُّ

15

عَلَي ۰لرَّحْمَـٰــنۣ عُتِيّاًؐ (69) ثُمَّ ڤَنَحْــنُ أَعْلَمُ بِالذِينَ هُمُ; أَوْلۭيٰ بِهَا صُلِيّاًؐ (70) وَإِن مِّنكُمُ; إِلاَّ وَارۣدُهَا كَانننَ عَلَيٰ رَبِّــكَ حَتْماً مَّقْضِيّاًؐ (71) ثُمَّ نُـنَجّىِ ۱لذِينَ "تَّقَواْ وَّنَذَرُ ۴لظَّـٰلِمِينَ فِيهَا جُثِيّاًؐ (72) وَإِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰــتٍ قَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ لِلذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ۴لْفَرۣيقَيْــنۣ خَيْرٌ مَّقَاماً وَأَحْسَنُ نَدِيّاًؐ (73) وَكَمَ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٖ هُمُ; أَحْسَنُ أَثَـٰثاً وَرۣءْياًؐ (74) ® قُـلْ مَن كَانَ فِى ۱لضَّچَلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ۴لرَّحْمَـٰــنُ مَدّاٗؐ (75) حَتَّيٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ۰لْعَذَابَ وَإِمَّا ۰لسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضْعَفُ جُنداًؐ (76) وَيَزۣيدُ ۴للَّهُ ۴لذِينَ "هْتَدَوْاْ هُديًؐ وَالْبَـٰقِيَـٰـــتُ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتُ خَيْر٘ عِندَ رَبِّــكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ مَّرَدّاٗؐ (77) اَفَرَ×يْتَ ۰ﻟ﮲ كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لُءَوتَيَــنَّ مَالًا وَوَلَداٗ (78) اَطَّلَعَ ۰لْغَيْبَ أَمِ 'تَّخَذَ عِندَ ۰لرَّحْمَـٰــنۣ عَهْداً (79) كَلؐاَّ سَنَكْتُــبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ„ مِــنَ ۰لْعَذَابِ مَدّاًؐ (80) وَنَرۣثُهُ„ مَا يَقُولُ وَيَاتِينَا فَرْداًؐ (81) وَاتَّخَذُواْ مِن دُونِ ۱للَّهِ ءَالِهَةً

16

لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزّاً (82) كَلؐاَّ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاٗؐ (83) اَلَمْ تَرَ أَنَّـآ أَرْسَلْنَا ۰لشَّيَـٰطِينَ عَلَــي ۰لْكۭـٰفِـرۣينَ تَؤُزُّهُمُ; أَزّاًؐ (84) فَلاَ تَعْجَــلْ عَلَيْهِمُؐ; إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدّاًؐ (85) يَوْمَ نَحْشُرُ ۴لْمُتَّقِينَ إِلَي ۰لرَّحْمَـٰنِ وَفْداً (86) وَنَسُوقُ ۴ڤْمُجْرۣمِيــنَ إِلَيٰ جَهَنَّمَ وۣرْداًؐ (87) لاَّ يَمْلِكُونَ ۰لشَّفَـٰعَةَ إِلاَّ مَـنِ 'تَّخَذَ عِندَ ۰لرَّحْمَـٰــنۣ عَهْداًؐ (88) وَقَالُواْ èتَّخَذَ ۰لرَّحْمَـٰنُ وَلَداًؐ (89) لَّقَدْ جِيؔتُمْ شَيْـٔاٗ اِدّاً (90) يَكَادُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَــقُّ ۴لاَرْضُ وَتَخِرُّ ۴لْجِبَالُ هَدّاٗ (91) اَن دَعَوْاْ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَداًؐ (92) وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَـٰنِ أَنْ يَّتَّخِذَ وَلَداٗؐ (93) اِننن كُلُّ مَن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضِ إِلٓاَّ ءَاتِى ۱لرَّحْمَـٰنِ عَبْداًؐ (94) لَّقَدَ اَحْصۭيٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدّاًؐ (95) وَكُلُّهُمُ; ءَاتِيهِ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ فَرْداٗؐ (96) اِنَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ سَيَجْعَــلُ لَهُمُ ۴لرَّحْمَـٰنُ وُدّاًؐ (97) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِــكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ۱لْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ” قَوْماً لُّدّاًؐ (98) وَكَمَ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٖ هَـلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّــنَ اَحَدٖ اَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رۣكْزاً (99)

17

# [سُورَةُ طَه]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ طَهۭؐ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ۰لْقُرْءَانَ لِتَشْقۭيٰٓ (1) إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَــنْ يَّخْشۭيٰؐ (2) تَنزۣيلًا مِّمَّــنْ خَلَقَ ۰لاَرْضَ وَالسَّمَـٰوَ؛تِ ۱لْعُلَيؐ (3) ۰لرَّحْمَـٰــنُ عَلَــي ۰لْعَرْشِ 'سْتَوۭيٰؐ (4) لَهُ„ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْــتَ ۰لثَّرۭيٰؐ (5) وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ„ يَعْلَمُ ۴لسِّرَّ وَأَخْفَيؐ (6) ۰للَّهُ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ لَهُ ۴لاَسْمَآءُ ۴لْحُسْنۭيٰؐ (7) وَهَلَ اَتۭيٰــكَ حَدِيــثُ مُوسۭــيٰٓ (8) إِذْ رۭءۭا نَاراً فَقَالَ لَأِهْلِهِ ۹مْكُثُوٓاْ إِنِّيَ ءَانَسْــتُ نَاراً لَّعَلِّــيَ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٖ اَوَ اَجِدُ عَلَي ۰لنّۭارۣ هُديًؐ (9) فَلَمَّآ أَتۭيٰهَا نُودِيَ يَـٰمُوسۭيٰٓ (10) إِنِّــيَ أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْــكَ إِنَّــكَ بِالْوَادِ ۱لْمُقَدَّسسسِ طُوۭيٰؐ (11) وَأَنَا "خْتَرْتُــكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحۭيٰٓ (12) إِنَّنِــيَ أَنَا ۰للَّهُ لآَ إِچَهَ إِلٓاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِى وَأَقِمِ ۱لصَّلَوٰةَ لِذِكْرۣيَؐ (13) إِنننَّ ۰لسَّاعَةَ ءَاتِيَة٘ اَكَادُ ٱُخْفِيهَا ڤِتُجْزۭيٰ كُلُّ نَفْسٙ بِمَا تَسْعۭيٰؐ (14) فَلاَ يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن

18

لاَّ يُومِـنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوۭيٰهُ فَتَرْدۭيٰؐ (15) وَمَا تِلْــكَ بِيَمِينِــكَ يَـٰمُوسۭيٰؐ (16) قَالَ هِــيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَيٰ غَنَمِى وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارۣبُ ٱُخْرۭيٰؐ (17) قَالَ أَلْقِهَا يَـٰمُوسۭيٰؐ (18) فَأَلْقۭيٰهَا فَإِذَا هِــيَ حَيَّةٌ تَسْعۭيٰؐ (19) قَالَ خُذْهَا وَلاَ تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ۰لاُولۭيٰؐ (20) وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَــيٰ جَنَاحِــكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِــنْ غَيْرۣ سُوٓءٖ —ايَةٗ ۷خْرۭيٰ (21) لِنُرۣيَــكَ مِــنَ —ايَـٰتِنَا ۰لْكُبْرَيؐ (22) "ذْهَــبِ اِلَيٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ„ طَغۭيٰؐ (23) قَالَ رَبِّ 'شْرَحْ لِى صَدْرۣى (24) وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرۣى (25) وَاحْلُــلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى (26) يَفْقَهُواْ قَوْلِى (27) وَاجْعَـل لِّى وَزۣيراً مِّــنَ اَهْلِى (28) هَـٰرُونَ أَخِىؐ (29) ۹شْدُدْ بِهِ“ أَزْرۣى (30) وَأَشْرۣكْهُ فِىٓ أَمْرۣى (31) كَىْ نُسَبِّحَــكَ كَثِيراً (32) وَنَذْكُرَكككَ كَثِيراٗ (33) اِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيراًؐ (34) ® قَالَ قَدُ ۷وتِيتَ سُؤْلَــكَ يَـٰمُوسۭيٰؐ (35) وَلَقَدْ مَنَنَّـا عَلَيْــكَ مَرَّةٗ ۷خْرۭيٰٓ (36) إِذَ اَوْحَيْنَآ إِلَـيٰٓ ٱُمِّــكَ مَا يُوحۭيٰٓ (37) أَنِ 'قْذِفِيهِ فِى ۱لتَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِى ۱لْيَمﱢّؐ فَلْيُلْقِهِ ۱لْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَاخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى

19

وَعَدُوٌّ لَّهُؐ, وَأَلْقَيْتُ عَلَيْــكَ مَحَبَّةً مِّنِّى (38) وَلِتُصْنَعَ عَلَيٰ عَيْنِيَ (39) إِذْ تَمْشِىٓ ٱُخْتُكَ فَتَقُولُ هَــلَ اَدُلُّكُمْ عَلَيٰ مَنْ يَّكْفُلُهُؐ, فَرَجَعْنَـٰكَ إِلَـيٰٓ ٱُمِّــكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلاَ تَحْزَنَؐ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَـٰــكَ مِــنَ ۰لْغَمِّ وَفَتَنَّـٰــكَ فُتُوناًؐ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْــلۣ مَدْيَنَ ثُمَّ جِيؔتَ عَلَــيٰ قَدَرٍ يَـٰمُوسۭيٰؐ (40) وَاصْطَنَعْتُــكَ لِنَفْسِيَؐ "ذْهَبَ اَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَـٰتِى وَلاَ تَنِيَا فِى ذِكْرۣيَؐ (41) "ذْهَبَآ إِلَيٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ„ طَغۭيٰ (42) فَقُولاَ لَهُ„ قَوْلًا لَّيِّناً لَّعَلَّهُ„ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشۭيٰؐ (43) قَالاَ رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَّفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوَ اَنْ يَّطْغۭيٰؐ (44) قَالَ لاَ تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرۭيٰؐ (45) فَاتِيَـٰهُ فَقُولآَ إِنَّا رَسُولاَ رَبِّكَ فَأَرْسِــلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ وَلاَ تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِيؔنَـٰــكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّــكَؐ وَالسَّچَمُ عَلَيٰ مَنِ 'تَّبَعَ ۰لْهُدۭيٰٓؐ (46) إِنَّا قَدُ ۷وحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ ۰لْعَذَابَ عَلَيٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلّۭيٰؐ (47) قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسۭيٰؐ (48) قَالَ رَبُّنَا ۰ﻟـذِىٓ أَعْطۭــيٰ كُــلَّ شَيْءٖ خَلْقَهُ„ ثُمَّ هَدۭيٰؐ (49) قَالَ فَمَا بَالُ ۴لْقُرُونِ ۱لاُولۭيٰؐ (50) قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَـٰبٍؐ

20

لاَّ يَضِلُّ رَبِّى وَلاَ يَنسَيؐ (51) ۰ﻟ﮲ جَعَــلَ لَكُمُ ۴لاَرْضضضَ مِهَـٰداً وَسَلَــكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءًؐ فَأَخْرَجْنَا بِهِ“ أَزْوَ؛جاً مِّن نَّبَاتٍ شَتّۭيٰؐ (52) كُلُواْ وَارْعَوَاْ اَنْعَـٰمَكُمُؐ; إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰتٍ لُءِّوْلِى ۱لنُّهۭيٰؐ (53) © مِنْهَا خَلَقْنَـٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرۣجُكُمْ تَارَةٗ ۷خْرۭيٰؐ (54) وَلَقَدَ اَرَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبۭيٰؐ (55) قَالَ أَجِيؔتَنَا ڤِتُخْرۣجَنَا مِنَ اَرْضِنَا بِسِحْرۣكككَ يَـٰمُوسۭيٰ (56) فَلَنَاتِيَنَّــكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِؐ” فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَــكَ مَوْعِداً لاَّ نُخْلِفُهُ„ نَحْنُ وَلآَ أَنــتَ مَكَاناً سِويًؐ (57) قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ۴لزّۣينَةِ وَأَنْ يُّحْشَرَ ۰لنَّاسسسُ ضُحيًؐ (58) فَتَوَلّۭيٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ„ ثُمَّ أَتۭيٰؐ (59) قَالللَ لَهُم مُّوسۭيٰ وَيْلَكُمْ لاَ تَفْتَرُواْ عَلَــي ۰للَّهِ كَذِباً فَيَسْحَتَكُم بِعَذَابٍؐ وَقَدْ خَابَ مَنِ 'فْتَرۭيٰؐ (60) فَتَنَـٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ۴ڤنَّجْوۭيٰؐ (61) قَالُوٓاْ إِنَّ هَـٰذَ؛نِ ڤَسَـٰحِرَ؛نِ يُرۣيدَ؛نِ أَنْ يُّخْرۣجَـٰكُم مِّنَ اَرْضِكُم بِسِحْرۣهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرۣيقَتِكُمُ ۴لْمُثْلۭيٰؐ (62) فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ ثُمَّ "يتُواْ صَفّاًؐ وَقَدَ اَفْلَحَ ۰لْيَوْمَ مَنِ 'سْتَعْلۭيٰؐ (63)

21

قَالُواْ يَـٰمُوسۭيٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَــنَ اَلْقۭيٰؐ (64) قَالَ بَــلَ اَلْقُواْؐ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرۣهِمُ; أَنَّهَا تَسْعۭيٰؐ (65) فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِ” خِيفَةً مُّوسۭيٰؐ (66) قُلْنَا لاَ تَخَفِ اِنَّــكَ أَنــتَ ۰لاَعْلۭيٰؐ (67) وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِــكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوٓاْؐ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَـٰحِرٍؐ وَلاَ يُفْلِحُ ۴لسَّاحِرُ حَيْثُ أَتۭيٰؐ (68) فَٱُلْقِــيَ ۰ڤسَّحَرَةُ سُجَّداًؐ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَـٰرُونَ وَمُوسۭيٰؐ (69) قَالَ ءَا۬؛مَنتُمْ لَهُ„ قَبْـلَ أَنَ —اذَنَ لَكُمُ; إِنَّهُ,لَكَبِيرُكُمُ ۴ﻟ﮲ عَلَّمَكُمُ ۴ڤسِّحْرَؐ فَلُءَقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِچَفٍ وَلُءَصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ۱ڤنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقۭيٰؐ (70) ® قَالُواْ لَن نُّوثِرَكككَ عَلَــيٰ مَا جَآءَنَا مِــنَ ۰لْبَيِّنَـٰــتِ وَاﻟ﮲ فَطَرَنَاؐ فَاقْــضِ مَآ أَنتَ قَاضضضٖؐ اِنَّمَا تَقْضِى هَـٰذِهِ ۱لْحَيَوٰةَ ۰لدُّنْيۭآؐ (71) إِنَّـآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَـٰيۭـٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِــنَ ۰ڤسِّحْرۣؐ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقۭيٰٓؐ (72) إِنَّهُ„ مَنْ يَّاتِ رَبَّهُ„ مُجْرۣماً فَإِنَّ لَهُ„ جَهَنَّمَ لاَ يَمُوتُ فِيهَا وَلاَ يَحْيۭيٰؐ (73) وَمَنْ يَّاتِهِ” مُومِناً قَدْ عَمِــلَ ۰ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ فَٱُوْلَئِــكَ لَهُمُ ۴لدَّرَجَـٰــتُ

22

۴لْعُلۭيٰؐ (74) جَنَّـٰــتُ عَدْنٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ وَذَ؛لِــكَ جَزَآءُ مَن تَزَكّۭيٰؐ (75) وَلَقَدَ اَوْحَيْنَآ إِلَيٰ مُوسۭيٰٓ أَنِ 'سْرۣ بِعِبَادِى فَاضْرۣبْ لَهُمْ طَرۣيقاً فِى ۱ڤْبَحْرۣ يَبَساً لاَّ تَخَــٰــفُ دَرَكاً وَلاَ تَخْشۭيٰؐ (76) فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ” فَغَشِيَهُم مِّنَ ۰لْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْؐ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ„ وَمَا هَدۭيٰؐ (77) يَـٰبَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَ قَدَ اَنجَيْنَـٰكُم مِّــنْ عَدُوّۣكُمْ وَوَ؛عَدْنَـٰكُمْ جَانِبَ ۰لطُّورۣ ۱لاَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ۴لْمَنَّ وَالسَّلْوۭيٰؐ (78) كُلُواْ مِــن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ وَلاَ تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِىؐ وَمَــنْ يَّحْلِــلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوۭيٰؐ (79) وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَــن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِــلَ صَـٰڤِحاً ثُمَّ "هْتَدۭيٰؐ (80) ¥ وَمَآ أَعْجَلَــكَ عَن قَوْمِــكَ يَـٰمُوسۭيٰؐ (81) قَالَ هُمُ; ٱُوْلآَءِ عَلَيٰٓ أَثَرۣى وَعَجِلْتُ إِلَيْــكَ رَبِّ لِتَرْضۭيٰؐ (82) قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَــكَ مِـنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ۴لسَّامِرۣيُّؐ (83) فَرَجَعَ مُوسۭيٰٓ إِلَيٰ قَوْمِهِ” غَضْبَـٰنَ أَسِفاًؐ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداٗ حَسَناٗؐ (84) اَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ۴لْعَهْدُ أَمَ اَرَدتُّمُ; أَنْ يَّحِــلَّ عَلَيْكُمْ

2

غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِىؐ (85) قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكككَ بِمَلْكِنَا وَچَكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَاراً مِّن زۣينَةِ ۱لْقَوْمِ فَقَذَفْنَـٰهَا فَكَذَ؛لِــكَ أَلْقَــي ۰لسَّامِرۣيُّؐ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَداً لَّهُ„ خُوَارٌ فَقَالُواْ هَـٰذَآ إِچَهُكُمْ وَإِچَهُ مُوسۭــيٰ فَنَسِيَؐ (86) أَفَلاَ يَرَوْنَ أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا (87) وَلاَ يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاًؐ (88) وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَـٰرُونُ مِــن قَبْلُ يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِؐ” وَإِنَّ رَبَّكُمُ ۴لرَّحْمَـٰنُ فَاتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرۣىؐ (89) قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَـٰكِفِيــنَ حَتَّيٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسۭيٰؐ (90) قَالَ يَـٰهَـٰرُونُ مَا مَنَعَــكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ أَلاَّ تَتَّبِعَــنۣ“ أَفَعَصَيْتَ أَمْرۣىؐ (91) قَالَ يَبْنَؤُمَّ لاَ تَاخُذْ بِڤِحْيَتِى وَلاَ بِرَأْسِيَ إِنِّى خَشِيــتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِىؐ (92) قَالَ فَمَا خَطْبُــكَ يَـٰسَـٰمِرۣيُّؐ (93) قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِ” فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنَ اَثَرۣ ۱لرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَ؛لِــكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِىؐ (94) ® قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ۱لْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لاَ مِسَاسَؐ

24

وَإِنَّ لَــكَ مَوْعِداً لَّــن تُخْلَفَهُؐ, وَانظُرۣ اِلَيٰٓ إِچَهِــكَ ۰ﻟ﮲ ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً ڤَّنُحَرّۣقَنَّهُ„ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ„ فِى ۱لْيَمِّ نَسْفاٗؐ (95) اِنَّمَآ إِچَهُكُمُ ۴للَّهُ ۴ﻟ﮲ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٖ عِلْماًؐ (96) كَذَ؛لِــكَ نَقُــصُّ عَلَيْــكَ مِــنَ اَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَؐ وَقَدَ —اتَيْنَـٰــكَ مِــن لَّدُنَّا ذِكْراًؐ (97) مَّــنَ اَعْرَضضضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ„ يَحْمِلُ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ وۣزْراٗ (98) خَـٰلِدِينَ فِيهِؐ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ حِمْلًؐا (99) يَوْمَ يُنفَخُ فِى ۱لصُّورۣ وَنَحْشُرُ ۴ڤْمُجْرۣمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً (100) يَتَخَـٰفَتُونَ بَيْنَهُمُ; إِن لَّبِثْتُمُ; إِلاَّ عَشْراًؐ (101) نَّحْــنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرۣيقَةٗ اِن لَّبِثْتُمُ; إِلاَّ يَوْماًؐ (102) وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ۱لْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفاً (103) فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً لاَّ تَرۭيٰ فِيهَا عِوَجاً وَلآَ أَمْتاًؐ (104) يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ۰لدَّاعِــيَ لاَ عِوَجَ لَهُؐ, وَخَشَعَــتِ ۱لاَصْوَاتُ لِلرَّحْمَـٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساًؐ (105) يَوْمَئِذٍ لاَّ تَنفَعُ ۴لشَّفَـٰعَةُ إِلاَّ مَنَ اَذِنَ لَهُ ۴لرَّحْمَـٰنُ وَرَضِــيَ لَهُ„ قَوْلًؐا (106) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِهِ” عِلْماًؐ (107)

25

© وَعَنَــتِ ۱لْوُجُوهُ ڤِڤْحَــيّۣ ۱لْقَيُّومِؐ وَقَدْ خَابَ مَــنْ حَمَــلَ ظُلْماًؐ (108) وَمَنْ يَّعْمَلْ مِــنَ ۰ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ وَهُوَ مُومِنٌ فَلاَ يَخَافُ ظُلْماً وَلاَ هَضْماًؐ (109) وَكَذَ؛لِــكَ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَاناٗ عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ۰لْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراًؐ (110) فَتَعَـٰلَــي ۰للَّهُ ۴لْمَلِــكُ ۴لْحَقُّؐ وَلاَ تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِــن قَبْلِ أَنْ يُّقْضۭيٰٓ إِلَيْــكَ وَحْيُهُؐ, وَقُل رَّبِّ زۣدْنِى عِلْماًؐ (111) وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَيٰٓ ءَادَمَ مِــن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ„ عَزْماًؐ (112) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ ۹سْجُدُواْ ءَلِادَمَ فَسَجَدُوٓاْؐ إِلٓاَّ إِبْلِيسَ أَبۭيٰؐ (113) فَقُلْنَا يَـٰٓــَٔادَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّــكَ وَلِزَوْجِــكَ فَلاَ يُخْرۣجَنَّكُمَا مِــنَ ۰لْجَنَّةِ فَتَشْقۭيٰٓؐ (114) إِنَّ لَــكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلاَ تَعْرۭيٰؐ (115) وَإِنَّــكَ لاَ تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلاَ تَضْحۭيٰؐ (116) فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ۱لشَّيْطَـٰــنُؐ قَالَ يَـٰٓــَٔادَمُ هَــلَ اَدُلُّــكَ عَلَــيٰ شَجَرَةِ ۱لْخُلْدِ وَمُلْــكٍ لاَّ يَبْلۭيٰؐ (117) فَأَكَلاَ مِنْهَا فَبَدَتتتْ لَهُمَا سَوْءَ؛تُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَـٰــنۣ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ ۱لْجَنَّةِؐ وَعَصۭــيٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُ„ فَغَوۭيٰؐ (118) ثُمَّ "جْتَبۭـٰهُ رَبُّهُ„ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدۭيٰؐ (119) قَالَ "هْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاٚؐ

26

بَعْضُكُمْ لِبَعْــضٖ عَدُوٌّؐ فَإِمَّا يَاتِيَنَّكُم مِّنِّى هُديً (120) فَمَنِ 'تَّبَعَ هُدۭايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقۭيٰؐ (121) وَمَــنَ اَعْرَضضضَ عَن ذِكْرۣى فَإِنَّ لَهُ„ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ„ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ أَعْمۭيٰؐ (122) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِــيَ أَعْمۭيٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيراًؐ (123) ® قَالَ كَذَ؛لِــكَ أَتَتْــكَ ءَايَـٰتُنَا فَنَسِيتَهَاؐ وَكَذَ؛لِــكَ ۰لْيَوْمَ تُنسۭيٰؐ (124) وَكَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى مَــنَ اَسْرَفَ وَلَمْ يُومِـنۢ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِؐ” وَلَعَذَابُ ۴لاَخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقۭيٰٓؐ (125) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّــنَ ۰لْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَـٰكِنِهِمُؐ; إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لُءِّوْلِى ۱لنُّهۭيٰؐ (126) وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَــتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَــلٌ مُّسَمّيًؐ (127) فَاصْبِرْ عَلَــيٰ مَا يَقُولُونَؐ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّــكَ قَبْــلَ طُلُوعِ ۱لشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَاؐ وَمِنَ —انَآءِىْ ۱ليْـلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ۰لنَّهۭارۣ لَعَلَّكَ تَرْضۭيٰؐ (128) وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْــكَ إِلَــيٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ“ أَزْوَ؛جاً مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ۰لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا (129) لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِؐ وَرۣزْقُ رَبِّــكَ خَيْرٌ وَأَبْقۭيٰؐ (130) وَامُرَ اَهْلَــكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَاؐ لاَ نَسْـَٔلُــكَ رۣزْقاًؐ

27

نَّحْنُ نَرْزُقُكَؐ وَالْعَـٰقِبَةُ لِلتَّقْوۭيٰؐ (131) وَقَالُواْ لَوْلاَ يَاتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِؐ“ أَوَلَمْ تَاتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ۱ڤصُّحُفِ ۱لاُولۭيٰؐ (132) وَلَوَ اَنَّـآ أَهْلَكْنَـٰهُم بِعَذَابٍ مِّــن قَبْلِهِ” لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوْلآَ أَرْسَلْــتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ مِــن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزۭيٰؐ (133) قُــلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّـصٌ فَتَرَبَّصُواْؐ فَسَتَعْلَمُونَ مَــنَ اَصْحَـٰبُ ۴لصِّرَ؛طِ ۱لسَّوۣيِّ وَمَـنِ 'هْتَدَي (134)

# [سُورَةُ ۴لاَنۢبِيَآءِ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ "قْتَرَبَ لِلنَّاسسسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرۣضُونَؐ (1) مَا يَاتِيهِم مِّــن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٖ اِلاَّ "سْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) چَهِيَةً قُلُوبُهُمْؐ وَأَسَرُّواْ ۴ڤنَّجْوَي ۰لذِيــنَ ظَلَمُواْ هَــلْ هَـٰذَآ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمُؐ; أَفَتَاتُونَ ۰ڤسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَؐ (3) قُل رَّبِّى يَعْلَمُ ۴لْقَوْلَ فِى ۱لسَّمَآءِ وَالاَرْضِؐ وَهُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْعَلِيمُؐ (4) بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَـٰــثُ أَحْچَمٙ بَلِ 'فْتَرۭيٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌؐ فَلْيَاتِنَا بِـَٔايَةٍ

28

كَمَآ ٱُرْسِــلَ ۰لاَوَّلُونَؐ (5) مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٖ اَهْلَكْنَـٰهَآؐ أَفَهُمْ يُومِنُونَؐ (6) وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رۣجَالًا يُوحۭيٰٓ إِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ۰لذِّكْرۣ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَؐ (7) وَمَا جَعَلْنَـٰهُمْ جَسَداً لاَّ يَاكُلُونَ ۰لطَّعَامَؐ وَمَا كَانُواْ خَـٰلِدِينَؐ (8) ثُمَّ صَدَقْنَـٰهُمُ ۴لْوَعْدَ فَأَنجَيْنَـٰهُمْ وَمَــن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ۰لْمُسْرۣفِينَؐ (9) لَقَدَ اَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَـٰباً فِيهِ ذِكْرُكُمُؐ; أَفَلاَ تَعْقِلُونَؐ (10) وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَت ظَّالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْماٗ —اخَرۣينَؐ (11) فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَؐ (12) لاَ تَرْكُضُواْ وَارْجِعُوٓاْ إِلَــيٰ مَآ ٱُتْرۣفْتُمْ فِيهِ وَمَسَـٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَؐ (13) قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَؐ (14) ® فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوۭيٰهُمْ حَتَّيٰ جَعَلْنَـٰهُمْ حَصِيداٗ خَـٰمِدِينَؐ (15) وَمَا خَلَقْنَا ۰لسَّمَآءَ وَالاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا چَعِبِينَؐ (16) لَوَ اَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْواً لاَّتَّخَذْنَـٰهُ مِــن لَّدُنَّآؐ إِن كُنَّا فَـٰعِلِينَؐ (17) بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَي ۰لْبَـٰطِلِ فَيَدْمَغُهُ„

29

فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌؐ وَلَكُمُ ۴لْوَيْـلُ مِمَّا تَصِفُونَؐ (18) وَلَهُ„ مَـن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَمَنْ عِندَهُ„ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ” وَلاَ يَسْتَحْسِرُونَؐ (19) يُسَبِّحُونَ ۰ليْلَ وَالنَّهَارَ لاَ يَفْتُرُونَؐ (20) أَمِ 'تَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّــنَ ۰لاَرْضضضِ هُمْ يُنشِرُونَؐ (21) لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَة٘ اِلاَّ ۰للَّهُ لَفَسَدَتَاؐ فَسُبْحَـٰــنَ ۰للَّهِ رَبِّ ۱لْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَؐ (22) لاَ يُسْـَٔــلُ عَمَّا يَفْعَلُؐ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَؐ (23) أَمِ 'تَّخَذُواْ مِن دُونِهِ“ ءَالِهَةًؐ قُــلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْؐ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِى وَذِكْرُ مَن قَبْلِىؐ بَــلَ اَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ۰لْحَقَّ فَهُم مُّعْرۣضُونَؐ (24) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِــن قَبْلِــكَ مِن رَّسُولٖ اِلاَّ يُوحۭيٰٓ إِلَيْهِ أَنَّهُ„ لآَ إِچَهَ إِلٓاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِؐ (25) وَقَالُواْ èتَّخَذَ ۰لرَّحْمَـٰنُ وَلَداًؐ سُبْحَـٰنَهُؐ, بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَؐ (26) لاَ يَسْبِقُونَهُ„ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرۣهِ” يَعْمَلُونَؐ (27) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْؐ وَلاَ يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ 'رْتَضۭيٰ وَهُم مِّــنْ خَشْيَتِهِ” مُشْفِقُونَؐ (28) وَمَنْ يَّقُلْ مِنْهُمُ; إِنِّـيَ إِچَهٌ مِّن دُونِهِ” فَذَ؛لِــكَ نَجْزۣيهِ جَهَنَّمَؐ كَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (29)

0

© أَوَلَمْ يَرَ ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَـٰهُمَاؐ وَجَعَلْنَا مِــنَ ۰لْمَآءِ كُلَّ شَيْءٖ حَي؉ّؐ اَفَلاَ يُومِنُونَؐ (30) وَجَعَلْنَا فِى ۱لاَرْضِ رَوَ؛سِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْؐ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَؐ (31) وَجَعَلْنَا ۰لسَّمَآءَ سَقْفاً مَّحْفُوظاًؐ وَهُمْ عَــنَ —ايَـٰتِهَا مُعْرۣضُونَؐ (32) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ خَلَقَ ۰ليْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَؐ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَؐ (33) وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّــن قَبْلِــكَ ۰لْخُلْدَؐ أَفَإِيْن مِّــتَّ فَهُمُ ۴لْخَـٰلِدُونَؐ (34) كُلُّ نَفْــسٍ ذَآئِقَةُ ۴لْمَوْتِؐ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرّۣ وَالْخَيْرۣ فِتْنَةًؐ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَؐ (35) وَإِذَا رۭءۭاكَ ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ إِنْ يَّتَّخِذُونَــكَ إِلاَّ هُزُؤاٗؐ اَهَـٰذَا ۰ﻟ﮲ يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرۣ ۱لرَّحْمَـٰــنۣ هُمْ كَـٰفِرُونَؐ (36) خُلِقَ ۰لِانسَـٰنُ مِنْ عَجَــلٍؐ سَٱُوْرۣيكُمُ; ءَايَـٰتِى فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِؐ (37) وَيَقُولُونَ مَتۭــيٰ هَـٰذَا ۰لْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (38) لَوْ يَعْلَمُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ حِيــنَ لاَ يَكُفُّونَ عَنْ وُّجُوهِهِمُ ۴لنَّارَ وَلاَ عَــن ظُهُورۣهِمْ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَؐ (39)

1

بَـلْ تَاتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَؐ (40) وَلَقَدُ ۶سْتُهْزۣىَٔ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالذِيــنَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (41) ® قُلْ مَنْ يَّكْلَؤُكُم بِاليْلِ وَالنَّهۭارۣ مِنَ ۰لرَّحْمَـٰنِؐ بَـلْ هُمْ عَن ذِكْرۣ رَبِّهِم مُّعْرۣضُونَؐ (42) أَمْ لَهُمُ; ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَاؐ لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلاَ هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَؐ (43) بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰٓؤُلآَءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّيٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ۴لْعُمُرُؐ أَفَلاَ يَرَوْنَ أَنَّا نَاتِى ۱لاَرْضضضَ نَنقُصُهَا مِنَ اَطْرَافِهَآؐ أَفَهُمُ ۴لْغَـٰلِبُونَؐ (44) قُـلِ اِنَّمَآ ٱُنذِرُكُم بِالْوَحْيِؐ وَلاَ يَسْمَعُ ۴لصُّمُّ ۴لدُّعَآءَ اۭذَا مَا يُنذَرُونَؐ (45) وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّــنْ عَذَابِ رَبِّــكَ لَيَقُولُنَّ يَـٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَؐ (46) وَنَضَعُ ۴لْمَوَ؛زۣينَ ۰لْقِسْطَ لِيَوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـٔاًؐ وَإِن كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٖ اَتَيْنَا بِهَا وَكَفۭيٰ بِنَا حَـٰسِبِينَؐ (47) وَلَقَدَ —اتَيْنَا مُوسۭيٰ وَهَـٰرُونَ ۰لْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْراً لِّلْمُتَّقِينَ (48) ۰لذِينَ

2

يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّــنَ ۰لسَّاعَةِ مُشْفِقُونَؐ (49) وَهَـٰذَا ذِكْرٌ مُّبَـٰرَككك٘ اَنزَلْنَـٰهُؐ أَفَأَنتُمْ لَهُ„ مُنكِرُونَؐ (50) ¥ وَلَقَدَ —اتَيْنَآ إِبْرَ؛هِيمَ رُشْدَهُ„ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ” عَـٰلِمِينَؐ (51) إِذْ قَالَ لَأِبِيهِ وَقَوْمِهِ” مَا هَـٰذِهِ ۱لتَّمَاثِيلُ ۴لتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَـٰكِفُونَؐ (52) قَالُواْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَـٰبِدِينَؐ (53) قَالَ لَقَدْ كُنتُمُ; أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَچَـلٍ مُّبِينٍؐ (54) قَالُوٓاْ أَجِيؔتَنَا بِالْحَقِّ أَمَ اَنتَ مِــنَ ۰لچَّـعِبِينَؐ (55) قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ ۱ﻟ﮲ فَطَرَهُنَّؐ وَأَنَا عَلَــيٰ ذَ؛لِكُم مِّنَ ۰لشَّـٰهِدِينَؐ (56) وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَـٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِـرۣينَؐ (57) فَجَعَلَهُمْ جُذَ؛ذاٗ اِلاَّ كَبِيراً لَّهُمْ لَعَلَّهُمُ; إِلَيْهِ يَرْجِعُونَؐ (58) قَالُواْ مَـن فَعَلَ هَـٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُ„ لَمِــنَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (59) قَالُواْ سَمِعْنَا فَتيً يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ; إِبْرَ؛هِيمُؐ (60) قَالُواْ فَاتُواْ بِهِ” عَلَــيٰٓ أَعْيُـنِ ۱لنَّاسسسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَؐ (61) قَالُوٓاْ ءَآنــتَ فَعَلْــتَ هَـٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَـٰٓإِبْرَ؛هِيمُؐ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ„ كَبِيرُهُمْ هَـٰذَا فَسْـَٔلُوهُمُ; إِن كَانُواْ

يَنطِقُونَؐ (63) فَرَجَعُوٓاْ إِلَــيٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمُ; أَنتُمُ ۴لظَّـٰلِمُونَؐ (64) ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَيٰ رُءُوسِهِمْؐ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَـٰٓؤُلآَءِ يَنطِقُونَؐ (65) قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ مَا لاَ يَنفَعُكُمْ شَيْـٔاً وَلاَ يَضُرُّكُمُؐ; ٱُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِؐ أَفَلاَ تَعْقِلُونَؐ (66) قَالُواْ حَرّۣقُوهُ وَانصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمُ; إِن كُنتُمْ فَـٰعِلِينَؐ (67) قُلْنَا يَـٰنَارُ كُونِى بَرْداً وَسَچَماٗ عَلَيٰٓ إِبْرَ؛هِيمَؐ (68) وَأَرَادُواْ بِهِ” كَيْداً فَجَعَلْنَـٰهُمُ ۴لاَخْسَرۣينَؐ (69) وَنَجَّيْنَـٰهُ وَلُوطاٗ اِلَــي ۰لاَرْضِ ۱لتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَـٰلَمِينَؐ (70) وَوَهَبْنَا لَهُ; إِسْحَـٰقَؐ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةًؐ وَكُلًاّ جَعَلْنَا صَـٰڤِحِينَؐ (71) ® وَجَعَلْنَـٰهُمُ; أَئمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرۣنَاؐ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْــلَ ۰لْخَيْرَ؛تِ وَإِقَامَ ۰لصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ۰لزَّكَوٰةِؐ وَكَانُواْ لَنَا عَـٰبِدِينَؐ (72) وَلُوطاٗ —اتَيْنَـٰهُ حُكْماً وَعِلْماًؐ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِــنَ ۰لْقَرْيَةِ ۱لتِى كَانَت تَّعْمَــلُ ۴لْخَبَـٰٓئِثَؐ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَـٰسِقِينَؐ (73) وَأَدْخَلْنَـٰهُ فِى رَحْمَتِنَآؐ إِنَّهُ„ مِــنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (74) وَنُوحاٗ اِذْ نَادۭيٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ„

4

فَنَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُ„ مِــنَ ۰لْكَرْبِ ۱لْعَظِيمِؐ (75) وَنَصَرْنَـٰهُ مِنَ ۰لْقَوْمِ ۱لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآؐ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَـٰهُمُ; أَجْمَعِينَؐ (76) وَدَاوُﹼدَ وَ سُلَيْمَـٰنَ إِذْ يَحْكُمَـٰنِ فِى ۱لْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ۴لْقَوْمِؐ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَـٰهِدِينَؐ (77) فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَؐ وَكُلٗاّ —اتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماًؐ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُﹼدَ ۰لْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَؐ وَكُنَّا فَـٰعِلِينَؐ (78) وَعَلَّمْنَـٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسسسٍ لَّكُمْ ڤِيُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْؐ فَهَــلَ اَنتُمْ شَـٰكِرُونَؐ (79) وَلِسُلَيْمَـٰنَ ۰لرّۣيحَ عَاصِفَةً تَجْرۣى بِأَمْرۣهِ“ إِلَــي ۰لاَرْضِ ۱لتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَاؐ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٖ عَـٰلِمِينَؐ (80) وَمِــنَ ۰لشَّيَـٰطِيــنۣ مَنْ يَّغُوصُونَ لَهُ„ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَ؛لِــكَؐ وَكُنَّا لَهُمْ حَـٰفِظِينَؐ (81) وَأَيُّوبَ إِذْ نَادۭيٰ رَبَّهُ; أَنِّى مَسَّنِــيَ ۰لضُّرُّ وَأَنــتَ أَرْحَمُ ۴لرَّ؛حِمِينَؐ (82) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ„ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ” مِــن ضُر؊ّؐ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُ„ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّــنْ عِندِنَا وَذِكْرۭيٰ لِلْعَـٰبِدِينَؐ (83) وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِدْرۣيسَ وَذَا ۰لْكِفْلِؐ كُـلٌّ مِّنَ ۰لصَّـٰبِـرۣينَؐ (84)

5

وَأَدْخَلْنَـٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآؐ إِنَّهُم مِّــنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (85) © وَذَا ۰لنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِباً فَظَنَّ أَن لَّــن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادۭيٰ فِى ۱لظُّلُمَـٰــتِ أَن لٓاَّ إِچَهَ إِلٓاَّ أَنــتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنــتُ مِــنَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (86) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ„ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِــنَ ۰لْغَم؋ّؐ وَكَذَ؛لِــكَ نُنجِى ۱لْمُومِنِينَؐ (87) وَزَكَرۣيَّآءَ اۭذْ نَادۭيٰ رَبَّهُ„ رَبِّ لاَ تَذَرْنِى فَرْداً وَأَنــتَ خَيْرُ ۴لْوَ؛رۣثِينَؐ (88) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ„ وَوَهَبْنَا لَهُ„ يَحْيۭيٰ وَأَصْڤَحْنَا لَهُ„ زَوْجَهُؐ; إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَـٰرۣعُونَ فِى ۱لْخَيْرَ؛تتتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُواْ لَنَا خَـٰشِعِينَؐ (89) وَالتِىٓ أَحْصَنَــتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَـٰهَا وَابْنَهَآ ءَايَةً لِّلْعَـٰلَمِينَؐ (90) إِنننَّ هَـٰذِهِ“ ٱُمَّتُكُمُ; ٱُمَّةً وَ؛حِدَةًؐ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِؐ (91) وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْؐ كُلّﹲ اِلَيْنَا رَ؛جِعُونَؐ (92) فَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ ۰ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ وَهُوَ مُومِنٌ فَلاَ كُفْرَانَ لِسَعْيِهِؐ” وَإِنَّا لَهُ„ كَـٰتِبُونَؐ (93) وَحَرَ؛م٘ عَلَيٰ قَرْيَةٖ اَهْلَكْنَـٰهَآ أَنَّهُمْ لاَ يَرْجِعُونَؐ (94) حَتَّيٰٓ إِذَا فُتِحَــتْ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُم

6

مِّــن كُــلّۣ حَدَبٍ يَنسِلُونَ (95) وَاقْتَرَبَ ۰لْوَعْدُ ۴لْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَـٰخِصَة٘ اَبْصَـٰرُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ يَـٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّــنْ هَـٰذَا بَــلْ كُنَّا ظَـٰلِمِينَؐ (96) إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ حَصَــبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَ؛رۣدُونَؐ (97) لَوْ كَانَ هَـٰٓؤُلآَءِ -الِهَةً مَّا وَرَدُوهَاؐ وَكُلٌّ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (98) لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لاَ يَسْمَعُونَؐ (99) ® إِنَّ ۰لذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ۰لْحُسْنۭيٰٓ ٱُوْلَئِــكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَؐ (100) لاَ يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِى مَا "شْتَهَتَ اَنفُسُهُمْ خَـٰلِدُونَؐ (101) لاَ يَحْزُنُهُمُ ۴لْفَزَعُ ۴لاَكْبَرُؐ وَتَتَلَقّۭيٰهُمُ ۴لْمَلَئِكَةُ هَـٰذَا يَوْمُكُمُ ۴ﻟ﮲ كُنتُمْ تُوعَدُونَؐ (102) يَوْمَ نَطْوۣى ۱لسَّمَآءَ كَطَــيّۣ ۱ڤسِّجِلِّ لِلْكِتَـٰـــبِؐ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُؐ, وَعْداٗ عَلَيْنَآؐ إِنَّا كُنَّا فَـٰعِلِينَؐ (103) وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ۱لزَّبُورۣ مِنۢ بَعْدِ ۱لذِّكْرۣ أَنَّ ۰لاَرْضَ يَرۣثُهَا عِبَادِيَ ۰ڤصَّـٰڤِحُونَؐ (104) إِنَّ فِى هَـٰذَا لَبَچَغاً لِّقَوْمٖ عَـٰبِدِينَؐ (105) وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَؐ (106) قُلِ اِنَّمَا يُوحۭيٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِچَهُكُمُ; إِچَهٌ وَ؛حِدٌؐ

7

فَهَــلَ اَنتُم مُّسْلِمُونَؐ (107) فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُــلَ —اذَنتُكُمْ عَلَيٰ سَوَآءٍؐ وَإِنَ اَدْرۣىٓ أَقَرۣيب٘ اَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَؐ (108) إِنَّهُ„ يَعْلَمُ ۴لْجَهْرَ مِــنَ ۰لْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَؐ (109) وَإِنَ اَدْرۣى لَعَلَّهُ„ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَـٰع٘ اِلَيٰ حِينٍؐ (110) قُل رَّبِّ ۹حْكُم بِالْحَقﱢّؐ وَرَبُّنَا ۰لرَّحْمَـٰــنُ ۴لْمُسْتَعَانُ عَلَــيٰ مَا تَصِفُونَ (111)

# [سُورَةُ ۴لْحَجِّ ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسُ èتَّقُواْ رَبَّكُمُؐ; إِنَّ زَلْزَلَةَ ۰لسَّاعَةِ شَيْء٘ عَظِيمٌؐ (1) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَــلُ كُلُّ مُرْضِعَةٖ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْــل۫ حَمْلَهَا وَتَرَي ۰لنَّاسسسَ سُكَـٰرۭيٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرۭيٰ وَچَكِــنَّ عَذَابَ ۰للَّهِ شَدِيدٌؐ (2) وَمِــنَ ۰لنَّاسسسِ مَـنْ يُّجَـٰدِلُ فِى ۱للَّهِ بِغَيْرۣ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَـٰنٍ مَّرۣيدٍ (3) كُتِــبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ„ مَن تَوَلۭاّهُ فَأَنَّهُ„ يُضِلُّهُ„ وَيَهْدِيهِ إِلَــيٰ عَذَابِ ۱لسَّعِيرۣؐ (4) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْــبٍ مِّنَ ۰لْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن تُرَابٍ

8

ثُمَّ مِــن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِــنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِــن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرۣ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّــنَ لَكُمْؐ وَنُقِرُّ فِى ۱لاَرْحَامِ مَا نَشَآءُ اِ۬لَيٰٓ أَجَــلٍ مُّسَمّيًؐ ثُمَّ نُخْرۣجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْؐ وَمِنكُم مَّنْ يُّتَوَفّۭيٰ وَمِنكُم مَّنْ يُّرَدُّ إِلَيٰٓ أَرْذَلِ ۱لْعُمُرۣ لِكَيْلاَ يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـٔاًؐ وَتَرَي ۰لاَرْضضضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ۰لْمَآءَ "هْتَزَّتْ وَرَبَــتْ وَأَنۢبَتَتْ مِــن كُلِّ زَوْجٙ بَهِيجٍؐ (5) ذَ؛لِكَ بِأَنَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لْحَقُّ وَأَنَّهُ„ يُحْىِ ۱لْمَوْتۭيٰ وَأَنَّهُ„ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِيرٌ (6) وَأَنَّ ۰لسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَأَنننَّ ۰للَّهَ يَبْعَــثُ مَـن فِى ۱لْقُبُورۣؐ (7) وَمِــنَ ۰لنَّاسِ مَنْ يُّجَـٰدِلُ فِى ۱للَّهِ بِغَيْرۣ عِلْمٍ وَلاَ هُديً وَلاَ كِتَـٰــبٍ مُّنِيرٍ (8) ثَانِيَ عِطْفِهِ” لِيُضِلَّ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِؐ لَهُ„ فِى ۱لدُّنْيۭا خِزْيٌؐ وَنُذِيقُهُ„ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ عَذَابَ ۰لْحَرۣيقِؐ (9) ذَ؛لِــكَ بِمَا قَدَّمَــتْ يَدَ؛كَ وَأَنننَّ ۰للَّهَ لَيْسَ بِظَچَّـمٍ لِّلْعَبِيدِؐ (10) ® وَمِــنَ ۰لنَّاسِ مَنْ يَّعْبُدُ ۴للَّهَ عَلَــيٰ حَرْفٍ فَإِنَ اَصَابَهُ„ خَيْر٘ 'طْمَأَنَّ بِهِ” وَإِنَ اَصَابَتْهُ فِتْنَة٘ 'نقَلَبَ عَلَيٰ وَجْهِهِ” خَسِرَ ۰لدُّنْيۭا وَالاَخِرَةَؐ ذَ؛لِكَ هُوَ ۰لْخُسْرَانُ

9

۴لْمُبِينُؐ (11) يَدْعُواْ مِن دُونِ ۱للَّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُ„ وَمَا لاَ يَنفَعُهُؐ, ذَ؛لِــكَ هُوَ ۰لضَّچَلُ ۴لْبَعِيدُ (12) يَدْعُواْؐ لَمَــن ضَرُّهُ; أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ” لَبِيــسَ ۰لْمَوْلۭيٰ وَلَبِيــسَ ۰لْعَشِيرُؐ (13) إِنَّ ۰للَّهَ يُدْخِلُ ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ جَنَّـٰــتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُؐ إِنَّ ۰للَّهَ يَفْعَــلُ مَا يُرۣيدُؐ (14) مَــن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ يَّنصُرَهُ ۴للَّهُ فِى ۱لدُّنْيۭا وَالاَخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَــبٖ اِلَــي ۰لسَّمَآءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ„ مَا يَغِيظُؐ (15) وَكَذَ؛لِــكَ أَنزَلْنَـٰهُ ءَايَـٰــتٙ بَيِّنَـٰــتٍؐ وَأَنَّ ۰للَّهَ يَهْدِى مَنْ يُّرۣيدُؐ (16) إِنَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَالذِيــنَ هَادُواْ وَالصَّـٰبِينَ وَالنَّصَـٰرۭيٰ وَالْمَجُوسَ وَالذِيــنَ أَشْرَكُوٓاْ إِنَّ ۰للَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ إِنَّ ۰للَّهَ عَلَيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ شَهِيد٘ؐ (17) اَلَمْ تَرَ أَنَّ ۰للَّهَ يَسْجُدُ لَهُ„ مَـن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَـن فِى ۱لاَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاڤنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَاڤشَّجَرُ وَالدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّــنَ ۰لنَّاسِؐ وَكَثِير٘ حَقَّ عَلَيْهِ ۱لْعَذَابُؐ وَمَنْ يُّهِـنِ ۱للَّهُ فَمَا لَهُ„ مِــن مُّكْرۣمٖؐ اِنَّ ۰للَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُؐ ¦ (18) © هَـٰذَ؛نننۣ خَصْمَـٰنِ 'خْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْؐ

40

فَالذِيــنَ كَفَرُواْ قُطِّعَــتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّــن نّۭـارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ۴لْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ” مَا فِى بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُؐ وَلَهُم مَّقَـٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍؐ (19) كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَنْ يَّخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمّٖ ۷عِيدُواْ فِيهَاؐ وَذُوقُواْ عَذَابَ ۰لْحَرۣيقِؐ (20) إِنَّ ۰للَّهَ يُدْخِلُ ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِــنَ اَسَاوۣرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاًؐ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرۣيرٌؐ (21) وَهُدُوٓاْ إِلَي ۰لطَّيِّبِ مِــنَ ۰لْقَوْلِؐ وَهُدُوٓاْ إِلَيٰ صِرَ؛طِ ۱لْحَمِيدِؐ (22) إِنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِ وَاڤْمَسْجِدِ ۱لْحَرَامِ ۱ﻟ﮲ جَعَلْنَـٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآء٘ ۱لْعَـٰكِفُ فِيهِ وَالْبَادِؐ” وَمَنْ يُّرۣدْ فِيهِ بِإِلْحَادٙ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِــنْ عَذَابٖ اَلِيمٍؐ (23) وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَ؛هِيمَ مَكَانَ ۰لْبَيْــتِ أَن لاَّ تُشْرۣكككْ بِى شَيْـٔاًؐ وَطَهِّرْ بَيْتِــيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْقَآئِمِينَ وَالرُّكَّعِ ۱لسُّجُودِؐ (24) وَأَذِّن فِى ۱لنَّاسِ بِالْحَجِّ يَاتُوكككَ رۣجَالًا وَعَلَــيٰ كُــلّۣ ضَامِرٍ يَاتِيــنَ مِـن كُلِّ فَجّٖ عَمِيقٍ (25) لِّيَشْهَدُواْ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ èسْمَ ۰للَّهِ

41

فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٖ عَلَــيٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ۱لاَنْعَـٰمِؐ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ۴لْبَآئِسَ ۰لْفَقِيرَؐ (26) ثُمَّ لِيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِالْبَيْــتِ ۱لْعَتِيقِؐ (27) ® ذَ؛لِكَؐ وَمَـنْ يُّعَظِّمْ حُرُمَـٰــتِ ۱للَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ„ عِندَ رَبِّهِؐ” وَٱُحِلَّتْ لَكُمُ ۴لاَنْعَـٰمُ إِلاَّ مَا يُتْلۭــيٰ عَلَيْكُمْؐ فَاجْتَنِبُواْ ۴لرّۣجْسَ مِنَ ۰لاَوْثَـٰنِ وَاجْتَنِبُواْ قَوْلَ ۰لزُّورۣ (28) حُنَفَآءَ لِلهِ غَيْرَ مُشْرۣكِينَ بِهِؐ” وَمَنْ يُّشْرۣكككْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ فَتَخَطَّفُهُ ۴لطَّيْرُ أَوْ تَهْوۣى بِهِ ۱لرّۣيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍؐ (29) ذَ؛لِــكَؐ وَمَنْ يُّعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ۰للَّهِ فَإِنَّهَا مِــن تَقْوَي ۰لْقُلُوبِؐ (30) لَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ إِلَيٰٓ أَجَــلٍ مُّسَمّيً ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَي ۰لْبَيْتِ ۱لْعَتِيقِؐ (31) وَلِكُــلّۣ ٱُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكاً لِّيَذْكُرُواْ èسْمَ ۰للَّهِ عَلَيٰ مَا رَزَقَهُم مِّـنۢ بَهِيمَةِ ۱لاَنْعَـٰمِؐ فَإِچَهُكُمُ; إِچَهٌ وَ؛حِدٌؐ فَلَهُ; أَسْلِمُواْؐ وَبَشِّرۣ ۱ڤْمُخْبِتِينَ (32) ۰لذِينَ إِذَا ذُكِرَ ۰للَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّـٰبِـرۣيــنَ عَلَــيٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِى ۱لصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَؐ (33) وَالْبُدْنَ جَعَلْنَـٰهَا لَكُم مِّن

42

شَعَـٰٓئِرۣ ۱للَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌؐ فَاذْكُرُواْ èسْمَ ۰للَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّؐ فَإِذَا وَجَبَــتْ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ۴لْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّؐ كَذَ؛لِــكَ سَخَّرْنَـٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَؐ (34) لَنْ يَّنَالَ ۰للَّهَ لُحُومُهَا وَلاَ دِمَآؤُهَا وَچَكِـنْ يَّنَالُهُ ۴لتَّقْوۭيٰ مِنكُمْؐ كَذَ؛لِــكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُواْ ۴للَّهَ عَلَيٰ مَا هَدۭيٰكُمْؐ وَبَشِّرۣ ۱ڤْمُحْسِنِينَؐ (35) ¥ إِنَّ ۰للَّهَ يُدَ؛فِعُ عَـنِ ۱لذِينَ ءَامَنُوٓاْؐ إِنَّ ۰للَّهَ لاَ يُحِــبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٖؐ (36) ۷ذِنَ لِلذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْؐ وَإِنننَّ ۰للَّهَ عَلَــيٰ نَصْرۣهِمْ لَقَدِير٘ؐ (37) ۱لذِيــنَ ٱُخْرۣجُواْ مِن دِيۭـٰرۣهِم بِغَيْرۣ حَقّٖ اِلٓاَّ أَنْ يَّقُولُواْ رَبُّنَا ۰للَّهُؐ وَلَوْلاَ دِفَـٰعُ ۴للَّهِ ۱لنَّاسسسَ بَعْضَهُم بِبَعْــضٍ لَّهُدِمَــتْ صَوَ؛مِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَ؛تٌ وَمَسَـٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا "سْمُ ۴للَّهِ كَثِيراًؐ وَلَيَنصُرَنَّ ۰للَّهُ مَـنْ يَّنصُرُهُؐ; إِنَّ ۰للَّهَ لَقَوۣيّﹲ عَزۣيز٘ؐ (38) ۱لذِينَ إِن مَّكَّنَّـٰهُمْ فِى ۱لاَرْضضضِ أَقَامُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ۴لزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَـنِ ۱لْمُنكَرۣؐ وَلِلهِ عَـٰقِبَةُ ۴لاُمُورۣؐ (39) وَإِنْ يُّكَذِّبُوكككَ فَقَدْ كَذَّبَــتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ

4

وَعَادٌ وَثَمُودُ (40) وَقَوْمُ إِبْرَ؛هِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (41) وَأَصْحَـٰبُ مَدْيَنَؐ وَكُذِّبَ مُوسۭيٰؐ فَأَمْلَيْتُ لِلْكۭـٰفِـرۣينَ ثُمَّ أَخَذتُّهُمْؐ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرۣؐ” (42) فَكَأَيِّــن مِّـن قَرْيَةٖ اَهْلَكْنَـٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِــيَ خَاوۣيَة٘ عَلَيٰ عُرُوشِهَا وَبِيرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٖؐ (43) اَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ۱لاَرْضضضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوَ —اذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَاؐ فَإِنَّهَا لاَ تَعْمَي ۰لاَبْصَـٰرُ وَچَكِــن تَعْمَــي ۰لْقُلُوبُ ۴لتِى فِى ۱لصُّدُورۣؐ (44) وَيَسْتَعْجِلُونَــكَ بِالْعَذَابِؐ وَلَــنْ يُّخْلِفَ ۰للَّهُ وَعْدَهُؐ, وَإِنَّ يَوْماٗ عِندَ رَبِّــكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَؐ (45) وَكَأَيِّن مِّـن قَرْيَةٖ اَمْلَيْــتُ لَهَا وَهِــيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذتُّهَاؐ وَإِلَــيَّ ۰لْمَصِيرُؐ (46) ® قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌؐ (47) فَالذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرۣزْقٌ كَرۣيمٌؐ (48) وَالذِيــنَ سَعَوْاْ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزۣينَ ٱُوْلَئِــكَ أَصْحَـٰبُ ۴لْجَحِيمِؐ (49) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِــن قَبْلِــكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِىٓءٖ اِلٓاَّ إِذَا تَمَنّۭيٰٓ أَلْقَــي ۰لشَّيْطَـٰنُ فِىٓ ٱُمْنِيَّتِهِ” فَيَنسَخُ ۴للَّهُ مَا يُلْقِى ۱لشَّيْطَـٰنُ

44

ثُمَّ يُحْكِمُ ۴للَّهُ ءَايَـٰتِهِ” وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيمٌ (50) ڤِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ۱لشَّيْطَـٰنُ فِتْنَةً لِّلذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْؐ وَإِنَّ ۰لظَّـٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٙ بَعِيدٍؐ (51) وَلِيَعْلَمَ ۰لذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْعِلْمَ أَنَّهُ ۴لْحَـقُّ مِن رَّبِّــكَ فَيُومِنُواْ بِهِ” فَتُخْبِــتَ لَهُ„ قُلُوبُهُمْؐ وَإِنَّ ۰للَّهَ لَهَادِ ۱لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِلَــيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (52) وَلاَ يَزَالُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّــيٰ تَاتِيَهُمُ ۴لسَّاعَةُ بَغْتَةٗ اَوْ يَاتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٖ عَقِيمٖؐ (53) ۱لْمُلْــكُ يَوْمَئِذٍ لِّلهِؐ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْؐ فَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ فِى جَنَّـٰــتِ ۱لنَّعِيمِؐ (54) وَالذِيــنَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا فَٱُوْلَئِــكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌؐ (55) وَالذِيــنَ هَاجَرُواْ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوْ مَاتُواْ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ۴للَّهُ رۣزْقاٗ حَسَناًؐ وَإِنننَّ ۰للَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ۴لرَّ؛زۣقِينَؐ (56) لَيُدْخِلَنَّهُم مَّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُؐ, وَإِنننَّ ۰للَّهَ لَعَلِيم٘ حَلِيمٌؐ (57) © ذَ؛لِــكَؐ وَمَــنْ عَاقَبَ بِمِثْــلۣ مَا عُوقِــبَ بِهِ” ثُمَّ بُغِــيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ۴للَّهُؐ إِنننَّ ۰للَّهَ لَعَفُوّﹲ غَفُورٌؐ (58) ذَ؛لِــكَ بِأَنننَّ ۰للَّهَ يُولِجُ ۴ليْلَ فِى ۱لنَّهۭارۣ وَيُولِجُ ۴لنَّهَارَ

45

فِى ۱ليْلِ وَأَنَّ ۰للَّهَ سَمِيعٛ بَصِيرٌؐ (59) ذَ؛لِــكَ بِأَنننَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِــن دُونِهِ” هُوَ ۰لْبَـٰطِلُ وَأَنَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لْعَلِيُّ ۴لْكَبِيرُؐ (60) أَلَمْ تَرَ أَنَّ ۰للَّهَ أَنزَلَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ۴لاَرْضضضُ مُخْضَرَّةٗؐ اِنَّ ۰للَّهَ لَطِيف٘ خَبِيرٌؐ (61) لَّهُ„ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِؐ وَإِنَّ ۰للَّهَ لَهُوَ ۰لْغَنِــيُّ ۴لْحَمِيدُؐ (62) أَلَمْ تَرَ أَنَّ ۰للَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ۱لاَرْضِ وَالْفُلْــكَ تَجْرۣى فِى ۱ڤْبَحْرۣ بِأَمْرۣهِؐ” وَيُمْسِــكُ ۴لسَّمَآءَ ان تَقَعَ عَلَــي ۰لاَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِؐ“ إِنَّ ۰للَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌؐ (63) وَهُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَحْيۭاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْؐ ثُمَّ يُحْيِيكُمُؐ; إِنَّ ۰لِانسَـٰــنَ لَكَفُورٌؐ (64) لِّكُلِّ ٱُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكاٗ هُمْ نَاسِكُوهُؐ فَلاَ يُنَـٰزۣعُنَّكَ فِى ۱لاَمْرۣؐ وَادْعُ إِلَيٰ رَبِّكَؐ إِنَّــكَ لَعَلَــيٰ هُديً مُّسْتَقِيمٍؐ (65) وَإِن جَـٰدَلُوكككَ فَقُـلِ ۱للَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَؐ (66) ۰للَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَؐ (67) أَلَمْ تَعْلَمَ اَنَّ ۰للَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ۱لسَّمَآءِ وَالاَرْضِؐ إِنَّ ذَ؛لِكَ فِى كِتَـٰبٖؐ اِنَّ ذَ؛لِكَ عَلَــي ۰للَّهِ يَسِيرٌؐ (68) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ مَا

46

لَمْ يُنَزّۣلْ بِهِ” سُلْطَـٰناً وَمَا لَيْــسَ لَهُم بِهِ” عِلْمٌؐ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِــن نَّصِيرٍؐ (69) ® وَإِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ تَعْرۣفُ فِى وُجُوهِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ ۴لْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتِنَاؐ قُلَ اَفَٱُنَبِّيؖكُم بِشَرٍّ مِّــن ذَ؛لِكُمُؐ ۴لنَّارُ وَعَدَهَا ۰للَّهُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْؐ وَبِيــسَ ۰لْمَصِيرُؐ (70) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسسسُ ضُرۣبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُواْ لَهُؐ; إِنَّ ۰لذِيــنَ تَدْعُونَ مِــن دُونِ ۱للَّهِ لَــنْ يَّخْلُقُواْ ذُبَاباً وَلَوۣ 'جْتَمَعُواْ لَهُؐ, وَإِنْ يَّسْلُبْهُمُ ۴لذُّبَابُ شَيْـٔاً لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُؐ ضَعُفَ ۰لطَّالِــبُ وَالْمَطْلُوبُؐ (71) مَا قَدَرُواْ ۴للَّهَ حَــقَّ قَدْرۣهِؐ“ إِنَّ ۰للَّهَ لَقَوۣيّﹲ عَزۣيز٘ؐ (72) ۱للَّهُ يَصْطَفِى مِــنَ ۰لْمَلَئِكَةِ رُسُلًا وَمِــنَ ۰لنَّاسِؐ إِنَّ ۰للَّهَ سَمِيعٛ بَصِيرٌؐ (73) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْؐ وَإِلَي ۰للَّهِ تُرْجَعُ ۴لاُمُورُؐ (74) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ èرْكَعُواْ وَاسْجُدُواْ وَاعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَافْعَلُواْ ۴لْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَؐ (75) وَجَـٰهِدُواْ فِى ۱للَّهِ حَقَّ جِهَادِهِؐ” هُوَ "جْتَبۭيٰكُمْؐ وَمَا جَعَــلَ عَلَيْكُمْ فِى ۱لدِّينِ مِنْ حَرَجٍؐ مِّلَّةَ أَبِيكُمُ; إِبْرَ؛هِيمَؐ

47

هُوَ سَمّۭيٰكُمُ ۴لْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَـٰذَا لِيَكُونَ ۰لرَّسُولُ شَهِيداٗ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَــي ۰لنَّــاسِؐ فَأَقِيمُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ۴لزَّكَوٰةَؐ وَاعْتَصِمُواْ بِاللَّهِؐ هُوَ مَوْلۭيٰكُمْؐ فَنِعْمَ ۰لْمَوْلۭيٰؐ وَنِعْمَ ۰لنَّصِيرُ (76)

# [سُورَةُ ۴لْمُومِنُونَ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ قَدَ اَفْلَحَ ۰لْمُومِنُونَؐ (1) ۰لذِينَ هُمْ فِى صَلاَتِهِمْ خَـٰشِعُونَؐ (2) وَالذِينَ هُمْ عَـنِ ۱للَّغْوۣ مُعْرۣضُونَؐ (3) وَالذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَـٰعِلُونَؐ (4) وَالذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَـٰفِظُونَ (5) إِلاَّ عَلَيٰٓ أَزْوَ؛جِهِمُ; أَوْ مَا مَلَكَتَ اَيْمَـٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَؐ (6) فَمَنِ 'بْتَغۭيٰ وَرَآءَ ذَ؛لِــكَ فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْعَادُونَؐ (7) وَالذِيــنَ هُمْ لَأِمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَ؛عُونَؐ (8) وَالذِينَ هُمْ عَلَــيٰ صَلَوَ؛تِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْوَ؛رۣثُونَ (10) ۰لذِينَ يَرۣثُونَ ۰لْفِرْدَوْسَؐ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (11) وَلَقَدْ خَلَقْنَا ۰لِانسَـٰنَ

48

مِــن سُچَلَةٍ مِّن طِينٍؐ (12) ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرۭارٍمَّكِينٍؐ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا ۰لنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ۰لْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ۰لْمُضْغَةَ عِظَـٰماً فَكَسَوْنَا ۰لْعِظَـٰمَ لَحْماً ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقاٗ —اخَرَؐ فَتَبَـٰرَكككَ ۰للَّهُ أَحْسَــنُ ۴لْخَـٰلِقِينَؐ (14) ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَ؛لِــكَ لَمَيِّتُونَؐ (15) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ تُبْعَثُونَؐ (16) وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَؐ وَمَا كُنَّا عَـنِ ۱لْخَلْــقۣ غَـٰفِلِينَؐ (17) وَأَنزَلْنَا مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّـٰهُ فِى ۱لاَرْضِؐ وَإِنَّا عَلَــيٰ ذَهَابٙ بِهِ” لَقَـٰدِرُونَؐ (18) فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ” جَنَّـٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَـٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَ؛كِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَاكُلُونَ (19) وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورۣ سِينَآءَ تَنۢبُــتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلاَكِلِينَؐ (20) وَإِنَّ لَكُمْ فِى ۱لاَنْعَـٰمِ لَعِبْرَةًؐ نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَاؐ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَاكُلُونَ (21) وَعَلَيْهَا وَعَلَي ۰لْفُلْــكِ تُحْمَلُونَؐ (22) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا نُوحاٗ اِلَيٰ قَوْمِهِ” فَقَالَ يَـٰقَوْمِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ مَا لَكُم مِّنِ اِچَهٖ غَيْرُهُؐ; أَفَلاَ تَتَّقُونَؐ (23) ® فَقَالَ ۰لْمَلَؤُاْ

49

۴لذِيــنَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ” مَا هَـٰذَآ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرۣيدُ أَنْ يَّتَفَضَّــلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ۰للَّهُ لَأَنزَلَ مَلَئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ۰لاَوَّلِينَ (24) إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٛ بِهِ” جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُواْ بِهِ” حَتَّيٰ حِينٍؐ (25) قَالَ رَبِّ ۹نصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِؐ (26) فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ 'صْنَعِ ۱لْفُلْــكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَاؐ فَإِذَا جَآءَ امْرُنَا وَفَارَ ۰لتَّنُّورُ فَاسْلُــكْ فِيهَا مِــن كُلِّ زَوْجَيْنِ 'ثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَــن سَبَــقَ عَلَيْهِ ۱لْقَوْلُ مِنْهُمْؐ وَلاَ تُخَــٰـطِـبْـنِى فِى ۱لذِيــنَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَؐ (27) فَإِذَا "سْتَوَيْــتَ أَنتَ وَمَــن مَّعَــكَ عَلَي ۰لْفُلْــكِ فَقُـلِ ۱لْحَمْدُ لِلهِ ۱ﻟ﮲ نَجّۭيٰنَا مِــنَ ۰لْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (28) وَقُل رَّبِّ أَنزۣلْنِى مُنزَلًا مُّبَـٰرَكاً وَأَنتَ خَيْرُ ۴لْمُنزۣلِينَؐ (29) إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰتٍؐ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَؐ (30) ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْناٗ —اخَرۣينَ (31) فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمُ; أَنُ ۶عْبُدُواْ ۴للَّهَ مَا لَكُم مِّـنِ اِچَهٖ غَيْرُهُؐ; أَفَلاَ تَتَّقُونَؐ (32) وَقَالَ ۰لْمَلُءَ مِن قَوْمِهِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ۱لاَخِرَةِ وَأَتْرَفْنَـٰهُمْ

50

فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا مَا هَـٰذَآ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَاكُـلُ مِمَّا تَاكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (33) وَلَـئِـــنَ اَطَعْتُم بَشَراً مِّثْلَكُمُ; إِنَّكُمُ; إِذاً لَّخَـٰسِرُونَ (34) أَيَعِدُكُمُ; أَنَّكُمُ; إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَاباً وَعِظَـٰماٗ اَنَّكُم مُّخْرَجُونَ (35) هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (36) إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا ۰لدُّنْيۭا نَمُوتُ وَنَحْيۭا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (37) إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُل٘ 'فْتَرۭيٰ عَلَــي ۰للَّهِ كَذِباً وَمَا نَحْــنُ لَهُ„ بِمُومِنِينَؐ (38) © قَالَ رَبِّ ۹نصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِؐ (39) قَالَ عَمَّا قَلِيــلٍ ڤَّيُصْبِحُنَّ نَـٰدِمِينَؐ (40) فَأَخَذَتْهُمُ ۴ڤصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَـٰهُمْ غُثَآءًؐ فَبُعْداً لِّلْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (41) ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُوناٗ —اخَرۣينَؐ (42) مَا تَسْبِقُ مِـنُ ۷مَّةٖ اَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـٰخِرُونَؐ (43) ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرۭاؐ كُلَّ مَا جَآءَ ا\*مَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُؐ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضاً وَجَعَلْنَـٰهُمُ; أَحَادِيثَؐ فَبُعْداً لِّقَوْمٍ لاَّ يُومِنُونَؐ (44) ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسۭيٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ (45) بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٖ (46) اِلَيٰ فِرْعَوْنَ وَمَلْاَئِهِ” فَاسْتَكْبَرُواْ

51

وَكَانُواْ قَوْماٗ عَالِينَؐ (47) فَقَالُوٓاْ أَنُومِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَـٰبِدُونَؐ (48) فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْ مِنَ ۰لْمُهْلَكِينَؐ (49) وَلَقَدَ —اتَيْنَا مُوسَــي ۰لْكِتَـٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَؐ (50) وَجَعَلْنَا "بْنَ مَرْيَمَ وَٱُمَّهُ; ءَايَةًؐ وَءَاوَيْنَـٰهُمَآ إِلَيٰ رُبْوَةٍ ذَاتِ قَرۭارٍ وَمَعِينٍؐ (51) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لرُّسُــلُ كُلُواْ مِنَ ۰لطَّيِّبَـٰتِ وَاعْمَلُواْ صَـٰڤِحاٗؐ اِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌؐ (52) وَأَنَّ هَـٰذِهِ“ ٱُمَّتُكُمُ; ٱُمَّةً وَ؛حِدَةًؐ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِؐ (53) فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُراًؐ كُلُّ حِزْبٙ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرۣحُونَؐ (54) فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّيٰ حِينٖؐ (55) اَيَحْسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ” مِــن مَّالٍ وَبَنِينَ (56) نُسَارۣعُ لَهُمْ فِى ۱لْخَيْرَ؛تِؐ بَـل لاَّ يَشْعُرُونَؐ (57) ® إِنَّ ۰لذِيــنَ هُم مِّــنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (58) وَالذِيــنَ هُم بِـَٔايَـٰــتِ رَبِّهِمْ يُومِنُونَ (59) وَالذِيــنَ هُم بِرَبِّهِمْ لاَ يُشْرۣكُونَ (60) وَالذِينَ يُوتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَة٘ اَنَّهُمُ; إِلَيٰ رَبِّهِمْ رَ؛جِعُونَ (61) ٱُوْلَئِــكَ يُسَـٰرۣعُونَ فِى ۱لْخَيْرَ؛تِؐ وَهُمْ لَهَا سَـٰبِقُونَؐ (62) وَلاَ نُكَلِّفُ نَفْساٗ اِلاَّ وُسْعَهَاؐ وَلَدَيْنَا كِتَـٰــبٌ

52

يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَؐ (63) بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّــنْ هَـٰذَاؐ وَلَهُمُ; أَعْمَـٰلٌ مِّن دُونِ ذَ؛لِــكَؐ هُمْ لَهَا عَـٰمِلُونَؐ (64) حَتَّيٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْــَٔـرُونَؐ (65) لاَ تَجْــَٔـرُواْ ۴لْيَوْمَؐ إِنَّكُم مِّنَّا لاَ تُنصَرُونَؐ (66) قَدْ كَانَــتَ —ايَـٰتِى تُتْلۭــيٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَــيٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ (67) مُسْتَكْبِـرۣينَ بِهِؐ” سَـٰمِراً تُهْجِرُونَؐ (68) أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ۴لْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَاتِ ءَابَآءَهُمُ ۴لاَوَّلِينَؐ (69) أَمْ لَمْ يَعْرۣفُواْ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ„ مُنكِرُونَؐ (70) أَمْ يَقُولُونَ بِهِ” جِنَّةٛؐ بَلْ جَآءَهُم بِالْحَقﱢّؐ وَأَكْثَرُهُمْ ڤِڤْحَــقّۣ كَـٰرۣهُونَؐ (71) وَلَوۣ 'تَّبَعَ ۰لْحَــقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ۱لسَّمَـٰوَ؛تُ وَالاَرْضُ وَمَن فِيهِــنَّؐ بَلَ اَتَيْنَـٰهُم بِذِكْرۣهِمْؐ فَهُمْ عَن ذِكْرۣهِم مُّعْرۣضُونَؐ (72) أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجاًؐ فَخَرَاجُ رَبِّــكَ خَيْرٌؐ وَهُوَ خَيْرُ ۴لرَّ؛زۣقِينَؐ (73) وَإِنَّــكَ لَتَدْعُوهُمُ; إِلَيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (74) وَإِنَّ ۰لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَخِرَةِ عَنِ ۱لصِّرَ؛طِ لَنَـٰكِبُونَؐ (75) ¥ وَلَوْ رَحِمْنَـٰهُمْ وَكَشَفْنَا

5

مَا بِهِم مِّــن ضُرٍّ ڤَّڤَجُّواْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَؐ (76) وَلَقَدَ اَخَذْنَـٰهُم بِالْعَذَابِ فَمَا "سْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَؐ (77) حَتَّيٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٖ اِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَؐ (78) وَهُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ۴لسَّمْعَ وَالاَبْصَـٰرَ وَالاَفْـِٕدَةَؐ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَؐ (79) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ ذَرَأَكُمْ فِى ۱لاَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَؐ (80) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ يُحْىِ” وَيُمِيــتُؐ وَلَهُ èخْتِچَفُ ۴ليْلِ وَالنَّهۭارۣؐ أَفَلاَ تَعْقِلُونَؐ (81) بَــلْ قَالُواْ مِثْــلَ مَا قَالَ ۰لاَوَّلُونَ (82) قَالُوٓاْ أَ.ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَـٰماٗ اِنَّا لَمَبْعُوثُونَؐ (83) لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَـٰذَا مِن قَبْلُؐ إِنْ هَـٰذَآ إِلٓاَّ أَسَـٰطِيرُ ۴لاَوَّلِينَؐ (84) قُل لِّمَنِ ۱لاَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (85) سَيَقُولُونننَ لِلهِؐ قُــلَ اَفَلاَ تَذَّكَّرُونَؐ (86) قُلْ مَن رَّبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ ۱لسَّبْعِ وَرَبُّ ۴لْعَرْشِ ۱لْعَظِيمِؐ (87) سَيَقُولُونَ لِلهِؐ قُلَ اَفَلاَ تَتَّقُونَؐ (88) قُلْ مَنۢ بِيَدِهِ” مَلَكُوتُ كُــلّۣ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (89) سَيَقُولُونَ لِلهِؐ قُلْ فَأَنّۭيٰ

54

تُسْحَرُونَؐ (90) بَلَ اَتَيْنَـٰهُم بِالْحَقﱢّؐ وَإِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَؐ (91) مَا "تَّخَذَ ۰للَّهُ مِنْ وَّلَدٍؐ وَمَا كَانَ مَعَهُ„ مِنِ اِچَهٖؐ اِذاً لَّذَهَــبَ كُلُّ إِچَهٙ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلاَ بَعْضُهُمْ عَلَيٰ بَعْــضٍؐ سُبْحَـٰــنَ ۰للَّهِ عَمَّا يَصِفُونَؐ (92) عَـٰلِمُ ۴لْغَيْبِ وَالشَّهَـٰدَةِؐ فَتَعَـٰلۭــيٰ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (93) ® قُل رَّبِّ إِمَّا تُرۣيَنِّى مَا يُوعَدُونَ (94) رَبِّ فَلاَ تَجْعَلْنِى فِى ۱لْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (95) وَإِنَّا عَلَيٰٓ أَن نُّرۣيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَـٰدِرُونَؐ (96) "دْفَعْ بِالتِى هِــيَ أَحْسَــنُ ۴لسَّيِّيؕةَؐ نَحْــنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَؐ (97) وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِــكَ مِــنْ هَمَزَ؛تِ ۱لشَّيَـٰطِينِ (98) وَأَعُوذُ بِــكَ رَبِّ أَنْ يَّحْضُرُونِؐ (99) حَتَّيٰٓ إِذَا جَآءَ احَدَهُمُ ۴لْمَوْتُ قَالَ رَبِّ 'رْجِعُونِ (100) لَعَلِّيَ أَعْمَلُ صَـٰڤِحاً فِيمَا تَرَكْــتُ كَلٓؐاَّ إِنَّهَا كَلِمَة٘ هُوَ قَآئِلُهَاؐ وَمِنْ وَّرَآئِهِم بَرْزَخ٘ اِلَيٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَؐ (101) فَإِذَا نُفِخَ فِى ۱لصُّورۣ فَلآَ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلاَ يَتَسَآءَلُونَؐ (102) فَمَــن ثَقُلَتْ مَوَ؛زۣينُهُ„ فَٱُوْلَئِكَ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَؐ (103) وَمَــنْ خَفَّتْ مَوَ؛زۣينُهُ„ فَٱُوْلَئِكَ ۰لذِيــنَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ

55

خَـٰلِدُونَ (104) تَڤْفَحُ وُجُوهَهُمُ ۴لنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَـٰڤِحُونَؐ (105) أَلَمْ تَكُــنَ —ايَـٰتِى تُتْلۭــيٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَؐ (106) قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَآلِّينَؐ (107) رَبَّنَآ أَخْرۣجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَـٰلِمُونَؐ (108) قَالَ "خْسَـُٔواْ فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِؐ (109) إِنَّهُ„ كَانَ فَرۣيقٌ مِّــنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ۴لرَّ؛حِمِينَ (110) فَاتَّخَذتُّمُوهُمْ سُخْرۣيّاٗ حَتَّــيٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرۣى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَؐ (111) إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ۴لْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمْ هُمُ ۴لْفَآئِزُونَؐ (112) قَالللَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ۱لاَرْضضضِ عَدَدَ سِنِينَؐ (113) قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْماٗ اَوْ بَعْضَ يَوْمٍؐ فَسْـَٔلِ ۱لْعَآدِّينَؐ (114) قَالَ إِن لَّبِثْتُمُ; إِلاَّ قَلِيلًا لَّوَ اَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَؐ (115) © أَفَحَسِبْتُمُ; أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمُ; إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَؐ (116) فَتَعَـٰلَــي ۰للَّهُ ۴لْمَلِكُ ۴لْحَقُّؐ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ رَبُّ ۴لْعَرْشِ ۱لْكَرۣيمِؐ (117) وَمَنْ يَّدْعُ مَعَ ۰للَّهِ إِچَهاٗ —اخَرَ لاَ بُرْهَـٰــنَ لَهُ„ بِهِ” فَإِنَّمَا

56

حِسَابُهُ„ عِندَ رَبِّهِؐ“ إِنَّهُ„ لاَ يُفْلِحُ ۴لْكَـٰفِرُونَؐ (118) وَقُل رَّبِّ 'غْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ۴لرَّ؛حِمِينَ (119)

# [سُورَةُ ۴لنُّورۣ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ سُورَة٘ اَنزَلْنَـٰهَا وَفَرَضْنَـٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَـٰتٙ بَـيِّنَـٰــتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَؐ (1) ۰لزَّانِيَةُ وَالزَّانِى فَاجْلِدُواْ كُلَّ وَ؛حِدٍ مِّنْهُمَا مِاْيؕةَ جَلْدَةٍؐ وَلاَ تَاخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ۱للَّهِ إِن كُنتُمْ تُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۱لاَخِرۣؐ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّــنَ ۰لْمُومِنِينَؐ (2) ۰لزَّانِى لاَ يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةٗ اَوْ مُشْرۣكَةًؐ وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَآ إِلاَّ زَانٖ اَوْ مُشْرۣكٌؐ وَحُرّۣمَ ذَ؛لِــكَ عَلَــي ۰لْمُومِنِينَؐ (3) وَالذِينَ يَرْمُونَ ۰ڤْمُحْصَنَـٰــتِ ثُمَّ لَمْ يَاتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَـٰنِيــنَ جَلْدَةًؐ وَلاَ تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَـٰدَةٗ اَبَداً وَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْفَـٰسِقُونَ (4) إِلاَّ ۰لذِيــنَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَ؛لِكَ وَأَصْڤَحُواْ فَإِنَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (5) وَالذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَ؛جَهُمْ وَلَمْ

57

يَكُــن لَّهُمْ شُهَدَآءُ ﹹلٓاَّ أَنفُسُهُمْ فَشَهَـٰدَةُ أَحَدِهِمُ; أَرْبَعَ شَهَـٰدَ؛تٙ بِاللَّهِ إِنَّهُ„ لَمِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَ (6) وَالْخَـٰمِسَةُ أَن لَّعْنَتُ ۴للَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِــنَ ۰لْكَـٰذِبِينَؐ (7) وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ۰لْعَذَابببَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَـٰدَ؛تٙ بِاللَّهِ إِنَّهُ„ لَمِــنَ ۰لْكَـٰذِبِينَ (8) وَالْخَـٰمِسَةُ أَنْ غَضِبَ ۰للَّهُ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (9) وَلَوْلاَ فَضْــلُ ۴للَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ„ وَأَنَّ ۰للَّهَ تَوَّاب٘ حَكِيم٘ؐ (10) ® اِنَّ ۰لذِينَ جَآءُو بِالِافْــكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لاَ تَحْسِبُوهُ شَرّاً لَّكُمؐ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْؐ لِكُلِّ 'مْرۣئٍ مِّنْهُم مَّا "كْتَسَــبَ مِنَ ۰لِاثْمِؐ وَاﻟ﮲ تَوَلّۭيٰ كِبْرَهُ„ مِنْهُمْ لَهُ„ عَذَاب٘ عَظِيمٌؐ (11) لَّوْلآَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَــنَّ ۰لْمُومِنُونَ وَالْمُومِنَـٰــتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْراً وَقَالُواْ هَـٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌؐ (12) لَّوْلاَ جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَؐ فَإِذْ لَمْ يَاتُواْ بِالشُّهَدَآءِ فَٱُوْلَئِــكَ عِندَ ۰للَّهِ هُمُ ۴لْكَـٰذِبُونَؐ (13) وَلَوْلاَ فَضْــلُ ۴للَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ„ فِى ۱لدُّنْيۭا وَالاَخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَاب٘ عَظِيم٘ (14) اِذْ تَلَقَّوْنَهُ„ بِأَلْسِنَتِكُمْ

58

وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْــسَ لَكُم بِهِ” عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ„ هَيِّناً وَهُوَ عِندَ ۰للَّهِ عَظِيمٌؐ (15) وَلَوْلآَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَـٰذَا سُبْحَـٰنَــكَ هَـٰذَا بُهْتَـٰن٘ عَظِيمٌؐ (16) يَعِظُكُمُ ۴للَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِ“ أَبَداٗ اِن كُنتُم مُّومِنِينَؐ (17) وَيُبَيِّــنُ ۴للَّهُ لَكُمُ ۴لاَيَـٰتِؐ وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيم٘ؐ (18) اِنَّ ۰لذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ۰ڤْفَـٰحِشَةُ فِى ۱لذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌ فِى ۱لدُّنْيۭا وَالاَخِرَةِؐ وَاللَّهُ يَعْلَمُؐ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَؐ (19) وَلَوْلاَ فَضْــلُ ۴للَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ„ وَأَنَّ ۰للَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌؐ (20) ¤ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تَتَّبِعُواْ خُطْوَ؛تِ ۱لشَّيْطَـٰنِؐ وَمَنْ يَّتَّبِعْ خُطْوَ؛تِ ۱لشَّيْطَـٰنِ فَإِنَّهُ„ يَامُرُ بِاڤْفَحْشَآءِ وَالْمُنكَرۣؐ وَلَوْلاَ فَضْــلُ ۴للَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ„ مَا زَكَــيٰ مِنكُم مِّــنَ اَحَدٖ اَبَداًؐ وَچَكِــنَّ ۰للَّهَ يُزَكِّى مَـنْ يَّشَآءُؐ وَاللَّهُ سَمِيع٘ عَلِيمٌؐ (21) وَلاَ يَاتَلِ ٱُوْلُواْ ۴لْفَضْـلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُّوتُوٓاْ ٱُوْلِى ۱لْقُرْبۭيٰ وَالْمَسَـٰكِينَ وَاڤْمُهَـٰجِرۣينَ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِؐ وَلْيَعْفُواْ وَڤْيَصْفَحُوٓاْؐ أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَّغْفِرَ ۰للَّهُ لَكُمْؐ

59

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيم٘ؐ (22) اِنَّ ۰لذِينَ يَرْمُونَ ۰ڤْمُحْصَنَـٰتِ ۱لْغَـٰفِچَتِ ۱لْمُومِنَـٰتِ لُعِنُواْ فِى ۱لدُّنْيۭا وَالاَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَاب٘ عَظِيمٌ (23) يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمُ; أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (24) يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ۴للَّهُ دِينَهُمُ ۴لْحَقَّؐ وَيَعْلَمُونَ أَنننَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لْحَقُّ ۴لْمُبِينُؐ (25) ۴لْخَبِيثَـٰــتُ ڤِڤْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ ڤِڤْخَبِيثَـٰــتِؐ وَالطَّيِّبَـٰــتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَـٰــتِؐ ٱُوْلَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَؐ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرۣزْقٌ كَرۣيمٌؐ (26) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتاٗ غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّــيٰ تَسْتَانِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَــيٰٓ أَهْلِهَاؐ ذَ؛لِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَؐ (27) فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَداً فَلاَ تَدْخُلُوهَا حَتَّيٰ يُوذَنَ لَكُمْؐ وَإِن قِيــلَ لَكُمُ èرْجِعُواْ فَارْجِعُواْ هُوَ أَزْكۭــيٰ لَكُمْؐ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌؐ (28) لَّيْــسَ عَلَيْكُمْ جُنَاح٘ اَن تَدْخُلُواْ بُيُوتاٗ غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَـٰعٌ لَّكُمْؐ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَؐ (29) ® قُـل لِّلْمُومِنِينَ يَغُضُّواْ مِنَ اَبْصۭـٰرۣهِمْ

60

وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ذَ؛لِــكَ أَزْكۭــيٰ لَهُمُؐ; إِنننَّ ۰للَّهَ خَبِيرٛ بِمَا يَصْنَعُونَؐ (30) وَقُل لِّلْمُومِنَـٰــتِ يَغْضُضْنَ مِنَ اَبْصۭـٰرۣهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّؐ وَلاَ يُبْدِينَ زۣينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَاؐ وَلْيَضْرۣبْــنَ بِخُمُرۣهِــنَّ عَلَــيٰ جُيُوبِهِنَّؐ وَلاَ يُبْدِينَ زۣينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوَ —ابَآئِهِنَّ أَوَ —ابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوَ اَبْنَآئِهِنَّ أَوَ اَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۣ اِخْوَ؛نِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَ؛نِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَ؛تِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتَ اَيْمَـٰنُهُنَّ أَوۣ ۱لتَّـٰبِعِيــنَ غَيْرۣ ٱُوْلِى ۱لِارْبَةِ مِنَ ۰لرّۣجَالِ أَوۣ ۱لطِّفْلِ ۱لذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَيٰ عَوْرَ؛تِ ۱لنِّسَآءِؐ وَلاَ يَضْرۣبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زۣينَتِهِنَّؐ وَتُوبُوٓاْ إِلَــي ۰للَّهِ جَمِيعاٗ اَيُّهَ ۰لْمُومِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْڤِحُونَؐ (31) وَأَنكِحُواْ ۴لاَيَـٰمۭيٰ مِنكُمْ وَاڤصَّـٰڤِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمُؐ; إِنْ يَّكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ۴للَّهُ مِـن فَضْلِهِؐ” وَاللَّهُ وَ؛سِع٘ عَلِيمٌؐ (32) وَلْيَسْتَعْفِفِ ۱لذِيــنَ لاَ يَجِدُونَ نِكَاحاٗ حَتَّيٰ يُغْنِيَهُمُ ۴للَّهُ مِـن فَضْلِهِؐ” وَالذِينَ يَبْتَغُونَ ۰لْكِتَـٰــبَ مِمَّا مَلَكَــتَ اَيْمَـٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمُ;

61

إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراًؐ وَءَاتُوهُم مِّــن مَّالِ ۱للَّهِ ۱ﻟـذِىٓ ءَاتۭيٰكُمْؐ وَلاَ تُكْرۣهُواْ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَي ۰لْبِغَآءِ انَ اَرَدْنَ تَحَصُّناً لِّتَبْتَغُواْ عَرَضضضَ ۰لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَمَنْ يُّكْرۣههُّنَّ فَإِنَّ ۰للَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَ؛هِهِــنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (33) وَلَقَدَ اَنزَلْنَآ إِلَيْكُمُ; ءَايَـٰتٍ مُّبَيَّنَـٰــتٍ وَمَثَلًا مِّــنَ ۰لذِيــنَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَؐ (34) © ۰للَّهُ نُورُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تتتِ وَالاَرْضضضِؐ مَثَلُ نُورۣهِ” كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاح٘ؐ ۱لْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٖؐ ۱لزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَــبٌ دُرّۣيٌّ يُوقَدُ مِــن شَجَرَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌؐ نُّور٘ عَلَيٰ نُورٍؐ يَهْدِى ۱للَّهُ لِنُورۣهِ” مَـنْ يَّشَآءُؐ وَيَضْرۣبُ ۴للَّهُ ۴لاَمْثَـٰلَ لِلنَّاسِؐ وَاللَّهُ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيمٌؐ (35) فِى بُيُوتٖ اَذِنننَ ۰للَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا "سْمُهُ„ يُسَبِّحُ لَهُ„ فِيهَا بِالْغُدُوّۣ وَالاَصَالِ رۣجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلاَ بَيْع٘ عَن ذِكْرۣ ۱للَّهِ وَإِقَامِ ۱لصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ۱لزَّكَوٰةِؐ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ ۱لْقُلُوبُ وَالاَبْصَـٰرُ (36) ڤِيَجْزۣيَهُمُ ۴للَّهُ أَحْسَــنَ مَا عَمِلُواْ

62

وَيَزۣيدَهُم مِّـن فَضْلِهِؐ” وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَـنْ يَّشَآءُ بِغَيْرۣحِسَابٍؐ (37) وَالذِيــنَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَـٰلُهُمْ كَسَرَابٙ بِقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ ۴لظَّمْـَٔانُ مَآءٗ حَتَّيٰٓ إِذَا جَآءَهُ„ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـٔاً وَوَجَدَ ۰للَّهَ عِندَهُ„ فَوَفّۭيٰهُ حِسَابَهُؐ, وَاللَّهُ سَرۣيعُ ۴لْحِسَابِؐ (38) أَوْ كَظُلُمَـٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشۭيٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ” مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ” سَحَابٌؐ ظُلُمَـٰتٛ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٖؐ اِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُ„ لَمْ يَكَدْ يَرۭيٰهَاؐ وَمَن لَّمْ يَجْعَـلِ ۱للَّهُ لَهُ„ نُوراً فَمَا لَهُ„ مِن نُّورٖؐ (39) اَلَمْ تَرَ أَنَّ ۰للَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ„ مَن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَالطَّيْرُ صَـٰٓفَّـٰــتٍؐ كُــلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاَتَهُ„ وَتَسْبِيحَهُؐ, وَاللَّهُ عَلِيمٛ بِمَا يَفْعَلُونَؐ (40) وَلِلهِ مُلْــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَإِلَي ۰للَّهِ ۱لْمَصِيرُؐ (41) ® أَلَمْ تَرَ أَنننَّ ۰للَّهَ يُزْجِـــى سَحَاباً ثُمَّ يُوَ۬لِّفُ بَيْنَهُ„ ثُمَّ يَجْعَلُهُ„ رُكَاماً فَتَرَي ۰لْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِچَلِهِؐ” وَيُنَزّۣلُ مِنَ ۰لسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ” مَـنْ يَّشَآءُ وَيَصْرۣفُهُ„ عَن مَّنْ يَّشَآءُؐ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ” يَذْهَبُ بِالاَبْصۭـٰـرۣؐ يُقَلِّــبُ ۴للَّهُ ۴ليْلَ وَالنَّهَارَؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ لَعِبْرَةً

6

لُءِّوْلِى ۱لاَبْصۭـٰـرۣؐ (42) وَاللَّهُ خَلَــقَ كُــلَّ دَآبَّةٍ مِّــن مَّآءٍؐ فَمِنْهُم مَّنْ يَّمْشِى عَلَيٰ بَطْنِهِؐ” وَمِنْهُم مَّـنْ يَّمْشِى عَلَيٰ رۣجْلَيْنِؐ وَمِنْهُم مَّنْ يَّمْشِى عَلَيٰٓ أَرْبَعٍؐ يَخْلُــقُ ۴للَّهُ مَا يَشَآءُؐ اِ۬نننَّ ۰للَّهَ عَلَيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِيرٌؐ (43) لَّقَدَ اَنزَلْنَآ ءَايَـٰتٍ مُّبَيَّنَـٰـــتٍؐ وَاللَّهُ يَهْدِى مَـنْ يَّشَآءُ اِ۬لَيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (44) وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلّۭيٰ فَرۣيقٌ مِّنْهُم مِّـنۢ بَعْدِ ذَ؛لِكَؐ وَمَآ ٱُوْلَئِــكَ بِالْمُومِنِينَؐ (45) وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَــي ۰للَّهِ وَرَسُولِهِ” ڤِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ; إِذَا فَرۣيـقٌ مِّنْهُم مُّعْرۣضُونَؐ (46) وَإِنْ يَّكُن لَّهُمُ ۴لْحَقُّ يَاتُوٓاْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَؐ (47) أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَض٘ اَمِ 'رْتَابُوٓاْ أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَّحِيفَ ۰للَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُؐ, بَلُ ۷وْلَئِــكَ هُمُ ۴لظَّـٰلِمُونَؐ (48) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ۰لْمُومِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَــي ۰للَّهِ وَرَسُولِهِ” ڤِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ; أَنْ يَّقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاؐ وَٱُوْلَئِكَ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَؐ (49) وَمَنْ يُّطِعِ ۱للَّهَ وَرَسُولَهُ„ وَيَخْشَ ۰للَّهَ وَيَتَّقِهِ” فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْفَآئِزُونَؐ (50) ¥ وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَـئِــنَ اَمَرْتَهُمْ ڤَيَخْرُجُنَّؐ

64

قُــل لاَّ تُقْسِمُواْؐ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَة٘ؐ اِنَّ ۰للَّهَ خَبِيرٛ بِمَا تَعْمَلُونَؐ (51) قُلَ اَطِيعُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُواْ ۴لرَّسُولَؐ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْؐ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْؐ وَمَا عَلَي ۰لرَّسُولِ إِلاَّ ۰لْبَچَغُ ۴لْمُبِينُؐ (52) وَعَدَ ۰للَّهُ ۴لذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰـــتِ ڤَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ۱لاَرْضِ كَمَا "سْتَخْلَفَ ۰لذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَــنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ۴ﻟ﮲ 'رْتَضۭــيٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّـنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمُ; أَمْناًؐ يَعْبُدُونَنِى لاَ يُشْرۣكُونَ بِى شَيْـٔاًؐ وَمَــن كَفَرَ بَعْدَ ذَ؛لِكَ فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْفَـٰسِقُونَؐ (53) وَأَقِيمُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ۴لزَّكَوٰةَؐ وَأَطِيعُواْ ۴لرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَؐ (54) لاَ تَحْسِبَنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ مُعْجِزۣيــنَ فِى ۱لاَرْضِؐ وَمَأْوۭيٰهُمُ ۴لنَّارُؐ وَلَبِيسَ ۰لْمَصِيرُؐ (55) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـٰذِنكُمُ ۴لذِينَ مَلَكَــتَ اَيْمَـٰنُكُمْ وَالذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ۴لْحُلُمَ مِنكُمْ ثَـچَـــثَ مَرَّ؛تٍ مِّــن قَبْلِ صَلَوٰةِ ۱ڤْفَجْرۣ وَحِيــنَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ۰لظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ۱لْعِشَآءِؐ ثَـچَـثُ عَوْرَ؛تٍ لَّكُمْؐ

65

لَيْــسَ عَلَيْكُمْ وَلاَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٛ بَعْدَهُــنَّؐ طَوَّ؛فُونَ عَلَيْكُمؐ بَعْضُكُمْ عَلَيٰ بَعْــضٍؐ كَذَ؛لِــكَ يُبَيِّــنُ ۴للَّهُ لَكُمُ ۴لاَيَـٰــتِؐ وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيمٌؐ (56) وَإِذَا بَلَغَ ۰لاَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ۴لْحُلُمَ فَلْيَسْتَـٰذِنُواْ كَمَا "سْتَـٰذَنَ ۰لذِينَ مِن قَبْلِهِمْؐ كَذَ؛لِــكَ يُبَيِّنُ ۴للَّهُ لَكُمُ; ءَايَـٰتِهِؐ” وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيمٌؐ (57) ® وَالْقَوَ؛عِدُ مِنَ ۰لنِّسَآءِ ۱لــتِى لاَ يَرْجُونَ نِكَاحاً فَلَيْــسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاح٘ اَنْ يَّضَعْنَ ثِيَابَهُــنَّ غَيْرَ مُتَبَرّۣجَـٰــتٙ بِـزۣيـنَـةٍؐ وَأَنْ يَّسْتَعْفِفْــنَ خَيْرٌ لَّهُنَّؐ وَاللَّهُ سَمِيع٘ عَلِيمٌؐ (58) لَّيْــسَ عَلَــي ۰لاَعْمۭيٰ حَرَجٌ وَلاَ عَلَــي ۰لاَعْرَجِ حَرَجٌ وَلاَ عَلَــي ۰لْمَرۣيــضِ حَرَجٌ وَلاَ عَلَــيٰٓ أَنفُسِكُمُ; أَننن تَاكُلُواْ مِـنۢ بُيُوتِكُمُ; أَوْ بُيُوتتتِ ءَابَآئِكُمُ; أَوْ بُيُوتتتِ ٱُمَّهَـٰتِكُمُ; أَوْ بُيُوتِ إِخْوَ؛نِكُمُ; أَوْ بُيُوتِ أَخَوَ؛تِكُمُ; أَوْ بُيُوتِ أَعْمَـٰمِكُمُ; أَوْ بُيُوتِ عَمَّـٰتِكُمُ; أَوْ بُيُوتِ أَخْوَ؛لِكُمُ; أَوْ بُيُوتِ خَـٰچَتِكُمُ; أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ; أَوْ صَدِيقِكُمْؐ لَيْــسَ عَلَيْكُمْ جُنَاح٘ اَن تَاكُلُواْ جَمِيعاٗ اَوَ اَشْتَاتاًؐ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتاً فَسَلِّمُواْ عَلَيٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ۱للَّهِ مُبَـٰرَكَةً طَيِّبَةًؐ كَذَ؛لِكَ

66

يُبَيِّــنُ ۴للَّهُ لَكُمُ ۴لاَيَـٰــتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَؐ (59) إِنَّمَا ۰لْمُومِنُونَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ” وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُ„ عَلَيٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّيٰ يَسْتَـٰذِنُوهُؐ إِنَّ ۰لذِينَ يَسْتَـٰذِنُونَكَ ٱُوْلَئِــكَ ۰لذِينَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِؐ” فَإِذَا "سْتَـٰذَنُوكَ لِبَعْــضِ شَأْنِهِمْ فَاذَن لِّمَن شِيؔــتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ ۴للَّهَؐ إِنَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (60) © لاَّ تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ۰لرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضاًؐ قَدْ يَعْلَمُ ۴للَّهُ ۴لذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذاًؐ فَڤْيَحْذَرۣ ۱لذِيــنَ يُخَالِفُونَ عَــنَ اَمْرۣهِ“ أَننن تُصِيبَهُمْ فِتْنَة٘ اَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيم٘ؐ (61) اَلآَ إِنَّ لِلهِ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِؐ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِؐ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّيؖهُم بِمَا عَمِلُواْؐ وَاللَّهُ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيمٌ (62)

# [سُورَةُ ۴لْفُرْقَانِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ تَبَـٰرَكَ ۰ﻟ﮲ نَزَّلَ ۰لْفُرْقَانَ عَلَيٰ عَبْدِهِ” لِيَكُونَ لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيراٗؐ (1) ۱ﻟ﮲ لَهُ„ مُلْــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ

67

وَالاَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُــن لَّهُ„ شَرۣيــكٌ فِى ۱لْمُلْكِؐ وَخَلَــقَ كُــلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ„ تَقْدِيراًؐ (2) وَاتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ“ ءَالِهَةً لاَّ يَخْلُقُونَ شَيْــٔاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلاَ يَمْلِكُونَ لَأِنفُسِهِمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً وَلاَ يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلاَ حَيَوٰةً وَلاَ نُشُوراًؐ (3) وَقَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَـٰذَآ إِلٓاَّ إِفْــك٘ 'فْتَرۭيٰهُ وَأَعَانَهُ„ عَلَيْهِ قَوْم٘ —اخَرُونَؐ فَقَدْ جَآءُو ظُلْماً وَزُوراً (4) وَقَالُوٓاْ أَسَـٰطِيرُ ۴لاَوَّلِيــنَ "كْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلۭيٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًؐا (5) قُلَ اَنزَلَهُ ۴ﻟ﮲ يَعْلَمُ ۴لسِّرَّ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ إِنَّهُ„ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماًؐ (6) وَقَالُواْ مَالِ هَـٰذَا ۰لرَّسُولِ يَاكُــلُ ۴لطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ۱لاَسْوَاقِ لَوْلآَ ٱُنزۣلَ إِلَيْهِ مَلَــكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ„ نَذِيراٗ (7) اَوْ يُلْقۭيٰٓ إِلَيْهِ كَنز٘ اَوْ تَكُونُ لَهُ„ جَنَّةٌ يَاكُلُ مِنْهَاؐ وَقَالَ ۰لظَّـٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلًا مَّسْحُوراٗؐ (8) ۶نظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَــكَ ۰لاَمْثَـٰلَ فَضَلُّواْ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًؐا (9) ® تَبَـٰرَكككَ ۰ﻟـذِىٓ إِن شَآءَ جَعَــلَ لَكَ خَيْراً مِّــن ذَ؛لِكَ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ

68

قُصُوراٚؐ (10) بَــلْ كَذَّبُواْ بِالسَّاعَةِؐ وَأَعْتَدْنَا لِمَــن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراٗ (11) اِذَا رَأَتْهُم مِّــن مَّكَانٙ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيراًؐ (12) وَإِذَآ ٱُلْقُواْ مِنْهَا مَكَاناً ضَيِّقاً مُّقَرَّنِينَ دَعَوْاْ هُنَالِــكَ ثُبُوراًؐ (13) لاَّ تَدْعُواْ ۴لْيَوْمَ ثُبُوراً وَ؛حِداً وَادْعُواْ ثُبُوراً كَثِيراًؐ (14) قُلَ اَذَ؛لِــكَ خَيْر٘ اَمْ جَنَّةُ ۴لْخُلْدِ ۱لتِى وُعِدَ ۰لْمُتَّقُونَؐ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيراًؐ (15) لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَـٰلِدِيــنَؐ كَانَ عَلَيٰ رَبِّــكَ وَعْداً مَّسْـُٔولًؐا (16) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ فَيَقُولُ ءَآنتُمُ; أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَـٰٓؤُلآَءِ اَ۬مْ هُمْ ضَلُّواْ ۴لسَّبِيــلَؐ (17) قَالُواْ سُبْحَـٰنَــكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِــكَ مِنَ اَوْلِيَآءَؐ وَچَكِــن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّــيٰ نَسُواْ ۴لذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْماَۢ بُوراًؐ (18) فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلاَ نَصْراًؐ وَمَـنْ يَّظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراًؐ (19) وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَــكَ مِــنَ ۰لْمُرْسَلِينَ إِلٓاَّ إِنَّهُمْ لَيَاكُلُونَ ۰لطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ۱لاَسْوَاقِؐ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ

69

فِتْنَةٗؐ اَتَصْبِرُونَؐ وَكَانَ رَبُّــكَ بَصِيراًؐ (20) ¤ وَقَالَ ۰لذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلآَ ٱُنزۣلَ عَلَيْنَا ۰لْمَلَئِكَةُ أَوْ نَرۭيٰ رَبَّنَاؐ لَقَدِ 'سْتَكْبَرُواْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوّاً كَبِيراًؐ (21) يَوْمَ يَرَوْنَ ۰لْمَلَئِكَةَ لاَ بُشْرۭيٰ يَوْمَئِذٍ ڤِّڤْمُجْرۣمِينَؐ وَيَقُولُونَ حِجْراًؐ مَّحْجُوراًؐ (22) وَقَدِمْنَآ إِلَــيٰ مَا عَمِلُواْ مِــنْ عَمَــلٍ فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً مَّنثُوراٗؐ (23) اَصْحَـٰبُ ۴لْجَنَّةِ يَوْمَئِذٖ خَيْرٌ مُّسْتَقَرّاً وَأَحْسَــنُ مَقِيلًؐا (24) وَيَوْمَ تَشَّقَّقُ ۴لسَّمَآءُ بِالْغَمَـٰمِ وَنُزّۣلَ ۰لْمَلَئِكَةُ تَنزۣيلٗؐا (25) ۱لْمُلْــكُ يَوْمَئِذٖ ۱لْحَقُّ لِلرَّحْمَـٰنِؐ وَكَانَ يَوْماٗ عَلَــي ۰لْكۭـٰفِـرۣينَ عَسِيراًؐ (26) وَيَوْمَ يَعَــضُّ ۴لظَّالِمُ عَلَيٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى 'تَّخَذتُّ مَعَ ۰لرَّسُولِ سَبِيلًا (27) يَـٰوَيْلَتۭـيٰ لَيْتَنِى لَمَ اَتَّخِذْ فُچَناٗ خَلِيلًا (28) لَّقَدَ اَضَلَّنِى عَـنِ ۱لذِّكْرۣ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِىؐ وَكَانَ ۰لشَّيْطَـٰنُ لِلِانسَـٰــنۣ خَذُولًؐا (29) وَقَالَ ۰لرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِــيَ "تَّخَذُواْ هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانَ مَهْجُوراًؐ (30) وَكَذَ؛لِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٓءٖ عَدُوّاً مِّــنَ ۰ڤْمُجْرۣمِينَؐ وَكَفۭيٰ بِرَبِّــكَ هَادِياً وَنَصِيراًؐ (31) وَقَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ لَوْلاَ نُزّۣلَ عَلَيْهِ ۱لْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَ؛حِدَةًؐ

70

كَذَ؛لِــكَ لِنُثَبِّــتَ بِهِ” فُؤَادَكَؐ وَرَتَّلْنَـٰهُ تَرْتِيلًؐا (32) وَلاَ يَاتُونَــكَ بِمَثَــل۫ اِلاَّ جِيؔنَـٰــكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيراٗؐ (33) ۱لذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَيٰ وُجُوهِهِمُ; إِلَــيٰ جَهَنَّمَ ٱُوْلَئِــكَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضَلُّ سَبِيلًؐا (34) ® وَلَقَدَ —اتَيْنَا مُوسَــي ۰لْكِتَـٰــبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ; أَخَاهُ هَـٰرُونَ وَزۣيراًؐ (35) فَقُلْنَا "ذْهَبَآ إِلَــي ۰لْقَوْمِ ۱لذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَاؐ فَدَمَّرْنَـٰهُمْ تَدْمِيراًؐ (36) وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُواْ ۴لرُّسُــلَ أَغْرَقْنَـٰهُمْ وَجَعَلْنَـٰهُمْ لِلنَّاسسسِ ءَايَةًؐ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّـٰلِمِيــنَ عَذَاباٗ اَلِيماًؐ (37) وَعَاداً وَثَمُوداً وَأَصْحَـٰــبَ ۰لرَّسِّ وَقُرُوناَۢ بَيْــنَ ذَ؛لِــكَ كَثِيراًؐ (38) وَكُلًاّ ضَرَبْنَا لَهُ ۴لاَمْثَـٰلَؐ وَكُلًاّ تَبَّرْنَا تَتْبِيراًؐ (39) وَلَقَدَ اَتَوْاْ عَلَــي ۰لْقَرْيَةِ ۱لتِىٓ ٱُمْطِرَتْ مَطَرَ ۰لسَّوْءِؐ اَ۬فَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَاؐ بَــلْ كَانُواْ لاَ يَرْجُونَ نُشُوراًؐ (40) وَإِذَا رَأَوْكككَ إِنْ يَّتَّخِذُونَــكَ إِلاَّ هُزُؤاٗؐ اَهَـٰذَا ۰ﻟ﮲ بَعَــثَ ۰للَّهُ رَسُولٗا (41) اِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنَ —الِهَتِنَا لَوْلآَ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَاؐ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ۰لْعَذَابَ مَــنَ اَضَلُّ سَبِيلٗؐا (42) اَرَ×يْتَ مَنِ 'تَّخَذَ إِچَهَهُ„

71

هَوۭيٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلٗؐا (43) اَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَؐ إِنْ هُمُ; إِلاَّ كَالاَنْعَـٰمِ بَلْ هُمُ; أَضَلُّ سَبِيلٗؐا (44) © اَلَمْ تَرَ إِلَيٰ رَبِّــكَ كَيْفَ مَدَّ ۰لظِّلَّؐ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُ„ سَاكِناًؐ ثُمَّ جَعَلْنَا ۰لشَّمْــسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا (45) ثُمَّ قَبَضْنَـٰهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراًؐ (46) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ جَعَلَ لَكُمُ ۴ليْـلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَــلَ ۰لنَّهَارَ نُشُوراًؐ (47) وَهُوَ ۰لـذِىٓ أَرْسَلَ ۰لرّۣيَـٰحَ نُشُراَۢ بَيْـنَ ¢ رَحْمَتِهِؐ” وَأَنزَلْنَا مِنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً طَهُوراً (48) ڤِّنُحْيـيِيَ بِهِ” بَلْدَةً مَّيْتاً وَنُسْقِيَهُ„ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَـٰماً وَأَنَاسِــيَّ كَثِيراًؐ (49) وَلَقَدْ صَرَّفْنَـٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبۭــيٰٓ أَكْثَرُ ۴لنَّاسسسِ إِلاَّ كُفُوراًؐ (50) وَلَوْ شِيؔنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيراًؐ (51) فَلاَ تُطِعِ ۱لْكۭـٰفِرۣينَؐ وَجَـٰهِدْهُم بِهِ” جِهَاداً كَبِيراًؐ (52) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ مَرَجَ ۰ڤْبَحْرَيْــنۣ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْح٘ ۷جَاجٌؐ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً وَحِجْراً مَّحْجُوراًؐ (53) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ خَلَقَ مِنَ ۰لْمَآءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ„ نَسَباً وَصِهْراًؐ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراًؐ (54) وَيَعْبُدُونَ

72

مِن دُونِ ۱للَّهِ مَا لاَ يَنفَعُهُمْ وَلاَ يَضُرُّهُمْؐ وَكَانننَ ۰لْكَافِرُ عَلَيٰ رَبِّهِ” ظَهِيراًؐ (55) وَمَآ أَرْسَلْنَـٰــكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراًؐ (56) قُــلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنَ اَجْر۫ اِلاَّ مَــن شَآءَ انْ يَّتَّخِذَ إِلَيٰ رَبِّهِ” سَبِيلًؐا (57) وَتَوَكَّــلْ عَلَي ۰لْحَيِّ ۱ﻟ﮲ لاَ يَمُوتُؐ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِؐ” وَكَفۭيٰ بِهِ” بِذُنُوبِ عِبَادِهِ” خَبِيراٗؐ (58) ۱ﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ "سْتَوۭيٰ عَلَــي ۰لْعَرْشِؐ ۱لرَّحْمَـٰنُؐ فَسْـَٔلْ بِهِ” خَبِيراًؐ (59) وَإِذَا قِيــلَ لَهُمُ ۶سْجُدُواْ لِلرَّحْمَـٰــنۣ قَالُواْ وَمَا ۰لرَّحْمَـٰــنُؐ أَنَسْجُدُ لِمَا تَامُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوراًؐ ¦ (60) ® تَبَـٰرَكَ ۰ﻟ﮲ جَعَلَ فِى ۱لسَّمَآءِ بُرُوجاً وَجَعَـلَ فِيهَا سِرَ؛جاً وَقَمَراً مُّنِيراًؐ (61) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ جَعَلَ ۰ليْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنَ اَرَادَ أَنْ يَّذَّكَّرَ أَوَ اَرَادَ شُكُوراًؐ (62) وَعِبَادُ ۴لرَّحْمَـٰنِ ۱لذِينَ يَمْشُونَ عَلَــي ۰لاَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ۴لْجَـٰهِلُونَ قَالُواْ سَچَماًؐ (63) وَالذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَـٰماًؐ (64) وَالذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا "صْرۣفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماٗؐ (65) اِنَّهَا

7

سَآءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماًؐ (66) وَالذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرۣفُواْ وَلَمْ يُقْتِرُواْ وَكَانَ بَيْــنَ ذَ؛لِــكَ قَوَاماًؐ (67) وَالذِيــنَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ ۰للَّهِ إِچَهاٗ —اخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ ۰لنَّفْسَ ۰لتِى حَرَّمَ ۰للَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَؐ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذَ؛لِكَ يَلْقَ أَثَاماً (68) يُضَـٰعَفْ لَهُ ۴لْعَذَابُ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناٗ (69) اِلاَّ مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِــلَ عَمَلًا صَـٰڤِحاً فَٱُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ ۴للَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَـٰــتٍؐ وَكَانننَ ۰للَّهُ غَفُوراً رَّحِيماًؐ (70) وَمَــن تَابَ وَعَمِــلَ صَـٰڤِحاً فَإِنَّهُ„ يَتُوبُ إِلَــي ۰للَّهِ مَتَاباًؐ (71) وَالذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ ۰لزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِاللَّغْوۣ مَرُّواْ كِرَاماًؐ (72) وَالذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمّاً وَعُمْيَاناًؐ (73) وَالذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنَ اَزْوَ؛جِنَا وَذُرّۣيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماٗؐ (74) ۷وْلَئِكَ يُجْزَوْنَ ۰لْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَچَماٗ (75) خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماًؐ (76) قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّى لَوْلاَ دُعَآؤُكُمْؐ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً (77)

74

# [سُورَةُ ۴لشُّعَرَآءِ]

¥ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ طَسِٓم؋ّٓؐ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ۴لْكِتَـٰبِ ۱لْمُبِيـنِؐ (1) لَعَلَّــكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَــكَ أَلاَّ يَكُونُواْ مُومِنِينَؐ (2) إِن نَّشَأْ نُنَزّۣلْ عَلَيْهِم مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ -ايَةً فَظَلَّــتَ اَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَؐ (3) وَمَا يَاتِيهِم مِّــن ذِكْرٍ مِّــنَ ۰لرَّحْمَـٰــنۣ مُحْدَثٖ اِلاَّ كَانُواْ عَنْهُ مُعْرۣضِينَؐ (4) فَقَدْ كَذَّبُواْ فَسَيَاتِيهِمُ; أَنۢبَـٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (5) أَوَلَمْ يَرَوۣاْ اِلَــي ۰لاَرْضِ كَمَ اَنۢبَتْنَا فِيهَا مِــن كُلِّ زَوْجٍ كَرۣيمٖؐ (6) اِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَةًؐ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّومِنِينَؐ (7) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (8) وَإِذْ نَادۭيٰ رَبُّــكَ مُوسۭيٰٓ أَنِ 'يــتِ ۱لْقَوْمَ ۰لظَّـٰلِمِينَ (9) قَوْمَ فِرْعَوْنَؐ أَلاَ يَتَّقُونَؐ (10) قَالَ رَبِّ إِنِّيَ أَخَافُ أَنْ يُّكَذِّبُونِ (11) وَيَضِيقُ صَدْرۣى وَلاَ يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلِ اِلَيٰ هَـٰرُونَ (12) وَلَهُمْ عَلَــيَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَّقْتُلُونِؐ (13) قَالَ كَلؐاَّ فَاذْهَبَا بِـَٔايَـٰتِنَآ إِنَّا مَعَكُم

75

مُّسْتَمِعُونَؐ (14) فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولآَ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَ (15) أَنَ اَرْسِــلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَؐ (16) قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِــنْ عُمُرۣكككَ سِنِينَ (17) وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ۰لتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِــنَ ۰لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (18) قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذاً وَأَنَا مِــنَ ۰لضَّآلِّينَؐ (19) فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْماً وَجَعَلَنِى مِــنَ ۰لْمُرْسَلِينَؐ (20) وَتِلْــكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَؐ (21) قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ۴لْعَـٰلَمِينَؐ (22) قَالَ رَبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَؐ (23) ® قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ; أَلاَ تَسْتَمِعُونَؐ (24) قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ۴لاَوَّلِينَؐ (25) قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ۴ﻟـذِىٓ ٱُرْسِلَ إِلَيْكُمْ ڤَمَجْنُونٌؐ (26) قَالَ رَبُّ ۴لْمَشْرۣقِ وَالْمَغْرۣبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَؐ (27) قَالَ لَـئِنِ 'تَّخَذتَّ إِچَهاٗ غَيْرۣى لَأَجْعَلَنَّــكَ مِنَ ۰ڤْمَسْجُونِينَؐ (28) قَالَ أَوَلَوْ جِيؔتُــكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍؐ (29) قَالَ فَاتِ بِهِ“ إِن كُنتَ مِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (30) فَأَلْقۭــيٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِــيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (31) وَنَزَعَ يَدَهُ„ فَإِذَا

76

هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرۣينَؐ (32) قَالَ لِلْمَـلإَِ حَوْلَهُ; إِنننَّ هَـٰذَا ڤَسَـٰحِر٘ عَلِيمٌ (33) يُرۣيدُ أَنْ يُّخْرۣجَكُم مِّنَ اَرْضِكُم بِسِحْرۣهِ” فَمَاذَا تَامُرُونَؐ (34) قَالُوٓاْ أَرْجِهِ” وَأَخَاهُ وَابْعَــثْ فِى ۱لْمَدَآئِــنۣ حَـٰشِرۣينَ (35) يَاتُوكككَ بِكُلِّ سَحّۭار۫ عَلِيمٍؐ (36) فَجُمِعَ ۰ڤسَّحَرَةُ لِمِيقَـٰــتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍؐ (37) وَقِيـلَ لِلنَّاسسسِ هَلَ اَنتُم مُّجْتَمِعُونَ (38) لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ۴ڤسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ۴لْغَـٰلِبِينَؐ (39) فَلَمَّا جَآءَ ۰ڤسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئــنَّ لَنَا لَأَجْراٗ اِن كُنَّا نَحْــنُ ۴لْغَـٰلِبِينَؐ (40) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمُ; إِذاً لَّمِــنَ ۰لْمُقَرَّبِينَؐ (41) قَالَ لَهُم مُّوسۭــيٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَؐ (42) فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا ڤَنَحْــنُ ۴لْغَـٰلِبُونَؐ (43) فَأَلْقۭيٰ مُوسۭــيٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِــيَ تَلَقَّفُ مَا يَافِكُونَؐ (44) فَٱُلْقِــيَ ۰ڤسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَؐ (45) قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَ (46) رَبِّ مُوسۭيٰ وَهَـٰرُونَؐ (47) قَالَ ءَا۬؛مَنتُمْ لَهُ„ قَبْـلَ أَنَ —اذَنَ لَكُمُ; إِنَّهُ„ لَكَبِيرُكُمُ ۴ﻟ﮲ عَلَّمَكُمُ ۴ڤسِّحْرَؐ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَؐ (48) لُءَقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِچَفٍ وَلُءَصَلِّبَنَّكُمُ; أَجْمَعِينَؐ (49)

77

© قَالُواْ لاَ ضَيْرَؐ إِنَّـآ إِلَيٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَؐ (50) إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَّغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَـٰيۭـٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ۰لْمُومِنِينَؐ (51) وَأَوْحَيْنَآ إِلَيٰ مُوسۭيٰٓ أَنِ 'سْرۣ بِعِبَادِيَ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَؐ (52) فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ۱لْمَدَآئِــنۣ حَـٰشِرۣينَؐ (53) إِنَّ هَـٰٓؤُلآَءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (54) وَإِنَّهُمْ لَنَــا لَغَآئِظُونَ (55) وَإِنَّا لَجَمِيــع٘ حَذِرُونَؐ (56) فَأَخْرَجْنَـٰهُم مِّن جَنَّـٰــتٍ وَعُيُونٍ (57) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرۣيمٍؐ (58) كَذَ؛لِــكَؐ وَأَوْرَثْنَـٰهَا بَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَ (59) فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرۣقِينَؐ (60) فَلَمَّا تَرَ×ءَا ۰لْجَمْعَـٰــنۣ قَالَ أَصْحَـٰــبُ مُوسۭيٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَؐ (61) قَالَ كَلٓؐاَّ إِنَّ مَعِى رَبِّى سَيَهْدِينِؐ (62) فَأَوْحَيْنَآ إِلَيٰ مُوسۭيٰٓ أَنِ 'ضْرۣب بِّعَصَاكَ ۰ڤْبَحْرَ فَانفَلَـقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ ۱لْعَظِيمِؐ (63) وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ۰لاَخَرۣينَؐ (64) وَأَنجَيْنَا مُوسۭيٰ وَمَــن مَّعَهُ; أَجْمَعِينَ (65) ثُمَّ أَغْرَقْنَا ۰لاَخَرۣينَؐ (66) إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَةًؐ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّومِنِينَؐ (67) وَإِنَّ رَبَّــكَ لَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ۴لرَّحِيمُؐ (68) وَاتْــلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ اۭبْرَ؛هِيمَ (69) إِذْ قَالَ لَأِبِيهِ وَقَوْمِهِ”

78

مَا تَعْبُدُونَؐ (70) قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَــلُّ لَهَا عَـٰكِفِينَؐ (71) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمُ; إِذْ تَدْعُونَ (72) أَوْ يَنفَعُونَكُمُ; أَوْ يَضُرُّونَؐ (73) قَالُواْ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَ؛لِــكَ يَفْعَلُونَؐ (74) قَالَ أَفَرَ×يْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (75) أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ۴لاَقْدَمُونَ (76) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيَؐ إِلاَّ رَبَّ ۰لْعَـٰلَمِينَ (77) ۰ﻟ﮲ خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِؐ (78) وَاﻟ﮲ هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ (79) وَإِذَا مَرۣضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِؐ (80) وَاﻟ﮲ يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِؐ (81) ® وَاﻟـذِىٓ أَطْمَعُ أَنْ يَّغْفِرَ لِى خَطِيٓــَٔـتِى يَوْمَ ۰لدِّينِؐ (82) رَبِّ هَــبْ لِى حُكْماً وَأَلْحِقْنِى بِاڤصَّـٰڤِحِينَؐ (83) وَاجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ۱لاَخِرۣينَؐ (84) وَاجْعَلْنِى مِنْ وَّرَثَةِ جَنَّةِ ۱لنَّعِيمِؐ (85) وَاغْفِرْ لَأِبِيَ إِنَّهُ„ كَانَ مِــنَ ۰لضَّآلِّينَؐ (86) وَلاَ تُخْزۣنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ (87) يَوْمَ لاَ يَنفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ (88) إِلاَّ مَنَ اَتَــي ۰للَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍؐ (89) وَٱُزْلِفَتِ ۱لْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَؐ (90) وَبُرّۣزَتِ ۱لْجَحِيمُ لِلْغَاوۣينَؐ (91) وَقِيــلَ لَهُمُ; أَيْــنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (92) مِن دُونِ ۱للَّهِؐ هَلْ يَنصُرُونَكُمُ; أَوْ يَنتَصِرُونَؐ (93)

79

فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُﹼنَ (94) وَجُنُودُ إِبْلِيــسَ أَجْمَعُونَؐ (95) قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ (96) تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَچَلٍ مُّبِـينٖ (97) اِذْ نُسَوّۣيكُم بِرَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (98) وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلاَّ ۰ڤْمُجْرۣمُونَؐ (99) فَمَا لَنَا مِــن شَـٰفِعِينَ (100) وَلاَ صَدِيقٖ حَمِيمٍؐ (101) فَلَوَ اَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِــنَ ۰لْمُومِنِينَؐ (102) إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةًؐ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّومِنِينَؐ (103) وَإِنَّ رَبَّــكَ لَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (104) كَذَّبَــتْ قَوْمُ نُوحٖ ۱لْمُرْسَلِينَ (105) إِذْ قَالَ لَهُمُ; أَخُوهُمْ نُوح٘ اَلاَ تَتَّقُونَ (106) إِنِّى لَكُمْ رَسُول٘ اَمِينٌؐ (107) فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُونِؐ (108) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنَ اَجْرٖؐ اِنَ اَجْرۣيَ إِلاَّ عَلَيٰ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (109) فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُونِؐ (110) ¤ قَالُوٓاْ أَنُومِــنُ لَكَ وَاتَّبَعَــكَ ۰لاَرْذَلُونَؐ (111) قَالَ وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (112) إِنْ حِسَابُهُمُ; إِلاَّ عَلَيٰ رَبِّى لَوْ تَشْعُرُونَؐ (113) وَمَآ أَنَا بِطَارۣدِ ۱لْمُومِنِينَ (114) إِنَ اَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌؐ (115) قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَـٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِــنَ ۰لْمَرْجُومِينَؐ (116) قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ (117) فَافْتَحْ

80

بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحاً وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِيَ مِـــنَ ۰لْمُومِنِينَؐ (118) فَأَنجَيْنَـٰهُ وَمَــن مَّعَهُ„ فِى ۱لْفُلْــكِ ۱ڤْمَشْحُونِؐ (119) ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ۴لْبَاقِينَؐ (120) إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةًؐ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّومِنِينَؐ (121) وَإِنَّ رَبَّــكَ لَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (122) كَذَّبَتْ عَاد٘ ۱لْمُرْسَلِينَ (123) إِذْ قَالَ لَهُمُ; أَخُوهُمْ هُود٘ اَلاَ تَتَّقُونَ (124) إِنِّى لَكُمْ رَسُول٘ اَمِينٌؐ (125) فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُونِؐ (126) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنَ اَجْرٖؐ اِنَ اَجْرۣيَ إِلاَّ عَلَيٰ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (127) أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رۣيعٖ —ايَةً تَعْبَثُونَ (128) وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ (129) وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبّۭارۣيـنَؐ (130) فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُونِؐ (131) وَاتَّقُواْ ۴ﻟـذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ (132) أَمَدَّكُم بِأَنْعَـٰمٍ وَبَنِينَ (133) وَجَنَّـٰــتٍ وَعُيُونٖؐ (134) اِنِّــيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٖ عَظِيمٍؐ (135) قَالُواْ سَوَآء٘ عَلَيْنَآ أَوَعَظْــتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ۰لْوَ؛عِظِينَ (136) إِنْ هَـٰذَآ إِلاَّ خُلُــقُ ۴لاَوَّلِينَ (137) وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَؐ (138) فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَـٰهُمُؐ; إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةًؐ

81

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّومِنِينَؐ (139) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (140) كَذَّبَتْ ثَمُودُ ۴لْمُرْسَلِينَ (141) إِذْ قَالَ لَهُمُ; أَخُوهُمْ صَـٰلِح٘ اَلاَ تَتَّقُونَ (142) إِنِّى لَكُمْ رَسُول٘ اَمِينٌؐ (143) فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُونِؐ (144) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِــنَ اَجْرٖؐ اِنَ اَجْرۣيَ إِلاَّ عَلَيٰ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (145) ® أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَـٰهُنَآ ءَامِنِينَ (146) فِى جَنَّـٰــتٍ وَعُيُونٍ (147) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (148) وَتَنْحِتُونَ مِنَ ۰لْجِبَالِ بُيُوتاً فَرۣهِينَؐ (149) فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُونِؐ (150) وَلاَ تُطِيعُوٓاْ أَمْرَ ۰لْمُسْرۣفِينَ (151) ۰لذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ۱لاَرْضِ وَلاَ يُصْڤِحُونَؐ (152) قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنــتَ مِــنَ ۰ڤْمُسَحَّرۣينَ (153) مَآ أَنتَ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَاتِ بِـَٔايَةٖ اِن كُنتَ مِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (154) قَــالَ هَـٰذِهِ” نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌؐ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍؐ (155) وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَاخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٖ عَظِيمٍؐ (156) فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُواْ نَـٰدِمِينَ (157) فَأَخَذَهُمُ ۴لْعَذَابُؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَةًؐ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّومِنِينَؐ (158)

82

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (159) كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٖ ۱لْمُرْسَلِينَ (160) إِذْ قَالَ لَهُمُ; أَخُوهُمْ لُوط٘ اَلاَ تَتَّقُونَ (161) إِنِّى لَكُمْ رَسُول٘ اَمِينٌؐ (162) فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُونِؐ (163) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنَ اَجْرٖؐ اِنَ اَجْرۣيَ إِلاَّ عَلَيٰ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (164) أَتَاتُونَ ۰لذُّكْرَانَ مِــنَ ۰لْعَـٰلَمِينَ (165) وَتَذَرُونَ مَا خَلَــقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنَ اَزْوَ؛جِكُمؐ بَــلَ اَنتُمْ قَوْم٘ عَادُونَؐ (166) قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَـٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ۰ڤْمُخْرَجِينَؐ (167) قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ۰لْقَالِينَؐ (168) رَبِّ نَجِّنِى وَأَهْلِى مِمَّا يَعْمَلُونَؐ (169) فَنَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُ; أَجْمَعِينَ (170) إِلاَّ عَجُوزاً فِى ۱لْغَـٰبِـرۣينَ (171) ثُمَّ دَمَّرْنَا ۰لاَخَرۣينَؐ (172) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَراًؐ فَسَآءَ مَطَرُ ۴لْمُنذَرۣينَؐ (173) إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَةًؐ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّومِنِينَؐ (174) وَإِنَّ رَبَّــكَ لَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (175) كَذَّبَ أَصْحَـٰبُ لَيْكَةَ ۰لْمُرْسَلِينَ (176) إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْب٘ اَلاَ تَتَّقُونَ (177) إِنِّى لَكُمْ رَسُول٘ اَمِيـنٌؐ (178) فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُونِؐ (179) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنَ اَجْرٖؐ اِنَ اَجْرۣيَ إِلاَّ عَلَيٰ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (180)

8

© أَوْفُواْ ۴لْكَيْلَؐ وَلاَ تَكُونُواْ مِــنَ ۰ڤْمُخْسِرۣينَؐ (181) وَزۣنُواْ بِالْقُسْطَاسسسِ ۱لْمُسْتَقِيمِؐ (182) وَلاَ تَبْخَسُواْ ۴لنَّاسسسَ أَشْيَآءَهُمْؐ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِى ۱لاَرْضِ مُفْسِدِينَؐ (183) وَاتَّقُواْ ۴ﻟ﮲ خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ ۰لاَوَّلِينَؐ (184) قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِــنَ ۰ڤْمُسَحَّرۣينَ (185) وَمَآ أَنــتَ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّــكَ لَمِــنَ ۰لْكَـٰذِبِينَ (186) فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفاً مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ ان كُنتَ مِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (187) قَالَ رَبِّــيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَؐ (188) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ۱لظُّلَّةِؐ إِنَّهُ„ كَانَ عَذَابَ يَوْمٖ عَظِيمٖؐ (189) اِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةًؐ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّومِنِينَؐ (190) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (191) وَإِنَّهُ„ لَتَنزۣيلُ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (192) نَزَلَ بِهِ ۱لرُّوحُ ۴لاَمِينُ (193) عَلَــيٰ قَلْبِــكَ لِتَكُونَ مِــنَ ۰لْمُنذِرۣينَ (194) بِلِسَانٖ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍؐ (195) وَإِنَّهُ„ لَفِى زُبُـرۣ ۱لاَوَّلِينَؐ (196) أَوَلَمْ يَكُــن لَّهُمُ; ءَايَةٗ اَنْ يَّعْلَمَهُ„ عُلَمَـٰٓؤُاْ بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَؐ (197) وَلَوْ نَزَّلْنَـٰهُ عَلَيٰ بَعْضِ ۱لاَعْجَمِينَ (198) فَقَرَأَهُ„ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِ” مُومِنِينَؐ (199) كَذَ؛لِــكَ سَلَكْنَـٰهُ فِى قُلُوبِ ۱ڤْمُجْرۣمِينَ (200)

84

لاَ يُومِنُونَ بِهِ” حَتَّيٰ يَرَوُاْ ۴لْعَذَابَ ۰لاَلِيمَ (201) فَيَاتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ (202) فَيَقُولُواْ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَؐ (203) أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَؐ (204) أَفَرَ×يْــتَ إِن مَّتَّعْنَـٰهُمْ سِنِينَ (205) ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ (206) مَآ أَغْنۭــيٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَؐ (207) وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٖ اِلاَّ لَهَا مُنذِرُونَ (208) ذِكْرۭيٰؐ وَمَا كُنَّا ظَـٰلِمِينَؐ (209) ® وَمَا تَنَزَّلَــتْ بِهِ ۱لشَّيَـٰطِينُ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَؐ (210) إِنَّهُمْ عَـنِ ۱لسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَؐ (211) فَلاَ تَدْعُ مَعَ ۰للَّهِ إِچَهاٗ —اخَرَ فَتَكُونَ مِــنَ ۰لْمُعَذَّبِينَؐ (212) وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ۰لاَقْرَبِينَ (213) وَاخْفِـضْ جَنَاحَــكَ لِمَنِ 'تَّبَعَــكَ مِــنَ ۰لْمُومِنِينَؐ (214) فَإِنننْ عَصَوْكككَ فَقُـلِ اِنِّى بَرۣىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَؐ (215) فَتَوَكَّــلْ عَلَي ۰لْعَزۣيزۣ ۱لرَّحِيمِ (216) ۱ﻟ﮲ يَرۭيٰــكَ حِيــنَ تَقُومُ (217) وَتَقَلُّبَــكَ فِى ۱ڤسَّـٰجِدِينَؐ (218) إِنَّهُ„ هُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْعَلِيمُؐ (219) هَلُ ۷نَبِّيؖكُمْ عَلَيٰ مَن تَنَزَّلُ ۴لشَّيَـٰطِينُ (220) تَنَزَّلُ عَلَــيٰ كُــلّۣ أَفَّاكٖ اَثِيمٍ (221) يُلْقُونَ ۰لسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَـٰذِبُونَؐ (222) وَالشُّعَرَآءُ يَتْبَعُهُمُ ۴لْغَاوُﹼنَؐ

85

(223) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (224) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَؐ (225) إِلاَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ وَذَكَرُواْ ۴للَّهَ كَثِيراً وَانتَصَرُواْ مِـنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْؐ وَسَيَعْلَمُ ۴لذِيــنَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَــبٍ يَنقَلِبُونَ (226)

# [سُورَةُ ۴لنَّمْلِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ طَـسِٓؐ تِلْــكَ ءَايَـٰــتُ ۴لْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٖؐ (1) هُديً وَبُشْرۭيٰ لِلْمُومِنِينَ (2) ۰لذِينَ يُقِيمُونَ ۰لصَّلَوٰةَ وَيُوتُونَ ۰لزَّكَوٰةَ وَهُم بِالاَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَؐ (3) إِنَّ ۰لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمُ; أَعْمَـٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَؐ (4) ٱُوْلَئِــكَ ۰لذِيــنَ لَهُمْ سُوٓءُ ۴لْعَذَابِ وَهُمْ فِى ۱لاَخِرَةِ هُمُ ۴لاَخْسَرُونَؐ (5) ¥ وَإِنَّــكَ لَتُلَقَّي ۰لْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٖ عَلِيمٖؐ (6) اِذْ قَالَ مُوسۭيٰ لَأِهْلِهِ“ إِنِّيَ ءَانَسْتُ نَاراً سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَر۫ اَوَ —اتِيكُم بِشِهَابِ قَبَــسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَؐ (7) فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورۣكككَ

86

مَن فِى ۱لنّۭارۣ وَمَنْ حَوْلَهَاؐ وَسُبْحَـٰــنَ ۰للَّهِ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (8) يَـٰمُوسۭيٰٓ إِنَّهُ; أَنَا ۰للَّهُ ۴لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُ (9) وَأَلْقِ عَصَاكككَؐ فَلَمَّا رۭءۭاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلّۭــيٰ مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْؐ يَـٰمُوسۭــيٰ لاَ تَخَـفِؐ اِنِّى لاَ يَخَافُ لَدَيَّ ۰لْمُرْسَلُونَؐ (10) إِلاَّ مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناَۢ بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (11) وَأَدْخِلْ يَدَكككَ فِى جَيْبِــكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِــنْ غَيْرۣ سُوٓءٍؐ فِى تِسْعِ ءَايَـٰتٖ اِلَيٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِؐ“ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً فَـٰسِقِينَؐ (12) فَلَمَّا جَآءَتْهُمُ; ءَايَـٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُواْ هَـٰذَا سِحْـرٌ مُّبِينٌؐ (13) وَجَحَدُواْ بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوّاًؐ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لْمُفْسِدِينَؐ (14) وَلَقَدَ —اتَيْنَا دَاوُﹼدَ وَسُلَيْمَـٰنَ عِلْماً وَقَالاَ ۰لْحَمْدُ لِلهِ ۱ﻟ﮲ فَضَّلَنَا عَلَــيٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ۱لْمُومِنِينَؐ (15) وَوَرۣثَ سُلَيْمَـٰنُ دَاوُﹼدَ وَقَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسسسُ عُلِّمْنَا مَنطِــقَ ۰لطَّيْرۣ وَٱُوتِينَا مِــن كُــلّۣ شَيْءٖؐ اِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ۰لْفَضْــلُ ۴لْمُبِينُؐ (16) ® وَحُشِرَ لِسُلَيْمَـٰنَ جُنُودُهُ„ مِنَ ۰لْجِنِّ وَالِانسِ وَالطَّيْرۣ فَهُمْ يُوزَعُونَؐ

87

(17) حَتَّيٰٓ إِذَآ أَتَوْاْ عَلَيٰ وَادِ ۱لنَّمْــلۣ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّمْلُ ۶دْخُلُواْ مَسَـٰكِنَكُمْ لاَ يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَـٰنُ وَجُنُودُهُ„ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَؐ (18) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزۣعْنِيَ أَنَ اَشْكُرَ نِعْمَتَــكَ ۰لتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَيٰ وَ؛لِدَيَّ وَأَنَ اَعْمَــلَ صَـٰڤِحاً تَرْضۭيٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكككَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (19) وَتَفَقَّدَ ۰لطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِى لآَ أَرَي ۰لْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِــنَ ۰لْغَآئِبِينَؐ (20) لُءَعَذِّبَنَّهُ„ عَذَاباً شَدِيداٗ اَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُ; أَوْ لَيَاتِيَنِّى بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍؐ (21) فَمَكُــثَ غَيْرَ بَعِيدٍؐ فَقَالَ أَحَطْــتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ” وَجِيؔتُــكَ مِــن سَبَإٙ بِنَبَإٍ يَقِينٖؐ (22) اِنِّى وَجَدتُّ èمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَٱُوتِيَتْ مِن كُــلّۣ شَيْءٍؐ وَلَهَا عَرْش٘ عَظِيمٌؐ (23) وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْـسِ مِن دُونِ ۱للَّهِ وَزَيَّــنَ لَهُمُ ۴لشَّيْطَـٰــنُ أَعْمَـٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَـنِ ۱لسَّبِيلِ فَهُمْ لاَ يَهْتَدُونَ (24) أَلاَّ يَسْجُدُواْ لِلهِ ۱ﻟ﮲ يُخْرۣجُ ۴لْخَبْءَ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَؐ (25) ۰للَّهُ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ

88

۴لْعَرْشِ ۱لْعَظِيمِؐ ¦ (26) © قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِــنَ ۰لْكَـٰذِبِينَؐ (27) "ذْهَــب بِّكِتَـٰبِى هَـٰذَا فَأَلْقِهِ“ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَؐ (28) قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْمَلَؤُاْ اِ۬نِّيَ ٱُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَـٰبٌ كَرۣيم٘ (29) اِنَّهُ„ مِــن سُلَيْمَـٰنَ وَإِنَّهُ„ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ (30) أَلاَّ تَعْلُواْ عَلَيَّ وَاتُونِى مُسْلِمِينَؐ (31) قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْمَلَؤُاْ اَ۬فْتُونِى فِىٓ أَمْرۣى مَا كُنتُ قَاطِعَةٗ اَمْراٗ حَتَّــيٰ تَشْهَدُونِؐ (32) قَالُواْ نَحْنُ ٱُوْلُواْ قُوَّةٍ وَٱُوْلُواْ بَأْسسسٍ شَدِيدٍ (33) وَالاَمْرُ إِلَيْــكِ فَانظُرۣى مَاذَا تَامُرۣينَؐ (34) قَالَــتِ اِنَّ ۰لْمُلُوكككَ إِذَا دَخَلُواْ قَرْيَةٗ اَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةًؐ وَكَذَ؛لِــكَ يَفْعَلُونَؐ (35) وَإِنِّى مُرْسِلَة٘ اِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَـٰظِرَةٛ بِمَ يَرْجِعُ ۴لْمُرْسَلُونَؐ (36) فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَـٰــنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ” بِمَالٍ فَمَآ ءَاتۭيٰــنۣﹺ ۰للَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتۭيٰكُم بَــلَ اَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَؐ (37) "رْجِعِ اِلَيْهِمْ فَلَنَاتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لاَّ قِبَــلَ لَهُم بِهَا وَڤَنُخْرۣجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَـٰغِرُونَؐ (38) قَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْمَلَؤُاْ اَ۬يُّكُمْ يَاتِينِى بِعَرْشِهَا

89

قَبْـلَ أَنْ يَّاتُونِى مُسْلِمِينَؐ (39) قَالَ عِفْرۣيتٌ مِّنَ ۰لْجِــنّۣ أَنَآ ءَاتِيكَ بِهِ” قَبْـلَ أَن تَقُومَ مِــن مَّقَامِــكَ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوۣيّﹲ اَمِينٌؐ (40) قَالَ ۰ﻟ﮲ عِندَهُ„ عِلْمٌ مِّــنَ ۰لْكِتَـٰــبِ أَنَآ ءَاتِيكَ بِهِ” قَبْلَ أَنْ يَّرْتَدَّ إِلَيْــكَ طَرْفُــكَؐ فَلَمَّا رۭءۭاهُ مُسْتَقِرّاٗ عِندَهُ„ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِــيَ ءَآشْكُرُ أَمَ اَكْفُرُؐ وَمَــن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِؐ” وَمَــن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِــيٌّ كَرۣيمٌؐ (41) ® قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرَ اَتَهْتَدِﻯٓ أَمْ تَكُونُ مِــنَ ۰لذِيــنَ لاَ يَهْتَدُونَؐ (42) فَلَمَّا جَآءَتْ قِيــلَ أَهَـٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ„ هُوَؐ وَٱُوتِينَا ۰لْعِلْمَ مِــن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَؐ (43) وَصَدَّهَا مَا كَانَــت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ۱للَّهِؐ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كۭـٰفِـرۣينَؐ (44) قِيــلَ لَهَا ۸دْخُلِى ۱لصَّرْحَؐ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَــن سَاقَيْهَاؐ قَالَ إِنَّهُ„ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارۣيرَؐ (45) قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْــتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْــتُ مَعَ سُلَيْمَـٰنَ لِلهِ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (46) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَآ إِلَيٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰڤِحاٗ اَنُ ۶عْبُدُواْ ۴للَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرۣيقَـٰــنۣ يَخْتَصِمُونَؐ (47)

90

قَالَ يَـٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّيؕةِ قَبْــلَ ۰لْحَسَنَةِ لَوْلاَ تَسْتَغْفِرُونَ ۰للَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَؐ (48) قَالُواْ èطَّيَّرْنَا بِــكَ وَبِمَــن مَّعَــكَؐ قَالَ طَـٰٓئِرُكُمْ عِندَ ۰للَّهِؐ بَــلَ اَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَؐ (49) وَكَانَ فِى ۱لْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ۱لاَرْضِ وَلاَ يُصْڤِحُونَؐ (50) قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ„ وَأَهْلَهُ„ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ” مَا شَهِدْنَا مُهْلَــكَ أَهْلِهِ” وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَؐ (51) وَمَكَرُواْ مَكْراً وَمَكَرْنَا مَكْراً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَؐ (52) فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ مَكْرۣهِمُؐ; إِنَّا دَمَّرْنَـٰهُمْ وَقَوْمَهُمُ; أَجْمَعِينَؐ (53) فَتِلْــكَ بُيُوتُهُمْ خَاوۣيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَؐ (54) وَأَنجَيْنَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَؐ (55) وَلُوطاٗ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ“ أَتَاتُونَ ۰ڤْفَـٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَؐ (56) أَئنَّكُمْ لَتَاتُونَ ۰لرّۣجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ۱لنِّسَآءِؐ بَــلَ اَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَؐ (57) ¤ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ“ إِلٓاَّ أَن قَالُوٓاْ أَخْرۣجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمُؐ; إِنَّهُمُ; ٱُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَؐ (58) فَأَنجَيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُ; إِلاَّ "مْرَأَتَهُ„

91

قَدَّرْنَـٰهَا مِــنَ ۰لْغَـٰبِـرۣينَؐ (59) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَراًؐ فَسَآءَ مَطَرُ ۴لْمُنذَرۣينَؐ (60) قُـلِ ۱لْحَمْدُ لِلهِ وَسَچَم٘ عَلَــيٰ عِبَادِهِ ۱لذِينَ "صْطَفۭــيٰٓؐ ءَآللَّهُ خَيْر٘ اَمَّا تُشْرۣكُونَؐ (61) أَمَّــنْ خَلَقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِ” حَدَآئِــقَ ذَاتَ بَهْجَةٍؐ مَّا كَانَ لَكُمُ; أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآؐ أَ.چَهٌ مَّعَ ۰للَّهِؐ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَؐ (62) أَمَّـن جَعَــلَ ۰لاَرْضَ قَرَاراً وَجَعَـلَ خِچَلَهَآ أَنْهَـٰراً وَجَعَــلَ لَهَا رَوَ؛سِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ۰ڤْبَحْرَيْنِ حَاجِزاٗؐ اَ.چَهٌ مَّعَ ۰للَّهِؐ بَــلَ اَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (63) أَمَّنْ يُّجِيبُ ۴لْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ۴لسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ۰لاَرْضضضِؐ أَ.چَهٌ مَّعَ ۰للَّهِؐ قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَؐ (64) أَمَّـنْ يَّهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَـٰــتِ ۱لْبَرّۣ وَاڤْبَحْرۣ وَمَنْ يُّرْسِلُ ۴لرّۣيَـٰحَ نُشُراَۢ بَيْـنَ ¢ رَحْمَتِهِؐ“ أَ.چَهٌ مَّعَ ۰للَّهِؐ تَعَـٰلَــي ۰للَّهُ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (65) أَمَّــنْ يَّبْدَؤُاْ ۴لْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ„ وَمَنْ يَّرْزُقُكُم مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ وَالاَرْضِؐ أَ.چَهٌ مَّعَ ۰للَّهِؐ قُــلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمُ; إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (66) قُـل لاَّ يَعْلَمُ مَن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِ ۱لْغَيْبَ إِلاَّ ۰للَّهُؐ

92

وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَؐ (67) ® بَلِ 'دَّ؛رَكَ عِلْمُهُمْ فِى ۱لاَخِرَةِؐ بَلْ هُمْ فِى شَــكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَؐ (68) وَقَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ إِذَا كُنَّا تُرَ؛باً وَءَابَآؤُنَآ أَئنَّا ڤَمُخْرَجُونَؐ (69) لَقَدْ وُعِدْنَا هَـٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُؐ إِنْ هَـٰذَآ إِلٓاَّ أَسَـٰطِيرُ ۴لاَوَّلِينَؐ (70) قُلْ سِيرُواْ فِى ۱لاَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴ڤْمُجْرۣمِينَؐ (71) وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَكُـن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَؐ (72) وَيَقُولُونَ مَتۭــيٰ هَـٰذَا ۰لْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (73) قُلْ عَسۭيٰٓ أَنْ يَّكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ۴ﻟ﮲ تَسْتَعْجِلُونَؐ (74) وَإِنَّ رَبَّــكَ لَذُو فَضْــل۫ عَلَي ۰لنَّاسِؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَشْكُرُونَؐ (75) وَإِنَّ رَبَّــكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِــنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَؐ (76) وَمَا مِــنْ غَآئِبَةٍ فِى ۱لسَّمَآءِ وَالاَرْضِ إِلاَّ فِى كِتَـٰبٍ مُّبِينٖؐ (77) اِنننَّ هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانَ يَقُــصُّ عَلَيٰ بَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَ أَكْثَرَ ۰ﻟ﮲ هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَؐ (78) وَإِنَّهُ„ لَهُديً وَرَحْمَةٌ لِّلْمُومِنِينَؐ (79) إِنَّ رَبَّــكَ يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِؐ” وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْعَلِيمُؐ (80) فَتَوَكَّــلْ عَلَــي ۰للَّهِؐ

9

إِنَّــكَ عَلَــي ۰لْحَـقِّ ۱لْمُبِينِؐ (81) إِنَّــكَ لاَ تُسْمِعُ ۴لْمَوْتۭيٰ وَلاَ تُسْمِعُ ۴لصُّمَّ ۰لدُّعَآءَ اۭذَا وَلَّوْاْ مُدْبِـرۣينَؐ (82) وَمَآ أَنتَ بِهَـٰدِى ۱لْعُمْــيۣ عَن ضَچَلَتِهِمُؐ; إِن تُسْمِعُ إِلاَّ مَنْ يُّومِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَؐ (83) © وَإِذَا وَقَعَ ۰لْقَوْلُ عَلَيْهِمُ; أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّــنَ ۰لاَرْضضضِ تُكَلِّمُهُمُؐ; إِنَّ ۰لنَّاسسسَ كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا لاَ يُوقِنُونَؐ (84) وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِــن كُلِّ ٱُمَّةٍ فَوْجاً مِّمَّنْ يُّكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَؐ (85) حَتَّيٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَـٰتِى وَلَمْ تُحِيطُواْ بِهَا عِلْماٗؐ اَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (86) وَوَقَعَ ۰لْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لاَ يَنطِقُونَؐ (87) أَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّا جَعَلْنَا ۰ليْلَ لِيَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراٗؐ اِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (88) وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ۱لصُّورۣ فَفَزۣعَ مَـن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَـن فِى ۱لاَرْضضضِ إِلاَّ مَــن شَآءَ ۰للَّهُؐ وَكُــلّﹲ —اتُوهُ دَ؛خِرۣينَؐ (89) وَتَرَي ۰لْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِــيَ تَمُرُّ مَرَّ ۰ڤسَّحَابِؐ صُنْعَ ۰للَّهِ ۱ﻟـذِىٓ أَتْقَــنَ كُــلَّ شَيْءٖؐ اِنَّهُ„ خَبِيرٛ بِمَا تَفْعَلُونَؐ (90) مَـن جَآءَ

94

بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ„ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعِ يَوْمَئِذٖ —امِنُونَؐ (91) وَمَن جَآءَ بِالسَّيِّيؕةِ فَكُبَّــتْ وُجُوهُهُمْ فِى ۱لنّۭارۣؐ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (92) إِنَّمَآ ٱُمِرْتُ أَنَ اَعْبُدَ رَبَّ هَـٰذِهِ ۱لْبَلْدَةِ ۱ﻟ﮲ حَرَّمَهَا وَلَهُ„ كُــلُّ شَيْءٍؐ وَٱُمِرْتُ أَنَ اَكُونَ مِنَ ۰لْمُسْلِمِينَ (93) وَأَنَ اَتْلُوَاْ ۰لْقُرْءَانَؐ فَمَـنِ 'هْتَدۭيٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِؐ” وَمَــن ضَلَّ فَقُلِ اِنَّمَآ أَنَا مِــنَ ۰لْمُنذِرۣينَؐ (94) وَقُـلِ ۱لْحَمْدُ لِلهِ سَيُرۣيكُمُ; ءَايَـٰتِهِ” فَتَعْرۣفُونَهَاؐ وَمَا رَبُّــكَ بِغَـٰفِــل۫ عَمَّا تَعْمَلُونَ (95)

# [سُورَةُ ۴لْقَصَصِ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ طَسِٓم؋ّٓؐ تِلْكَ ءَايَـٰــتُ ۴لْكِتَـٰبِ ۱لْمُبِينِؐ (1) نَتْلُواْ عَلَيْــكَ مِن نَّبَإِ مُوسۭيٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (2) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فِى ۱لاَرْضِ وَجَعَــلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِ” نِسَآءَهُمُؐ; إِنَّهُ„ كَانَ مِــنَ ۰لْمُفْسِدِينَؐ (3) وَنُرۣيدُ أَن نَّمُــنَّ عَلَي ۰لذِيــنَ ۸سْتُضْعِفُواْ فِى ۱لاَرْضِ وَنَجْعَلَهُمُ;

95

أَئمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ۴لْوَ؛رۣثِينَ (4) وَنُمَكِّــنَ لَهُمْ فِى ۱لاَرْضِ وَنُرۣيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَؐ (5) وَأَوْحَيْنَآ إِلَيٰٓ ٱُمِّ مُوسۭيٰٓ أَنَ اَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ۱لْيَمِّ وَلاَ تَخَافِى وَلاَ تَحْزَنِىٓؐ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِــنَ ۰لْمُرْسَلِينَؐ (6) فَالْتَقَطَهُ; ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناٗؐ اِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَـٰطِـِٕينَؐ (7) وَقَالَــتِ 'مْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْــنٍ لِّى وَلَكَ لاَ تَقْتُلُوهُؐ عَسۭيٰٓ أَنْ يَّنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُ„ وَلَداً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَؐ (8) وَأَصْبَحَ فُؤَادُ ٱُمِّ مُوسۭيٰ فَـٰرۣغاٗ اِن كَـٰدَتْ لَتُبْدِى بِهِ” لَوْلآَ أَن رَّبَطْنَا عَلَــيٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِــنَ ۰لْمُومِنِينَؐ (9) وَقَالَــتْ لُءِخْتِهِ” قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ” عَن جُنُبٍ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَؐ (10) ¥ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ۱لْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَــتْ هَــلَ اَدُلُّكُمْ عَلَـــيٰٓ أَهْلِ بَيْــتٍ يَكْفُلُونَهُ„ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ„ نَـٰصِحُونَؐ (11) فَرَدَدْنَـٰهُ إِلَـيٰٓ ٱُمِّهِ” كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلاَ تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (12) وَلَمَّا بَلَغَ

96

أَشُدَّهُ„ وَاسْتَوۭيٰٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْماً وَعِلْماًؐ وَكَذَ؛لِكَ نَجْزۣى ۱ڤْمُحْسِنِينَؐ (13) وَدَخَــلَ ۰لْمَدِينَةَ عَلَيٰ حِيــنۣ غَفْلَةٍ مِّــنَ اَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِچَنِ هَـٰذَا مِن شِيعَتِهِ” وَهَـٰذَا مِنْ عَدُوّۣهِؐ” فَاسْتَغَـٰثَهُ ۴ﻟ﮲ مِن شِيعَتِهِ” عَلَي ۰ﻟ﮲ مِنْ عَدُوّۣهِ” فَوَكَزَهُ„ مُوسۭيٰ فَقَضۭــيٰ عَلَيْهِؐ قَالَ هَـٰذَا مِــنْ عَمَلِ ۱لشَّيْطَـٰنِؐ إِنَّهُ„ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌؐ (14) قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَاغْفِرْ لِىؐ فَغَفَرَ لَهُؐ; إِنَّهُ„ هُوَ ۰لْغَفُورُ ۴لرَّحِيمُؐ (15) قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنَ اَكُونَ ظَهِيراً ڤِّڤْمُجْرۣمِينَؐ (16) فَأَصْبَحَ فِى ۱لْمَدِينَةِ خَآئِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ۰ﻟ﮲ 'سْتَنصَرَهُ„ بِالاَمْسِ يَسْتَصْرۣخُهُؐ, قَالَ لَهُ„ مُوسۭيٰٓ إِنَّــكَ لَغَوۣيٌّ مُّبِينٌؐ (17) فَلَمَّآ أَنَ اَرَادَ أَنْ يَّبْطِشَ بِاﻟ﮲ هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَـٰمُوسۭيٰٓ أَتُرۣيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْساَۢ بِالاَمْسِؐ إِن تُرۣيدُ إِلٓاَّ أَن تَكُونَ جَبَّاراً فِى ۱لاَرْضِ وَمَا تُرۣيدُ أَن تَكُونَ مِــنَ ۰ڤْمُصْڤِحِينَؐ (18) وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنَ اَقْصَا ۰لْمَدِينَةِ يَسْعۭــيٰؐ قَالَ يَـٰمُوسۭيٰٓ إِنَّ ۰لْمَلَأَ يَاتَمِرُونَ بِــكَ لِيَقْتُلُوكككَ فَاخْرُجِ اِنِّى لَــكَ مِــنَ ۰ڤنَّـٰصِحِينَؐ (19)

97

فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفاً يَتَرَقَّـــبُؐ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِــنَ ۰لْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (20) ® وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَــنَ قَالَ عَسۭيٰ رَبِّيَ أَنْ يَّهْدِيَنِى سَوَآءَ ۰لسَّبِيــلۣؐ (21) وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ ٱُمَّةً مِّنَ ۰لنَّاسِ يَسْقُونَ (22) وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ èمْرَأَتَيْــنۣ تَذُودَ؛نِؐ قَالَ مَا خَطْبُكُمَاؐ قَالَتَا لاَ نَسْقِى حَتَّيٰ يُصْدِرَ ۰لرّۣعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌؐ (23) فَسَقۭــيٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلّۭـيٰٓ إِلَي ۰لظِّــلّۣ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْــتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌؐ (24) فَجَآءَتْهُ إِحْدۭيٰهُمَا تَمْشِى عَلَي "سْتِحْيَآءٍؐ قَالَــتِ اِنَّ أَبِى يَدْعُوكككَ ڤِيَجْزۣيَــكَ أَجْرَ مَا سَقَيْــتَ لَنَاؐ فَلَمَّا جَآءَهُ„ وَقَــصَّ عَلَيْهِ ۱لْقَصَــصَ قَالَ لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِــنَ ۰لْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (25) قَالَــتِ اِحْدۭيٰهُمَا يَـٰٓأَبَتِ 'سْتَـٰجِرْهُؐ إِنَّ خَيْرَ مَنِ 'سْتَـٰجَرْتَ ۰لْقَوۣيُّ ۴لاَمِينُؐ (26) قَالَ إِنِّيَ ٱُرۣيدُ أَنُ ۷نكِحَــكَ إِحْدَي "بْنَتَــيَّ هَـٰتَيْــنۣ عَلَيٰٓ أَن تَاجُرَنِى ثَمَـٰنِيَ حِجَجٍؐ فَإِنَ اَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِندِكككَؐ وَمَآ ٱُرۣيدُ أَنَ اَشُــقَّ عَلَيْــكَؐ سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ۰للَّهُ مِــنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (27) قَالَ ذَ؛لِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَؐ أَيَّمَا ۰لاَجَلَيْــنۣ قَضَيْتُ فَلاَ عُدْوَ؛نَ عَلَيَّؐ

98

وَاللَّهُ عَلَــيٰ مَا نَقُولُ وَكِيــلٌؐ (28) © فَلَمَّا قَضۭيٰ مُوسَــي ۰لاَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ“ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ۱لطُّورۣ نَاراًؐ قَالَ لَأِهْلِهِ ۹مْكُثُوٓاْ إِنِّــيَ ءَانَسْــتُ نَاراً لَّعَلِّــيَ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَر۫ اَوْ جِذْوَةٍ مِّــنَ ۰لنّۭارۣ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَؐ (29) فَلَمَّآ أَتۭيٰهَا نُودِيَ مِن شَـٰطِئِ ۱لْوَادِ ۱لاَيْمَنِ فِى ۱لْبُقْعَةِ ۱لْمُبَـٰرَكَةِ مِــنَ ۰ڤشَّجَرَةِ أَنْ يَّـٰمُوسۭيٰٓ إِنِّيَ أَنَا ۰للَّهُ رَبُّ ۴لْعَـٰلَمِينَ (30) وَأَنَ اَلْقِ عَصَاكككَؐ فَلَمَّا رۭءۭاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلّۭــيٰ مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْؐ يَـٰمُوسۭيٰٓ أَقْبِلْ وَلاَ تَخَـفِؐ اِنَّــكَ مِــنَ ۰لاَمِنِينَؐ (31) ۸سْلُــكْ يَدَكككَ فِى جَيْبِــكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِــنْ غَيْرۣ سُوٓءٍؐ وَاضْمُمِ اِلَيْــكَ جَنَاحَــكَ مِــنَ ۰لرَّهَبِؐ فَذَ؛نِكَ بُرْهَـٰنَـٰـنِ مِن رَّبِّــكَ إِلَيٰ فِرْعَوْنَ وَمَلْاَئِهِؐ“ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً فَـٰسِقِينَؐ (32) قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْــتُ مِنْهُمْ نَفْساً فَأَخَافُ أَنْ يَّقْتُلُونِ (33) وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَاناً فَأَرْسِلْهُ مَعِى رۣداً يُصَدِّقْنِىٓؐ إِنِّــيَ أَخَافُ أَنْ يُّكَذِّبُونِؐ” (34) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَــلُ لَكُمَا سُلْطَـٰناً فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَـٰتِنَآؐ أَنتُمَا وَمَنِ 'تَّبَعَكُمَا ۰لْغَـٰلِبُونَؐ (35)

99

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسۭـيٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰــتٍ قَالُواْ مَا هَـٰذَآ إِلاَّ سِحْـرٌ مُّفْتَريً وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ۰لاَوَّلِينَؐ (36) وَقَالَ مُوسۭيٰ رَبِّــيَ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِالْهُدۭيٰ مِــنْ عِندِهِ” وَمَــن تَكُونُ لَهُ„ عَـٰقِبَةُ ۴لدّۭارۣؐ إِنَّهُ„ لاَ يُفْلِحُ ۴لظَّـٰلِمُونَؐ (37) وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْمَلُءَ مَا عَلِمْــتُ لَكُم مِّنِ اِچَهٖ غَيْرۣى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَامَـٰــنُ عَلَــي ۰لطِّينِ فَاجْعَـل لِّى صَرْحاً لَّعَلِّــيَ أَطَّلِعُ إِلَيٰٓ إِچَهِ مُوسۭيٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُ„ مِــنَ ۰لْكَـٰذِبِينَؐ (38) ® وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ„ فِى ۱لاَرْضِ بِغَيْرۣ ۱لْحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمُ; إِلَيْنَا لاَ يَرْجِعُونَؐ (39) فَأَخَذْنَـٰهُ وَجُنُودَهُ„ فَنَبَذْنَـٰهُمْ فِى ۱لْيَم؋ّؐ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لظَّـٰلِمِينَؐ (40) وَجَعَلْنَـٰهُمُ; أَئمَّةً يَدْعُونَ إِلَي ۰لنّۭارۣؐ وَيَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ لاَ يُنصَرُونَؐ (41) وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ فِى هَـٰذِهِ ۱لدُّنْيۭا لَعْنَةًؐ وَيَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ هُم مِّنَ ۰لْمَقْبُوحِينَؐ (42) وَلَقَدَ —اتَيْنَا مُوسَي ۰لْكِتَـٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ۰لْقُرُونَ ۰لاُولۭـيٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُديً وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَؐ (43) وَمَا كُنــتَ بِجَانِبِ ۱لْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ

400

إِلَيٰ مُوسَــي ۰لاَمْرَؐ وَمَا كُنــتَ مِــنَ ۰لشَّـٰهِدِينَؐ (44) وَچَكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُوناً فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ۴لْعُمُرُؐ وَمَا كُنــتَ ثَاوۣياً فِىٓ أَهْــلۣ مَدْيَــنَ تَتْلُواْ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتِنَاؐ وَچَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَؐ (45) وَمَا كُنــتَ بِجَانِبِ ۱لطُّورۣ إِذْ نَادَيْنَاؐ وَچَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّــكَ لِتُنذِرَ قَوْماً مَّآ أَتۭيٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَؐ (46) وَلَوْلآَ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٛ بِمَا قَدَّمَــتَ اَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوْلآَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِــكَ وَنَكُونَ مِــنَ ۰لْمُومِنِينَؐ (47) فَلَمَّا جَآءَهُمُ ۴لْحَقُّ مِـنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلآَ ٱُوتِـيَ مِثْلَ مَآ ٱُوتِيَ مُوسۭيٰٓؐ أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ ٱُوتِيَ مُوسۭيٰ مِـن قَبْلُؐ قَالُواْ سَـٰحِرَ؛نِ تَظَـٰهَرَاؐ وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُــلٍّ كَـٰفِرُونَؐ (48) قُلْ فَاتُواْ بِكِتَـٰــبٍ مِّنْ عِندِ ۱للَّهِ هُوَ أَهْدۭيٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِننن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (49) فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَاعْلَمَ اَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْؐ وَمَــنَ اَضَلُّ مِمَّنِ 'تَّبَعَ هَوۭيٰهُ بِغَيْرۣ هُديً مِّــنَ ۰للَّهِؐ إِنَّ ۰للَّهَ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (50) ¤ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ۴لْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَؐ (51)

401

۰لذِيــنَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ۴لْكِتَـٰــبَ مِــن قَبْلِهِ” هُم بِهِ” يُومِنُونَؐ (52) وَإِذَا يُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِ“ إِنَّهُ ۴لْحَقُّ مِـن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ” مُسْلِمِينَؐ (53) ٱُوْلَئِــكَ يُوتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ ۱لسَّيِّيؕةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَؐ (54) وَإِذَا سَمِعُواْ ۴للَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمُ; أَعْمَـٰلُكُمْ سَچَم٘ عَلَيْكُمْ لاَ نَبْتَغِى ۱لْجَـٰهِلِينَؐ (55) إِنَّــكَ لاَ تَهْدِى مَــنَ اَحْبَبْتَؐ وَچَكِــنَّ ۰للَّهَ يَهْدِى مَـنْ يَّشَآءُؐ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَؐ (56) وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ۱لْهُدۭيٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنَ اَرْضِنَآؐ أَوَلَمْ نُمَكِّــن لَّهُمْ حَرَماٗ —امِناً تُجْبۭيٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَ؛تُ كُــلّۣ شَيْءٍ رّۣزْقاً مِّــن لَّدُنَّاؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (57) وَكَمَ اَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٙ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَاؐ فَتِلْكَ مَسَـٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمُ; إِلاَّ قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ ۴لْوَ؛رۣثِينَؐ (58) وَمَا كَانَ رَبُّــكَ مُهْلِــكَ ۰لْقُرۭيٰ حَتَّيٰ يَبْعَثَ فِىٓ ٱُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتِنَاؐ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ۱لْقُرۭيٰٓ إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَـٰلِمُونَؐ (59) وَمَآ ٱُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ

402

فَمَتَـٰعُ ۴لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَزۣينَتُهَاؐ وَمَا عِندَ ۰للَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقۭيٰٓؐ أَفَلاَ تَعْقِلُونَؐ (60) أَفَمَنْ وَّعَدْنَـٰهُ وَعْداٗ حَسَناً فَهُوَ چَقِيهِ كَمَــن مَّتَّعْنَـٰهُ مَتَـٰعَ ۰لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ مِنَ ۰ڤْمُحْضَرۣينَؐ (61) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ۰لذِيــنَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَؐ (62) ® قَالَ ۰لذِيــنَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ۴لْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰٓؤُلآَءِ ۱لذِيــنَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَـٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَاؐ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْــكَؐ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَؐ (63) وَقِيــلَ ۸دْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأَوُاْ ۴لْعَذَابَ لَوَ اَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْتَدُونَؐ (64) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ۴لْمُرْسَلِينَؐ (65) فَعَمِيَــتْ عَلَيْهِمُ ۴لاَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لاَ يَتَسَآءَلُونَؐ (66) فَأَمَّا مَــن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِــلَ صَـٰڤِحاً فَعَسۭيٰٓ أَنْ يَّكُونَ مِــنَ ۰ڤْمُفْڤِحِينَؐ (67) وَرَبُّــكَ يَخْلُــقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُؐ مَا كَانَ لَهُمُ ۴لْخِيَرَةُؐ سُبْحَـٰــنَ ۰للَّهِ وَتَعَـٰلۭــيٰ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (68) وَرَبُّــكَ يَعْلَمُ مَا تُكِــنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَؐ (69) وَهُوَ ۰للَّهُ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ لَهُ ۴لْحَمْدُ فِى ۱لاُولۭيٰ وَالاَخِرَةِؐ وَلَهُ ۴لْحُكْمُؐ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَؐ

40

(70) قُلَ اَرَ×يْتُمُ; إِن جَعَــلَ ۰للَّهُ عَلَيْكُمُ ۴ليْلَ سَرْمَداٗ اِلَيٰ يَوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ مَنِ اِچَه٘ غَيْرُ ۴للَّهِ يَاتِيكُم بِضِيَآءٖؐ اَفَلاَ تَسْمَعُونَؐ (71) قُلَ اَرَ×يْتُمُ; إِن جَعَــلَ ۰للَّهُ عَلَيْكُمُ ۴لنَّهَارَ سَرْمَداٗ اِلَيٰ يَوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ مَـنِ اِچَه٘ غَيْرُ ۴للَّهِ يَاتِيكُم بِلَيْــلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِؐ أَفَلاَ تُبْصِرُونَؐ (72) وَمِن رَّحْمَتِهِ” جَعَــلَ لَكُمُ ۴ليْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ” وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَؐ (73) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ۰لذِيــنَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَؐ (74) وَنَزَعْنَا مِــن كُــلّۣ ٱُمَّةٍ شَهِيداً فَقُلْنَا هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ۰لْحَـقَّ لِلهِ وَضَــلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَؐ (75) © إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسۭيٰ فَبَغۭــيٰ عَلَيْهِمْؐ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِــنَ ۰لْكُنُوزۣ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ„ لَتَنُوٓٱُ بِالْعُصْبَةِ ٱُوْلِى ۱لْقُوَّةِؐ إِذْ قَالَ لَهُ„ قَوْمُهُ„ لاَ تَفْرَحِ اِنَّ ۰للَّهَ لاَ يُحِــبُّ ۴لْفَرۣحِينَؐ (76) وَابْتَغِ فِيمَآ ءَاتۭيٰكَ ۰للَّهُ ۴لدَّارَ ۰لاَخِرَةَؐ وَلاَ تَنسَ نَصِيبَــكَ مِــنَ ۰لدُّنْيۭاؐ وَأَحْسِــن كَمَآ أَحْسَــنَ ۰للَّهُ إِلَيْــكَؐ وَلاَ تَبْغِ ۱لْفَسَادَ فِى ۱لاَرْضِؐ إِنَّ ۰للَّهَ لاَ يُحِــبُّ ۴لْمُفْسِدِينَؐ (77)

404

قَالَ إِنَّمَآ ٱُوتِيتُهُ„ عَلَيٰ عِلْمٖ عِندِيَؐ أَوَلَمْ يَعْلَمَ اَنننَّ ۰للَّهَ قَدَ اَهْلَكَ مِــن قَبْلِهِ” مِــنَ ۰لْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعاًؐ وَلاَ يُسْـَٔـــلُ عَـن ذُنُوبِهِمُ ۴ڤْمُجْرۣمُونَؐ (78) فَخَرَجَ عَلَيٰ قَوْمِهِ” فِى زۣينَتِهِؐ” قَالَ ۰لذِينَ يُرۣيدُونَ ۰لْحَيَوٰةَ ۰لدُّنْيۭا يَـٰلَيْتَ لَنَا مِثْــلَ مَآ ٱُوتِــيَ قَارُونُ إِنَّهُ„ لَذُو حَظّٖ عَظِيمٍؐ (79) وَقَالَ ۰لذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابببُ ۴للَّهِ خَيْرٌ لِّمَــنَ —امَنَ وَعَمِــلَ صَـٰڤِحاًؐ وَلاَ يُلَقّۭيٰهَآ إِلاَّ ۰لصَّـٰبِرُونَؐ (80) فَخَسَفْنَا بِهِ” وَبِدۭارۣهِ ۱لاَرْضَؐ فَمَا كَانَ لَهُ„ مِن فِيؕةٍ يَنصُرُونَهُ„ مِن دُونِ ۱للَّهِؐ وَمَا كَانَ مِــنَ ۰لْمُنتَصِرۣينَؐ (81) وَأَصْبَحَ ۰لذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُ„ بِالاَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ۰للَّهَ يَبْسُطُ ۴لرّۣزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ” وَيَقْدِرُؐ لَوْلآَ أَن مَّــنَّ ۰للَّهُ عَلَيْنَا لَخُسِفَ بِنَاؐ وَيْكَأَنَّهُ„ لاَ يُفْلِحُ ۴لْكَـٰفِرُونَؐ (82) ® تِلْكَ ۰لدَّارُ ۴لاَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلذِيــنَ لاَ يُرۣيدُونَ عُلُوّاً فِى ۱لاَرْضِ وَلاَ فَسَاداًؐ وَالْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَؐ (83) مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ„ خَيْرٌ مِّنْهَاؐ وَمَن جَآءَ بِالسَّيِّيؕةِ فَلاَ يُجْزَي ۰لذِيــنَ عَمِلُواْ

405

۴لسَّيِّـَٔاتِ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (84) إِنَّ ۰ﻟ﮲ فَرَضضضَ عَلَيْــكَ ۰لْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَــيٰ مَعَادٍؐ قُل رَّبِّــيَ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِالْهُدۭيٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَچَلٍ مُّبِينٍؐ (85) وَمَا كُنــتَ تَرْجُوٓاْ أَنْ يُّلْقۭيٰٓ إِلَيْكَ ۰لْكِتَـٰــبُ إِلاَّ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَؐ فَلاَ تَكُونَــنَّ ظَهِيراً لِّلْكۭـٰفِرۣينَؐ (86) وَلاَ يَصُدُّنَّكَ عَــنَ —ايَـٰتِ ۱للَّهِ بَعْدَ إِذُ ۷نزۣلَتِ اِلَيْكَؐ وَادْعُ إِلَيٰ رَبِّكَؐ وَلاَ تَكُونَـنَّ مِنَ ۰لْمُشْرۣكِينَؐ (87) وَلاَ تَدْعُ مَعَ ۰للَّهِ إِچَهاٗ —اخَرَؐ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ كُلُّ شَيْءٖ هَالِك٘ اِلاَّ وَجْهَهُؐ, لَهُ ۴لْحُكْمُؐ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (88)

# [سُورَةُ ۴لْعَنكَبُوتِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَلَٓم؋ّٓؐ اَحَسِــبَ ۰لنَّاسُ أَنْ يُّتْرَكُوٓاْ أَنْ يَّقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَؐ (1) وَلَقَدْ فَتَنَّا ۰لذِينَ مِن قَبْلِهِمْؐ فَلَيَعْلَمَــنَّ ۰للَّهُ ۴لذِيــنَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَــنَّ ۰لْكَـٰذِبِينَؐ (2) أَمْ حَسِــبَ ۰لذِينَ يَعْمَلُونَ ۰لسَّيِّـَٔاتِ أَنْ يَّسْبِقُونَاؐ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَؐ (3) مَــن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ۰للَّهِ فَإِنَّ أَجَــلَ ۰للَّهِ ءَلاَتٍؐ

406

وَهُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْعَلِيمُؐ (4) وَمَن جَـٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَـٰهِدُ لِنَفْسِهِؐ“ إِنَّ ۰للَّهَ لَغَنِــيّﹲ عَنِ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (5) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِــحَـٰــتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَڤَنَجْزۣيَنَّهُمُ; أَحْسَنَ ۰ﻟ﮲ كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (6) ¥ وَوَصَّيْنَا ۰لِانسَـٰنَ بِوَ؛لِدَيْهِ حُسْناًؐ وَإِن جَـٰهَدَ؛كَ لِتُشْرۣكَ بِى مَا لَيْــسَ لَــكَ بِهِ” عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَآؐ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَٱُنَبِّيؖكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (7) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ۱ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (8) وَمِــنَ ۰لنَّاسِ مَنْ يَّقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَآ ٱُوذِيَ فِى ۱للَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ۰لنَّاسسسِ كَعَذَابِ ۱للَّهِؐ وَلَـئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّــكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمُؐ; أَوَلَيْــسَ ۰للَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورۣ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (9) وَلَيَعْلَمَــنَّ ۰للَّهُ ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَلَيَعْلَمَــنَّ ۰لْمُنَـٰفِقِينَؐ (10) وَقَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ لِلذِيــنَ ءَامَنُواْ èتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَڤْنَحْمِــلْ خَطَـٰيۭـٰكُمْؐ وَمَا هُم بِحَـٰمِلِينَ مِنْ خَطَـٰيۭـٰهُم مِّــن شَيْءٖؐ اِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَؐ (11) وَڤَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْؐ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ

407

عَمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَؐ (12) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا نُوحاٗ اِلَيٰ قَوْمِهِ” فَلَبِثَ فِيهِمُ; أَلْفَ سَنَةٖ اِلاَّ خَمْسِيــنَ عَاماً فَأَخَذَهُمُ ۴لطُّوفَانُ وَهُمْ ظَـٰلِمُونَؐ (13) فَأَنجَيْنَـٰهُ وَأَصْحَـٰبَ ۰لسَّفِينَةِؐ وَجَعَلْنَـٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَـٰلَمِينَؐ (14) وَإِبْرَ؛هِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ وَاتَّقُوهُؐ ذَ؛لِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُ; إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَؐ (15) ® إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ أَوْثَـٰناً وَتَخْلُقُونَ إِفْكاٗؐ اِنَّ ۰لذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ لاَ يَمْلِكُونَ لَكُمْ رۣزْقاًؐ فَابْتَغُواْ عِندَ ۰للَّهِ ۱لرّۣزْقَؐ وَاعْبُدُوهُؐ وَاشْكُرُواْ لَهُؐ; إِلَيْهِ تُرْجَعُونَؐ (16) وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدْ كَذَّبَ ٱُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْؐ وَمَا عَلَــي ۰لرَّسُولِ إِلاَّ ۰لْبَچَغُ ۴لْمُبِينُؐ (17) أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِﻯُٔ ۴للَّهُ ۴لْخَلْقَؐ ثُمَّ يُعِيدُهُؐ; إِنَّ ذَ؛لِكَ عَلَــي ۰للَّهِ يَسِيرٌؐ (18) قُلْ سِيرُواْ فِى ۱لاَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ ۰لْخَلْقَؐ ثُمَّ ۰للَّهُ يُنشِىُٔ ۴لنَّشْأَةَ ۰لاَخِرَةَؐ إِنَّ ۰للَّهَ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِيرٌؐ (19) يُعَذِّبُ مَنْ يَّشَآءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَّشَآءُؐ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَؐ (20) وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزۣينَ فِى ۱لاَرْضِ وَلاَ فِى ۱لسَّمَآءِؐ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ۱للَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ

408

وَلاَ نَصِيرٍؐ (21) وَالذِيــنَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِ ۱للَّهِ وَلِقَآئِهِ“ ٱُوْلَئِــكَ يَـئِسُواْ مِن رَّحْمَتِىؐ وَٱُوْلَئِــكَ لَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (22) فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ“ إِلٓاَّ أَن قَالُواْ ۶قْتُلُوهُ أَوْ حَرّۣقُوهُؐ فَأَنجۭيٰهُ ۴للَّهُ مِنَ ۰لنّۭارۣؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (23) وَقَالَ إِنَّمَا "تَّخَذتُّم مِّن دُونِ ۱للَّهِ أَوْثَـٰناً مَّوَدَّةَۢ بَيْنَكُمْ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ ثُمَّ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَـنُ بَعْضُكُم بَعْضاًؐ وَمَأْوۭيٰكُمُ ۴لنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّـٰصِرۣينَؐ (24) © فَـَٔامَــنَ لَهُ„ لُوطٌؐ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِر٘ اِلَيٰ رَبِّيَؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (25) وَوَهَبْنَا لَهُ; إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَؐ وَجَعَلْنَا فِى ذُرّۣيَّتِهِ ۱لنُّبُوٓءَةَ وَالْكِتَـٰبَؐ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَجْرَهُ„ فِى ۱لدُّنْيۭاؐ وَإِنَّهُ„ فِى ۱لاَخِرَةِ لَمِــنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (26) وَلُوطاٗ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ“ إِنَّكُمْ لَتَاتُونَ ۰ڤْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنَ اَحَدٍ مِّــنَ ۰لْعَـٰلَمِينَ (27) أَئنَّكُمْ لَتَاتُونَ ۰لرّۣجَالَ وَتَقْطَعُونَ ۰لسَّبِيــلَ (28) وَتَاتُونَ فِى نَادِيكُمُ ۴لْمُنكَرَؐ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ“ إِلٓاَّ أَن قَالُواْ èيتِنَا بِعَذَابِ ۱للَّهِ إِن كُنتَ مِنَ

409

۰لصَّـٰدِقِينَؐ (29) قَالَ رَبِّ ۹نصُرْنِى عَلَــي ۰لْقَوْمِ ۱لْمُفْسِدِينَؐ (30) وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَ؛هِيمَ بِالْبُشْرۭيٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ أَهْلِ هَـٰذِهِ ۱لْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَـٰلِمِينَؐ (31) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطاًؐ قَالُواْ نَحْــنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَاؐ ڤَنُنَجِّيَــنَّهُ„ وَأَهْلَهُ; إِلاَّ "مْرَأَتَهُ„ كَانَــتْ مِــنَ ۰لْغَـٰبِـرۣينَؐ (32) وَلَمَّآ أَن جَآءَتتتْ رُسُلُنَا لُوطاً سـ۬ـىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاًؐ وَقَالُواْ لاَ تَخَفْ وَلاَ تَحْزَنِ اِنَّا مُنَجُّوكككَ وَأَهْلَــكَ إِلاَّ "مْرَأَتَــكَ كَانَتْ مِــنَ ۰لْغَـٰبِـرۣينَؐ (33) إِنَّا مُنزۣلُونَ عَلَــيٰٓ أَهْلِ هَـٰذِهِ ۱لْقَرْيَةِ رۣجْزاً مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَؐ (34) وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَؐ (35) ® وَإِلَــيٰ مَدْيَــنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً فَقَالَ يَـٰقَوْمِ ۹عْبُدُواْ ۴للَّهَ وَارْجُواْ ۴لْيَوْمَ ۰لاَخِرَ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِى ۱لاَرْضِ مُفْسِدِينَؐ (36) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ ۴لرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دۭارۣهِمْ جَـٰثِمِينَؐ (37) وَعَاداً وَثَمُوداً وَقَد تَّبَيَّــنَ لَكُم مِّــن مَّسَـٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ۴لشَّيْطَـٰـــنُ أَعْمَـٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَـنِ ۱لسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرۣينَؐ (38) وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَـٰنَؐ وَلَقَدْ جَآءَهُم

410

مُّوسۭيٰ بِالْبَيِّنَـٰــتِ فَاسْتَكْبَرُواْ فِى ۱لاَرْضِ وَمَا كَانُواْ سَـٰبِقِينَؐ (39) فَكُلٗاّ اَخَذْنَا بِذَنۢبِهِؐ” فَمِنْهُم مَّنَ اَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِباًؐ وَمِنْهُم مَّــنَ اَخَذَتْهُ ۴ڤصَّيْحَةُؐ وَمِنْهُم مَّــنْ خَسَفْنَا بِهِ ۱لاَرْضَؐ وَمِنْهُم مَّــنَ اَغْرَقْنَاؐ وَمَا كَانَ ۰للَّهُ لِيَظْلِمَهُمْؐ وَچَكِــن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَؐ (40) مَثَـلُ ۴لذِيــنَ "تَّخَذُواْ مِن دُونِ ۱للَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَـلِ ۱لْعَنكَبُوتِ 'تَّخَذَتْ بَيْتاًؐ وَإِنَّ أَوْهَنَ ۰لْبُيُوتِ لَبَيْتُ ۴لْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَؐ (41) إِنَّ ۰للَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ” مِــن شَيْءٍؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (42) وَتِلْــكَ ۰لاَمْثَـٰــلُ نَضْرۣبُهَا لِلنَّاسِؐ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلاَّ ۰لْعَـٰلِمُونَؐ (43) خَلَــقَ ۰للَّهُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ بِالْحَقﱢّؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَةً لِّلْمُومِنِينَؐ (44) ۸تْــلُ مَآ ٱُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ۰لْكِتَـٰــبِ وَأَقِمِ ۱لصَّلَوٰةَؐ إِنَّ ۰لصَّلَوٰةَ تَنْهۭــيٰ عَنِ ۱ڤْفَحْشَآءِ وَالْمُنكَرۣؐ وَلَذِكْرُ ۴للَّهِ أَكْبَرُؐ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَؐ (45) ¤ وَلاَ تُجَـٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ۰لْكِتَـٰــبِ إِلاَّ بِالتِى هِــيَ أَحْسَنُؐ إِلاَّ ۰لذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْؐ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِاﻟـذِىٓ ٱُنزۣلَ إِلَيْنَا وَٱُنزۣلَ إِلَيْكُمْ

411

وَإِچَهُنَا وَإِچَهُكُمْ وَ؛حِدٌ وَنَحْــنُ لَهُ„ مُسْلِمُونَؐ (46) وَكَذَ؛لِــكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْــكَ ۰لْكِتَـٰـــبَؐ فَالذِيــنَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ۴لْكِتَـٰــبَ يُومِنُونَ بِهِ” وَمِنْ هَـٰٓؤُلآَءِ مَنْ يُّومِنُ بِهِؐ” وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلاَّ ۰لْكَـٰفِرُونَؐ (47) وَمَا كُنــتَ تَتْلُواْ مِــن قَبْلِهِ” مِن كِتَـٰبٍ وَلاَ تَخُطُّهُ„ بِيَمِينِــكَؐ إِذاً لاَّرْتَابَ ۰لْمُبْطِلُونَؐ (48) بَلْ هُوَ ءَايَـٰتٛ بَيِّنَـٰتٌ فِى صُدُورۣ ۱لذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْعِلْمَؐ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلاَّ ۰لظَّـٰلِمُونَؐ (49) وَقَالُواْ لَوْلآَ ٱُنزۣلَ عَلَيْهِ ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِؐ” قُلِ اِنَّمَا ۰لاَيَـٰتُ عِندَ ۰للَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا نَذِيرٌ مُّبِين٘ؐ (50) اَوَلَمْ يَكْفِهِمُ; أَنَّـآ أَنزَلْنَا عَلَيْــكَ ۰لْكِتَـٰبَ يُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمُؐ; إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرۭيٰ لِقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (51) قُــلْ كَفۭـيٰ بِاللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيداًؐ يَعْلَمُ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ بِالْبَـٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِاللَّهِ ٱُوْلَئِكَ هُمُ ۴لْخَـٰسِرُونَؐ (52) وَيَسْتَعْجِلُونَــكَ بِالْعَذَابِؐ وَلَوْلآَ أَجَــلٌ مُّسَمّيً لَّجَآءَهُمُ ۴لْعَذَابُ وَلَيَاتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَؐ (53) يَسْتَعْجِلُونَــكَ بِالْعَذَابِؐ وَإِنَّ جَهَنَّمَ ڤَمُحِيطَةٛ بِالْكۭـٰفِـرۣينَؐ (54)

412

يَوْمَ يَغْشۭيٰهُمُ ۴لْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِــن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (55) يَـٰعِبَادِيَ ۰لذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَ؛سِعَةٌ فَإِيَّـٰيَ فَاعْبُدُونِؐ (56) كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ۴لْمَوْتِؐ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَؐ (57) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ لَنُبَوّۣيؕنَّهُم مِّنَ ۰لْجَنَّةِ غُرَفاً تَجْرۣى مِن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ نِعْمَ أَجْرُ ۴لْعَـٰمِلِينَؐ (58) ۰لذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَيٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَؐ (59) ® وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لاَّ تَحْمِلُ رۣزْقَهَا ۰للَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْؐ وَهُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْعَلِيمُؐ (60) وَلَـئِــن سَأَلْتَهُم مَّــنْ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَسَخَّرَ ۰لشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُــنَّ ۰للَّهُؐ فَأَنّۭيٰ يُوفَكُونَؐ (61) ۰للَّهُ يَبْسُطُ ۴لرّۣزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ” وَيَقْدِرُ لَهُؐ; إِنَّ ۰للَّهَ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيمٌؐ (62) وَلَـئِــن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيۭا بِهِ ۱لاَرْضضضَ مِـنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُــنَّ ۰للَّهُؐ قُـلِ ۱لْحَمْدُ لِلهِؐ بَــلَ اَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَؐ (63) وَمَا هَـٰذِهِ ۱لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭآ إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِبٌؐ وَإِنَّ ۰لدَّارَ ۰لاَخِرَةَ لَهِــيَ ۰لْحَيَوَانُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَؐ (64) فَإِذَا رَكِبُواْ

41

فِى ۱لْفُلْكِ دَعَوُاْ ۴للَّهَ مُخْلِصِيــنَ لَهُ ۴لدِّينَؐ فَلَمَّا نَجّۭيٰهُمُ; إِلَي ۰لْبَرّۣ إِذَا هُمْ يُشْرۣكُونَ (65) لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَـٰهُمْؐ وَلِيَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَؐ (66) أَوَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّا جَعَلْنَا حَرَماٗ —امِناً وَيُتَخَطَّفُ ۴لنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمُؐ; أَفَبِالْبَـٰطِلِ يُومِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ۱للَّهِ يَكْفُرُونَؐ (67) وَمَنَ اَظْلَمُ مِمَّنِ 'فْتَرۭيٰ عَلَــي ۰للَّهِ كَذِباٗ اَوْ كَذَّبَ بِالْحَــقّۣ لَمَّا جَآءَهُؐ; أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْويً لِّلْكۭـٰفِـرۣينَؐ (68) وَالذِينَ جَـٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَاؐ وَإِنَّ ۰للَّهَ لَمَعَ ۰ڤْمُحْسِنِينَ (69)

# [سُورَةُ ۴لرُّومِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَلَٓم؋ّٓؐ غُلِبَتِ ۱لرُّومُ فِىٓ أَدْنَــي ۰لاَرْضِ وَهُم مِّـنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (1) فِى بِضْعِ سِنِينَؐ (2) لِلهِ ۱لاَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِـنۢ بَعْدُؐ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ۴لْمُومِنُونَ (3) بِنَصْرۣ ۱للَّهِؐ يَنصُرُ مَنْ يَّشَآءُؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (4) وَعْدَ ۰للَّهِ لاَ يُخْلِفُ ۴للَّهُ وَعْدَهُؐ„ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يَعْلَمُونَؐ

414

(5) يَعْلَمُونَ ظَـٰهِراً مِّــنَ ۰لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَهُمْ عَـنِ ۱لاَخِرَةِ هُمْ غَـٰفِلُونَؐ (6) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِىٓ أَنفُسِهِمؐ مَّا خَلَــقَ ۰للَّهُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَــلٍ مُّسَمّيًؐ وَإِنَّ كَثِيراً مِّــنَ ۰لنَّاسِ بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ لَكَـٰفِرُونَؐ (7) © أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ۱لاَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لذِينَ مِــن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ۴لاَرْضَؐ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَـٰتِؐ فَمَا كَانَ ۰للَّهُ لِيَظْلِمَهُمْؐ وَچَكِــن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَؐ (8) ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لذِيــنَ أَسَـٰٓـُٔواْ ۴لسُّوٓأۭيٰٓ أَننن كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰــتِ ۱للَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزۣءُونَؐ (9) ۰للَّهُ يَبْدَؤُاْ ۴لْخَلْــقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ„ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَؐ (10) وَيَوْمَ تَقُومُ ۴لسَّاعَةُ يُبْلِسُ ۴ڤْمُجْرۣمُونَ (11) وَلَمْ يَكُــن لَّهُم مِّــن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَـٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمْ كۭـٰفِـرۣينَؐ (12) وَيَوْمَ تَقُومُ ۴لسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَؐ (13) فَأَمَّا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَؐ (14) وَأَمَّا ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ

415

بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ۱لاَخِرَةِ فَٱُوْلَئِــكَ فِى ۱لْعَذَابِ مُحْضَرُونَؐ (15) فَسُبْحَـٰــنَ ۰للَّهِ حِيــنَ تُمْسُونَ وَحِيــنَ تُصْبِحُونَ (16) وَلَهُ ۴لْحَمْدُ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِيــنَ تُظْهِرُونَؐ (17) يُخْرۣجُ ۴لْحَيَّ مِنَ ۰لْمَيِّــتِ وَيُخْرۣجُ ۴لْمَيِّتَ مِــنَ ۰لْحَيِّ وَيُحْىِ ۱لاَرْضضضَ بَعْدَ مَوْتِهَاؐ وَكَذَ؛لِــكَ تُخْرَجُونَؐ (18) وَمِــنَ —ايَـٰتِهِ“ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَؐ (19) وَمِنَ —ايَـٰتِهِ“ أَنْ خَلَــقَ لَكُم مِّــنَ اَنفُسِكُمُ; أَزْوَ؛جاً لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةٗؐ اِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَؐ (20) ® وَمِنَ —ايَـٰتِهِ” خَلْــقُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَاخْتِچَفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَ؛نِكُمُؐ; إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّلْعَـٰلَمِينَؐ (21) وَمِــنَ —ايَـٰتِهِ” مَنَامُكُم بِاليْلِ وَالنَّهۭارۣ وَابْتِغَآؤُكُم مِّـن فَضْلِهِؐ“ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَؐ (22) وَمِنَ —ايَـٰتِهِ” يُرۣيكُمُ ۴لْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزّۣلُ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِ” بِهِ ۱لاَرْضضضَ بَعْدَ مَوْتِهَآؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَؐ (23) وَمِــنَ —ايَـٰتِهِ“ أَن تَقُومَ ۰لسَّمَآءُ وَالاَرْضُ

416

بِأَمْرۣهِؐ” ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّــنَ ۰لاَرْضضضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَؐ (24) وَلَهُ„ مَن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِؐ كُلٌّ لَّهُ„ قَـٰنِتُونَؐ (25) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ يَبْدَؤُاْ ۴لْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ„ وَهُوَ أَهْوَنننُ عَلَيْهِؐ وَلَهُ ۴لْمَثَــلُ ۴لاَعْلۭيٰ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (26) ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّــنَ اَنفُسِكُمْ هَــل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتَ اَيْمَـٰنُكُم مِّــن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَـٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمُ; أَنفُسَكُمْؐ كَذَ؛لِــكَ نُفَصِّلُ ۴لاَيَـٰــتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَؐ (27) بَلِ 'تَّبَعَ ۰لذِيــنَ ظَلَمُوٓاْ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرۣ عِلْمٍؐ فَمَـنْ يَّهْدِى مَــنَ اَضَــلَّ ۰للَّهُؐ وَمَا لَهُم مِّــن نَّـٰصِرۣينَؐ (28) ¥ فَأَقِمْ وَجْهَــكَ لِلدِّيــنۣ حَنِيفاً فِطْرَتَ ۰للَّهِ ۱لتِى فَطَرَ ۰لنَّاسسسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيــلَ لِـخَلْـقِ ۱للَّهِ ذَ؛لِكَ ۰لدِّيــنُ ۴لْقَيِّمُ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يَعْلَمُونَ (29) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَلاَ تَكُونُواْ مِــنَ ۰لْمُشْرۣكِينَ (30) مِــنَ ۰لذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعاًؐ كُلُّ حِزْبٙ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرۣحُونَؐ (31) وَإِذَا مَــسَّ ۰لنَّاسسسَ ضُرٌّ دَعَوْاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِؐ

417

ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةٗ اِذَا فَرۣيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرۣكُونَؐ (32) لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَـٰهُمْؐ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَؐ (33) أَمَ اَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰناً فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِ” يُشْرۣكُونَؐ (34) وَإِذَآ أَذَقْنَا ۰لنَّاسَ رَحْمَةً فَرۣحُواْ بِهَاؐ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّيؕةٛ بِمَا قَدَّمَــتَ اَيْدِيهِمُ; إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَؐ (35) أَوَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّ ۰للَّهَ يَبْسُطُ ۴لرّۣزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (36) فَـَٔاتِ ذَا ۰لْقُرْبۭــيٰ حَقَّهُ„ وَالْمِسْكِينَ وَابْــنَ ۰لسَّبِيلِؐ ذَ؛لِكَ خَيْرٌ لِّلذِينَ يُرۣيدُونَ وَجْهَ ۰للَّهِؐ وَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَؐ (37) وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رّۣباً لِّتُرْبُواْ فِىٓ أَمْوَ؛لِ ۱لنَّاسِ فَلاَ يَرْبُواْ عِندَ ۰للَّهِؐ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرۣيدُونَ وَجْهَ ۰للَّهِ فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْمُضْعِفُونَؐ (38) ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْؐ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّنْ يَّفْعَلُ مِن ذَ؛لِكُم مِّــن شَيْءٍؐ سُبْحَـٰنَهُ„ وَتَعَـٰلۭــيٰ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (39) ® ظَهَرَ ۰لْفَسَادُ فِى ۱لْبَرّۣ وَاڤْبَحْرۣ بِمَا كَسَبَتَ اَيْدِى ۱لنَّاسِ

418

لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ۰ﻟ﮲ عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَؐ (40) قُلْ سِيرُواْ فِى ۱لاَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لذِينَ مِن قَبْــلُؐ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرۣكِينَؐ (41) فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيـنِ ۱لْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَنْ يَّاتِيَ يَوْمٌ لاَّ مَرَدَّ لَهُ„ مِــنَ ۰للَّهِؐ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَؐ (42) مَــن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُؐ, وَمَنْ عَمِــلَ صَـٰڤِحاً فَلَأِنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ (43) ڤِيَجْـزۣيَ ۰لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ مِن فَضْلِهِؐ“ إِنَّهُ„ لاَ يُحِبُّ ۴لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (44) وَمِــنَ —ايَـٰتِهِ“ أَنْ يُّرْسِلَ ۰لرّۣيَاحَ مُبَشِّرَ؛تٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ” وَڤِتَجْرۣيَ ۰لْفُلْــكُ بِأَمْرۣهِ” وَلِتَبْتَغُواْ مِـن فَضْلِهِ” وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَؐ (45) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا مِــن قَبْلِــكَ رُسُلٗا اِلَيٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِالْبَيِّنَـٰتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ ۰لذِيــنَ أَجْرَمُواْؐ وَكَانَ حَقّاٗ عَلَيْنَا نَصْرُ ۴لْمُومِنِينَؐ (46) ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ يُرْسِلُ ۴لرّۣيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ„ فِى ۱لسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُ„ كِسَفاً فَتَرَي ۰لْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِچَلِهِؐ” فَإِذَآ أَصَابَ بِهِ” مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ“ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَؐ

419

(47) وَإِن كَانُواْ مِــن قَبْـلِ أَنْ يُّنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّــن قَبْلِهِ” لَمُبْلِسِينَؐ (48) فَانظُرۣ اِلَيٰٓ أَثَرۣ رَحْمَــتِ ۱للَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ۱لاَرْضضضَ بَعْدَ مَوْتِهَآؐ إِنَّ ذَ؛لِــكَ ڤَمُحْىِ ۱لْمَوْتۭيٰؐ وَهُوَ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِيرٌؐ (49) وَلَئِنَ اَرْسَلْنَا رۣيحاً فَرَأَوْهُ مُصْفَرّاً لَّظَلُّواْ مِـنۢ بَعْدِهِ” يَكْفُرُونَؐ (50) فَإِنَّــكَ لاَ تُسْمِعُ ۴لْمَوْتۭيٰ وَلاَ تُسْمِعُ ۴لصُّمَّ ۰لدُّعَآءَ اۭذَا وَلَّوْاْ مُدْبِـرۣينَؐ (51) وَمَآ أَنتَ بِهَـٰدِ ۱لْعُمْيِ عَن ضَچَلَتِهِمُؐ; إِن تُسْمِعُ إِلاَّ مَنْ يُّومِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَؐ (52) © ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ خَلَقَكُم مِّــن ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفاً وَشَيْبَةًؐ يَخْلُــقُ مَا يَشَآءُؐ وَهُوَ ۰لْعَلِيمُ ۴لْقَدِيرُؐ (53) وَيَوْمَ تَقُومُ ۴لسَّاعَةُ يُقْسِمُ ۴ڤْمُجْرۣمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍؐ كَذَ؛لِــكَ كَانُواْ يُوفَكُونَؐ (54) وَقَالَ ۰لذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْعِلْمَ وَالِايمَـٰــنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَـٰبِ ۱للَّهِ إِلَيٰ يَوْمِ ۱لْبَعْثِؐ فَهَـٰذَا يَوْمُ ۴لْبَعْــثِ وَچَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَؐ (55) فَيَوْمَئِذٍ لاَّ تَنفَعُ ۴لذِيــنَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَؐ (56) وَلَقَد ضَّرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانِ

420

مِــن كُــلّۣ مَثَلٍؐ وَلَـئِن جِيؔتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَــنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ إِنَ اَنتُمُ; إِلاَّ مُبْطِلُونَؐ (57) كَذَ؛لِكَ يَطْبَعُ ۴للَّهُ عَلَيٰ قُلُوبِ ۱لذِيــنَ لاَ يَعْلَمُونَؐ (58) فَاصْبِـرۣؐ اِنَّ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّؐ وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكَ ۰لذِينَ لاَ يُوقِنُونَ (59)

# [سُورَةُ لُقْمَـٰنَ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ أَلَٓم؋ّٓؐ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ۴لْكِتَـٰبِ ۱لْحَكِيمِ (1) هُديً وَرَحْمَةً ڤِّڤْمُحْسِنِينَ (2) ۰لذِينَ يُقِيمُونَ ۰لصَّلَوٰةَ وَيُوتُونَ ۰لزَّكَوٰةَ وَهُم بِالاَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَؐ (3) ٱُوْلَئِــكَ عَلَــيٰ هُديً مِّن رَّبِّهِمْؐ وَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَؐ (4) وَمِنَ ۰لنَّاسِ مَنْ يَّشْتَرۣى لَهْوَ ۰لْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيـلِ ۱للَّهِ بِغَيْرۣ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُزُؤاٗؐ ۷وْلَئِــكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌؐ (5) وَإِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا وَلّۭــيٰ مُسْتَكْبِراً كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ ٱُذْنَيْهِ وَقْراًؐ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٖ اَلِيمٖؐ (6) اِنَّ ۰لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ لَهُمْ جَنَّـٰتُ ۴لنَّعِيمِ (7)

421

خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقّاًؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (8) خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ بِغَيْرۣ عَمَدٍؐ تَرَوْنَهَاؐ وَأَلْقۭيٰ فِى ۱لاَرْضِ رَوَ؛سِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِــن كُــلّۣ دَآبَّةٍؐ وَأَنزَلْنَا مِنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِــن كُلِّ زَوْجٍ كَرۣيمٖؐ (9) ® هَـٰذَا خَلْــقُ ۴للَّهِؐ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَــقَ ۰لذِينَ مِن دُونِهِؐ” بَلِ ۱لظَّـٰلِمُونَ فِى ضَچَلٍ مُّبِينٍؐ (10) وَلَقَدَ —اتَيْنَا لُقْمَـٰنَ ۰لْحِكْمَةَ أَنُ ۶شْكُرْ لِلهِؐ وَمَنْ يَّشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِؐ” وَمَــن كَفَرَ فَإِنَّ ۰للَّهَ غَنِــيّﹲ حَمِيدٌؐ (11) وَإِذْ قَالَ لُقْمَـٰنُ لِابْنِهِ” وَهُوَ يَعِظُهُ„ يَـٰبُنَــيّۣ لاَ تُشْرۣكككْ بِاللَّهِؐ إِنَّ ۰لشِّرْكككَ لَظُلْم٘ عَظِيمٌؐ (12) وَوَصَّيْنَا ۰لِانسَـٰنَ بِوَ؛لِدَيْهِؐ حَمَلَتْهُ ٱُمُّهُ„ وَهْناٗ عَلَيٰ وَهْنٍؐ وَفِصَـٰلُهُ„ فِى عَامَيْنِؐ أَنُ ۶شْكُرْ لِى وَلِوَ؛لِدَيْكَؐ إِلَيَّ ۰لْمَصِيرُؐ (13) وَإِن جَـٰهَدَ؛كَ عَلَيٰٓ أَن تُشْرۣكككَ بِى مَا لَيْــسَ لَــكَ بِهِ” عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَاؐ وَصَاحِبْهُمَا فِى ۱لدُّنْيۭا مَعْرُوفاًؐ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنَ اَنَابَ إِلَيَّؐ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَٱُنَبِّيؖكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (14) يَـٰبُنَيِّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ

422

مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُـن فِى صَخْرَةٖ اَوْ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ أَوْ فِى ۱لاَرْضِ يَاتِ بِهَا ۰للَّهُؐ إِنَّ ۰للَّهَ لَطِيف٘ خَبِيرٌؐ (15) يَـٰبُنَيِّ أَقِمِ ۱لصَّلَوٰةَؐ وَامُرْ بِالْمَعْرُوفِؐ وَانْهَ عَـنِ ۱لْمُنكَرۣؐ وَاصْبِرْ عَلَيٰ مَآ أَصَابَــكَؐ إِنَّ ذَ؛لِكَ مِنْ عَزْمِ ۱لاُمُورۣؐ (16) وَلاَ تُصَـٰعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِؐ وَلاَ تَمْشِ فِى ۱لاَرْضِ مَرَحاٗؐ اِنَّ ۰للَّهَ لاَ يُحِــبُّ كُــلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍؐ (17) وَاقْصِدْ فِى مَشْيِــكَؐ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِــكَؐ إِنَّ أَنكَرَ ۰لاَصْوَ؛تِ لَصَوْتُ ۴لْحَمِيرۣؐ (18) أَلَمْ تَرَوَاْ اَنَّ ۰للَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ„ ظَـٰهِرَةً وَبَاطِنَةًؐ وَمِــنَ ۰لنَّاسِ مَنْ يُّجَـٰدِلُ فِى ۱للَّهِ بِغَيْرۣ عِلْمٍ وَلاَ هُديً وَلاَ كِتَـٰــبٍ مُّنِيرٍؐ (19) وَإِذَا قِيــلَ لَهُمُ èتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ۰للَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآؐ أَوَلَوْ كَانَ ۰لشَّيْطَـٰنُ يَدْعُوهُمُ; إِلَــيٰ عَذَابببِ ۱لسَّعِيرۣؐ (20) ¤ وَمَـنْ يُّسْلِمْ وَجْهَهُ; إِلَــي ۰للَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ 'سْتَمْسَــكَ بِالْعُرْوَةِ ۱لْوُثْقۭيٰؐ وَإِلَــي ۰للَّهِ عَـٰقِبَةُ ۴لاُمُورۣؐ (21) وَمَــن كَفَرَ فَلاَ يُحْزۣنكَ كُفْرُهُؐ; إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ

42

فَنُنَبِّيؖهُم بِمَا عَمِلُوٓاْؐ إِنَّ ۰للَّهَ عَلِيمٛ بِذَاتِ ۱لصُّدُورۣؐ (22) نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمُ; إِلَــيٰ عَذَابببٖ غَلِيظٍؐ (23) وَلَـئِــن سَأَلْتَهُم مَّــنْ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ لَيَقُولُــنَّ ۰للَّهُؐ قُلِ ۱لْحَمْدُ لِلهِؐ بَــلَ اَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (24) لِلهِ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ إِنَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لْغَنِــيُّ ۴لْحَمِيدُؐ (25) وَلَوَ اَنَّمَا فِى ۱لاَرْضِ مِن شَجَرَةٖ اَقْچَمٌ وَاڤْبَحْرُ يَمُدُّهُ„ مِـنۢ بَعْدِهِ” سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَـٰتُ ۴للَّهِؐ إِنَّ ۰للَّهَ عَزۣيز٘ حَكِيمٌؐ (26) مَّا خَلْقُكُمْ وَلاَ بَعْثُكُمُ; إِلاَّ كَنَفْسٍ وَ؛حِدَةٖؐ اِنَّ ۰للَّهَ سَمِيعٛ بَصِير٘ؐ (27) اَلَمْ تَرَ أَنَّ ۰للَّهَ يُولِجُ ۴ليْلَ فِى ۱لنَّهۭارۣ وَيُولِجُ ۴لنَّهَارَ فِى ۱ليْلِ وَسَخَّرَ ۰لشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرۣىٓ إِلَيٰٓ أَجَــلٍ مُّسَمّيً وَأَنَّ ۰للَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌؐ (28) ذَ؛لِــكَ بِأَنَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ ۱لْبَـٰطِلُ وَأَنَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لْعَلِــيُّ ۴لْكَبِيرُؐ (29) أَلَمْ تَرَ أَنَّ ۰لْفُلْــكَ تَجْرۣى فِى ۱ڤْبَحْرۣ بِنِعْمَتِ ۱للَّهِ لِيُرۣيَكُم مِّــنَ —ايَـٰتِهِؐ“ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّكُــلّۣ صَبّۭارٍ شَكُورٍؐ (30) وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَــلۣ دَعَوُاْ ۴للَّهَ مُخْلِصِيــنَ لَهُ

424

۴لدِّيــنَؐ فَلَمَّا نَجّۭيٰهُمُ; إِلَي ۰لْبَرّۣ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌؐ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلاَّ كُلُّ خَتّۭارٍكَفُورٍؐ (31) ® يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسُ èتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَاخْشَوْاْ يَوْماً لاَّ يَجْزۣى وَالِد٘ عَنْ وَّلَدِهِ” وَلاَ مَوْلُود٘ هُوَ جَاز۫ عَنْ وَّالِدِهِ” شَيْـٔاٗؐ اِنَّ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّؐ فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ ۴لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭاؐ وَلاَ يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ ۱لْغَرُورُؐ (32) إِنَّ ۰للَّهَ عِندَهُ„ عِلْمُ ۴لسَّاعَةِؐ وَيُنَزّۣلُ ۴لْغَيْثَؐ وَيَعْلَمُ مَا فِى ۱لاَرْحَامِؐ وَمَا تَدْرۣى نَفْــسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَداًؐ وَمَا تَدْرۣى نَفْسٛ بِأَيِّ أَرْضضضٍ تَمُوتُؐ إِنَّ ۰للَّهَ عَلِيم٘ خَبِير٘ (33)

# [سُورَةُ ۴لسَّجْدَةِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ اَلَٓم؋ّٓؐ تَنزۣيلُ ۴لْكِتَـٰبِ لاَ رَيْــبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (1) أَمْ يَقُولُونَ "فْتَرۭيٰهُؐ بَلْ هُوَ ۰لْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْماً مَّآ أَتۭيٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَؐ (2) ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ "سْتَوۭيٰ عَلَــي ۰لْعَرْشِؐ مَا لَكُم مِّن

425

دُونِهِ” مِنْ وَّلِيٍّ وَلاَ شَفِيعٖؐ اَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَؐ (3) يُدَبِّرُ ۴لاَمْرَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ الَــي ۰لاَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ; أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَؐ (4) ذَ؛لِــكَ عَـٰلِمُ ۴لْغَيْبِ وَالشَّهَـٰدَةِ ۱لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (5) ۴ﻟـذِىٓ أَحْسَــنَ كُــلَّ شَيْءٖ خَلَقَهُ„ وَبَدَأَ خَلْقَ ۰لِانسَـٰنِ مِن طِينٍؐ (6) ثُمَّ جَعَــلَ نَسْلَهُ„ مِــن سُچَلَةٍ مِّــن مَّآءٍ مَّهِينٍؐ (7) ثُمَّ سَوّۭيٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِؐ” وَجَعَلَ لَكُمُ ۴لسَّمْعَ وَالاَبْصَـٰرَ وَالاَفْـِٕدَةَؐ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَؐ (8) وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا ضَلَلْنَا فِى ۱لاَرْضِ إِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٙؐ (9) بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَـٰفِرُونَؐ (10) © قُلْ يَتَوَفّۭيٰكُم مَّلَكُ ۴لْمَوْتِ ۱ﻟ﮲ وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَيٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَؐ (11) وَلَوْ تَرۭيٰٓ إِذِ ۱ڤْمُجْرۣمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَــلْ صَـٰڤِحاٗ اِنَّا مُوقِنُونَؐ (12) وَلَوْ شِيؔنَا ءَلاَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٖ هُدۭيٰهَاؐ وَچَكِــنْ حَــقَّ ۰لْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ۰لْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَؐ (13) فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَآ إِنَّا نَسِينَـٰكُمْؐ

426

وَذُوقُواْ عَذَابَ ۰لْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (14) إِنَّمَا يُومِـنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ۰لذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّداً وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَؐ ¦ (15) تَتَجَافۭيٰ جُنُوبُهُمْ عَـنِ ۱لْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَؐ (16) فَلاَ تَعْلَمُ نَفْــسٌ مَّآ ٱُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (17) أَفَمَن كَانَ مُومِناً كَمَن كَانَ فَاسِقاًؐ لاَّ يَسْتَوُﹼنَؐ (18) أَمَّا ۰لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ فَلَهُمْ جَنَّـٰتُ ۴لْمَأْوۭيٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (19) وَأَمَّا ۰لذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوۭيٰهُمُ ۴لنَّارُؐ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَنْ يَّخْرُجُواْ مِنْهَآ ٱُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ۰لنّۭارۣ ۱ﻟ﮲ كُنتُم بِهِ” تُكَذِّبُونَؐ (20) ® وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّــنَ ۰لْعَذَابِ ۱لاَدْنۭيٰ دُونَ ۰لْعَذَابِ ۱لاَكْبَرۣ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَؐ (21) وَمَــنَ اَظْلَمُ مِمَّــن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِ” ثُمَّ أَعْرَضضضَ عَنْهَآؐ إِنَّا مِــنَ ۰ڤْمُجْرۣمِيــنَ مُنتَقِمُونَؐ (22) وَلَقَدَ —اتَيْنَا مُوسَــي ۰لْكِتَـٰــبَؐ فَلاَ تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن

427

لِّقَآئِهِؐ” وَجَعَلْنَـٰهُ هُديً لِّبَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَؐ (23) وَجَعَلْنَا مِنْهُمُ; أَئمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرۣنَا لَمَّا صَبَرُواْؐ وَكَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يُوقِنُونَؐ (24) إِنَّ رَبَّــكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَؐ (25) أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَ اَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّــنَ ۰لْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَـٰكِنِهِمُؐ; إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰــتٖؐ اَفَلاَ يَسْمَعُونَؐ (26) أَوَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّا نَسُوقُ ۴لْمَآءَ اۭلَــي ۰لاَرْضِ ۱لْجُرُزۣ فَنُخْرۣجُ بِهِ” زَرْعاً تَاكُـلُ مِنْهُ أَنْعَـٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمُؐ; أَفَلاَ يُبْصِرُونَؐ (27) وَيَقُولُونَ مَتۭــيٰ هَـٰذَا ۰ڤْفَتْحُ إِننن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (28) قُلْ يَوْمَ ۰ڤْفَتْحِ لاَ يَنفَعُ ۴لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ إِيمَـٰنُهُمْ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَؐ (29) فَأَعْرۣضضضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرۣؐ اِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ (30)

# [سُورَةُ ۴لاَحْزَابِ]

¥ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ èتَّقِ ۱للَّهَؐ وَلاَ تُطِعِ ۱لْكۭـٰفِـرۣينَ وَالْمُنَـٰفِقِينَؐ إِنَّ ۰للَّهَ كَانَ عَلِيماٗ حَكِيماًؐ (1) وَاتَّبِعْ مَا يُوحۭيٰٓ إِلَيْــكَ مِن رَّبِّــكَؐ إِنَّ ۰للَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ

428

خَبِيراًؐ (2) وَتَوَكَّــلْ عَلَــي ۰للَّهِؐ وَكَفۭيٰ بِاللَّهِ وَكِيلًؐا (3) مَّا جَعَــلَ ۰للَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِؐ” وَمَا جَعَلَ أَزْوَ؛جَكُمُ ۴ﹾ تَظَّهَّرُونَ مِنْهُــنَّ ٱُمَّهَـٰتِكُمْؐ وَمَا جَعَــلَ أَدْعِيَآءَكُمُ; أَبْنَآءَكُمْؐ ذَ؛لِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَ؛هِكُمْؐ وَاللَّهُ يَقُولُ ۴لْحَقَّؐ وَهُوَ يَهْدِى ۱لسَّبِيــلَؐ (4) ۸دْعُوهُمْ ءَلِابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ۰للَّهِؐ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَ؛نُكُمْ فِى ۱لدِّينِ وَمَوَ؛لِيكُمْؐ وَلَيْــسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِؐ” وَچَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْؐ وَكَانَ ۰للَّهُ غَفُوراً رَّحِيماٗؐ (5) ۱لنَّبِىٓءُ اَ۬وْلۭـيٰ بِالْمُومِنِينَ مِنَ اَنفُسِهِمْؐ وَأَزْوَ؛جُهُ; ٱُمَّهَـٰتُهُمْؐ وَٱُوْلُواْ ۴لاَرْحَامِ بَعْضُهُمُ; أَوْلۭيٰ بِبَعْـضٍ فِى كِتَـٰبِ ۱للَّهِ مِنَ ۰لْمُومِنِينَ وَاڤْمُهَـٰجِرۣينَ إِلٓاَّ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَيٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفاًؐ كَانَ ذَ؛لِكَ فِى ۱لْكِتَـٰبِ مَسْطُوراًؐ (6) وَإِذَ اَخَذْنَا مِــنَ ۰لنَّبِيٓــٕـﯧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنــكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَ؛هِيمَ وَمُوسۭيٰ وَعِيسَي "بْنِ مَرْيَمَؐ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقاٗ غَلِيظاً (7) لِّيَسْـَٔــلَ ۰لصَّـٰدِقِيــنَ عَن صِدْقِهِمْؐ وَأَعَدَّ لِلْكۭـٰفِـرۣينَ

429

عَذَاباٗ اَلِيماًؐ (8) ® يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ ۶ذْكُرُواْ نِعْمَةَ ۰للَّهِ عَلَيْكُمُ; إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رۣيحاً وَجُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَاؐ وَكَانَ ۰للَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراٗؐ (9) اِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِــنَ اَسْفَـلَ مِنكُمْؐ وَإِذْ زَاغَتِ ۱لاَبْصَـٰرُ وَبَلَغَتِ ۱لْقُلُوبُ ۴لْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ ۱لظُّنُونَاؐ (10) هُنَالِــكَ ۸بْتُلِــيَ ۰لْمُومِنُونَ وَزُلْزۣلُواْ زۣلْزَالًا شَدِيداًؐ (11) وَإِذْ يَقُولُ ۴لْمُنَـٰفِقُونَ وَالذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ۰للَّهُ وَرَسُولُهُ; إِلاَّ غُرُوراًؐ (12) وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرۣبَ لاَ مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُواْؐ وَيَسْتَـٰذِنُ فَرۣيقٌ مِّنْهُمُ ۴لنَّبِىٓءَ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٖؐ اِنْ يُّرۣيدُونَ إِلاَّ فِرَاراًؐ (13) وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّــنَ اَقْطۭارۣهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ۴لْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلاَّ يَسِيراًؐ (14) وَلَقَدْ كَانُواْ عَـٰهَدُواْ ۴للَّهَ مِــن قَبْــلُ لاَ يُوَلُّونَ ۰لاَدْبَـٰرَؐ وَكَانَ عَهْدُ ۴للَّهِ مَسْـُٔولًؐا (15) قُل لَّنْ يَّنفَعَكُمُ ۴لْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّــنَ ۰لْمَوْتِ أَوۣ ۱لْقَتْلِؐ وَإِذاً لاَّ تُمَتَّعُونَ

40

إِلاَّ قَلِيلًؐا (16) قُلْ مَن ذَا ۰ﻟ﮲ يَعْصِمُكُم مِّــنَ ۰للَّهِ إِنَ اَرَادَ بِكُمْ سُوٓءاٗ اَوَ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةًؐ وَلاَ يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ۱للَّهِ وَلِيّاً وَلاَ نَصِيراًؐ (17) © قَدْ يَعْلَمُ ۴للَّهُ ۴لْمُعَوّۣقِينَ مِنكُمْ وَالْقَآئِـلِينَ لِإِخْوَ؛نِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلاَ يَاتُونَ ۰لْبَأْسَ إِلاَّ قَلِيلٗا (18) اَشِحَّةٗ عَلَيْكُمْؐ فَإِذَا جَآءَ ۰لْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْــكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَاﻟ﮲ يُغْشۭــيٰ عَلَيْهِ مِــنَ ۰لْمَوْتِؐ فَإِذَا ذَهَبَ ۰لْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٖ حِدَادٖ اَشِحَّةٗ عَلَي ۰لْخَيْرۣؐ ٱُوْلَئِــكَ لَمْ يُومِنُواْ فَأَحْبَطَ ۰للَّهُ أَعْمَـٰلَهُمْؐ وَكَانَ ذَ؛لِــكَ عَلَي ۰للَّهِ يَسِيراًؐ (19) يَحْسِبُونَ ۰لاَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُواْؐ وَإِنْ يَّاتِ ۱لاَحْزَابُ يَوَدُّواْ لَوَ اَنَّهُم بَادُونَ فِى ۱لاَعْرَابِؐ يَسْـَٔلُونَ عَــنَ اَنۢبَآئِكُمْ وَلَوْ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَـٰتَلُوٓاْ إِلاَّ قَلِيلًؐا (20) لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ۱للَّهِ إِسْوَة٘ حَسَنَةٌ لِّمَــن كَانَ يَرْجُواْ ۴للَّهَ وَالْيَوْمَ ۰لاَخِرَ وَذَكَرَ ۰للَّهَ كَثِيراًؐ (21) وَلَمَّا رَءَا ۰لْمُومِنُونَ ۰لاَحْزَابَ قَالُواْ هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا ۰للَّهُ وَرَسُولُهُ„ وَصَدَقققَ ۰للَّهُ وَرَسُولُهُؐ, وَمَا زَادَهُمُ; إِلٓاَّ إِيمَـٰناً وَتَسْلِيماًؐ (22)

41

مِّــنَ ۰لْمُومِنِينَ رۣجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ۴للَّهَ عَلَيْهِؐ فَمِنْهُم مَّــن قَضۭــيٰ نَحْبَهُ„ وَمِنْهُم مَّنْ يَّنتَظِرُؐ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا (23) ڤِّيَجْزۣيَ ۰للَّهُ ۴لصَّـٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ۰لْمُنَـٰفِقِينَ إِن شَآءَ اوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمُؐ; إِنَّ ۰للَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماًؐ (24) ® وَرَدَّ ۰للَّهُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْراًؐ وَكَفَــي ۰للَّهُ ۴لْمُومِنِينَ ۰لْقِتَالَؐ وَكَانَ ۰للَّهُ قَوۣيّاٗ عَزۣيزاًؐ (25) وَأَنزَلَ ۰لذِينَ ظَـٰهَرُوهُم مِّــنَ اَهْلِ ۱لْكِتَـٰبِ مِــن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ۴لرُّعْبَؐ فَرۣيقاً تَقْتُلُونَ وَتَاسِرُونَ فَرۣيقاًؐ (26) وَأَوْرَثَكُمُ; أَرْضَهُمْ وَدِيَـٰرَهُمْ وَأَمْوَ؛لَهُمْ وَأَرْضاً لَّمْ تَطَـُٔوهَاؐ وَكَانَ ۰للَّهُ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِيراًؐ (27) يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ قُل لَأِّزْوَ؛جِكَ إِن كُنتُنَّ تُرۣدْنَ ۰لْحَيَوٰةَ ۰لدُّنْيۭا وَزۣينَتَهَا فَتَعَالَيْــنَ ٱُمَتِّعْكُنَّ وَٱُسَرّۣحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلًؐا (28) وَإِننن كُنتُنَّ تُرۣدْنَ ۰للَّهَ وَرَسُولَهُ„ وَالدَّارَ ۰لاَخِرَةَ فَإِنَّ ۰للَّهَ أَعَدَّ ڤِڤْمُحْسِنَـٰتِ مِنكُنَّ أَجْراٗ عَظِيماًؐ (29) يَـٰنِسَآءَ ۰لنَّبِىٓءِ مَنْ يَّاتِ مِنكُــنَّ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَـٰعَفْ لَهَا ۰لْعَذَابُ ضِعْفَيْنِؐ وَكَانننَ ذَ؛لِــكَ عَلَــي ۰للَّهِ يَسِيراًؐ

42

(30) ¤ وَمَـنْ يَّقْنُتْ مِنكُــنَّ لِلهِ وَرَسُولِهِ” وَتَعْمَــلْ صَـٰڤِحاً نُّوتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رۣزْقاً كَرۣيماًؐ (31) يَـٰنِسَآءَ ۰لنَّبِىٓءِ لَسْتُــنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ۰لنِّسَآءِ انِ 'تَّقَيْتُنَّؐ فَلاَ تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ۰ﻟ﮲ فِى قَلْبِهِ” مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفاً (32) وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّؐ وَلاَ تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ۰لْجَـٰهِلِيَّةِ ۱لاُولۭيٰؐ وَأَقِمْنَ ۰لصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ۰لزَّكَوٰةَؐ وَأَطِعْــنَ ۰للَّهَ وَرَسُولَهُؐ; إِنَّمَا يُرۣيدُ ۴للَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ۴لرّۣجْــسَ أَهْلَ ۰لْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراًؐ (33) وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلۭيٰ فِى بُيُوتِكُــنَّ مِـنَ —ايَـٰتِ ۱للَّهِ وَالْحِكْمَةِؐ إِنَّ ۰للَّهَ كَانَ لَطِيفاٗ خَبِيراٗؐ (34) اِنَّ ۰لْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَـٰتِ وَالْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَـٰتِ وَالْقَـٰنِتِينَ وَالْقَـٰنِتَـٰتِ وَالصَّـٰدِقِينَ وَالصَّـٰدِقَـٰتِ وَالصَّـٰبِـرۣينَ وَالصَّـٰبِرَ؛تِ وَالْخَـٰشِعِينَ وَالْخَـٰشِعَـٰتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَـٰتِ وَالصَّـٰٓئِمِينَ وَالصَّـٰٓئِمَـٰتِ وَالْحَـٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَـٰفِظَـٰتِ وَالذَّ؛كِرۣيــنَ ۰للَّهَ كَثِيراً وَالذَّ؛كِرَ؛تِ أَعَدَّ ۰للَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراٗ عَظِيماًؐ (35) وَمَا كَانَ لِمُومِنٍ وَلاَ مُومِنَةٖ

4

اِذَا قَضَــي ۰للَّهُ وَرَسُولُهُ; أَمْراٗ اَن تَكُونَ لَهُمُ ۴لْخِيَرَةُ مِنَ اَمْرۣهِمْؐ وَمَنْ يَّعْـصِ ۱للَّهَ وَرَسُولَهُ„ فَقَد ضَّــلَّ ضَچَلًا مُّبِيناًؐ (36) وَإِذْ تَقُولُ لِلذِىٓ أَنْعَمَ ۰للَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْــتَ عَلَيْهِ أَمْسِــكْ عَلَيْــكَ زَوْجَــكَ وَاتَّقِ ۱للَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِــكَ مَا ۰للَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَــي ۰لنَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشۭيٰهُؐ ® فَلَمَّا قَضۭيٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَـٰكَهَا لِكَىْ لاَ يَكُونَ عَلَــي ۰لْمُومِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَ؛جِ أَدْعِيَآئِهِمُ; إِذَا قَضَوْاْ مِنْهُنَّ وَطَراًؐ وَكَانَ أَمْرُ ۴للَّهِ مَفْعُولًؐا (37) مَّا كَانَ عَلَــي ۰لنَّبِىٓءِ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضضضَ ۰للَّهُ لَهُؐ, سُنَّةَ ۰للَّهِ فِى ۱لذِيــنَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُؐ وَكَانَ أَمْرُ ۴للَّهِ قَدَراً مَّقْدُوراٗؐ (38) ۱لذِينَ يُبَلِّغُونَ رۣسَـٰچَتِ ۱للَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ„ وَلاَ يَخْشَوْنَ أَحَداٗ اِلاَّ ۰للَّهَؐ وَكَفۭيٰ بِاللَّهِ حَسِيباًؐ (39) مَّا كَانَ مُحَمَّد٘ اَبَآ أَحَدٍ مِّن رّۣجَالِكُمْؐ وَچَكِن رَّسُولَ ۰للَّهِ وَخَاتِمَ ۰لنَّبِيٓــٕـﯧنَؐ وَكَانَ ۰للَّهُ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيماًؐ (40) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِينَ ءَامَنُواْ ۶ذْكُرُواْ ۴للَّهَ ذِكْراً كَثِيراً (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلٗؐا (42) هُوَ ۰ﻟ﮲ يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَئِكَتُهُ„ ڤِيُخْرۣجَكُم

44

مِّــنَ ۰لظُّلُمَـٰتِ إِلَي ۰لنُّورۣؐ وَكَانَ بِالْمُومِنِينَ رَحِيماًؐ (43) تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ„ سَچَمٌؐ وَأَعَدَّ لَهُمُ; أَجْراً كَرۣيماًؐ (44) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّبِىٓءُ اِ۬نَّـآ أَرْسَلْنَـٰــكَ شَـٰهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً (45) وَدَاعِياٗ اِلَــي ۰للَّهِ بِإِذْنِهِ” وَسِرَاجاً مُّنِيراًؐ (46) وَبَشِّرۣ ۱لْمُومِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّــنَ ۰للَّهِ فَضْلًا كَبِيراًؐ (47) وَلاَ تُطِعِ ۱لْكۭـٰفِـرۣينَ وَالْمُنَـٰفِقِينَؐ وَدَعَ اَذۭيٰهُمْؐ وَتَوَكَّــلْ عَلَــي ۰للَّهِؐ وَكَفۭيٰ بِاللَّهِ وَكِيلًؐا (48) © يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ۴لْمُومِنَـٰــتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْـلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَاؐ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرّۣحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلًؐا (49) يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ اِ۬نَّآ أَحْلَلْنَا لَــكَ أَزْوَ؛جَــكَ ۰لــتِىٓ ءَاتَيْتَ ٱُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُــكَ مِمَّآ أَفَآءَ ۰للَّهُ عَلَيْــكَ وَبَنَاتِ عَمِّــكَ وَبَنَاتِ عَمَّـٰتِــكَ وَبَنَاتِ خَالِــكَ وَبَنَاتِ خَـٰچَتِــكَ ۰لـــتِى هَاجَرْنَ مَعَــكَ وَامْرَأَةً مُّومِنَةٗ اِنْ وَّهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىٓءِ انَ اَرَادَ‏ ۰لنَّبِىٓءُ اَ۬نْ يَّسْتَنكِحَهَاؐ خَالِصَةً لَّــكَ مِن دُونِ ۱لْمُومِنِينَؐ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَ؛جِهِمْ وَمَا مَلَكَتَ

45

اَيْمَـٰنُهُمْ لِكَيْلاَ يَكُونَ عَلَيْــكَ حَرَجٌؐ وَكَانَ ۰للَّهُ غَفُوراً رَّحِيماًؐ (50) تُرْجىِ مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوۣىٓ إِلَيْــكَ مَــن تَشَآءُؐ وَمَنِ 'بْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْــتَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْــكَؐ ذَ؛لِــكَ أَدْنۭيٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلاَ يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُــنَّ كُلُّهُـنَّؐ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْؐ وَكَانَ ۰للَّهُ عَلِيماٗ حَلِيماًؐ (51) لاَّ يَحِلُّ لَــكَ ۰لنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلآَ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنَ اَزْوَ؛جٍ وَلَوَ اَعْجَبَــكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُــكَؐ وَكَانَ ۰للَّهُ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ رَّقِيباًؐ (52) ® يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ۰لنَّبِىٓءِ الٓاَّ أَنْ يُّوذَنَ لَكُمُ; إِلَــيٰ طَعَامٖ غَيْرَ نَـٰظِرۣينَ إِنۭيٰهُؐ وَچَكِنِ اِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُواْ وَلاَ مُسْتَـٰنِسِينَ لِحَدِيثٖؐ اِنَّ ذَ؛لِكُمْ كَانَ يُوذى ۱لنَّبِىٓءَ فَيَسْتَحْىِ” مِنكُمْؐ وَاللَّهُ لاَ يَسْتَحْىِ” مِــنَ ۰لْحَقﱢّؐ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُــنَّ مَتَـٰعاً فَسْـَٔلُوهُنَّ مِنْ وَّرَآءِ حِجَابٍؐ ذَ؛لِكُمُ; أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّؐ وَمَا كَانَ لَكُمُ; أَن تُوذُواْ رَسُولَ ۰للَّهِ وَلآَ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَ؛جَهُ„ مِـنۢ بَعْدِهِ“ أَبَداٗؐ اِنَّ ذَ؛لِكُمْ كَانَ عِندَ ۰للَّهِ عَظِيماٗؐ (53)

46

اِن تُبْدُواْ شَيْـٔاٗ اَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ۰للَّهَ كَانَ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيماًؐ (54) لاَّ جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلآَ أَبْنَآئِهِنَّ وَلآَ إِخْوَ؛نِهِنَّ وَلآَ أَبْنَآءِ اخْوَ؛نِهِنَّ وَلآَ أَبْنَآءِ اَ۬خَوَ؛تِهِنَّ وَلاَ نِسَآئِهِنَّ وَلاَ مَا مَلَكَتَ اَيْمَـٰنُهُنَّؐ وَاتَّقِيــنَ ۰للَّهَؐ إِنننَّ ۰للَّهَ كَانَ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ شَهِيداٗؐ (55) اِنَّ ۰للَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ„ يُصَلُّونَ عَلَــي ۰لنَّبِىٓءِؐ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيماٗؐ (56) اِنَّ ۰لذِينَ يُوذُونَ ۰للَّهَ وَرَسُولَهُ„ لَعَنَهُمُ ۴للَّهُ فِى ۱لدُّنْيۭا وَالاَخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُّهِيناًؐ (57) وَالذِينَ يُوذُونَ ۰لْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَـٰــتِ بِغَيْرۣ مَا "كْتَسَبُواْ فَقَدِ 'حْتَمَلُواْ بُهْتَـٰناً وَإِثْماً مُّبِيناًؐ (58) يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ قُل لَأِّزْوَ؛جِــكَ وَبَنَاتِــكَ وَنِسَآءِ ۱لْمُومِنِينَ يُدْنِيــنَ عَلَيْهِنَّ مِن جَچَبِيبِهِنَّؐ ذَ؛لِكَ أَدْنۭيٰٓ أَنْ يُّعْرَفْــنَ فَلاَ يُوذَيْنَؐ وَكَانَ ۰للَّهُ غَفُوراً رَّحِيماًؐ (59) ¥ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ۱لْمُنَـٰفِقُونَ وَالذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِى ۱لْمَدِينَةِ لَنُغْرۣيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لاَ يُجَاوۣرُونَكَ فِيهَآ إِلاَّ قَلِيلًا (60) مَّلْعُونِينَؐ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ ٱُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًؐا (61)

47

سُنَّةَ ۰للَّهِ فِى ۱لذِيــنَ خَلَوْاْ مِــن قَبْلُؐ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ۱للَّهِ تَبْدِيلًؐا (62) يَسْـَٔلُكَ ۰لنَّاسسسُ عَنِ ۱لسَّاعَةِؐ قُـلِ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ۰للَّهِؐ وَمَا يُدْرۣيــكَؐ لَعَــلَّ ۰لسَّاعَةَ تَكُونُ قَرۣيباٗؐ (63) اِنَّ ۰للَّهَ لَعَنَ ۰لْكۭـٰفِـرۣينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيراٗ (64) خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَداً لاَّ يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلاَ نَصِيراًؐ (65) يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ۱لنّۭارۣ يَقُولُونَ يَـٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ۰للَّهَ وَأَطَعْنَا ۰لرَّسُولؐاَ (66) وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ۰لسَّبِيلؐاَ (67) رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِـنَ ۰لْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَثِيراًؐ (68) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسۭيٰ فَبَرَّأَهُ ۴للَّهُ مِمَّا قَالُواْؐ وَكَانَ عِندَ ۰للَّهِ وَجِيهاًؐ (69) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ èتَّقُواْ ۴للَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيداً (70) يُصْلِحْ لَكُمُ; أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْؐ وَمَنْ يُّطِعِ ۱للَّهَ وَرَسُولَهُ„ فَقَدْ فَازَ فَوْزاٗ عَظِيماٗؐ (71) اِنَّا عَرَضْنَا ۰لاَمَانَةَ عَلَــي ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَاؐ وَحَمَلَهَا ۰لِانسَـٰنُ

48

إِنَّهُ„ كَانَ ظَلُوماً جَهُولًا (72) لِّيُعَذِّبَ ۰للَّهُ ۴لْمُنَـٰفِقِينَ وَالْمُنَـٰفِقَـٰتِ وَالْمُشْرۣكِينَ وَالْمُشْرۣكَـٰتِ وَيَتُوبَ ۰للَّهُ عَلَــي ۰لْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَـٰتِؐ وَكَانَ ۰للَّهُ غَفُوراً رَّحِيماٗ (73)

# [سُورَةُ سَبَإٖ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ ۱لْحَمْدُ لِلهِ ۱ﻟ﮲ لَهُ„ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِؐ وَلَهُ ۴لْحَمْدُ فِى ۱لاَخِرَةِؐ وَهُوَ ۰لْحَكِيمُ ۴لْخَبِيرُؐ (1) يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ۱لاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزۣلُ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاؐ وَهُوَ ۰لرَّحِيمُ ۴لْغَفُورُؐ (2) وَقَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ لاَ تَاتِينَا ۰لسَّاعَةُؐ قُلْ بَلۭيٰ وَرَبِّى لَتَاتِيَنَّكُمْؐ عَـٰلِمُ ۴لْغَيْبِ لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَلاَ فِى ۱لاَرْضِؐ وَلآَ أَصْغَرُ مِــن ذَ؛لِكَ وَلآَ أَكْبَرُ إِلاَّ فِى كِتَـٰــبٍ مُّبِينٍ (3) ڤِّيَجْزۣيَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِؐ ٱُوْلَئِــكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرۣزْقٌ كَرۣيمٌؐ (4) وَالذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزۣينَ ٱُوْلَئِــكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رّۣجْز۫

49

اَلِيمٍؐ (5) وَيَرَي ۰لذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْعِلْمَ ۰ﻟـذِىٓ ٱُنزۣلَ إِلَيْــكَ مِن رَّبِّــكَ هُوَ ۰لْحَقَّ وَيَهْدِﻯٓ إِلَـيٰ صِرَ؛طِ ۱لْعَزۣيـزۣ ۱لْحَمِيدِؐ (6) وَقَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ هَــلْ نَدُلُّكُمْ عَلَيٰ رَجُلٍ يُنَبِّيؖكُمُ; إِذَا مُزّۣقْتُمْ كُــلَّ مُمَزَّقٖ اِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٖؐ (7) اَفْتَرۭيٰ عَلَــي ۰للَّهِ كَذِباٗ اَم بِهِ” جِنَّةٛؐ بَلِ ۱لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَخِرَةِ فِى ۱لْعَذَابِ وَالضَّچَلِ ۱لْبَعِيدِؐ (8) أَفَلَمْ يَرَوۣاْ اِلَــيٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ وَالاَرْضِؐ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ۴لاَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفاً مِّــنَ ۰لسَّمَآءِؐ انَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍؐ (9) © وَلَقَدَ —اتَيْنَا دَاوُﹼدَ مِنَّا فَضْلًا يَـٰجِبَالُ أَوّۣبِى مَعَهُ„ وَالطَّيْرَؐ وَأَلَنَّا لَهُ ۴لْحَدِيدَ (10) أَنِ 'عْمَلْ سَـٰبِغَـٰــتٍ وَقَدِّرْ فِى ۱لسَّرْدِؐ وَاعْمَلُواْ صَـٰڤِحاٗؐ اِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌؐ (11) وَلِسُلَيْمَـٰنَ ۰لرّۣيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌؐ وَأَسَلْنَا لَهُ„ عَيْنَ ۰لْقِطْرۣؐ وَمِنَ ۰لْجِــنّۣ مَنْ يَّعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِؐ” وَمَنْ يَّزۣغْ مِنْهُمْ عَنَ اَمْرۣنَا نُذِقْهُ مِــنْ عَذَابِ ۱لسَّعِيرۣؐ (12) يَعْمَلُونَ لَهُ„ مَا يَشَآءُ مِــن مَّحَـٰرۣيبَ وَتَمَـٰثِيلَ وَجِفَانٍ

440

كَالْجَوَابِ” وَقُدُورٍ رَّاسِيَـٰتٖؐ 'عْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُﹼدَؐ شُكْراًؐ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ۰لشَّكُورُؐ (13) فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ۱لْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَيٰ مَوْتِهِ“ إِلاَّ دَآبَّةُ ۴لاَرْضضضِ تَاكُلُ مِنسَاتَهُؐ, فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ۱لْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ۰لْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِى ۱لْعَذَابِ ۱لْمُهِينِؐ (14) لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسَـٰكِنِهِمُ; ءَايَةٌؐ جَنَّتَـٰــنۣ عَنْ يَّمِينٍ وَشِمَالٍؐ كُلُواْ مِن رّۣزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُواْ لَهُؐ, بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبّﹲ غَفُورٌؐ (15) فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْــلَ ۰لْعَرۣمِؐ وَبَدَّلْنَـٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَــيُ ۷كْــل۫ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيــلٍؐ (16) ذَ؛لِكَ جَزَيْنَـٰهُم بِمَا كَفَرُواْؐ وَهَلْ يُجَـٰزۭيٰٓ إِلاَّ ۰لْكَفُورُؐ (17) ® وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ۰لْقُرَي ۰لتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُريً ظَـٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ۰لسَّيْرَؐ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماٗ —امِنِينَؐ (18) فَقَالُواْ رَبَّنَا بَـٰعِدْ بَيْــنَ أَسْفۭارۣنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَـٰهُمُ; أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَـٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٖؐ اِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّكُــلّۣ صَبّۭارٍ شَكُورٍؐ (19) وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمُ; إِبْلِيــسُ ظَنَّهُ„ فَاتَّبَعُوهُ إِلاَّ فَرۣيقاً مِّنَ

441

۰لْمُومِنِينَؐ (20) وَمَا كَانَ لَهُ„ عَلَيْهِم مِّــن سُلْطَـٰــن۫ اِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يُّومِـنُ بِالاَخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِى شَكّؐ؊ وَرَبُّــكَ عَلَــيٰ كُلِّ شَيْءٖ حَفِيظٌؐ (21) قُــلُ ۶دْعُواْ ۴لذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ۱للَّهِؐ لاَ يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَلاَ فِى ۱لاَرْضِؐ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكككٍؐ وَمَا لَهُ„ مِنْهُم مِّــن ظَهِيرٍؐ (22) وَلاَ تَنفَعُ ۴لشَّفَـٰعَةُ عِندَهُ; إِلاَّ لِمَنَ اَذِنَ لَهُؐ, حَتَّيٰٓ إِذَا فُزّۣعَ عَــن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ۴لْحَقَّؐ وَهُوَ ۰لْعَلِيُّ ۴لْكَبِيرُؐ (23) ¤ قُلْ مَنْ يَّرْزُقُكُم مِّــنَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ قُلِ ۱للَّهُؐ وَإِنَّآ أَوۣ اِيَّاكُمْ لَعَلَــيٰ هُديٗ اَوْ فِى ضَچَلٍ مُّبِينٍؐ (24) قُل لاَّ تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلاَ نُسْـَٔــلُ عَمَّا تَعْمَلُونَؐ (25) قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقﱢّؐ وَهُوَ ۰لْفَتَّاحُ ۴لْعَلِيمُؐ (26) قُلَ اَرُونِــيَ ۰لذِيــنَ أَلْحَقْتُم بِهِ” شُرَكَآءَ كَلؐاَّ بَلْ هُوَ ۰للَّهُ ۴لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (27) وَمَآ أَرْسَلْنَـٰــكَ إِلاَّ كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراًؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يَعْلَمُونَؐ (28) وَيَقُولُونَ مَتۭيٰ هَـٰذَا ۰لْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (29) قُــل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ

442

لاَّ تَسْتَـٰخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلاَ تَسْتَقْدِمُونَؐ (30) وَقَالَ ۰لذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّومِنَ بِهَـٰذَا ۰لْقُرْءَانِ وَلاَ بِاﻟ﮲ بَيْنَ يَدَيْهِؐ وَلَوْ تَرۭيٰٓ إِذِ ۱لظَّـٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمُ; إِلَيٰ بَعْـضٖ ۱لْقَوْلَؐ يَقُولُ ۴لذِيــنَ ۸سْتُضْعِفُواْ لِلذِينَ "سْتَكْبَرُواْ لَوْلآَ أَنتُمْ لَكُنَّا مُومِنِينَؐ (31) قَالَ ۰لذِيـنَ "سْتَكْبَرُواْ لِلذِينَ ۸سْتُضْعِفُوٓاْ أَنَحْــنُ صَدَدْنَـٰكُمْ عَـنِ ۱لْهُدۭيٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم بَــلْ كُنتُم مُّجْرۣمِينَؐ (32) وَقَالَ ۰لذِيــنَ ۸سْتُضْعِفُواْ لِلذِيـنَ "سْتَكْبَرُواْ بَــلْ مَكْرُ ۴ليْلِ وَالنَّهۭارۣ إِذْ تَامُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ; أَندَاداًؐ وَأَسَرُّواْ ۴لنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ۴لْعَذَابَؐ وَجَعَلْنَا ۰لاَغْچَلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْؐ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (33) وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِير۫ اِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ ٱُرْسِلْتُم بِهِ” كَـٰفِرُونَؐ (34) وَقَالُواْ نَحْــنُ أَكْثَرُ أَمْوَ؛لًا وَأَوْچَداً وَمَا نَحْـنُ بِمُعَذَّبِينَؐ (35) قُلِ اِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ۴لرّۣزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَؐ (36) ® وَمَآ أَمْوَ؛لُكُمْ وَلآَ أَوْچَدُكُم بِالتِى تُقَرّۣبُكُمْ

44

عِندَنَا زُلْفۭيٰٓ إِلاَّ مَــنَ —امَنَ وَعَمِــلَ صَـٰڤِحاً فَٱُوْلَئِــكَ لَهُمْ جَزَآءُ ۴لضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِى ۱لْغُرُفَـٰتِ ءَامِنُونَؐ (37) وَالذِينَ يَسْعَوْنَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزۣينَ ٱُوْلَئِــكَ فِى ۱لْعَذَابِ مُحْضَرُونَؐ (38) قُلِ اِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ۴لرّۣزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ” وَيَقْدِرُ لَهُؐ, وَمَآ أَنفَقْتُم مِّــن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُؐ, وَهُوَ خَيْرُ ۴لرَّ؛زۣقِينَؐ (39) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَئِكَةِ أَهَـٰٓؤُلآَءِ ايَّاكُمْ كَانُواْ يَعْبُدُونَؐ (40) قَالُواْ سُبْحَـٰنَــكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمؐ بَــلْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ۰لْجِــنَّؐ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّومِنُونَؐ (41) فَالْيَوْمَ لاَ يَمْلِــكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعاً وَلاَ ضَرّاً وَنَقُولُ لِلذِيــنَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ۰لنّۭارۣ ۱لتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَؐ (42) وَإِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُواْ مَا هَـٰذَآ إِلاَّ رَجُلٌ يُرۣيدُ أَنْ يَّصُدَّكُمْ عَمَّا كَانننَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُواْ مَا هَـٰذَآ إِلٓاَّ إِفْــكٌ مُّفْتَريًؐ وَقَالَ ۰لذِينَ كَفَرُواْ ڤِڤْحَــقّۣ لَمَّا جَآءَهُمُ; إِنْ هَـٰذَآ إِلاَّ سِحْـرٌ مُّبِينٌؐ (43) وَمَآ ءَاتَيْنَـٰهُم مِّــن كُتُــبٍ يَدْرُسُونَهَاؐ وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ

444

قَبْلَــكَ مِن نَّذِيرٍؐ (44) وَكَذَّبَ ۰لذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَـٰهُمْؐ فَكَذَّبُواْ رُسُلِىؐ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرۣؐ” (45) © قُلِ اِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَ؛حِدَةٖؐ اَن تَقُومُواْ لِلهِ مَثْنۭيٰ وَفُرَ؛دۭيٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْؐ مَا بِصَـٰحِبِكُم مِّن جِنَّةٖؐ اِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ لَّكُم بَيْـنَ ¢ عَذَابٍ شَدِيدٍؐ (46) قُــلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنَ اَجْرٍ فَهُوَ لَكُمُؐ; إِنَ اَجْرۣيَ إِلاَّ عَلَــي ۰للَّهِؐ وَهُوَ عَلَيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ شَهِيدٌؐ (47) قُـلِ اِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِالْحَقﱢّؐ عَچَّمُ ۴لْغُيُوبِؐ (48) قُـلْ جَآءَ ۰لْحَقُّ وَمَا يُبْدِىُٔ ۴لْبَـٰطِلُ وَمَا يُعِيدُؐ (49) قُلِ اِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِــلُّ عَلَيٰ نَفْسِى وَإِنِ 'هْتَدَيْــتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَيَّ رَبِّيَؐ إِنَّهُ„ سَمِيعٌ قَرۣيبٌؐ (50) وَلَوْ تَرۭيٰٓ إِذْ فَزۣعُواْ فَلاَ فَوْتَ وَٱُخِذُواْ مِــن مَّكَانٍ قَرۣيــبٍؐ (51) وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِؐ” وَأَنّۭــيٰ لَهُمُ ۴لتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٙ بَعِيدٍ (52) وَقَدْ كَفَرُواْ بِهِ” مِن قَبْلُؐ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِــن مَّكَانٙ بَعِيدٍؐ (53) وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْــنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ فِى شَكٍّ مُّرۣيبٖ (54)

445

# [سُورَةُ فَاطِرۣ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ ۱لْحَمْدُ لِلهِ فَاطِرۣ ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِ جَاعِـلِ ۱لْمَلَئِكَةِ رُسُلٗا ۷وْلِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنۭيٰ وَثُـچَثَ وَرُبَـٰعَؐ يَزۣيدُ فِى ۱لْخَلْــقۣ مَا يَشَآءُؐ اِ۬نَّ ۰للَّهَ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِيرٌؐ (1) مَّا يَفْتَحِ ۱للَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِــكَ لَهَاؐ وَمَا يُمْسِــكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ„ مِـنۢ بَعْدِهِؐ” وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (2) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسسسُ ۶ذْكُرُواْ نِعْمَتَ ۰للَّهِ عَلَيْكُمْؐ هَلْ مِنْ خَـٰلِــق۫ غَيْرُ ۴للَّهِ يَرْزُقُكُم مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ وَالاَرْضضضِؐ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ فَأَنّۭيٰ تُوفَكُونَؐ (3) وَإِنْ يُّكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُــلٌ مِّن قَبْلِــكَؐ وَإِلَــي ۰للَّهِ تُرْجَعُ ۴لاُمُورُؐ (4) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّؐ فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ ۴لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭاؐ وَلاَ يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ ۱لْغَرُورُؐ (5) إِنننَّ ۰لشَّيْطَـٰــنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوّاٗؐ اِنَّمَا يَدْعُواْ حِزْبَهُ„ لِيَكُونُواْ مِــنَ اَصْحَـٰبِ ۱لسَّعِيرۣؐ (6) ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌؐ وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ

446

۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِير٘ؐ (7) ® اَفَمَن زُيِّــنَ لَهُ„ سُوٓءُ عَمَلِهِ” فَرۭءۭاهُ حَسَناًؐ فَإِنَّ ۰للَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِى مَنْ يَّشَآءُؐ فَلاَ تَذْهَبْ نَفْسُــكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَ؛تٖؐ اِنننَّ ۰للَّهَ عَلِيمٛ بِمَا يَصْنَعُونَؐ (8) وَاللَّهُ ۴ﻟـذِىٓ أَرْسَلَ ۰لرّۣيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَـٰهُ إِلَيٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ۱لاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاؐ كَذَ؛لِــكَ ۰لنُّشُورُؐ (9) مَــن كَانَ يُرۣيدُ ۴لْعِزَّةَ فَلِلهِ ۱لْعِزَّةُ جَمِيعاٗؐ اِلَيْهِ يَصْعَدُ ۴لْكَلِمُ ۴لطَّيِّبُؐ وَالْعَمَــلُ ۴لصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُؐ, وَالذِينَ يَمْكُرُونَ ۰لسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌؐ وَمَكْرُ ٱُوْلَئِــكَ هُوَ يَبُورُؐ (10) وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِــن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمُ; أَزْوَ؛جاًؐ وَمَا تَحْمِلُ مِنُ ۷نثۭيٰ وَلاَ تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِؐ” وَمَا يُعَمَّرُ مِــن مُّعَمَّرٍ وَلاَ يُنقَصُ مِنْ عُمُرۣهِ“ إِلاَّ فِى كِتَـٰــبٖؐ اِنَّ ذَ؛لِــكَ عَلَــي ۰للَّهِ يَسِيرٌؐ (11) وَمَا يَسْتَوۣى ۱ڤْبَحْرَ؛نِؐ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُ„ وَهَـٰذَا مِلْح٘ ۷جَاجٌؐ وَمِن كُــلٍّ تَاكُلُونَ لَحْماً طَرۣيّاً وَتَسْتَخْرۣجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَاؐ وَتَرَي ۰لْفُلْــكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ” وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَؐ

447

(12) يُولِجُ ۴ليْلَ فِى ۱لنَّهۭارۣ وَيُولِجُ ۴لنَّهَارَ فِى ۱ليْلِؐ وَسَخَّرَ ۰لشَّمْسَ وَالْقَمَرَؐ كُلٌّ يَجْرۣى لَأِجَــلٍ مُّسَمّيًؐ ذَ؛لِكُمُ ۴للَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ۴لْمُلْــكُؐ وَالذِيــنَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ” مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٖؐ (13) اِن تَدْعُوهُمْ لاَ يَسْمَعُواْ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُواْ مَا "سْتَجَابُواْ لَكُمْؐ وَيَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْؐ وَلاَ يُنَبِّيؖــكَ مِثْلُ خَبِيرٍؐ (14) ¥ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسسسُ أَنتُمُ ۴لْفُقَرَآءُ اِ۬لَي ۰للَّهِؐ وَاللَّهُ هُوَ ۰لْغَنِــيُّ ۴لْحَمِيدُؐ (15) إِنْ يَّشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَاتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍؐ (16) وَمَا ذَ؛لِــكَ عَلَــي ۰للَّهِ بِعَزۣيزٍؐ (17) وَلاَ تَزۣرُ وَازۣرَةٌ وۣزْرَ ٱُخْرۭيٰؐ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَة٘ اِلَيٰ حِمْلِهَا لاَ يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبۭيٰٓؐ إِنَّمَا تُنذِرُ ۴لذِيــنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْــبِ وَأَقَامُواْ ۴لصَّلَوٰةَؐ وَمَن تَزَكّۭيٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكّۭيٰ لِنَفْسِهِؐ” وَإِلَي ۰للَّهِ ۱لْمَصِيرُؐ (18) وَمَا يَسْتَوۣى ۱لاَعْمۭيٰ وَالْبَصِيرُ (19) وَلاَ ۰لظُّلُمَـٰـــتُ وَلاَ ۰لنُّورُ (20) وَلاَ ۰لظِّلُّ وَلاَ ۰لْحَرُورُؐ (21) وَمَا يَسْتَوۣى ۱لاَحْيَآءُ وَلاَ ۰لاَمْوَ؛تُؐ إِنَّ ۰للَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَّشَآءُؐ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ۱لْقُبُورۣؐ (22) إِنَ اَنتَ إِلاَّ نَذِير٘ؐ

448

(23) اِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراًؐ وَإِن مِّــنُ ۷مَّةٖ اِلاَّ خَلاَ فِيهَا نَذِيرٌؐ (24) وَإِنْ يُّكَذِّبُوكككَ فَقَدْ كَذَّبَ ۰لذِينَ مِــن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَـٰتِ وَبِالزُّبُرۣ وَبِالْكِتَـٰبِ ۱لْمُنِيرۣ (25) ثُمَّ أَخَذتُّ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْؐ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرۣؐ“ (26) أَلَمْ تَرَ أَنَّ ۰للَّهَ أَنزَلَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ” ثَمَرَ؛تٍ مُّخْتَلِفاٗ اَلْوَ؛نُهَاؐ وَمِنَ ۰لْجِبَالِ جُدَدٛ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِف٘ اَلْوَ؛نُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌؐ (27) وَمِــنَ ۰لنَّاسِ وَالدَّوَآبِّ وَالاَنْعَـٰمِ مُخْتَلِف٘ اَلْوَ؛نُهُ„ كَذَ؛لِــكَؐ إِنَّمَا يَخْشَــي ۰للَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ۱لْعُلَمَـٰٓؤُاْؐ اِ۬نَّ ۰للَّهَ عَزۣيز٘ غَفُور٘ؐ (28) اِنَّ ۰لذِينَ يَتْلُونَ كِتَـٰبَ ۰للَّهِ وَأَقَامُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرّاً وَعَچَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَـٰرَةً لَّن تَبُورَ (29) لِيُوَفِّيَهُمُ; ٱُجُورَهُمْ وَيَزۣيدَهُم مِّن فَضْلِهِؐ“ إِنَّهُ„ غَفُورٌ شَكُورٌؐ (30) ® وَاﻟـذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْــكَ مِــنَ ۰لْكِتَـٰبِ هُوَ ۰لْحَــقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِؐ إِنَّ ۰للَّهَ بِعِبَادِهِ” لَخَبِيرٛ بَصِيرٌؐ (31) ثُمَّ أَوْرَثْنَا ۰لْكِتَـٰــبَ ۰لذِينَ "صْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَاؐ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ

449

لِّنَفْسِهِؐ” وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌؐ وَمِنْهُمْ سَابِـقٛ بِالْخَيْرَ؛تِ بِإِذْنِ ۱للَّهِؐ ذَ؛لِــكَ هُوَ ۰لْفَضْــلُ ۴لْكَبِيرُؐ (32) جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِــنَ اَسَاوۣرَ مِــن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاًؐ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرۣيرٌؐ (33) وَقَالُواْ ۴لْحَمْدُ لِلهِ ۱ﻟـذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ۰لْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُور٘ؐ (34) ۱ﻟـذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ۰لْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ” لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَــبٌ وَلاَ يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌؐ (35) وَالذِيــنَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لاَ يُقْضۭــيٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّــنْ عَذَابِهَاؐ كَذَ؛لِكَ نَجْزۣى كُلَّ كَفُورٍؐ (36) وَهُمْ يَصْطَرۣخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرۣجْنَا نَعْمَــلْ صَـٰڤِحاٗ غَيْرَ ۰ﻟ﮲ كُنَّا نَعْمَلُؐ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَــن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ۴لنَّذِيرُؐ فَذُوقُواْؐ فَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖؐ (37) اِنَّ ۰للَّهَ عَـٰلِمُ غَيْبِ ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ إِنَّهُ„ عَلِيمٛ بِذَاتِ ۱لصُّدُورۣؐ (38) هُوَ ۰ﻟ﮲ جَعَلَكُمْ خَلَئِفَ فِى ۱لاَرْضِؐ فَمَــن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُؐ, وَلاَ يَزۣيدُ ۴لْكۭـٰفِرۣيــنَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمُ; إِلاَّ مَقْتاًؐ وَلاَ يَزۣيدُ ۴لْكۭـٰفِرۣيــنَ كُفْرُهُمُ; إِلاَّ خَسَاراًؐ

450

(39) قُلَ اَرَ×يْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ۴لذِيــنَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِــنَ ۰لاَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكككٌ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِؐ أَمَ —اتَيْنَـٰهُمْ كِتَـٰباً فَهُمْ عَلَيٰ بَيِّنَـٰتٍ مِّنْهُؐ بَلِ اِنْ يَّعِدُ ۴لظَّـٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضاٗ اِلاَّ غُرُوراٗؐ (40) © اِنَّ ۰للَّهَ يُمْسِــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ أَن تَزُولؐاَ وَلَئِن زَالَتَـآ إِنَ اَمْسَكَهُمَا مِــنَ اَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِؐ“ إِنَّهُ„ كَانَ حَلِيماٗ غَفُوراًؐ (41) وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَـئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُــنَّ أَهْدۭيٰ مِـنِ اِحْدَي ۰لاُمَمِؐ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمُ; إِلاَّ نُفُوراٗؐ (42) 'سْتِكْبَاراً فِى ۱لاَرْضِ وَمَكْرَ ۰لسَّيِّئِؐ وَلاَ يَحِيقُ ۴لْمَكْرُ ۴لسَّيِّىُ اِ۬لاَّ بِأَهْلِهِؐ” فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ سُنَّتَ ۰لاَوَّلِينَؐ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ۱للَّهِ تَبْدِيلًؐا (43) وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ۱للَّهِ تَحْوۣيلٗؐا (44) اَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ۱لاَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةًؐ وَمَا كَانَ ۰للَّهُ لِيُعْجِزَهُ„ مِن شَيْءٍ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَلاَ فِى ۱لاَرْضِؐ إِنَّهُ„ كَانَ عَلِيماً

451

قَدِيراًؐ (45) وَلَوْ يُوَ۬اخِذُ ۴للَّهُ ۴لنَّاسسسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَــيٰ ظَهْرۣهَا مِــن دَآبَّةٍؐ وَچَكِنْ يُّوَ۬خِّرُهُمُ; إِلَـيٰٓ أَجَلٍ مُّسَمّيًؐ فَإِذَا جَآءَ اجَلُهُمْ فَإِنَّ ۰للَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ” بَصِيراً (46)

# [سُورَةُ يَسِٓ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَسِٓؐ وَالْقُرْءَانِ ۱لْحَكِيمِ (1) إِنَّكَ لَمِــنَ ۰لْمُرْسَلِينَ (2) عَلَيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (3) تَنزۣيلُ ۴لْعَزۣيزۣ ۱لرَّحِيمِ (4) لِتُنذِرَ قَوْماً مَّآ ٱُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَـٰفِلُونَؐ (5) ® لَقَدْ حَقَّ ۰لْقَوْلُ عَلَــيٰٓ أَكْثَرۣهِمْ فَهُمْ لاَ يُومِنُونَؐ (6) إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمُ; أَغْچَلًا فَهِيَ إِلَي ۰لاَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَؐ (7) وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدّاً وَمِــنْ خَلْفِهِمْ سُدّاً فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَؐ (8) وَسَوَآء٘ عَلَيْهِمُ; ءَآنذَرْتَهُمُ; أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَؐ (9) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ 'تَّبَعَ ۰لذِّكْرَ وَخَشِيَ ۰لرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرۣيمٖؐ (10) اِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ۱لْمَوْتۭـيٰ

452

وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَـٰرَهُمْؐ وَكُــلَّ شَيْءٖ اَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍؐ (11) وَاضْرۣبْ لَهُم مَّثَلٗا اَصْحَـٰبَ ۰لْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ۰لْمُرْسَلُونَ (12) إِذَ اَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ èثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّـآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَؐ (13) قَالُواْ مَآ أَنتُمُ; إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ۰لرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٖ اِنَ اَنتُمُ; إِلاَّ تَكْذِبُونَؐ (14) قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (15) وَمَا عَلَيْنَآ إِلاَّ ۰لْبَچَغُ ۴لْمُبِينُؐ (16) قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (17) قَالُواْ طَـٰٓئِرُكُم مَّعَكُمُ; أَئــن ذُكِّرْتُمؐ بَــلَ اَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرۣفُونَؐ (18) وَجَآءَ مِــنَ اَقْصَا ۰لْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعۭيٰؐ قَالَ يَـٰقَوْمِ 'تَّبِعُواْ ۴لْمُرْسَلِينَ (19) "تَّبِعُواْ مَــن لاَّ يَسْـَٔلُكُمُ; أَجْراً وَهُم مُّهْتَدُونَؐ (20) وَمَا لِــيَ لآَ أَعْبُدُ ۴ﻟ﮲ فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَؐ (21) ءَآتَّخِذُ مِن دُونِهِ“ ءَالِهَةٗ اِنْ يُّرۣدْنِ ۱لرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لاَّ تُغْــنۣ عَنِّى شَفَـٰعَتُهُمْ شَيْـٔاً وَلاَ يُنقِذُونِؐ“ (22) إِنِّيَ إِذاً لَّفِى ضَچَلٍ مُّبِينٖؐ (23) اِنِّــيَ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ

45

فَاسْمَعُونِؐ (24) قِيــلَ ۸دْخُلِ ۱لْجَنَّةَؐ قَالَ يَـٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ (25) بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ۰لْمُكْرَمِينَؐ (26) ¤ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيٰ قَوْمِهِ” مِنۢ بَعْدِهِ” مِـن جُندٍ مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزۣلِينَؐ (27) إِن كَانَــتِ اِلاَّ صَيْحَةً وَ؛حِدَةً فَإِذَا هُمْ خَـٰمِدُونَؐ (28) يَـٰحَسْرَةٗ عَلَــي ۰لْعِبَادِؐ مَا يَاتِيهِم مِّن رَّسُولٖ اِلاَّ كَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (29) أَلَمْ يَرَوْاْ كَمَ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ۰لْقُرُونِ أَنَّهُمُ; إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَؐ (30) وَإِن كُــلٌّ لَّمَا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَؐ (31) وَءَايَةٌ لَّهُمُ ۴لاَرْضضضُ ۴لْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَـٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبّاً فَمِنْهُ يَاكُلُونَؐ (32) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّـٰــتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَـٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِــنَ ۰لْعُيُونِ (33) لِيَاكُلُواْ مِــن ثَمَرۣهِ” وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمُؐ; أَفَلاَ يَشْكُرُونَؐ (34) سُبْحَـٰنَ ۰ﻟ﮲ خَلَقَ ۰لاَزْوَ؛جَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ۴لاَرْضُ وَمِــنَ اَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لاَ يَعْلَمُونَؐ (35) وَءَايَةٌ لَّهُمُ ۴ليْــلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ۴لنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَؐ (36) وَالشَّمْسُ تَجْرۣى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَاؐ ذَ؛لِــكَ تَقْدِيرُ ۴لْعَزۣيزۣ ۱لْعَلِيمِؐ (37) وَالْقَمَرُ قَدَّرْنَـٰهُ

454

مَنَازۣلَ حَتَّــيٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ ۱لْقَدِيمِؐ (38) لاَ ۰لشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرۣكَ ۰لْقَمَرَ وَلاَ ۰ليْــلُ سَابِقُ ۴لنَّهۭارۣؐ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَؐ (39) وَءَايَةٌ لَّهُمُ; أَنَّا حَمَلْنَا ذُرّۣيَّـٰتِهِمْ فِى ۱لْفُلْــكِ ۱ڤْمَشْحُونِ (40) وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ” مَا يَرْكَبُونَؐ (41) وَإِن نَّشَأْ نُغْرۣقْهُمْ فَلاَ صَرۣيخَ لَهُمْ وَلاَ هُمْ يُنقَذُونَ (42) إِلاَّ رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَـٰعاٗ اِلَيٰ حِينٍؐ (43) وَإِذَا قِيــلَ لَهُمُ èتَّقُواْ مَا بَيْــنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَؐ (44) ® وَمَا تَاتِيهِم مِّــنَ —ايَةٍ مِّــنَ —ايَـٰتِ رَبِّهِمُ; إِلاَّ كَانُواْ عَنْهَا مُعْرۣضِينَؐ (45) وَإِذَا قِيــلَ لَهُمُ; أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ۴للَّهُ قَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ لِلذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ۴للَّهُ أَطْعَمَهُ; إِنَ اَنتُمُ; إِلاَّ فِى ضَچَلٍ مُّبِينٍؐ (46) وَيَقُولُونَ مَتۭيٰ هَـٰذَا ۰لْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (47) مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَ؛حِدَةً تَاخُذُهُمْ وَهُمْ يَخَصِّمُونَؐ (48) فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلآَ إِلَــيٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَؐ (49) وَنُفِخَ فِى ۱لصُّورۣ فَإِذَا هُم مِّــنَ ۰لاَجْدَاثثثِ إِلَيٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَؐ

455

(50) قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا مَـنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاؐ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ۰لرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ ۰لْمُرْسَلُونَؐ (51) إِن كَانَتِ اِلاَّ صَيْحَةً وَ؛حِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَؐ (52) فَالْيَوْمَ لاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـٔاً وَلاَ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (53) إِنَّ أَصْحَـٰبَ ۰لْجَنَّةِ ۱لْيَوْمَ فِى شُغْلٍ فَـٰكِهُونَ (54) هُمْ وَأَزْوَ؛جُهُمْ فِى ظِچَــل۫ عَلَي ۰لاَرَآئِــكِ مُتَّكِـُٔونَؐ (55) لَهُمْ فِيهَا فَـٰكِهَةٌؐ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ (56) سَچَمٌؐ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍؐ (57) وَامْتَـٰزُواْ ۴لْيَوْمَ أَيُّهَا ۰ڤْمُجْرۣمُونَؐ (58) © أَلَمَ اَعْهَدِ اِلَيْكُمْ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُواْ ۴لشَّيْطَـٰنَ إِنَّهُ„ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (59) وَأَنُ ۶عْبُدُونِىؐ هَـٰذَا صِرَ؛طٌ مُّسْتَقِيمٌؐ (60) وَلَقَدَ اَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًاّ كَثِيراٗؐ اَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَؐ (61) هَـٰذِهِ” جَهَنَّمُ ۴لتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ (62) "صْلَوْهَا ۰لْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَؐ (63) ۰لْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَيٰٓ أَفْوَ؛هِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (64) وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَــيٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُواْ ۴لصِّرَ؛طَ فَأَنّۭيٰ

456

يُبْصِرُونَؐ (65) وَلَوْ نَشَآءُ ڤَمَسَخْنَـٰهُمْ عَلَــيٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا "سْتَطَـٰعُواْ مُضِيّاً وَلاَ يَرْجِعُونَؐ (66) وَمَــن نُّعَمِّرْهُ نَنكُسْهُ فِى ۱لْخَلْقِؐ أَفَلاَ تَعْقِلُونَؐ (67) وَمَا عَلَّمْنَـٰهُ ۴لشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُؐ; إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ (68) لِّتُنذِرَ مَــن كَانَ حَيّاً وَيَحِقَّ ۰لْقَوْلُ عَلَــي ۰لْكۭـٰفِرۣينَؐ (69) أَوَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتَ اَيْدِينَآ أَنْعَـٰماً فَهُمْ لَهَا مَـٰلِكُونَؐ (70) وَذَلَّلْنَـٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَاكُلُونَؐ (71) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ وَمَشَارۣبُؐ أَفَلاَ يَشْكُرُونَؐ (72) وَاتَّخَذُواْ مِن دُونِ ۱للَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ (73) لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَؐ (74) فَلاَ يُحْزۣنــكَ قَوْلُهُمُؐ; إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَؐ (75) أَوَلَمْ يَرَ ۰لِانسَـٰــنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِــن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌؐ (76) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِــيَ خَلْقَهُؐ, قَالَ مَنْ يُّحْىِ ۱لْعِظَـٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌؐ (77) قُلْ يُحْيِيهَا ۰ﻟـذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُــلّۣ خَلْقٖ عَلِيم٘ؐ (78) ® ۱ﻟ﮲ جَعَلَ

457

لَكُم مِّــنَ ۰ڤشَّجَرۣ ۱لاَخْضَرۣ نَاراً فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَؐ (79) أَوَلَيْسَ ۰ﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ بِقَـٰدِر۫ عَلَيٰٓ أَنْ يَّخْلُـقَ مِثْلَهُمؐ بَلۭيٰ وَهُوَ ۰لْخَــچَّـــقُ ۴لْعَلِـيمُؐ (80) إِنَّمَآ أَمْرُهُ; إِذَآ أَرَادَ شَيْـٔاٗ اَنْ يَّقُولَ لَهُ„ كُنؐ فَيَكُونُؐ (81) فَسُبْحَـٰنَ ۰ﻟ﮲ بِيَدِهِ” مَلَكُوتُ كُــلّۣ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (82)

# [سُورَةُ ۴لصَّـٰٓفَّـٰتِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالصَّـٰٓـفَّـٰتِ صَفّاً (1) فَالزَّ؛جِرَ؛تِ زَجْراً (2) فَالتَّـٰلِيَـٰتِ ذِكْراٗ (3) اِنَّ إِچَهَكُمْ لَوَ؛حِدٌؐ (4) رَّبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ۴لْمَشَـٰرۣقِؐ (5) إِنَّا زَيَّنَّا ۰لسَّمَآءَ ۰لدُّنْيۭا بِـزۣينَةِ ۱لْكَوَاكِبِؐ (6) وَحِفْظاً مِّــن كُلِّ شَيْطَـٰــنٍ مَّارۣدٍؐ (7) لاَّ يَسْمَعُونَ إِلَــي ۰لْمَلِإَ ۱لاَعْلۭيٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍؐ (8) دُحُوراًؐ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِب٘ (9) اِلاَّ مَــنْ خَطِفَ ۰لْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ„ شِهَابٌ ثَاقِبٌؐ (10) فَاسْتَفْتِهِمُ; أَهُمُ; أَشَدُّ خَلْقاٗ اَم مَّــنْ خَلَقْنَآؐ

458

إِنَّا خَلَقْنَـٰهُم مِّن طِينٍ چَّـزۣبٙؐ (11) بَلْ عَجِبْــتَ وَيَسْخَرُونَؐ (12) وَإِذَا ذُكِّرُواْ لاَ يَذْكُرُونَؐ (13) وَإِذَا رَأَوَاْ —ايَةً يَسْتَسْخِرُونَؐ (14) وَقَالُوٓاْ إِنْ هَـٰذَآ إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِين٘ (15) اَ.ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَـٰماٗ اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (16) أَوَءَابَآؤُنَا ۰لاَوَّلُونَؐ (17) قُــلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَ؛خِرُونَؐ (18) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَ؛حِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَؐ (19) وَقَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا هَـٰذَا يَوْمُ ۴لدِّينِؐ (20) هَـٰذَا يَوْمُ ۴لْفَصْلِ ۱ﻟ﮲ كُنتُم بِهِ” تُكَذِّبُونَؐ (21) ¥ ۸حْشُرُواْ ۴لذِيــنَ ظَلَمُواْ وَأَزْوَ؛جَهُمْ وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ (22) مِن دُونِ ۱للَّهِ فَاهْدُوهُمُ; إِلَيٰ صِرَ؛طِ ۱لْجَحِيمِؐ (23) وَقِفُوهُمُ; إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَؐ (24) مَا لَكُمْ لاَ تَنَاصَرُونَؐ (25) بَلْ هُمُ ۴لْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَؐ (26) وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَيٰ بَعْـضٍ يَتَسَآءَلُونَؐ (27) قَالُوٓاْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَاتُونَنَا عَنِ ۱لْيَمِينِؐ (28) قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُومِنِينَؐ (29) وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّــن سُلْطَـٰنٙ بَلْ كُنتُمْ قَوْماً طَـٰغِينَؐ (30) فَحَــقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ إِنَّا لَذَآئِقُونَ (31) فَأَغْوَيْنَـٰكُمُ; إِنَّا كُنَّا غَـٰوۣينَؐ

459

(32) فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ۱لْعَذَابِ مُشْتَرۣكُونَؐ (33) إِنَّا كَذَ؛لِــكَ نَفْعَلُ بِاڤْمُجْرۣمِينَؐ (34) إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيــلَ لَهُمْ لآَ إِچَهَ إِلاَّ ۰للَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) وَيَقُولُونَ أَئنَّا لَتَارۣكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٙؐ (36) بَلْ جَآءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ ۰لْمُرْسَلِينَؐ (37) إِنَّكُمْ لَذَآئِقُواْ ۴لْعَذَابِ ۱لاَلِيمِؐ (38) وَمَا تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (39) إِلاَّ عِبَادَ ۰للَّهِ ۱ڤْمُخْلَصِينَؐ (40) ٱُوْلَئِــكَ لَهُمْ رۣزْقٌ مَّعْلُومٌ (41) فَوَ؛كِهُؐ وَهُم مُّكْرَمُونَ (42) فِى جَنَّـٰتِ ۱لنَّعِيمِ (43) عَلَيٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَؐ (44) يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٙ (45) بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّـٰرۣبِينَ (46) لاَ فِيهَا غَوْلٌ وَلاَ هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَؐ (47) وَعِندَهُمْ قَـٰصِرَ؛تُ ۴لطَّرْفِ عِيـنٌ (48) كَأَنَّهُنَّ بَيْــضٌ مَّكْنُونٌؐ (49) فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَيٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَؐ (50) ® قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمُ; إِنِّى كَانَ لِى قَرۣينٌ (51) يَقُولُ أَ.نَّــكَ لَمِــنَ ۰لْمُصَدِّقِينَ (52) أَ.ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَـٰماٗ اِنَّا لَمَدِينُونَؐ (53) قَالَ هَــلَ اَنتُم مُّطَّلِعُونَ (54) فَاطَّلَعَ فَرۭءۭاهُ فِى سَوَآءِ

460

۱لْجَحِيمِؐ (55) قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ” (56) وَلَوْلاَ نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِــنَ ۰ڤْمُحْضَرۣينَؐ (57) أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ (58) إِلاَّ مَوْتَتَنَا ۰لاُولۭيٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَؐ (59) إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (60) لِمِثْــلۣ هَـٰذَا فَلْيَعْمَـلِ ۱لْعَـٰمِلُونَؐ (61) أَذَ؛لِــكَ خَيْرٌ نُّزُلٗا اَمْ شَجَرَةُ ۴لزَّقُّومِؐ (62) إِنَّا جَعَلْنَـٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّـٰلِمِينَؐ (63) إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْـلِ ۱لْجَحِيمِ (64) طَلْعُهَا كَأَنَّهُ„ رُءُوسسسُ ۴لشَّيَـٰطِينِؐ (65) فَإِنَّهُمْ ءَلاَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ۰لْبُطُونَ (66) ثُمَّ إِنننَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْباً مِّــنْ حَمِيمٍؐ (67) ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإَلَــي ۰لْجَحِيمِؐ (68) إِنَّهُمُ; أَلْفَوَاْ —ابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ (69) فَهُمْ عَلَــيٰٓ ءَاثۭـٰرۣهِمْ يُهْرَعُونَؐ (70) وَلَقَد ضَّلَّ قَبْلَهُمُ; أَكْثَرُ ۴لاَوَّلِينَؐ (71) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرۣينَؐ (72) فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لْمُنذَرۣينَ (73) إِلاَّ عِبَادَ ۰للَّهِ ۱ڤْمُخْلَصِيـنَؐ (74) وَلَقَدْ نَادۭيٰنَا نُوحٌؐ فَلَنِعْمَ ۰ڤْمُجِيبُونَؐ (75) وَنَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُ„ مِــنَ ۰لْكَرْبِ ۱لْعَظِيمِؐ (76) وَجَعَلْنَا ذُرّۣيَّتَهُ„ هُمُ ۴لْبَاقِينَؐ (77) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ۱لاَخِرۣينَؐ (78)

461

سَچَم٘ عَلَيٰ نُوحٍ فِى ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (79) إِنَّا كَذَ؛لِكَ نَجْزۣى ۱ڤْمُحْسِنِينَؐ (80) إِنَّهُ„ مِنْ عِبَادِنَا ۰لْمُومِنِينَؐ (81) ثُمَّ أَغْرَقْنَا ۰لاَخَرۣينَؐ (82) © وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ” لِإَبْرَ؛هِيمَ (83) إِذْ جَآءَ رَبَّهُ„ بِقَلْــبٍ سَلِيمٖ (84) اِذْ قَالَ لَأِبِيهِ وَقَوْمِهِ” مَاذَا تَعْبُدُونَؐ (85) أَئفْكاٗ —الِهَةً دُونَ ۰للَّهِ تُرۣيدُونَؐ (86) فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (87) فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ۱ڤنُّجُومِ (88) فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ (89) فَتَوَلَّوْاْ عَنْهُ مُدْبِـرۣينَؐ (90) فَرَاغَ إِلَــيٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلاَ تَاكُلُونَ (91) مَا لَكُمْ لاَ تَنطِقُونَؐ (92) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباَۢ بِالْيَمِينِ (93) فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزۣفُّونَؐ (94) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (95) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَؐ (96) قَالُواْ èبْنُواْ لَهُ„ بُنْيَـٰناً فَأَلْقُوهُ فِى ۱لْجَحِيمِ (97) فَأَرَادُواْ بِهِ” كَيْداً فَجَعَلْنَـٰهُمُ ۴لاَسْفَلِينَؐ (98) وَقَالَ إِنِّى ذَاهِب٘ اِلَيٰ رَبِّى سَيَهْدِينِؐ (99) رَبِّ هَبْ لِى مِــنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (100) فَبَشَّرْنَـٰهُ بِغُچَمٖ حَلِيمٍؐ (101) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ۴لسَّعْيَ قَالَ يَـٰبُنَيِّ إِنِّيَ أَرۭيٰ فِى ۱لْمَنَامِ أَنِّــيَ أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرۭيٰؐ

462

قَالَ يَـٰٓأَبَتِ 'فْعَــلْ مَا تُومَرُؐ سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ۰للَّهُ مِــنَ ۰لصَّـٰبِـرۣينَؐ (102) فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُ„ ڤِڤْجَبِينِ (103) وَنَـٰدَيْنَـٰهُ أَنْ يَّـٰٓإِبْرَ؛هِيمُ (104) قَدْ صَدَّقْتَ ۰لرُّءْيۭآؐ إِنَّا كَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱ڤْمُحْسِنِينَؐ (105) إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ۰لْبَـ£ـؤُاْ ۴لْمُبِينُؐ (106) وَفَدَيْنَـٰهُ بِذِبْحٖ عَظِيمٍؐ (107) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ۱لاَخِرۣينَؐ (108) سَچَم٘ عَلَيٰٓ إِبْرَ؛هِيمَؐ (109) كَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱ڤْمُحْسِنِينَؐ (110) إِنَّهُ„ مِنْ عِبَادِنَا ۰لْمُومِنِينَؐ (111) وَبَشَّرْنَـٰهُ بِإِسْحَـٰقَ نَبِيٓــٔاً مِّــنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَ (112) وَبَـٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَيٰٓ إِسْحَـٰقَؐ وَمِن ذُرّۣيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ” مُبِينٌؐ (113) ® وَلَقَدْ مَنَـنَّا عَلَيٰ مُوسۭيٰ وَهَـٰرُونَ (114) وَنَجَّيْنَـٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِــنَ ۰لْكَرْبِ ۱لْعَظِيمِؐ (115) وَنَصَرْنَـٰهُمْ فَكَانُواْ هُمُ ۴لْغَـٰلِبِينَؐ (116) وَءَاتَيْنَـٰهُمَا ۰لْكِتَـٰبَ ۰لْمُسْتَبِينَؐ (117) وَهَدَيْنَـٰهُمَا ۰لصِّرَ؛طَ ۰لْمُسْتَقِيمَؐ (118) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ۱لاَخِرۣينَؐ (119) سَچَم٘ عَلَيٰ مُوسۭيٰ وَهَـٰرُونَؐ (120) إِنَّا كَذَ؛لِــكَ نَجْزۣﻯ ۱ڤْمُحْسِنِينَؐ (121) إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ۰لْمُومِنِينَؐ (122) وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ۰لْمُرْسَلِينَ (123) إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ“ أَلاَ تَتَّقُونَ (124)

46

أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَــنَ ۰لْخَـٰلِقِينَؐ (125) ۰للَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ۴لاَوَّلِينَؐ (126) فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ ڤَمُحْضَرُونَ (127) إِلاَّ عِبَادَ ۰للَّهِ ۱ڤْمُخْلَصِينَؐ (128) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ۱لاَخِرۣينَؐ (129) سَچَم٘ عَلَــيٰٓ ءَالِ يَاسِينَؐ (130) إِنَّا كَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱ڤْمُحْسِنِينَؐ (131) إِنَّهُ„ مِــنْ عِبَادِنَا ۰لْمُومِنِينَؐ (132) وَإِنَّ لُوطاً لَّمِــنَ ۰لْمُرْسَلِينَ (133) إِذْ نَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُ; أَجْمَعِينَ (134) إِلاَّ عَجُوزاً فِى ۱لْغَـٰبِـرۣينَ (135) ثُمَّ دَمَّرْنَا ۰لاَخَرۣينَؐ (136) وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ (137) وَبِاليْلِؐ أَفَلاَ تَعْقِلُونَؐ (138) وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ۰لْمُرْسَلِينَ (139) إِذَ اَبَقَ إِلَي ۰لْفُلْكِ ۱ڤْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِــنَ ۰ڤْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ ۴لْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌؐ (142) فَلَوْلآَ أَنَّهُ„ كَانَ مِنَ ۰ڤْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِ“ إِلَيٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَؐ (144) ¤ فَنَبَذْنَـٰهُ بِالْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌؐ (145) وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّـنْ يَّقْطِيـنٍؐ (146) وَأَرْسَلْنَـٰهُ إِلَيٰ مِاْيؕةِ أَلْفٖ اَوْ يَزۣيدُونَؐ (147) فَـــَٔامَنُواْ فَمَتَّعْنَـٰهُمُ; إِلَيٰ حِينٍؐ (148) فَاسْتَفْتِهِمُ; أَلِرَبِّكَ

464

۰لْبَنَاتُ وَلَهُمُ ۴لْبَنُونَؐ (149) أَمْ خَلَقْنَا ۰لْمَلَئِكَةَ إِنَـٰثاً وَهُمْ شَـٰهِدُونَؐ (150) أَلآَ إِنَّهُم مِّنِ اِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (151) وَلَدَ ۰للَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَؐ (152) أَصْطَفَي ۰لْبَنَاتِ عَلَي ۰لْبَنِينَؐ (153) مَا لَكُمْؐ كَيْفَ تَحْكُمُونَؐ (154) أَفَلاَ تَذَّكَّرُونَؐ (155) أَمْ لَكُمْ سُلْطَـٰنٌ مُّبِينٌ (156) فَاتُواْ بِكِتَـٰبِكُمُ; إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (157) وَجَعَلُواْ بَيْنَهُ„ وَبَيْنَ ۰لْجِنَّةِ نَسَباًؐ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ۱لْجِنَّةُ إِنَّهُمْ ڤَمُحْضَرُونَؐ (158) سُبْحَـٰــنَ ۰للَّهِ عَمَّا يَصِفُونَؐ (159) إِلاَّ عِبَادَ ۰للَّهِ ۱ڤْمُخْلَصِينَؐ (160) فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (161) مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ (162) إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ ۱لْجَحِيمِؐ (163) وَمَا مِنَّآ إِلاَّ لَهُ„ مَقَامٌ مَّعْلُومٌؐ (164) وَإِنَّا ڤَنَحْــنُ ۴لصَّآفُّونَ (165) وَإِنَّا ڤَنَحْــنُ ۴ڤْمُسَبِّحُونَؐ (166) وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ (167) لَوَ اَنَّ عِندَنَا ذِكْراً مِّــنَ ۰لاَوَّلِينَ (168) لَكُنَّا عِبَادَ ۰للَّهِ ۱ڤْمُخْلَصِينَؐ (169) فَكَفَرُواْ بِهِؐ” فَسَوْفَ يَعْلَمُونَؐ (170) وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ۰لْمُرْسَلِينَ (171) إِنَّهُمْ لَهُمُ ۴لْمَنصُورُونَ (172) وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ۴لْغَـٰلِبُونَؐ (173)

465

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّيٰ حِينٍؐ (174) وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَؐ (175) أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَؐ (176) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ۴لْمُنذَرۣينَؐ (177) وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّيٰ حِينٍؐ (178) وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَؐ (179) سُبْحَـٰنَ رَبِّــكَ رَبِّ ۱لْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَؐ (180) وَسَچَم٘ عَلَــي ۰لْمُرْسَلِينَؐ (181) وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَ (182)

# [سُورَةُ صَٓ ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ صَٓؐ وَالْقُرْءَانِ ذى ۱لذِّكْرۣؐ بَلِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍؐ (1) كَمَ اَهْلَكْنَا مِــن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلاَتَ حِيــنَ مَنَاصٍؐ (2) وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْؐ وَقَالَ ۰لْكَـٰفِرُونَ هَـٰذَا سَـٰحِرٌ كَذَّاب٘ (3) اَجَعَـلَ ۰لاَلِهَةَ إِچَهاً وَ؛حِداٗ اِنننَّ هَـٰذَا لَشَىْء٘ عُجَابٌؐ (4) وَانطَلَــقَ ۰لْمَلُءَ مِنْهُمُ; أَنِ 'مْشُواْ وَاصْبِرُواْ عَلَــيٰٓ ءَالِهَتِكُمُ; إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ (5) مَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِى ۱لْمِلَّةِ ۱لاَخِرَةِ إِنْ هَـٰذَآ إِلاَّ "خْتِچَق٘ (6) اَ.نزۣلَ عَلَيْهِ ۱لذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاؐ

466

بَــلْ هُمْ فِى شَــكٍّ مِّــن ذِكْرۣى بَــل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِؐ (7) أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ۰لْعَزۣيزۣ ۱لْوَهَّابِؐ (8) أَمْ لَهُم مُّلْكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاؐ فَلْيَرْتَقُواْ فِى ۱لاَسْبَـٰبِؐ (9) جُندٌ مَّا هُنَالِــكَ مَهْزُومٌ مِّــنَ ۰لاَحْزَابِؐ (10) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ۴لاَوْتَادِ (11) وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَـٰبُ لَيْكَةَؐ ٱُوْلَئِكَ ۰لاَحْزَابُؐ (12) إِن كُلّﹲ اِلاَّ كَذَّبَ ۰لرُّسُــلَ فَحَقَّ عِقَابِؐ (13) وَمَا يَنظُرُ هَـٰٓؤُلآَءِ الاَّ صَيْحَةً وَ؛حِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍؐ (14) وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّــل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ۱لْحِسَابِؐ (15) 'صْبِرْ عَلَــيٰ مَا يَقُولُونَؐ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُﹼدَ ذَا ۰لاَيْدِؐ إِنَّهُ; أَوَّاب٘ؐ (16) اِنَّا سَخَّرْنَا ۰لْجِبَالَ مَعَهُ„ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالِاشْرَاقِ (17) وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةًؐ كُلٌّ لَّهُ; أَوَّابٌؐ (18) وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ„ وَءَاتَيْنَـٰهُ ۴لْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ۰لْخِطَابِؐ (19) © وَهَلَ اَتۭيٰــكَ نَبَؤُاْ ۴لْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ۴ڤْمِحْرَابَ (20) إِذْ دَخَلُواْ عَلَيٰ دَاوُﹼدَ فَفَزۣعَ مِنْهُمْ قَالُواْ لاَ تَخَفْؐ

467

خَصْمَـٰنِ بَغۭيٰ بَعْضُنَا عَلَـيٰ بَعْـضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلاَ تُشْطِطْؐ وَاهْدِنَآ إِلَيٰ سَوَآءِ ۱لصِّرَ؛طِؐ (21) إِنَّ هَـٰذَآ أَخِى لَهُ„ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِى نَعْجَةٌ وَ؛حِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ۱لْخِطَابِؐ (22) قَالَ لَقَد ظَّلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِــكَ إِلَيٰ نِعَاجِهِؐ” وَإِنَّ كَثِيراً مِّــنَ ۰لْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَيٰ بَعْضٖ اِلاَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِؐ وَقَلِيــلٌ مَّا هُمْؐ وَظَــنَّ دَاوُﹼدُ أَنَّمَا فَتَنَّـٰهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ„ وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَؐ ¦ (23) فَغَفَرْنَا لَهُ„ ذَ؛لِــكَؐ وَإِنَّ لَهُ„ عِندَنَا لَزُلْفۭيٰ وَحُسْــنَ مَـَٔابٍؐ (24) يَـٰدَاوُﹼدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً فِى ۱لاَرْضِ فَاحْكُم بَيْــنَ ۰لنَّاسِ بِالْحَقِّ وَلاَ تَتَّبِعِ ۱لْهَوۭيٰ فَيُضِلَّــكَ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِؐ إِنَّ ۰لذِينَ يَضِلُّونَ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٛ بِمَا نَسُواْ يَوْمَ ۰لْحِسَابِؐ (25) وَمَا خَلَقْنَا ۰لسَّمَآءَ وَالاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَـٰطِلًؐا ذَ؛لِــكَ ظَــنُّ ۴لذِينَ كَفَرُواْؐ فَوَيْلٌ لِّلذِيــنَ كَفَرُواْ مِــنَ ۰لنّۭارۣؐ (26) أَمْ نَجْعَلُ ۴لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِى ۱لاَرْضِؐ

468

أَمْ نَجْعَــلُ ۴لْمُتَّقِيــنَ كَاڤْفُجّۭارۣؐ (27) كِتَـٰب٘ اَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ مُبَـٰرَكككٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَـٰتِهِ” وَلِيَتَذَكَّرَ ٱُوْلُواْ ۴لاَلْبَـٰبِؐ (28) وَوَهَبْنَا لِدَاوُﹼدَ سُلَيْمَـٰنَؐ نِعْمَ ۰لْعَبْدُؐ إِنَّهُ; أَوَّاب٘ؐ (29) ® اِذْ عُرۣضضضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ ۱لصَّـٰفِنَـٰتُ ۴لْجِيَادُ (30) فَقَالَ إِنِّــيَ أَحْبَبْتُ حُــبَّ ۰لْخَيْرۣ عَــن ذِكْرۣ رَبِّى حَتَّيٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِؐ (31) رُدُّوهَا عَلَـيَّ فَطَفِقَ مَسْحاَۢ بِالسُّوقِ وَالاَعْنَاقِؐ (32) وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَـٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَــيٰ كُرْسِيِّهِ” جَسَداً ثُمَّ أَنَابَؐ (33) قَالَ رَبِّ 'غْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكاً لاَّ يَنۢبَغِى لَأِحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيَؐ إِنَّــكَ أَنتَ ۰لْوَهَّابُؐ (34) فَسَخَّرْنَا لَهُ ۴لرّۣيحَ تَجْرۣى بِأَمْرۣهِ” رُخَآءٗ حَيْــثُ أَصَابَ (35) وَالشَّيَـٰطِيــنَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ (36) وَءَاخَرۣيــنَ مُقَرَّنِينَ فِى ۱لاَصْفَادِؐ (37) هَـٰذَا عَطَآؤُنَا فَامْنُنَ اَوَ اَمْسِــكْ بِغَيْرۣ حِسَابٍؐ (38) وَإِنننَّ لَهُ„ عِندَنَا لَزُلْفۭيٰ وَحُسْــنَ مَـَٔابٍؐ (39) وَاذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادۭيٰ رَبَّهُ; أَنِّى مَسَّنِــيَ ۰لشَّيْطَـٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٖؐ (40) ۶رْكُضْ بِـرۣجْلِــكَؐ هَـٰذَا مُغْتَسَلٛ بَارۣدٌ وَشَرَابٌؐ (41) وَوَهَبْنَا لَهُ; أَهْلَهُ„

469

وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرۭيٰ لُءِوْلِى ۱لاَلْبَـٰبِؐ (42) وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرۣب بِّهِ” وَلاَ تَحْنَثِؐ اِنَّا وَجَدْنَـٰهُ صَابِراًؐ نِّعْمَ ۰لْعَبْدُؐ إِنَّهُ; أَوَّابٌؐ (43) وَاذْكُرْ عِبَـٰدَنَـآ إِبْرَ؛هِيمَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ ٱُوْلِى ۱لاَيْدِى وَالاَبْصۭـٰرۣؐ (44) إِنَّآ أَخْلَصْنَـٰهُم بِخَالِصَةِ ذِكْرَي ۰لدّۭارۣؐ (45) وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِــنَ ۰لْمُصْطَفَيْــنَ ۰لاَخْيۭارۣؐ (46) وَاذْكُرۣ اِسْمَـٰعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا ۰لْكِفْلِؐ وَكُلٌّ مِّنَ ۰لاَخْيۭارۣؐ (47) هَـٰذَا ذِكْرٌؐ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِيــنَ لَحُسْــنَ مَـَٔابٍ (48) جَنَّـٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ۴لاَبْوَ؛بُ (49) مُتَّكِـِٕينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَـٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍؐ (50) ¥ وَعِندَهُمْ قَـٰصِرَ؛تُ ۴لطَّرْفِ أَتْرَاب٘ؐ (51) هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ۱لْحِسَابِؐ (52) إِنَّ هَـٰذَا لَرۣزْقُنَا مَا لَهُ„ مِــن نَّفَادٖؐ (53) هَـٰذَا وَإِنَّ لِلطَّـٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ (54) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَاؐ فَبِيسَ ۰لْمِهَادُؐ (55) هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ (56) وَءَاخَرُ مِــن شَكْلِهِ“ أَزْوَ؛ج٘ؐ (57) هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْؐ لاَ مَرْحَباَۢ بِهِمُؐ;

470

إِنَّهُمْ صَالُواْ ۴لنّۭارۣؐ (58) قَالُواْ بَــلَ اَنتُمْ لاَ مَرْحَباَۢ بِكُمُ; أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَاؐ فَبِيــسَ ۰لْقَرَارُؐ (59) قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزۣدْهُ عَذَاباً ضِعْفاً فِى ۱لنّۭارۣؐ (60) وَقَالُواْ مَا لَنَا لاَ نَرۭيٰ رۣجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّــنَ ۰لاَشْرۭارۣؐ (61) أَتَّخَذْنَـٰهُمْ سُخْرۣيّاٗ اَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ۴لاَبْصَـٰرُؐ (62) إِنَّ ذَ؛لِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ۱لنّۭارۣؐ (63) قُلِ اِنَّمَآ أَنَا مُنذِرٌؐ وَمَا مِنِ اِچَهٖ اِلاَّ ۰للَّهُ ۴لْوَ؛حِدُ ۴لْقَهَّارُؐ (64) رَبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاؐ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْغَفَّـٰرُؐ (65) قُلْ هُوَ نَبَؤ٘اْ عَظِيم٘ (66) اَنتُمْ عَنْهُ مُعْرۣضُونَؐ (67) مَا كَانَ لِى مِنْ عِلْمٙ بِالْمَلِإَ ۱لاَعْلۭيٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَؐ (68) إِنْ يُّوحۭيٰٓ إِلَيَّ إِلٓاَّ أَنَّمَآ أَنَا نَذِيرٌ مُّبِين٘ؐ (69) اِذْ قَالَ رَبُّــكَ لِلْمَلَئِكَةِ إِنِّى خَـٰلِقٛ بَشَراً مِّن طِينٍ (70) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ„ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَهُ„ سَـٰجِدِينَؐ (71) فَسَجَدَ ۰لْمَلَئِكَةُ كُلُّهُمُ; أَجْمَعُونَ (72) إِلٓاَّ إِبْلِيسَ "سْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ۰لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (73) قَالَ يَـٰٓإِبْلِيــسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِــنَ ۰لْعَالِينَؐ (74) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ

471

خَلَقْتَنِى مِن نّۭارٍ وَخَلَقْتَهُ„ مِن طِينٍؐ (75) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّــكَ رَجِيمٌ (76) وَإِنَّ عَلَيْــكَ لَعْنَتِيَ إِلَيٰ يَوْمِ ۱لدِّينِؐ (77) قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَيٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَؐ (78) قَالَ فَإِنَّــكَ مِــنَ ۰لْمُنظَرۣينَ (79) إِلَيٰ يَوْمِ ۱لْوَقْتِ ۱لْمَعْلُومِؐ (80) قَالَ فَبِعِزَّتِــكَ لُءَغْوۣيَنَّهُمُ; أَجْمَعِينَ (81) إِلاَّ عِبَادَكككَ مِنْهُمُ ۴ڤْمُخْلَصِينَؐ (82) ® قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَــقَّ أَقُولُؐ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنــكَ وَمِمَّن تَبِعَــكَ مِنْهُمُ; أَجْمَعِينَؐ (83) قُــلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِــنَ اَجْرٍ وَمَآ أَنَا مِــنَ ۰لْمُتَكَلِّفِينَؐ (84) إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَؐ (85) وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ„ بَعْدَ حِينٍ (86)

# [سُورَةُ ۴لزُّمَرۣ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ تَنزۣيــلُ ۴لْكِتَـٰبِ مِــنَ ۰للَّهِ ۱لْعَزۣيزۣ ۱لْحَكِيمِؐ (1) إِنَّـآ أَنزَلْنَآ إِلَيْــكَ ۰لْكِتَـٰبَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ ۱للَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ ۴لدِّينَؐ (2) أَلاَ لِلهِ ۱لدِّيــنُ ۴لْخَالِصُؐ وَالذِينَ "تَّخَذُواْ مِن دُونِهِ“ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمُ; إِلاَّ لِيُقَرّۣبُونَآ إِلَي ۰للَّهِ زُلْفۭيٰٓؐ إِنننَّ ۰للَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَؐ (3)

472

إِنَّ ۰للَّهَ لاَ يَهْدِى مَنْ هُوَ كَـٰذِبٌ كَفَّارٌؐ (4) لَّوَ اَرَادَ ۰للَّهُ أَنْ يَّتَّخِذَ وَلَداً لاَّصْطَفۭيٰ مِمَّا يَخْلُــقُ مَا يَشَآءُؐ سُبْحَـٰنَهُؐ, هُوَ ۰للَّهُ ۴لْوَ؛حِدُ ۴لْقَهَّارُؐ (5) خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ بِالْحَقﱢّؐ يُكَوّۣرُ ۴ليْــلَ عَلَي ۰لنَّهۭارۣ وَيُكَوّۣرُ ۴لنَّهَارَ عَلَي ۰ليْلِؐ وَسَخَّرَ ۰لشَّمْسَ وَالْقَمَرَؐ كُلٌّ يَجْرۣى لَأِجَــلٍ مُّسَمّــيٗؐ اَلاَ هُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْغَفَّـٰرُؐ (6) خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَ؛حِدَةٍ ثُمَّ جَعَـلَ مِنْهَا زَوْجَهَاؐ وَأَنزَلَ لَكُم مِّــنَ ۰لاَنْعَـٰمِ ثَمَـٰنِيَةَ أَزْوَ؛جٍؐ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ ٱُمَّهَـٰتِكُمْ خَلْقاً مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَـٰتٍ ثَـچَثٍؐ ذَ؛لِكُمُ ۴للَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ۴لْمُلْكُؐ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ فَأَنّۭــيٰ تُصْرَفُونَؐ (7) إِن تَكْفُرُواْ فَإِنننَّ ۰للَّهَ غَنِــيّﹲ عَنكُمْؐ وَلاَ يَرْضۭـيٰ لِعِبَادِهِ ۱لْكُفْرَؐ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْؐ وَلاَ تَزۣرُ وَازۣرَةٌ وۣزْرَ ٱُخْرۭيٰؐ ثُمَّ إِلَيٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّيؖكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ إِنَّهُ„ عَلِيمٛ بِذَاتِ ۱لصُّدُورۣؐ (8) © وَإِذَا مَسَّ ۰لِانسَـٰــنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ„ مُنِيباٗ اِلَيْهِؐ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ„ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِــيَ مَا كَانَ يَدْعُوٓاْ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلهِ أَندَاداً لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِؐ”

47

قُــلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرۣكككَ قَلِيلٗا اِنَّــكَ مِــنَ اَصْحَـٰبِ ۱لنّۭارۣؐ (9) أَمَنْ هُوَ قَـٰنِت٘ —انَآءَ ۰ليْــلۣ سَاجِداً وَقَآئِماً يَحْذَرُ ۴لاَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِؐ” قُلْ هَلْ يَسْتَوۣى ۱لذِيــنَ يَعْلَمُونَ وَالذِيــنَ لاَ يَعْلَمُونَؐ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ ٱُوْلُواْ ۴لاَلْبَـٰبِؐ (10) قُلْ يَـٰعِبَادِ ۱لذِيــنَ ءَامَنُواْ èتَّقُواْ رَبَّكُمْؐ لِلذِيــنَ أَحْسَنُواْ فِى هَـٰذِهِ ۱لدُّنْيۭا حَسَنَةٌؐ وَأَرْضُ ۴للَّهِ وَ؛سِعَة٘ؐ اِنَّمَا يُوَفَّــي ۰لصَّـٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرۣ حِسَابٍؐ (11) قُلِ اِنِّيَ ٱُمِرْتُ أَنننَ اَعْبُدَ ۰للَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ ۴لدِّينَ وَٱُمِرْتُ لَأِنَ اَكُونَ أَوَّلَ ۰لْمُسْلِمِينَؐ (12) قُلِ اِنِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٖ عَظِيمٍؐ (13) قُـلِ ۱للَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ„ دِينِىؐ فَاعْبُدُواْ مَا شِيؔتُم مِّن دُونِهِؐ” قُلِ اِنَّ ۰لْخَـٰسِرۣيــنَ ۰لذِيــنَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ أَلاَ ذَ؛لِكَ هُوَ ۰لْخُسْرَانُ ۴لْمُبِينُؐ (14) لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ۰لنّۭارۣ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌؐ ذَ؛لِــكَ يُخَوّۣفُ ۴للَّهُ بِهِ” عِبَادَهُؐ, يَـٰعِبَادِ فَاتَّقُونِؐ (15) وَالذِيــنَ "جْتَنَبُواْ ۴لطَّـٰغُوتَ أَنْ يَّعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَــي ۰للَّهِ لَهُمُ ۴لْبُشْرۭيٰؐ فَبَشِّرْ عِبَادِ (16) ۱لذِينَ يَسْتَمِعُونَ ۰لْقَوْلَ

474

فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُؐ; ٱُوْلَئِــكَ ۰لذِيــنَ هَدۭيٰهُمُ ۴للَّهُؐ وَٱُوْلَئِكَ هُمُ; ٱُوْلُواْ ۴لاَلْبَـٰبِؐ (17) أَفَمَــنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ۴لْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ۱لنّۭارۣؐ (18) چَكِـنِ ۱لذِينَ "تَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُؐ وَعْدَ ۰للَّهِؐ لاَ يُخْلِفُ ۴للَّهُ ۴لْمِيعَادَؐ (19) ® أَلَمْ تَرَ أَنَّ ۰للَّهَ أَنزَلَ مِنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُ„ يَنَـٰبِيعَ فِى ۱لاَرْضضضِ ثُمَّ يُخْرۣجُ بِهِ” زَرْعاً مُّخْتَلِفاٗ اَلْوَ؛نُهُ„ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرۭيٰهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَجْعَلُهُ„ حُطَـٰماٗؐ اِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ لَذِكْرۭيٰ لُءِوْلِى ۱لاَلْبَـٰـــبِؐ (20) أَفَمَن شَرَحَ ۰للَّهُ صَدْرَهُ„ لِلِاسْچَمِ فَهُوَ عَلَيٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِؐ” فَوَيْلٌ لِّلْقَـٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرۣ ۱للَّهِؐ ٱُوْلَئِــكَ فِى ضَچَلٍ مُّبِينٖؐ (21) ۱للَّهُ نَزَّلَ أَحْسَــنَ ۰لْحَدِيثِ كِتَـٰباً مُّتَشَـٰبِهاً مَّثَانِيَؐ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ۴لذِيــنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمُ; إِلَـيٰ ذِكْرۣ ۱للَّهِؐ ذَ؛لِكَ هُدَييي ۰للَّهِ يَهْدِى بِهِ” مَنْ يَّشَآءُؐ وَمَنْ يُّضْلِـلِ ۱للَّهُ فَمَا لَهُ„ مِــنْ هَادٖؐ (22) اَفَمَنْ يَّتَّقِى بِوَجْهِهِ” سُوٓءَ ۰لْعَذَابِ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ وَقِيلَ لِلظَّـٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ

475

تَكْسِبُونَؐ (23) كَذَّبَ ۰لذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتۭيٰهُمُ ۴لْعَذَابُ مِــنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَؐ (24) فَأَذَاقَهُمُ ۴للَّهُ ۴لْخِزْيَ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَلَعَذَابُ ۴لاَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَؐ (25) وَلَقَد ضَّرَبْنَا لِلنَّاسسسِ فِى هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانِ مِــن كُــلّۣ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (26) قُرْءَاناٗ عَرَبِيّاٗ غَيْرَ ذى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَؐ (27) ضَرَبَ ۰للَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَـٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَماً لِّرَجُلٖؐ هَلْ يَسْتَوۣيَـٰــنۣ مَثَلٗؐا ۱لْحَمْدُ لِلهِؐ بَــلَ اَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (28) إِنَّــكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ (29) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَؐ (30) ¤ فَمَــنَ اَظْلَمُ مِمَّــن كَذَبَ عَلَــي ۰للَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُؐ; أَلَيْـسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْويً لِّلْكۭـٰفِـرۣينَؐ (31) وَاﻟ﮲ جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ“ ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْمُتَّقُونَؐ (32) لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْؐ ذَ؛لِــكَ جَزَ×ؤُاْ ۴ڤْمُحْسِنِينَ (33) لِيُكَفِّرَ ۰للَّهُ عَنْهُمُ; أَسْوَأَ ۰ﻟ﮲ عَمِلُواْ وَيَجْزۣيَهُمُ; أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ۱ﻟ﮲ كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (34) أَلَيْــسَ ۰للَّهُ بِكَافٖ عَبْدَهُؐ, وَيُخَوّۣفُونَــكَ بِالذِينَ

476

مِن دُونِهِؐ” وَمَنْ يُّضْلِـلِ ۱للَّهُ فَمَا لَهُ„ مِــنْ هَادٍؐ وَمَنْ يَّهْدِ ۱للَّهُ فَمَا لَهُ„ مِــن مُّضِل؉ّؐ اَلَيْــسَ ۰للَّهُ بِعَزۣيزٍ ذى 'نتِقَامٍؐ (35) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّــنْ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ لَيَقُولُــنَّ ۰للَّهُؐ قُلَ اَفَرَ×يْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ إِنَ اَرَادَنِــيَ ۰للَّهُ بِضُرّٖ هَلْ هُنَّ كَـٰشِفَـٰتُ ضُرّۣهِ“ أَوَ اَرَادَنِى بِرَحْمَةٖ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَـٰتُ رَحْمَتِهِؐ” قُــلْ حَسْبِــيَ ۰للَّهُؐ عَلَيْهِ يَتَوَكَّــلُ ۴لْمُتَوَكِّلُونَؐ (36) قُلْ يَـٰقَوْمِ 'عْمَلُواْ عَلَــيٰ مَكَانَتِكُمُ; إِنِّى عَـٰمِلٌؐ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَـنْ يَّاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزۣيهِ وَيَحِــلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيم٘ؐ (37) اِنَّـآ أَنزَلْنَا عَلَيْــكَ ۰لْكِتَـٰبَ لِلنَّاسِ بِالْحَقﱢّؐ فَمَنِ 'هْتَدۭيٰ فَلِنَفْسِهِؐ” وَمَــن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِــلُّ عَلَيْهَاؐ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٖؐ (38) ۱للَّهُ يَتَوَفَّــي ۰لاَنفُـسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَاؐ فَيُمْسِــكُ ۴لتِى قَضۭــيٰ عَلَيْهَا ۰لْمَوْتَ وَيُرْسِــلُ ۴لاُخْرۭيٰٓ إِلَـيٰٓ أَجَلٍ مُّسَمّيٗؐ اِنَّ فِى ذَ؛لِكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَؐ (39) ® أَمِ 'تَّخَذُواْ مِن دُونِ ۱للَّهِ شُفَعَآءَؐ قُلَ اَوَلَوْ كَانُواْ لاَ يَمْلِكُونَ شَيْـٔاً وَلاَ يَعْقِلُونَؐ (40) قُل لِّلهِ ۱لشَّفَـٰعَةُ جَمِيعاًؐ لَّهُ„ مُلْكُ

477

۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَؐ (41) وَإِذَا ذُكِرَ ۰للَّهُ وَحْدَهُ èشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ۴لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَخِرَةِؐ وَإِذَا ذُكِرَ ۰لذِينَ مِن دُونِهِ“ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَؐ (42) قُلِ ۱للَّهُمَّ فَاطِرَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِ عَـٰلِمَ ۰لْغَيْــبِ وَالشَّهَـٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَؐ (43) وَلَوَ اَنَّ لِلذِيــنَ ظَلَمُواْ مَا فِى ۱لاَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ„ مَعَهُ„ لاَفْتَدَوْاْ بِهِ” مِن سُوٓءِ ۱لْعَذَابِ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ وَبَدَا لَهُم مِّــنَ ۰للَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَؐ (44) وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْؐ وَحَاقَ بِهِم مَّاكَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (45) فَإِذَا مَسَّ ۰لِانسَـٰــنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَـٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ ٱُوتِيتُهُ„ عَلَيٰ عِلْمٙؐ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (46) قَدْ قَالَهَا ۰لذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنۭيٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (47) فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْؐ وَالذِيــنَ ظَلَمُواْ مِنْ هَـٰٓؤُلآَءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعْجِزۣينَؐ (48) أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ۰للَّهَ

478

يَبْسُطُ ۴لرّۣزْقَ لِمَـنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَؐ (49) قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ۰لذِيــنَ أَسْرَفُواْ عَلَــيٰٓ أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ۱للَّهِؐ إِنَّ ۰للَّهَ يَغْفِرُ ۴لذُّنُوبَ جَمِيعاٗؐ اِنَّهُ„ هُوَ ۰لْغَفُورُ ۴لرَّحِيمُؐ (50) © وَأَنِيبُوٓاْ إِلَيٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُ„ مِن قَبْلِ أَنْ يَّاتِيَكُمُ ۴لْعَذَابُ ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَؐ (51) وَاتَّبِعُوٓاْ أَحْسَــنَ مَآ ٱُنزۣلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَّاتِيَكُمُ ۴لْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ (52) أَن تَقُولَ نَفْــسٌ يَـٰحَسْرَتۭيٰ عَلَــيٰ مَا فَرَّطْتُّ فِى جَنۢبِ ۱للَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِــنَ ۰ڤسَّـٰخِرۣينَ (53) أَوْ تَقُولَ لَوَ اَنَّ ۰للَّهَ هَدۭيٰنِى لَكُنتُ مِــنَ ۰لْمُتَّقِينَ (54) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَي ۰لْعَذَابَ لَوَ اَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِــنَ ۰ڤْمُحْسِنِينَؐ (55) بَلۭــيٰ قَدْ جَآءَتْــكَ ءَايَـٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِــنَ ۰لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (56) وَيَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ تَرَي ۰لذِيــنَ كَذَبُواْ عَلَي ۰للَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّة٘ؐ اَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْويً لِّلْمُتَكَبِّـرۣينَؐ (57) وَيُنَجّىِ ۱للَّهُ ۴لذِينَ "تَّقَوْاْ بِمَفَازَتِهِمْ لاَ يَمَسُّهُمُ ۴لسُّوٓءُ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَؐ (58) ۰للَّهُ خَـٰلِــقُ كُلِّ شَيْءٍؐ وَهُوَ عَلَــيٰ كُلِّ

479

شَيْءٍ وَكِيلٌؐ (59) لَّهُ„ مَقَالِيدُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَالذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِ ۱للَّهِ ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْخَـٰسِرُونَؐ (60) قُـلَ اَفَغَيْرَ ۰للَّهِ تَامُرُونِــيَ أَعْبُدُ أَيُّهَا ۰لْجَـٰهِلُونَؐ (61) وَلَقَدُ ۷وحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَي ۰لذِينَ مِن قَبْلِــكَ لَئِنَ اَشْرَكْتَ ڤَيَحْبَطَــنَّ عَمَلُــكَ وَلَتَكُونَنَّ مِــنَ ۰لْخَـٰسِرۣينَؐ (62) بَـلِ ۱للَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ ۰لشَّـٰكِرۣينَؐ (63) ® وَمَا قَدَرُواْ ۴للَّهَ حَقَّ قَدْرۣهِ” وَالاَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ„ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ وَالسَّمَـٰوَ؛تُ مَطْوۣيَّـٰتٛ بِيَمِينِهِؐ” سُبْحَـٰنَهُ„ وَتَعَـٰلۭــيٰ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (64) وَنُفِخَ فِى ۱لصُّورۣ فَصَعِقَ مَن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَن فِى ۱لاَرْضِ إِلاَّ مَــن شَآءَ ۰للَّهُؐ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ ٱُخْرۭيٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَؐ (65) وَأَشْرَقَتِ ۱لاَرْضُ بِنُورۣ رَبِّهَا وَوُضِعَ ۰لْكِتَـٰبُ وَجِـــىٓءَ بِالنَّبِيٓــٕـﯧنَ وَالشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَؐ (66) وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَؐ (67) وَسِيقَ ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ إِلَيٰ جَهَنَّمَ زُمَراٗؐ حَتَّيٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِّحَتَ اَبْوَ؛بُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَاتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ

480

عَلَيْكُمُ; ءَايَـٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَاؐ قَالُواْ بَلۭيٰ وَچَكِــنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ۴لْعَذَابِ عَلَــي ۰لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (68) قِيــلَ ۸دْخُلُوٓاْ أَبْوَ؛بَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ فَبِيــسَ مَثْوَي ۰لْمُتَكَبِّـرۣينَؐ (69) وَسِيــقَ ۰لذِينَ "تَّقَوْاْ رَبَّهُمُ; إِلَي ۰لْجَنَّةِ زُمَراٗؐ حَتَّيٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِّحَــتَ اَبْوَ؛بُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَچَم٘ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَـٰلِدِينَؐ (70) وَقَالُواْ ۴لْحَمْدُ لِلهِ ۱ﻟ﮲ صَدَقَنَا وَعْدَهُ„ وَأَوْرَثَنَا ۰لاَرْضضضَ نَتَبَوَّٱُ مِــنَ ۰لْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ ۴لْعَـٰمِلِينَؐ (71) وَتَرَي ۰لْمَلَئِكَةَ حَآفِّيــنَ مِنْ حَوْلِ ۱لْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْؐ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقﱢّؐ وَقِيــلَ ۰لْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَ (72)

# [سُورَةُ غَافِـرۣ]

¥ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ حۭمِٓؐ تَنزۣيلُ ۴لْكِتَـٰبِ مِــنَ ۰للَّهِ ۱لْعَزۣيزۣ ۱لْعَلِيمِ (1) غَافِـرۣ ۱لذَّنۢبِ وَقَابِـلِ ۱لتَّوْبِ شَدِيدِ ۱لْعِقَابِ ذى ۱لطَّوْلِؐ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ إِلَيْهِ ۱لْمَصِيرُؐ (2)

481

مَا يُجَـٰدِلُ فِىٓ ءَايَـٰتِ ۱للَّهِ إِلاَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْؐ فَلاَ يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ۱لْبِچَدِؐ (3) كَذَّبَــتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالاَحْزَابُ مِـنۢ بَعْدِهِمْؐ وَهَمَّتْ كُلُّ ٱُمَّةٙ بِرَسُولِهِمْ لِيَاخُذُوهُؐ وَجَـٰدَلُواْ بِالْبَـٰطِلِ لِـيُدْحِضُواْ بِهِ ۱لْحَقَّ فَأَخَذتُّهُمْؐ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِؐ (4) وَكَذَ؛لِــكَ حَقَّتْ كَلِمَـٰتُ رَبِّكَ عَلَي ۰لذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمُ; أَصْحَـٰبُ ۴لنّۭارۣؐ (5) ۱لذِيــنَ يَحْمِلُونَ ۰لْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ„ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُومِنُونَ بِهِ” وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلذِيــنَ ءَامَنُواْؐ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُــلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلذِيــنَ تَابُواْ وَاتَّبَعُواْ سَبِيلَــكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ۰لْجَحِيمِؐ (6) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّـٰتِ عَدْنٖ ۱لتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَــن صَلَحَ مِــنَ —ابَآئِهِمْ وَأَزْوَ؛جِهِمْ وَذُرّۣيَّـٰتِهِمُؐ; إِنَّكَ أَنتَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (7) وَقِهِمُ ۴لسَّيِّـَٔاتِؐ وَمَن تَقِ ۱لسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُؐ, وَذَ؛لِكَ هُوَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (8) إِنَّ ۰لذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ۴للَّهِ أَكْبَرُ مِــن مَّقْتِكُمُ; أَنفُسَكُمُ; إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَي ۰لِايمَـٰنِ فَتَكْفُرُونَؐ (9) ® قَالُواْ رَبَّنَآ

482

أَمَتَّنَا "ثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا "ثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلِ اِلَيٰ خُرُوجٍ مِّــن سَبِيلٍؐ (10) ذَ؛لِكُم بِأَنَّهُ; إِذَا دُعِــيَ ۰للَّهُ وَحْدَهُ„ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُّشْرَكككْ بِهِ” تُومِنُواْؐ فَالْحُكْمُ لِلهِ ۱لْعَلِـيِّ ۱لْكَبِيرۣؐ (11) هُوَ ۰ﻟ﮲ يُرۣيكُمُ; ءَايَـٰتِهِ” وَيُنَزّۣلُ لَكُم مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ رۣزْقاًؐ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلاَّ مَنْ يُّنِيــبُؐ (12) فَادْعُواْ ۴للَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ۴لدِّينَ وَلَوْ كَرۣهَ ۰لْكَـٰفِرُونَؐ (13) رَفِيعُ ۴لدَّرَجَـٰتِ ذُو ۴لْعَرْشِؐ يُلْقِى ۱لرُّوحَ مِنَ اَمْرۣهِ” عَلَيٰ مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ” لِيُنذِرَ يَوْمَ ۰لتَّچَقِ” (14) يَوْمَ هُم بَـٰرۣزُونَؐ لاَ يَخْفۭــيٰ عَلَي ۰للَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌؐ لِّمَـنِ ۱لْمُلْــكُ ۴لْيَوْمَؐ لِلهِ ۱لْوَ؛حِدِ ۱لْقَهّۭارۣؐ (15) ۱لْيَوْمَ تُجْزۭيٰ كُلُّ نَفْـسٙ بِمَا كَسَبَتْؐ لاَ ظُلْمَ ۰لْيَوْمَؐ إِنَّ ۰للَّهَ سَرۣيعُ ۴لْحِسَابِؐ (16) وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ۰لاَزۣفَةِ إِذِ ۱لْقُلُوبُ لَدَي ۰لْحَنَاجِرۣ كَـٰظِمِينَؐ (17) مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلاَ شَفِيعٍ يُطَاعُؐ (18) يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ۰لاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ۱لصُّدُورُؐ (19) وَاللَّهُ يَقْضِى بِالْحَقﱢّؐ وَالذِيــنَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ” لاَ يَقْضُونَ بِشَىْءٖؐ اِنَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْبَصِيرُؐ (20) © أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِى

48

۱لاَرْضضضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لذِيــنَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْؐ كَانُواْ هُمُ; أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَاراً فِى ۱لاَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ۴للَّهُ بِذُنُوبِهِمْؐ وَمَا كَانَ لَهُم مِّــنَ ۰للَّهِ مِنْ وَّاقٍؐ (21) ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّاتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَـٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ۴للَّهُؐ إِنَّهُ„ قَوۣيٌّ شَدِيدُ ۴لْعِقَابِؐ (22) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا مُوسۭـيٰ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٖ (23) اِلَيٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَـٰنَ وَقَارُونَ فَقَالُواْ سَـٰحِرٌ كَذَّابٌؐ (24) فَلَمَّا جَآءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ ۶قْتُلُوٓاْ أَبْنَآءَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ مَعَهُ„ وَاسْتَحْيُواْ نِسَآءَهُمْؐ وَمَا كَيْدُ ۴لْكۭـٰفِـرۣينَ إِلاَّ فِى ضَچَلٍؐ (25) وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسۭيٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ; إِنِّيَ أَخَافُ أَنْ يُّبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُّظْهِرَ فِى ۱لاَرْضِ ۱لْفَسَادَؐ (26) وَقَالَ مُوسۭيٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّــن كُــلّۣ مُتَكَبِّرٍ لاَّ يُومِنُ بِيَوْمِ ۱لْحِسَابِؐ (27) وَقَالَ رَجُلٌ مُّومِنٌ مِّنَ —الِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُ; أَتَقْتُلُونَ رَجُلٗا اَنْ يَّقُولَ رَبِّــيَ ۰للَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِالْبَيِّنَـٰتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِنْ يَّــكُ كَـٰذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ,

484

وَإِنْ يَّــكُ صَادِقاً يُصِبْكُم بَعْضُ ۴ﻟ﮲ يَعِدُكُمُؐ; إِنَّ ۰للَّهَ لاَ يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرۣفٌ كَذَّابٌؐ (28) يَـٰقَوْمِ لَكُمُ ۴لْمُلْــكُ ۴لْيَوْمَ ظَـٰهِرۣيــنَ فِى ۱لاَرْضِ فَمَنْ يَّنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ۱للَّهِ إِن جَآءَنَاؐ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ ٱُرۣيكُمُ; إِلاَّ مَآ أَرۭيٰ وَمَآ أَهْدِيكُمُ; إِلاَّ سَبِيلَ ۰لرَّشَادِؐ (29) ® وَقَالَ ۰ﻟـذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ إِنِّــيَ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ۱لاَحْزَابِ (30) مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْؐ وَمَا ۰للَّهُ يُرۣيدُ ظُلْماً لِّلْعِبَادِؐ (31) وَيَـٰقَوْمِ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ۰لتَّنَادِ” (32) يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِـرۣيــنَ مَا لَكُم مِّــنَ ۰للَّهِ مِــنْ عَـٰصِمٍؐ وَمَنْ يُّضْلِلِ ۱للَّهُ فَمَا لَهُ„ مِــنْ هَادٍؐ (33) وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَـٰتِ فَمَا زۣلْتُمْ فِى شَــكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِ” حَتَّيٰٓ إِذَا هَلَــكَ قُلْتُمْ لَنْ يَّبْعَثَ ۰للَّهُ مِنۢ بَعْدِهِ” رَسُولًؐا كَذَ؛لِكَ يُضِــلُّ ۴للَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرۣفٌ مُّرْتَاب٘ؐ (34) ۱لذِينَ يُجَـٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِ ۱للَّهِ بِغَيْرۣ سُلْطَـٰن؉ اَتۭيٰهُمْؐ كَبُرَ مَقْتاٗ عِندَ ۰للَّهِ وَعِندَ ۰لذِينَ ءَامَنُواْؐ كَذَ؛لِــكَ يَطْبَعُ ۴للَّهُ عَلَــيٰ كُـلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبّۭارٍؐ (35)

485

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰهَامَـٰنُ èبْنِ لِى صَرْحاً لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ ۴لاَسْبَـٰبَ (36) أَسْبَـٰبَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ فَأَطَّلِعُ إِلَيٰٓ إِچَهِ مُوسۭيٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُ„ كَـٰذِباًؐ وَكَذَ؛لِــكَ زُيِّنَ لِـفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِ” وَصَدَّ عَـنِ ۱لسَّبِيلِؐ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِى تَبَابٍؐ (37) وَقَالَ ۰ﻟـذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ 'تَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ۰لرَّشَادِؐ (38) يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ ۱لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭا مَتَـٰعٌؐ وَإِنَّ ۰لاَخِرَةَ هِيَ دَارُ ۴لْقَرۭارۣؐ (39) مَــنْ عَمِــلَ سَـيِّيؕـةً فَلاَ يُجْزۭيٰٓ إِلاَّ مِثْلَهَاؐ وَمَــنْ عَمِــلَ صَـٰڤِحاً مِّــن ذَكَر۫ اَوُ ۷نثۭيٰ وَهُوَ مُومِنٌ فَٱُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ ۰لْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرۣ حِسَابٍؐ (40) ¤ وَيَـٰقَوْمِ مَا لِــيَ أَدْعُوكُمُ; إِلَــي ۰لنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِىٓ إِلَي ۰لنّۭارۣؐ (41) تَدْعُونَنِى لَأِكْفُرَ بِاللَّهِ وَٱُشْرۣكككَ بِهِ” مَا لَيْـسَ لِى بِهِ” عِلْمٌ وَأَنَآ أَدْعُوكُمُ; إِلَــي ۰لْعَزۣيزۣ ۱لْغَفّۭـٰرۣؐ (42) لاَ جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ لَيْــسَ لَهُ„ دَعْوَةٌ فِى ۱لدُّنْيۭا وَلاَ فِى ۱لاَخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَـآ إِلَــي ۰للَّهِ وَأَنَّ ۰لْمُسْرۣفِيــنَ هُمُ; أَصْحَـٰبُ ۴لنّۭارۣؐ (43) فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْؐ وَٱُفَوّۣضضضُ أَمْرۣيَ إِلَــي ۰للَّهِؐ

486

إِنَّ ۰للَّهَ بَصِيرٛ بِالْعِبَادِؐ (44) فَوَقۭيٰهُ ۴للَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْؐ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ۴لْعَذَابِؐ (45) ۱لنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوّاً وَعَشِيّاًؐ وَيَوْمَ تَقُومُ ۴لسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ۰لْعَذَابِؐ (46) وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِى ۱لنّۭارۣ فَيَقُولُ ۴لضُّعَفَـٰٓؤُاْ لِلذِينَ "سْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلَ اَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيباً مِّنَ ۰لنّۭارۣؐ (47) قَالَ ۰لذِيــنَ "سْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ ۰للَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْــنَ ۰لْعِبَادِؐ (48) وَقَالَ ۰لذِينَ فِى ۱لنّۭارۣ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ۸دْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِّنَ ۰لْعَذَابِؐ (49) قَالُوٓاْ أَوَلَمْ تَكُ تَاتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَـٰــتِ قَالُواْ بَلۭــيٰ قَالُواْ فَادْعُواْؐ وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ۴لْكۭـٰفِـرۣينَ إِلاَّ فِى ضَچَلٖؐ (50) اِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَيَوْمَ يَقُومُ ۴لاَشْهَـٰدُ (51) يَوْمَ لاَ يَنفَعُ ۴لظَّـٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ ۴للَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ۴لدّۭارۣؐ (52) ® وَلَقَدَ —اتَيْنَا مُوسَــي ۰لْهُدۭيٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ ۰لْكِتَـٰبَ هُديً وَذِكْرۭيٰ لُءِوْلِى ۱لاَلْبَـٰــبِؐ (53) فَاصْبِـرۣ اِنَّ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّؐ

487

وَاسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِــكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّــكَ بِالْعَشِيِّ وَالِابْكۭـٰـرۣؐ (54) إِنَّ ۰لذِيــنَ يُجَـٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِ ۱للَّهِ بِغَيْرۣ سُلْطَـٰن؉ اَتۭيٰهُمُ; إِن فِى صُدُورۣهِمُ; إِلاَّ كِبْرٌ مَّا هُم بِبَـٰلِغِيهِؐ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْبَصِيرُؐ (55) لَخَلْــقُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ أَكْبَرُ مِــنْ خَلْـقِ ۱لنَّاسِؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يَعْلَمُونَؐ (56) وَمَا يَسْتَوۣى ۱لاَعْمۭيٰ وَالْبَصِيرُ (57) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ وَلاَ ۰لْمُسِىٓءُؐ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَؐ (58) إِنَّ ۰لسَّاعَةَ ءَلاَتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَاؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يُومِنُونَؐ (59) وَقَالَ رَبُّكُمُ ۶دْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمُؐ; إِنَّ ۰لذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرۣينَؐ (60) ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ جَعَـلَ لَكُمُ ۴ليْـلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراٗؐ اِنَّ ۰للَّهَ لَذُو فَضْــل۫ عَلَي ۰لنَّاسِؐ وَچَكِنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسسسِ لاَ يَشْكُرُونَؐ (61) ذَ؛لِكُمُ ۴للَّهُ رَبُّكُمْؐ خَـٰلِقُ كُــلّۣ شَيْءٍؐ لٓاَّ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ فَأَنّۭيٰ تُوفَكُونَؐ (62) كَذَ؛لِكَ يُوفَكُ ۴لذِيــنَ كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِ ۱للَّهِ يَجْحَدُونَؐ (63)

488

۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ جَعَــلَ لَكُمُ ۴لاَرْضضضَ قَـرَاراً وَالسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَــنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّــنَ ۰لطَّيِّبَـٰتِؐ ذَ؛لِكُمُ ۴للَّهُ رَبُّكُمْؐ فَتَبَـٰرَكككَ ۰للَّهُ رَبُّ ۴لْعَـٰلَمِينَؐ (64) هُوَ ۰لْحَيُّؐ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ فَادْعُوهُ مُخْلِصِيــنَ لَهُ ۴لدِّيــنَؐ ۰لْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (65) © قُـلِ اِنِّى نُهِيتُ أَنَ اَعْبُدَ ۰لذِيــنَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ۰لْبَيِّنَـٰــتُ مِن رَّبِّى وَٱُمِرْتُ أَنُ ۷سْلِمَ لِرَبِّ ۱لْعَـٰلَمِيــنَؐ (66) هُوَ ۰ﻟ﮲ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِــن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِــنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرۣجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخاًؐ وَمِنكُم مَّنْ يُّتَوَفّۭيٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوٓاْ أَجَلًا مُّسَمّيً وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَؐ (67) هُوَ ۰ﻟ﮲ يُحْىِ” وَيُمِيــتُؐ فَإِذَا قَضۭيٰٓ أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ„ كُنؐ فَيَكُونُؐ (68) أَلَمْ تَرَ إِلَــي ۰لذِينَ يُجَـٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِ ۱للَّهِ أَنّۭيٰ يُصْرَفُونَؐ (69) ۰لذِينَ كَذَّبُواْ بِالْكِتَـٰــبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِ” رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (70) إِذِ ۱لاَغْچَلُ فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمْ وَالسَّچَسِــلُؐ يُسْحَبُونَ (71) فِى ۱لْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ۱لنّۭارۣ يُسْجَرُونَؐ (72) ثُمَّ قِيــلَ لَهُمُ; أَيْــنَ مَا كُنتُمْ

489

تُشْرۣكُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِؐ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُــن نَّدْعُواْ مِن قَبْلُ شَيْـٔاًؐ كَذَ؛لِــكَ يُضِــلُّ ۴للَّهُ ۴لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (73) ذَ؛لِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ۱لاَرْضِ بِغَيْرۣ ۱لْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَؐ (74) ۸دْخُلُوٓاْ أَبْوَ؛بَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ فَبِيــسَ مَثْوَي ۰لْمُتَكَبِّـرۣينَؐ (75) فَاصْبِـرۣ اِنَّ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّؐ فَإِمَّا نُرۣيَنَّكَ بَعْضَ ۰ﻟ﮲ نَعِدُهُمُ; أَوْ نَتَوَفَّيَنَّــكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَؐ (76) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّــن قَبْلِــكَ مِنْهُم مَّــن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُــصْ عَلَيْــكَؐ وَمَا كَانَ لِرَسُولٖ اَنْ يَّاتِيَ بِـَٔايَةٖ اِلاَّ بِإِذْنِ ۱للَّهِؐ فَإِذَا جَآءَ امْرُ ۴للَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِــكَ ۰لْمُبْطِلُونَؐ (77) ® ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ جَعَــلَ لَكُمُ ۴لاَنْعَـٰمَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَاكُلُونَؐ (78) وَلَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُؐ وَلِتَبْلُغُواْ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورۣكُمْؐ وَعَلَيْهَاوَعَلَـي ۰لْفُلْكِ تُحْمَلُونَؐ (79) وَيُرۣيكُمُ; ءَايَـٰتِهِؐ” فَأَيَّ ءَايَـٰتِ ۱للَّهِ تُنكِرُونَؐ (80) أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ۱لاَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لذِينَ مِن قَبْلِهِمْؐ كَانُوٓاْ

490

أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَاراً فِى ۱لاَرْضِ فَمَآ أَغْنۭيٰ عَنْهُم مَّاكَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (81) فَلَمَّاجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَـٰــتِ فَرۣحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّــنَ ۰لْعِلْمِؐ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (82) فَلَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ„ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ” مُشْرۣكِينَؐ (83) فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمُ; إِيمَـٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَاؐ سُنَّتَ ۰للَّهِ ۱لتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِؐ” وَخَسِرَ هُنَالِــكَ ۰لْكَـٰفِرُونَ (84)

# [سُورَةُ فُصِّلَتْ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ حۭمِٓؐ تَنزۣيلٌ مِّنَ ۰لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ (1) كِتَـٰبٌ فُصِّلَتَ —ايَـٰتُهُ„ قُرْءَاناٗ عَرَبِيّاً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (2) بَشِيراً وَنَذِيراًؐ فَأَعْرَضضضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَؐ (3) وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِـنۢ بَــيْنِنَا وَبَيْنِــكَ حِجَابٌ فَاعْمَلِ اِنَّنَا عَـٰمِلُونَؐ (4) قُلِ اِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحۭيٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِچَهُكُمُ; إِچَهٌ وَ؛حِدٌ

491

فَاسْتَقِيمُوٓاْ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُؐ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرۣكِينَ (5) ۰لذِيــنَ لاَ يُوتُونَ ۰لزَّكَوٰةَ وَهُم بِالاَخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَؐ (6) إِنَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ لَهُمُ; أَجْر٘ غَيْرُ مَمْنُونٍؐ (7) ¥ قُلَ اَئنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِاﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لاَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ; أَندَاداًؐ ذَ؛لِــكَ رَبُّ ۴لْعَـٰلَمِينَؐ (8) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَ؛سِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَـٰرَكككَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَ؛تَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِـلِينَؐ (9) ثُمَّ "سْتَوۭيٰٓ إِلَــي ۰لسَّمَآءِ وَهِــيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلاَرْضِ 'يتِيَا طَوْعاٗ اَوْ كَرْهاًؐ قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَؐ (10) فَقَضۭيٰهُــنَّ سَبْعَ سَمَـٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحۭيٰ فِى كُــلّۣ سَمَآءٖ اَمْرَهَاؐ وَزَيَّنَّا ۰لسَّمَآءَ ۰لدُّنْيۭا بِمَصَـٰبِيحَؐ وَحِفْظاًؐ ذَ؛لِــكَ تَقْدِيرُ ۴لْعَزۣيزۣ ۱لْعَلِيمِؐ (11) فَإِنَ اَعْرَضُواْ فَقُــلَ اَنذَرْتُكُمْ صَـٰعِقَةً مِّثْــلَ صَـٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ (12) إِذْ جَآءَتْهُمُ ۴لرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِــنْ خَلْفِهِمُ; أَلاَّ تَعْبُدُوٓاْ إِلاَّ ۰للَّهَؐ قَالُواْ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَئِكَةً فَإِنَّا بِمَآ ٱُرْسِلْتُم بِهِ” كَـٰفِرُونَؐ (13) فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُواْ

492

فِى ۱لاَرْضِ بِغَيْرۣ ۱لْحَقِّ وَقَالُواْ مَــنَ اَشَدُّ مِنَّا قُوَّةٗؐ اَوَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّ ۰للَّهَ ۰ﻟ﮲ خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةًؐ وَكَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَؐ (14) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رۣيحاً صَرْصَراً فِىٓ أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ۰لْخِزْيِ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَلَعَذَابُ ۴لاَخِرَةِ أَخْزۭيٰ وَهُمْ لاَ يُنصَرُونَؐ (15) ® وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَـٰهُمْ فَاسْتَحَبُّواْ ۴لْعَمۭــيٰ عَلَــي ۰لْهُدۭيٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَـٰعِقَةُ ۴لْعَذَابِ ۱لْهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (16) وَنَجَّيْنَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَؐ (17) وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ۰للَّهِ إِلَي ۰لنّۭارۣ فَهُمْ يُوزَعُونَؐ (18) حَتَّيٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَـٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (19) وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَاؐ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ۰للَّهُ ۴ﻟـذِىٓ أَنطَــقَ كُلَّ شَيْءٍؐ وَهُوَ خَلَقَكُمُ; أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَؐ (20) وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَّشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلآَ أَبْصَـٰرُكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْؐ وَچَكِن ظَنَنتُمُ; أَنَّ ۰للَّهَ لاَ يَعْلَمُ كَثِيراً مِّمَّا تَعْمَلُونَؐ (21)

49

وَذَ؛لِكُمْ ظَنُّكُمُ ۴ﻟ﮲ ظَنَنتُم بِرَبِّكُمُ; أَرْدۭيٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّــنَ ۰لْخَـٰسِرۣينَؐ (22) فَإِنْ يَّصْبِرُواْ فَالنَّارُ مَثْويً لَّهُمْؐ وَإِنْ يَّسْتَعْتِبُواْ فَمَا هُم مِّــنَ ۰لْمُعْتَبِينَؐ (23) © وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْؐ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ۴لْقَوْلُ فِىٓ ٱُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِــن قَـبْلِهِم مِّنَ ۰لْجِنِّ وَالِانسِؐ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَـٰسِرۣينَؐ (24) وَقَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ لاَ تَسْمَعُواْ لِهَـٰذَا ۰لْقُرْءَانِ وَالْغَوْاْ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَؐ (25) فَلَنُذِيقَنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ عَذَاباً شَدِيداً وَلَنَجْزۣيَنَّهُمُ; أَسْوَأَ ۰ﻟ﮲ كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (26) ذَ؛لِــكَ جَزَآءُ اَ۬عْدَآءِ ۱للَّهِ ۱لنَّارُؐ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ۴لْخُلْدِؐ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَؐ (27) وَقَالَ ۰لذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرۣنَا ۰لذَيْــنۣ أَضَچَّـنَا مِــنَ ۰لْجِنِّ وَالِانسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِــنَ ۰لاَسْفَلِينَؐ (28) إِنَّ ۰لذِيــنَ قَالُواْ رَبُّنَا ۰للَّهُ ثُمَّ "سْتَقَـٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ۴لْمَلَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُواْ وَلاَ تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِالْجَنَّةِ ۱لتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَؐ (29) نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا وَفِى ۱لاَخِرَةِؐ وَلَكُمْ فِيهَا

494

مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (30) نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍؐ (31) وَمَــنَ اَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّــن دَعَآ إِلَــي ۰للَّهِ وَعَمِلَ صَـٰڤِحاً وَقَالَ إِنَّنِى مِــنَ ۰لْمُسْلِمِينَؐ (32) وَلاَ تَسْتَوۣى ۱لْحَسَنَةُ وَلاَ ۰لسَّيِّيؕةُؐ èدْفَعْ بِالتِى هِــيَ أَحْسَنُ فَـإِذَا ۰ﻟ﮲ بَيْنَــكَ وَبَيْنَهُ„ عَدَ؛وَةٌ كَأَنَّهُ„ وَلِــيّﹲ حَمِيمٌؐ (33) وَمَا يُلَقّۭيٰهَآ إِلاَّ ۰لذِينَ صَبَرُواْؐ وَمَا يُلَقّۭيٰهَآ إِلاَّ ذُو حَظّٖ عَظِيمٍؐ (34) وَإِمَّا يَنزَغَنَّــكَ مِــنَ ۰لشَّيْطَـٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْعَلِيمُؐ (35) وَمِــنَ —ايَـٰتِهِ ۱ليْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُؐ لاَ تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلاَ لِلْقَمَرۣؐ وَاسْجُدُواْ لِلهِ ۱ﻟ﮲ خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمُ; إِيَّاهُ تَعْبُدُونَؐ ¦ (36) ® فَإِنِ 'سْتَكْبَرُواْ فَالذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ„ بِاليْلِ وَالنَّهۭارۣ وَهُمْ لاَ يَسْـَٔمُونَؐ (37) وَمِــنَ —ايَــٰتِهِ“ أَنَّــكَ تَرَي ۰لاَرْضضضَ خَـٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ۰لْمَآءَ "هْتَزَّتْ وَرَبَتِؐ اِنَّ ۰ﻟـذِىٓ أَحْيۭاهَا ڤَمُحْــىِ ۱لْمَوْتۭيٰٓؐ إِنَّهُ„ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِير٘ؐ (38) اِنَّ ۰لذِيــنَ يُڤْحِدُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا لاَ يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآؐ أَفَمَنْ يُّلْقۭيٰ فِى ۱لنّۭارۣ خَيْر٘ اَم مَّنْ يَّاتِىٓ ءَامِناً

495

يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ 'عْمَلُواْ مَا شِيؔتُمُؐ; إِنَّهُ„ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِير٘ؐ (39) اِنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ بِالذِّكْرۣ لَمَّا جَآءَهُمْ وَإِنَّهُ„ لَكِتَـٰب٘ عَزۣيزٌ (40) لاَّ يَاتِيهِ ۱لْبَـٰطِلُ مِنۢ بَيْـنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِــنْ خَلْفِهِؐ” تَنزۣيلٌ مِّنْ حَكِيمٖ حَمِيدٍؐ (41) مَّا يُقَالُ لَــكَ إِلاَّ مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِــكَؐ إِنَّ رَبَّــكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٖ اَلِيمٍؐ (42) وَلَوْ جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَاناٗ اَعْجَمِيّاً لَّقَالُواْ لَوْلاَ فُصِّلَتَ —ايَـٰتُهُؐ; ءَآعْجَمِيٌّ وَعَرَبِــيٌّؐ قُلْ هُوَ لِلذِيــنَ ءَامَنُواْ هُديً وَشِفَآءٌؐ وَالذِينَ لاَ يُومِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَميٗؐ ۷وْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِــن مَّكَانٙ بَعِيدٍؐ (43) وَلَقَدَ —اتَيْنَا مُوسَــي ۰لْكِتَـٰبَ فَاخْتُلِفَ فِيهِؐ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّــكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْؐ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَــكٍّ مِّنْهُ مُرۣيبٍؐ (44) مَّــنْ عَمِــلَ صَـٰڤِحاً فَلِنَفْسِهِؐ” وَمَــنَ اَسَآءَ فَعَلَيْهَاؐ وَمَا رَبُّــكَ بِظَچَّمٍ لِّلْعَبِيدِؐ (45) ¤ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ۴لسَّاعَةِؐ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَ؛تٍ مِّــنَ اَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنُ ۷نثۭيٰ وَلاَ تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِؐ” وَيَوْمَ يُنَادِيهِمُ; أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ءَاذَنَّـٰــكَ مَامِنَّا مِــن شَهِيدٍؐ (46) وَضَــلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ

496

يَدْعُونَ مِــن قَبْلُ وَظَنُّواْؐ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍؐ (47) لاَّ يَسْـَٔمُ ۴لِانسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ۱لْخَيْرۣؐ وَإِن مَّسَّهُ ۴لشَّرُّ فَيَـُٔوسسسٌ قَنُوطٌؐ (48) وَلَـئِــنَ اَذَقْنَـٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِـنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَـٰذَا لِى وَمَآ أَظُــنُّ ۴لسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَيٰ رَبِّيَ إِنَّ لِى عِندَهُ„ ڤَڤْحُسْنۭـيٰؐ فَلَنُنَبِّيؕــنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّــنْ عَذَابٖ غَلِيظٍؐ (49) وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَي ۰لِانسَـٰــنۣ أَعْرَضَ وَنَـۭٔا بِجَانِبِهِؐ” وَإِذَا مَسَّهُ ۴لشَّرُّ فَذُو دُعَآءٖ عَرۣيضٍؐ (50) قُلَ اَرَ×يْتُمُ; إِن كَانَ مِنْ عِندِ ۱للَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ” مَــنَ اَضَـلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٙ بَعِيدٍؐ (51) سَنُرۣيهِمُ; ءَايَـٰتِنَا فِى ۱لاَفَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّـيٰ يَتَبَيَّــنَ لَهُمُ; أَنَّهُ ۴لْحَقُّؐ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ„ عَلَــيٰ كُـلِّ شَيْءٍ شَهِيد٘ؐ (52) اَلٓاَ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمُؐ; أَلآَ إِنَّهُ„ بِكُـلِّ شَيْءٍ مُّحِيط٘ (53)

# [سُورَةُ ۴لشُّورۭيٰ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ حۭمِٓ عَٓسِٓقَٓؐ كَذَ؛لِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ

497

وَإِلَـي ۰لذِيـنَ مِن قَبْلِــكَ ۰للَّهُ ۴لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (1) لَهُ„ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِؐ وَهُوَ ۰لْعَلِــيُّ ۴لْعَظِيــمُؐ (2) ® يَكَادُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّؐ وَالْمَلَئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَـن فِى ۱لاَرْضضضِؐ أَلآَ إِنَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لْغَفُورُ ۴لرَّحِيمُؐ (3) وَالذِيـنَ "تَّخَذُواْ مِن دُونِهِ“ أَوْلِيَآءَ ۰للَّهُ حَفِيظ٘ عَلَيْهِمْؐ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيــلٍؐ (4) وَكَذَ؛لِــكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَاناٗ عَرَبِيّاً لِّتُنذِرَ ٱُمَّ ۰لْقُرۭيٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ۰لْجَمْعِ لاَ رَيْبَ فِيهِؐ فَرۣيـقٌ فِى ۱لْجَنَّةِؐ وَفَرۣيـقٌ فِى ۱لسَّعِيرۣؐ (5) وَلَوْ شَآءَ ۰للَّهُ لَجَعَلَهُمُ; ٱُمَّةً وَ؛حِدَةًؐ وَچَكِنْ يُّدْخِـلُ مَنْ يَّشَآءُ فِى رَحْمَتِهِؐ” وَالظَّـٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّنْ وَّلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٖؐ (6) اَمِ 'تَّخَذُواْ مِن دُونِهِ“ أَوْلِيَآءَؐ فَاللَّهُ هُوَ ۰لْوَلِيُّؐ وَهُوَ يُحْىِ ۱لْمَوْتۭيٰؐ وَهُوَ عَلَــيٰ كُـلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌؐ (7) وَمَا "خْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِـن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ; إِلَــي ۰للَّهِؐ ذَ؛لِكُمُ ۴للَّهُ رَبِّىؐ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُؐ وَإِلَيْهِ ٱُنِيبُؐ (8) فَاطِرُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ جَعَــلَ لَكُم مِّــنَ اَنفُسِكُمُ; أَزْوَ؛جاً وَمِــنَ ۰لاَنْعَـٰمِ

498

أَزْوَ؛جاً يَذْرَؤُكُمْ فِيهِؐ لَيْــسَ كَمِثْلِهِ” شَيْءٌؐ وَهُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْبَصِيرُؐ (9) لَهُ„ مَقَالِيدُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ يَبْسُطُ ۴لرّۣزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُؐ إِنَّهُ„ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيمٌؐ (10) © شَرَعَ لَكُم مِّنَ ۰لدِّيــنۣ مَا وَصّۭيٰ بِهِ” نُوحاً وَاﻟـذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْــكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ“ إِبْرَ؛هِيمَ وَمُوسۭيٰ وَعِيسۭيٰٓ أَنَ اَقِيمُواْ ۴لدِّينَ وَلاَ تَتَفَرَّقُواْ فِيهِؐ كَبُرَ عَلَــي ۰لْمُشْرۣكِيــنَ مَا تَدْعُوهُمُ; إِلَيْهِؐ ۱للَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِ ىٓ إِلَيْهِ مَنْ يُّنِيبُؐ (11) وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلاَّ مِـنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ۴لْعِلْمُؐ بَغْياَۢ بَيْنَهُمْؐ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَـيٰٓ أَجَــلٍ مُّسَمّــيً لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْؐ وَإِنَّ ۰لذِينَ ٱُورۣثُواْ ۴لْكِتَـٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِى شَــكٍّ مِّنْهُ مُرۣيــبٍؐ (12) فَلِذَ؛لِــكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَآ ٱُمِرْتَ وَلاَ تَتَّبِعَ اَهْوَآءَهُمْؐ وَقُــلَ —امَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ۰للَّهُ مِــن كِتَـٰبٍ وَٱُمِرْتُ لَأِعْدِلَ بَيْنَكُمُؐ ۴للَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْؐ لَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمُ; أَعْمَـٰلُكُمْؐ لاَ حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُؐ ۴للَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَاؐ وَإِلَيْهِ ۱لْمَصِيرُؐ (13) وَالذِيــنَ يُحَآجُّونَ فِى ۱للَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ۸سْتُجِيبَ لَهُ„ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَة٘ عِندَ رَبِّهِمْ

499

وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌؐ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيد٘ؐ (14) ۱للَّهُ ۴ﻟـذِىٓ أَنزَلَ ۰لْكِتَـٰبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَؐ وَمَا يُدْرۣيــكَؐ لَعَــلَّ ۰لسَّاعَةَ قَرۣيبٌؐ (15) يَسْتَعْجِلُ بِهَا ۰لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِهَاؐ وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ۰لْحَقُّؐ أَلآَ إِنَّ ۰لذِيــنَ يُمَارُونَ فِى ۱لسَّاعَةِ لَفِى ضَچَلٙ بَعِيدٖؐ (16) ۱للَّهُ لَطِيفٛ بِعِبَادِهِؐ” يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُؐ وَهُوَ ۰لْقَوۣيُّ ۴لْعَزۣيزُؐ (17) ® مَــن كَانَ يُرۣيدُ حَرْثَ ۰لاَخِرَةِ نَزۣدْ لَهُ„ فِى حَرْثِهِؐ” وَمَــن كَانَ يُرۣيدُ حَرْثَ ۰لدُّنْيۭا نُوتِهِ” مِنْهَاؐ وَمَا لَهُ„ فِى ۱لاَخِرَةِ مِــن نَّصِيبٖؐ (18) اَمْ لَهُمْ شُرَكَـٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّــنَ ۰لدِّيــنۣ مَا لَمْ يَاذَنۢ بِهِ ۱للَّهُؐ وَلَوْلاَ كَلِمَةُ ۴لْفَصْــلۣ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْؐ وَإِنَّ ۰لظَّـٰلِمِيــنَ لَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (19) تَرَي ۰لظَّـٰلِمِيــنَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعٛ بِهِمْؐ وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ فِى رَوْضَاتِ ۱لْجَنَّاتِؐ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْؐ ذَ؛لِــكَ هُوَ ۰لْفَضْــلُ ۴لْكَبِيرُؐ (20) ذَ؛لِــكَ ۰ﻟ﮲ يُبَشِّرُ ۴للَّهُ عِبَادَهُ ۴لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِؐ قُــل لٓاَّ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراٗ

500

اِلاَّ ۰لْمَوَدَّةَ فِى ۱لْقُرْبۭيٰؐ وَمَنْ يَّقْتَرۣفْ حَسَنَةً نَّزۣدْ لَهُ„ فِيهَا حُسْناٗؐ اِنَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ شَكُور٘ؐ (21) اَمْ يَقُولُونَ "فْتَرۭيٰ عَلَــي ۰للَّهِ كَذِباًؐ فَإِنْ يَّشَإِ ۱للَّهُ يَخْتِمْ عَلَــيٰ قَلْبِكَؐ وَيَمْحُ ۴للَّهُ ۴لْبَـٰطِلَ وَيُحِــقُّ ۴لْحَقَّ بِكَلِمَـٰتِهِؐ“ إِنَّهُ„ عَلِيمٛ بِذَاتِ ۱لصُّدُورۣؐ (22) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ يَقْبَــلُ ۴لتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ” وَيَعْفُواْ عَـنِ ۱لسَّيِّــَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَؐ (23) وَيَسْتَجِيــبُ ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ وَيَزۣيدُهُم مِّن فَضْلِهِؐ” وَالْكَـٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌؐ (24) ¥ وَلَوْ بَسَطَ ۰للَّهُ ۴لرّۣزْقَ لِعِبَادِهِ” لَبَغَوْاْ فِى ۱لاَرْضِؐ وَچَكِنْ يُّنَزّۣلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُؐ ﹹنَّهُ„ بِعِبَادِهِ” خَبِيرٛ بَصِيرٌؐ (25) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ يُنَزّۣلُ ۴لْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُؐ, وَهُوَ ۰لْوَلِــيُّ ۴لْحَمِيدُؐ (26) وَمِــنَ —ايَـٰتِهِ” خَلْــقُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِــن دَآبَّةٍؐ وَهُوَ عَلَيٰ جَمْعِهِمُ; إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌؐ (27) وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّــن مُّصِيبَةٙ بِمَا كَسَبَــتَ اَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَــن كَثِيرٍؐ (28) وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزۣينَ فِى ۱لاَرْضِؐ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ۱للَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍؐ (29)

501

وَمِــنَ —ايَـٰتِهِ ۱لْجَوَارۣ” فِى ۱ڤْبَحْرۣ كَالاَعْچَمِؐ إِنْ يَّشَأْ يُسْكِنِ ۱لرّۣيَـٰحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَــيٰ ظَهْرۣهِ“ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبّۭارٍ شَكُور۫ (30) اَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ وَيَعْفُ عَــن كَثِيرٍؐ (31) وَيَعْلَمُ ۴لذِيــنَ يُجَـٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍؐ (32) فَمَآ ٱُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَـٰعُ ۴لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَمَا عِندَ ۰للَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقۭيٰ لِلذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَلَيٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَؐ (33) وَالذِيــنَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ۰لِاثْمِ وَالْفَوَ؛حِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَؐ (34) وَالذِينَ "سْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورۭيٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَؐ (35) وَالذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ۴لْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَؐ (36) وَجَزَ×ؤُاْ سَيِّيؕةٍ سَيِّيؕةٌ مِّثْلُهَاؐ فَمَــنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ„ عَلَــي ۰للَّهِؐ إِنَّهُ„ لاَ يُحِبُّ ۴لظَّـٰلِمِينَؐ (37) وَلَمَنِ 'نتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ” فَٱُوْلَئِــكَ مَا عَلَيْهِم مِّــن سَبِيلٖؐ (38) ® اِنَّمَا ۰لسَّبِيــلُ عَلَي ۰لذِينَ يَظْلِمُونَ ۰لنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ۱لاَرْضِ بِغَيْرۣ ۱لْحَقﱢّؐ ٱُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (39) وَلَمَــن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَ؛لِكَ لَمِنْ عَزْمِ ۱لاُمُورۣؐ (40)

502

وَمَـنْ يُّضْلِـلِ ۱للَّهُ فَمَا لَهُ„ مِنْ وَّلِـيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِؐ” وَتَرَي ۰لظَّـٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ۴لْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلِ اِلَيٰ مَرَدٍّ مِّــن سَبِيــلٍؐ (41) وَتَرۭيٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَـٰشِعِينَؐ مِنَ ۰لذُّلِّ يَنظُرُونَ مِــن طَرْفٖ خَفِيّؐ؊ وَقَالَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ۰لْخَـٰسِرۣيــنَ ۰لذِيــنَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ أَلآَ إِنَّ ۰لظَّـٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍؐ (42) وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ۱للَّهِؐ وَمَـنْ يُّضْلِـلِ ۱للَّهُ فَمَا لَهُ„ مِن سَبِيلٖؐ (43) 'سْتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّــن قَبْلِ أَنْ يَّاتِيَ يَوْمٌ لاَّ مَرَدَّ لَهُ„ مِــنَ ۰للَّهِؐ مَا لَكُم مِّــن مَّڤْجَإٍ يَوْمَئِذٍؐ وَمَا لَكُم مِّــن نَّكِيرٍؐ (44) فَإِنَ اَعْرَضُواْ فَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاٗؐ اِنْ عَلَيْــكَ إِلاَّ ۰لْبَچَغُؐ وَإِنَّـآ إِذَآ أَذَقْنَا ۰لِانسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرۣحَ بِهَاؐ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّيؕةٛ بِمَا قَدَّمَــتَ اَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ۰لِانسَـٰــنَ كَفُورٌؐ (45) لِّلهِ مُلْــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِؐ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُؐ يَهَبُ لِمَـنْ يَّشَآءُ ﹹنَـٰثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ ۴لذُّكُورَ (46) أَوْ يُزَوّۣجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَـٰثاً وَيَجْعَلُ مَنْ يَّشَآءُ عَقِيماٗؐ اِنَّهُ„ عَلِيمٌ قَدِيرٌؐ (47) © وَمَا كَانَ لِبَشَر۫ اَنْ يُّكَلِّمَهُ ۴للَّهُ إِلاَّ

50

وَحْياٗ اَوْ مِنْ وَّرَآءِىْ حِجَابٖ اَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِى بِإِذْنِهِ” مَا يَشَآءُؐ ﹹنَّهُ„ عَلِــيّﹲ حَكِيمٌؐ (48) وَكَذَ؛لِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْــكَ رُوحاً مِّنَ اَمْرۣنَاؐ مَا كُنتَ تَدْرۣى مَا ۰لْكِتَـٰبُ وَلاَ ۰لِايمَـٰنُؐ وَچَكِن جَعَلْنَـٰهُ نُوراً نَّهْدِى بِهِ” مَــن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَاؐ وَإِنَّكَ لَتَهْدِﻯٓ إِلَيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍ (49) صِرَ؛طِ ۱للَّهِ ۱ﻟ﮲ لَهُ„ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضضضِؐ أَلآَ إِلَــي ۰للَّهِ تَصِيرُ ۴لاُمُورُ (50)

# [سُورَةُ ۴لزُّخْرُفِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ حۭمِٓؐ وَالْكِتَـٰبِ ۱لْمُبِينِ (1) إِنَّا جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَ؛ناٗ عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَؐ (2) وَإِنَّهُ„ فِىٓ ٱُمِّ ۱لْكِتَـٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِــيّﹲ حَكِيم٘ؐ (3) اَفَنَضْرۣبُ عَنكُمُ ۴لذِّكْرَ صَفْحاٗ اِن كُنتُمْ قَوْماً مُّسْرۣفِينَؐ (4) وَكَمَ اَرْسَلْنَا مِن نَّبِىٓءٍ فِى ۱لاَوَّلِينَؐ (5) وَمَا يَاتِيهِم مِّن نَّبِىٓءٖ اِلاَّ كَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (6) فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشاًؐ وَمَضۭيٰ مَثَــلُ ۴لاَوَّلِينَؐ (7) وَلَـئِــن سَأَلْتَهُم مَّــنْ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ

504

لَيَقُولُــنَّ خَلَقَهُــنَّ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْعَلِيمُؐ (8) ۴ﻟ﮲ جَعَــلَ لَكُمُ ۴لاَرْضَ مِهَـٰداً وَجَعَــلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَؐ (9) ® وَاﻟ﮲ نَزَّلَ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ” بَلْدَةً مَّيْتاًؐ كَذَ؛لِــكَ تُخْرَجُونَؐ (10) وَاﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لاَزْوَ؛جَ كُلَّهَا وَجَعَــلَ لَكُم مِّــنَ ۰لْفُلْكِ وَالاَنْعَـٰمِ مَا تَرْكَبُونَ (11) لِتَسْتَوُﹼاْ عَلَــيٰ ظُهُورۣهِ” ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمُ; إِذَا "سْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَـٰنَ ۰ﻟ﮲ سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ„ مُقْرۣنِينَ (12) وَإِنَّـآ إِلَيٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَؐ (13) وَجَعَلُواْ لَهُ„ مِنْ عِبَادِهِ” جُزْءاٗؐ اِنَّ ۰لِانسَـٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِين٘ؐ (14) اَمِ 'تَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفۭيٰكُم بِالْبَنِيـنَؐ (15) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَـٰــنۣ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ„ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيم٘ؐ (16) اَوَمَنْ يَّنشَؤُاْ فِى ۱لْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ۱لْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍؐ (17) وَجَعَلُواْ ۴لْمَلَئِكَةَ ۰لذِينَ هُمْ عِندَ ۰لرَّحْمَـٰنِ إِنَـٰثاٗؐ اَ.شْهِدُواْ خَلْقَهُمْؐ سَتُكْتَــبُ شَهَـٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَؐ (18) وَقَالُواْ لَوْ شَآءَ ۰لرَّحْمَـٰــنُ مَا عَبَدْنَـٰهُمؐ مَّا لَهُم بِذَ؛لِــكَ مِنْ عِلْمٖؐ اِنْ هُمُ; إِلاَّ يَخْرُصُونَؐ (19)

505

أَمَ —اتَيْنَـٰهُمْ كِتَـٰباً مِّن قَبْلِهِ” فَهُم بِهِ” مُسْتَمْسِكُونَؐ (20) بَــلْ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَــيٰٓ ٱُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَــيٰٓ ءَاثۭـٰرۣهِم مُّهْتَدُونَؐ (21) وَكَذَ؛لِــكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِير۫ اِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَــيٰٓ ٱُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَــيٰٓ ءَاثۭـٰرۣهِم مُّقْتَدُونَؐ (22) ¤ قُلَ اَوَلَوْ جِيؔتُكُم بِأَهْدۭيٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْؐ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ ٱُرْسِلْتُم بِهِ” كَـٰفِرُونَؐ (23) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لْمُكَذِّبِينَؐ (24) وَإِذْ قَالَ إِبْرَ؛هِيمُ لَأِبِيهِ وَقَوْمِهِ“ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ (25) إِلاَّ ۰ﻟ﮲ فَطَرَنِى فَإِنَّهُ„ سَيَهْدِينِؐ (26) وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِ” لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَؐ (27) بَــلْ مَتَّعْتُ هَـٰٓؤُلآَءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّـيٰ جَآءَهُمُ ۴لْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌؐ (28) وَلَمَّا جَآءَهُمُ ۴لْحَــقُّ قَالُواْ هَـٰذَا سِحْـرٌ وَإِنَّا بِهِ” كَـٰفِرُونَؐ (29) وَقَالُواْ لَوْلاَ نُزّۣلَ هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانُ عَلَيٰ رَجُلٍ مِّنَ ۰لْقَرْيَتَيْــنۣ عَظِيمٖؐ (30) اَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَؐ نَحْــنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ۱لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭا

506

وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَـٰتٍ ڤِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضاً سُخْرۣيّاًؐ وَرَحْمَــتُ رَبِّــكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَؐ (31) وَلَوْلآَ أَنْ يَّكُونَ ۰لنَّاسسسُ ٱُمَّةً وَ؛حِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَّكْفُرُ بِالرَّحْمَـٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارۣجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (32) وَلِبُيُوتِهِمُ; أَبْوَ؛باً وَسُرُراٗ عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ (33) وَزُخْرُفاًؐ وَإِن كُلُّ ذَ؛لِــكَ لَمَا مَتَـٰعُ ۴لْحَيَوٰةِ ۱لدُّنْيۭاؐ وَالاَخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَؐ (34) وَمَنْ يَّعْشُ عَن ذِكْرۣ ۱لرَّحْمَـٰــنۣ نُقَيِّــضْ لَهُ„ شَيْطَـٰناً فَهُوَ لَهُ„ قَرۣينٌؐ (35) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَـنِ ۱لسَّبِيلِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَؐ (36) حَتَّيٰٓ إِذَا جَآءَ؛نَا قَالَ يَـٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ۰لْمَشْرۣقَيْنِؐ فَـبِيــسَ ۰لْقَرۣينُؐ (37) وَلَـنْ يَّنفَعَكُمُ ۴لْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمُ; أَنَّكُمْ فِى ۱لْعَذَابِ مُشْتَرۣكُونَؐ (38) أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ۴لصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ۱لْعُمْيَ وَمَــن كَانَ فِى ضَچَلٍ مُّبِينٍؐ (39) فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِــكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ (40) أَوْ نُرۣيَنَّــكَ ۰ﻟ﮲ وَعَدْنَـٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَؐ (41) ® فَاسْتَمْسِــكْ بِاﻟـذِىٓ ٱُوحِيَ إِلَيْــكَؐ إِنَّــكَ عَلَيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (42) وَإِنَّهُ„ لَذِكْرٌ لَّــكَ

507

وَلِقَوْمِــكَؐ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَؐ (43) وَسْـَٔلْ مَنَ اَرْسَلْنَا مِــن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآؐ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ۱لرَّحْمَـٰــنۣ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَؐ (44) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا مُوسۭيٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَيٰ فِرْعَوْنَ وَمَلْاَئِهِ” فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (45) فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَـٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَؐ (46) وَمَا نُرۣيهِم مِّــنَ —ايَةٖ اِلاَّ هِيَ أَكْبَرُ مِــنُ ۷خْتِهَاؐ وَأَخَذْنَـٰهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَؐ (47) وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَ ۰لسَّاحِرُ ۶دْعُ لَنَا رَبَّــكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكككَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَؐ (48) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ۴لْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَؐ (49) وَنَادۭيٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِ” قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَيْـسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَـٰذِهِ ۱لاَنْهَـٰرُ تَجْرۣى مِــن تَحْتِيَؐ أَفَلاَ تُبْصِرُونَؐ (50) أَمَ اَنَا خَيْرٌ مِّــنْ هَـٰذَا ۰ﻟ﮲ هُوَ مَهِينٌ (51) وَلاَ يَكَادُ يُبِينُؐ (52) فَلَوْلآَ ٱُلْقِــيَ عَلَيْهِ أَسَـٰوۣرَةٌ مِّن ذَهَبٖ اَوْ جَآءَ مَعَهُ ۴لْمَلَئِكَةُ مُقْتَرۣنِينَؐ (53) فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ„ فَأَطَاعُوهُؐ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً فَـٰسِقِينَؐ (54) فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا "نتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَـٰهُمُ; أَجْمَعِينَ (55)

508

فَجَعَلْنَـٰهُمْ سَلَفاً وَمَثَلًا لِّلاَخِرۣينَؐ (56) وَلَمَّا ضُرۣبَ "بْنُ مَرْيَمَ مَثَلٗا اِذَا قَوْمُــكَ مِنْهُ يَصُدُّونَؐ (57) وَقَالُوٓاْ ءَا۬؛لِهَتُنَا خَيْر٘ اَمْ هُوَؐ مَا ضَرَبُوهُ لَــكَ إِلاَّ جَدَلٚؐا بَلْ هُمْ قَوْم٘ خَصِمُونَؐ (58) إِنْ هُوَ إِلاَّ عَبْد٘ اَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَـٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَآءِيلَؐ (59) وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَئِكَةً فِى ۱لاَرْضضضِ يَخْلُفُونَؐ (60) وَإِنَّهُ„ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلاَ تَمْتَرُنَّ بِهَاؐ وَاتَّبِعُونِ هَـٰذَا صِرَ؛طٌ مُّسْتَقِيمٌؐ (61) وَلاَ يَصُدَّنَّكُمُ ۴لشَّيْطَـٰنُؐ إِنَّهُ„ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌؐ (62) © وَلَمَّا جَآءَ عِيسۭيٰ بِالْبَيِّنَـٰتِ قَالَ قَدْ جِيؔتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلُءِبَـيِّــنَ لَكُم بَعْضَ ۰ﻟ﮲ تَخْتَلِفُونَ فِيهِؐ فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُونِؐ (63) إِنَّ ۰للَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُؐ هَـٰذَا صِرَ؛طٌ مُّسْتَقِيمٌؐ (64) فَاخْتَلَفَ ۰لاَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْؐ فَوَيْلٌ لِّلذِيــنَ ظَلَمُواْ مِــنْ عَذَابِ يَوْمٖ اَلِيمٖؐ (65) هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ ۰لسَّاعَةَ أَن تَاتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَؐ (66) ۰لاَخِلٓاَّءُ يَوْمَئِذٙ بَعْضُهُمْ لِبَعْــضٖ عَدُوّﹲ اِلاَّ ۰لْمُتَّقِينَؐ (67) يَـٰعِبَادِى لاَ خَوْف٘

509

عَلَيْكُمُ ۴لْيَوْمَ وَلآَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَؐ (68) ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُواْ مُسْلِمِينَ (69) ۸دْخُلُواْ ۴لْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَ؛جُكُمْ تُحْبَرُونَؐ (70) يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّــن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍؐ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ۱لاَنفُسُ وَتَلَذُّ ۴لاَعْيُنُؐ وَأَنتُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (71) وَتِلْــكَ ۰لْجَنَّةُ ۴لتِىٓ ٱُورۣثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (72) لَكُمْ فِيهَا فَـٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَاكُلُونَؐ (73) إِنَّ ۰ڤْمُجْرۣمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَـٰلِدُونَؐ (74) لاَ يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَؐ (75) وَمَا ظَلَمْنَـٰهُمْؐ وَچَكِــن كَانُواْ هُمُ ۴لظَّـٰلِمِينَؐ (76) وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِــكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّــكَؐ قَالَ إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَؐ (77) لَقَدْ جِيؔنَـٰكُم بِالْحَقﱢّؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَكُمْ ڤِڤْحَــقّۣ كَـٰرۣهُونَؐ (78) أَمَ اَبْرَمُوٓاْ أَمْراً فَإِنَّا مُبْرۣمُونَؐ (79) أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لاَ نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوۭيٰهُم بَلۭيٰؐ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَؐ (80) قُلِ اِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌؐ فَأَنَآ أَوَّلُ ۴لْعَـٰبِدِينَؐ (81) سُبْحَـٰنَ رَبِّ ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ رَبِّ ۱لْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَؐ (82) فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ

510

حَتَّيٰ يُچَقُواْ يَوْمَهُمُ ۴ﻟ﮲ يُوعَدُونَؐ (83) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ فِى ۱لسَّمَآءِ اچَهٌ وَفِى ۱لاَرْضِ إِچَهٌؐ وَهُوَ ۰لْحَكِيمُ ۴لْعَلِيمُؐ (84) ® وَتَبَـٰرَكككَ ۰ﻟ﮲ لَهُ„ مُلْــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاؐ وَعِندَهُ„ عِلْمُ ۴لسَّاعَةِؐ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَؐ (85) وَلاَ يَمْلِكُ ۴لذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ۱لشَّفَـٰعَةَ إِلاَّ مَــن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَؐ (86) وَلَـئِــن سَأَلْتَهُم مَّــنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُــنَّ ۰للَّهُؐ فَأَنّۭيٰ يُوفَكُونَؐ (87) وَقِيلَهُ„ يَـٰرَبِّ إِنَّ هَـٰٓؤُلآَءِ قَوْمٌ لاَّ يُومِنُونَؐ (88) فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُــلْ سَچَمٌؐ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (89)

# [سُورَةُ ۴لدُّخَانِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ حۭمِٓؐ وَالْكِتَـٰبِ ۱لْمُبِينِ (1) إِنَّـآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٖ اِنَّا كُنَّا مُنذِرۣينَؐ (2) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْر۫ حَكِيمٖ (3) اَمْراً مِّنْ عِندِنَآؐ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (4) رَحْمَةً مِّن رَّبِّــكَؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لسَّمِيعُ ۴لْعَلِيمُؐ (5) رَبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِننن كُنتُم مُّوقِنِينَؐ (6) لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ

511

يُحْىِ” وَيُمِيتُؐ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ۴لاَوَّلِينَؐ (7) بَلْ هُمْ فِى شَــكٍّ يَلْعَبُونَؐ (8) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاتِى ۱لسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (9) يَغْشَــي ۰لنَّاسسسَؐ هَـٰذَا عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (10) رَّبَّنَا "كْشِفْ عَنَّا ۰لْعَذَابَ إِنَّا مُومِنُونَؐ (11) أَنّۭــيٰ لَهُمُ ۴لذِّكْرۭيٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (12) ثُمَّ تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٌ مَّجْنُون٘ؐ (13) اِنَّا كَاشِفُواْ ۴لْعَذَابِ قَلِيلٗؐا اِنَّكُمْ عَآئِدُونَؐ (14) يَوْمَ نَبْطِشُ ۴لْبَطْشَةَ ۰لْكُبْرۭيٰٓؐ إِنَّا مُنتَقِمُونَؐ (15) وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرۣيم٘ (16) اَنَ اَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ۰للَّهِ إِنِّى لَكُمْ رَسُول٘ اَمِينٌ (17) وَأَن لاَّ تَعْلُواْ عَلَــي ۰للَّهِ إِنِّــيَ ءَاتِيكُم بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ (18) وَإِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمُ; أَن تَرْجُمُونِ” (19) وَإِن لَّمْ تُومِنُواْ لِـيَ فَاعْتَزۣلُونِؐ” (20) فَدَعَا رَبَّهُ; أَنَّ هَـٰٓؤُلآَءِ قَوْمٌ مُّجْرۣمُونَؐ (21) فَاسْرۣ بِعِبَادِى لَيْلٗا اِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ (22) وَاتْرُكككِ ۱ڤْبَحْرَ رَهْواٗؐ اِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَؐ (23) ¥ كَمْ تَرَكُواْ مِن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ (24) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرۣيمٍ (25) وَنَعْمَةٍ كَانُواْ فِيهَا

512

فَـٰكِهِينَؐ (26) كَذَ؛لِكَؐ وَأَوْرَثْنَـٰهَا قَوْماٗ —اخَرۣينَؐ (27) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ۴لسَّمَآءُ وَالاَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرۣينَؐ (28) وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ مِنَ ۰لْعَذَابِ ۱لْمُهِينِ (29) مِن فِرْعَوْنَؐ إِنَّهُ„ كَانَ عَالِياً مِّــنَ ۰لْمُسْرۣفِينَؐ (30) وَلَقَدِ 'خْتَرْنَـٰهُمْ عَلَيٰ عِلْمٖ عَلَــي ۰لْعَـٰلَمِينَ (31) وَءَاتَيْنَـٰهُم مِّــنَ ۰لاَيَـٰتِ مَا فِيهِ ﺑَـ£ـؤٌاْ مُّبِين٘ؐ (32) اِنَّ هَـٰٓؤُلآَءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا ۰لاُولۭيٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرۣينَ (33) فَاتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (34) أَهُمْ خَيْر٘ اَمْ قَوْمُ تُبَّعٍؐ وَالذِينَ مِن قَبْلِهِمُ; أَهْلَكْنَـٰهُمُؐ; إِنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرۣمِينَؐ (35) وَمَا خَلَقْنَا ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا چَعِبِينَؐ (36) مَا خَلَقْنَـٰهُمَآ إِلاَّ بِالْحَقﱢّؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (37) إِنَّ يَوْمَ ۰لْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمُ; أَجْمَعِينَ (38) يَوْمَ لاَ يُغْنِى مَوْلــيٗ عَن مَّوْلــيً شَيْـٔاً وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ (39) إِلاَّ مَن رَّحِمَ ۰للَّهُؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لرَّحِيمُؐ (40) إِنَّ شَجَرَتَ ۰لزَّقُّومِ طَعَامُ ۴لاَثِيمِ (41) كَالْمُهْلِ تَغْلِى فِى ۱لْبُطُونِ (42) كَغَلْـيِ ۱لْحَمِيمِؐ (43) خُذُوهُ فَاعْتُلُوهُ

51

إِلَيٰ سَوَآءِ ۱لْجَحِيمِ (44) ثُمَّ صُبُّواْ فَوْقَ رَأْسِهِ” مِنْ عَذَابِ ۱لْحَمِيمِ (45) ذُقِؐ اِنَّــكَ أَنتَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْكَرۣيمُؐ (46) إِنننَّ هَـٰذَا مَا كُنتُم بِهِ” تَمْتَرُونَؐ (47) إِنَّ ۰لْمُتَّقِينَ فِى مُقَامٖ اَمِينٍ (48) فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ (49) يَلْبَسُونَ مِــن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَـٰبِلِينَؐ (50) كَذَ؛لِــكَؐ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُور۫ عِينٍؐ (51) يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَـٰكِهَةٖ —امِنِينَؐ (52) لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا ۰لْمَوْتَؐ إِلاَّ ۰لْمَوْتَةَ ۰لاُولۭيٰؐ وَوَقۭيٰهُمْ عَذَابَ ۰لْجَحِيمِ (53) فَضْلًا مِّن رَّبِّــكَؐ ذَ؛لِــكَ هُوَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (54) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِــكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَؐ (55) فَارْتَقِبِؐ اِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ (56)

# [سُورَةُ ۴لْجَاثِيَةِ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ حۭمِٓؐ تَنزۣيلُ ۴لْكِتَـٰبِ مِــنَ ۰للَّهِ ۱لْعَزۣيزۣ ۱لْحَكِيمِؐ (1) إِنَّ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِ ءَلاَيَـٰــتٍ لِّلْمُومِنِينَؐ (2) وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِــن دَآبَّةٖ —ايَـٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (3) وَاخْتِچَفِ ۱ليْلِ وَالنَّهۭارۣ وَمَآ أَنزَلَ ۰للَّهُ مِنَ

514

۰لسَّمَآءِ مِن رّۣزْقٍ فَأَحْيۭا بِهِ ۱لاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرۣيفِ ۱لرّۣيَـٰحِ ءَايَـٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَؐ (4) تِلْــكَ ءَايَـٰــتُ ۴للَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْــكَ بِالْحَقﱢّؐ فَبِأَيِّ حَدِيثٙ بَعْدَ ۰للَّهِ وَءَايَـٰتِهِ” يُومِنُونَؐ (5) وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكككٖ اَثِيمٍ (6) يَسْمَعُ ءَايَـٰــتِ ۱للَّهِ تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَاؐ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٖ اَلِيمٍؐ (7) وَإِذَا عَلِمَ مِــنَ —ايَـٰتِنَا شَيْـٔاٗ 'تَّخَذَهَا هُزُؤاٗؐ ۷وْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌؐ (8) مِّنْ وَّرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ وَلاَ يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْـٔاً وَلاَ مَا "تَّخَذُواْ مِن دُونِ ۱للَّهِ أَوْلِيَآءَؐ وَلَهُمْ عَذَاب٘ عَظِيم٘ؐ (9) هَـٰذَا هُديًؐ وَالذِيــنَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰــتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رّۣجْز۫ اَلِيمٖؐ (10) ۱للَّهُ ۴ﻟ﮲ سَخَّرَ لَكُمُ ۴ڤْبَحْرَ ڤِتَجْرۣيَ ۰لْفُلْــكُ فِيهِ بِأَمْرۣهِ” وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ” وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَؐ (11) وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِ جَمِيعاً مِّنْهُؐ إِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ ءَلاَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَؐ (12) © قُل لِّلذِيــنَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلذِيــنَ لاَ يَرْجُونَ أَيَّامَ ۰للَّهِ ڤِيَجْزۣيَ قَوْماَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (13) مَــنْ عَمِــلَ صَـٰڤِحاً فَلِنَفْسِهِؐ”

515

وَمَــنَ اَسَآءَ فَعَلَيْهَاؐ ثُمَّ إِلَيٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَؐ (14) وَلَقَدَ —اتَيْنَا بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ ۰لْكِتَـٰبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوٓءَةَ وَرَزَقْنَـٰهُم مِّنَ ۰لطَّيِّبَـٰتِ وَفَضَّلْنَـٰهُمْ عَلَــي ۰لْعَـٰلَمِينَ (15) وَءَاتَيْنَـٰهُم بَيِّنَـٰــتٍ مِّــنَ ۰لاَمْرۣؐ فَمَا "خْتَلَفُوٓاْ إِلاَّ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ۴لْعِلْمُؐ بَغْياَۢ بَيْنَهُمُؐ; إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَؐ (16) ثُمَّ جَعَلْنَـٰكَ عَلَيٰ شَرۣيعَةٍ مِّنَ ۰لاَمْرۣ فَاتَّبِعْهَاؐ وَلاَ تَتَّبِعَ اَهْوَآءَ ۰لذِيــنَ لاَ يَعْلَمُونَؐ (17) إِنَّهُمْ لَـنْ يُّغْنُواْ عَنــكَ مِــنَ ۰للَّهِ شَيْـٔاًؐ وَإِنَّ ۰لظَّـٰلِمِينَ بَعْضُهُمُ; أَوْلِيَآءُ بَعْضٍؐ وَاللَّهُ وَلِــيُّ ۴لْمُتَّقِينَؐ (18) هَـٰذَا بَصَـٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُديً وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَؐ (19) أَمْ حَسِبَ ۰لذِينَ "جْتَرَحُواْ ۴لسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ سَوَآءٌ مَّحْيۭاهُمْ وَمَمَاتُهُمْؐ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَؐ (20) وَخَلَــقَ ۰للَّهُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ بِالْحَقﱢّؐ وَلِتُجْزۭيٰ كُلُّ نَفْسٙ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَؐ (21) أَفَرَ×يْتَ مَنِ 'تَّخَذَ إِچَهَهُ„ هَوۭيٰهُ وَأَضَلَّهُ ۴للَّهُ عَلَيٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَــيٰ سَمْعِهِ” وَقَلْبِهِ”

516

وَجَعَــلَ عَلَيٰ بَصَرۣهِ” غِشَـٰوَةً فَمَنْ يَّهْدِيهِ مِـنۢ بَعْدِ ۱للَّهِؐ أَفَلاَ تَذَّكَّرُونَؐ (22) وَقَالُواْ مَاهِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا ۰لدُّنْيۭا نَمُوتُ وَنَحْيۭاوَمَا يُهْلِكُنَآ إِلاَّ ۰لدَّهْرُؐ وَمَا لَهُم بِذَ؛لِــكَ مِنْ عِلْمٖؐ اِنْ هُمُ; إِلاَّ يَظُنُّونَؐ (23) ® وَإِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمُ; إِلٓاَّ أَن قَالُواْ èيتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (24) قُـلِ ۱للَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمُ; إِلَيٰ يَوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَ ۰لنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَؐ (25) وَلِلهِ مُلْــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَيَوْمَ تَقُومُ ۴لسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ۴لْمُبْطِلُونَؐ (26) وَتَرۭيٰ كُــلَّ ٱُمَّةٍ جَاثِيَةًؐ كُــلُّ ٱُمَّةٍ تُدْعۭيٰٓ إِلَيٰ كِتَـٰبِهَاؐ ۰لْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (27) هَـٰذَا كِتَـٰبُنَا يَنطِــقُ عَلَيْكُم بِالْحَقﱢّؐ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (28) فَأَمَّا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِؐ” ذَ؛لِــكَ هُوَ ۰لْفَوْزُ ۴لْمُبِينُؐ (29) وَأَمَّا ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمْ تَكُــنَ —ايَـٰتِى تُتْلۭيٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْماً مُّجْرۣمِينَؐ (30) وَإِذَا قِيلَ

517

إِنَّ وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لاَ رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرۣى مَا ۰لسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنّاً وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَؐ (31) وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْؐ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (32) وَقِيلَ ۰لْيَوْمَ نَنسۭيٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا وَمَأْوۭيٰكُمُ ۴لنَّارُ وَمَا لَكُم مِّــن نَّـٰصِرۣينَؐ (33) ذَ؛لِكُم بِأَنَّكُمُ èتَّخَذتُّمُ; ءَايَـٰتِ ۱للَّهِ هُزُؤاً وَغَرَّتْكُمُ ۴لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭاؐ فَالْيَوْمَ لاَ يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَؐ (34) فَلِلهِ ۱لْحَمْدُ رَبِّ ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَرَبِّ ۱لاَرْضِ رَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (35) وَلَهُ ۴لْكِبْرۣيَآءُ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُ (36)

# [سُورَةُ ۴لاَحْقَافِ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ حۭمِٓؐ تَنزۣيــلُ ۴لْكِتَـٰبِ مِــنَ ۰للَّهِ ۱لْعَزۣيزۣ ۱لْحَكِيمِؐ (1) مَا خَلَقْنَا ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَــلٍ مُّسَمّيًؐ وَالذِيــنَ كَفَرُواْ عَمَّآ ٱُنذِرُواْ مُعْرۣضُونَؐ (2) قُلَ اَرَ×يْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ

518

مِــنَ ۰لاَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكككٌ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِؐ 'يتُونِى بِكِتَـٰبٍ مِّــن قَبْلِ هَـٰذَآ أَوَ اَثَــٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٖ اِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (3) وَمَــنَ اَضَلُّ مِمَّنْ يَّدْعُواْ مِن دُونِ ۱للَّهِ مَــن لاَّ يَسْتَجِيبُ لَهُ; إِلَيٰ يَوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ وَهُمْ عَــن دُعَآئِهِمْ غَـٰفِلُونَؐ (4) وَإِذَا حُشِرَ ۰لنَّاسسسُ كَانُواْ لَهُمُ; أَعْدَآءً وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمْ كۭـٰفِرۣينَؐ (5) وَإِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ ڤِڤْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَـٰذَا سِحْـرٌ مُّبِين٘ؐ (6) اَمْ يَقُولُونَ "فْتَرۭيٰهُؐ قُلِ اِنِ 'فْتَرَيْتُهُ„ فَلاَ تَمْلِكُونَ لِى مِــنَ ۰للَّهِ شَيْـٔاٗؐ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِؐ كَفۭيٰ بِــهِ” شَهِيداَۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْؐ وَهُوَ ۰لْغَفُورُ ۴لرَّحِيمُؐ (7) قُــلْ مَا كُنتُ بِدْعاً مِّنَ ۰لرُّسُلِ وَمَآ أَدْرۣى مَا يُفْعَلُ بِى وَلاَ بِكُمُؐ; إِنَ اَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحۭيٰٓ إِلَيَّؐ وَمَآ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌؐ (8) قُلَ اَرَ×يْتُمُ; إِن كَانَ مِنْ عِندِ ۱للَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ” وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَآءِيــلَ عَلَيٰ مِثْلِهِ” فَـَٔامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمُؐ; إِنَّ ۰للَّهَ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (9) وَقَالَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ لِلذِيــنَ ءَامَنُواْ لَوْ كَانَ خَيْراً مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِؐ

519

وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِ” فَسَيَقُولُونَ هَـٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌؐ (10) وَمِــن قَـبْلِهِ” كِتَـٰبُ مُوسۭيٰٓ إِمَاماً وَرَحْمَةًؐ وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَاناٗ عَرَبِيّاً لِّتُنذِرَ ۰لذِيــنَ ظَلَمُواْ وَبُشْرۭيٰ ڤِڤْمُحْسِنِينَؐ (11) إِنَّ ۰لذِيــنَ قَالُواْ رَبُّنَا ۰للَّهُ ثُمَّ "سْتَقَـٰمُواْ فَلاَ خَوْف٘ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَؐ (12) ٱُوْلَئِكَ أَصْحَـٰبُ ۴لْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِـيهَاؐ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (13) ® وَوَصَّيْنَا ۰لِانسَـٰنَ بِوَ؛لِدَيْهِ حُسْناٗؐ حَمَلَتْهُ ٱُمُّهُ„ كَرْهاً وَوَضَعَتْهُ كَرْهاًؐ وَحَمْلُهُ„ وَفِصَـٰلُهُ„ ثَـچَثُونَ شَهْراٗؐ حَتَّيٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ„ وَبَلَغَ أَرْبَعِيــنَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزۣعْنِيَ أَنَ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ۰لتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَيٰ وَ؛لِدَيَّ وَأَنَ اَعْمَــلَ صَـٰڤِحاً تَرْضۭيٰهُؐ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرّۣيَّتِىٓؐ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْــكَ وَإِنِّى مِــنَ ۰لْمُسْلِمِينَؐ (14) ٱُوْلَئِكَ ۰لذِينَ يُتَقَبَّــلُ عَنْهُمُ; أَحْسَــنُ مَا عَمِلُواْ وَيُتَجَاوَزُ عَــن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَـٰبِ ۱لْجَنَّةِؐ وَعْدَ ۰لصِّدْقِ ۱ﻟ﮲ كَانُواْ يُوعَدُونَؐ (15) وَاﻟ﮲ قَالَ لِوَ؛لِدَيْهِ ٱُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَ؛نِنِيَ أَنُ ۷خْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ۱لْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَـٰنِ ۱للَّهَ وَيْلَــكَ ءَامِنِ اِنَّ

520

وَعْدَ ۰للَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَـٰذَآ إِلٓاَّ أَسَـٰطِيرُ ۴لاَوَّلِينَؐ (16) ٱُوْلَئِــكَ ۰لذِيــنَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ۴لْقَوْلُ فِىٓ ٱُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ۰لْجِنِّ وَالِانسِؐ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَـٰسِرۣينَؐ (17) وَلِكُلٍّ دَرَجَـٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْؐ وَلِنُوَفِّيَهُمُ; أَعْمَـٰلَهُمْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَؐ (18) وَيَوْمَ يُعْرَضضضُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ عَلَــي ۰لـنّۭارۣ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَـٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ۴لدُّنْيۭا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَاؐ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ۰لْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ۱لاَرْضضضِ بِغَيْرۣ ۱لْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَؐ (19) © وَاذْكُرَ اَخَا عَادٖ اِذَ اَنذَرَ قَوْمَهُ„ بِالاَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ۱لنُّذُرُ مِنۢ بَيْـنِ يَدَيْهِ وَمِــنْ خَلْفِهِ“ أَلاَّ تَعْبُدُوٓاْ إِلاَّ ۰للَّهَؐ إِنِّــيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٖ عَظِيمٍؐ (20) قَالُوٓاْ أَجِيؔتَنَا لِتَافِكَنَا عَــنَ —الِهَتِنَا فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِــنَ ۰لصَّـٰدِقِينَؐ (21) قَالَ إِنَّمَا ۰لْعِلْمُ عِندَ ۰للَّهِ وَٱُبَلِّغُكُم مَّآ ٱُرْسِلْتُ بِهِ” وَچَكِنِّيَ أَرۭيٰكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَؐ (22) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارۣضاً مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَـٰذَا عَارۣضضضٌ مُّمْطِرُنَاؐ بَلْ هُوَ مَا "سْتَعْجَلْتُم بِهِؐ”

521

رۣيحٌ فِيهَا عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (23) تُدَمِّرُ كُــلَّ شَيْءٙ بِأَمْرۣ رَبِّهَاؐ فَأَصْبَحُواْ لاَ تَرۭيٰٓ إِلاَّ مَسَـٰكِنَهُمْؐ كَذَ؛لِكَ نَجْزۣى ۱لْقَوْمَ ۰ڤْمُجْرۣمِينَؐ (24) وَلَقَدْ مَكَّنَّـٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّـٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعاً وَأَبْصَـٰراً وَأَفْـِٕدَةًؐ فَمَآ أَغْنۭــيٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلآَ أَبْصَـٰرُهُمْ وَلآَ أَفْـِٕدَتُهُم مِّــن شَيْءٖ اِذْ كَانُواْ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَـٰتِ ۱للَّهِؐ وَحَاقَ بِهِم مَّاكَانُواْ بِهِ” يَسْتَهْزۣءُونَؐ (25) وَلَقَدَ اَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ ۰لْقُرۭيٰ وَصَرَّفْنَا ۰لاَيَـٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَؐ (26) فَلَوْلاَ نَصَرَهُمُ ۴لذِيــنَ "تَّخَذُواْ مِن دُونِ ۱للَّهِ قُرْبَاناٗ —الِهَةٚؐ بَلْ ضَلُّواْ عَنْهُمْؐ وَذَ؛لِــكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَؐ (27) وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْــكَ نَفَراً مِّنَ ۰لْجِــنّۣ يَسْتَمِعُونَ ۰لْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْؐ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۣاْ اِلَيٰ قَوْمِهِم مُّنذِرۣينَؐ (28) قَالُواْ يَـٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَـٰباٗ ۷نزۣلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسۭــيٰ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَــي ۰لْحَقِّ وَإِلَيٰ طَرۣيــقٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (29) يَـٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِــيَ ۰للَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِ” يَغْفِرْ لَكُم مِّــن ذُنُوبِكُمْ

522

وَيُجِرْكُم مِّــنْ عَذَابٖ اَلِيمٍؐ (30) وَمَــن لاَّ يُجِبْ دَاعِــيَ ۰للَّهِ فَلَيْــسَ بِمُعْجِزٍ فِى ۱لاَرْضِ وَلَيْــسَ لَهُ„ مِن دُونِهِ“ أَوْلِيَآءُؐ اوْلَئِــكَ فِى ضَچَــلٍ مُّــبِـينٖؐ (31) ® اَوَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّ ۰للَّهَ ۰ﻟ﮲ خَلَقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَلَمْ يَعْــيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَـٰدِر۫ عَلَيٰٓ أَنْ يُّحْيـيِـــَي ۰لْمَوْتۭيٰ بَلۭيٰٓؐ إِنَّهُ„ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِيرٌؐ (32) وَيَوْمَ يُعْرَضُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ عَلَــي ۰لـنّۭارۣ أَلَيْــسَ هَـٰذَا بِالْحَقﱢّؐ قَالُواْ بَلۭيٰ وَرَبِّنَاؐ قَالَ فَذُوقُواْ ۴لْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَؐ (33) فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ ٱُوْلُواْ ۴لْعَزْمِ مِنَ ۰لرُّسُلِ وَلاَ تَسْتَعْجِــلؐ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهۭارۣۢ بَچَغٌؐ فَهَـلْ يُهْلَكُ إِلاَّ ۰لْقَوْمُ ۴لْفَـٰسِقُونَ (34)

# [سُورَةُ مُحَمَّدٖ ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيـلِ ۱للَّهِ أَضَــلَّ أَعْمَـٰلَهُمْؐ (1) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰــتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزّۣلَ عَلَــيٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ۰لْحَقُّ مِن

52

رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْؐ (2) ذَ؛لِــكَ بِأَنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ èتَّبَعُواْ ۴لْبَـٰطِلَ وَأَنَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ èتَّبَعُواْ ۴لْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْؐ كَذَ؛لِــكَ يَضْرۣبُ ۴للَّهُ لِلنَّاسسسِ أَمْثَـٰلَهُمْؐ (3) فَإِذَا لَقِيتُمُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ۰لرّۣقَابِؐ حَتَّيٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ۴لْوَثَاقَؐ فَإِمَّا مَنّاَۢ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءٗ حَتَّيٰ تَضَعَ ۰لْحَرْبُ أَوْزَارَهَاؐ (4) ذَ؛لِــكَ وَلَوْ يَشَآءُ ۴للَّهُ لاَنتَصَرَ مِنْهُمْؐ وَچَكِن لِّـيَبْلُوَاْ بَعْضَكُم بِبَعْضٍؐ وَالذِيــنَ قَـٰتَلُواْ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِ فَلَنْ يُّضِــلَّ أَعْمَـٰلَهُمْؐ (5) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (6) وَيُدْخِلُهُمُ ۴لْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْؐ (7) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ۴للَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتَ اَقْدَامَكُمْؐ (8) وَالذِيــنَ كَفَرُواْ فَتَعْساً لَّهُمْ وَأَضَــلَّ أَعْمَـٰلَهُمْؐ (9) ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمْ كَرۣهُواْ مَآ أَنزَلَ ۰للَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَـٰلَهُمُؐ; (10) ¥ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ۱لاَرْضِ فَــيَـنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ۴لذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ ۰للَّهُ عَلَيْهِمْؐ وَلِلْكۭـٰفِـرۣينَ أَمْثَـٰلُهَاؐ (11) ذَ؛لِكَ بِأَنَّ ۰للَّهَ مَوْلَــي ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ

524

۰لْكۭـٰفِـرۣيــنَ لاَ مَوْلۭــيٰ لَهُمُؐ; (12) إِنَّ ۰للَّهَ يُدْخِلُ ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُؐ وَالذِيــنَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَاكُلُونَ كَمَا تَاكُــلُ ۴لاَنْعَـٰمُ وَالنَّارُ مَثْويً لَّهُمْؐ (13) وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٖ هِــيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِــكَ ۰لتِىٓ أَخْرَجَتْــكَ أَهْلَكْنَـٰهُمْ فَلاَ نَاصِرَ لَهُمُؐ; (14) أَفَمَــن كَانَ عَلَيٰ بَــيِّـنَةٍ مِّن رَّبِّهِ” كَمَن زُيِّــنَ لَهُ„ سُوٓءُ عَمَلِهِ” وَاتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمؐ (15) مَّثَلُ ۴لْجَنَّةِ ۱لتِى وُعِدَ ۰لْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَـٰرٌ مِّــن مَّآءٖ غَيْرۣ ءَاسِنٍ وَأَنْهَـٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ„ وَأَنْهَـٰرٌ مِّــنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّـٰرۣبِينَ وَأَنْهَـٰرٌ مِّــنْ عَسَلٍ مُّصَفّيًؐ وَلَهُمْ فِيهَا مِــن كُــلّۣ ۱لثَّمَرَ؛تِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَــنْ هُوَ خَـٰلِدٌ فِى ۱لنّۭارۣ وَسُقُواْ مَآءٗ حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْؐ (16) وَمِنْهُم مَّنْ يَّسْتَمِعُ إِلَيْــكَ حَتَّيٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفاٗؐ ۷وْلَئِكَ ۰لذِينَ طَبَعَ ۰للَّهُ عَلَــيٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمْؐ (17) وَالذِينَ "هْتَدَوْاْ زَادَهُمْ هُديً وَءَاتۭيٰهُمْ تَقْوۭيٰهُمْؐ (18) فَهَلْ

525

يَنظُرُونَ إِلاَّ ۰لسَّاعَةَ أَن تَاتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ اشْرَاطُهَاؐ فَأَنّۭــيٰ لَهُمُ; إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرۭيٰهُمْؐ (19) فَاعْلَمَ اَنَّهُ„ لآَ إِچَهَ إِلاَّ ۰للَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَـٰتِؐ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوۭيٰكُمْؐ (20) ® وَيَقُولُ ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْ لَوْلاَ نُزّۣلَتْ سُورَةٌؐ فَإِذَآ ٱُنزۣلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ۰لْقِتَالُ رَأَيْتَ ۰لذِيــنَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْــكَ نَظَرَ ۰لْمَغْشِــيّۣ عَلَيْهِ مِــنَ ۰لْمَوْتِؐ فَأَوْلۭــيٰ لَهُمْؐ (21) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌؐ فَإِذَا عَزَمَ ۰لاَمْرُ فَلَوْ صَدَقُواْ ۴للَّهَ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْؐ (22) فَهَــلْ عَـسِيتُمُ; إِن تَوَلَّيْتُمُ; أَن تُفْسِدُواْ فِى ۱لاَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمُؐ; (23) ٱُوْلَئِكَ ۰لذِيــنَ لَعَنَهُمُ ۴للَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمۭيٰٓ أَبْصَـٰرَهُمُؐ; (24) أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ ۰لْقُرْءَانَ أَمْ عَلَيٰ قُلُوبٖ اَقْفَالُهَآؐ (25) إِنَّ ۰لذِينَ "رْتَدُّواْ عَلَــيٰٓ أَدْبۭـٰرۣهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّــنَ لَهُمُ ۴لْهُدَي ۰لشَّيْطَـٰنُ سَوَّلَ لَهُمْؐ وَأَمْلۭيٰ لَهُمْؐ (26) ذَ؛لِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلذِيــنَ كَرۣهُواْ مَا نَزَّلَ ۰للَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْـضِ ۱لاَمْرۣؐ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْؐ (27)

526

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ۴لْمَلَئِكَةُ يَضْرۣبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَـٰرَهُمْؐ (28) ذَ؛لِكَ بِأَنَّهُمُ èتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ۰للَّهَ وَكَرۣهُواْ رۣضْوَ؛نَهُ„ فَأَحْبَطَ أَعْمَـٰلَهُمُؐ; (29) أَمْ حَسِبَ ۰لذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَض٘ اَن لَّنْ يُّخْرۣجَ ۰للَّهُ أَضْغَـٰنَهُمْؐ (30) وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَـٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمۭـٰهُمْؐ وَلَتَعْرۣفَنَّهُمْ فِى لَحْـنِ ۱لْقَوْلِؐ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَـٰلَكُمْؐ (31) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّيٰ نَعْلَمَ ۰ڤْمُجَـٰهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّـٰبِرۣينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمُؐ; (32) إِنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِ وَشَآقُّواْ ۴لرَّسُولَ مِـنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّــنَ لَهُمُ ۴لْهُدۭيٰ لَـنْ يَّضُرُّواْ ۴للَّهَ شَيْـٔاًؐ وَسَيُحْبِطُ أَعْمَـٰلَهُمْؐ (33) © يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُواْ ۴لرَّسُولَ وَلاَ تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَـٰلَكُمُؐ; (34) إِنننَّ ۰لذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَّغْفِرَ ۰للَّهُ لَهُمْؐ (35) فَلاَ تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓاْ إِلَــي ۰لسَّلْمِ وَأَنتُمُ ۴لاَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْؐ وَلَنْ يَّتِرَكُمُ; أَعْمَـٰلَكُمُؐ; (36) إِنَّمَا ۰لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭا لَعِبٌ وَلَهْوٌؐ وَإِن تُومِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُوتِكُمُ;

527

ٱُجُورَكُمْ وَلاَ يَسْـَٔلْكُمُ; أَمْوَ؛لَكُمُؐ; (37) إِنننْ يَّسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُواْ وَيُخْرۣجَ اَضْغَـٰنَكُمْؐ (38) هَآنتُمْ هَـٰٓؤُلآَءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِ فَمِنكُم مَّــنْ يَّبْخَلُؐ وَمَــنْ يَّبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِؐ” وَاللَّهُ ۴لْغَنِيُّؐ وَأَنتُمُ ۴لْفُقَرَآءُؐ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْماٗ غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوٓاْ أَمْثَـٰلَكُمُ; (39)

# [سُورَةُ ۴ڤْفَتْحِ ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً (1) لِّيَغْفِرَ لَــكَ ۰للَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِــن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ„ عَلَيْــكَ وَيَهْدِيَــكَ صِرَ؛طاً مُّسْتَقِيماً (2) وَيَنصُرَكَ ۰للَّهُ نَصْراٗ عَزۣيزاٗؐ (3) هُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَنزَلَ ۰لسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ۱لْمُومِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَـٰناً مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْؐ وَلِلهِ جُنُودُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَكَانَ ۰للَّهُ عَلِيماٗ حَكِيماً (4) لِّيُدْخِــلَ ۰لْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِـيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَكَانَ ذَ؛لِــكَ عِندَ ۰للَّهِ فَوْزاٗ عَظِيماً (5)

528

وَيُعَذِّبَ ۰لْمُنَـٰفِقِينَ وَالْمُنَـٰفِقَـٰتِ وَالْمُشْرۣكِينَ وَالْمُشْرۣكَـٰتِ ۱لظَّآنِّينَ بِاللَّهِ ظَــنَّ ۰لسَّوْءِؐ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ۴لسَّوْءِؐ وَغَضِــبَ ۰للَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَؐ وَسَآءَتْ مَصِيراًؐ (6) وَلِلهِ جُنُودُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَكَانَ ۰للَّهُ عَزۣيزاٗ حَكِيماٗؐ (7) ® اِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً (8) لِّتُومِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ” وَتُعَزّۣرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلٗؐا (9) اِنَّ ۰لذِينَ يُـبَايِعُونَــكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ۰للَّهَؐ يَدُ ۴للَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْؐ فَمَــن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَيٰ نَفْسِهِؐ” وَمَنَ اَوْفۭيٰ بِمَا عَـٰهَدَ عَلَيْهِ ۱للَّهَ فَسَنُوتِيهِ أَجْراٗ عَظِيماًؐ (10) سَيَقُولُ لَــكَ ۰ڤْمُخَڤَّفُونَ مِــنَ ۰لاَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَ؛لُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَاؐ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْـسَ فِى قُلُوبِهِمْؐ قُلْ فَمَنْ يَّمْلِــكُ لَكُم مِّــنَ ۰للَّهِ شَيْـٔاٗ اِنَ اَرَادَ بِكُمْ ضَرّاٗ اَوَ اَرَادَ بِكُمْ نَفْعاٚؐ بَــلْ كَانَ ۰للَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراٚؐ (11) بَلْ ظَنَنتُمُ; أَن لَّـنْ يَّنقَلِبَ ۰لرَّسُولُ وَالْمُومِنُونَ إِلَــيٰٓ أَهْلِيهِمُ; أَبَداً وَزُيِّــنَ ذَ؛لِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ۰لسَّوْءِ

529

وَكُنتُمْ قَوْماَۢ بُوراًؐ (12) وَمَن لَّمْ يُومِنۢ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ” فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكۭـٰفِـرۣيــنَ سَعِيراًؐ (13) وَلِلهِ مُلْكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ يَغْفِرُ لِمَـنْ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَآءُؐ وَكَانَ ۰للَّهُ غَفُوراً رَّحِيماًؐ (14) سَيَقُولُ ۴لْمُخَلَّفُونَ إِذَا "نطَلَقْتُمُ; إِلَيٰ مَغَانِمَ لِتَاخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْؐ يُرۣيدُونَ أَنْ يُّبَدِّلُواْ كَچَمَ ۰للَّهِؐ قُل لَّن تَتَّبِعُونَاؐ كَذَ؛لِكُمْ قَالَ ۰للَّهُ مِن قَبْلُؐ فَسَيَقُولُونَ بَــلْ تَحْسُدُونَنَاؐ بَــلْ كَانُواْ لاَ يَفْقَهُونَ إِلاَّ قَلِيلًؐا (15) قُــل ڤِّڤْمُخَلَّفِينَ مِنَ ۰لاَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَيٰ قَوْمٖ ۷وْلِى بَأْسسسٍ شَدِيدٍ تُقَـٰتِلُونَهُمُ; أَوْ يُسْلِمُونَؐ فَإِن تُطِيعُواْ يُوتِكُمُ ۴للَّهُ أَجْراٗ حَسَناًؐ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباٗ اَلِيماًؐ (16) لَّيْــسَ عَلَي ۰لاَعْمۭيٰ حَرَجٌ وَلاَ عَلَــي ۰لاَعْرَجِ حَرَجٌ وَلاَ عَلَــي ۰لْمَرۣيــضِ حَرَجٌؐ وَمَنْ يُّطِعِ ۱للَّهَ وَرَسُولَهُ„ نُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُؐ وَمَـنْ يَّتَوَلَّ نُعَذِّبْهُ عَذَاباٗ اَلِيماًؐ (17) ¤ لَّقَدْ رَضِــيَ ۰للَّهُ عَـنِ ۱لْمُومِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ۰لشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ

50

۰لسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَـٰبَهُمْ فَتْحاً قَرۣيباً (18) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَاخُذُونَهَاؐ وَكَانَ ۰للَّهُ عَزۣيزاٗ حَكِيماًؐ (19) وَعَدَكُمُ ۴للَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَاخُذُونَهَا فَعَجَّــلَ لَكُمْ هَـٰذِهِ” وَكَفَّ أَيْدِيَ ۰لنَّاسسسِ عَنكُمْؐ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُومِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَ؛طاً مُّسْتَقِيماًؐ (20) وَٱُخْرۭيٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدَ اَحَاطَ ۰للَّهُ بِهَاؐ وَكَانَ ۰للَّهُ عَلَــيٰ كُــلّۣ شَيْءٍ قَدِيراًؐ (21) وَلَوْ قَـٰتَلَكُمُ ۴لذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ۴لاَدْبَـٰرَ ثُمَّ لاَ يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلاَ نَصِيراًؐ (22) سُنَّةَ ۰للَّهِ ۱لتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُؐ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ۱للَّهِ تَبْدِيلًؐا (23) وَهُوَ ۰ﻟ﮲ كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْــنۣ مَكَّةَ مِـنۢ بَعْدِ أَنَ اَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْؐ وَكَانَ ۰للَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراٗؐ (24) هُمُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَـنِ ۱ڤْمَسْجِدِ ۱لْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفاٗ اَنْ يَّبْلُغَ مَحِلَّهُؐ, وَلَوْلاَ رۣجَالٌ مُّومِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّومِنَـٰــتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمُ; أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٛ بِغَيْرۣ عِلْمٍ لِّيُدْخِــلَ ۰للَّهُ فِى رَحْمَتِهِ” مَنْ يَّشَآءُؐ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَاباٗ اَلِيماٗؐ

51

(25) ® اِذْ جَعَلَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ۴لْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ۰لْجَـٰهِلِيَّةِؐ فَأَنزَلَ ۰للَّهُ سَكِينَتَهُ„ عَلَيٰ رَسُولِهِ” وَعَلَــي ۰لْمُومِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ۰لتَّقْوۭيٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَاؐ وَكَانَ ۰للَّهُ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيماًؐ (26) لَّقَدْ صَدَقققَ ۰للَّهُ رَسُولَهُ ۴لرُّءْيۭا بِالْحَــقّۣ لَتَدْخُلُــنَّ ۰ڤْمَسْجِدَ ۰لْحَرَامَ إِن شَآءَ ۰للَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرۣيــنَ لاَ تَخَافُونَؐ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَ؛لِــكَ فَتْحاً قَرۣيباٗؐ (27) هُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ„ بِالْهُدۭيٰ وَدِيـنِ ۱لْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ„ عَلَــي ۰لدِّيــنۣ كُلِّهِؐ” وَكَفۭيٰ بِاللَّهِ شَهِيداًؐ (28) مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ۴للَّهِؐ وَالذِيــنَ مَعَهُ; أَشِدَّآءُ عَلَــي ۰لْكُفّۭارۣ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْؐ تَرۭيٰهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ۰للَّهِ وَرۣضْوَ؛ناًؐ سِيمۭاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنَ اَثَرۣ ۱ڤسُّجُودِؐ ذَ؛لِــكَ مَثَلُهُمْ فِى ۱لتَّوْرۭيٰةِؐ وَمَثَلُهُمْ فِى ۱لِانجِيــلۣ كَزَرْعٖ اَخْرَجَ شَطْـَٔهُ„ فَــَٔازَرَهُ„ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوۭيٰ عَلَيٰ سُوقِهِ” يُعْجِبُ ۴لزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ۴لْكُفَّارَؐ وَعَدَ ۰للَّهُ ۴لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراٗ عَظِيماً (29)

52

# [سُورَةُ ۴ڤْحُجُرَاتِ ]

© بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ۱للَّهِ وَرَسُولِهِؐ” وَاتَّقُواْ ۴للَّهَؐ إِنَّ ۰للَّهَ سَمِيع٘ عَلِيمٌؐ (1) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَ؛تَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ۱لنَّبِىٓءِ وَلاَ تَجْهَرُواْ لَهُ„ بِالْقَوْلِ كَجَهْرۣ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٖ اَن تَحْبَطَ أَعْمَـٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تَشْعُرُونَؐ (2) إِنَّ ۰لذِيــنَ يَغُضُّونَ أَصْوَ؛تَهُمْ عِندَ رَسُولِ ۱للَّهِ ٱُوْلَئِــكَ ۰لذِينَ "مْتَحَــنَ ۰للَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوۭيٰؐ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْر٘ عَظِيم٘ؐ (3) اِنَّ ۰لذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَّرَآءِ ۱لْحُجُرَ؛تِ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَؐ (4) وَلَوَ اَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّــيٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْؐ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (5) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٛ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْماَۢ بِجَهَـٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَــيٰ مَا فَعَلْتُمْ نَـٰدِمِينَؐ (6) وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ۰للَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ۰لاَمْرۣ لَعَنِتُّمْؐ وَچَكِنَّ

5

۰للَّهَ حَبَّــبَ إِلَيْكُمُ ۴لِايمَـٰنَ وَزَيَّنَهُ„ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ۴لْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَؐ ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لرَّ؛شِدُونَ (7) فَضْلًا مِّــنَ ۰للَّهِ وَنِعْمَةًؐ وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيمٌؐ (8) ® وَإِن طَآئِفَتَـٰنِ مِنَ ۰لْمُومِنِينَ "قْتَتَلُواْ فَأَصْڤِحُواْ بَيْنَهُمَاؐ فَإِنۢ بَغَتِ اِحْدۭيٰهُمَا عَلَــي ۰لاُخْرۭيٰ فَقَـٰتِلُواْ ۴لتِى تَبْغِى حَتَّيٰ تَفِىٓءَ اۭلَــيٰٓ أَمْرۣ ۱للَّهِؐ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْڤِحُواْ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْؐ إِنننَّ ۰للَّهَ يُحِبُّ ۴لْمُقْسِطِينَؐ (9) إِنَّمَا ۰لْمُومِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْڤِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْؐ وَاتَّقُواْ ۴للَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَؐ (10) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٖ عَسۭيٰٓ أَنْ يَّكُونُواْ خَيْراً مِّنْهُمْ وَلاَ نِسَآءٌ مِّــن نِّسَآءٖ عَسۭيٰٓ أَنْ يَّكُــنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّؐ وَلاَ تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُواْ بِالاَلْقَـٰبِؐ بِيسَ ۰لِاسْمُ ۴لْفُسُوقُ بَعْدَ ۰لِايمَـٰنِؐ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لظَّـٰلِمُونَؐ (11) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ èجْتَنِبُواْ كَثِيراً مِّــنَ ۰لظَّن؋ّؐ إِنَّ بَعْضَ ۰لظَّنِّ إِثْمٌؐ وَلاَ تَجَسَّسُواْؐ وَلاَ يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاٗؐ اَيُحِبُّ أَحَدُكُمُ; أَنْ يَّاكُــلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتاً فَكَرۣهْتُمُوهُؐ وَاتَّقُواْ ۴للَّهَؐ

54

إِنَّ ۰للَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌؐ (12) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَٱُنثۭيٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوباً وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْؐ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ۰للَّهِ أَتْقۭيٰكُمُؐ; إِنَّ ۰للَّهَ عَلِيم٘ خَبِيرٌؐ (13) ¥ قَالَتِ ۱لاَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُومِنُواْ وَچَكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ۱لِايمَـٰنُ فِى قُلُوبِكُمْؐ وَإِن تُطِيعُواْ ۴للَّهَ وَرَسُولَهُ„ لاَ يَلِتْكُم مِّــنَ اَعْمَـٰلِكُمْ شَيْـٔاٗؐ اِنَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيم٘ؐ (14) اِنَّمَا ۰لْمُومِنُونَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ” ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَـٰهَدُواْ بِأَمْوَ؛لِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِؐ ٱُوْلَئِكَ هُمُ ۴لصَّـٰدِقُونَؐ (15) قُــلَ اَتُعَلِّمُونَ ۰للَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِؐ وَاللَّهُ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيمٌؐ (16) يَمُنُّونَ عَلَيْــكَ أَنننَ اَسْلَمُواْؐ قُــل لاَّ تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسْچَمَكُمؐ بَـلِ ۱للَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمُ; أَنننْ هَدۭيٰكُمْ لِلِايمَـٰنِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (17) إِنننَّ ۰للَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَاللَّهُ بَصِيرٛ بِمَا تَعْمَلُونَ (18)

# [سُورَةُ قَٓ ]

55

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ قَٓؐ وَالْقُرْءَانِ ۱لْمَجِيدِ (1) بَــلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ۰لْكَـٰفِرُونَ هَـٰذَا شَيْء٘ عَجِيب٘ (2) اَ.ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً ذَ؛لِــكَ رَجْعٛ بَعِيدٌؐ (3) قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُــصُ ۴لاَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَـٰب٘ حَفِيظٛؐ (4) بَــلْ كَذَّبُواْ بِالْحَــقّۣ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرۣيجٖؐ (5) اَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَــي ۰لسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَـٰهَا وَزَيَّنَّـٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍؐ (6) وَالاَرْضضضَ مَدَدْنَـٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَ؛سِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِــن كُلِّ زَوْجٙ بَهِيجٍ (7) تَبْصِرَةً وَذِكْرۭيٰ لِكُــلّۣ عَـبْـدٍ مُّنِيبٍؐ (8) ® وَنَزَّلْنَا مِــنَ ۰لسَّمَآءِ مَآءً مُّبَـٰرَكاً فَأَنۢبَتْنَا بِهِ” جَنَّـٰتٍ وَحَبَّ ۰لْحَصِيدِ (9) وَاڤنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ (10) رّۣزْقاً لِّلْعِبَادِؐ وَأَحْيَيْنَا بِهِ” بَلْدَةً مَّيْتاًؐ كَذَ؛لِــكَ ۰لْخُرُوجُؐ (11) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَـٰبُ ۴لرَّسِّ وَثَمُودُ (12) وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَ؛نُ لُوطٍ (13) وَأَصْحَـٰبُ ۴لاَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍؐ كُــلٌّ كَذَّبَ ۰لرُّسُــلَ فَحَقَّ وَعِيدِؐ“ (14) أَفَعَيِينَا بِالْخَلْـقِ ۱لاَوَّلِؐ بَــلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍؐ (15)

56

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ۰لِانسَـٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوۣسُ بِــهِ” نَفْسُهُ„ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِــنْ حَبْلِ ۱لْوَرۣيدِؐ (16) إِذْ يَتَلَقَّــي ۰لْمُتَلَقِّيَـٰنِ عَنِ ۱لْيَمِينِ وَعَـنِ ۱لشِّمَالِ قَعِيدٌؐ (17) مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٖ اِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيب٘ عَتِيدٌؐ (18) وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ۴لْمَوْتِ بِالْحَــقّۣؐ ذَ؛لِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُؐ (19) وَنُفِخَ فِى ۱لصُّورۣؐ ذَ؛لِكَ يَوْمُ ۴لْوَعِيدِؐ (20) وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْـــسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌؐ (21) لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّــنْ هَـٰذَا فَكَشَفْنَا عَنــكَ غِطَآءَكككَ فَبَصَرُكَ ۰لْيَوْمَ حَدِيدٌؐ (22) وَقَالَ قَرۣينُهُ„ هَـٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيد٘ؐ (23) اَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُــلَّ كَفّۭار۫ عَنِيدٍ (24) مَّنَّاعٍ ڤِّڤْخَيْرۣ مُعْتَدٍ مُّرۣيبٖ (25) ۱ﻟ﮲ جَعَلَ مَعَ ۰للَّهِ إِچَهاٗ —اخَرَ فَأَلْقِيَـٰهُ فِى ۱لْعَذَابِ ۱لشَّدِيدِؐ (26) © قَالَ قَرۣينُهُ„ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُ„ وَچَكِــن كَانَ فِى ضَچَلٙ بَعِيدٍؐ (27) قَالَ لاَ تَخْتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِؐ (28) مَا يُبَدَّلُ ۴لْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا بِظَچَّمٍ لِّلْعَبِيدِؐ (29) يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ 'مْتَلْأَتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزۣيدٍؐ (30) وَٱُزْلِفَتِ ۱لْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِيــنَ غَيْرَ بَعِيدٖؐ (31) هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ

57

لِكُلِّ أَوَّابٖ حَفِيظٍؐ (32) مَّــنْ خَشِيَ ۰لرَّحْمَـٰــنَ بِالْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٖ (33) ۶دْخُلُوهَا بِسَچَمٍؐ ذَ؛لِــكَ يَوْمُ ۴لْخُلُودِؐ (34) لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَاؐ وَلَدَيْنَا مَزۣيدٌؐ (35) وَكَمَ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٖ هُمُ; أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشاً فَنَقَّبُواْ فِى ۱لْبِچَدِؐ هَلْ مِن مَّحِيصٖؐ (36) اِنَّ فِى ذَ؛لِــكَ لَذِكْرۭيٰ لِمَــن كَانَ لَهُ„ قَلْب٘ اَوَ اَلْقَي ۰لسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌؐ (37) وَلَقَدْ خَلَقْنَا ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِــن لُّغُوبٍؐ (38) فَاصْبِرْ عَلَيٰ مَا يَقُولُونَؐ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّــكَ قَبْــلَ طُلُوعِ ۱لشَّمْسِ وَقَبْــلَ ۰لْغُرُوبِؐ (39) وَمِنَ ۰ليْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَـٰرَ ۰ڤسُّجُودِؐ (40) وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ۱لْمُنَادِ” مِــن مَّكَانٍ قَرۣيبٍ (41) يَوْمَ يَسْمَعُونَ ۰ڤصَّيْحَةَ بِالْحَقﱢّؐ ذَ؛لِــكَ يَوْمُ ۴لْخُرُوجِؐ (42) إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ” وَنُمِيــتُ وَإِلَيْنَا ۰لْمَصِيرُؐ (43) يَوْمَ تَشَّقَّقُ ۴لاَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعاًؐ ذَ؛لِــكَ حَشْر٘ عَلَيْنَا يَسِيرٌؐ (44) نَّحْــنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَؐ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبّۭارٍؐ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَــنْ يَّخَافُ وَعِيدِ” (45)

# [سُورَةُ ۴لذَّ؛رۣيَـٰتِ ]

58

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالذَّ؛رۣيَـٰتِ ذَرْواً (1) فَالْحَـٰمِچَتِ وۣقْراً (2) فَالْجَـٰرۣيَـٰتِ يُسْراً (3) فَالْمُقَسِّمَـٰتِ أَمْراٗ (4) اِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ (5) وَإِنَّ ۰لدِّينَ لَوَ؛قِعٌؐ (6) وَالسَّمَآءِ ذَاتِ ۱لْحُبُــكِ (7) إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ (8) يُوفَــكُ عَنْهُ مَنُ ۷فِــكَؐ (9) قُتِــلَ ۰لْخَرَّ؛صُونَ (10) ۰لذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَؐ (11) يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ۴لدِّينِ (12) يَوْمَ هُمْ عَلَي ۰لنّۭارۣ يُفْتَنُونَؐ (13) ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْؐ هَـٰذَا ۰ﻟ﮲ كُنتُم بِهِ” تَسْتَعْجِلُونَؐ (14) إِنَّ ۰لْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٖ (15) —اخِذِيــنَ مَآ ءَاتۭيٰهُمْ رَبُّهُمُؐ; إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَ؛لِــكَ مُحْسِنِينَؐ (16) كَانُواْ قَلِيلًؐا مِّنَ ۰ليْلِ مَا يَهْجَعُونَؐ (17) وَبِالاَسْحۭارۣ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَؐ (18) وَفِىٓ أَمْوَ؛لِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَاڤْمَحْرُومِؐ (19) وَفِى ۱لاَرْضضضِ ءَايَـٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَؐ (20) وَفِىٓ أَنفُسِكُمُؐ; أَفَلاَ تُبْصِرُونَؐ (21) وَفِى ۱لسَّمَآءِ رۣزْقُكُمْؐ وَمَا تُوعَدُونَ (22) فَوَرَبِّ ۱لسَّمَآءِ وَالاَرْضِ إِنَّهُ„ لَحَقٌّ مِّثْــلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَؐ (23) هَلَ اَتۭيٰــكَ حَدِيــثُ ضَيْفِ إِبْرَ؛هِيمَ ۰لْمُكْرَمِينَ (24) إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَچَماًؐ قَالَ سَچَمٌؐ

59

قَوْمٌ مُّنكَرُونَؐ (25) فَرَاغَ إِلَــيٰٓ أَهْلِهِ” فَجَآءَ بِعِجْــلٍ سَمِينٍ (26) فَقَرَّبَهُ; إِلَيْهِمْ قَالَ أَلاَ تَاكُلُونَؐ (27) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةًؐ قَالُواْ لاَ تَخَفْؐ وَبَشَّرُوهُ بِغُچَمٖ عَلِيمٍؐ (28) فَأَقْبَلَتِ 'مْرَأَتُهُ„ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوز٘ عَقِيمٌؐ (29) قَالُواْ كَذَ؛لِكِ قَالَ رَبُّكِؐ إِنَّهُ„ هُوَ ۰لْحَكِيمُ ۴لْعَلِيمُؐ (30) ¤ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمُ; أَيُّهَا ۰لْمُرْسَلُونَؐ (31) قَالُوٓاْ إِنَّآ ٱُرْسِلْنَآ إِلَيٰ قَوْمٍ مُّجْرۣمِينَ (32) لِنُرْسِــلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّــن طِينٍ (33) مُّسَوَّمَةٗ عِندَ رَبِّــكَ لِلْمُسْرۣفِينَؐ (34) فَأَخْرَجْنَا مَــن كَانَ فِيهَا مِــنَ ۰لْمُومِنِينَ (35) فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّــنَ ۰لْمُسْلِمِينَ (36) وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلذِيــنَ يَخَافُونَ ۰لْعَذَابَ ۰لاَلِيمَؐ (37) وَفِى مُوسۭيٰٓ إِذَ اَرْسَلْنَـٰهُ إِلَيٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَـٰــنٍ مُّـبِينٍ (38) فَتَوَلّۭيٰ بِرُكْنِهِ” وَقَالَ سَـٰحِر٘ اَوْ مَجْنُونٌؐ (39) فَأَخَذْنَـٰهُ وَجُنُودَهُ„ فَنَبَذْنَـٰهُمْ فِى ۱لْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌؐ (40) وَفِى عَادٖ اِذَ اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ۴لرّۣيحَ ۰لْعَقِيمَ (41) مَا تَذَرُ مِن شَيْءٖ اَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِؐ (42) وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيــلَ لَهُمْ تَمَتَّعُواْ حَتَّيٰ حِينٍ (43) فَعَتَوْاْ

540

عَــنَ اَمْرۣ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ ۴لصَّـٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَؐ (44) فَمَا "سْتَطَـٰعُواْ مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرۣينَؐ (45) وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُؐ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً فَـٰسِقِينَؐ (46) وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَـٰهَا بِأَيَيْدٍؐ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَؐ (47) وَالاَرْضَ فَرَشْنَـٰهَاؐ فَنِعْمَ ۰لْمَـٰهِدُونَؐ (48) وَمِــن كُلِّ شَيْءٖ خَلَقْنَا زَوْجَيْــنۣ لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَؐ (49) فَفِرُّوٓاْ إِلَي ۰للَّهِ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌؐ (50) وَلاَ تَجْعَلُواْ مَعَ ۰للَّهِ إِچَهاٗ —اخَرَ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌؐ (51) كَذَ؛لِكَؐ مَآ أَتَــي ۰لذِيــنَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٖ اِلاَّ قَالُواْ سَاحِر٘ اَوْ مَجْنُون٘ؐ (52) اَتَوَاصَوْاْ بِهِؐ” بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَؐ (53) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ (54) وَذَكِّرْؐ فَإِنَّ ۰لذِّكْرۭيٰ تَنفَعُ ۴لْمُومِنِينَؐ (55) ® وَمَا خَلَقْــتُ ۴لْجِنَّ وَالِانسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِؐ (56) مَآ ٱُرۣيدُ مِنْهُم مِّن رّۣزْقٍ وَمَآ ٱُرۣيدُ أَنْ يُّطْعِمُونِؐ (57) إِنَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لرَّزَّاقُ ذُو ۴لْقُوَّةِ ۱لْمَتِينُؐ (58) فَإِنَّ لِلذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوباً مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَـٰبِهِمْ فَلاَ يَسْتَعْجِلُونِؐ (59) فَوَيْلٌ لِّلذِيــنَ كَفَرُواْ مِنْ يَّوْمِهِمُ ۴ﻟ﮲ يُوعَدُونَ (60)

541

# [سُورَةُ ۴لطُّورۣ ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالطُّورۣ وَكِتَـٰبٍ مَّسْطُورٍ (1) فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ (2) وَالْبَيْتِ ۱لْمَعْمُورۣ (3) وَالسَّقْفِ ۱لْمَرْفُوعِ (4) وَاڤْبَحْرۣ ۱ڤْمَسْجُورۣ (5) إِنَّ عَذَابَ رَبِّــكَ لَوَ؛قِعٌؐ (6) مَّا لَهُ„ مِــن دَافِعٍؐ (7) يَوْمَ تَمُورُ ۴لسَّمَآءُ مَوْراً (8) وَتَسِيرُ ۴لْجِبَالُ سَيْراًؐ (9) فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (10) ۰لذِيــنَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَؐ (11) يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَيٰ نۭارۣ جَهَنَّمَ دَعّاٗؐ هَـٰذِهِ ۱لنَّارُ ۴لتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَؐ (12) أَفَسِحْر٘ هَـٰذَآ أَمَ اَنتُمْ لاَ تُبْصِرُونَؐ (13) "صْلَوْهَا فَاصْبِرُوٓاْ أَوْ لاَ تَصْبِرُواْ سَوَآء٘ عَلَيْكُمُؐ; إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (14) إِنَّ ۰لْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَنَعِيمٍ (15) فَـٰكِهِيــنَ بِمَآ ءَاتۭيٰهُمْ رَبُّهُمْؐ وَوَقۭيٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابببَ ۰لْجَحِيمِؐ (16) كُلُواْ وَاشْرَبُواْ هَنِيٓـٔاَۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (17) مُتَّكِـِٕينَ عَلَيٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُور۫ عِينٍؐ (18) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرّۣيَّتُهُم بِإِيمَـٰــن۫ اَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرّۣيَّـٰتِهِمْ وَمَآ

542

أَلَتْنَـٰهُم مِّــنْ عَمَلِهِم مِّــن شَيْءٍؐ كُــلُّ èمْــرۣئٙ بِمَا كَسَــبَ رَهِينٌؐ (19) وَأَمْدَدْنَـٰهُم بِفَـٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (20) يَتَنَـٰزَعُونَ فِيهَا كَأْساً لاَّ لَغْوٌ فِيهَا وَلاَ تَاثِيمٌؐ (21) © وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌؐ (22) وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَيٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَؐ (23) قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبْـلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ (24) فَمَــنَّ ۰للَّهُ عَلَيْنَا وَوَقۭيٰنَا عَذَابَ ۰لسَّمُومِؐ (25) إِنَّا كُنَّا مِن قَبْــلُ نَدْعُوهُ أَنَّهُ„ هُوَ ۰لْبَرُّ ۴لرَّحِيمُؐ (26) فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّــكَ بِكَاهِنٍ وَلاَ مَجْنُونٖؐ (27) اَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّـصُ بِهِ” رَيْبَ ۰لْمَنُونِؐ (28) قُلْ تَرَبَّصُواْؐ فَإِنِّى مَعَكُم مِّــنَ ۰لْمُتَرَبِّصِينَؐ (29) أَمْ تَامُرُهُمُ; أَحْچَمُهُم بِهَـٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَؐ (30) أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُؐ, بَـل لاَّ يُومِنُونَؐ (31) فَلْيَاتُواْ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ“ إِن كَانُواْ صَـٰدِقِينَؐ (32) أَمْ خُلِقُواْ مِــنْ غَيْرۣ شَيْءٖ اَمْ هُمُ ۴لْخَـٰلِقُونَؐ (33) أَمْ خَلَقُواْ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَؐ بَل لاَّ يُوقِنُونَؐ (34) أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ۴لْمُصَيْطِرُونَؐ (35) أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِؐ

54

فَلْيَاتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٖؐ (36) اَمْ لَهُ ۴لْبَنَـٰتُ وَلَكُمُ ۴لْبَنُونَؐ (37) أَمْ تَسْـَٔلُهُمُ; أَجْراً فَهُم مِّــن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَؐ (38) أَمْ عِندَهُمُ ۴لْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَؐ (39) أَمْ يُرۣيدُونَ كَيْداًؐ فَالذِيــنَ كَفَرُواْ هُمُ ۴لْمَكِيدُونَؐ (40) أَمْ لَهُمُ; إِچَه٘ غَيْرُ ۴للَّهِؐ سُبْحَـٰــنَ ۰للَّهِ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (41) ® وَإِنْ يَّرَوْاْ كِسْفاً مِّــنَ ۰لسَّمَآءِ سَاقِطاً يَقُولُواْ سَحَابٌ مَّرْكُومٌؐ (42) فَذَرْهُمْ حَتَّيٰ يُچَقُواْ يَوْمَهُمُ ۴ﻟ﮲ فِيهِ يَصْعَقُونَ (43) يَوْمَ لاَ يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـٔاً وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَؐ (44) وَإِنَّ لِلذِيــنَ ظَلَمُواْ عَذَاباً دُونَ ذَ؛لِكَؐ وَچَكِــنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَؐ (45) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَاؐ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِيــنَ تَقُومُؐ (46) وَمِنَ ۰ليْــلۣ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَـٰرَ ۰ڤنُّجُومِ (47)

# [سُورَةُ ۴ڤنَّجْمِ ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَاڤنَّجْمِ إِذَا هَوۭيٰ (1) مَا ضَلَّ صَـٰحِبُكُمْ وَمَا غَوۭيٰ (2) وَمَا يَنطِــقُ عَنِ ۱لْهَوۭيٰٓ (3)

544

إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحۭيٰؐ (4) عَلَّمَهُ„ شَدِيدُ ۴لْقُوۭيٰ (5) ذُو مِرَّةٍؐ فَاسْتَوۭيٰ (6) وَهُوَ بِالاُفُـقِ ۱لاَعْلۭيٰؐ (7) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلّۭـيٰ (8) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوَ اَدْنۭيٰؐ (9) فَأَوْحۭيٰٓ إِلَيٰ عَبْدِهِ” مَآ أَوْحۭيٰؐ (10) مَا كَذَبَ ۰لْفُؤَادُ مَا رۭأۭيٰٓؐ (11) أَفَتُمَـٰرُونَهُ„ عَلَــيٰ مَا يَرۭيٰؐ (12) وَلَقَدْ رۭءۭاهُ نَزْلَةٗ ۷خْرۭيٰ (13) عِندَ سِدْرَةِ ۱لْمُنتَهۭيٰ (14) عِندَهَا جَنَّةُ ۴لْمَأْوۭيٰٓ (15) إِذْ يَغْشَــي ۰لسِّدْرَةَ مَا يَغْشۭيٰؐ (16) مَا زَاغَ ۰لْبَصَرُ وَمَا طَغۭيٰؐ (17) لَقَدْ رۭأۭيٰ مِــنَ —ايَـٰتِ رَبِّهِ ۱لْكُبْرۭيٰٓؐ (18) أَفَرَ×يْتُمُ ۴لچَّـتَ وَالْعُزّۭيٰ (19) وَمَنَوٰةَ ۰لثَّالِثَةَ ۰لاُخْرۭيٰٓ (20) أَلَكُمُ ۴لذَّكَرُ وَلَهُ ۴لاُنثۭيٰؐ (21) تِلْــكَ إِذاً قِسْمَةٌ ضِيزۭيٰٓؐ (22) إِنْ هِـيَ إِلٓاَّ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ۰للَّهُ بِهَا مِن سُلْطَـٰنٖؐ اِنْ يَّتَّبِعُونَ إِلاَّ ۰لظَّنَّ وَمَا تَهْوَي ۰لاَنفُسُؐ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ۴لْهُدۭيٰٓؐ (23) أَمْ لِلِانسَـٰــنۣ مَا تَمَنّۭيٰؐ (24) فَلِلهِ ۱لاَخِرَةُ وَالاُولۭيٰؐ (25) ¥ وَكَم مِّــن مَّلَــكٍ فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ لاَ تُغْنِى شَفَـٰعَتُهُمْ شَيْـٔاٗ اِلاَّ مِنۢ بَعْدِ أَنْ يَّاذَنننَ ۰للَّهُ لِمَنْ يَّشَآءُ

545

وَيَرْضۭيٰٓؐ (26) إِنَّ ۰لذِيــنَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ۰لْمَلَئِكَةَ تَسْمِيَةَ ۰لاُنثۭيٰؐ (27) وَمَا لَهُم بِهِ” مِــنْ عِلْمٖؐ اِنْ يَّتَّبِعُونَ إِلاَّ ۰لظَّنَّؐ وَإِنَّ ۰لظَّــنَّ لاَ يُغْنِى مِــنَ ۰لْحَــقّۣ شَيْـٔاًؐ فَأَعْرۣضضضْ عَن مَّن تَوَلّۭــيٰ عَن ذِكْرۣنَا وَلَمْ يُرۣدِ اِلاَّ ۰لْحَيَوٰةَ ۰لدُّنْيۭاؐ (28) ذَ؛لِــكَ مَبْلَغُهُم مِّــنَ ۰لْعِلْمِؐ إِنَّ رَبَّــكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَــن ضَلَّ عَــن سَبِيلِهِؐ” وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَـنِ 'هْتَدۭيٰؐ (29) وَلِلهِ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضضضِ ڤِيَجْزۣيَ ۰لذِيــنَ أَسَـٰٓــُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزۣيَ ۰لذِيــنَ أَحْسَنُواْ بِالْحُسْنَيؐ (30) ۰لذِيــنَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ۰لِاثْمِ وَالْفَوَ؛حِشَ إِلاَّ ۰للَّمَمَؐ إِنَّ رَبَّــكَ وَ؛سِعُ ۴لْمَغْفِرَةِؐ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمُ; إِذَ اَنشَأَكُم مِّــنَ ۰لاَرْضِ وَإِذَ اَنتُمُ; أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ ٱُمَّهَـٰتِكُمْؐ فَلاَ تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْؐ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ 'تَّقۭيٰٓؐ (31) أَفَرَ×يْتَ ۰ﻟ﮲ تَوَلّۭيٰ (32) وَأَعْطۭيٰ قَلِيلًا وَأَكْدۭيٰٓ (33) أَعِندَهُ„ عِلْمُ ۴لْغَيْبِ فَهُوَ يَرۭيٰٓؐ (34) أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسۭيٰ (35) وَإِبْرَ؛هِيمَ ۰ﻟ﮲ وَفّۭيٰٓ (36) أَلاَّ تَزۣرُ وَازۣرَةٌ وۣزْرَ ٱُخْرۭيٰؐ (37) وَأَن لَّيْسَ لِلِانسَـٰنِ إِلاَّ مَا سَعۭيٰؐ (38) وَأَنَّ سَعْيَهُ„ سَوْفَ

546

يُرۭيٰؐ (39) ثُمَّ يُجْزۭيٰهُ ۴لْجَزَآءَ ۰لاَوْفۭيٰؐ (40) وَأَنَّ إِلَيٰ رَبِّكَ ۰لْمُنتَهۭيٰؐ (41) وَأَنَّهُ„ هُوَ أَضْحَــكَ وَأَبْكۭيٰؐ (42) وَأَنَّهُ„ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيۭاؐ (43) وَأَنَّهُ„ خَلَقَ ۰لزَّوْجَيْـنِ ۱لذَّكَرَ وَالاُنثۭيٰ (44) مِن نُّطْفَةٖ اِذَا تُمْنۭيٰؐ (45) ® وَأَنَّ عَلَيْهِ ۱لنَّشْأَةَ ۰لاُخْرۭيٰؐ (46) وَأَنَّهُ„ هُوَ أَغْنۭيٰ وَأَقْنۭيٰؐ (47) وَأَنَّهُ„ هُوَ رَبُّ ۴لشِّعْرۭيٰؐ (48) وَأَنَّهُ; أَهْلَكَ عَاداً ۰لاُّولۭيٰ (49) وَثَمُوداً فَمَآ أَبْقۭيٰ (50) وَقَوْمَ نُوحٍ مِّــن قَبْلُؐ إِنَّهُمْ كَانُواْ هُمُ; أَظْلَمَ وَأَطْغۭيٰؐ (51) وَالْمُوتَفِكَةَ أَهْوۭيٰؐ (52) فَغَشّۭيٰهَا مَا غَشّۭيٰؐ (53) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكَ تَتَمَارۭيٰؐ (54) هَـٰذَا نَذِيرٌ مِّــنَ ۰لنُّذُرۣ ۱لاُولۭيٰٓؐ (55) أَزۣفَتِ ۱لاَزۣفَةُؐ (56) لَيْــسَ لَهَا مِن دُونِ ۱للَّهِ كَاشِفَة٘ؐ (57) اَفَمِنْ هَـٰذَا ۰لْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (58) وَتَضْحَكُونَ وَلاَ تَبْكُونَ (59) وَأَنتُمْ سَـٰمِدُونَؐ (60) فَاسْجُدُواْ لِلهِ وَاعْبُدُواْ (61)

# [سُورَةُ ۴لْقَمَرۣ ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ èقْتَرَبَتِ ۱لسَّاعَةُ وَانشَــقَّ ۰لْقَمَرُؐ (1)

547

وَإِنْ يَّرَوَاْ —ايَةً يُعْرۣضُواْ وَيَقُولُواْ سِحْـرٌ مُّسْتَمِرٌّؐ (2) وَكَذَّبُواْ وَاتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمْؐ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّؐ (3) وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّــنَ ۰لاَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَر٘ؐ (4) حِكْمَةٛ بَـٰلِغَةٌؐ فَمَا تُغْنِ ۱لنُّذُرُؐ (5) فَتَوَلَّ عَنْهُمْؐ يَوْمَ يَدْعُ ۴لدَّاعِ“ إِلَيٰ شَيْءٍ نُّكُر۫ (6) خُشَّعاٗ اَبْصَـٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِــنَ ۰لاَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ (7) مُّهْطِعِينَ إِلَي ۰لدَّاعِؐ” يَقُولُ ۴لْكَـٰفِرُونَ هَـٰذَا يَوْم٘ عَسِرٌؐ (8) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالُواْ مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَؐ (9) © فَدَعَا رَبَّهُ; أَنِّى مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْؐ (10) فَفَتَحْنَآ أَبْوَ؛بَ ۰لسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍؐ (11) وَفَجَّرْنَا ۰لاَرْضضضَ عُيُوناً فَالْتَقَــي ۰لْمَآءُ عَلَــيٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَؐ (12) وَحَمَلْنَـٰهُ عَلَــيٰ ذَاتِ أَلْوَ؛حٍ وَدُسُرٍؐ (13) تَجْرۣى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَــن كَانَ كُفِرَؐ (14) وَلَقَد تَّرَكْنَـٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍؐ (15) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرۣؐ” (16) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ۰لْقُرْءَانَ لِلذِّكْرۣ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍؐ (17) كَذَّبَـتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرۣؐ“ (18) إِنَّـآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رۣيحاً صَرْصَراً

548

فِى يَوْمِ نَحْــسٍ مُّسْتَمِرٍّ (19) تَنزۣعُ ۴لنَّاسسسَ كَأَنَّهُمُ; أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍؐ (20) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرۣؐ” (21) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ۰لْقُرْءَانَ لِلذِّكْرۣ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍؐ (22) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرۣؐ (23) فَقَالُوٓاْ أَبَشَراً مِّنَّا وَ؛حِداً نَّتَّبِعُهُ; إِنَّـآ إِذاً لَّفِى ضَچَلٍ وَسُعُر۫ (24) اَ.لْقِيَ ۰لذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّاب٘ اَشِرٌؐ (25) سَيَعْلَمُونَ غَداً مَّنِ ۱لْكَذَّابُ ۴لاَشِرُؐ (26) إِنَّا مُرْسِلُواْ ۴لنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْؐ (27) وَنَبِّيؔهُمُ; أَنَّ ۰لْمَآءَ قِسْمَةٛ بَيْنَهُمْؐ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌؐ (28) فَنَادَوْاْ صَـٰحِبَهُمْ فَتَعَاطۭيٰ فَعَقَرَؐ (29) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرۣؐ“ (30) إِنَّـآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَ؛حِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ۱ڤْمُحْتَظِرۣؐ (31) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ۰لْقُرْءَانَ لِلذِّكْرۣ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍؐ (32) كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٙ بِالنُّذُرۣؐ (33) إِنَّـآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباٗ اِلٓاَّ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَـٰهُم بِسَحَرٍؐ (34) نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاؐ كَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى مَــن شَكَرَؐ (35) وَلَقَدَ اَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْاْ بِالنُّذُرۣؐ (36) ® وَلَقَدْ رَ؛وَدُوهُ

549

عَــن ضَيْفِهِ” فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرۣؐ” (37) وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةٗ عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّؐ (38) فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرۣؐ” (39) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ۰لْقُرْءَانَ لِلذِّكْـرۣ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍؐ (40) وَلَقَدْ جَآءَ .الَ فِرْعَوْنَ ۰لنُّذُرُؐ (41) كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَـٰهُمُ; أَخْذَ عَزۣيزٍ مُّقْتَدِرٖؐ (42) اَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنُ ۷وْلَئِكُمُ; أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ۱لزُّبُرۣؐ (43) أَمْ يَقُولُونَ نَحْـنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌؐ (44) سَيُهْزَمُ ۴لْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ۰لدُّبُرَؐ (45) بَـلِ ۱لسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْؐ وَالسَّاعَةُ أَدْهۭيٰ وَأَمَرُّؐ (46) إِنَّ ۰ڤْمُجْرۣمِينَ فِى ضَچَلٍ وَسُعُرٍ (47) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ۱لنّۭارۣ عَلَيٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَــسَّ سَقَرَؐ (48) إِنَّا كُــلَّ شَيْءٖ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍؐ (49) وَمَآ أَمْرُنَآ إِلاَّ وَ؛حِدَةٌ كَڤَمْحٙ بِالْبَصَرۣؐ (50) وَلَقَدَ اَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍؐ (51) وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِى ۱لزُّبُرۣؐ (52) وَكُــلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَر٘ؐ (53) اِنَّ ۰لْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَنَهَرٍ (54) فِى مَقْعَدِ صِدْقٖ عِندَ مَلِيــكٍ مُّقْتَدِر۫ (55)

550

# [سُورَةُ ۴لرَّحْمَـٰنِ ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ ۱لرَّحْمَـٰــنُ عَلَّمَ ۰لْقُرْءَانَؐ (1) خَلَقَ ۰لِانسَـٰــنَ عَلَّمَهُ ۴لْبَيَانَؐ (2) ۰لشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍؐ (3) وَالنَّجْمُ وَاڤشَّجَرُ يَسْجُدَ؛نِؐ (4) وَالسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ۰لْمِيزَانَ (5) أَلاَّ تَطْغَوْاْ فِى ۱لْمِيزَانِ (6) وَأَقِيمُواْ ۴لْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تُخْسِرُواْ ۴لْمِيزَانَؐ (7) وَالاَرْضَ وَضَعَهَا لِلاَنَامِ (8) فِيهَا فَـٰكِهَةٌ وَاڤنَّخْــلُ ذَاتُ ۴لاَكْمَامِ (9) وَالْحَبُّ ذُو ۴لْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُؐ (10) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (11) خَلَقَ ۰لِانسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰــلٍ كَاڤْفَخّۭارۣ (12) وَخَلَقَ ۰لْجَآنَّ مِن مَّارۣجٍ مِّن نّۭارٍؐ (13) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (14) رَبُّ ۴لْمَشْرۣقَيْنِ وَرَبُّ ۴لْمَغْرۣبَيْنِؐ (15) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (16) مَرَجَ ۰ڤْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَـٰنِ (17) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَّ يَبْغِيَـٰنِؐ (18) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (19) يُخْرَجُ مِنْهُمَا ۰للُّؤْلُؤُاْ وَالْمَرْجَانُؐ (20) فَبِأَيييّۣ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ

551

(21) وَلَهُ ۴لْجَوَارۣ ۱لْمُنشَأَ؛تُ فِى ۱ڤْبَحْرۣ كَالاَعْچَمِؐ (22) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (23) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (24) وَيَبْقۭيٰ وَجْهُ رَبِّــكَ ذُو ۴لْجَچَلِ وَالِاكْرَامِؐ (25) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (26) يَسْـَٔلُهُ„ مَـن فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ كُلَّ يَوْمٖ هُوَ فِى شَأْنٍؐ (27) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (28) سَنَفْرُغُ لَكُمُ; أَيُّهَ ۰لثَّقَچَنِؐ (29) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (30) يَـٰمَعْشَرَ ۰لْجِنِّ وَالِانـسِ إِنِ 'سْتَطَعْتُمُ; أَننن تَنفُذُواْ مِــنَ اَقْطۭارۣ ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِ فَانفُذُواْؐ لاَ تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَـٰنٍؐ (31) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (32) يُرْسَــلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نّۭارٍ (33) وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنتَصِرَ؛نِؐ (34) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (35) فَإِذَا "نشَقَّتِ ۱لسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (36) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (37) فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِ“ إِنسٌ وَلاَ جَآنٌّؐ (38) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (39) ® يُعْرَفُ ۴ڤْمُجْرۣمُونَ بِسِيمۭـٰهُمْ فَيُوخَذُ بِالنَّوَ؛صِى وَالاَقْدَامِؐ (40) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا

552

تُكَذِّبَانِؐ (41) هَـٰذِهِ” جَهَنَّمُ ۴لتِى يُكَذِّبُ بِهَا ۰ڤْمُجْرۣمُونَ (42) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْــنَ حَمِيمٖ —انٍؐ (43) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (44) وَلِمَــنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ” جَنَّتَـٰنِ (45) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (46) ذَوَاتَآ أَفْنَانٍؐ (47) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (48) فِيهِمَا عَيْنَـٰنِ تَجْرۣيَـٰنِؐ (49) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (50) فِيهِمَا مِــن كُلِّ فَـٰكِهَةٍ زَوْجَـٰنِؐ (51) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَــانِؐ (52) مُتَّكِـِٕــينَ عَلَيٰ فُرُشٙ بَطَآئِنُهَا مِـنِ اِسْتَبْرَقٍ وَجَنَا ۰لْجَنَّتَيْــنۣ دَانٍؐ (53) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (54) فِيهِــنَّ قَـٰصِــرَ؛تُ ۴لطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُــنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَآنٌّؐ (55) فَبِأَيييّۣ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (56) كَأَنَّهُنَّ ۰لْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُؐ (57) فَبِأَيييّۣ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (58) هَلْ جَزَآءُ ۴لِاحْسَـٰنِ إِلاَّ ۰لِاحْسَـٰنُؐ (59) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (60) وَمِــن دُونِهِمَا جَنَّتَـٰنِ (61) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (62) مُدْهَآمَّتَـٰنِؐ (63) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (64) فِيهِمَا عَيْنَـٰــنۣ نَضَّاخَتَـٰــنۣؐ (65)

55

فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (66) فِيهِمَا فَـٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌؐ (67) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (68) فِيهِنَّ خَيْرَ؛ت٘ حِسَانٌؐ (69) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (70) حُورٌ مَّقْصُورَ؛تٌ فِى ۱لْخِيَامِؐ (71) فَبِأَيييّۣ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (72) لَمْ يَطْمِثْهُـنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَــآنٌّؐ (73) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (74) مُتَّكِـِٕـيــنَ عَلَيٰ رَفْرَفٖ خُضْرٍ وَعَبْقَرۣيّٖ حِسَانٍؐ (75) فَبِأَيِّ ءَالآَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِؐ (76) تَبَـٰرَكَ "سْمُ رَبِّكَ ذى ۱لْجَچَلِ وَالِاكْرَامِ (77)

# [سُورَةُ ۴لْوَاقِعَةِ ]

© بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِذَا وَقَعَتِ ۱لْوَاقِعَةُ (1) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَـٰذِبَة٘ؐ (2) خَافِضَةٌ رَّافِعَة٘ (3) اِذَا رُجَّتِ ۱لاَرْضُ رَجّاً (4) وَبُسَّتِ ۱لْجِبَالُ بَسّاً (5) فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثّاً (6) وَكُنتُمُ; أَزْوَ؛جاً ثَـچَثَةًؐ (7) فَأَصْحَـٰبُ ۴لْمَيْمَنَةِ (8) مَآ أَصْحَـٰبُ ۴لْمَيْمَنَةِؐ (9) وَأَصْحَـٰبُ ۴لْمَشْـَٔـمَةِ (10)

554

مَآ أَصْحَـٰبُ ۴لْمَشْـَٔمَةِؐ (11) وَالسَّـٰبِقُونَ ۰لسَّـٰبِقُونَؐ (12) ٱُوْلَئِــكَ ۰لْمُقَرَّبُونَ (13) فِى جَنَّـٰتِ ۱لنَّعِيمِؐ (14) ثُلَّةٌ مِّــنَ ۰لاَوَّلِينَ (15) وَقَلِيلٌ مِّنَ ۰لاَخِرۣينَ (16) عَلَيٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (17) مُّتَّكِـِٕينَ عَلَيْهَا مُتَقَـٰبِلِينَؐ (18) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وۣلْدَ؛نٌ مُّخَلَّدُونَ (19) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارۣيقَ (20) وَكَأْسسسٍ مِّن مَّعِينٍ (21) لاَّ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلاَ يُنزَفُونَ (22) وَفَـٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (23) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَؐ (24) وَحُور٘ عِيــنٌ كَأَمْثَـٰلِ ۱للُّؤْلُوٕ ۱لْمَكْنُونِ (25) جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (26) لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلاَ تَاثِيماٗؐ (27) اِلاَّ قِيلًا سَچَماً سَچَماًؐ (28) وَأَصْحَـٰبُ ۴لْيَمِينِ مَآ أَصْحَـٰبُ ۴لْيَمِينِؐ (29) فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (30) وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (31) وَظِــلٍّ مَّمْدُودٍ (32) وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ (33) وَفَـٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (34) لاَّ مَقْطُوعَةٍ وَلاَ مَمْنُوعَةٍ (35) وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٖؐ (36) اِنَّـآ أَنشَأْنَـٰهُــنَّ إِنشَآءً (37) فَجَعَلْنَـٰهُنَّ أَبْكَاراٗ (38) عُرُباٗ اَتْرَاباً (39) لَأِّصْحَـٰبِ ۱لْيَمِينِؐ (40) ثُلَّةٌ مِّــنَ ۰لاَوَّلِينَ (41) وَثُلَّةٌ مِّــنَ ۰لاَخِرۣينَؐ (42) وَأَصْحَـٰبُ ۴لشِّمَالِ (43)

555

مَآ أَصْحَـٰبُ ۴لشِّمَالِؐ (44) فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (45) وَظِلٍّ مِّنْ يَّحْمُومٍ (46) لاَّ بَارۣدٍ وَلاَ كَرۣيمٖؐ (47) اِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَ؛لِــكَ مُتْرَفِينَؐ (48) وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَي ۰لْحِنثِ ۱لْعَظِيمِؐ (49) وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَـٰماٗ اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (50) أَوَءَابَآؤُنَا ۰لاَوَّلُونَؐ (51) ® قُـلِ اِنَّ ۰لاَوَّلِينَ وَالاَخِرۣيــنَ ڤَمَجْمُوعُونَ (52) إِلَيٰ مِيقَـٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍؐ (53) ثُمَّ إِنَّكُمُ; أَيُّهَا ۰لضَّآلُّونَ ۰لْمُكَذِّبُونَ (54) ءَلاَكِلُونَ مِــن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ (55) فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ۰لْبُطُونَ (56) فَشَـٰرۣبُونَ عَلَيْهِ مِــنَ ۰لْحَمِيمِ (57) فَشَـٰرۣبُونَ شُرْبَ ۰لْهِيمِؐ (58) هَـٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ۰لدِّينِؐ (59) نَحْــنُ خَلَقْنَـٰكُمْؐ فَلَوْلاَ تُصَدِّقُونَؐ (60) أَفَرَ×يْتُم مَّا تُمْنُونَ (61) ءَآنتُمْ تَخْلُقُونَهُ; أَمْ نَحْــنُ ۴لْخَـٰلِقُونَؐ (62) نَحْــنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ۴لْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (63) عَلَيٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَـٰلَكُمْ وَنُنشِيؕكُمْ فِى مَا لاَ تَعْلَمُونَؐ (64) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ۴لنَّشْأَةَ ۰لاُولۭيٰؐ فَلَوْلاَ تَذَّكَّرُونَؐ (65) أَفَرَ×يْتُم مَّا تَحْرُثُونَ (66) ءَآنتُمْ تَزْرَعُونَهُ; أَمْ نَحْنُ ۴لزَّ؛رۣعُونَؐ (67) لَوْ نَشَآءُ

556

لَجَعَلْنَـٰهُ حُطَـٰماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (68) إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (69) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَؐ (70) أَفَرَ×يْتُمُ ۴لْمَآءَ ۰ﻟ﮲ تَشْرَبُونَ (71) ءَآنتُمُ; أَنزَلْتُمُوهُ مِــنَ ۰لْمُزْنِ أَمْ نَحْــنُ ۴لْمُنزۣلُونَؐ (72) لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَـٰهُ ٱُجَاجاًؐ فَلَوْلاَ تَشْكُرُونَؐ (73) أَفَرَ×يْتُمُ ۴لنَّارَ ۰لتِى تُورُونَ (74) ءَآنتُمُ; أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْــنُ ۴لْمُنشِـُٔونَؐ (75) نَحْـنُ جَعَلْنَـٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَـٰعاً لِّلْمُقْوۣينَؐ (76) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّــكَ ۰لْعَظِيمِؐ (77) ¥ فَلآَ ٱُقْسِمُ بِمَوَ؛قِعِ ۱ڤنُّجُومِ (78) وَإِنَّهُ„ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيم٘ (79) اِنَّهُ„ لَقُرْءَانٌ كَرۣيمٌ (80) فِى كِتَـٰبٍ مَّكْنُونٍ (81) لاَّ يَمَسُّهُ; إِلاَّ ۰لْمُطَهَّرُونَؐ (82) تَنزۣيلٌ مِّن رَّبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (83) أَفَبِهَـٰذَا ۰لْحَدِيــثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ (84) وَتَجْعَلُونَ رۣزْقَكُمُ; أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَؐ (85) فَلَوْلآَ إِذَا بَلَغَتِ ۱لْحُلْقُومَ (86) وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ (87) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَچَكِــن لاَّ تُبْصِرُونَ (88) فَلَوْلآَ إِننن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (89) تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (90) فَأَمَّآ إِن كَانَ مِــنَ ۰لْمُقَرَّبِينَ (91) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّــتُ نَعِيمٍؐ (92)

557

وَأَمَّآ إِن كَانَ مِــنَ اَصْحَـٰبِ ۱لْيَمِينِ (93) فَسَچَمٌ لَّكَ مِنَ اَصْحَـٰبِ ۱لْيَمِينِؐ (94) وَأَمَّآ إِن كَانَ مِــنَ ۰لْمُكَذِّبِينَ ۰لضَّآلِّينَ (95) فَنُزُلٌ مِّــنْ حَمِيمٍ (96) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٖؐ (97) اِنننَّ هَـٰذَا لَهُوَ حَقُّ ۴لْيَقِينِؐ (98) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّــكَ ۰لْعَظِيمِ (99)

# [سُورَةُ ۴لْحَدِيدِ ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلهِ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (1) لَهُ„ مُلْــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ يُحْىِ” وَيُمِيتُؐ وَهُوَ عَلَــيٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير٘ؐ (2) هُوَ ۰لاَوَّلُ وَالاَخِرُ وَالظَّـٰهِرُ وَالْبَاطِنُؐ وَهُوَ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيم٘ؐ (3) هُوَ ۰ﻟ﮲ خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ "سْتَوۭيٰ عَلَــي ۰لْعَرْشِؐ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ۱لاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزۣلُ مِــنَ ۰لسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاؐ وَهُوَ مَعَكُمُ; أَيْــنَ مَا كُنتُمْؐ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌؐ (4) لَّهُ„ مُلْــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَإِلَــي ۰للَّهِ تُرْجَعُ ۴لاُمُورُؐ (5) يُولِجُ ۴ليْلَ فِى ۱لنَّهۭارۣ وَيُولِجُ

558

۴لنَّهَارَ فِى ۱ليْلِؐ وَهُوَ عَلِيمٛ بِذَاتِ ۱لصُّدُورۣؐ (6) ® ءَامِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ” وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِؐ فَالذِيــنَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمُ; أَجْرٌ كَبِيرٌؐ (7) وَمَا لَكُمْ لاَ تُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُومِنُواْ بِرَبِّكُمْ وَقَدَ اَخَذَ مِيثَـٰقَكُمُ; إِن كُنتُم مُّومِنِينَؐ (8) هُوَ ۰ﻟ﮲ يُنَزّۣلُ عَلَيٰ عَبْدِهِ“ ءَايَـٰتٙ بَيِّنَـٰتٍ ڤِّيُخْرۣجَكُم مِّــنَ ۰لظُّلُمَـٰــتِ إِلَــي ۰لنُّورۣؐ وَإِنَّ ۰للَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌؐ (9) وَمَا لَكُمُ; أَلاَّ تُنفِقُواْ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِ وَلِلهِ مِيرَ؛ثُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضضضِؐ لاَ يَسْتَوۣى مِنكُم مَّــنَ اَنفَـقَ مِن قَبْـلِ ۱ڤْفَتْحِ وَقَـٰتَلَؐ ٱُوْلَئِــكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّــنَ ۰لذِينَ أَنفَقُواْ مِـنۢ بَعْدُ وَقَـٰتَلُواْؐ وَكُلًاّ وَعَدَ ۰للَّهُ ۴لْحُسْنۭيٰؐ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌؐ (10) مَّــن ذَا ۰ﻟ﮲ يُقْرۣضضضُ ۴للَّهَ قَرْضاٗ حَسَناً فَيُضَـٰعِفُهُ„ لَهُ„ وَلَهُ; أَجْرٌ كَرۣيمٌؐ (11) يَوْمَ تَرَي ۰لْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَـٰتِ يَسْعۭيٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَـٰنِهِمؐ بُشْرۭيٰكُمُ ۴لْيَوْمَ جَنَّـٰتٌ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ ذَ؛لِكَ هُوَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (12) يَوْمَ يَقُولُ ۴لْمُنَـٰفِقُونَ وَالْمُنَـٰفِقَـٰتُ

559

لِلذِيــنَ ءَامَنُواْ ۶نظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورۣكُمْ قِيلَ "رْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَالْتَمِسُواْ نُوراًؐ فَضُرۣبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ„ بَابٛ بَاطِنُهُ„ فِيهِ ۱لرَّحْمَةُ وَظَـٰهِرُهُ„ مِن قِبَلِهِ ۱لْعَذَابُؐ يُنَادُونَهُمُ; أَلَمْ نَكُــن مَّعَكُمْؐ قَالُواْ بَلۭيٰ وَچَكِنَّكُمْ فَتَنتُمُ; أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ۴لاَمَانِــيُّ حَتَّيٰ جَآءَ امْرُ ۴للَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ ۱لْغَرُورُؐ (13) فَالْيَوْمَ لاَ يُوخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلاَ مِــنَ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ مَأْوۭيٰكُمُ ۴لنَّارُ هِيَ مَوْلۭيٰكُمْؐ وَبِيــسَ ۰لْمَصِيرُؐ (14) © أَلَمْ يَانِ لِلذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ أَننن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرۣ ۱للَّهِ وَمَا نَزَلَ مِــنَ ۰لْحَقﱢّؐ وَلاَ يَكُونُواْ كَالذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْكِتَـٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ۴لاَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْؐ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَؐ (15) "عْلَمُوٓاْ أَنَّ ۰للَّهَ يُحْـىِ ۱لاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاؐ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ۴لاَيَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَؐ (16) إِنَّ ۰لْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَـٰتِ وَأَقْرَضُواْ ۴للَّهَ قَرْضاٗ حَسَناً يُضَـٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمُ; أَجْرٌ كَرۣيمٌؐ (17) وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ“ ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لصِّدِّيقُونَؐ وَالشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْؐ

560

لَهُمُ; أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْؐ وَالذِيــنَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ ٱُوْلَئِــكَ أَصْحَـٰبُ ۴لْجَحِيمِؐ (18) 'عْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ۰لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزۣينَةٌ وَتَفَاخُرٛ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ۱لاَمْوَ؛لِ وَالاَوْچَدِ كَمَثَلِ غَيْثٖ اَعْجَبَ ۰لْكُفَّارَ نَبَاتُهُ„ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرۭيٰهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَـٰماًؐ وَفِى ۱لاَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّــنَ ۰للَّهِ وَرۣضْوَ؛نٌؐ وَمَا ۰لْحَيَوٰةُ ۴لدُّنْيۭآ إِلاَّ مَتَـٰعُ ۴لْغُرُورۣؐ (19) سَابِقُوٓاْ إِلَــيٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٖ عَرْضُهَا كَعَرْضضضِ ۱لسَّمَآءِ وَالاَرْضِ ٱُعِدَّتْ لِلذِينَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِؐ” ذَ؛لِــكَ فَضْــلُ ۴للَّهِ يُوتِيهِ مَـنْ يَّشَآءُؐ وَاللَّهُ ذُو ۴لْفَضْـلِ ۱لْعَظِيمِؐ (20) ® مَآ أَصَابَ مِــن مُّصِيبَةٍ فِى ۱لاَرْضِ وَلاَ فِىٓ أَنفُسِكُمُ; إِلاَّ فِى كِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآؐ إِنَّ ذَ؛لِــكَ عَلَــي ۰للَّهِ يَسِيرٌ (21) لِّكَيْلاَ تَاسَوْاْ عَلَيٰ مَا فَاتَكُمْ وَلاَ تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتۭيٰكُمْؐ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٖؐ (22) ۱لذِيــنَ يَبْخَلُونَ وَيَامُرُونَ ۰لنَّاسَ بِالْبُخْلِؐ وَمَنْ يَّتَوَلَّ فَإِنننَّ ۰للَّهَ ۰لْغَنِــيُّ ۴لْحَمِيدُؐ (23) لَقَدَ اَرْسَلْنَا رُسُلَنَا

561

بِالْبَيِّنَـٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ۴لْكِتَـٰبَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ ۰لنَّاسُ بِالْقِسْطِؐ وَأَنزَلْنَا ۰لْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسسسٌ شَدِيدٌ وَمَنَـٰفِعُ لِلنَّاسِؐ وَلِيَعْلَمَ ۰للَّهُ مَنْ يَّنصُرُهُ„ وَرُسُلَهُ„ بِالْغَيْبِؐ إِنننَّ ۰للَّهَ قَوۣيّﹲ عَزۣيزٌؐ (24) وَلَقَدَ اَرْسَلْنَا نُوحاً وَإِبْرَ؛هِيمَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرّۣيَّتِهِمَا ۰لنُّبُوٓءَةَ وَالْكِتَـٰبَؐ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍؐ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَؐ (25) ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَــيٰٓ ءَاثۭـٰرۣهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَي "بْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَـٰهُ ۴لِانجِيلَؐ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ۱لذِينَ "تَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةٗ 'بْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمُ; إِلاَّ "بْتِغَآءَ رۣضْوَ؛نِ ۱للَّهِؐ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رۣعَايَتِهَاؐ فَـَٔاتَيْنَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ مِنْهُمُ; أَجْرَهُمْؐ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَؐ (26) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ èتَّقُواْ ۴للَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِ” يُوتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ” وَيَجْعَــل لَّكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ” وَيَغْفِرْ لَكُمْؐ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (27) لِّيَ۬لاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ ۴لْكِتَـٰبِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَيٰ شَيْءٍ مِّـن فَضْـلِ ۱للَّهِ وَأَنَّ ۰لْفَضْلَ بِيَدِ ۱للَّهِ يُوتِيهِ مَنْ يَّشَآءُؐ وَاللَّهُ ذُو ۴لْفَضْـلِ ۱لْعَظِيمِ (28)

562

# [سُورَةُ ۴ڤْمُجَادلَةِ ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ قَدْ سَمِعَ ۰للَّهُ قَوْلَ ۰لتِى تُجَـٰدِلُــكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَــي ۰للَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآؐ إِنننَّ ۰للَّهَ سَمِيعٛ بَصِير٘ؐ (1) ۱لذِينَ يَظَّهَّرُونَ مِنكُم مِّــن نِّسَآئِهِم مَّا هُــنَّ ٱُمَّهَـٰتِهِمُؐ; إِنُ ۷مَّهَـٰتُهُمُ; إِلاَّ ۰ﹾ وَلَدْنَهُمْؐ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَراً مِّــنَ ۰لْقَوْلِ وَزُوراًؐ وَإِنَّ ۰للَّهَ لَعَفُوّﹲ غَفُورٌؐ (2) وَالذِينَ يَظَّهَّرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرۣيرُ رَقَبَةٍ مِّــن قَبْلِ أَنْ يَّتَمَآسَّاؐ ذَ؛لِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِؐ” وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌؐ (3) فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْــنۣ مُتَتَابِعَيْنِ مِــن قَبْلِ أَنْ يَّتَمَآسَّاؐ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيناًؐ ذَ؛لِــكَ لِتُومِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِؐ” وَتِلْــكَ حُدُودُ ۴للَّهِؐ وَلِلْكۭـٰفِـرۣينَ عَذَاب٘ اَلِيم٘ؐ (4) اِنَّ ۰لذِيــنَ يُحَآدُّونَ ۰للَّهَ وَرَسُولَهُ„ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ۰لذِيــنَ مِن قَبْلِهِمْؐ وَقَدَ اَنزَلْنَآ ءَايَـٰتٙ بَيِّنَـٰتٍؐ وَلِلْكۭـٰفِـرۣيــنَ عَذَابٌ مُّهِينٌؐ (5) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ۴للَّهُ جَمِيعاً

56

فَيُنَبِّيؖهُم بِمَا عَمِلُوٓاْؐ أَحْصۭيٰهُ ۴للَّهُ وَنَسُوهُؐ وَاللَّهُ عَلَــيٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيد٘ؐ (6) اَلَمْ تَرَ أَنَّ ۰للَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضضضِؐ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوۭيٰ ثَـچَثَةٖ اِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلاَ خَمْسَةٖ اِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلآَ أَدْنۭيٰ مِن ذَ؛لِــكَ وَلآَ أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمُ; أَيْــنَ مَا كَانُواْؐ ثُمَّ يُنَبِّيؖهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِؐ إِنَّ ۰للَّهَ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيم٘ؐ (7) ® اَلَمْ تَرَ إِلَــي ۰لذِينَ نُهُواْ عَـنِ ۱ڤنَّجْوۭيٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَـٰجَوْنَ بِالِاثْمِ وَالْعُدْوَ؛نِ وَمَعْصِيَتِ ۱لرَّسُولِؐ وَإِذَا جَآءُوكككَ حَيَّوْكككَ بِمَا لَمْ يُحَيِّــكَ بِهِ ۱للَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلاَ يُعَذِّبُنَا ۰للَّهُ بِمَا نَقُولُؐ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُؐ يَصْلَوْنَهَاؐ فَبِيــسَ ۰لْمَصِيرُؐ (8) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَـٰجَيْتُمْ فَلاَ تَتَنَـٰجَوْاْ بِالِاثْمِ وَالْعُدْوَ؛نِ وَمَعْصِيَتِ ۱لرَّسُولِؐ وَتَنَـٰجَوْاْ بِالْبِرّۣ وَالتَّقْوۭيٰؐ وَاتَّقُواْ ۴للَّهَ ۰ﻟـذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَؐ (9) إِنَّمَا ۰لنَّجْوۭيٰ مِــنَ ۰لشَّيْطَـٰنِ ڤِيُحْزۣنَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرّۣهِمْ شَيْـٔاٗ اِلاَّ بِإِذْنِ ۱للَّهِؐ وَعَلَــي ۰للَّهِ فَلْيَتَوَكَّـلِ ۱لْمُومِنُونَؐ (10) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ

564

إِذَا قِيــلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ۱ڤْمَجْلِـسِ فَافْسَحُواْ يَفْسَحِ ۱للَّهُ لَكُمْؐ وَإِذَا قِيــلَ ۸نشُزُواْ فَانشُزُواْ يَرْفَــعِ ۱للَّهُ ۴لذِيــنَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَالذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍؐ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌؐ (11) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ۴لرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ ¢ نَجْوۭيٰكُمْ صَدَقَةًؐ ذَ؛لِــكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُؐ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيم٘ؐ (12) —آشْفَقْتُمُ; أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ ¢ نَجْوۭيٰكُمْ صَدَقَـٰتٍؐ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ ۰للَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ۴لزَّكَوٰةَؐ وَأَطِيعُواْ ۴للَّهَ وَرَسُولَهُؐ, وَاللَّهُ خَبِيرٛ بِمَا تَعْمَلُونَؐ (13) © أَلَمْ تَرَ إِلَي ۰لذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْماٗ غَضِبَ ۰للَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلاَ مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَــي ۰لْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَؐ (14) أَعَدَّ ۰للَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداٗؐ اِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (15) "تَّخَذُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌؐ (16) لَّــن تُغْنِــيَ عَنْهُمُ; أَمْوَ؛لُهُمْ وَلآَ أَوْچَدُهُم مِّــنَ ۰للَّهِ شَيْـٔاٗؐ ۷وْلَئِكَ أَصْحَـٰبُ ۴لنّۭارۣ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَؐ (17) يَوْمَ

565

يَبْعَثُهُمُ ۴للَّهُ جَمِيعاً فَيَحْلِفُونَ لَهُ„ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَيٰ شَيْءٖؐ اَلآَ إِنَّهُمْ هُمُ ۴لْكَـٰذِبُونَؐ (18) "سْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ۴لشَّيْطَـٰنُ فَأَنسۭيٰهُمْ ذِكْرَ ۰للَّهِؐ ٱُوْلَئِكَ حِزْبُ ۴لشَّيْطَـٰــنۣؐ أَلآَ إِنَّ حِزْبَ ۰لشَّيْطَـٰنِ هُمُ ۴لْخَـٰسِرُونَؐ (19) إِنَّ ۰لذِيــنَ يُحَآدُّونَ ۰للَّهَ وَرَسُولَهُ; ٱُوْلَئِكَ فِى ۱لاَذَلِّيــنَؐ كَتَبَ ۰للَّهُ لَأَغْلِبَــنَّ أَنَا وَرُسُلِيَؐ إِنَّ ۰للَّهَ قَوۣيّﹲ عَزۣيزٌؐ (20) لاَّ تَجِدُ قَوْماً يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۱لاَخِرۣ يُوَآدُّونَ مَــنْ حَآدَّ ۰للَّهَ وَرَسُولَهُ„ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمُ; أَوَ اَبْنَآءَهُمُ; أَوۣ اِخْوَ؛نَهُمُ; أَوْ عَشِيرَتَهُمُؐ; ٱُوْلَئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ۴لِايمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ رَضِــيَ ۰للَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُؐ ٱُوْلَئِكَ حِزْبُ ۴للَّهِؐ أَلآَ إِنَّ حِزْبَ ۰للَّهِ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَ (21)

# [سُورَةُ ۴لْحَشْرۣ]

566

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلهِ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (1) هُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَخْرَجَ ۰لذِينَ كَفَرُواْ مِــنَ اَهْلِ ۱لْكِتَـٰبِ مِــن دِيۭـٰرۣهِمْ لَأِوَّلِ ۱لْحَشْرۣؐ مَا ظَنَنتُمُ; أَنْ يَّخْرُجُواْؐ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّــنَ ۰للَّهِؐ فَأَتۭيٰهُمُ ۴للَّهُ مِــنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْؐ ® وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ۴لرُّعْبَؐ يُخْرۣبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ۱لْمُومِنِينَؐ فَاعْتَبِرُواْ يَـٰٓٱُوْلِى ۱لاَبْصۭـٰرۣؐ (2) وَلَوْلآَ أَننن كَتَبَ ۰للَّهُ عَلَيْهِمُ ۴لْجَلآَءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ۱لدُّنْيۭاؐ وَلَهُمْ فِى ۱لاَخِرَةِ عَذَابُ ۴لنّۭارۣؐ (3) ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ۴للَّهَ وَرَسُولَهُؐ, وَمَنْ يُّشَآقِّ ۱للَّهَ فَإِنَّ ۰للَّهَ شَدِيدُ ۴لْعِقَابِؐ (4) مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٖ اَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةٗ عَلَــيٰٓ ٱُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ۱للَّهِ وَڤِيُخْزۣيَ ۰لْفَـٰسِقِينَؐ (5) وَمَآ أَفَآءَ ۰للَّهُ عَلَيٰ رَسُولِهِ” مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِــنْ خَيْلٍ وَلاَ رۣكَابٍؐ وَچَكِــنَّ ۰للَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ„ عَلَيٰ مَنْ يَّشَآءُؐ وَاللَّهُ عَلَــيٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌؐ (6) مَّآ أَفَآءَ ۰للَّهُ عَلَيٰ رَسُولِهِ” مِــنَ اَهْـلِ ۱لْقُرۭيٰ فَلِلهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ۱لْقُرْبۭيٰ وَالْيَتَـٰمۭيٰ

567

وَالْمَسَـٰكِينِ وَابْـنِ ۱لسَّبِيلِ كَىْ لاَ يَكُونَ دُولَةَۢ بَيْــنَ ۰لاَغْنِيَآءِ مِنكُمْؐ وَمَآ ءَاتۭيٰكُمُ ۴لرَّسُولُ فَخُذُوهُؐ وَمَا نَهۭيٰكُمْ عَنْهُ فَانتَهُواْؐ وَاتَّقُواْ ۴للَّهَؐ إِنَّ ۰للَّهَ شَدِيدُ ۴لْعِقَابِؐ (7) لِلْفُقَرَآءِ ۱ڤْمُهَـٰجِرۣيــنَ ۰لذِينَ ٱُخْرۣجُواْ مِــن دِيۭـٰرۣهِمْ وَأَمْوَ؛لِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّــنَ ۰للَّهِ وَرۣضْوَ؛ناً وَيَنصُرُونَ ۰للَّهَ وَرَسُولَهُؐ; ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لصَّـٰدِقُونَؐ (8) وَالذِينَ تَبَوَّءُو ۴لدَّارَ وَالِايمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَــنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِى صُدُورۣهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ ٱُوتُواْ وَيُوثِرُونَ عَلَــيٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌؐ وَمَنْ يُّوقَ شُحَّ نَفْسِهِ” فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَؐ (9) وَالذِيــنَ جَآءُو مِـنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا "غْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَ؛نِنَا ۰لذِيــنَ سَبَقُونَا بِالِايمَـٰنِ وَلاَ تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًاّ لِّلذِيــنَ ءَامَنُواْؐ رَبَّنَآ إِنَّــكَ رَءُوفٌ رَّحِيم٘ؐ (10) ¥ اَلَمْ تَرَ إِلَي ۰لذِيــنَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَ؛نِهِمُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ مِنَ اَهْلِ ۱لْكِتَـٰبِ لَـئِــنُ ۷خْرۣجْتُمْ ڤَنَخْرُجَــنَّ مَعَكُمْ وَلاَ نُطِيعُ فِيكُمُ; أَحَداٗ اَبَداً وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْؐ وَاللَّهُ يَشْهَدُ

568

إِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَؐ (11) لَـئِــنُ ۷خْرۣجُواْ لاَ يَخْرُجُونَ مَعَهُمْؐ وَلَئِن قُوتِلُواْ لاَ يَنصُرُونَهُمْؐ وَلَـئِــن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ۰لاَدْبَـٰرَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَؐ (12) لَأَنتُمُ; أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورۣهِم مِّــنَ ۰للَّهِؐ ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَؐ (13) لاَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ جَمِيعاٗ اِلاَّ فِى قُريً مُّحَصَّنَةٖ اَوْ مِنْ وَّرَآءِ جُدُرٙؐ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌؐ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتّۭيٰؐ ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُونَؐ (14) كَمَثَلِ ۱لذِينَ مِــن قَبْلِهِمْ قَرۣيباًؐ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرۣهِمْؐ وَلَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (15) كَمَثَـلِ ۱لشَّيْطَـٰنِ إِذْ قَالَ لِلِانسَـٰنِ ۹كْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرۣىٓءٌ مِّنــكَ إِنِّــيَ أَخَافُ ۴للَّهَ رَبَّ ۰لْعَـٰلَمِينَؐ (16) فَكَانَ عَـٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ۱لنّۭارۣ خَالِدَيْنِ فِيهَاؐ وَذَ؛لِــكَ جَزَ×ؤُاْ ۴لظَّـٰلِمِينَؐ (17) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ èتَّقُواْ ۴للَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْــسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍؐ وَاتَّقُواْ ۴للَّهَؐ إِنَّ ۰للَّهَ خَبِيرٛ بِمَا تَعْمَلُونَؐ (18) وَلاَ تَكُونُواْ كَالذِيــنَ نَسُواْ ۴للَّهَ فَأَنسۭيٰهُمُ; أَنفُسَهُمُؐ; ٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْفَـٰسِقُونَؐ (19) لاَ يَسْتَوۣىٓ أَصْحَـٰبُ

569

۴لنّۭارۣ وَأَصْحَـٰبُ ۴لْجَنَّةِؐ أَصْحَـٰبُ ۴لْجَنَّةِ هُمُ ۴لْفَآئِزُونَؐ (20) لَوَ اَنزَلْنَا هَـٰذَا ۰لْقُرْءَانَ عَلَيٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ„ خَـٰشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّــنْ خَشْيَةِ ۱للَّهِؐ وَتِلْــكَ ۰لاَمْثَـٰــلُ نَضْرۣبُهَا لِلنَّاسسسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَؐ (21) هُوَ ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ عَـٰلِمُ ۴لْغَيْبِ وَالشَّهَـٰدَةِؐ هُوَ ۰لرَّحْمَـٰنُ ۴لرَّحِيمُؐ (22) هُوَ ۰للَّهُ ۴ﻟ﮲ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَ ۰لْمَلِــكُ ۴لْقُدُّوسسسُ ۴لسَّچَمُ ۴لْمُومِــنُ ۴لْمُهَيْمِنُ ۴لْعَزۣيزُ ۴لْجَبَّارُ ۴لْمُتَكَبِّرُؐ سُبْحَـٰــنَ ۰للَّهِ عَمَّا يُشْرۣكُونَؐ (23) هُوَ ۰للَّهُ ۴لْخَـٰلِقُ ۴لْبَارۣىُٔ ۴لْمُصَوّۣرُؐ لَهُ ۴لاَسْمَآءُ ۴لْحُسْنۭيٰؐ يُسَبِّحُ لَهُ„ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُ (24)

# [سُورَةُ ۴ڤْمُمْتَحنَةِ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ عَدُوّۣى وَعَدُوَّكُمُ; أَوْلِيَآءَؐ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّــنَ ۰لْحَقﱢّؐ يُخْرۣجُونَ ۰لرَّسُولَ وَإِيَّاكُمُ; أَن تُومِنُواْ بِاللَّهِ رَبِّكُمُؐ; إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَـٰداً فِى سَبِيلِى

570

وَابْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَآ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْؐ وَمَنْ يَّفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَد ضَّلَّ سَوَآءَ ۰لسَّبِيــلۣؐ (1) إِنْ يَّثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمُ; أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمُ; أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوٓءِؐ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَؐ (2) لَــن تَنفَعَكُمُ; أَرْحَامُكُمْ وَلآَ أَوْچَدُكُمْؐ يَوْمَ ۰لْقِيَـٰمَةِ يُفْصَـلُ بَيْنَكُمْؐ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌؐ (3) قَدْ كَانَتْ لَكُمُ; إِسْوَة٘ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَ؛هِيمَ وَالذِيــنَ مَعَهُ; إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمُ; إِنَّا بُرَ؏ؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ۱للَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۴لْعَدَ؛وَةُ وَالْبَغْضَآءُ اَ۬بَداٗ حَتَّيٰ تُومِنُواْ بِاللَّهِ وَحْدَهُ; إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَ؛هِيمَ لَأِبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَــكَ وَمَآ أَمْلِــكُ لَــكَ مِــنَ ۰للَّهِ مِن شَيْءٍؐ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْــكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْــكَ ۰لْمَصِيرُؐ (4) رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلذِيــنَ كَفَرُواْؐ وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآؐ إِنَّــكَ أَنتَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (5) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمُ; إِسْوَة٘ حَسَنَةٌ لِّمَــن كَانَ يَرْجُواْ ۴للَّهَ وَالْيَوْمَ ۰لاَخِرَؐ وَمَنْ يَّتَوَلَّ فَإِنننَّ ۰للَّهَ هُوَ ۰لْغَنِــيُّ ۴لْحَمِيدُؐ (6)

571

© عَسَــي ۰للَّهُ أَنْ يَّجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْــنَ ۰لذِيــنَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةًؐ وَاللَّهُ قَدِيرٌؐ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (7) لاَّ يَنْهۭيٰكُمُ ۴للَّهُ عَـنِ ۱لذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ۱لدِّينِ وَلَمْ يُخْرۣجُوكُم مِّــن دِيۭـٰرۣكُمُ; أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمُؐ; إِنَّ ۰للَّهَ يُحِــبُّ ۴لْمُقْسِطِينَؐ (8) إِنَّمَا يَنْهۭيٰكُمُ ۴للَّهُ عَـنِ ۱لذِيــنَ قَـٰتَلُوكُمْ فِى ۱لدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّــن دِيۭـٰرۣكُمْ وَظَـٰهَرُواْ عَلَيٰٓ إِخْرَاجِكُمُ; أَن تَوَلَّوْهُمْؐ وَمَنْ يَّتَوَلَّهُمْ فَٱُوْلَئِكَ هُمُ ۴لظَّـٰلِمُونَؐ (9) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ۴لْمُومِنَـٰتُ مُهَـٰجِرَ؛تٍ فَامْتَحِنُوهُــنَّؐ ۰للَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِهِنَّؐ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُومِنَـٰــتٍ فَلاَ تَرْجِعُوهُنَّ إِلَــي ۰لْكُفّۭارۣؐ لاَ هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلاَ هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّؐ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْؐ وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمُ; أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُــنَّ ٱُجُورَهُنَّؐ وَلاَ تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ۱لْكَوَافِـرۣؐ وَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْؐ ذَ؛لِكُمْ حُكْمُ ۴للَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْؐ وَاللَّهُ عَلِيم٘ حَكِيمٌؐ (10) وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنَ اَزْوَ؛جِكُمُ; إِلَــي ۰لْكُفّۭارۣ

572

فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُواْ ۴لذِيــنَ ذَهَبَتَ اَزْوَ؛جُهُم مِّثْــلَ مَآ أَنفَقُواْؐ وَاتَّقُواْ ۴للَّهَ ۰ﻟـذِىٓ أَنتُم بِهِ” مُومِنُونَؐ (11) يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ اِ۬ذَا جَآءَكككَ ۰لْمُومِنَـٰــتُ يُبَايِعْنَــكَ عَلَيٰٓ أَن لاَّ يُشْرۣكْنَ بِاللَّهِ شَيْـٔاً وَلاَ يَسْرۣقْنَ وَلاَ يَزْنِينَ وَلاَ يَقْتُلْنَ أَوْچَدَهُنَّ وَلاَ يَاتِينَ بِبُهْتَـٰنٍ يَفْتَرۣينَهُ„ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلاَ يَعْصِينَــكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُــنَّ ۰للَّهَؐ إِنننَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (12) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تَتَوَلَّوْاْ قَوْماٗ غَضِبَ ۰للَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَـئِسُواْ مِــنَ ۰لاَخِرَةِ كَمَا يَـئِــسَ ۰لْكُفَّارُ مِــنَ اَصْحَـٰبِ ۱لْقُبُورۣ (13)

# [سُورَةُ ۴لصَّفِّ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلهِ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (1) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَؐ (2) كَبُرَ مَقْتاٗ عِندَ ۰للَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لاَ تَفْعَلُونَؐ (3) إِنَّ ۰للَّهَ يُحِــبُّ ۴لذِيــنَ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِ” صَفّاً كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصصصٌؐ (4) وَإِذْ قَالَ

57

مُوسۭـيٰ لِقَوْمِهِ” يَـٰقَوْمِ لِمَ تُوذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ۴للَّهِ إِلَيْكُمْؐ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ۰للَّهُ قُلُوبَهُمْؐ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لْفَـٰسِقِينَؐ (5) وَإِذْ قَالَ عِيسَي "بْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ۴للَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِــنَ ۰لتَّوْرۭيٰةِ وَمُبَشِّراَۢ بِرَسُولٍ يَاتِى مِنۢ بَعْدِيَ "سْمُهُ; أَحْمَدُؐ فَلَمَّا جَآءَهُم بِالْبَيِّنَـٰــتِ قَالُواْ هَـٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌؐ (6) وَمَــنَ اَظْلَمُ مِمَّنِ 'فْتَرۭيٰ عَلَــي ۰للَّهِ ۱لْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعۭيٰٓ إِلَي ۰لِاسْچَمِؐ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (7) يُرۣيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ۰للَّهِ بِأَفْوَ؛هِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌّ نُّورَهُ„ وَلَوْ كَرۣهَ ۰لْكَـٰفِرُونَؐ (8) هُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ„ بِالْهُدۭيٰ وَدِيـنِ ۱لْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ„ عَلَــي ۰لدِّيــنۣ كُلِّهِ” وَلَوْ كَرۣهَ ۰لْمُشْرۣكُونَؐ (9) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ هَــلَ اَدُلُّكُمْ عَلَيٰ تِجَـٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّــنْ عَذَابٖ اَلِيمٍ (10) تُومِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ” وَتُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِ بِأَمْوَ؛لِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَ؛لِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُ; إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (11) يَغْفِرْ لَكُمْ

574

ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ وَمَسَـٰكِــنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّـٰتِ عَدْنٍؐ ذَ؛لِــكَ ۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (12) وَٱُخْرۭيٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّــنَ ۰للَّهِ وَفَتْحٌ قَرۣيبٌؐ وَبَشِّرۣ ۱لْمُومِنِينَؐ (13) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَاراً لِّلهِ كَمَا قَالَ عِيسَي "بْنُ مَرْيَمَ ڤِڤْحَوَارۣيِّــيـيـــنَ مَنَ اَنصَارۣيَ إِلَــي ۰للَّهِؐ قَالَ ۰لْحَوَارۣيُّونَ نَحْــنُ أَنصَارُ ۴للَّهِؐ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَآءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌؐ فَأَيَّدْنَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ عَلَــيٰ عَدُوّۣهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَـٰهِرۣينَ (14)

# [سُورَةُ ۴لْجُمُعَةِ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يُسَبِّحُ لِلهِ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى ۱لاَرْضِ ۱لْمَلِــكِ ۱لْقُدُّوسسسِ ۱لْعَزۣيزۣ ۱لْحَكِيمِؐ (1) هُوَ ۰ﻟ﮲ بَعَثَ فِى ۱لاُمِّيِّــيـيـنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمُ; ءَايَـٰتِهِ” وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ۴لْكِتَـٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَچَلٍ مُّبِينٍ (2) وَءَاخَرۣيــنَ مِنْهُمْ

575

لَمَّا يَڤْحَقُواْ بِهِمْؐ وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُؐ (3) ذَ؛لِــكَ فَضْلُ ۴للَّهِ يُوتِيهِ مَنْ يَّشَآءُؐ وَاللَّهُ ذُو ۴لْفَضْـلِ ۱لْعَظِيمِؐ (4) مَثَلُ ۴لذِيــنَ حُمِّلُواْ ۴لتَّوْرۭيٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ۱لْحِمۭارۣ يَحْمِلُ أَسْفَاراٚؐ بِيــسَ مَثَلُ ۴لْقَوْمِ ۱لذِيــنَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰــتِ ۱للَّهِؐ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لظَّـٰلِمِينَؐ (5) قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمُ; أَنَّكُمُ; أَوْلِيَآءُ لِلهِ مِن دُونِ ۱لنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ۴لْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (6) وَلاَ يَتَمَنَّوْنَهُ; أَبَداَۢ بِمَا قَدَّمَتَ اَيْدِيهِمْؐ وَاللَّهُ عَلِيمٛ بِالظَّـٰلِمِينَؐ (7) قُلِ اِنَّ ۰لْمَوْتَ ۰ﻟ﮲ تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ„ مُچَقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَــيٰ عَـٰلِمِ ۱لْغَيْبِ وَالشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّـﻴُٔـكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (8) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِنْ يَّوْمِ ۱لْجُمُعَةِ فَاسْعَوۣاْ اِلَــيٰ ذِكْرۣ ۱للَّهِ وَذَرُواْ ۴لْبَيْعَؐ ذَ؛لِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُ; إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَؐ (9) فَإِذَا قُضِيَتِ ۱لصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُواْ فِى ۱لاَرْضِ وَابْتَغُواْ مِن فَضْـلِ ۱للَّهِ وَاذْكُرُواْ ۴للَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْڤِحُونَؐ (10) وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَـٰرَةٗ

576

اَوْ لَهْواٗ 'نفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِماًؐ قُــلْ مَا عِندَ ۰للَّهِ خَيْرٌ مِّــنَ ۰للَّهْوۣ وَمِــنَ ۰ڤتِّجَـٰرَةِؐ وَاللَّهُ خَيْرُ ۴لرَّ؛زۣقِينَ (11)

# [سُورَةُ ۴لْمُنَـٰفِقُونَ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِذَا جَآءَكككَ ۰لْمُنَـٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّــكَ لَرَسُولُ ۴للَّهِؐ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُؐ„ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ۰لْمُنَـٰفِقِيــنَ لَكَـٰذِبُونَؐ (1) "تَّخَذُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَــن سَبِيـلِ ۱للَّهِؐ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَؐ (2) ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُمُ; ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَــيٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَؐ (3) وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُــكَ أَجْسَامُهُمْؐ وَإِنْ يَّقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌؐ يَحْسِبُونَ كُــلَّ صَيْحَةٖ عَلَيْهِمْؐ هُمُ ۴لْعَدُوُّؐ فَاحْذَرْهُمْؐ قَـٰتَلَهُمُ ۴للَّهُؐ أَنّۭيٰ يُوفَكُونَؐ (4) وَإِذَا قِيــلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ۴للَّهِ لَوَوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَؐ (5) سَوَآء٘ عَلَيْهِمُ; أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمُ;

577

أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْؐ لَـنْ يَّغْفِرَ ۰للَّهُ لَهُمُؐ; إِنَّ ۰للَّهَ لاَ يَهْدِى ۱لْقَوْمَ ۰لْفَـٰسِقِينَؐ (6) هُمُ ۴لذِيــنَ يَقُولُونَ لاَ تُنفِقُواْ عَلَيٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ۱للَّهِ حَتَّـيٰ يَنفَضُّواْؐ وَلِلهِ خَزَآئِــنُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَچَكِــنَّ ۰لْمُنَـٰفِقِيــنَ لاَ يَفْقَهُونَؐ (7) يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَــي ۰لْمَدِينَةِ ڤَيُخْرۣجَــنَّ ۰لاَعَزُّ مِنْهَا ۰لاَذَلَّؐ وَلِلهِ ۱لْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ” وَلِلْمُومِنِينَؐ وَچَكِــنَّ ۰لْمُنَـٰفِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَؐ (8) © يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ لاَ تُلْهِكُمُ; أَمْوَ؛لُكُمْ وَلآَ أَوْچَدُكُمْ عَــن ذِكْرۣ ۱للَّهِؐ وَمَــنْ يَّفْعَلْ ذَ؛لِكَ فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴لْخَـٰسِرُونَؐ (9) وَأَنفِقُواْ مِــن مَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّــن قَبْلِ أَنْ يَّاتِــيَ أَحَدَكُمُ ۴لْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلآَ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَيٰٓ أَجَلٍ قَرۣيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُــن مِّـنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (10) وَلَنْ يُّوَ۬خِّرَ ۰للَّهُ نَفْساٗ اِذَا جَآءَ اجَلُهَاؐ وَاللَّهُ خَبِيرٛ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

# [سُورَةُ ۴لتَّغَابُنِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يُسَبِّحُ لِلهِ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَمَا فِى

578

۱لاَرْضضضِؐ لَهُ ۴لْمُلْــكُ وَلَهُ ۴لْحَمْدُؐ وَهُوَ عَلَــيٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير٘ؐ (1) هُوَ ۰ﻟ﮲ خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّومِنٌؐ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِير٘ؐ (2) خَلَــقَ ۰لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَــنَ صُوَرَكُمْؐ وَإِلَيْهِ ۱لْمَصِيرُؐ (3) يَعْلَمُ مَا فِى ۱لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَؐ وَاللَّهُ عَلِيمٛ بِذَاتِ ۱لصُّدُورۣؐ (4) أَلَمْ يَاتِكُمْ نَبَؤُاْ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ مِــن قَبْلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرۣهِمْ وَلَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (5) ذَ؛لِــكَ بِأَنَّهُ„ كَانَت تَّاتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَـٰــتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَاؐ فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَّاسْتَغْنَــي ۰للَّهُؐ وَاللَّهُ غَنِــيّﹲ حَمِيدٌؐ (6) ® زَعَمَ ۰لذِيــنَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّنْ يُّبْعَثُواْؐ قُلْ بَلۭيٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْؐ وَذَ؛لِــكَ عَلَــي ۰للَّهِ يَسِيرٌؐ (7) فَـَٔامِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ” وَالنُّورۣ ۱ﻟـذِىٓ أَنزَلْنَاؐ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌؐ (8) يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ۱لْجَمْعِ ذَ؛لِــكَ يَوْمُ ۴لتَّغَابُنِؐ وَمَنْ يُّومِـنۢ بِاللَّهِ وَيَعْمَــلْ صَـٰڤِحاً نُّكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِ” وَنُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَداًؐ ذَ؛لِكَ

579

۰لْفَوْزُ ۴لْعَظِيمُؐ (9) وَالذِيــنَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ ٱُوْلَئِــكَ أَصْحَـٰبُ ۴لنّۭارۣ خَـٰلِدِينَ فِيهَاؐ وَبِيــسَ ۰لْمَصِيرُؐ (10) مَآ أَصَابَ مِــن مُّصِيبَةٖ اِلاَّ بِإِذْنِ ۱للَّهِؐ وَمَنْ يُّومِـنۢ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُؐ, وَاللَّهُ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عَلِيمٌؐ (11) وَأَطِيعُواْ ۴للَّهَ وَأَطِيعُواْ ۴لرَّسُولَؐ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَيٰ رَسُولِنَا ۰لْبَچَغُ ۴لْمُبِينُؐ (12) ۴للَّهُ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ وَعَلَــي ۰للَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ۱لْمُومِنُونَؐ (13) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنَ اَزْوَ؛جِكُمْ وَأَوْچَدِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْؐ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيم٘ؐ (14) اِنَّمَآ أَمْوَ؛لُكُمْ وَأَوْچَدُكُمْ فِتْنَةٌؐ وَاللَّهُ عِندَهُ; أَجْر٘ عَظِيمٌؐ (15) فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ مَا "سْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْراً لَأِّنفُسِكُمْؐ وَمَنْ يُّوقَ شُحَّ نَفْسِهِ” فَٱُوْلَئِــكَ هُمُ ۴ڤْمُفْڤِحُونَؐ (16) إِن تُقْرۣضُواْ ۴للَّهَ قَرْضاٗ حَسَناً يُضَـٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْؐ وَاللَّهُ شَكُور٘ حَلِيم٘ؐ (17) عَـٰلِمُ ۴لْغَيْبِ وَالشَّهَـٰدَةِؐ ۱لْعَزۣيزُ ۴لْحَكِيمُ (18)

580

# [سُورَةُ ۴لطَّلاَقِ]

¥ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ اِ۬ذَا طَلَّقْتُمُ ۴لنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ۴لْعِدَّةَؐ وَاتَّقُواْ ۴للَّهَ رَبَّكُمْؐ لاَ تُخْرۣجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّؐ وَلاَ يَخْرُجْنَ إِلٓاَّ أَنْ يَّاتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍؐ وَتِلْكَ حُدُودُ ۴للَّهِؐ وَمَنْ يَّتَعَدَّ حُدُودَ ۰للَّهِ فَقَد ظَّلَمَ نَفْسَهُؐ, لاَ تَدْرۣى لَعَــلَّ ۰للَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَ؛لِكَ أَمْراًؐ (1) فَإِذَا بَلَغْــنَ أَجَلَهُــنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٖ اَوْ فَارۣقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍؐ وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْؐ وَأَقِيمُواْ ۴لشَّهَـٰدَةَ لِلهِؐ ذَ؛لِكُمْ يُوعَظُ بِهِ” مَــن كَانَ يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۱لاَخِرۣؐ وَمَنْ يَّتَّقِ ۱للَّهَ يَجْعَل لَّهُ„ مَخْرَجاً (2) وَيَرْزُقْهُ مِــنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُؐ وَمَنْ يَّتَوَكَّــلْ عَلَــي ۰للَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُؐ; إِنَّ ۰للَّهَ بَـٰلِغ٘ اَمْرَهُؐ, قَدْ جَعَــلَ ۰للَّهُ لِكُــلّۣ شَيْءٍ قَدْراًؐ (3) وَاﹾ يَئِسْــنَ مِنَ ۰ڤْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمُ; إِنِ 'رْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَـچَثَةُ أَشْهُرٍ وَاﹾ لَمْ يَحِضْنَؐ وَٱُوْچَتُ ۴لاَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ

581

أَنْ يَّضَعْــنَ حَمْلَهُنَّؐ وَمَنْ يَّتَّـقِ ۱للَّهَ يَجْعَل لَّهُ„ مِنَ اَمْرۣهِ” يُسْراًؐ (4) ذَ؛لِــكَ أَمْرُ ۴للَّهِ أَنزَلَهُ; إِلَيْكُمْؐ وَمَنْ يَّتَّـقِ ۱للَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِ” وَيُعْظِمْ لَهُ; أَجْراٗؐ (5) اَسْكِنُوهُــنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّنْ وُّجْدِكُمْؐ وَلاَ تُضَآرُّوهُــنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّؐ وَإِن كُنَّ ٱُوْچَتِ حَمْــلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِــنَّ حَتَّيٰ يَضَعْــنَ حَمْلَهُنَّؐ فَإِنَ اَرْضَعْــنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ ٱُجُورَهُنَّ وَاتَمِرُواْ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍؐ ® وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ; ٱُخْرۭيٰؐ (6) لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّــن سَعَتِهِؐ” وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رۣزْقُهُ„ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتۭيٰهُ ۴للَّهُؐ لاَ يُكَلِّفُ ۴للَّهُ نَفْساٗ اِلاَّ مَآ ءَاتۭيٰهَاؐ سَيَجْعَــلُ ۴للَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراًؐ (7) وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٖ عَتَتْ عَنَ اَمْرۣ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ” فَحَاسَبْنَـٰهَا حِسَاباً شَدِيداً وَعَذَّبْنَـٰهَا عَذَاباً نُّكُراً (8) فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرۣهَاؐ وَكَانَ عَـٰقِبَةُ أَمْرۣهَا خُسْراٗؐ (9) اَعَدَّ ۰للَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداًؐ فَاتَّقُواْ ۴للَّهَ يَـٰٓٱُوْلِى ۱لاَلْبَـٰبِؐ ۱لذِيــنَ ءَامَنُواْ قَدَ اَنزَلَ ۰للَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراًؐ (10) رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمُ; ءَايَـٰتِ ۱للَّهِ مُبَيَّنَـٰتٍ ڤِّيُخْرۣجَ ۰لذِينَ

582

ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ مِــنَ ۰لظُّلُمَـٰتِ إِلَــي ۰لنُّورۣؐ وَمَنْ يُّومِـنۢ بِاللَّهِ وَيَعْمَــلْ صَـٰڤِحاً نُّدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَداً قَدَ اَحْسَــنَ ۰للَّهُ لَهُ„ رۣزْقاٗؐ (11) ۱للَّهُ ۴ﻟ﮲ خَلَقَ سَبْعَ سَمَـٰوَ؛تٍ وَمِــنَ ۰لاَرْضِ مِثْلَهُنَّؐ يَتَنَزَّلُ ۴لاَمْرُ بَيْنَهُــنَّ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ۰للَّهَ عَلَــيٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ۰للَّهَ قَدَ اَحَاطَ بِكُــلّۣ شَيْءٖ عِلْماً (12)

# [سُورَةُ ۴ڤتَّحْرۣيمِ]

© بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ لِمَ تُحَرّۣمُ مَآ أَحَــلَّ ۰للَّهُ لَــكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَ؛جِــكَؐ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌؐ (1) قَدْ فَرَضضضَ ۰للَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَـٰنِكُمْؐ وَاللَّهُ مَوْلۭيٰكُمْؐ وَهُوَ ۰لْعَلِيمُ ۴لْحَكِيمُؐ (2) وَإِذَ اَسَرَّ‏ ۰لنَّبِىٓءُ اِ۬لَـيٰ بَعْضِ أَزْوَ؛جِهِ” حَدِيثاًؐ فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ” وَأَظْهَرَهُ ۴للَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ„ وَأَعْرَضضضَ عَنۢ بَعْـضٍؐ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ” قَالَتْ مَــنَ اَنۢبَأَكككَ هَـٰذَا قَالَ نَبَّأَنِــيَ ۰لْعَلِيمُ ۴لْخَبِيرُؐ (3) إِن تَتُوبَآ

58

إِلَــي ۰للَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَاؐ وَإِن تَظَّـٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ۰للَّهَ هُوَ مَوْلۭيٰهُ وَجِبْرۣيلُ وَصَـٰلِحُ ۴لْمُومِنِينَؐ وَالْمَلَئِكَةُ بَعْدَ ذَ؛لِــكَ ظَهِير٘ؐ (4) عَسۭيٰ رَبُّهُ; إِن طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُّبَدِّلَهُ; أَزْوَ؛جاٗ خَيْراً مِّنكُــنَّ مُسْلِمَـٰتٍ مُّومِنَـٰتٍ قَـٰنِتَـٰتٍ تَـٰٓئِبَـٰتٖ عَـٰبِدَ؛تٍ سَـٰٓئِـحَـٰتٍ ثَيِّبَـٰتٍ وَأَبْكَاراًؐ (5) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا ۰لنَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَئِكَة٘ غِچَظٌ شِدَادٌ لاَّ يَعْصُونَ ۰للَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُومَرُونَؐ (6) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِينَ كَفَرُواْ لاَ تَعْتَذِرُواْ ۴لْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (7) ® يَـٰٓأَيُّهَا ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَــي ۰للَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاٗ عَسۭيٰ رَبُّكُمُ; أَنْ يُّكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ يَوْمَ لاَ يُخْزۣى ۱للَّهُ ۴لنَّبِىٓءَ وَالذِيــنَ ءَامَنُواْ مَعَهُ, نُورُهُمْ يَسْعۭيٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَـٰنِهِمْؐ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَآؐ إِنَّــكَ عَلَــيٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌؐ (8) يَـٰٓأَيُّهَا‏ ۰لنَّبِىٓءُ جَـٰهِدِ ۱لْكُفَّارَ وَالْمُنَـٰفِقِينَ

584

وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْؐ وَمَأْوۭيٰهُمْ جَهَنَّمُؐ وَبِيــسَ ۰لْمَصِيرُؐ (9) ضَرَبَ ۰للَّهُ مَثَلًا لِّلذِيــنَ كَفَرُواْ èمْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍؐ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْـنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْــنۣ فَخَانَتَـٰهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِــنَ ۰للَّهِ شَيْـٔاًؐ وَقِيــلَ ۸دْخُلاَ ۰لنَّارَ مَعَ ۰لدَّ؛خِلِينَؐ (10) وَضَرَبَ ۰للَّهُ مَثَلًا لِّلذِيــنَ ءَامَنُواْ èمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ 'بْـنِ لِى عِندَكككَ بَيْتاً فِى ۱لْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ” وَنَجِّنِى مِــنَ ۰لْقَوْمِ ۱لظَّـٰلِمِينَؐ (11) وَمَرْيَمَ "بْنَتَ عِمْرَ؛نَ ۰لتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَـٰتِ رَبِّهَا وَكِتَـٰبِهِ” وَكَانَتْ مِــنَ ۰لْقَـٰنِتِينَ (12)

# [سُورَةُ ۴لْمُلْكِ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ تَبَـٰرَكككَ ۰ﻟ﮲ بِيَدِهِ ۱لْمُلْــكُ وَهُوَ عَلَــيٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير٘ؐ (1) ۱ﻟ﮲ خَلَقَ ۰لْمَوْتَ وَالْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمُ; أَيُّكُمُ; أَحْسَــنُ عَمَلًؐا وَهُوَ ۰لْعَزۣيزُ ۴لْغَفُورُؐ (2) ۴ﻟ﮲ خَلَقَ سَبْعَ سَمَـٰوَ؛تٍ طِبَاقاًؐ مَّا تَرۭيٰ فِى خَلْقِ ۱لرَّحْمَـٰنِ

585

مِــن تَفَـٰوُتٍؐ فَارْجِعِ ۱لْبَصَرَ هَلْ تَرۭيٰ مِن فُطُورٍؐ (3) ثُمَّ "رْجِعِ ۱لْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبِ اِلَيْــكَ ۰لْبَصَرُ خَاسِيؗاً وَهُوَ حَسِيرٌؐ (4) وَلَقَدْ زَيَّنَّا ۰لسَّمَآءَ ۰لدُّنْيۭا بِمَصَـٰبِيحَ وَجَعَلْنَـٰهَا رُجُوماً لِّلشَّيَـٰطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ۰لسَّعِيرۣؐ (5) وَلِلذِيــنَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَؐ وَبِيــسَ ۰لْمَصِيرُؐ (6) إِذَآ ٱُلْقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقاً وَهِيَ تَفُورُ (7) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِــنَ ۰لْغَيْظِؐ كُلَّمَآ ٱُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَاتِكُمْ نَذِيرٌؐ (8) قَالُواْ بَلۭــيٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ (9) فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ۰للَّهُ مِن شَيْءٖ اِنَ اَنتُمُ; إِلاَّ فِى ضَچَــلٍ كَبِيرٍؐ (10) وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِــلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَـٰبِ ۱لسَّعِيرۣؐ (11) فَاعْتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمْؐ فَسُحْقاً لَأِّصْحَـٰبِ ۱لسَّعِيرۣؐ (12) إِنَّ ۰لذِيــنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌؐ (13) وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمُ; أَوۣ 'جْهَرُواْ بِهِؐ“ إِنَّهُ„ عَلِيمٛ بِذَاتِ ۱لصُّدُورۣؐ (14) أَلاَ يَعْلَمُ مَــنْ خَلَقَ وَهُوَ ۰للَّطِيفُ ۴لْخَبِيرُؐ (15) هُوَ ۰ﻟ﮲ جَعَــلَ لَكُمُ ۴لاَرْضَ

586

ذَلُولًا فَامْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رّۣزْقِهِؐ” وَإِلَيْهِ ۱لنُّشُورُؐ (16) ءَامِنتُم مَّـن فِى ۱لسَّمَآءِ اَ۬نننْ يَّخْسِفَ بِكُمُ ۴لاَرْضَ فَإِذَا هِــيَ تَمُورُؐ (17) أَمَ اَمِنتُم مَّـن فِى ۱لسَّمَآءِ اَ۬نْ يُّرْسِــلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباًؐ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرۣؐ” (18) وَلَقَدْ كَذَّبَ ۰لذِيــنَ مِن قَبْلِهِمْؐ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرۣؐ¿ (19) ® أَوَلَمْ يَرَوۣاْ اِلَــي ۰لطَّيْرۣ فَوْقَهُمْ صَـٰٓفَّـٰتٍ وَيَقْبِضْــنَؐ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ ۰لرَّحْمَـٰنُؐ إِنَّهُ„ بِكُلِّ شَيْءٙ بَصِير٘ؐ (20) اَمَّــنْ هَـٰذَا ۰ﻟ﮲ هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ۱لرَّحْمَـٰنِؐ إِنِ ۱لْكَـٰفِرُونَ إِلاَّ فِى غُرُورٖؐ (21) اَمَّــنْ هَـٰذَا ۰ﻟ﮲ يَرْزُقُكُمُ; إِنَ اَمْسَكَ رۣزْقَهُؐ, بَل لَّجُّواْ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٖؐ (22) اَفَمَنْ يَّمْشِى مُكِبّاٗ عَلَيٰ وَجْهِهِ“ أَهْدۭيٰٓ أَمَّنْ يَّمْشِى سَوۣيّاٗ عَلَـيٰ صِرَ؛طٍ مُّسْتَقِيمٍؐ (23) قُلْ هُوَ ۰ﻟـذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَــلَ لَكُمُ ۴لسَّمْعَ وَالاَبْصَـٰرَ وَالاَفْـِٕدَةَؐ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَؐ (24) قُلْ هُوَ ۰ﻟ﮲ ذَرَأَكُمْ فِى ۱لاَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَؐ (25) وَيَقُولُونَ مَتۭــيٰ هَـٰذَا ۰لْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَؐ (26) قُـلِ اِنَّمَا ۰لْعِلْمُ عِندَ ۰للَّهِ

587

وَإِنَّمَآ أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌؐ (27) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سـ۬ـيٓــَٔـــتْ وُجُوهُ ۴لذِيــنَ كَفَرُواْ وَقِيــلَ هَـٰذَا ۰ﻟ﮲ كُنتُم بِهِ” تَدَّعُونَؐ (28) قُلَ اَرَ×يْتُمُ; إِنننَ اَهْلَكَنِــيَ ۰للَّهُ وَمَــن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُّجِيرُ ۴لْكۭـٰفِـرۣيــنَ مِنْ عَذَابٖ اَلِيمٍؐ (29) قُلْ هُوَ ۰لرَّحْمَـٰــنُ ءَامَنَّا بِهِ” وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَاؐ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَچَلٍ مُّبِينٍؐ (30) قُلَ اَرَ×يْتُمُ; إِنننَ اَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَّاتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ (31)

# [سُورَةُ ۴لْقَلَمِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ نُّٓؐ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّــكَ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَــكَ لَأَجْراٗ غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّــكَ لَعَلَــيٰ خُلُقٖ عَظِيمٍؐ (4) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5) بِأَييِّكُمُ ۴لْمَفْتُونُؐ (6) إِنَّ رَبَّــكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَــن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِؐ” وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَؐ (7) فَلاَ تُطِعِ ۱لْمُكَذِّبِينَؐ (8) وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَؐ (9) وَلاَ تُطِعْ كُلَّ حَچَّفٍ مَّهِينٖ (10) هَمَّازٍ مَّشَّآءٙ بِنَمِيمٍ (11) مَّنَّاعٍ ڤِّڤْخَيْرۣ

588

مُعْتَدٖ اَثِيمٖ (12) عُتُــلّٙ بَعْدَ ذَ؛لِــكَ زَنِيمٖ (13) اَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ۴لاَوَّلِينَؐ (15) سَنَسِمُهُ„ عَلَــي ۰لْخُرْطُومِؐ (16) إِنَّا بَلَوْنَـٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَـٰبَ ۰لْجَنَّةِ إِذَ اَقْسَمُواْ لَيَصْرۣمُنَّهَا مُصْبِحِينَ (17) وَلاَ يَسْتَثْنُونَؐ (18) © فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّــكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ (19) فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرۣيمِؐ (20) فَتَنَادَوْاْ مُصْبِحِينَ (21) أَنُ ۶غْدُواْ عَلَيٰ حَرْثِكُمُ; إِن كُنتُمْ صَـٰرۣمِينَؐ (22) فَانطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَـٰفَتُونَ (23) أَن لاَّ يَدْخُلَنَّهَا ۰لْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌؐ (24) وَغَدَوْاْ عَلَيٰ حَرْدٍ قَـٰدِرۣينَؐ (25) فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ (26) بَـلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَؐ (27) قَالَ أَوْسَطُهُمُ; أَلَمَ اَقُــل لَّكُمْ لَوْلاَ تُسَبِّحُونَؐ (28) قَالُواْ سُبْحَـٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَؐ (29) فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَيٰ بَعْضٍ يَتَچَوَمُونَؐ (30) قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَآ إِنَّاكُنَّا طَـٰغِينَ (31) عَسۭيٰ رَبُّنَآ أَنْ يُّبَدِّلَنَا خَيْراً مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَيٰ رَبِّنَا رَ؛غِبُونَؐ (32) كَذَ؛لِــكَ ۰لْعَذَابُؐ

589

وَلَعَذَابُ ۴لاَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَؐ (33) إِنَّ لِلْمُتَّقِيــنَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّـٰتِ ۱لنَّعِيمِؐ (34) أَفَنَجْعَــلُ ۴لْمُسْلِمِينَ كَاڤْمُجْرۣمِينَؐ (35) مَا لَكُمْؐ كَيْفَ تَحْكُمُونَؐ (36) أَمْ لَكُمْ كِتَـٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (37) إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَؐ (38) أَمْ لَكُمُ; أَيْمَـٰــن٘ عَلَيْنَا بَـٰلِغَة٘ اِلَيٰ يَوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَؐ (39) سَلْهُمُ; أَيُّهُم بِذَ؛لِــكَ زَعِيم٘ؐ (40) اَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَاتُواْ بِشُرَكَآئِهِمُ; إِن كَانُواْ صَـٰدِقِينَؐ (41) يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَــي ۰ڤسُّجُودِ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَؐ (42) خَـٰشِعَةٗ اَبْصَـٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌؐ وَقَدْ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَي ۰ڤسُّجُودِ وَهُمْ سَـٰلِمُونَؐ (43) فَذَرْنِى وَمَنْ يُّكَذِّبُ بِهَـٰذَا ۰لْحَدِيثِؐ سَنَسْتَدْرۣجُهُم مِّــنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ (44) وَٱُمْلِى لَهُمُؐ; إِنننَّ كَيْدِى مَتِين٘ؐ (45) اَمْ تَسْـَٔلُهُمُ; أَجْراً فَهُم مِّــن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَؐ (46) أَمْ عِندَهُمُ ۴لْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَؐ (47) ® فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلاَ تَكُــن كَصَـٰحِبِ ۱لْحُوتِ إِذْ

590

نَادۭيٰ وَهُوَ مَكْظُومٌؐ (48) لَّوْلآَ أَن تَدَ؛رَكَهُ„ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ” لَنُبِذَ بِالْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌؐ (49) فَاجْتَبۭـٰهُ رَبُّهُ„ فَجَعَلَهُ„ مِــنَ ۰ڤصَّـٰڤِحِينَؐ (50) وَإِنْ يَّكَادُ ۴لذِينَ كَفَرُواْ لَيَزْلِقُونَكَ بِأَبْصۭـٰرۣهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ۴لذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ„ ڤَمَجْنُونٌؐ (51) وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَ (52)

# [سُورَةُ ۴لْحَآقَّةِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ ۰لْحَآقَّةُ مَا ۰لْحَآقَّةُؐ (1) وَمَآ أَدْرۭيٰــكَ مَا ۰لْحَآقَّةُؐ (2) كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٛ بِالْقَارۣعَةِؐ (3) فَأَمَّا ثَمُودُ فَٱُهْلِكُواْ بِالطَّاغِيَةِؐ (4) وَأَمَّا عَادٌ فَٱُهْلِكُواْ بِـرۣيحٍ صَرْصَر۫ عَاتِيَةٍ (5) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٖ حُسُوماًؐ فَتَرَي ۰لْقَوْمَ فِيهَا صَرْعۭيٰ كَأَنَّهُمُ; أَعْجَازُ نَخْلٖ خَاوۣيَةٍؐ (6) فَهَلْ تَرۭيٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍؐ (7) وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَــن قَبْلَهُ„ وَالْمُوتَفِكَـٰتُ بِالْخَاطِيؕةِ (8) فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ; أَخْذَةً

591

رَّابِيَةٗؐ (9) اِنَّا لَمَّا طَغَا ۰لْمَآءُ حَمَلْنَـٰكُمْ فِى ۱لْجَارۣيَةِ (10) ڤِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ ٱُذْنٌ وَ؛عِيَةٌؐ (11) فَإِذَا نُفِخَ فِى ۱لصُّورۣ نَفْخَةٌ وَ؛حِدَةٌ (12) وَحُمِلَتِ ۱لاَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَ؛حِدَةً (13) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ۱لْوَاقِعَةُ (14) وَانشَقَّتِ ۱لسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (15) وَالْمَلَــكُ عَلَيٰٓ أَرْجَآئِهَاؐ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّــكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَـٰنِيَةٌ (16) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لاَ تَخْفۭيٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌؐ (17) ¥ فَأَمَّا مَنُ ۷وتِيَ كِتَـٰبَهُ„ بِيَمِينِهِ” فَيَقُولُ هَآؤُمُ èقْرَءُواْ كِتَـٰبِيَهْؐ (18) إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُچَقٖ حِسَابِيَهْؐ (19) فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (20) فِى جَنَّةٖ عَالِيَةٍ (21) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌؐ (22) كُلُواْ وَاشْرَبُواْؐ هَنِيٓـٔاَۢ بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ۱لاَيَّامِ ۱لْخَالِيَةِؐ (23) وَأَمَّا مَنُ ۷وتِيَ كِتَـٰبَهُ„ بِشِمَالِهِ” (24) فَيَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى لَمُ ۷وتَ كِتَـٰبِيَهْؐ (25) وَلَمَ اَدْرۣ مَا حِسَابِيَهْؐ (26) يَـٰلَيْتَهَا كَانَتِ ۱لْقَاضِيَةَ (27) مَآ أَغْنۭيٰ عَنِّى مَالِيَهؐ (28) هَّلَكَ عَنِّى سُلْطَـٰنِيَهْؐ (29) خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (30) ثُمَّ ۰لْجَحِيمَ

592

صَلُّوهُ (31) ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُؐ (32) إِنَّهُ„ كَانَ لاَ يُومِنُ بِاللَّهِ ۱لْعَظِيمِ (33) وَلاَ يَحُــضُّ عَلَيٰ طَعَامِ ۱لْمِسْكِينِؐ (34) فَلَيْــسَ لَهُ ۴لْيَوْمَ هَـٰهُنَا حَمِيمٌ (35) وَلاَ طَعَام٘ اِلاَّ مِــنْ غِسْلِينٍ (36) لاَّ يَاكُلُهُ; إِلاَّ ۰لْخَـٰطِـُٔونَؐ (37) فَلآَ ٱُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (38) وَمَا لاَ تُبْصِرُونَ (39) إِنَّهُ„ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرۣيمٍ (40) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُومِنُونَ (41) وَلاَ بِقَوْلِ كَاهِنٍؐ قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَؐ (42) تَنزۣيلٌ مِّن رَّبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (43) وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْــضَ ۰لاَقَاوۣيــلۣ (44) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ۴لْوَتِينَ (46) فَمَا مِنكُم مِّــنَ اَحَدٖ عَنْهُ حَـٰجِزۣينَؐ (47) وَإِنَّهُ„ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَؐ (48) وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَؐ (49) وَإِنَّهُ„ لَحَسْرَة٘ عَلَــي ۰لْكۭـٰفِـرۣينَؐ (50) وَإِنَّهُ„ لَحَــقُّ ۴لْيَقِينِؐ (51) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّــكَ ۰لْعَظِيمِ (52)

# [سُورَةُ ۴لْمَعَارۣجِ]

59

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ سَالَ سَآئِــلٛ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (1) لِّلْكۭـٰفِـرۣينَ لَيْسَ لَهُ„ دَافِعٌ (2) مِّــنَ ۰للَّهِ ذى ۱لْمَعَارۣجِؐ (3) تَعْرُجُ ۴لْمَلَئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ„ خَمْسِيــنَ أَلْفَ سَنَةٍؐ (4) فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلٗؐا (5) اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ„ بَعِيداً (6) وَنَرۭيٰهُ قَرۣيباًؐ (7) يَوْمَ تَكُونُ ۴لسَّمَآءُ كَالْمُهْـلِ (8) وَتَكُونُ ۴لْجِبَالُ كَالْعِهْنِ (9) وَلاَ يَسْـَٔلُ حَمِيم٘ حَمِيماً (10) يُبَصَّرُونَهُمْؐ يَوَدُّ ۴ڤْمُجْرۣمُ لَوْ يَفْتَدِى مِــنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٙ بِبَنِيهِ (11) وَصَـٰحِبَتِهِ” وَأَخِيهِ (12) وَفَصِيلَتِهِ ۱لتِى تُـْٔوۣيهِ (13) وَمَـن فِى ۱لاَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنجِيهِ (14) كَلٓؐاَّ إِنَّهَا لَظۭيٰ (15) نَزَّاعَةٌ لِّلشَّوۭيٰ (16) تَدْعُواْ مَــنَ اَدْبَرَ وَتَوَلّۭيٰ (17) وَجَمَعَ فَأَوْعۭيٰٓؐ (18) إِنَّ ۰لِانسَـٰــنَ خُلِقَ هَلُوعاٗ (19) اِذَا مَسَّهُ ۴لشَّرُّ جَزُوعاً (20) وَإِذَا مَسَّهُ ۴لْخَيْرُ مَنُوعاٗ (21) اِلاَّ ۰لْمُصَلِّينَ (22) ۰لذِيــنَ هُمْ عَلَيٰ صَلاَتِهِمْ دَآئِمُونَؐ (23) وَالذِينَ فِىٓ أَمْوَ؛لِهِمْ حَــقٌّ مَّعْلُومٌ (24) لِّلسَّآئِلِ وَاڤْمَحْرُومِؐ (25) وَالذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ

594

۱لدِّينِؐ (26) وَالذِينَ هُم مِّــنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (27) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَامُونٍؐ (28) وَالذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَـٰفِظُونَ (29) إِلاَّ عَلَيٰٓ أَزْوَ؛جِهِمُ; أَوْ مَا مَلَكَتَ اَيْمَـٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَؐ (30) فَمَنِ 'بْتَغۭيٰ وَرَآءَ ذَ؛لِــكَ فَٱُوْلَئِكَ هُمُ ۴لْعَادُونَؐ (31) وَالذِينَ هُمْ لَأِمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَ؛عُونَؐ (32) وَالذِينَ هُم بِشَهَـٰدَتِهِمْ قَآئِمُونَؐ (33) وَالذِينَ هُمْ عَلَــيٰ صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) ٱُوْلَئِكَ فِى جَنَّـٰتٍ مُّكْرَمُونَؐ (35) فَمَالِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ (36) عَنِ ۱لْيَمِينِ وَعَـنِ ۱لشِّمَالِ عِزۣينَؐ (37) أَيَطْمَعُ كُلُّ èمْرۣئٍ مِّنْهُمُ; أَنْ يُّدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (38) كَلٓؐاَّ إِنَّا خَلَقْنَـٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَؐ (39) © فَلآَ ٱُقْسِمُ بِرَبِّ ۱لْمَشَـٰرۣقِ وَالْمَغَـٰرۣبِ إِنَّا لَقَـٰدِرُونَ (40) عَلَيٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْراً مِّنْهُمْ وَمَا نَحْـنُ بِمَسْبُوقِينَؐ (41) فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّـيٰ يُچَقُواْ يَوْمَهُمُ ۴ﻟ﮲ يُوعَدُونَ (42) يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِــنَ ۰لاَجْدَاثِ سِرَاعاً كَأَنَّهُمُ;

595

إِلَيٰ نَصْبٍ يُوفِضُونَ (43) خَـٰشِعَةٗ اَبْصَـٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌؐ ذَ؛لِــكَ ۰لْيَوْمُ ۴ﻟ﮲ كَانُواْ يُوعَدُونَ (44)

# [سُورَةُ نُوحٖ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحاٗ اِلَيٰ قَوْمِهِ“ أَنَ اَنذِرْ قَوْمَــكَ مِــن قَبْلِ أَنْ يَّاتِيَهُمْ عَذَاب٘ اَلِيمٌؐ (1) قَالَ يَـٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِين٘ (2) اَنُ ۶عْبُدُواْ ۴للَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ (3) يَغْفِرْ لَكُم مِّــن ذُنُوبِكُمْ وَيُوَ۬خِّرْكُمُ; إِلَيٰٓ أَجَــلٍ مُّسَمّيٗؐ اِنَّ أَجَــلَ ۰للَّهِ إِذَا جَآءَ لاَ يُوَ۬خَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَؐ (4) قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَاراً (5) فَلَمْ يَزۣدْهُمْ دُعَآءِيَ إِلاَّ فِرَاراًؐ (6) وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَـٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَاسْتَكْبَرُواْ èسْتِكْبَاراًؐ (7) ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَاراًؐ (8) ثُمَّ إِنِّــيَ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمُ; إِسْرَاراً (9) فَقُلْتُ èسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمُ; إِنَّهُ„ كَانَ

596

غَفَّاراً (10) يُرْسِـلِ ۱لسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً (11) وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَ؛لٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَــل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَــل لَّكُمُ; أَنْهَـٰراًؐ (12) مَّا لَكُمْ لاَ تَرْجُونَ لِلهِ وَقَاراً (13) وَقَدْ خَلَقَكُمُ; أَطْوَاراٗؐ (14) ® اَلَمْ تَرَوْاْ كَيْفَ خَلَــقَ ۰للَّهُ سَبْعَ سَمَـٰوَ؛تٍ طِبَاقاً (15) وَجَعَــلَ ۰لْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً وَجَعَــلَ ۰لشَّمْسَ سِرَاجاًؐ (16) وَاللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّــنَ ۰لاَرْضِ نَبَاتاً (17) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرۣجُكُمُ; إِخْرَاجاًؐ (18) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ۴لاَرْضَ بِسَاطاً (19) لِّتَسْلُكُواْ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجاًؐ (20) قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَاتَّبَعُواْ مَــن لَّمْ يَزۣدْهُ مَالُهُ„ وَوَلَدُهُ; إِلاَّ خَسَاراً (21) وَمَكَرُواْ مَكْراً كُبَّاراًؐ (22) وَقَالُواْ لاَ تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلاَ تَذَرُنَّ وُدّاً وَلاَ سُوَاعاً (23) وَلاَ يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراًؐ (24) وَقَدَ اَضَلُّواْ كَثِيراًؐ وَلاَ تَزۣدِ ۱لظَّـٰلِمِينَ إِلاَّ ضَچَلًؐا (25) مِّمَّا خَطِيٓــَٔــٰتِهِمُ; ٱُغْرۣقُواْ فَٱُدْخِلُواْ نَاراً (26) فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ۱للَّهِ أَنصَاراًؐ (27) وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لاَ تَذَرْ

597

عَلَــي ۰لاَرْضِ مِنَ ۰لْكۭـٰفِـرۣيــنَ دَيَّاراٗؐ (28) اِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلاَ يَلِدُوٓاْ إِلاَّ فَاجِراً كَفَّاراًؐ (29) رَّبِّ 'غْفِرْ لِى وَلِوَ؛لِدَيَّ وَلِمَــن دَخَلَ بَيْتِى مُومِناً وَلِلْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَـٰتِؐ وَلاَ تَزۣدِ ۱لظَّـٰلِمِينَ إِلاَّ تَبَاراً (30)

# [سُورَةُ ۴لْجِنِّ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ قُلُ ۷وحِيَ إِلَــيَّ أَنَّهُ èسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّــنَ ۰لْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَاناٗ عَجَباً (1) يَهْدِىٓ إِلَي ۰لرُّشْدِ فَــَٔامَنَّا بِهِ” وَلَــن نُّشْرۣكككَ بِرَبِّنَآ أَحَداًؐ (2) وَإِنَّهُ„ تَعَـٰلۭيٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا "تَّخَذَ صَـٰحِبَةً وَلاَ وَلَداًؐ (3) وَإِنَّهُ„ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَــي ۰للَّهِ شَطَطاًؐ (4) وَإِنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ۰لِانسُ وَالْجِــنُّ عَلَي ۰للَّهِ كَذِباًؐ (5) وَإِنَّهُ„ كَانَ رۣجَالٌ مِّــنَ ۰لِانسِ يَعُوذُونَ بِـرۣجَالٍ مِّنَ ۰لْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقاًؐ (6) وَإِنَّهُمْ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمُ; أَن لَّنْ يَّبْعَثَ ۰للَّهُ أَحَداًؐ (7) وَإِنَّا لَمَسْنَا ۰لسَّمَآءَ فَوَجَدْنَـٰهَا مُلِيؕتْ حَرَساً

598

شَدِيداً وَشُهُباًؐ (8) وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَـٰعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَـنْ يَّسْتَمِعِ ۱لاَنَ يَجِدْ لَهُ„ شِهَاباً رَّصَداًؐ (9) وَإِنَّا لاَ نَدْرۣىٓ أَشَرّﹲ ۷رۣيدَ بِمَن فِى ۱لاَرْضِ أَمَ اَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداًؐ (10) وَإِنَّا مِنَّا ۰ڤصَّـٰڤِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَ؛لِــكَؐ كُنَّا طَرَآئِـقَ قِدَداًؐ (11) وَإِنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ۰للَّهَ فِى ۱لاَرْضِ وَلَــن نُّعْجِزَهُ„ هَرَباًؐ (12) وَإِنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ۰لْهُدۭيٰٓ ءَامَنَّا بِهِؐ” فَمَنْ يُّومِنۢ بِرَبِّهِ” فَلاَ يَخَافُ بَخْساً وَلاَ رَهَـقاًؐ (13) وَإِنَّا مِنَّا ۰لْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ۰لْقَـٰسِطُونَؐ فَمَنَ اَسْلَمَ فَٱُوْلَئِــكَ تَحَرَّوْاْ رَشَداًؐ (14) وَأَمَّا ۰لْقَـٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَباًؐ (15) وَأَن لَّوۣ 'سْتَقَـٰمُواْ عَلَــي ۰لطَّرۣيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءٗ غَدَقاً (16) لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِؐ وَمَنْ يُّعْرۣضضضْ عَن ذِكْرۣ رَبِّهِ” نَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداًؐ (17) وَأَنَّ ۰ڤْمَسَـٰجِدَ لِلهِ فَلاَ تَدْعُواْ مَعَ ۰للَّهِ أَحَداًؐ (18) وَإِنَّهُ„ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ۴للَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداًؐ (19) قَالَ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّى وَلآَ ٱُشْرۣكككُ بِهِ“ أَحَداًؐ (20) قُـلِ اِنِّى لآَ أَمْلِــكُ لَكُمْ ضَرّاً

599

وَلاَ رَشَداًؐ (21) قُـلِ اِنِّى لَنْ يُّجِيرَنِى مِــنَ ۰للَّهِ أَحَدٌ وَلَنَ اَجِدَ مِن دُونِهِ” مُڤْتَحَداٗ (22) اِلاَّ بَچَغاً مِّــنَ ۰للَّهِ وَرۣسَـٰچَتِهِؐ” ® وَمَنْ يَّعْـصِ ۱للَّهَ وَرَسُولَهُ„ فَإِنَّ لَهُ„ نَارَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَداٗؐ (23) حَتَّـيٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَــنَ اَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَــلُّ عَدَداًؐ (24) قُـلِ اِنَ اَدْرۣىٓ أَقَرۣيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ„ رَبِّيَ أَمَداٗؐ (25) عَـٰلِمُ ۴لْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَيٰ غَيْبِهِ“ أَحَداٗ (26) اِلاَّ مَنِ 'رْتَضۭيٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ„ يَسْلُــكُ مِنۢ بَيْـنِ يَدَيْهِ وَمِــنْ خَلْفِهِ” رَصَداً (27) لِّيَعْلَمَ أَننن قَدَ اَبْلَغُواْ رۣسَـٰچَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصۭــيٰ كُلَّ شَيْءٖ عَدَداً (28)

# [سُورَةُ ۴لْمُزَّمِّلِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْمُزَّمِّلُ قُمِ ۱ليْـلَ إِلاَّ قَلِيلًا (1) نِّصْفَهُ; أَوُ ۶نقُـصْ مِنْهُ قَلِيلٗا (2) اَوْ زۣدْ عَلَيْهِ وَرَتِّـلِ ۱لْقُرْءَانَ تَرْتِيلٗؐا (3) اِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْــكَ قَوْلًا ثَقِيلٗؐا (4) اِنَّ نَاشِيؕةَ ۰ليْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـٔاً وَأَقْوَمُ قِيلٗؐا

600

(5) اِنَّ لَكَ فِى ۱لنَّهۭارۣ سَبْحاً طَوۣيلًؐا (6) وَاذْكُرۣ 'سْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلِ اِلَيْهِ تَبْتِيلًؐا (7) رَّبُّ ۴لْمَشْرۣقِ وَالْمَغْرۣبِؐ لآَ إِچَهَ إِلاَّ هُوَؐ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًؐا (8) وَاصْبِرْ عَلَــيٰ مَا يَقُولُونَؐ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًؐا (9) وَذَرْنِى وَالْمُكَذِّبِينَ ٱُوْلِى ۱لنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلٗؐا (10) اِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيماً (11) وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ وَعَذَاباٗ اَلِيماً (12) يَوْمَ تَرْجُفُ ۴لاَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ ۱لْجِبَالُ كَثِيباً مَّهِيلٗؐا (13) اِنَّـآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَـٰهِداٗ عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا (14) فَعَصۭيٰ فِرْعَوْنُ ۴لرَّسُولَ فَأَخَذْنَـٰهُ أَخْذاً وَبِيلًؐا (15) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْماً يَجْعَلُ ۴لْوۣلْدَ؛نَ شِيباٗ ۱لسَّمَآءُ مُنفَطِرٛ بِهِؐ” كَانَ وَعْدُهُ„ مَفْعُولٗؐا (16) اِنَّ هَـٰذِهِ” تَذْكِرَةٌؐ فَمَــن شَآءَ "تَّخَذَ إِلَيٰ رَبِّهِ” سَبِيلٗؐا (17) © اِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنۭـيٰ مِن ثُلُثَيِ ۱ليْلِ وَنِصْفِهِ” وَثُلُثِهِ” وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ۰لذِيــنَ مَعَكَؐ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ ۴ليْلَ وَالنَّهَارَؐ عَلِمَ أَن لَّن

601

تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْؐ فَاقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ۰لْقُرْءَانِؐ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضۭيٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرۣبُونَ فِى ۱لاَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْـلِ ۱للَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيـلِ ۱للَّهِؐ فَاقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُؐ وَأَقِيمُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ۴لزَّكَوٰةَؐ وَأَقْرۣضُواْ ۴للَّهَ قَرْضاٗ حَسَناًؐ وَمَا تُقَدِّمُواْ لَأِنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ۰للَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراًؐ وَاسْتَغْفِرُواْ ۴للَّهَؐ إِنننَّ ۰للَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (18)

# [سُورَةُ ۴لْمُدَّثِّرۣ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ فَأَنذِرْؐ (2) وَرَبَّــكَ فَكَبِّرْؐ (3) وَثِيَابَــكَ فَطَهِّرْؐ (4) وَالرّۣجْزَ فَاهْجُرْؐ (5) وَلاَ تَمْنُــن تَسْتَكْثِرُؐ (6) وَلِرَبِّــكَ فَاصْبِرْؐ (7) فَإِذَا نُقِرَ فِى ۱لنَّاقُورۣ (8) فَذَ؛لِــكَ يَوْمَئِذٍ يَوْم٘ عَسِير٘ (9) عَلَــي ۰لْكۭـٰفِـرۣينَ غَيْرُ يَسِيرٍؐ (10) ذَرْنِى وَمَــنْ خَلَقْتُ وَحِيداً (11) وَجَعَلْتُ لَهُ„ مَالًا مَّمْدُوداً (12) وَبَنِيــنَ شُهُوداً (13) وَمَهَّدتُّ لَهُ„

602

تَمْـهِيـداً (14) ثُمَّ يَطْـمَـعُ أَنَ اَزۣيــدَ (15) كَـلٓؐاَّ إِنَّهُ, كَـانَ ءَلِايَـٰتِنَــا عَـنِيـداًؐ (16) سَٱُرْهِقُـهُ, صَـعُـوداٗؐ (17) اِنَّهُ, فَكَّرَ وَقَدَّرَ (18) فَقُتِــلَ كَيْـفَ قَـدَّرَ (19) ثُمَّ قُـتِـــلَ كَيْـفَ قَدَّرَ (20) ثُمَّ نَظَرَ (21) ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (22) ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) فَـقَـالَ إِنْ هَـٰـذَآ إِلَّا سِحْــرٌ يُوثَـرُ (24) إِنْ هَـٰذَآ إِلاَّ قَــوْلُ ۴لْبَشَرۣؐ (25) سَاءُصْلِيهِ سَقَرَؐ (26) وَمَآ أَدْرۭيٰژَ مَا سَقَرُؐ (27) لاَ تُبْقِى وَلاَ تَذَرُؐ (28) لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرۣؐ (29) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَؐ (30) ® وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَـٰــبَ ۰لنّۭارۣ إِلاَّ مَلَئِكَةًؐ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمُ’ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلذِيــنَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقِــنَ ۰لذِينَ اءُوتُواْ ۴لْكِتَـٰبَ وَيَزْدَادَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَـٰناً وَلاَ يَرْتَابَ ۰لذِينَ اءُوتُواْ ۴لْكِتَـٰبَ وَالْمُومِنُونَ وَلِيَقُولَ ۰لذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَـٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ۰للَّهُ بِهَـٰذَا مَثَلًؐا كَذَ؛لِكَ يُضِلُّ ۴للَّهُ مَنْ يَّشَـﺂءُ وَيَهْدِى مَنْ يَّشَـﺂءُؐ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّژَ إِلاَّ هُوَؐ وَمَا هِيَ إِلاَّ ذِكْرۭيٰ لِلْبَـشَـرۣؐ (31) كَـلاَّ وَالْقَـمَـرۣ (32) وَاليْلِ إِذَ اَدْبَـرَ (33) وَالصُّبْحِ إِذَآ أَسْـفَـرَ (34) إِنَّهَــا

60

لِإَحْدَي ۰لْكُبَرۣ (35) نَذِيراً لِّلْبَشَرۣ (36) لِمَــن شَآءَ مِنكُمُ; أَنْ يَّتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَؐ (37) كُلُّ نَفْسٙ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَة٘ (38) اِلٓاَّ أَصْحَـٰبَ ۰لْيَمِينِؐ (39) فِى جَنَّـٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ عَنِ ۱ڤْمُجْرۣمِينَ (40) مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَؐ (41) قَالُواْ لَمْ نَــكُ مِنَ ۰لْمُصَلِّينَ (42) وَلَمْ نَــكُ نُطْعِمُ ۴لْمِسْكِينَ (43) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ۰لْخَآئِضِينَ (44) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ۱لدِّينِ (45) حَتَّـيٰٓ أَتۭيٰنَا ۰لْيَقِينُؐ (46) فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَـٰعَةُ ۴لشَّـٰفِعِينَؐ (47) فَمَا لَهُمْ عَـنِ ۱لتَّذْكِرَةِ مُعْرۣضِينَ (48) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفَرَةٌ (49) فَرَّتْ مِــن قَسْوَرَةٙؐ (50) بَلْ يُرۣيدُ كُلُّ èمْرۣئٍ مِّنْهُمُ; أَنْ يُّوتۭــيٰ صُحُفاً مُّنَشَّرَةًؐ (51) كَلاَّ بَــل لاَّ يَخَافُونَ ۰لاَخِرَةَؐ (52) كَلٓاَّ إِنَّهُ„ تَذْكِرَةٌؐ (53) فَمَــن شَآءَ ذَكَرَهُؐ, (54) وَمَا تَذْكُرُونَ إِلٓاَّ أَنْ يَّشَآءَ ۰للَّهُؐ هُوَ أَهْلُ ۴لتَّقْوۭيٰ وَأَهْــلُ ۴لْمَغْفِرَةِؐ (55)

# [سُورَةُ ۴لْقِيَـٰمَةِ]

604

¥ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِؐ لآَ ٱُقْسِمُ بِيَوْمِ ۱لْقِيَـٰمَةِ (1) وَلآَ ٱُقْسِمُ بِالنَّفْـسِ ۱للَّوَّامَةِؐ (2) أَيَحْسِبُ ۴لِانسَـٰــنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ„ (3) بَلۭــيٰؐ قَـٰدِرۣيــنَ عَلَيٰٓ أَن نُّسَوّۣيَ بَنَانَهُؐ, (4) بَلْ يُرۣيدُ ۴لِانسَـٰــنُ ڤِيَفْجُرَ أَمَامَهُؐ, (5) يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ۴لْقِيَـٰمَةِؐ (6) فَإِذَا بَرَقَ ۰لْبَصَرُ (7) وَخَسَفَ ۰لْقَمَرُ (8) وَجُمِعَ ۰لشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (9) يَقُولُ ۴لِانسَـٰنُ يَوْمَئِذٖ اَيْــنَ ۰لْمَفَرُّؐ (10) كَلاَّ لاَ وَزَرَؐ (11) إِلَيٰ رَبِّــكَ يَوْمَئِذٖ ۱لْمُسْتَقَرُّؐ (12) يُنَبَّؤُاْ ۴لِانسَـٰنُ يَـوْمَئِذٙ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَؐ (13) بَلِ ۱لِانسَـٰنُ عَلَـيٰ نَفْسِهِ” بَصِيرَةٌ (14) وَلَوَ اَلْقۭــيٰ مَعَاذِيرَهُؐ, (15) لاَ تُحَرّۣكككْ بِهِ” لِسَانَــكَ ڤِتَعْجَلَ بِهِؐ“ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ„ وَقُرْءَانَهُؐ, (16) فَإِذَا قَرَأْنَـٰهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ„ (17) ثُمَّ إِنننَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُؐ, (18) كَلاَّ بَلْ تُحِبُّونَ ۰لْعَاجِلَةَ (19) وَتَذَرُونَ ۰لاَخِرَةَؐ (20) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَة٘ (21) اِلَيٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌؐ (22) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٙ بَاسِرَةٌ (23) تَظُنُّ أَنْ يُّفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌؐ (24) كَلٓاَّ إِذَا بَلَغَتِ ۱لتَّرَاقِيَ (25) وَقِيلَ مَن رَّاقٍ (26)

605

وَظَــنَّ أَنَّهُ ۴لْفِرَاقُ (27) وَالْتَفَّتِ ۱لسَّاقُ بِالسَّاقِ (28) إِلَيٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٖ ۱لْمَسَاقُؐ (29) فَلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلّۭيٰؐ (30) وَچَكِــن كَذَّبَ وَتَوَلّۭيٰؐ (31) ثُمَّ ذَهَبَ إِلَــيٰٓ أَهْلِهِ” يَتَمَطّۭيٰٓؐ (32) أَوْلۭــيٰ لَــكَ فَأَوْلۭيٰ (33) ثُمَّ أَوْلۭــيٰ لَــكَ فَأَوْلۭـيٰٓؐ (34) أَيَحْسِــبُ ۴لِانسَـٰنُ أَنْ يُّتْرَكككَ سُديٗؐ (35) اَلَمْ يَــكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِــيٍّ تُمْنۭيٰ (36) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوّۭيٰ (37) فَجَعَـلَ مِنْهُ ۴لزَّوْجَيْـنِ ۱لذَّكَرَ وَالاُنثۭيٰٓؐ (38) أَلَيْسَ ذَ؛لِــكَ بِقَـٰدِر۫ عَلَيٰٓ أَنْ يُّحْــيـِيــيَ ۰لْمَوْتۭيٰ (39)

# [سُورَةُ ۴لِانسَـٰنِ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ هَلَ اَتۭيٰ عَلَي ۰لِانسَـٰنِ حِينٌ مِّــنَ ۰لدَّهْرۣ لَمْ يَكُــن شَيْـٔاً مَّذْكُوراٗؐ (1) اِنَّا خَلَقْنَا ۰لِانسَـٰنَ مِــن نُّطْفَةٖ اَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعاَۢ بَصِيراٗؐ (2) اِنَّا هَدَيْنَـٰهُ ۴لسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراٗؐ (3) اِنَّـآ أَعْتَدْنَا لِلْكۭـٰفِـرۣيــنَ سَچَسِلًا وَأَغْچَلًا وَسَعِيراٗؐ (4) اِنَّ ۰لاَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِــن كَأْسسسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراٗ (5) عَيْناً يَشْرَبُ

606

بِهَا عِبَادُ ۴للَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراًؐ (6) يُوفُونَ بِالنَّذْرۣ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ„ مُسْتَطِيراًؐ (7) وَيُطْعِمُونَ ۰لطَّعَامَ عَلَــيٰ حُبِّهِ” مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراٗ (8) اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ۱للَّهِؐ لاَ نُرۣيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلاَ شُكُوراٗؐ (9) اِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْماٗ عَبُوساً قَمْطَرۣيراًؐ (10) فَوَقۭيٰهُمُ ۴للَّهُ شَرَّ ذَ؛لِــكَ ۰لْيَوْمِ وَلَقّۭيٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراًؐ (11) وَجَزۭيٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرۣيراً (12) مُّتَّكِـِٕينَ فِيهَا عَلَــي ۰لاَرَآئِــكِ لاَ يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلاَ زَمْهَرۣيراً (13) وَدَانِيَةٗ عَلَيْهِمْ ظِچَلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًؐا (14) وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارۣيراًؐ (15) قَوَارۣيراً مِّن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراًؐ (16) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلٗا (17) عَيْناً فِيهَا تُسَمّۭيٰ سَلْسَبِيلًؐا (18) © وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وۣلْدَ؛نٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَّنثُوراًؐ (19) وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراٗ (20) عَـٰلِيهِمْ ثِيَابُ سُندُسٖ

607

خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌؐ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوۣرَ مِـن فِضَّةٍؐ وَسَقۭيٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراٗؐ (21) اِنَّ هَـٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُوراٗؐ (22) اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ۰لْقُرْءَانَ تَنزۣيلًؐا (23) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّــكَ وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمُ; ءَاثِماٗ اَوْ كَفُوراًؐ (24) وَاذْكُرۣ 'سْمَ رَبِّــكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًؐا (25) وَمِنَ ۰ليْـلِ فَاسْجُدْ لَهُ„ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَـوۣيلٗؐا (26) اِنَّ هَـٰٓؤُلآَءِ يُحِبُّونَ ۰لْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْماً ثَقِيلًؐا (27) نَّحْــنُ خَلَقْنَـٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِيؔنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَـٰلَهُمْ تَبْدِيلٗؐا (28) اِنَّ هَـٰذِهِ” تَذْكِرَةٌؐ فَمَــن شَآءَ "تَّخَذَ إِلَيٰ رَبِّهِ” سَبِيلًؐا (29) وَمَا تَشَآءُونَ إِلٓاَّ أَنْ يَّشَآءَ ۰للَّهُؐ إِنَّ ۰للَّهَ كَانَ عَلِيماٗ حَكِيماًؐ (30) يُدْخِلُ مَنْ يَّشَآءُ فِى رَحْمَتِهِؐ” وَالظَّـٰلِمِيــنَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباٗ اَلِيماً (31)

# [سُورَةُ ۴لْمُرْسَچَتِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالْمُرْسَچَتِ عُرْفاً (1)

608

فَالْعَـٰصِفَـٰتِ عَصْفاً (2) وَالنَّـٰشِرَ؛تِ نَشْراً (3) فَالْفَـٰرۣقَـٰتِ فَرْقاً (4) فَالْمُلْقِيَـٰتِ ذِكْراٗ (5) عُذْراٗ اَوْ نُذُراٗ (6) اِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَ؛قِعٌؐ (7) فَإِذَا ۰ڤنُّجُومُ طُمِسَتْ (8) وَإِذَا ۰لسَّمَآءُ فُرۣجَتْ (9) وَإِذَا ۰لْجِبَالُ نُسِفَتْ (10) وَإِذَا ۰لرُّسُلُ ٱُقِّتَتْ (11) لَأِيِّ يَوْمٖ ۷جِّلَتْ (12) لِيَوْمِ ۱لْفَصْلِؐ (13) وَمَآ أَدْرۭيٰــكَ مَا يَوْمُ ۴لْفَصْلِؐ (14) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (15) ® أَلَمْ نُهْلِــكِ ۱لاَوَّلِينَؐ (16) ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ۴لاَخِرۣينَؐ (17) كَذَ؛لِــكَ نَفْعَلُ بِاڤْمُجْرۣمِينَؐ (18) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (19) أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّــن مَّآءٍ مَّهِينٍ (20) فَجَعَلْنَـٰهُ فِى قَرۭارٍ مَّكِينٖ (21) اِلَــيٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ (22) فَقَدَّرْنَاؐ فَنِعْمَ ۰لْقَـٰدِرُونَؐ (23) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (24) أَلَمْ نَجْعَـلِ ۱لاَرْضَ كِفَاتاٗ (25) اَحْيَآءً وَأَمْوَ؛تاً (26) وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَ؛سِيَ شَـٰمِخَـٰتٍ وَأَسْقَيْنَـٰكُم مَّآءً فُرَاتاًؐ (27) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (28) "نطَلِقُوٓاْ إِلَــيٰ مَا كُنتُم بِهِ” تُكَذِّبُونَ (29) "نطَلِقُوٓاْ إِلَيٰ ظِلٍّ ذى ثَـچَثِ شُعَبٍ (30) لاَّ ظَلِيلٍ

609

وَلاَ يُغْنِى مِــنَ ۰للَّهَبِؐ (31) إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرۣ (32) كَأَنَّهُ„ جِمَـٰچَتٌ صُفْرٌؐ (33) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (34) هَـٰذَا يَوْمُ لاَ يَنطِقُونَ (35) وَلاَ يُوذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَؐ (36) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (37) هَـٰذَا يَوْمُ ۴لْفَصْـلِ جَمَعْنَـٰكُمْ وَالاَوَّلِينَ (38) فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِؐ (39) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (40) إِنننَّ ۰لْمُتَّقِينَ فِى ظِچَلٍ وَعُيُونٍ (41) وَفَوَ؛كِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَؐ (42) كُلُواْ وَاشْرَبُواْؐ هَنِيٓـٔاَۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَؐ (43) إِنَّا كَذَ؛لِــكَ نَجْزۣى ۱ڤْمُحْسِنِينَؐ (44) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (45) كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلٗا اِنَّكُم مُّجْرۣمُونَؐ (46) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (47) وَإِذَا قِيــلَ لَهُمُ èرْكَعُواْ لاَ يَرْكَعُونَؐ (48) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَؐ (49) فَبِأَيِّ حَدِيثٙ بَعْدَهُ„ يُومِنُونَ (50)

# [سُورَةُ ۴لنَّبَإِ]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ عَمَّؐ يَتَسَآءَلُونَ (1) عَـنِ ۱لنَّبَإِ

610

۱لْعَظِيمِ (2) ۱ﻟ﮲ هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَؐ (3) كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَؐ (5) أَلَمْ نَجْعَلِ ۱لاَرْضَ مِهَـٰداً (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً (7) وَخَلَقْنَـٰكُمُ; أَزْوَ؛جاً (8) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً (9) وَجَعَلْنَا ۰ليْلَ لِبَاساً (10) وَجَعَلْنَا ۰لنَّهَارَ مَعَاشاً (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً (13) وَأَنزَلْنَا مِــنَ ۰لْمُعْصِرَ؛تِ مَآءً ثَجَّاجاً (14) ڤِّنُخْرۣجَ بِهِ” حَبّاً وَنَبَاتاً (15) وَجَنَّـٰتٖ اَلْفَافاٗؐ (16) اِنَّ يَوْمَ ۰لْفَصْــلۣ كَانَ مِيقَـٰتاً (17) يَوْمَ يُنفَخُ فِى ۱لصُّورۣ فَتَاتُونَ أَفْوَاجاً (18) وَفُتِّحَتِ ۱لسَّمَآءُ فَكَانَتَ اَبْوَ؛باً (19) وَسُيِّرَتِ ۱لْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَاباٗؐ (20) اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً (21) لِّلطَّـٰغِيــنَ مَـَٔاباً (22) چَّـبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَاباًؐ (23) لاَّ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلاَ شَرَاباٗ (24) اِلاَّ حَمِيماً وَغَسَاقاً (25) جَزَآءً وۣفَاقاٗؐ (26) اِنَّهُمْ كَانُواْ لاَ يَرْجُونَ حِسَاباً (27) وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّاباًؐ (28) وَكُلَّ شَيْءٖ اَحْصَيْنَـٰهُ كِتَـٰباًؐ (29) فَذُوقُواْ

611

فَلَن نَّزۣيدَكُمُ; إِلاَّ عَذَاباٗؐ (30) اِنَّ لِلْمُتَّقِيــنَ مَفَازاٗ (31) حَدَآئِقَ وَأَعْنَـٰباً (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً (33) وَكَأْساً دِهَاقاً (34) لاَّ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلاَ كِذَّاباًؐ (35) جَزَآءً مِّن رَّبِّــكَ عَطَآءٗ حِسَاباًؐ (36) رَّبُّ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاؐ ۰لرَّحْمَـٰــنُ لاَ يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباًؐ (37) يَوْمَ يَقُومُ ۴لرُّوحُ وَالْمَلَئِكَةُ صَفّاً لاَّ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَــنَ اَذِنَ لَهُ ۴لرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَاباًؐ (38) ذَ؛لِكَ ۰لْيَوْمُ ۴لْحَقُّؐ فَمَــن شَآءَ "تَّخَذَ إِلَيٰ رَبِّهِ” مَـَٔاباٗؐ (39) اِنَّآ أَنذَرْنَـٰكُمْ عَذَاباً قَرۣيباً يَوْمَ يَنظُرُ ۴لْمَرْءُ مَا قَدَّمَــتْ يَدَ؛هُ وَيَقُولُ ۴لْكَافِرُ يَـٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَ؛باً (40)

# [سُورَةُ ۴لنَّـٰزۣعَـٰتِ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالنَّـٰزۣعَـٰتِ غَرْقاً (1) وَالنَّـٰشِطَـٰتِ نَشْطاً (2) وَاڤسَّـٰبِحَـٰتِ سَبْحاً (3) فَالسَّـٰبِقَـٰتِ سَبْقاً (4) فَالْمُدَبِّرَ؛تِ أَمْراً (5) يَوْمَ تَرْجُفُ

612

۴لرَّاجِفَةُ (6) تَتْبَعُهَا ۰لرَّادِفَةُؐ (7) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَة٘ (8) اَبْصَـٰرُهَا خَـٰشِعَةٌؐ (9) يَقُولُونَ أَ.نَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ۱لْحَافِرَةِ (10) إِذَا كُنَّا عِظَـٰماً نَّخِرَةًؐ (11) قَالُواْ تِلْــكَ إِذاً كَرَّة٘ خَاسِرَةٌ (12) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَ؛حِدَةٌ (13) فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِؐ (14) هَلَ اَتۭيٰــكَ حَدِيثُ مُوسۭيٰٓ (15) إِذْ نَادۭيٰهُ رَبُّهُ„ بِالْوَادِ ۱لْمُقَدَّسسسِ طُوَيؐ (16) "ذْهَبِ اِلَيٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ„ طَغۭيٰ (17) فَقُلْ هَل لَّــكَ إِلَـيٰٓ أَن تَزَّكّۭيٰ (18) وَأَهْدِيَــكَ إِلَيٰ رَبِّــكَ فَتَخْشۭيٰؐ (19) فَأَرۭيٰهُ ۴لاَيَةَ ۰لْكُبْرۭيٰ (20) فَكَذَّبَ وَعَصۭيٰ (21) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعۭيٰ (22) فَحَشَرَ فَنَادۭيٰ (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ ۴لاَعْلۭيٰ (24) فَأَخَذَهُ ۴للَّهُ نَكَالَ ۰لاَخِرَةِ وَالاُولۭيٰٓؐ (25) إِنَّ فِى ذَ؛لِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَّخْشۭيٰٓؐ (26) ءَآنتُمُ; أَشَدُّ خَلْقاٗ اَمِ ۱لسَّمَآءُؐ بَنَيٰهَا (27) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّيٰهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَيٰهَاؐ (29) وَالاَرْضضضَ بَعْدَ ذَ؛لِــكَ دَحَيٰهَآ (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَيٰهَا (31) وَالْجِبَالَ أَرْسَيٰهَا (32)

61

مَتَـٰعاً لَّكُمْ وَلَأِنْعَـٰمِكُمْؐ (33) فَإِذَا جَآءَتِ ۱لطَّآمَّةُ ۴لْكُبْرۭيٰ (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ۴لِانسَـٰــنُ مَا سَعۭيٰ (35) وَبُرّۣزَتِ ۱لْجَحِيمُ لِمَنْ يَّرۭيٰؐ (36) فَأَمَّا مَــن طَغۭيٰ وَءَاثَرَ ۰لْحَيَوٰةَ ۰لدُّنْيۭا (37) فَإِنَّ ۰لْجَحِيمَ هِــيَ ۰لْمَأْوۭيٰؐ (38) وَأَمَّا مَــنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ” وَنَهَــي ۰لنَّفْسَ عَنِ ۱لْهَوۭيٰ (39) فَإِنَّ ۰لْجَنَّةَ هِيَ ۰لْمَأْوۭيٰؐ (40) © يَسْـَٔلُونَــكَ عَـنِ ۱لسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَيٰهَاؐ (41) فِيمَ أَنتَ مِــن ذِكْرۭيٰهَآؐ (42) إِلَيٰ رَبِّكَ مُنتَهَيٰهَآؐ (43) إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَــنْ يَّخْشَيٰهَاؐ (44) كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلاَّ عَشِيَّةٗ اَوْ ضُحَيٰهَا (45)

# [سُورَةُ عَبَسَ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ عَبَسَ وَتَوَلّۭـيٰٓ (1) أَن جَآءَهُ ۴لاَعْمۭيٰؐ (2) وَمَا يُدْرۣيــكَؐ لَعَلَّهُ„ يَزَّكّۭيٰٓ (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعُهُ ۴لذِّكْرۭيٰٓؐ (4) أَمَّا مَنِ 'سْتَغْنۭيٰ (5) فَأَنتَ لَهُ„ تَصَّدّۭيٰ (6) وَمَا عَلَيْــكَ أَلاَّ يَزَّكّۭيٰؐ (7) وَأَمَّا مَن جَآءَكككَ

614

يَسْعۭيٰ (8) وَهُوَ يَخْشۭيٰ (9) فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهّۭيٰ (10) كَلٓؐاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌؐ (11) فَمَــن شَآءَ ذَكَرَهُ„ (12) فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ (13) مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٙ (14) بِأَيْدِى سَفَرَةٍ (15) كِرَامٙ بَرَرَةٍؐ (16) قُتِلَ ۰لِانسَـٰــنُ مَآ أَكْفَرَهُؐ, (17) مِنَ اَيِّ شَيْءٖ خَلَقَهُؐ, (18) مِــن نُّطْفَةٖ خَلَقَهُ„ فَقَدَّرَهُ„ (19) ثُمَّ ۰لسَّبِيلَ يَسَّرَهُ„ (20) ثُمَّ أَمَاتَهُ„ فَأَقْبَرَهُؐ, (21) ثُمَّ إِذَا شَآءَ انشَرَهُؐ, (22) كَلاَّ لَمَّا يَقْــضِ مَآ أَمَرَهُؐ, (23) فَلْيَنظُرۣ ۱لِانسَـٰنُ إِلَيٰ طَعَامِهِؐ“ (24) إِنَّا صَبَبْنَا ۰لْمَآءَ صَبّاً (25) ثُمَّ شَقَقْنَا ۰لاَرْضضضَ شَقّاً (26) فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبّاً (27) وَعِنَباً وَقَضْباً (28) وَزَيْتُوناً وَنَخْلًا (29) وَحَدَآئِــقَ غُلْباً (30) وَفَـٰكِهَةً وَأَبّاً (31) مَّتَـٰعاً لَّكُمْ وَلَأِنْعَـٰمِكُمْؐ (32) فَإِذَا جَآءَتِ ۱لصَّآخَّةُ (33) يَوْمَ يَفِرُّ ۴لْمَرْءُ مِنَ اَخِيهِ (34) وَٱُمِّهِ” وَأَبِيهِ (35) وَصَـٰحِبَتِهِ” وَبَنِيهِؐ (36) لِكُلِّ 'مْرۣئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِؐ (37) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ (38) ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌؐ (39) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٖ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ

615

(40) تَرْهَقُهَا قَتَرَة٘ؐ (41) ۷وْلَئِــكَ هُمُ ۴لْكَفَرَةُ ۴لْفَجَرَةُ (42)

# [سُورَةُ ۴لتَّكْوۣيرۣ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِذَا ۰لشَّمْــسُ كُوّۣرَتْ (1) وَإِذَا ۰ڤنُّجُومُ èنكَدَرَتْ (2) وَإِذَا ۰لْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا ۰لْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا ۰لْوُحُوشُ حُشِرَتْ (5) وَإِذَا ۰ڤْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا ۰لنُّفُوسُ زُوّۣجَتْ (7) وَإِذَا ۰لْمَوْءُﹼدَةُ سُــئِــلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنۢـــبٍ قُتِلَــــتْ (9) وَإِذَا ۰ڤصُّحُفُ نُشِرَتْ (10) وَإِذَا ۰لسَّمَآءُ كُشِطَتْ (11) وَإِذَا ۰لْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12) وَإِذَا ۰لْجَنَّةُ ٱُزْلِفَتْ (13) عَلِمَتْ نَفْــسٌ مَّآ أَحْضَرَتْؐ (14) فَلآَ ٱُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (15) ۱لْجَوَارۣ ۱لْكُنَّسِ (16) وَاليْلِ إِذَا عَسْعَسَ (17) وَاڤصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (18) إِنَّهُ„ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرۣيمٍ (19) ذى قُوَّةٖ عِندَ ذى ۱لْعَرْشِ مَكِينٍ (20) مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍؐ (21) وَمَا صَـٰحِبُكُم بِمَجْنُونٍؐ (22) وَلَقَدْ رۭءۭاهُ بِالاُفُـقِ ۱لْمُبِينِؐ (23) وَمَا هُوَ عَلَــي ۰لْغَيْبِ

616

بِضَنِينٍؐ (24) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَـٰنٍ رَّجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَؐ (26) إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَ (27) لِمَــن شَآءَ مِنكُمُ; أَنْ يَّسْتَقِيمَؐ (28) وَمَا تَشَآءُونَ إِلٓاَّ أَنْ يَّشَآءَ ۰للَّهُ رَبُّ ۴لْعَـٰلَمِينَ (29)

# [سُورَةُ ۴لِانفِطَارۣ]

¥ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِذَا ۰لسَّمَآءُ èنفَطَرَتْ (1) وَإِذَا ۰لْكَوَاكِبُ èنتَثَرَتْ (2) وَإِذَا ۰ڤْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3) وَإِذَا ۰لْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4) عَلِمَتْ نَفْــسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْؐ (5) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لِانسَـٰــنُ مَا غَرَّكككَ بِرَبِّــكَ ۰لْكَرۣيمِ (6) ۱ﻟ﮲ خَلَقَــكَ فَسَوّۭيٰــكَ فَعَدَّلَــكَ (7) فِىٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَــكَؐ (8) كَلاَّ بَــلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (9) وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَـٰفِظِينَ (10) كِرَاماً كَـٰتِبِينَ (11) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَؐ (12) إِنَّ ۰لاَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍؐ (13) وَإِنَّ ۰ڤْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ (14) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ۰لدِّينِ (15) وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَؐ (16) وَمَآ أَدْرۭيٰــكَ مَا يَوْمُ ۴لدِّينِ (17) ثُمَّ مَآ أَدْرۭيٰــكَ مَا يَوْمُ ۴لدِّينِؐ

617

(18) يَوْمَ لاَ تَمْلِــكُ نَفْسٌ لِّنَفْـسٍ شَيْـٔاًؐ وَالاَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلهِؐ (19)

# [سُورَةُ ۴لْمُطَفِّفِينَ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِؐ وَيْــلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (1) ۰لذِيــنَ إِذَا "كْتَالُواْ عَلَــي ۰لنَّاسسسِ يَسْتَوْفُونَ (2) وَإِذَا كَالُوهُمُ; أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَؐ (3) أَلاَ يَظُنُّ ٱُوْلَئِــكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ (4) لِيَوْمٖ عَظِيمٍ (5) يَوْمَ يَقُومُ ۴لنَّاسُ لِرَبِّ ۱لْعَـٰلَمِينَؐ (6) كَلٓاَّ إِنَّ كِتَـٰبَ ۰ڤْفُجّۭارۣ لَفِى سِجِّينٍؐ (7) وَمَآ أَدْرۭيٰكَ مَا سِجِّينٌ (8) كِتَـٰبٌ مَّرْقُومٌؐ (9) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (10) ۰لذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ۱لدِّينِؐ (11) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ“ إِلاَّ كُــلُّ مُعْتَدٖ اَثِيمٖ (12) اِذَا تُتْلۭــيٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ۴لاَوَّلِينَؐ (13) ® كَلاَّ بَل رَّانَ عَلَــيٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَؐ (14) كَلٓاَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ ڤَّمَحْجُوبُونَؐ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُواْ ۴لْجَحِيمِؐ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَـٰذَا ۰ﻟ﮲ كُنتُم بِهِ” تُكَذِّبُونَؐ (17) كَلٓاَّ إِنَّ كِتَـٰبَ

618

۰لاَبْرۭارۣ لَفِى عِلِّيِّينَؐ (18) وَمَآ أَدْرۭيٰــكَ مَا عِلِّيُّونَ (19) كِتَـٰبٌ مَّرْقُومٌ (20) يَشْهَدُهُ ۴لْمُقَرَّبُونَؐ (21) إِنَّ ۰لاَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٖ (22) عَلَــي ۰لاَرَآئِــكِ يَنظُرُونَ (23) تَعْرۣفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ۰لنَّعِيمِ (24) يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٖ (25) خِتَـٰمُهُ„ مِسْكٌؐ وَفِى ذَ؛لِــكَ فَلْيَتَنَافَـسِ ۱لْمُتَنَـٰفِسُونَؐ (26) وَمِزَاجُهُ„ مِــن تَسْنِيمٖ (27) عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا ۰لْمُقَرَّبُونَؐ (28) إِنَّ ۰لذِينَ أَجْرَمُواْ كَانُواْ مِــنَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ يَضْحَكُونَ (29) وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (30) وَإِذَا "نقَلَبُوٓاْ إِلَيٰٓ أَهْلِهِمُ èنقَلَبُواْ فَـٰكِهِينَ (31) وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّ هَـٰٓؤُلآَءِ لَضَآلُّونَ (32) وَمَآ ٱُرْسِلُواْ عَلَيْهِمْ حَـٰفِظِينَؐ (33) فَالْيَوْمَ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ مِــنَ ۰لْكُفّۭارۣ يَضْحَكُونَ (34) عَلَــي ۰لاَرَآئِــكِؐ يَنظُرُونَ (35) هَلْ ثُوّۣبَ ۰لْكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ (36)

# [سُورَةُ ۴لِانشِقَاقِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِذَا ۰لسَّمَآءُ èنشَقَّتْ (1) وَأَذِنَتْ

619

لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (2) وَإِذَا ۰لاَرْضضضُ مُدَّتْ (3) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْؐ (5) يَـٰٓأَيُّهَا ۰لِانسَـٰنُ إِنَّــكَ كَادِح٘ اِلَيٰ رَبِّــكَ كَدْحاً فَمُچَقِيهِؐ (6) فَأَمَّا مَنُ ۷وتِيَ كِتَـٰبَهُ„ بِيَمِينِهِ” (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً (8) وَيَنقَلِبُ إِلَــيٰٓ أَهْلِهِ” مَسْرُوراًؐ (9) وَأَمَّا مَنُ ۷وتِيَ كِتَـٰبَهُ„ وَرَآءَ ظَهْرۣهِ” (10) فَسَوْفَ يَدْعُواْ ثُبُوراً (11) وَيُصَلَّــيٰ سَعِيراٗؐ (12) اِنَّهُ„ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِ” مَسْرُوراٗؐ (13) اِنَّهُ„ ظَنَّ أَن لَّــنْ يَّحُورَ (14) بَلۭيٰٓؐ إِنَّ رَبَّهُ„ كَانَ بِهِ” بَصِيراًؐ (15) © فَلآَ ٱُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16) وَاليْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرۣ إِذَا "تَّسَقَ (18) لَتَرْكَبُــنَّ طَبَقاٗ عَــن طَبَقٍؐ (19) فَمَا لَهُمْ لاَ يُومِنُونَ (20) وَإِذَا قُرۣىَٔ عَلَيْهِمُ ۴لْقُرْءَانُ لاَ يَسْجُدُونَؐ (21) بَلِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَؐ (23) فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٖ اَلِيمٖؐ (24) اِلاَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ لَهُمُ; أَجْر٘ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)

620

# [سُورَةُ ۴لْبُرُوجِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ ۱لْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ ۱لْمَوْعُودِ (2) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (3) قُتِلَ أَصْحَـٰبُ ۴لاُخْدُودِ (4) ۱لنّۭارۣ ذَاتِ ۱لْوَقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَــيٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُومِنِينَ شُهُودٌؐ (7) وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمُ; إِلٓاَّ أَنْ يُّومِنُواْ بِاللَّهِ ۱لْعَزۣيزۣ ۱لْحَمِيدِ (8) ۱ﻟ﮲ لَهُ„ مُلْــكُ ۴لسَّمَـٰوَ؛تِ وَالاَرْضِؐ وَاللَّهُ عَلَــيٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيد٘ؐ (9) اِنَّ ۰لذِيــنَ فَتَنُواْ ۴لْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَـٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ۴لْحَرۣيقِؐ (10) إِنَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ لَهُمْ جَنَّـٰتٌ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُؐ ذَ؛لِــكَ ۰لْفَوْزُ ۴لْكَبِيرُؐ (11) ® إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيد٘ؐ (12) اِنَّهُ„ هُوَ يُبْدِىُٔ وَيُعِيدُؐ (13) وَهُوَ ۰لْغَفُورُ ۴لْوَدُودُ (14) ذُو ۴لْعَرْشِؐ ۱ڤْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ لِّمَا يُرۣيدُؐ (16)

621

هَلَ اَتۭيٰكَ حَدِيثُ ۴لْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَؐ (18) بَـلِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ فِى تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَّرَآئِهِم مُّحِيطٛؐ (20) بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ (21) فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٌ (22)

# [سُورَةُ ۴لطَّارۣقِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالسَّمَآءِ وَالطَّارۣقِ (1) وَمَآ أَدْرۭيٰــكَ مَا ۰لطَّارۣقُ (2) ۴ڤنَّجْمُ ۴لثَّاقِــبُ (3) إِننن كُلُّ نَفْــسٍ لَّمَا عَلَيْهَا حَافِظٌؐ (4) فَلْيَنظُرۣ ۱لِانسَـٰنُ مِمَّ خُلِقَؐ (5) خُلِقَ مِــن مَّآءٍ دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ۱لصُّلْبِ وَالتَّرَآئِبِؐ (7) إِنَّهُ„ عَلَيٰ رَجْعِهِ” لَقَادِرٌ (8) يَوْمَ تُبْلَــي ۰لسَّرَآئِرُ (9) فَمَا لَهُ„ مِن قُوَّةٍ وَلاَ نَاصِرٍؐ (10) وَالسَّمَآءِ ذَاتِ ۱لرَّجْعِ (11) وَالاَرْضِ ذَاتِ ۱لصَّدْعِ (12) إِنَّهُ„ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (13) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِؐ (14) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً (15) وَأَكِيدُ كَيْداًؐ (16) فَمَهِّـلِ ۱لْكۭـٰفِـرۣيــنَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً (17)

622

# [سُورَةُ ۴لاَعْلَي]

¤ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ سَبِّحِ 'سْمَ رَبِّــكَ ۰لاَعْلَي (1) ۰ﻟ﮲ خَلَقَ فَسَوّۭيٰ (2) وَاﻟ﮲ قَدَّرَ فَهَدۭيييٰ (3) وَاﻟـذِىٓ أَخْرَجَ ۰لْمَرْعۭيٰ (4) فَجَعَلَهُ„ غُثَآءٗ اَحْوۭيٰؐ (5) سَنُقْرۣيؖــكَ فَلاَ تَنسۭيٰٓ (6) إِلاَّ مَا شَآءَ ۰للَّهُؐ إِنَّهُ„ يَعْلَمُ ۴لْجَهْرَ وَمَا يَخْفۭيٰؐ (7) وَنُيَسِّرُكككَ لِلْيُسْرۭيٰؐ (8) فَذَكِّرۣ اِن نَّفَعَتِ ۱لذِّكْرۭيٰؐ (9) سَيَذَّكَّرُ مَــنْ يَّخْشۭيٰ (10) وَيَتَجَنَّبُهَا ۰لاَشْقَي (11) ۰ﻟ﮲ يَصْلَــي ۰لنَّارَ ۰لْكُبْرۭيٰ (12) ثُمَّ لاَ يَمُوتُ فِيهَا وَلاَ يَحْيۭيٰؐ (13) قَدَ اَفْلَحَ مَن تَزَكّۭيٰ (14) وَذَكَرَ "سْمَ رَبِّهِ” فَصَلّۭيٰؐ (15) بَلْ تُوثِرُونَ ۰لْحَيَوٰةَ ۰لدُّنْيۭا (16) وَالاَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقۭيٰٓؐ (17) إِنَّ هَـٰذَا لَفِى ۱ڤصُّحُفِ ۱لاُولۭيٰ (18) صُحُفِ إِبْرَ؛هِيمَ وَمُوسۭيٰ (19)

# [سُورَةُ ۴لْغَـٰشِيَةِ]

62

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ هَلَ اَتۭيٰــكَ حَدِيثُ ۴لْغَـٰشِيَةِؐ (1) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٖ خَـٰشِعَة٘ (2) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ (3) تَصْلَيٰ نَاراٗ حَامِيَةً (4) تُسْقۭيٰ مِنْ عَيْــن۫ —انِيَةٍؐ (5) لَّيْــسَ لَهُمْ طَعَام٘ اِلاَّ مِن ضَرۣيعٍ (6) لاَّ يُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِى مِن جُوعٍؐ (7) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ (8) لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (9) فِى جَنَّةٖ عَالِيَةٍ (10) لاَّ تُسْمَعُ فِيهَا چَغِيَةٌؐ (11) فِيهَا عَيْــنٌ جَارۣيَةٌؐ (12) فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ (13) وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ (14) وَنَمَارۣقُ مَصْفُوفَةٌ (15) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَة٘ؐ (16) ® اَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَي ۰لِابِــلۣ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَــي ۰لسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَي ۰لْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَــي ۰لاَرْضضضِ كَيْفَ سُطِحَتْؐ (20) فَذَكِّرۣ اِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌؐ (21) لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٖؐ (22) اِلاَّ مَن تَوَلّۭيٰ وَكَفَرَ (23) فَيُعَذِّبُهُ ۴للَّهُ ۴لْعَذَابَ ۰لاَكْبَرَؐ (24) إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ (25) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ (26)

624

# [سُورَةُ ۴ڤْفَجْرۣ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَاڤْفَجْرۣ (1) وَلَيَالٖ عَشْرٍ (2) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرۣ (3) وَاليْلِ إِذَا يَسْرۣ” (4) هَلْ فِى ذَ؛لِــكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْـرٖؐ (5) اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّــكَ بِعَادٖ (6) اِرَمَ ذَاتِ ۱لْعِمَادِ (7) ۱لتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ۱لْبِچَدِ (8) وَثَمُودَ ۰لذِينَ جَابُواْ ۴ڤصَّخْرَ بِالْوَادِ” (9) وَفِرْعَوْنَ ذى ۱لاَوْتَادِ (10) ۱لذِيــنَ طَغَوْاْ فِى ۱لْبِچَدِ (11) فَأَكْثَرُواْ فِيهَا ۰لْفَسَادَ (12) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّــكَ سَوْطَ عَذَابٖؐ (13) اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِؐ (14) فَأَمَّا ۰لِانسَـٰنُ إِذَا مَا "بْتَلۭيٰهُ رَبُّهُ„ فَأَكْرَمَهُ„ وَنَعَّمَهُ„ (15) فَيَقُولُ رَبِّــيَ أَكْرَمَنِؐ” (16) وَأَمَّآ إِذَا مَا "بْتَلۭيٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رۣزْقَهُ„ (17) فَيَقُولُ رَبِّــيَ أَهَـٰنَــنۣ” (18) كَلؐاَّ بَــل لاَّ تُكْرۣمُونَ ۰لْيَتِيمَ (19) وَلاَ تَحُضُّونَ عَلَــيٰ طَعَامِ ۱لْمِسْكِينِ (20) وَتَاكُلُونَ ۰لتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمّاً (21) وَتُحِبُّونَ ۰لْمَالَ حُبّاً جَمّاً (22) كَلٓؐاَّ إِذَا دُكَّتِ

625

۱لاَرْضضضُ دَكّاً دَكّاً (23) وَجَآءَ رَبُّــكَ وَالْمَلَــكُ صَفّاً صَفّاً (24) وَجىِٓءَ يَوْمَئِذٙ بِجَهَنَّمَ (25) يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ۴لِانسَـٰنُ وَأَنّۭــيٰ لَهُ ۴لذِّكْرۭيٰؐ (26) يَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِىؐ (27) فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ; أَحَدٌ (28) وَلاَ يُوثِقُ وَثَاقَهُ; أَحَدٌؐ (29) يَـٰٓأَيَّتُهَا ۰لنَّفْــسُ ۴لْمُطْمَئِنَّةُ (30) èرْجِعِىٓ إِلَيٰ رَبِّــكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (31) فَادْخُلِى فِى عِبَـٰدِى وَادْخُلِى جَنَّتِىؐ (32)

# [سُورَةُ ۴لْبَلَدِ]

© بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِؐ لآَ ٱُقْسِمُ بِهَـٰذَا ۰لْبَلَدِ (1) وَأَنتَ حِلّٛ بِهَـٰذَا ۰لْبَلَدِ (2) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (3) لَقَدْ خَلَقْنَا ۰لِانسَـٰنَ فِى كَبَدٖؐ (4) اَيَحْسِبُ أَن لَّنْ يَّقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (5) يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَداٗؐ (6) اَيَحْسِبُ أَن لَّمْ يَرَهُ; أَحَد٘ؐ (7) اَلَمْ نَجْعَل لَّهُ„ عَيْنَيْنِ (8) وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ (9) وَهَدَيْنَـٰهُ ۴ڤنَّجْدَيْنِؐ (10) فَلاَ "قْتَحَمَ ۰لْعَقَبَةَؐ (11) وَمَآ أَدْرۭيٰــكَ مَا ۰لْعَقَبَةُؐ (12) فَــكُّ رَقَبَةٖ (13)

626

اَوۣ اِطْعَامٌ فِى يَوْمٍ ذى مَسْغَبَةٍ (14) يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٖ (15) اَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍؐ (16) ثُمَّ كَانَ مِنَ ۰لذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوْاْ بِالصَّبْرۣ وَتَوَاصَوْاْ بِالْمَرْحَمَةِؐ (17) ٱُوْلَئِكَ أَصْحَـٰبُ ۴لْمَيْمَنَةِؐ (18) وَالذِيــنَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا هُمُ; أَصْحَـٰبُ ۴لْمَشْـَٔمَةِؐ (19) عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ (20)

# [سُورَةُ ۴لشَّمْسِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالشَّمْسِ وَضُحَيٰهَا (1) وَالْقَمَرۣ إِذَا تَلَيٰهَـا (2) وَالنَّهۭارۣ إِذَا جَـلَّيٰهَا (3) وَالـيْـلِ إِذَا يَغْشَيٰهَا (4) وَالسَّمَآءِ وَمَا بَنَيٰهَا (5) وَالاَرْضِ وَمَا طَحَيٰهَا (6) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيٰهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَيٰهَا (8) قَدَ اَفْلَحَ مَن زَكَّيٰهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّيٰهَاؐ (10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَيٰهَآ (11) إِذِ 'نۢبَعَثَ أَشْقَيٰهَا (12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ۴للَّهِ نَاقَةَ ۰للَّهِ وَسُقْيَاهَا (13) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ

627

رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّيٰهَاؐ (14) فَلاَ يَخَافُ عُقْبَـٰهَا (15)

# [سُورَةُ ۴ليْلِ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَاليْلِ إِذَا يَغْشۭيٰ (1) وَالنَّهۭارۣ إِذَا تَجَلّۭيٰ (2) وَمَا خَلَقَ ۰لذَّكَرَ وَالاُنثۭيٰٓ (3) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتّۭيٰؐ (4) فَأَمَّا مَــنَ اَعْطۭيٰ وَاتَّقۭيٰ (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنۭيٰ (6) فَسَنُيَسِّرُهُ„ لِلْيُسْرۭيٰؐ (7) وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَاسْتَغْنۭيٰ (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنۭيٰ (9) فَسَنُيَسِّرُهُ„ لِلْعُسْرۭيٰؐ (10) وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُ; إِذَا تَرَدّۭيٰٓؐ (11) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدۭيٰ (12) وَإِنَّ لَنَا لَلاَخِرَةَ وَالاُولۭيٰؐ (13) فَأَنذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظّۭيٰ (14) لاَ يَصْلَيٰهَآ إِلاَّ ۰لاَشْقَي (15) ۰ﻟ﮲ كَذَّبَ وَتَوَلّۭيٰؐ (16) وَسَيُجَنَّبُهَا ۰لاَتْقَي (17) ۰ﻟ﮲ يُوتِى مَالَهُ„ يَتَزَكّۭيٰؐ (18) وَمَا لَأِحَدٖ عِندَهُ„ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزۭيٰٓ (19) إِلاَّ "بْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ۱لاَعْلۭيٰؐ (20) وَلَسَوْفَ يَرْضۭيٰ (21)

628

# [سُورَةُ ۴ڤضُّحۭيٰ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَاڤضُّحۭـيٰ (1) وَاليْلِ إِذَا سَجۭيٰ (2) مَا وَدَّعَــكَ رَبُّــكَ وَمَا قَلۭيٰؐ (3) وَلَلاَخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِــنَ ۰لاُولۭيٰؐ (4) وَلَسَوْفَ يُعْطِيــكَ رَبُّــكَ فَتَرْضۭـيٰٓؐ (5) أَلَمْ يَجِدْكككَ يَتِيماً فَـَٔاوۭيٰ (6) وَوَجَدَكككَ ضَآلًاّ فَهَدۭيييٰ (7) وَوَجَدَكككَ عَآئِلًا فَأَغْنۭيٰؐ (8) فَأَمَّا ۰لْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْؐ (9) وَأَمَّا ۰لسَّآئِلَ فَلاَ تَنْهَرْؐ (10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّــكَ فَحَدِّثَ (11)

# [سُورَةُ ۴لشَّرْحِ]

¥ بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ اَلَمْ نَشْرَحْ لَــكَ صَدْرَكَ (1) وَوَضَعْنَا عَنكَ وۣزْرَكَ (2) ۰ﻟـذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ (3) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكككَؐ (4) فَإِنَّ مَعَ ۰لْعُسْرۣ يُسْراٗ (5) اِنَّ مَعَ ۰لْعُسْرۣ يُسْراًؐ (6) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (7) وَإِلَيٰ رَبِّكَ فَارْغَــــبْ (8)

629

# [سُورَةُ ۴لتِّينِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (1) وَطُورۣ سِينِينَ (2) وَهَـٰذَا ۰لْبَلَدِ ۱لاَمِينِ (3) لَقَدْ خَلَقْنَا ۰لِانسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَــنۣ تَقْوۣيمٍ (4) ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ (5) إِلاَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ فَلَهُمُ; أَجْر٘ غَيْرُ مَمْنُونٍؐ (6) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِؐ (7) أَلَيْــسَ ۰للَّهُ بِأَحْكَمِ ۱لْحَـٰكِمِينَ (8)

# [سُورَةُ ۴لْعَلَقِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ "قْرَأْ بِاسْمِ رَبِّــكَ ۰ﻟ﮲ خَلَقَؐ (1) خَلَقَ ۰لِانسَـٰنَ مِنْ عَلَقٖؐ (2) 'قْرَأْ وَرَبُّــكَ ۰لاَكْرَمُ (3) ۴ﻟ﮲ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ ۰لِانسَـٰــنَ مَا لَمْ يَعْلَمْؐ (5) كَلٓاَّ إِنَّ ۰لِانسَـٰنَ لَيَطْغۭيٰٓ (6) أَن رّۭءۭاهُ èسْتَغْنۭيٰٓؐ (7) إِنَّ إِلَيٰ رَبِّــكَ ۰لرُّجْعۭيٰٓؐ (8) أَرَ×يْتَ ۰ﻟ﮲ يَنْهۭـيٰ (9) عَبْداٗ اِذَا صَلّۭيٰٓؐ

60

(10) أَرَ×يْتَ إِن كَانَ عَلَــي ۰لْهُدۭيٰٓ (11) أَوَ اَمَرَ بِالتَّقْوۭيٰٓؐ (12) أَرَ×يْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلّۭيٰٓ (13) أَلَمْ يَعْلَم بِأَنننَّ ۰للَّهَ يَرۭيٰؐ (14) كَلاَّ لَـئِــن لَّمْ يَنتَهِ (15) لَنَسْفَعاَۢ بِالنَّاصِيَةِ (16) نَاصِيَةٍ كَـٰذِبَةٖ خَاطِيؕةٍؐ (17) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ„ (18) سَنَدْعُ ۴لزَّبَانِيَةَؐ (19) كَلاَّ لاَ تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرۣبِ (20)

# [سُورَةُ ۴لْقَدْرۣ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ اِنَّـآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ۱لْقَدْرۣؐ (1) وَمَآ أَدْرۭيٰــكَ مَا لَيْلَةُ ۴لْقَدْرۣؐ (2) لَيْلَةُ ۴لْقَدْرۣ خَيْرٌ مِّنَ اَلْفِ شَهْرٍؐ (3) تَنَزَّلُ ۴لْمَلَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّــن كُلِّ أَمْرٍؐ (4) سَچَم٘ هِيَ حَتَّــيٰ مَطْلَعِ ۱ڤْفَجْرۣ (5)

# [سُورَةُ ۴لْبَيِّنَةِ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ لَمْ يَكُـنِ ۱لذِيــنَ كَفَرُواْ مِنَ

61

اَهْـلِ ۱لْكِتَـٰبِ وَالْمُشْرۣكِيــنَ مُنفَكِّيــنَ حَتَّيٰ تَاتِيَهُمُ ۴لْبَيِّنَةُؐ (1) رَسُولٌ مِّــنَ ۰للَّهِ يَتْلُواْ صُحُفاً مُّطَهَّرَةً (2) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌؐ (3) وَمَا تَفَرَّقَ ۰لذِينَ ٱُوتُواْ ۴لْكِتَـٰبَ إِلاَّ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ۴لْبَيِّنَةُؐ (4) وَمَآ ٱُمِرُوٓاْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ ۴للَّهَ مُخْلِصِيــنَ لَهُ ۴لدِّيــنَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ۴لصَّلَوٰةَ وَيُوتُواْ ۴لزَّكَوٰةَؐ وَذَ؛لِــكَ دِيــنُ ۴لْقَيِّمَةِؐ (5) إِنَّ ۰لذِيــنَ كَفَرُواْ مِــنَ اَهْلِ ۱لْكِتَـٰبِ وَالْمُشْرۣكِينَ فِى نۭارۣ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَآؐ ٱُوْلَئِــكَ هُمْ شَرُّ ۴لْبَرۣيٓــَٔةِؐ (6) إِنَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ ٱُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ ۴لْبَرۣيٓــَٔةِؐ (7) جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّـٰتُ عَدْنٍ تَجْرۣى مِــن تَحْتِهَا ۰لاَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَداًؐ رَّضِــيَ ۰للَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُؐ ذَ؛لِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ; (8)

# [سُورَةُ ۴لزَّلْزَلَةِ]

62

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِذَا زُلْزۣلَتِ ۱لاَرْضُ زۣلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتِ ۱لاَرْضضضُ أَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ ۰لِانسَـٰنُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحۭــيٰ لَهَاؐ (5) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ۴لنَّاسسسُ أَشْتَاتاً (6) لِّيُرَوَاْ اَعْمَـٰلَهُمْؐ (7) فَمَنْ يَّعْمَـلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٖ خَيْراً يَرَهُؐ, (8) وَمَـنْ يَّعْمَـلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ, (9)

# [سُورَةُ ۴لْعَـٰدِيَـٰتِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحاً (1) فَالْمُورۣيَـٰتِ قَدْحاً (2) فَالْمُغِيرَ؛تِ صُبْحاً (3) فَأَثَرْنَ بِهِ” نَقْعاً (4) فَوَسَطْنَ بِهِ” جَمْعاٗ (5) اِنَّ ۰لِانسَـٰنَ لِرَبِّهِ” لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ„ عَلَيٰ ذَ؛لِــكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ„ لِحُبِّ ۱لْخَيْرۣ لَشَدِيد٘ؐ (8) © اَفَلاَ يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ۱لْقُبُورۣ (9) وَحُصِّلَ مَا فِى ۱لصُّدُورۣ (10) إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِير٘ (11)

6

# [سُورَةُ ۴لْقَارۣعَةِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ ۱لْقَارۣعَةُ مَا ۰لْقَارۣعَةُؐ (1) وَمَآ أَدْرۭيٰكَ مَا ۰لْقَارۣعَةُؐ (2) يَوْمَ يَكُونُ ۴لنَّاسُ كَالْفَرَاشِ ۱لْمَبْثُوثِ (3) وَتَكُونُ ۴لْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۱لْمَنفُوشِؐ (4) فَأَمَّا مَــن ثَقُلَتْ مَوَ؛زۣينُهُ„ (5) فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍؐ (6) وَأَمَّا مَــنْ خَفَّتْ مَوَ؛زۣينُهُ„ (7) فَٱُمُّهُ„ هَاوۣيَةٌؐ (8) وَمَآ أَدْرۭيٰكَ مَا هِيَهْؐ (9) نَار٘ حَامِيَة٘ (10)

# [سُورَةُ ۴لْتَّكَاثُر]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ اَلْهۭيٰكُمُ ۴لتَّكَاثُرُ (1) حَتَّيٰ زُرْتُمُ ۴لْمَقَابِرَؐ (2) كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3) ثُمَّ

64

كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَؐ (4) كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ۰لْيَقِينِؐ (5) لَتَرَوُنَّ ۰لْجَحِيمَ (6) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ۰لْيَقِينِ (7) ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٖ عَنِ ۱لنَّعِيمِ (8)

# [سُورَةُ ۴لْعَصْرۣ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ وَالْعَصْرۣ إِنَّ ۰لِانسَـٰنَ لَفِى خُسْر۫ (1) اِلاَّ ۰لذِيــنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ۴ڤصَّـٰڤِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِالْحَقِّ (2) وَتَوَاصَوْاْ بِالصَّبْرۣؐ (3)

# [سُورَةُ ۴لْهُمَزَةِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِؐ وَيْــلٌ لِّكُــلّۣ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٖ (1) ۱ﻟ﮲ جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ„ (2) يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ; أَخْلَدَهُ„ (3) كَلؐاَّ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ۱لْحُطَمَةِؐ (4) وَمَآ أَدْرۭيٰــكَ مَا ۰لْحُطَمَةُؐ

65

(5) نَارُ ۴للَّهِ ۱لْمُوقَدَةُ (6) ۴لتِى تَطَّلِعُ عَلَــي ۰لاَفْـِٕدَةِؐ (7) إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّوصَدَةٌ (8) فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٖ (9)

# [سُورَةُ ۴لْفِيلِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَـٰبِ ۱لْفِيــلۣؐ (1) أَلَمْ يَجْعَــلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَــلَ عَلَيْهِمْ طَيْراٗ اَبَابِيـلَ (3) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّــن سِجِّيــلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّاكُولٍ (5)

# [سُورَةُ قُرَيْشٖ]

® بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ لِإِّيچَفِ قُرَيْشٖ (1) اِﯦچَفِهِمْ رۣحْلَةَ ۰لشِّتَآءِ وَالصَّيْفِؐ (2) فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَـٰذَا ۰لْبَيْتِ (3) ۱ﻟـذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ (4) وَءَامَنَهُم مِّــنْ خَوْفٖ (5)

66

# [سُورَةُ ۴لْمَاعُونِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ اَرَ×يْتَ ۰ﻟ﮲ يُكَذِّبُ بِالدِّيــنۣ (1) فَذَ؛لِكَ ۰ﻟ﮲ يَدُعُّ ۴لْيَتِيمَ (2) وَلاَ يَحُــضُّ عَلَــيٰ طَعَامِ ۱لْمِسْكِينِؐ (3) فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ (4) ۰لذِيــنَ هُمْ عَــن صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ (5) ۰لذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ وَيَمْنَعُونَ ۰لْمَاعُونَ (6)

# [سُورَةُ ۴لْكَوْثَرۣ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰــكَ ۰لْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَـرۣؐ (2) اِنَّ شَانِيؕكَ هُوَ ۰لاَبْتَرُ (3)

# [سُورَةُ ۴لْكَـٰفِرُونَ]

67

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ قُـلْ يَـٰٓأَيُّهَا ۰لْكَـٰفِرُونَ (1) لآَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (2) وَلآَ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُؐ (3) وَلآَ أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ (4) وَلآَ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُؐ (5) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (6)

# [سُورَةُ ۴لنَّصْرۣ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ۴للَّهِ وَاڤْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ ۰لنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِيـنِ ۱للَّهِ أَفْوَاجاً (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُؐ إِنَّهُ„ كَانَ تَوَّاباً (3)

# [سُورَةُ ۴لْمَسَدِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّؐ (1) مَآ أَغْنۭيٰ عَنْهُ مَالُهُ„ وَمَا كَسَبَؐ (2) سَيَصْلَــيٰ نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ (3) وَامْرَأَتُهُؐ, حَمَّالَةُ ۴لْحَطَبِ (4) فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ (5)

68

# [سُورَةُ ۴لِاخْلاَصِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ۰للَّهُ أَحَد٘ؐ (1) ۱للَّهُ ۴لصَّمَدُؐ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْؐ (3) وَلَمْ يَكُــن لَّهُ„ كُفُؤاٗ اَحَدٌ (4)

# [سُورَةُ ۴لْفَلَقِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ قُــلَ اَعُوذُ بِرَبِّ ۱لْفَلَقِ (1) مِن شَرّۣ مَا خَلَقَ (2) وَمِن شَرّۣ غَاسِقٖ اِذَا وَقَبَ (3) وَمِن شَرّۣ ۱لنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ۱لْعُقَدِ (4) وَمِن شَرّۣ حَاسِدٖ اِذَا حَسَدَ (5)

# [سُورَةُ ۴لنَّاسِ]

بِسْمِ ۱للَّهِ ۱لرَّحْمَـٰنِ ۱لرَّحِيمِ قُــلَ اَعُوذُ بِرَبِّ ۱لنَّاسسسِ (1) مَلِــكِ ۱لنَّاسسسِ (2) إِچَهِ ۱لنَّاسسسِ (3) مِن شَرّۣ ۱لْوَسْوَاسسسِ ۱لْخَنَّاسسسِ (4) ۱ﻟ﮲ يُوَسْوۣسُ فِى صُدُورۣ ۱لنَّاسسسِ (5) مِنَ ۰لْجِنَّةِ وَالنَّاسسسِؐ (6)